

تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هذا الكتاب ، الإمام الصفاني ، يكون قد أمل نهجه في التوثيق المعجمي ، بما تتبع به الإمام الجوهري في « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدي فيما عقب به على الفيروزابادي في كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجي في توثيق هذا الجزء الثاني من التكملة :
فقيدتُ ، عبارةً أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقيده ؛
وأكملت ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛
وضمنت إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛
ثم أشرت إلى مظان قوله ، لأوثق نقلاً بنقل ، ولتبين السقطة إن كان ثمة سقطة .
وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبئه .
والله المعين ٥

ابراهيم الأبياري

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ
نوفمبر ١٩٧١ م }

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل مابر

باب الحاء

فصل الهمز

(ء ح ح)

الْأَجَاحُ، وَالْإِجَاحُ، وَالْأَجَاحُ، بِالْحَرَكَاتِ
الدَّلَايِلِ: السَّرُّ.

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْوَاوِ، وَلَا يُغْنَى
ذِكْرُهُ ثُمَّ عَنِ الْإِعَادَةِ فِي مَوْضِعِهِ .

(ء ح ح)

أَحَاحَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ.
وَأَحَى الرَّجُلُ، إِذَا رَدَّدَ التَّنَجُّحَ فِي حَلْقِهِ؛
وَأَصْلُ «أَحَى»: أَحَحَّ؛ كَتَنَّنَى، وَتَقَضَّى
الْبَايَ.

(ء ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُهُ، إِذَا زَلَّتْ؛ وَكَذَلِكَ: أَزَحَتْ
نَعْلُهُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحِشْبًا:

تَزَلُّ عَلَى الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ^(٢)

كَأَنَّ زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزَحَةَ

* ح - أَزَحَ الْعَرُوقُ: أَضْطَرَبَ وَنَبَضَ .

وَالْتَأَزَحُ: التَّبَاطُؤُ وَالْتِقَاعُ .

وَالْأَزُوحُ: الْحُرُونُ .

(ء ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: أَشَجَّ، بِالْكَسْرِ، بِأَشَجَّ،

إِذَا غَضِبَ .

وَالْأَشْحَانُ: الْغَضَبَانُ، وَأَمْرَأَةٌ أَشْحَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَأُظُنُّ

قَوْلَ الطَّرِمَاحِ مِنْهُ:

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اغْتَرَبَتْهُ حِمَّةٌ

عَلَى تُشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ^(٤)

(٢) تهذيب اللغة (٥: ١٨١) وشرح القاموس، واللسان (أزح) ،

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة «كفرج» .

(١) الصحاح (١: ٤١٤)

والديوان (ص: ٧٨ طبعة دمشق): «عن» .

(٤) الديوان (ص: ٥٠٨) .

هكذا أَنَسَدَ الْأَزْهَرِيَّ^(٥) ، وَالرَّوَايَةُ «أَزَوْج»^(٦) .

* ح - رَجُلٌ أَنْحَةٌ^(٧) : قَصِيرٌ^(٨) .

وَالْأَنْحَةُ^(٩) مِنَ النِّسَاءِ : النَّمَامَةُ .

* * *

(ع و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْأَحْ ، عَلَى وَزْنِ « باب » ،
وناب : « بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ ؛ وَصُفْرَتُهُ ،
يُقَالُ لَهَا : الْمَاحُ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَمْ يَقُلْ
« الْمُح » بَلْ قَالَ « الْمَاحُ » ، عَلَى وَزْنِ
« الْأَح » .

* ح - آج ، حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ^(١٠) .

* * *

(ع ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : أَيَّحَى ، وَمَرَحَى : كَلَبْنَا
تَعَجَّبَ : يَقَالُ لِلْقُرْطُسِ : أَيَّحَى ، وَإِيَّحَى ،
وَمَرَحَى .

* * *

أَرَادَ « عَلَى وَشَحَّة » ، فَقَلَبَ الْوَاوَ هَمْزَةً فِي الْفِعْلِ ،
وَقَلَبَهَا نَاءً فِي الشَّعْرِ ، كَمَا قَالُوا : تُرَاثُ ، وَوَرَاثُ ،
وَأُرَاثُ ؛ وَتُكْلَانُ ، فِي « وَكْلَان » . وَمَعْنَى قَوْلِهِ
« عَلَى تُشَحَّة » : عَلَى حِمَاةٍ غَضَبَ ، مِنْ أَشْخٍ يَأْتِخُ^(١١) .
وَالْإِشَاحُ ، وَالْأَشَاحُ^(١٢) : لُغَةٌ فِي : الْيُوشَاحُ ،
وَالْوُشَاحُ .

* * *

(ف ح)

* ح - أَفِيحُ ؛ وَيُقَالُ : أَفِيحُ^(١٣) - : مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَذْجِجَ .

* * *

(م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : أَمَحَ الْجُرُوحُ يَأْمَحُ أَمَحَانًا ، إِذَا
ضَرَبَ بِوَجْعٍ .

* * *

(ن ح)

فَرَسٌ أَنْوَحُ ، إِذَا جَرَى قَرَقَرُ^(١٤) ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ
جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوُجَ

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٩) وبين المساقين خلاف يسير .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر والضم » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كأمير وزبير » .

(٤) ك ، وتهذيب اللغة (٥ : ٢٥٧) : « فوفر » .

(٦) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٢ : ١٣) .

(٧) النسخة المروزالها بالحرف « د » ، احتوت هي الأخرى هذه الزيادات المنشار إليها بالحرف « ح » ثم زيادات

أشير إليها بالحرف « ش » ، غير أنها في هذا الجزء جاءت معراة من كليهما .

(٨) القاموس ، وشرحه : « الأنحة : القصيرة » .

(٩) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كقبرة » .

(١٠) ساقط من : ه .

فصل الباء

(ب ح ح)

تَجَبَّحْتُ الدَّارَ ، إِذَا تَوَسَّطْتُهَا .

والقومُ في احتِجَاجٍ ؛ أى : في سَعَةٍ وِخْصَبٍ .

والبَجَجِيُّ : الواسِعُ في التَّفَقُّعِ الواسِعُ

في المَتَزِلِ .

وَبَجَّحَ الْقَصَابُ ، مِثَالُ «نَدَفِدَ» : من التَّائِمِينَ .

وَيُقَالُ لِلدَّيْنَارِ : أَمْحٌ : لِنَلِظٍ فِي صَوْتِهِ ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ ^(١) :وَأَمْحٌ جُنْدِيٌّ وَثَاقِيَةٌ * سُبُكٌ كَثَافِيَةٌ مِنَ الْجَمْرِ ^(٢)

جُنْدِيٌّ : ضُرِبَ بِجُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ .

وَالثَّاقِيَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّقُبُ ؛ أَيْ : تَتَّقَدُ .

وَالْبَحَاءُ فِي الْبَادِيَةِ : رَابِيَةٌ تُعْرَفُ بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ؛

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وظَلَّ مَرَاةَ الْيَوْمِ يُرِمُ أَمْرُهُ

بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ذَاتِ الْأَعَايِلِ ^(٣)

* ح - الأَمْحُ : السِّمِينُ .

وَالْبَحْيَاحُ : الَّذِي أَسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ .

وَقِيلَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ : يَبْقَ عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟

فَقَالَ : بَحْيَاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

وَالْبَحْبَاحَةُ : السَّمِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ ^(٤) .

وَالْبَحْبَعَةُ : بَحَامَةُ الْقَوْمِ .

* * *

(ب د ح)

الْأَبْدَحُ ، وَالْمَبْدُوحُ : مَا أَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

كَمَا يُقَالُ : الْأَبْطَحُ ، وَالْمَبْطُوحُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَا دَوِيَهُ الْمَبْدُوحَا *

وَيُرْوَى . الْمَبْدُوحَا ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ أَصَحُّ

وَأَكْثَرُ ^(٥) .

وَالْأَبْدَحُ ، أَيْضًا : الْعَرِيضُ الْجَنَيْنُ مِنَ

الدَّوَابِّ ؛ قَالَ :

حَتَّى يُلَاقِي ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ ^(٦)

يُمْرَهَفُ النَّصْلُ رَغِيْبُ الْمَجْرَحِ

وَالْبَدْحُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ؛ وَقِيلَ :

هِيَ سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ تَحْمَسِ أَصَابِعَ .

وَأَمْرَأَةٌ بِيَدَحٍ : بِادِنٍ .

(١) شعر النابتة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ - ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (بجج) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالحاء المهملة . وقيدت ضبطاً بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فوقها : « معا » ، وهما واردان . والذي

في القاموس : « السمجة » ؛ بالهمز المعجمة . وقال الشارح : « وفي نسخة : السمجة » ، بالحاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح : نبح) .

(٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقى » .

وَبُدِّحَ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ بُدِّحٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ .

وَبُدِّحُ الْمُغَنَّى ، كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ
بِحَسَنِ صَوْتِهِ .

وَأَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيِّ الْعَجَلَانِي ؛
وَيُقَالُ : أَبُو الْبَدَّاحِ : لِقَبٍّ ، وَكُنْيَةٍ : أَبُو عَمْرٍو ،
مِنَ التَّائِبِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبْدَحَ ، بَفَتْحِ
الدَّالِ الثَّانِيَةِ مِنْ « دُبْدَحَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَكَلَهُ
بِالْبَاطِلِ ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ يُسْهَوَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَهُ
نَصَبٌ ؛ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضْلُهُ « دُبِّحَ » ، تَصْغِيرُ
« أَذْبَحَ » ، مُرَبَّعًا .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْجَحَّاجَ قَالَ لِلْجَبَلَةِ : قُلْ
لِفُلَانٍ : أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ بِأَبَدَحَ وَدُبْدَحَ ؛ فَقَالَ
لَهُ جَبَلَةٌ : خُوسَتُهُ إِزِيدُ بِجُورْدِي يَلَّاشَ مَاشُ .
وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَمَارَحُونَ حَتَّى

يَتَبَادَحُونَ بِالطَّبِيخِ ، فَإِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ كَانُوا هُمْ
الرِّجَالُ أَصْحَابُ الْأَمْرِ . التَّبَادُحُ : التَّرَايُ بِشَيْءٍ
فِيهِ رَخَاوَةٌ . وَ« حَتَّى » ، هَذِهِ ، هِيَ الَّتِي يُبْتَدَأُ
بِعَمَلِهَا الْكَلَامُ ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تِكُلُّ غُرَاتِهِمْ^(١)
وَحَتَّى الْحَيَاةُ مَا يُقَدَّنُ بِأَرْمَانِ
وَالْتَقْدِيرِ : حَتَّى هُمْ يَتَبَادَحُونَ ، وَلَوْ كَانَتْ
الْحَيَاةُ لَسَقَطَتِ النُّونُ ، لِإِضْمَارِ « أَنْ » بَعْدَهَا .

* ح - الْبَذْحُ : الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .
وَالْأَبْدَحُ : الطَّيْلُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْبَذْحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الرَّفْعِ .

* * *

(ب ذ ح)

* ح - بَذَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِرْقِ : قَشَرْتُهُ .
وَالْبَذْحُ^(٢) . وَالْمَذْحُ : تَحْجُجُ الْفَيْحَذِينَ .
وَيُقَالُ : لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَذَحُوا فِيهِ
بَشْيٌ ؛ أَيْ : لَمْ يُفْتَنُوا شَيْئًا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَذْحُ ، بِالْكَسْرِ : قَطْعٌ فِي الْيَدِ ،
وَلَا يُجَاوِزُ^(٣) .

* * *

(١) وقيدته ، صاحب القاموس تنظيرا « ككأن » .

(٢) أى : ما شاء الله أكلت بالجد والحيلة . وخواست (Khwast : مشيئة) ؛ وإزید (izid : الله) ؛ وبجوردي (balash : مهارة) ؛ وماش (Mash : فقير) .

(٣) ديوا امرئ القيس (ص : ٩٣) : « مطهيم » .

(٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بالجر يك » .

(٥) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالشَّجَاعِ: حَبِيلُ بَرَّاحٍ؛ أَيْ: كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: الْبَيْرُوحُ: أَصْلُ الْمَفْعَدِ، وَهُوَ اللَّفْطُ الْبَرِّيُّ ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَيْطَابِيُّ: هُوَ اسْمٌ لِأَصْلٍ غَيْرِهِ أَيْضًا ، وَهُوَ شَبِيهُ بِصُورَةِ إِنْسَانٍ ، فَلِهَذَا سُمِّيَ بَيْرُوحًا ، فَإِنَّهُ اسْمٌ صَمٌّ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُرَبَّيْنِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : يُعْوِزُهَا الرُّوحُ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ: بَيْرَحًا ، عَلَى «فِعْعَلٍ» . وَبَيْرَحِيٌّ ، فِعْعَلٌ: أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أَحَبَّ أَسْوَإِي إِلَى بَيْرَحِيٍّ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ، بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ- أَوْ رَاجِحٌ. وَقَدْ صَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا: يَرْحَاهُ،^(١) وَلَيْسَتْ «بَيْرَحِيٌّ» مُضَافَةً إِلَى «حَاءٍ»

كَثِيرُ رُومَةٍ، وَيَرْأَرِيسَ، وَيَرْجَلِي، وَيَرْبُصَاعَةً.^(٢) وَيَرْذِي أَرْوَانَ .

وَالْبَرَّاحُ:^(٣) اسْمٌ أُمُّ عَتَوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

وَأَمْرٌ بِرَحٍّ ، مِثَالُ: عَنَبٌ ؛ أَيْ: مَبْرَحٌ . وَيَرْيَحُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، فِي تَسَبُّبِ تَنُوخَ.^(٤)

وَبَرَّاحُ بْنُ عُسْكِرٍ ، بِكسر الباءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ ؛ وَعُسْكِرٌ، بِوزن: بُرُقْعَ- وَيَقَالُ: أَبْنُ حُسْكُلٍ، بِوزن: بُرُقْعَ، أَيْضًا- الْقَضَاعِي، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْبَرُّوحُ، وَالْبَرِّيْحُ: الْبَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا:^(٥)

تَرَاهُ بَعْدَ الْمِثْنَةِ الطَّرُوحِ^(٦)

مَعَ الْهَوَادِي مِغْطَفِ السَّيْنِجِ

وَتَارَةً تَمُرُّ بِالْبَرِّيْحِ

عَظْفَ الْمُعَلِّ صُكَّ بِالْمِنْجِ

وَيُرَوَّى: بِالْبَرُّوحِ.^(٧)

(١) وانظر النهاية لابن الأثير «برح» .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم، بضم أولها . وقال صاحب معجم البلدان «بالضم» ، ويرى بالكسر .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسحاب» . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كأمير» .

(٥) جاء الشعر في مجموع أشعار الدرب (٢: ١٣) . نسوبًا للعجاج ، من أرجوزة له في مدح عبد العزيز بن مروان .

(٦) مجموع أشعار العرب: «المنهج» . (٧) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

وقال الجوهري : ^(١) أم بريج : اسم للغراب ؛
والصواب : ابن بريج ^(٢) .

* ح - برج على : أى : غضب .

والبراح ^(٤) : الرأى المنكر .

ويعبر برجة من البرج : أى : خيار .

وبرج الله عنه : أى : فرج وكشف .

وبرحايأ ^(٥) : اسم واد .

وبنت باريج : الداهية ، عن الفراء ؛ وكذلك :

أبن بريج ؛ عن غيره .

وبريج بن معاوية ^(٦) ، مصغرا : بطن .

* * *

(ب ر ب ح)

أهله الجوهري .

وقال ابن دريد ^(٧) : بريج ، على مثال «بربط» :

موضع ؛ قال :

وقبر بأعلى ^(٨) مسحلان مكانه

وقبر سقى صوب السحاب يربحا

قبر بمسحلان ، يعنى : قبر المُنذر ، أبى النعمان

ابن المُنذر ؛ وقبر يربح ، يعنى قبر عمرو بن مامة ،

عم النعمان ، قتييل مراد ^(٩) .

* * *

(ب ر ق ح)

أهله الجوهري .

وقال ابن دريد : البرقة ^(١١) : قبح الوجه .

* * *

(ب ط ح)

البطح ، مثال «كتف» : الأبطح ؛ قال لبيد :

يزع الهيام عن الثرى ويمده

بطح ^(١٢) تهايله على الكثنان

وقرئش البطاح : هم الذين يتزلون الشعب

بين أخشي مكة ، حرمها الله تعالى .

وقرئش الطواهر : هم الذين يتزلون خارج

الشعب ، وأكرمها قرئش البطاح .

(٢) وكذا فى القاموس ، وقيدت فيه نظيرا «كامير» .

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم بريج » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كنصر» . والمادة ساقطة من : .

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كحباب» . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الفتح» .

(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كزبر» .

(٧) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، واللسان (برج) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد فى هذا الأخير بالعبارة «روحاء

مهلة» . وفى معجم البلدان : «برنج» ، وقيد فيه بالعبارة «بجاء معجمة» . (٨) معجم ما استعجم : «وقبرا» .

(٩) فى : «ى» ، ضبطت ضبط قلم ، بفتح القاف وكسرهما ، وكتب فوقها : «معا» يعنى بالبناء للجوهر ونصب «صوب»

على أنها المفعول الثانى ، وبالبناء لعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع «صوب» ، على الفاعلية ، وهى رواية معجم ما استعجم .

(١٠) الجهرة (٣ : ٢٤٨ - ٢٤٩) . وبين المساقين خلاف يسير . (١١) الجهرة (٣ : ٢٠٠) .

(١٢) ديوان لبيد (ص : ١٤٤) . وأشهر فى شرحه إلى هذه الرواية عن أبى عبد الله . كما رويت «البطح» ، بالضم : جمع «أبطح» .

غَيْرَ ذَاهِيَةٍ فِي الْمَسَافَةِ . وَالْيَكَامُ : جَمْعُ كُفَّةٍ ،
وَهِيَ الْقَلَنْسُوتَةُ .

وَانْبَطَحَ الْوَادِي بِهَذَا الْمَكَانِ ؛ أَيْ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ .

(ب ل ح)

الْبَلَحُ ، مِثَالُ : صُرَدٌ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسْرِ ،
مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيْشَةٌ مِنْ
رِيْشِهِ وَسَطَ رِيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَيُقَالُ :
هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ؛ وَالْجَمْعُ : الْبِلْحَانُ ،
مِثَالُ : صُرْدٌ ، وَصِرْدَانٍ .

وَالْبَوَالِجُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ فَلَا
تَزُرُّ وَلَا تُعْمَرُ .

وَالْبَالِخُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، قَالَ :
سَلَالِي قَدْ دُورَ الْخَارِثِيَّةُ مَا تَرَى ^(٥٠)

أَتَبْلَحُ أَمْ يُعْطَى الْوَفَاءُ غَيْرِ مِمَّا ^(٦٦)

وَيُقَالُ : بَلَحَ مَا عَلَى غَيْرِ مِثْلِي ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

وَالْبَطَّاحُ : بِالضَّمِّ : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى ؛
وَالْبَطَّاحِيُّ ، مَاخُودٌ مِنْهُ .

وَبَطَّاحٌ ^(١) : مَثَلٌ لِنَبِيِّ يَرْبُوعٍ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبَطَّاحِ وَانْتَجَمَنَ السَّلَاطِلُ ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَطَّاحَةٌ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَوْلِكَ :
قَامَةُ رَجُلٍ .

وَبُطْحَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . ^(٣)

وَبُطْحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَمْسَى جُمَانٌ كَالرَّهَيْنِ مُضْرَمًا

يَبْطَحَانُ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوَّلَ
مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ ؛ أَيْ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَهُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ كَيْكَمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَطَّحًا ؛ أَيْ : لَا زِقَّةَ بِالرَّأْسِ

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المسابلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم ، أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء » . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون
أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو علي الفراء في كتابه البارع ، وأبو حاتم ، والبهري .
وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أبي الشافعي ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٥) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غريها » .

وَبَلَّحَتْ خُفَارَتُهُ ؛ إِذَا لَمْ يَفْ ؛ قَالَ يُشْرُ :
أَلَا بَلَّحَتْ خُفَارَةُ آلِ لَأْمِ^(١)

فَلَا شَأْنُ تُرْدَ وَلَا بَعِيرًا
وَبَلَّحَ الْمَاءُ بُلُوحًا ، إِذَا ذَهَبَ ؛ وَبِئْرٌ بُلُوحٌ ؛
قَالَ :

* وَلَا الصَّمَايِدُ الْبِكَاءُ الْبُلُوحُ *
الصَّمِيرُ دُ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَاخَلَا ؛ أَيْ : تَجَاوَدَا .

* ح - : الْبَلَّاحُ : الْقِصْعَةُ الَّتِي لَا قَعْرَ لَهَا ،
وَالْمَشْهُورُ : الزَّخْلَحَةُ^(٢) .

وَالْبُلُوحُ : الْفَاطِغُ لِرَجْمِهِ .

* * *

(ب ل د ح)

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَدَحَ ، إِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يُجِزْ
الْعِدَّةَ .

* ح - : أَمْرَأَةٌ بَلَدَحَتْ : بَادِنَةٌ^(٣) .

* * *

(ب ل ط ح)

* ح - بَلَطَعَ ؛ أَيْ : بَلَدَحَ^(٤) .

* * *

(ب ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْبِنْحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمَطَايَا ؛ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ :
دَوْنُ مَنْحٍ ؛ جَمْعٌ : مَنِحَةٌ ؛ فَقُلِبَتِ الْمِيمُ بَاءً .

* ح - بَنَحَ ، اللَّحْمَ ، إِذَا قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ ؛
وَقِيلَ : بَنَحَ ؛ وَقِيلَ : بَنَحَ . عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب و ح)

يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحَى ؛ أَيْ : صَرَغَى .

وَبَاحَ الْقَوْمَ : [صَرَغَهُمْ] .

وَالْبَاحَةُ : النِّخْلُ الْكَثِيرُ ؛ أُنْشِدَ أَعْرَابِيُّ مِنْ
بَنِي بَهْدَلَةَ^(٥) :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

[يَدًا] : جَمَاعَةٌ قَوْمِيهِ وَأَنْصَارِهِ .

وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَائِلِ الْبَاحِيَّةِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَقَعُوا فِي بُوحٍ ؛ أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ .

(١) وكذا في الديوان (ص : ٩٠) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لَأْمِي » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٣) هذه المادة ساقطة من : ه . (٤) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الأعرابي عن أبي صادم البهذلي ، من بني بهدلة ، وأنشد » .

كِسْبَةُ أَيْتِنَ وَلَحْج .

* ح - : الْبَيْحَانُ ^(٤) : الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ .

وقال القراءُ : تَنْبِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ .

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ ؛ يُقَالُ :

مَا يَتَحَوَّجُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ أَيْ : مَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَوْ جَاءَ

فِي الْحِكَايَةِ «تَحْتَحَهُ» ، تَشْبِيهاً بِشَيْءٍ ؛ لِحَازَ وَحْسَنِ ^(٦) .

* ح - التَّحْتَحَةُ ^(٧) : صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ .

* * *

(ت ر ح)

التَّرْحُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

يُحْيُونَ قِيَاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرْحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ
لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : إِنْ عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ
فِي عَمِيرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَلَا تَنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا
أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ ^(١) . وَمَعْنَى «الْبَوَاحِ» :
الظَّاهِرُ الْمَكْشُوفُ ، وَجَعَلَ «الْبَوَاحُ» صِفَةً لِمَصْدَرٍ
مَحْدُوفٍ ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ أَمْرًا بَوَاحًا ؛
أَيْ : بَأْتِيًا ؛ وَبَرَاخًا ، بِالزَّاءِ أَيْضًا ، مَرْيُوءٌ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

وَالْمُيْبِخُ : الْأَسَدُ .

* ح - الْبُوحُ ^(٢) : الْأَصْلُ .

وَبُوحُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَبِالْيَاءِ ، أُعْرِفُ وَأَشْهَرُ .

وَالْبَاحَةُ ^(٣) : قَامُوسُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ .

* * *

(ب ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَيْحَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ ؛ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَمَنِ ؛

(١) السان ، والنهاية لابن الأثير : «إلا أن يكون» .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالبراءة «بالضم» . والمادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) هـ ، والقاموس : «من» .

(٦) هـ : «تشبهاً بلحاز» .

(٧) هذه المادة ساقطة من : هـ .

والتَّرَحُّ: الهُبُوطُ، يُقال: مازِلْنَا اللَّيْلَةَ فِي تَرَحٍّ؛
أى: فِي هُبُوطٍ؛ قال:

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ

إِذَا اتَّخَذَ بِالتَّرَحِّ الْمُصَوَّبِ^(١)

والتَّرَحُّ: الْفَقْرُ؛ قال عَمْرُو بْنُ هُبَيْلٍ الْهَذَلِيُّ:

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرَحٍّ وَلَوْثُمِ^(٢)

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيتٌ^(٣)

أى: عَلَى شَرَفٍ فَقِيرٍ وَقَلَّةٍ؛ يُقال: قَلِيلٌ تَرَحٌّ.

وأما، قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَهَانِي رَسُولُ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ لِبَاسِ الْقَسَمِيِّ

الْمُتَرَحِّجِ، وَأَنْ أَفْتَرِسَ حِلْسَ دَابَّيَّ الَّذِي يَلِي

ظَهْرَهَا، وَالْأَصْعَ حِلْسَ دَابَّيَّ عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى

أَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا،

فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ؛ فَإِنَّ «الْمُتَرَحَّحَ»

هُوَ الَّذِي صُبِغَ صَبْغًا مُشَبَّعًا؛ قال:

يَتَبَنَّ سَدُورَ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ

يَقُودُهَا هَادٍ وَعَيْنُ تَلْمَحُ

تَنْمَطَاءَ أَعْلَى بَرْزَاهُ مُطَرِّحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

وَتَارَحُ، فَتَحَ الرَّاءُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ.

* ح - عَيْشٌ مُتَرَحٌّ: شَدِيدٌ؛ وَسَبِيلٌ مُتَرَحٌّ:

قَلِيلٌ فِيهِ انْقِطَاعٌ.

وَالْمُتَرَحُّ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَرَى مَا لَا يَنْبَغِيهِ.

* * *

(ت ش ح)

أَقْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال الأزهري: التُّشْحَةُ: ^(٧)الْجِدُّ وَالْحِمَةُ،

ذَكَرْتُ أَصْلَهَا فِي «فَصْلِ الْهَمْزِ» وَكَتَبْتُهَا هَاهُنَا

عَلَى اللَّفْظِ.

* ح - التُّشْحُ، وَالتُّشْحَةُ: الْجُبْنُ وَالْفَرْقُ؛

يُقَالُ: رَجُلٌ أَتَشَحُّ؛ وَيُقَالُ: الْحَرْدُ وَخُبْتُ

النَّفْسَ.

* * *

(ت ف ح)

الْمُتَفَحُّ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَبُثُ فِيهِ التُّفَاحُ

الْكَثِيرُ.

* ح - التُّفَاحَتَانِ: رُءُوسُ الْفَيْحَذَيْنِ فِي

الْوَرِكَيْنِ، تَشْبِيهًُا.

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط قلم الباء للجهول.

(٢) اللسان: «كمرت»، بتحريف.

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٢٠).

(٥) ساقط من: «(٦) وقيدها صاحب القاموس بتظير «كحسن» على بناء اسم الفاعل من «أحسن».

(٧) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المسافين خلاف.

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة». والمادة ساقطة من: «(٩) هذه المادة ساقطة من: «(٩)».

(ت و ح)

* ح - نَاحَ لَهُ الشَّيْءُ يَتَوَحُّ، لُغَةً فِي: نَاحَ يَتَيْحُ .

* * *

(ت ي ح)

(١) التَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَيْتَاحُ : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ، الْعَرِيشُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْنُتَةُ : صَوْتُ فِيهِ بَجَّةٌ عِنْدَ
الْأَلْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

(٢)

* أَيْجُ مَنَحْنُحُ صَحْلُ الشَّيْحِجِ *

وَقَرَّبَ تَحْنُحًا ، وَحَنَحَاتٍ ، أَيْ : جَادُّ شَدِيدٌ .

* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : انْتَجَجَ الْمَطَرُ ، يَعْنِي :
انْتَعَجَرَ ، إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ،
وَأَنْشَدَ (٣) :

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا

كَانَ جِنَانًا وَبُلْقَا ضُرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلْبُهُ تَكَلَّمَا

وَتَعَ سَحَا مَاؤُهُ فَأَنْعَجَحَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَحُهُمْ ،
وَجَبَّحُوا بِهَا ، وَجَمَّحُوا بِهَا ، إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا
أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ، قَالَ حَاتِمٌ :

فَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسَيِّطَرٍ

(٤) فَاجْبِجِ الْخَلِيلَ مِثْلَ جَبِّجِ الْكِعَابِ

[مُسَيِّطَرٌ ، أَيْ : طَرِيقٌ مُتَمَدٌّ] . وَيُرْوَى :
فَاجْبَسَخَ .وَقَالَ اللَّيْثُ فِي « جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَحُهُمْ » مِثْلَهُ .
وَالْجَبَّجُ ، وَالْجَبْسُ : خَلِيَّةُ الدَّسَلِ ، وَثَلَاثَةُ
أَجْبِجَ ، وَأَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ يُخَاطَبُ
أَبْنَهُ :(١) كَذَا ضبطت ضبط فلم يفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح . وأوردها صاحب اللسان من أبي الميسم ضبط فلم يكسر ثانيه
وفتحه ، مع التشديد .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ (نَحَجَ) : « النَّجِج » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارُصِيِّ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَطْلُوفٍ فِي اللِّسَانِ : (نَجِجَ) مِنْ الْأَزْهَرِيِّ . وَالْمَادَّةُ سَافِلَةٌ مِنْ
مَطْبُوعَةِ التَّهْذِيبِ .

(٤) شِعْرُ النُّصْرَانِيَّةِ (١ : ١٠٦) وَالِدِيَّانِ (ص : ٢ طَبْعَةُ بَيْرُوتِ) :

* فَاجْبِجِ الْخَلِيلَ مِثْلَ جَبِّجِ الْكِعَابِ *

(٥) الْقَامُوسُ : « وَالْجَبِجُ ، بِالْفَتْحِ - وَبِثَلَاثَةِ » .

وَبَجَّجَ : اسْتَقْصَى .

وَجَّجَ ، وَجَّجَ : زَجَرَ لِّلضَّانِ .

(ج ح ح)

الْمَجْدَحُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ عَلَى أَنْفَازِهَا .

وَأَجْدَحْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَّمْتَهُ بِسِمَةِ الْمَجْدَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْدَحُ : نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ

الدَّبَرَانِ وَالثَّرْبَا .

* ح - يُقَالُ فِي زَجْرِ الْمِعْزِ : جِدَحُ .^(٦)

(ج ح ح)

بَحَّرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَبَعَهُ ، وَبَحَّرَحَهُ بِلِسَانِهِ ،

إِذَا شَتَّمَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ عَنْ نَسَا غَيْرِهِ جَاءَنِي

وَبَحَّرَحَ اللِّسَانُ بِكَرُوحِ الْيَدِ^(٧)

وَالْجَرَحُ : خِلَافُ التَّعْدِيلِ ، يُقَالُ : بَحَّرَحَ

الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ ، إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا يَسْقُطُ مَعَهُ

عَدَالَتُهُ ، مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ .

وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَهْلٌ مِنَ الْجَنَى

جَنَى النَّحْلِ أَصْحَى^(١) وَإِنْسًا بَيْنَ أَجْبِجَ

وَإِنْسًا : مُقِيمًا .

(ج ح ح)

الْجُحَّجُ ، بِالْفَتْحِ : تَسْطُّ الشَّيْءِ وَتَحْبُهُ ، يُقَالُ :
بَحَّجَهُ يَحْبُجُهُ .

وَالْجُحَّجُ ، أَيْضًا : أَكْلُ الْجُحَّجِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
الْبَطِيخُ الصَّغِيرُ الْمُسْتَجُّ ، أَوْ الْحَنْظَلُ .

وَالْجُحَّجُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّدُ ، مِثْلُ : الْجُحَّجَاجِ ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْلَقِي بِجُحَّجٍ جَبُوسٍ^(٣)

ضَبِيقَةُ ذِرَاعِهِ يَبُوسُ

وَبَجَّجَحْتُ عَنْ الْأَمْرِ : كَفَقْتُ .

وَبَجَّجَحْتُ عَنْ الْقِرْنِ : كَعَعْتُ وَنَكَصْتُ .

* ح - الْجُحَّجَةُ : الْمُبَادَرَةُ .

وَالْجُحَّجُ^(٤) : الْكَبْشُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ .

(٢) الجهرة (١: ١٣٢) .

(١) ديوان الطرماح (ص: ١٠٢) : « أسمى » .

(٣) اللسان (ججج) وتهذيب اللغة (٣: ٣٩١) : « حبوس » ، بالحاء المهملة والمثناة النخعية ، ويظهر أن كليهما

مصنف عن « حبوس » ، بالحاء المهملة والياء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .

(٥) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير » .

(٤) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهدهد » .

(٧) الديوان (ص: ١٨٥ طبعة دار المعارف) .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بكسرتين » .

وقال أبو عبيدة : يُقال لإناث الخيل :
جوارح ؛ واحدتها : جارية ؛ لأنها تنكسب
أربابها بنتائجها .

ويقال : ماله جارية ؛ أي : ماله أنثى ذات
رحم تميل .

وقال ابن شميل : جوارح المال : ما يؤلد .
ويقال : هذه الجارية ، وهذه الفرس والناقة
والآنثان ، من جوارح المال ؛ أي : لأنها شابة
مقبلة الرحيم والشباب يرحى ولدها .

والجراح ، من الأعلام .
* ح - جرح ، إذا أصابته جراحة في بدنه .
و جرح ، إذا جرحته شادته .
* * *

(ج ردح)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : يقال جرداح من الأرض ،
وجرداحة ، وهي إكام الأرض ؛ ومنه يُقال :
غلام مجردح الرأس .

* ح - الفراء : جردح عنقه ، ولم يفسره .

* * *

(ج زح)

الجزح : القطع ، وبه فسر بعضهم بيت ابن
مُقَيْل :

وإني إذا ضن الرقود برقده

مُخْتَبِطٌ من تاليد المال جازح^(٧)

أي : قاطع له قطعة من مال ؛ كما يقال :
فلذ له من ماله فلذة .

وقال الجوهري : جَزَحْتُ له من المال
جُزَحَةً . إذا قَطَعْتَ له منه قطعة ؛ قال :
* وإني له من تاليد المال جازح^(٨) *

والإنشاد فاسد ، والشعر لابن مقبل ، والرواية
ما ذكرت .

* ح - جرح الشجر ، إذا ضربه ليحترق ورقه .

وغلام جرح ، وجرح ، إذا نظر وتكأيس .

وجرحت الطباء : دخلت في كآسها .

وجرح : مضى لحاجته ؛ عن الفراء .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .

(٦) الديوان (ص : ٤٥) .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام بحجر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام
للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) مقنونة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) - (٩) ساقط من : هـ - (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبل ، وكنف » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرهما » .

(٥) الذي في القاموس ؛ « كأنه أطاله » .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام بحجر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) مقنونة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) - (٩) ساقط من : هـ - (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبل ، وكنف » .

(ج ط ح)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقال لِلْعَتْرِ إِذا اسْتَضَعِبَتْ على حاليها : جِطِطٌ ؛ أَي : قَرَى ، فَتَفَرَّ .

وقال زَائِدَةُ : جِطِطٌ ، يُقال لِلسَّخْلَةِ إِذا زُجِرَتْ ، ولا يُقال لِلْعَتْرِ .

* * *

(ج ل ح)

في حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عنه : من بَاتَ على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذِمَّةَ له . قال شَيْمَرٌ : هو السَّطْحُ الَّذِي لم يُحَجَّرْ بِجِدَارٍ ولا غَيْرِهِ . وَجَلَحَ السَّيِّعُ على الْإِنْسَانِ ، إِذا حَمَلَ عَلَيْهِ ؛ قال امرؤ القيس :

أَرَأَنَا مُوضِعِينَ لِحَنِيمٍ غَيْبٍ

وَتُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ

عَصَافِيرُ وَذِبَابٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ ^(٢)

وَيُرَوَّى : لَأَمْرِ غَيْبٍ ^(٣) .

أَي : نَحْنُ عَصَافِيرُ جُبْنَا وَضَعْفًا ؛ وَذِبَابٌ طَمَعًا ، وَدُودٌ ؛ أَي : نَصِيرُ بَعْدَ الْمَوْتِ دُودًا ، وَنَحْنُ أَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ .

وقيل : أَرَادَ : يُخْلَقُ مِنَ الرَّجِيعِ الدُّودُ وَالذَّبَابُ . ثُمَّ نَصِيرُ غِذَاءً لِلْعَصَافِيرِ . حكاها أَبُو حَاتِمٍ ، عن الْأَصْمَعِيِّ .

^(٤) وَالْجُلُوحُ ، وَالْجُلُوحُ ، بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ : جُلُحَةً .

وَالْمَجْلَحُ : الْأَمَدُ .

* ح - ^(٥) الْجَلَحَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

^(٦) وَالْإِجْلِيحُ : نَبْتُ .

^(٧) وَالْجَلَحَاءُ : مِنْ قَرَى دُجِيلٍ ^(٨) .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بكسرتين مبنية على الكون » .

(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . (٥) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس في مستدركه : « ونبت أجلاح : جاءت أعاليه وأكل ... والرفط ، كان فيه ورق أر لم يكن ... » .

(٧) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح ثم الكون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من القوير المعروف

بالتريدية بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو: الخَلِيجُ، بالكسر: المَجُوزُ
الدِّيمِيَّةُ؛ وَاتَّشَدَّ لِلضَّحَاكِ الْعَامِرِيُّ:إِنِّي لَأَقْلِي الْخَلِيجَ الْعَجُوزَا^(١)

وَأَمْسَقُ الْفَتِيَّةَ الْعُكُوزَا

الْعُكُوزُ: الحَادِيَةُ الثَّانِيَةُ .

* ح - الخَلِيجُ: الدَّاهِيَةُ^(٢) .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الجَلَادِحُ، بالضم: الطَّوِيلُ؛

وَجَمْعُهُ: جَلَادِيحُ^(٣)؛ قال:

* مِثْلُ الْفَتِيحِ الْعُلْمُ الْجَلَادِيحُ *

وَالْجَلَلَنْدَحُ، بفتح الجيم: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ^(٤) .

وَنَافَقَةُ جَلَنْدَحَةٍ، بضم الجيم: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ؛

قال ابنُ دُرَيْدٍ: لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ^(٥) .

* * *

(ج م ح)

جَمَعَ الصَّبِيُّ الْكَنْبَ بِالْكَفِّ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى
يُزِيلَهُ عَنْ مَكَانِهِ .وَالْجُمَّاحُ، بالضم والتشديد: هُوَ مِثْلُ رُؤُوسِ
الْحَلِيِّ وَالصَّالِيَانِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، مِمَّا يُخْرَجُ عَلَى أَطْرَافِهِ
شِبْهُ سُنْبُلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَذَنَابِ الْعَالِبِ .وقال الأَمْسِيُّ: الْجُمَّاحُ: ثَمَرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى
رَأْسِ خَشِيَّةٍ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

وَالْجُمَّاحُ، أَيْضًا: الْمُنْهَزَمُونَ مِنَ الْحَرْبِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى ذَكَرَ الرَّجُلِ: جُمَيْحًا، وَرُمَيْحًا؛
وَتُسَمَّى هَنَةَ الْمَرْأَةِ: سُرَيْحًا، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ
فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحًا؛ أَيْ:
مَقْتُوحًا .وقد سَمَتِ الْعَرَبُ: جَمَاحًا، وَجُمَيْحًا، وَجَمَحَ^(٦)،
وَجَمَحُوا .

وَالْجُمُوحُ: فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بَيْنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَحٍ الْعَبْقَيْسِيُّ، بِالْكَسْرِ: شَاعِرٌ .

* ح - جَمَعَ: جَبَلَ^(٧) . لَبَنِي تُمِيرُ^(٨) .

* * *

(١) نَوَقَهَا فِي: س: «مَا»؛ أَيْ: بفتح اللام وكسرهما، وهما واردان .

(٢) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ» .

(٣) نَوَقَهَا فِي: س: «مَا»؛ أَيْ: بِكسرتائيه وإسكانه، وهما واردان .

(٤) الْجَهْرَةُ (٢: ٤٠٥): «لَا يَكَادُ يَوْصَفُ» .

(٥) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيرًا «كَكَّانَ، وَزَيْرَ، وَزَفَرَ، وَصَبِجَ» .

(٦) وَقِيدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيرًا «كَزَفَرَ» وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: (٨) الْمَادَّةُ سَافِطَةٌ مِنْ هـ .

(ج ن ح)

جَنَاحَا الْعَسْكَرَ: جَانِبَاهُ .

وَجَنَاحَا الْوَادِي: أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ
وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ .

وَالْجَنَاحُ: الْبَدْنُ ؛ وَيُقَالُ: الْعَصْدُ، فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾^(١) .

وَالْجَنَاحُ: الْإِبْطُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ﴾^(٢) .

وَالْجَنَاحُ: الْجَانِبُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاخْفِضْ
لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٣) ؛ أَيْ: أَلَيْنَ لَهَا
جَانِبُكَ .

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عِدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا^(٤) .

وَيُقَالُ: جَنَاحُ الدَّرِّ: نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ،
فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالْجَنَاحُ: فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَجَنَاحٌ: فَرَسٌ الْحَوْفَرَانِ بْنِ شَرِيكَ .

وَجَنَاحٌ: فَرَسٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ .

وَيُقَالُ: رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ، إِذَا
فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ :

أَتَشَدُّ الْقَزَاءُ، وَهُوَ الْحَاضِرُ بْنُ حَطَاطَى :

أَلَمْ تُنَبِّئْكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ

كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ؛ قَالَ الشَّيْخُ يَرْبِي

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ هُوَ لِلْجِنِّ

نَاحَتْ عَلَيْهِ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَزْنِهِ بْنِ ضَرَّارٍ،

أَيْ الشَّيْخِ^(٥) :

فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُذِيرَكَ مَا قَسَدَمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ

وَيُقَالُ: تَحَنَّنَ عَلَى جَنَاحِ سَفِيرٍ؛ أَيْ: تُرِيدَ السَّفِيرَ .

وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ؛ أَيْ: فِي ذِرَاوِهِ وَكَفَيْهِ .

وَأَشْرَعَ فُلَانٌ جَنَاحًا إِلَى الطَّرِيقِ؛ أَيْ: رَوَّشَنَا

وَمَنْظَرًا؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيقِ:

يَبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَبِيلَةٍ

أَفَأَوَيْقِي مِنْهَا هَيْلَةً وَتَقْشُوعُ^(٦)

(٣) الإسماعيلي: ٢٤

(٢) طه: ٢٢

(١) القصص: ٢٢

(٤) شعراء النصرانية (٤: ٤٦٩) . (٥) — (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت في لسان العرب (جنع ،

عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت في لسان العرب (جنع ، عصر) ، والديوان (ص: ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فَأَنَّهُ يُرِيدُ بِالْجَنَاحَيْنِ : الشَّقَتَيْنِ ؛ وَيُقَالُ : أَرَادَ :
بِهِمَا : جَنَاحَى اللَّهِاءِ وَالْحَالِقِي .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : جَنَاحًا ، وَجَنَاحًا ، بِالْكَسْرِ .
وَكَانَ أَبُو مَهْدِيَّةٍ قَدْ بَنَى بَيْتًا فِي ظَاهِرِ خَنْدَقِ
الْبَصْرَةِ ، وَسَمَّاهُ : جَنَاحًا ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ قَالَ يُونُسُ :
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مَهْدِيَّةٍ فِي عَقَبِ مَطَرٍ نَسَّالَهُ عَنْ حَالِهِ ،
فَقُلْنَا لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا مَهْدِيَّةٍ ؟ فَقَالَ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا أَرَزَا

وَأَذَرْتُ الرِّيحَ تَرَابًا نَزَا

أَنْ سَوْفَ مُضِيهِ وَمَا أَرَمَا زَا

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزَا

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرَا *

قَالَ : وَمَا كَانَ فِي الْبَيْتِ إِلَّا حَصِيرٌ مُحْرِقٌ .
وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَجَنَحَ اللَّيْلُ ، إِذَا مَالَ ، مِثْلُ :
جَنَحَ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ أَمَرَ
بِالتَّجَنُّحِ فِي الصَّلَاةِ ، فَشَكَأ نَاسٌ إِلَيْهِ الضَّعْفَ ،
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرَّكَبِ .

التَّجَنُّحُ ، وَالْاجْتِنَاحُ ، فِي السُّجُودِ : أَنْ يَتِمَّدَ
عَلَى رَاحَتَيْهِ مُجَافِيًا لِدِرَاعَيْهِ ، غَيْرَ مُقَرِّبٍ شَهْمَا ؛

قَالَ مَدْيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

بَيْتٌ يَحْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنَحًا

إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَفَلَ

أَيَ : ذَهَبَ وَتَفَرَّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ ، كَأَنَّ
مُؤَنَّرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا ،
تَحْفِرُهَا رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا ^(٢) .

وَقَالَ شَمِرٌ : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا ، إِذَا
أَسْرَعَتْ ؛ وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءَ لَهَا دَفٌّ قَرِخَ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقُ تَجَنَّنَحَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُجْتَنِحُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي
يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيهَ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ ؛
أَيَ : يَتَعَمَّدُهُ فِي حُضْرِهِ .

* ح - التَّمَجُّعُ إِذَا أَشَايَتِ لِلْحَلَبِ ، يُقَالُ لَهَا :
جَنَاحُ جَنَاحَ .

وَالْجَنَاحُ ، هِيَ السُّودَاءُ .

وَجَحَّ يَجْنَحُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي : يَجْنَحُ ؛
وَيَجْنَحُ عَنْ الْقَرَاءِ .

(١) كتب فوتهاني : س : « ما » ؛ أَيَ : فُتِحَ أَوَّلُهُ وَضَمَّ ، وَهِيَ وَارْدَانُ .

(٢) ك : « يَحْفِرُهَا رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا » ، وَهِيَ مُبَارَاةُ السَّانِ .

فصل الحاء

(ح رح)

حَرَحْتُ الْمَرْأَةَ، بِالْفَتْحِ، أَحْرَحُهَا، إِذَا أَصَبَتْ
حِرْهَا، وَهِيَ مَحْرُوحَةٌ.

وَرَجُلٌ حَرَحٌ، بِكسر الراءِ : مُولَعٌ بِالْأَحْرَاجِ
يُحِبُّهَا.

* ح - الْحِرَّةُ : الْحَرُّ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَّةٍ يَصِفُ ضَبْعًا ، وَيُرْوَى لِلْأَعْلَمِ :

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَكْبَرَهُنَّ رَأْسًا

جَرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ^(٥)
وَالْحِرَّةُ، بِالتَّشْدِيدِ، لُغَةٌ فِي «الْحِرِّ» بِالتَّخْفِيفِ.

* * *

(ح ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَنَحٌ ، بِالتَّكْسِيرِ : زَجْرٌ مِنْ
زَجَرِ الْغَنَمِ^(٦) .

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يُقَالُ : مَا بِالْأَدَارِ دَبِيحٌ ، [وَلَا دَبِيحٌ] ، بِالْحَاءِ
وَالْجِيمِ ، وَالْحَاءُ أَفْصَحُ مِنَ الْجِيمِ ؛ أَيْ : أَحَدُهُمَا ، قَالَ
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذُو الْجَنَاحَيْنِ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَ يَوْمَ مُؤَتَّةٍ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ جَمِيعًا
ثُمَّ قُتِلَ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَهُ بِيَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ
حَيْثُ شَاءَ .

وَذُو الْجَنَاحِ : شَمِيرُ بْنُ لَهْيَعَةَ الْحِمَيْرِيِّ .

وَجَنَاحٌ : قَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ .

* * *

(ج و ح)

الْمَجْمُوحُ^(١) : الَّذِي يَمْنَحُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَخَافَ أَسَدًا أَوْ يَكْأَشًا نُطْحًا^(٢)

مِنْ آلِ عِيَّاسٍ وَعَضْبًا مَجْمُوحًا^(٣)

وَالْجَنَاحُ : لُغَةٌ فِي الْأَجَاحِ ؛ أَيْ : السَّتْرِ .

وَالْجَوْحُ ، بِلُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ : الْبَطِيخُ
الشَّامِيُّ ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ : الْحَبِيبَ .

* ح - الْأَجَوْحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛
وَالْجَمْعُ : جُوحٌ .

وَجَوَّحْتُ رَجُلِي : أَحَقَّقْتُهَا .

وَجَاحٌ ، إِذَا عَدَلَ عَنْ الْحَاجَةِ .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) : « ركبنا » .

(٤) فوقها في : د : « مد - ما » ، أى : بالتشديد

والتخفيف . « وسيعرض المؤلف لذلك بعد قليل . (٥) ليس من قصيدة ساعدة في وصف الضبع (ديوان المهذلين ١ : ٢١١) .

(٧) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسكين » .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كنبير » .

(٢) فوقها في : د : « ث » ؛ أى : بثلاث أوله .

(٦) الجهرة (٣ : ١٨٩)

قال : ودَّجَّ ، إذا ذَلَّ .

ورملةٌ مُدَّجَّةٌ ؛ أى : حدباءُ ، ورمالٌ مَدَّاجٌ .^(١)

والتدبيجُ ، أيضاً : تدبيجُ الكمأة ، وهو أن تَتَفَيَّحَ عنها الأرض ولا تَصْلُحَ ؛ أى : لا تَظْهَرُ .^(٢)

* ح - دَجَّ ، فى بَيْتِهِ ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْهُ .

ودَجَّ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، مِثْلُ دَجَّ ، عن الفَرَاءِ .^(٣)

وَأَكَلَ مَالَهُ بَأَدَحَ ، ودُبَيْدَحَ ؛ أى : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أو بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنَالَهُ نَصَبٌ .

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاهُ ، يَدْحُ دَحًا ، مِثْلُ : دَعَّ ، سَوَاءٌ ؛ قال :

قَيْسَحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَغَدَّتْ

مِنَ الْبَرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيَهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوجِ

ودَحَّها ، أيضاً : نَكَحَّها .

وقال الفَرَاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَحًا عَمَّا ، يُرِيدُونَ : دَعَّهَا مَعَهَا .

والدَّحْدَحُ ، بِالْفَتْحِ ، والدَّحَادِحُ ، بِالضَّمِّ ؛ والدَّحْدَاةُ : الْقَصِيرُ .

ودِحْدِحُ ، بِالْكَسْرِ : دُوبِيَّةٌ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِحْدِحَ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا قِيلَ لِلْعَرَبِ : مَا دِحْدِحُ ؟ قَالُوا : كَلَّا شَيْءٌ .

وقيل : إِنَّهُ لُغْبَةٌ مِنْ لُغْبِ صَبِيانِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُ لَهَا الصَّبِيانُ يَقُولُونَهَا ، فَمَنْ أَخْطَأَهَا قَامَ

عَلَى رِجْلٍ وَحَجَلَ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ

لِلرَّجُلِ يَقْرُبُ بِمَا عَلَيْهِ : دِحْ دِحْ ، وَدِحْ دِحْ ؛ يُرِيدُونَ : قَدْ أَقْرَبْتَ فَاسْكُتْ .

* ح - الدَّحُوحُ : الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ الْعَظِيمَتَانِ .

ودَحَّها : جَامَعَهَا ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٤) فِي « كِتَابِ الْفُرْقِ » .

* * *

(١) قِيَدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « يَكْسِرُ الْبَاءَ » . (٢) رَمَيْتُ فِي : سَ ، بِأَنَاءٍ وَالْيَاءَ ، وَكُنْتُ نَوَقَهَا : « مَعَا » .

(٣) فِي : سَ : « دَجَّ » ، وَقَدْ ضَبَطْتُ فِيهَا ضَبْطَ قَلَمٍ بِمَفْتُوحَةٍ مَهْمَلَةٍ فَوَحْدَةٍ مُشَدَّدَةٍ ، مِثْلُ الْأَوَّلِ . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ ، وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ : « اَنْدَجَّ » . وَرَوَاهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ تَهْذِيبُ الْأَنَسَةِ (٤ : ٤٧١) بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ : « صَحَّفَ الْإِثَّ الْحَرْفَ » . وَسَيُورِدُهُا الْمُؤَلِّفُ بَعْدَ فِي « دَجَّ » ، فَلَعَلَّهَا هُنَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٤) ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي كِتَابِهِ مَجْمَعُ الْأَدْبَاءِ (٢٠ : ٥٢) وَابْنُ خُلِّكَانَ فِي كِتَابِهِ وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ (٣ : ٣٤٩) . وَذَكَرَ جَابِي خَلِيفَةُ (٢ : ١٤٤٦) كِتَابًا بِهَذَا الْأَمْرِ لَوْلَفَيْنِ عِدَّةً ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ بَيْنِهِمُ ابْنَ السَّكَيْتِ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُ إِيضَاحِ الْمَكُونِ فِي الذَّبْلِ عَلَى كَشْفِ الظُّنُونِ (٢ : ٢١٨) فَيَذْكُرُهُ .

(د د ح)

* ح - الْفَزَاءُ : الدَّوْدَحَةُ : السَّمْنُ .

* * *

(د ر ح)

الدَّرْحُ : ^(١)الْهَرَمُ التَّامُّ .وَنَاقَةٌ دَرِحٌ ، لِلْهَرِمَةِ ^(٢) .

* ح - الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عَنْ أَبِي عُمَرَ .

* * *

(د ر ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، وَدَرَجَ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَهُ ، وَطَاطَأَهُ .

وَدَرَجَ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرَجٍ .

* * *

(د ر د ح)

أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّرْدَحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي طُولُهَا وَغَرَضُهَا سَوَاءٌ ، وَجَمْعُهَا : الدَّرَادِحُ ؛ قَالَ أَبُو وَبَرَةَ :

وَإِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ

أَبَتْ لَا تَمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِحُ ^(٣)

وَقِيلَ لِلْعَجُوزِ : أَيضًا : دَرِدَحٌ .

* ح - الدَّرِدَحُ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ الْمُلْهَجُ بِهِ .

* * *

(د ل ح)

* ح - الدَّلْحُ ^(٤) مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

* * *

(د ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : دَلْبِجٌ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

دَلْبِجٌ ؛ أَيْ : طَاطَأَ ، ظَهَرَكَ ^(٥) .

* * *

(د م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَخَّ الرَّجُلُ تَدْمِيحًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ .

* ح - الدَّخْجُ : الْمُسْتَدِيرُ الْمَلَمُّ .

* * *

(د م ل ح)

* ح - دَمَلَحْتُ الشَّيْءَ ، وَدَمَلَحْتُهُ : دَخَرْتُهُ .

وَالْدُمَاخَةُ ^(٦) : الضَّخْمَةُ النَّارَةُ .

* * *

(١) كذا ضبط ضبط قلم « بالضم وتشديد الراء المفتوحة » . وضبطت في لسان العرب (د ر ح) ضبط قلم « بفتح فكسر » ؛ كما ضبط « الهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب في كل : « الدرح ، بفتحين : والهرم ، بفتحين » ، فالفعل من باب : فرح . وانظر تاج العروس .

(٢) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » . والعبارة في لسان العرب : « ناقة دودح ، للهرم المسنة » .

(٣) لسان العرب (د ر د ح) : « لا يمشيها » . وقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٢٢٩) .

(د ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحًا ،
وَدَنَحَ تَدْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدَّحْجُ ، بالكسر : يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

قال ابن دريد : لا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، وقد
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ^(١) .

(د ن ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الدَّبْحُ ^(٢) ، بالضم : السَّيِّئُ
الْخُلُقُ .

(د و ح)

يُقَالُ : دَاخَتِ الشَّجَرَةُ ، تَدُوخٌ ، إِذَا عَظُمَتْ ،
فَهِيَ دَائِحَةٌ ، وَجَمَعَهَا : دَوَائِحُ ، قال الراعي :
غَذَاهُ وَحَوْلَى التَّرَى قَوْقَ مَتْنِهِ

مَدْبُوبٌ الْآتِي وَالْأَرَاكُ الدَّوَائِحُ ^(٣)

* ح - دَاخَ بَطْنُهُ ، وَأَتَدَاخَ ؛ أَيْ : عَظُمَ
وَأَمْتَلَأَ .

وَالدَّاحُ ، مِنَ الْأَسْوَرَةِ : ذُو قُوَى مَقْتُولَةٍ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْخُلُقُ مِنَ الطَّيِّبِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا :
وَشْيٌ وَخُطُوطٌ : عَلَى الثَّوْرِ وَغَيْرِهِ .

فصل الذال

(ذ ب ح)

الذَّابِحُ : شَعْرٌ يَنْتَبِذُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ .
وَالذَّبْحَةُ ، بالكسر ، وَالدَّبْحُ ، مَثَلُ « الْعِنَبِ » :
ضَرْبٌ مِنَ الْكَنَاءَةِ أَبْيَضُ .

وَالذَّبَّاحُ ، عَلَى فُعَالٍ ، بِالضَّمِّ : تَبَّتْ مِنَ السَّمَاءِ ؛
قال النابغة :

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاخَةً

وَلَرَّبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُبَابًا ^(٤)

وقال العجاج :

* كَأَسَا مِنَ الذَّيْقَانِ وَالذَّبَّاجِ ^(٥) * ^(٦)

وقال الأعشى :

وَلَيْكِنْ مَاءُ عُلْقَمَةٍ وَسَلَمَ

يُخَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَقِ الذَّبَّاجِ ^(٧)

(١) الجهرة (٢: ١٢٦) . (٢) ليست من نص الجهرة (٣: ٢٩٩) .

(٣) فوقها في : س : « ما » ؛ أَيْ : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٤) ديوان نابغة بن ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطعمة تود » .

(٥) فوقها في : س : « ما » ؛ أَيْ يكسر : أوله وفتح ، وهما واردان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣: ١٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤبة . (٧) ديوان الأعشى (٧: ٧٢) .

وقال أبو الهيثم: الذَّبَّاحُ: تَشَقُّقُ بَيْنِ أَصَابِجِ الصَّبَّيَّانِ مِنَ التُّرَابِ، بِالْتَّخْفِيفِ؛ وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى «فُعَالٍ». وَالذَّبَّاحُ، أَيْضًا: وَجَعَ فِي الْحَلْقِ.

وَالذَّبَّاحُ: الذَّبَّاحُ؛ يُقَالُ: أَخَذْتُهُمْ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَّاحِ؛ أَيْ: بِالذَّبَّاحِ؛ أَيْ: ذَبَحُوهُمْ.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَبَائِحِ الْحَنْ، وَهِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَارًا، أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَذْبَحَ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ.

وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعِمُوا خَافُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَنْ يُؤْذِيهِمْ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا.

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْمُهِلَبِ أُتِيَ مَرْوَانَ بَرْجِلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ؛ فَقَالَ كَعْبٌ: ادْخُلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَّقُوهُ بِاللَّهِ. قَالَ شَمِيرٌ: الْمَذَابِجُ: الْمَقَاصِيرُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مَذَابِجُ الذَّنْبِ، هِيَ بُيُوتُ كُتُبِهِمْ؛ وَاحِدُهَا: مَذْبَحٌ.

وَالذَّبَّاحُ، مِثَالُ «صُرَدٍ»: الْجَزْرُ الْبَرِّيُّ، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَشُمُولٌ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبَّاحِ (٢) (٣)

وَيُرَوَّى: صَفَّقَتْ بَرْدَتَهَا؛ وَبَرْدَتُهَا: لَوْنُهَا وَأَعْلَاهَا.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتَ فَلَانًا لِحَيْثِهِ، إِذَا سَأَلْتَ تَحْتَ الذَّقْنِ، وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَنِكَهَ؛ فَهُوَ مَذْبُوحُهَا؛ قَالَ الرَّايُّ:

مَنْ كُلُّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِهِ

بَادِي الْأَدَاةِ (٤) عَلَى مَرْكُوهِ الطَّيْلِ

يَصِفُ قِيمَ مَاءٍ مَنَعَهُ الْوَرْدَ.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتَهُ الْعَبْرَةَ؛ أَيْ: حَنَقْتَهُ.

وَقَالَ النَّضْرُ: الْمَذَابِجُ: مِيسَمٌ يَسِمُ عَلَى الْحَلْقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ.

وَيُقَالُ لِلْسَّمَةِ: ذَابِجٌ.

وَالْمَذْبُوحُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ، مِنْ شَفَرَةٍ وَغَيْرِهَا.

(١) فَرَقَهَا فِي: «س»؛ أَيْ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ، وَهَذَا وَارِدَانٌ.

(٢) «نور» (٣) اللسان: «صَفَّقَتْ فِي ذَهَابِهَا» (٤) اللسان: «الْأَدَاةُ»، بِالْفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ،

(ذرح)

بَنُو ذَرِيحٍ : حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

وَذَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ الْجَعْدِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَأَذْرَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ : بَلَدٌ .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا مَكْمُ حَوْضٍ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ . وَهُوَ
أَفْعُلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، مِنَ الذَّرَارِيحِ .
وَالذَّرِيحُ ، مِثَالُ «فَسِقٍ» ؛ وَالذَّرُوحُ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ : لُغَةٌ فِي «الذَّرُوحِ» .

وَالذَّرَانِجُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ
وَالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الْمُتَنَبِّ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فَنَذَاتِ رِجْلُ

وَنَكَبْنَا الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

وَلَبِنٌ مَذْرُوحٌ ، وَعَسَلٌ مَذْرُوحٌ : غَلَبَ عَلَيْهِمَا
الْمَاءُ .

وَذَرَحٌ ، أَيْضًا ، إِذَا طَلَى إِذَاوَتَهُ الْجَدِيدَةُ
بِالطَّيْنِ ، لِنَظِيبِ رَائِحَتِهَا .

وَالذَّرْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرَةٌ تُنَحِّدُهَا الرَّحَالَةُ .

وَعَبِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ صُبَيْحِ بْنِ ذُبْحَانَ ، بِالضَّمِّ ،
الرُّعَيْنِيُّ ، لَهُ شُجْبَةٌ ، وَسِوَاهُ مِنْ أَسْمَاءٍ : ذُبْحَانُ ،
كَثِيرٌ .

وَذُبْحَانُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
مِنْ عَدَنَ أَبْيَنَ .

وَالَّذِيحُ : الطَّاطَاةُ ؛ يُقَالُ : ذَبَحَ ، إِذَا طَاطَأَ
رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ .

فَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ
لَا غَيْرَ ، فَأَمَّا فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهُمَا سَوَاءٌ ،
وَالرَّوَايَةُ مُتَّبَعَةٌ .

* ح - الذَّبِيحُ ، مِثَالُ «صُرَدٍ» : لُغَةٌ فِي الذَّبِيحِ ،
مِثَالُ «عَنْبٍ» ، لِضَرْبٍ مِنَ الْكَلَامَةِ . عَنْ الْقَوَّاهِ .

(ذحح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّحَاذِحُ : الْفَضَارُ مِنَ الرِّجَالِ ؛
وَاحِدُهُمْ : ذَحَذَحَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِّ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَحَذَحَتِ الرِّيحُ السَّرَابَ ، إِذَا
سَفَّتْهُ .

* ح - الذَّحُ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ .

وَالذَّحْدَحُ : الذَّحْدَحُ .

* * *

(١) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا «كقدوس ، وسفود ، وصبور» . (٤) فوقها في : د : «معا» ؛ أى :
يفتح آخره وكسره . (٥) قال ياقوت بعد ما أورد البيت (في رسم : ذرايح) : «ومكدا وجدته ، وأنا أشك فيه ،
وله : الذرانج ، جمع ذرحة ، وهى المضبة» .

وقال الجوهري : قاله الرّاحزُ :

قالت له ورّياً إذا تَخَنَحَ

يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ^(١)

الإِتْسَادُ مُطْلَقٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « يُسْقَى دَمَ
الذَّرْحِ » ، وَكَانَتْ نَوَى الْوَقْفِ ثُمَّ حَرَّكَهُ إِلَى
الْكَسْرِ ، وَقَبْلَهُ :

زَوْجٌ لَوْرَهَاءِ الضُّحَى مِثْلُ كَجِ

سَاهِرَةِ اللَّيْلِ عَسْوَيسٍ مُصَدِّحٍ

وَالرَّجُلُ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيّ .

* ح - لَبَنٌ ذَرَّاحٌ ، أَيْ : ضِيَّاحٌ .

وَالذَّرَّاحُ ، وَالذَّرْنُوحُ ،^(٢) وَالذَّرُوحُ ،^(٣) وَكَذَلِكَ ،^(٤)

الذَّرْحُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأُولَى ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ :
[دُوبِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئاً ، حُمْرَاءُ مُنْقَطَةٌ
بَسْوَادٍ] .

وَدُودَرَارِيحٌ : مِنَ الْأَقْيَالِ .

وَدُودَرَارِيحٌ ، أَيْضاً : مِنْ سَادَاتِ يَمِيمَ ، وَاسْمُهُ :
رَبِيعَةٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ ذَرَحٍ السَّكُونِيُّ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ذ ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : فَلَانٌ مُتَلَقٌّ لِلشَّرِّ ،
وَمُتَلَقٌّ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* ح - تَذَخْتُ لِفُلَانٍ : تَجَرَّمْتُ وَتَجَنَّبْتُ
عَلَيْهِ مَا لَمْ يُدْنِبْهُ .

وَفُلَانٌ دُفَّاعَةٌ : يَقْعَلُ ذَلِكَ .^(٧)

* * *

(ذ ل ح)

* ح - : الذَّلَاحُ^(٨) : اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ .

* * *

(ذ و ح)

ذَوَّحَ لِبَلَهَ ، إِذَا بَدَّدَهَا ، تَذْوِيحاً .

وَذَوَّحَ مَالَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ ، قَالَ :

* عَلَى حَقَّقْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَذَوُّحٌ^(٩)

وَالْمِذْوُوحُ : الْمُعْتَفُ ، قَالَ رُؤَبَةُ^(١٠) :

* قَتَلْتُ وَبِالْحَصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوُوحًا^(١١)

الْحَوْذُ : الْحَثُّ .

- (١) الصحاح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفي اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب
القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وفتح الراءين » .
(٢) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزنا » .
(٣) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزنا » .
(٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف .
(٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .
(٦) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كفر » :
(٧) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزنا » .
(٨) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزنا » .
(٩) وكذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت في اللسان (ذوح) ضبط قلم أيضاً بتشديد الواو وكسرهما .
(١٠) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كزنا » .
(١١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) ،

* ح - القراء : جَعَلْتُ أَذْوَحَ غَنَمِي ذَوْحًا ؛
أى : أَجْمَعُهَا .

* * *

فصل الراء

(رب ح)

الرَّيْحُ ، بالتَّحْرِيكِ : الْحَيْلُ وَالْإِيلُ يُجْلَبُ
لِلْبَيْعِ .

وَالرَّيْحُ ، أَيْضًا ؛ الشَّحْمُ .

وَالرَّيْبُ : الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الرَّيَّاحُ ، بالضم
والتَّشْدِيدِ : الْفَيْصِيلُ ، وَالْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّأْوَى ؛
وَأَنْشَدَ :

حَطَّطَ بِهِ الدَّلُؤُ إِلَى قَعْرِ الطَّوْرِي

كَأَنَّمَا حَطَّطَ بِرُبَّاجٍ نَبِي

قال أبو الهيثم : كيف يكون فَيْصِلًا صَغِيرًا
وقد جَعَلَهُ ثَنِيًّا ؛ وَالثَّنِي : ابْنُ تَمِيسَ سِنِينَ .
وَضَرَبَ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ لَهُ : زُبُّ رُبَّاجٍ .

وَرَبَّاجُ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ .

وقد سَمَّوْا : رُبَّيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْبَحَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا ذَبَحَ
الرَّيْحَ لِضَيْفَانِهِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ ؛ يُقَالُ
رَاحَ ، وَرَبَّحَ ، مِثْلُ : حَارِسَ ، وَحَرَسَ ؛ وَأَنْشَدَ
قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّاحًا بِبَحْ

يَمِيٍّ بِفَضْلِهِنَّ الْحُمَى سُمَيْرِ^(١)

قال : وَمَنْ جَعَلَ « الرَّيْحَ » الْفَيْصِيلَ ، جَمَعَهُ
رَبَّاحًا ؛ مِثْلُ : جَمَلَ وَجَمَالَ .

يُقُولُ : أَعُوْزَهُمُ الْكِبَارُ نَفَقَامُرُوا عَلَى الْفَيْصَالِ .
وقال شَمِرٌ : الرَّيْحُ : الشَّحْمُ ؛ قال : وَمَنْ رَوَاهُ :
رُبَّاحًا بِبَحْ ، فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ هَدَيْتُ أَفْوَاهُ ذِي الرُّبُوجِ *

وقال الجَوْهَرِيُّ : وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا ؛ دَوِيَّةٌ ،
كَالْسُنُورِ ، يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ^(٢) ، وَأَصْلُحَ فِي بَعْضِ
النَّسَخِ .

وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ .

(١) لسان العرب (ريج) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٢٦٣) : « والرياح ، أيضا : دوية كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تقييه . وقال : « وقول الجوهرى الرياح دوية يجلب منها الكافور خلف ، وأصلح في بعض النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دوية ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما جاء هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

والأراجيح، أيضًا: الفلوات، كأنها تترجح بمن
سار فيها؛ أي: تطوح به يمنًا وشمالًا: قال ذو الرمة:
لإل أبي عَمْرٍو وقد كان بيننا
أراجيحُ يحسرن الفلاصَ الذواجيا^(٢)
والمَرْجوحة: الأرجوحة التي يلعب بها
الصبيان.

وَأَرْجَحَ فِي الْأَرْجُوحَةِ .

وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُرْجَحُ فِيهِ: الرَّجَاحَةُ^(٤)،
وَالنُّوَاعَةُ، وَالتَّوَاطَةُ، وَالتَّوَاوَحَةُ .
وَيُجْفَانُ رَجَحٌ: مَمْلُوءٌ مِنَ الثَّرِيدِ وَالْحَقَمِ ؛
قَالَ لَبِيدٌ:

وَإِذَا شَتَوَا عَادَتْ عَلَى جِيَانِهِمْ

رَجَحٌ تَوَفَّيْهَا مَرَّاجِحُ كُومٍ^(٦)
وَكَنَائِبُ رَجَحٍ: جَرَارَةٌ ثَقِيلَةٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا:
يَكْنَائِبُ رَجَحٍ تَعْسُودُ كَبْشُهَا^(٧)

نَطَحَ الْيَكَايَشُ كَأَنَّهُنَّ تُجْحَمُ

وَنَحْلُ مَرَّاجِحٍ، إِذَا كَانَتْ مَوَاقِيرَ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

نَحْلُ الْفُرَى شَالَتْ مَرَّاجِحُهُ

بِالْوَقْرِ فَإِنْدَالَتْ^(٨) بِأَنَامِهَا

وكلاهما خُفٌّ وتَحْرِيفٌ؛ والصواب: أن
الكافور صَمْعٌ يَتَجَرَّى بِكَوْنِ دَاخِلِ الْحَشَبِ؛ فَإِذَا
حَرَّكَتِ الْحَشَبَ تَخَشَّخَسَ الْكَافُورُ فِيهِ، فَيُنْشَرُ
الْحَشَبُ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ؛ وَالكَافُورُ الرَّيَاحِيُّ:
جِنْسٌ مِنْهُ .

* ح - الرِّيحُ: الْجَدْيُ^(١) .

وَالرَّيْحُ: أَلَّا تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ حَيْرَةٌ .

وَرَجَحٌ إِذَا اتَّخَذَ الْفِرْدُ فِي مَنَزِلِهِ .

وَالرَّيَّاحُ: الْجَدْيُ . عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(رجح)

الرُّجُوحُ: الرُّجْمَانُ .

وَأَمْرَأَةٌ رَاجِحٌ؛ أَيْ: رَجَّاحٌ .

وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ يَبْدِي؛ أَيْ: رَزَنْتُهُ وَنَظَرْتُ
مَا نَفْسُهُ .

وَأَرَايَجِحُ الْإِبِلَ: أَهْتَرَاظُهَا فِي رَتَكَانِهَا

إِذَا مَشَتْ، وَالْفِعْلُ: الْأَرْتِجَاحُ وَالتَّرَجُّحُ، وَهُوَ
التَّذَبُّبُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَالْمَرَّاجِحُ مِنَ الْإِبِلِ: ذُو الْأَرَايَجِجِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كهرد » .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٦٥٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتب » .

(٤) ديوان ليد (ص: ١٣٦) .

(٥) ديوان ليد (ص: ١٣٣) : « تردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

(٦) الديوان (ص: ٤٤٢) ؛ وَالْإِبَانُ : « فَاثَرَالْت » ؛ تَحْرِيفٌ .

(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كهرد » .

(٨) ديوان ليد (ص: ١٣٣) : « تردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

انذالت : تَدَلَّتْ أَكْثَمُهَا وَاسْتَرْخَتْ حِينَ تَقُلُّ
ثَمَارُهَا .

ويقال للجارية، إذا نقلت روادفها فتذبذبَتْ :
هي ترتجح عليها ؛ ومنه قول العجاج :

* وَمَا كُنَّا بِرَبِّجَنٍّ وَمَا *
وقد سموا : راجعا .

* ح - مَرَجَّجٌ^(٢)، من الأعلام.

(۲۲)

شیء ررح، ورره، وررحان، وررهان؛
ای : واسع منبسط .

وقصبة رحرانية : واسعة .

وَالرَّحَّةُ: الْحَبِيَّةُ إِذَا تَطَوَّقَتْ، وَأَصْلُهَا: الرَّحِيَّةُ،
شَبَّهَتِ الْحَبِيَّةُ بِالرَّحَا إِذَا اسْتَدَارَتْ، فَأَعْلَتْ إِلَاءُ
وَجُعِلَتْ حَاءً، كَقَوْلِهِمْ: فَيْنُ، وَأَصْلُهُ: قَيْنُ، مِنْ
الْفَيْنَةِ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الْحَاءُ فِي الْحَاءِ .

وَرَحَّحَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ قَعْرَ مَا يُرِيدُ .
يُقَالُ : رَحَّحَ فُلَانٌ بِالْأَيْ ، إِذَا عَرَّضَ . وَلَمْ يَبِينْ ^(٣) .
وَرَحَّحْتُ عَنْهُ ، إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ .

والرَّحُّ ، بَضْمَتَيْنِ : اِحْفَانُ الواسعة .
وقال الجوهري : قال عَوْفُ بْنُ عَظِيْبَةِ التَّمِيْمِيِّ ^(٤١) :
هَلَا قَوَارِيسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ
عُسْرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةٍ وَاِدَى ^(٤٢)
وَالصَّوَابُ : التَّمِيْمِيُّ ، بِمِمْ وَاحِدَةٍ ، مِنْ تَمِيمِ
الرَّيَّابِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَظِيْبَةِ بْنِ الْحَخْرِعِ ،
وَأَمِ الْحَخْرِعُ : عَمْرُو .

(ردح)

الرُّذِي: الكاسور، وهو بَقَالُ الْقُرَى.

والرَّذَحُ : الِوَجَعُ الخَفِيفُ .

(٧) والرُّدَاحُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ .

والرِّدَاحُ : المَخْصِبُ .

وَرَدَّتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّم : ضَعُفَتْ عَجِيزَةً ،
فَهِيَ رَادَّةٌ ، بِالْهَاءِ .

والمَوَائِدُ الرَّادِحَةُ : العِظَامُ النَّقَالُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

هو الْغَيْثُ الْمُعْتَفَيْنِ الْمَفِضُ (٨)

وَالرَّادَّاحُ : الْجَمَلُ الْمُثْقَلُ جَمَلًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ ذُكِرَتِ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُ : لَا كُوتُنْ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّادَّاحِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرُجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَغِي حَتَّى يُنْجَرُ .
يَهْرُجُ ؛ أَيْ : يَسْدُرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ : وَبَقِيَ الرَّادَّاحُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ . أَرَادَ « بِالرَّادَّاحِ » : الثَّقِيلَةَ . وَقَوْلُهُ : مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ؛ أَيْ : مَنْ غَالَبَهَا غَلَبَتْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةٌ رُدْحًا - وَرُوي : رُدْحًا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْضًا - وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبَاحِلًا .
الْمُتَمَاحِلَةُ : الْمُتَنَدَّةُ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَمُرْتَدَحٌ ؛ أَيْ : سَعَةٌ وَمُنْدُوحَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِنَاءٌ صَخْرٍ مُرْدَجٍ يَطِينُ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ : « وَطِينٌ » ، وَالرَّبْحُ لِحْمِيدِ الْأَرْقَطِ ، وَقَبْلَهُ :

* أَعَدَّ فِي مُحَرَّرِ كَيْنِ *

وَيُرَوَّى : مُكْتَرِزٌ ؛ أَيْ : مُكْتَمِنٌ .

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ : رُدْنِيحًا ، وَرَدْحَانُ ^(٢) .

* ح - النُّضْرُ : يُقَالُ : مَا صَنَعْتُ فُلَانَهُ ؟

فَيُقَالُ : سَدَحْتُ وَرَدَحْتُ ؛ سَدَحْتُ : أَكْثَرْتُ

مِنَ الْوَلَدِ ؛ وَرَدَحْتُ : تَبَيَّنَتْ وَتَمَكَّنَتْ . وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيَّتْ

عِنْدَ زَوْجِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَقَامَ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ؛

أَيْ : حَرَسًا .

* * *

(ر د ح)

رَزَحَهُ بِالرَّيْحِ ، يَرْزُحُهُ رَزْحًا ، إِذَا زَجَّهُ بِهِ .

وَالْمَرْزُوحُ ^(٣) : مَا أُطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الدَّبَّحَى دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ

بِسَمِّ بَجْنَسِي كُلِّ عَلَوٍ وَمَرْزُوحٍ ^(٤)

وَرَزَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَرَزَّاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ : رَزَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ ضِنَّةٍ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير ، وفرحان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكن » .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨) . وجم : من مدن كرمان . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس : « ينم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهي مغلطة .

(١) الصحاح (١ : ٢٦٤) . وهي رواية اللسان أيضا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالدابة « محركة » .

وقال الجوهري : قال الشيباني : المرزيج :
الشديد الصوت ، وأنشد :

ذَرَدًا وَلَكِنْ تَبْقَرُ حَلَّ تَرَى طُعْنًا

نَحْدَى إِسَاقِيهَا بِالْذَّوِّ مِرْزِيحُ^(١)

والصواب : المرزيج : الصوت ، هكذا ذكره
ابن فارس ، والأزهري ، وأنشدا البيت .
أى : إساقيا صوت .

وقاسه الجوهري على أصل بناء « مفعيل » ،
كالنطيق ، والمحضير ، أو انقلب عليه الصوت
الشديد بالشديد الصوت .

والبيت لزباد الملقطى .

وراجح : أبو قبيلة ، من خولان .

* * *

(ر س ج)

الريحاء : القبيحة من النساء ، والجمع : رُحٌّ .

* * *

(ر ش ح)

يُقَالُ لِكُلِّ مَادَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَائِهَا
وَأَحْنَأِهَا : رَاشِحٌ .

والراشِحُ : الحبل يندى أصله .

والرواشح : جبال تندى ، فربما اجتمع
في أصولها ماء قليل ، فإن كثرت سُمي : وشلاً ، وإن
رأيت كالعرق يجرى خلال الحجارة سُمي : راشحاً .
وقال الزجاج : أرشح الرجل عرفاً ، مثل : رشح .
وقال ابن دريد : الرشيش : نبت على وجه
الأرض ، أغصانه وعروقه لطاف^(٢) .

ورشحت مالى ترشحاً ، إذا أحسنت القيام
عليه .

ورشح الندى النبت ، إذا رآه .

ورشحت الظبية ولدها : لحسته من الندوة
حين تلده ، قال :

* أُمُّ الظِّبَاءِ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ *

وبنوفلان يسترشحون البقل ، أى : ينتظرون
أن يطول فيرعوه .

ويسترشحون البهي^(٥) : يربونه ليكبر ، وذلك
الموضع : مسترشح ، قال ذو الرمة :

يُقَلَّبُ أَشْبَاهَا كَأَنَّ مُتُونَهَا

بِمُسْتَرَشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحُ^(٦)

أى : ملساء .

(١) الصحاح (١: ٣٦٥) .

(٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٥٩) .

(٣) المفاهيس (٢: ٣٩١) .

(٤) الجمهرة (٣: ٤٧٢) .

(٥) الأصول : « البهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهى كذلك فى نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع بهيمة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وما نرسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ، وهو ما يتفق والشاهد بعد .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٩١) .

* ح - الرّواشُخُ : تُعْمَلُ الشَّاةُ خَاصَّةً .
والرّشُخُ : القَفْزُ وَالْأَشْرُ .

وَفُلَانٌ أَرَشَحَ فُؤَادًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَذْكَى .
وَأَسْرَشَحَ الْبُهْمَى : عَلَا وَارْتَفَعَ .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الرَّشْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : قُرْبُ
مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ ؛ وَالرَّجُلُ أَرَشَحَ ، وَالْمَرْأَةُ رَشَحَتْ ؛
وَالْجَمْعُ : رَشْحٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّصْعُ ، بِالْعَيْنِ .

* * *

(ر ض ح)

الرَّضِيحُ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ .

* ح - أَرْتَضَحَ فُلَانٌ مِنْ كَذَابٍ أَيْ : اعْتَذَرَ .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْأَرَفُ : الَّذِي يَذْهَبُ قَرَنَاهُ
قَبْلَ أَذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا .

قَالَ : وَمِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ : الْأَرَفُ ، وَسَاقٌ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

إِذَا رَفَعَ رَجُلًا قَالَ : ^(١) بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ
فِيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ .

التَّرْفِيعُ ، وَالتَّرْفِئَةُ : أَنْ يُقَالَ لِلتَّرَوُّجِ : بِالرَّفَاءِ
وَالْبَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ : سَقَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :
سَقَاكَ اللَّهُ وَفَدَيْتُكَ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ
الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْفِئَةِ وَالتَّرْفِيعِ ، وَالْحَاءُ
وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ؛ وَلَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ
يَدْعُو لِلتَّرَوُّجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَأَ ،
تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَابِ هَمْزَتِهِ حَاءً ، وَإِذَا كَانُوا مِمَّنْ
يَقْبِلُونَ الْإِلَامَ فِي « قَاتِلِهِ » عَيْنًا ، فَهُمْ بِهَذَا الْقَلْبِ
أَخْلَقُوا .

* * *

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْيَادُ ؛ يُقَالُ : رَكْحَ
السَّاقِ عَلَى الدَّلْوِ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا نَزْعًا ؛
أَنْشُدِ الْأَصْمَعِي :

فَصَادَقَتْ أَهْيَفَ مِثْلَ الْقِدْحِ

أَحْرَدَ بِالْأَلْوِ شَدِيدَ الرَّكْحِ

وَالرَّكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ؛ وَالْجَمْعُ :
أَرْكَاحٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمَقْعَرُ غَرِيدِ الرَّجَاجِ كَأَنَّهُ ^(٢)

إِزْمَ لِعَادَ مُلْزَزُ الْأَرْكَاجِ

(١) النِّبَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ (رَفَحَ) : « إِنْسَانًا » . وَكَذَا قَلْبُهَا عَنِ ابْنِ مَنْطُورٍ فِي السَّانِ .

(٢) الْأَسَانُ (رَكْحَ) : « عَرْدٌ » ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(رحم)

الْأَرْحَامُ : نُقْيَانٌ طَوَالُ الدَّهْنَاءِ .

وَذَكَرُ الرَّجُلِ : رُمِيحُهُ^(٥) وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ : شُرَيْمُهَا .
وَذُو الرُّمَيْجِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَايِيعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ ، فِي أَوْسَاطٍ أَوْ زِفَتِهِ فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ
ظُفْرِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُنْكَأَ عَلَى الْعَصَا
هَرَمًا : أَخَذَ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ . وَأَبُو سَعْدٍ ،
هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ وَفْدِ عَادٍ .
وَعُبَيْدُ الرَّمَّاحِ ، وَبِلَالُ الرَّمَّاحِ : رَجُلَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : رُمَحًا ، وَرُمِيحًا .

وَذُو الرُّمَحَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِطَوْلِهِ .

وَرُمَاحُ^(٦) ، بِالضَّمِّ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حُجَيِّ السَّمَاءِ * بُبٌ فَلَا مَلَأَحُ فَالْغَمَرُ
فَعَوَّى قَرْمَاحُ^(٨) فَالْل * سَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ

وَيُرَوَّى : وَمُضَبَّرٌ بِغَيْنٍ : رَأْسُهَا . وَالزَّجَاجُ :
الْأَنْثِيَابُ .

وَالرَّحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِعَةُ .

وَالْأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ .

وَالرَّكَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ .

وَأَرَحْتُ إِلَيْهِ : أَسَدْتُ إِلَيْهِ ؛ وَقِيلَ :
أَلْحَاتُ إِلَيْهِ^(١) .

وَيُقَالُ : إِنَّ لَفْلَانَ سَاحَةً يَتَرَحَّحُ فِيهَا ؛ أَيْ :
يَتَوَسَّعُ .

وَتَرَحَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَيْسَةِ ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .
وَتَرَحَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُحَّةٌ^(٢) ، وَمُرْتَكِحٌ ؛
أَيْ : مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ .

* ح - الرَّحْجُ : الْإِسْتِنَادُ ، مِثْلُ : الْإِرْكَاحِ .

وَالرَّكَاحُ : أَسْمُ كُلِّ .

وَرَكَّاحٌ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) اللسان : « استندت ... لحات » . وبلغا وسند ، لازمان ، ويمدیان بالهز ، ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف ، يفهم ذلك قول ابن منظور : « وأرحتك ظهري إليه ، أَيْ : أَلْحَاتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ » . وقول القاموس :

« أركه إليه : أسنده أو أجلسه » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككثان » .

وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٤) الديوان : « فترق فالرماح » .

(٥) ديوان طرفة أوردته (ص : ١٥٤) : « ليلي » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقُلْتُ لَهُ :
مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاخُ ؟ قَالَ : أَتَى كَأَنَّهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْمَاحٍ ؛ يَعْنِي : طُولَ قَوَائِمِهَا ^(١) .

وقال الجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَبْنَى بَرَاءٍ عَامِرٍ
ابن مالك بن جَعْفَرٍ بن كِلَابٍ : مُلَاعِبُ الْإِسْنَةِ ،
بِجَعْلِهِ لِيَدٍ : مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ؛
فَقَالَ يَرِثِيهِ ، وَهُوَ عَمُّهُ :

قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ
وَأَبْنَى مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ
* أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ ^(٢) *
وَالرَّوَايَةُ :

قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ
فِي مَائِمٍ مَهْـجَرِ الرِّوَاكِ
يَجْشَنَ حُرَّوْجُهُ صِحَاحِ

فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاجِ ^(٣)
* وَأَبْنَى مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ *

* ح - يَوْمٌ كَيْظَلُ الرِّيحِ : طَوِيلٌ ضَيِّقٌ .
وَلَمَّا وَقَعَ بَيْنَ قَوْمٍ شَرٌّ ؛ قِيلَ : كَسَرُوا بَيْنَهُمْ
رُحْمًا .

وَرِيحَ الْبَرْقِ : لَمَعٌ .
وَالرَّيْحُ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ .
وَرِمَاحُ الْحِنْ : الطَّاعُونُ .

وَدَارَةُ رُيْحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ؛ وَيُقَالُ
لَهَا : ذَاتُ رُيْحٍ أَيْضًا .
وَذَاتُ رُيْحٍ ، أَيْضًا : قَرِيَّةٌ بِالشَّامِ .

وَمَنْ كَانَ يُلَقَّبُ ذَا الرُّيْحَيْنِ أَرْبَعَةً : عَمْرُو
ابنُ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عُمَرَ] ^(٤) بنِ حَزْزَوْمٍ ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لَطُولِ رِجْلَيْهِ ؛ وَمَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو ،
فَارِسُ الصُّحَيْيَاءِ ، وَكَانَ يُقَاتِلُ بُرْنَحَيْنَ بَيْدِيَّةَ
بَجَمْعًا ؛ وَيَزِيدُ بنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ؛ وَعَبْدُ بنِ قَطَنٍ
أَبْنُ شَيْمِرٍ .

* * *

(رح)

الرَّيْحُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّوَارُ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ ^(٥) :
* خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرِّيحِ *

وَالْمُرِّيْحُ ، بَفَتْحِ النَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ : ضَرْبٌ مِنَ
الْعُودِ ، مِنْ أَجْوَدِهِ ، يُسْتَحْمَرُ بِهِ .
وَالْمُرِّيْحَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٧) . وهى رواية اللسان (ريح) .

(٤) النكتة من جمهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) .

(١) الجهرة (٢ : ١٤٥) .

(٣) ديوان ليد (ص : ٣٢٢ طبعه الكويت) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧) .

والارْتِنَاحُ : التَّأْيُلُ ؛ قَالَ خُثَيْنُ بْنُ الْكَلْبِ
يَدْعُو عَلَى أَمْرَاءِ بَن تَلَدَغَ :

أَبَمْتُ عَلَى جَوْفَاءَ فِي الصَّبِيحِ الْفَضِيحِ

حَوْرِيًّا يَنْشَلُ قَضِيبَ الْمُجْتَدِيحِ

تَظَلُّ مِنْهُ كَالْأَمِيمِ الْمُرتِنَحِ

مَتَى يُصَبُّ مِنْ كَعْبِهَا عِرْقًا يُرِخُ

الْأَمِيمُ : الَّذِي قَدْ تُنْجَى عَلَى رَأْسِهِ . وَيُرِخُ ؛

أَيَ : يُرِخُهَا مِنَ الدُّنْيَا .

* ح - الرِّخْ : نَحْوُ الْمُصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ الرَّأْسِ ،
كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ .^(١)

* * *

(رنح ح)

* ح - الرَّرْنُحُجُ : إِدَارَةُ الْكَلَامِ .

* * *

(روح)

الرُّوحُ^(٢) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا)^(٣) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

وَالرُّوحُ ، أَيْضًا : النَّفْخُ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي نَارِ آفَتْدَحِهَا وَأَمْرٍ صَاحِبِهِ بِالنَّفْخِ فِيهَا :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّنْتُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

يَطْلَسَاءَ لَمْ تَكُنْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

وَقُلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَا^(٤)

بُرُوحِكَ وَأَقْتَنَتْ لَنَا قِيَنَةً قَدْرًا^(٥)

أَيَ : وَأَجْمَلَ النَّفْخَ . وَيُرْوَى : لَهَا ؛^(٦)

أَيَ : لِلنَّارِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا ظُهُورٌ وَأَسْتَوَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلَدٌ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِي أَمَا كُنْ مِنْهَا سُهْلٌ وَجَرَانِيمُ ،

وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَسِيلِ فِي شَيْءٍ وَلَا الْوَادِي ؛

وَجَمْعُهَا : الرُّاحُ ، كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وَذُو الرَّاحَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِلْخُثَارِ بْنِ أَبِي عُيَيْدٍ .

وَفِي الْعَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا

بِالرَّاحَةِ ؛ مِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي شُرَيْفٍ بِالْيَمَنِ ، عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَعْدَةٍ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي سُلَيْمَانَ ،

وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَرَضَ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ، وَلَيْسَتْ ثَمَّةَ مَا يُؤَيِّدُهَا فِي كُتُبِ الثَّلَاثَةِ .

(٢) النَّبَأُ : ٣٨

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٤) « لَهَا » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالِدِيَوَانِ (ص : ١٧٦) وَاللَّسَانِ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ :

(٥) اللَّسَانُ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ : « وَاجْعَلْهُ » .

(٦) أَيْ مَكَانَ « لَهُ » . وَهِيَ رَوَايَةُ الْمَرَاJِعِ السَّالِفَةِ .

فَرَوَّعٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بُخَارَةَ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ ،
كَانَتْ بِهَا وَفْعَةٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
الْمُشَبِّ : رَاحَةُ الْكَلْبِ ، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ رَاحَةِ
الْكَلْبِ سَوَاءً ، لَيْسَتْ لَهَا زَهْرَةٌ ، وَلَا تَنْتَبُتُ
إِلَّا فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ ، وَتَسْطُحُ ، وَوَرَقُهَا عِرَاشُ
قِصَارٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَبَنُو رَوَاحَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَبُو رَوَيْحَةَ : أَخُو بِلَالٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوْحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ : نَبَاتٌ يَحْضُرُ بَعْدَ مَا يَبَسَ
وَرَقُّهُ وَأَعَالِي أَغْصَانِهِ ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَيَتَفَطَّرُ
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَيَوْمُ رَوْحٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : طَيِّبٌ .

وَلَيْلَةُ رَوْحَةٍ : طَيِّبَةٌ .

وَالرَّوْحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَمَى بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلَاطِيحِ وَالرَّوْحَانِ صَوَانًا ^(١)

وَرَوْحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو دُرَيْدٍ ^(٢) .

وَأَرْيَحَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَقَدْ أَجَلَّ عُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، يَهُودَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَاءَ ^(٣) .

وَالرَّائِحَةُ ، مَصْدَرٌ : رَاحَتِ الْإِبِلُ ، عَلَى

فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ : الرَّايَةِ ، وَالتَّايَغَةِ ، بِمَعْنَى : الرِّغَاءِ ،

وَالثَّغَاءِ .

وَنَجِلُ أَرْوَحٍ ، وَأَرْوَحٌ ، أَيْ : وَاسِعٌ ، قَالَ :

* وَنَجِلُ أَرْوَحٍ حَجَّاجِي *

وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاسِعٍ : أَرْوَحٌ .

وَالرَّيَاحَةُ : أَنَّ رِيَّاحَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ وَيَنْبَسِطُ

إِلَيْهِ .

وَقَعْدُنَا فِي الظَّلِّ نَلْتَمِسُ الرَّوَيْحَةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،

أَيْ : الرَّاحَةِ .

وَالْأَمْتَرَوَّاحُ : التَّشْمُّمُ .

وَالْغُصْنُ يَسْتَرَوِّحُ ، إِذَا اهْتَرَّ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرَوِّحُ الشَّجَرَ ، أَيْ : يُخَيِّبُهُ .

وَهُمَا يَرْتَوِحَانِ عَمَلًا ، أَيْ : يَتَعَاقَبَانِهِ .

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقييد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكري في كتابه معجم ما استمع به ما ذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذي مر قبل : « وذكره أبو بكر في باب : فعلان ، محرك الثاني » .

(٣) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا « كرليخاء » ، وكريلاء ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

وقال الألب: الترويجة، في شهر رمضان، سُميت
ترويجة، لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات.
وقال الجوهرى^(١): أراح: تنفَس ؛ قال
أمرؤ القيس :

لها منيخر كوجار السباع

فمسنه تُريح إذا تنبهر^(٢)

والرواية : كوجار الضباع^(٣).

وقال الجوهرى : أيضاً : وقال يصف
الدَّمع :

* كأنه غصن مريح ممطر^(٤) *

والرواية :

* غصن من الطرقاء راح ممطر^(٥) *

والرجز الجعيد الأرقط .

* ح - روجين^(٦) : قرية في جبل لبنان ،

قريبة من حلب ، وفي لحف الجبل قبر قس
ابن ساعدة .

والرباحية^(٧) : ناحية بواسط .

والروحاء : موضع بين الحرمين على مسنة
وثلاثين ميلاً من المدينة ، كذا ذكره .

وقيل : ثلاثين ؛ وقيل : أربعين . وهى من
ناحية الفرع ، وهى فيما ذكرها الجوهرى ،
والتي ذكرها هى من قرى رجة الشام .

والروحاء : قرية من قرى نهر عيسى بن على .

ورويحان^(٨) : موضع بفارس .

والمرتاح : الخامس من خيل الحلبة .

والمرتاح ، أيضاً : فرس قيس الجبوش
الجدلى .

* * *

فصل الزاى

(زج ح)

* ح - الزجج : السجج .

* * *

(زح ح)

زحه يزحه زحاً ، إذا دفعه ونحاه .

(٢) الديوان (ص : ١٦٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٦٩) .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٨) .

(٣) وبالروايتين جاء في الديوان .

(٥) وقوله في اللسان :

* كأن عيني والفراق مخذور *

وقد أورد ابن منظور المشطوز السابق ، كما أورده الجوهرى ، في وصف الدمع ، وأورد هذا البيت شاهداً آخر .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب «جهم البلدان» .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٨) وقيدها شارح القاموس بالعارة « بالضم » ، وقال بالقوت : « وكأنه تصغير مني الزجج » .

(١) وقال الجوهري: قال ذو الرمة:

يا قابض الروح عن جسيم عصى زمناً

وغافر الذنب زخزخني عن النار^(٢)

وليس البيت لدى الرمة ، ولا هو موجود في

دواوين شعره ، وإنما أخذه من طبقات الشعراء

لابن قتيبة ، وإنما هو لأبي نواس ، ذكره أبو عمر

في « البواقيت » ، وذكره قصة^(٣) .

* ح - زحه : جذبته في مجلبة .

والزحاج : البعيد .

* * *

(زح)

المزح^(٤) : المتطاطئ من الأرض .

والزراح ، بالضم والتشديد : النشيطو الحركات^(٥) .

* ح - زرح : إذا زال من مكان إلى مكان^(٦) .

* * *

(زق ح)

* ح - الزق : صوت القرد ؛ عن الفراء .

* * *

(زل ح)

ابن الأعرابي : الزلج^(٧) : الصحاف الجكار ،
حذف الزيادة من جمع « الزلجعة » .

* * *

(زل ق ح)

أهله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزلقح : السيئ الخلق^(٨) .

* * *

(زم ح)

الزومح : الأسود القبيح من الرجال الشرير .

والزماح ، بالضم والتشديد : طائر ؛ كانت^(٩)

الأعراب تقول : إنه يأخذ الصبي من مهده .

قال : وزمح الرجل ، إذا قتل الزماح ، وهو

هذا الطائر الذي يأخذ الصبي ؛ قال قيس

بن رقاعة :

أعلى العهد بعدنا أم عمرو

ليت شعري أم عاقها الزماح^(١٠)

(١) الصحاح (١ : ٣٧١) . (٢) وجاء كذلك في اللسان ، وتاج العروس (زح) منسوباً إلى الرمة . وجاء

في ديوان ذي الرمة (ص : ٦٦٧) : أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح . والرواية فيه :

يا قابض الروح من جسمى إذا احضرت * وفارج السكب زخزخني عن النار

وهي كذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ذي الرمة (ص : ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان ، في ترجمة

ذي الرمة (٩ : ٥٣٤ طبعة أدبية) غير أن فيها « من نفسى » مكان « من جسمى » . وفي الأغاني في ترجمة ذي الرمة

(١٦ : ٦٧٩٠ ، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب) : « يا مخرج » مكان « يا قابض » .

(٣) البواقيت ، كتاب في اللغة ، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطري ، صاحب نعلب .

(٤) وقيداً صاحب القاموس تنظيراً « كسكن » . (٥) وقيداً صاحب القاموس تنظيراً « كرمان » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بحركة » وقيداً صاحب القاموس تنظيراً « كفرح » .

(٧) وقيداً صاحب القاموس بالعارة « بضمين » . (٨) الجهرة (٣ : ٣٧٢) .

(٩) وقيداً صاحب القاموس تنظيراً « كرمان » . (١٠) اللسان :

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غالها الزماح

والزُّنْحُ ، مثال « الْقُبْرِ » : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ زِنْخَةٌ ، مثال

« عِرْصَنَةٌ » : يَجِيلُ ^(١) وَضَبَقُ .

* * *

(زنح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّنْحُ ، بَضَمَتَيْنِ :

الْمُكَافِئُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقال أَبُو خَازِمَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ

فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ ، فَهُوَ التَّرْنِيحُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَتَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْنِيحُ ،

يُقَالُ : تَرْنَحْتُ الْمَاءَ تَرْنَحًا ، إِذَا شَرِبْتَهُ سُرْعَةً بَعْدَ

أُخْرَى ^(٢) .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : زِنْحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَايَقَ

إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .

* ح - التَّرْنِيحُ : التَّفَتُّحُ فِي الْكَلَامِ ؛ وَرَفْعُ

الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

وَالزُّنُوحُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النَّوْقِ .

وَزَنْحَهُ : مَدَحَهُ .

وَالْمُزَانَحَةُ : الْمُنَادِحَةُ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(زوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الزُّوْحُ : تَفْرِيقُ الْإِبِلِ .

وَيُقَالُ : الزُّوْحُ : جَمْعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالزُّوْحُ : الزَّوْلَانُ .

وَأَزَاحَ الْأَمْرَ ، إِذَا قَضَاهُ .

* ح - زَوَّاحٌ ، وَقِيلَ : زَوَاحٌ : مَوْضِعٌ ^(٤) .

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ فِيهِ .

وَالسُّبْحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ ^(٥) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ) ^(٦) ؛

أَيَ : فَصَلُّوا لَهُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ؛ (وَحِينَ

تُصْبِحُونَ) ^(٧) : صَلَاةُ الْفَجْرِ ؛ (وَعِشَاءً) ^(٧) : الْعَصْرُ ؛

(وَحِينَ تُظْهِرُونَ) ^(٧) : الْأُولَى .

وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، مِنْ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ .

(١) الجهرة (٣: ٤٢٢) - (٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٦٩) - (٣) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كنع » .

(٤) وكذا في القاموس وشرحه ، وقد جاء فيها بفتح الأول ، ضبط قلم ، ثم قيل : « ويضم » . وفيده صاحب

معجم البلدان « بخاء معجمة في آخره » .

(٧) الزم : ١٨

(٦) الزم : ١٧

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين » .

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّائِجِ ، [وَبَرَكَةُ بْنُ عَلِيٍّ
ابن السَّائِجِ] ، ^(١١) كِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَسَبَّاحٌ : أُمٌّ بَعِيرٌ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مُنَاحَى سَبَّاحٍ

لِثْنِي دُهْمَانَ وَيَكْرُ الْوَضَّاحِ

* لَقِسْتُ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ *

ثْنِي دُهْمَانَ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ . وَيَكْرُ الْوَضَّاحِ :
صَلَاةُ الْغَدَاةِ . وَالْأَبْدَاحُ : الْحَوَائِبُ .

وَالسَّبَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ : ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ،
[وَجَمْعُهَا : سَبَّاحٌ] ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْمَدَنِيُّ :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطٍ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِجُ كَالسَّبَّاحِ

وَسَبَّحَةٌ : أُمٌّ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمْسُشِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ مُؤْتَةِ فَعَرَقَهَا .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدَ بْنِ خَدَّاقٍ .

وَكِسَاءٌ مُسَبِّحٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

وَمُسَبِّحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) ؛ أَيْ : تَسْتَنْتُونَ ^(٧)

وَفِي الْأَسْتِثْنَاءِ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا يَسَاءُ
أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَسَاءَ اللَّهُ ، فَوَضَعَ تَنْزِيهِ اللَّهِ مَوْضِعَ
الْإِسْتِثْنَاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا) ؛ قِيلَ :

هِيَ السُّفُنُ ؛ وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ
بُسْهُولَةٍ ؛ وَقِيلَ : الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* ح — النَّضْرُ : مُبْحَنَ اللَّهِ ، هُوَ السُّرْمَةُ
إِلَيْهِ ، وَالْخِلْفَةُ فِي طَاعَتِهِ .

وَيُقَالُ لِلنَّفْسِ : مُبْحَنٌ ؛ يُقَالُ : أَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَا فِي مُبْحَنَاتِكَ .

وَسَبَّاحٌ : عِلْمٌ لَأَرْضٍ مَلْسَاءٍ عِنْدَ مَعْدِنِ بَنِي
سُلَيْمٍ .

وَسَبَّحَةٌ : فَرَسُ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَمَا يُقَالُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككأن » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(٧) القلم : ٢٨ (٨) التارخات : ٣

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، (١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وَالسُّوْحُ : فَرَسٌ رَيبَعَةٌ بَنَ جُشَمَ النَّمْرِ ،
وَمِنْ بَنَتْ وَاقِعٌ .

* * *

(س ب د ح)

* ح - السَّبَادِحُ : تُسْتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ؛ يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا سَبَادِحَ ، وَلِصَّبِيَانَا عَجَاجٌ مِنَ الْفَرثِ .

* * *

(س ج ح)

الْمَشْيُ السَّجِجُ : اللَّيْنُ السَّهْلُ .
وَمِشِيَّةٌ سَجِجٌ ، بِضَمِّينَ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :
دَعُوا التَّخَايُورَ وَأَمْشُوا مِشِيَّةً سَجِجًا
إِنَّ الرِّجَالَ أَوْلُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ^(١)
وَيُرْوَى : التَّخَايُحَى ، مِنْ بَابِ « التَّفَاعُلِ » ،
بِفِرْعَانٍ .

وَتَجَجَّتِ الْحَمَامَةُ : تَجَجَّتْ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا :
مِنْ جَجٍّ ، لُغَةٌ فِي : مَسِجَجٍ ؛ كَالْأَزْدِ ، وَالْأَمْدِ .
وَتَجَجَّتْ لَهُ بَشِيرٌ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَرَحَتْ ؛
وَتَجَجَّتْ ، وَسَرَحَتْ ، إِذَا كَانَ كَلَامُهُ فِيهِ
تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي .

وَأَنْسَمَحَ لِي بِكَذَا ، وَأَنْسَجَجَ ، وَأَنْسَرَحَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْمَسْجُوحُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

إِلَى قَتَى فِي الْبَاقِ ذِي مَنُودِجٍ
مُرَزَّأً بِسَبِيهِ^(٢) نَفُوجٍ
فِي النَّاسِ مِنْ قَلْدٍ وَمِنْ مَنُوجٍ^(٣)
هَنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أَي : عَلَى الْجَهَةِ .

* ح - السُّجَّاحُ : الْهَوَاءُ .^(٤)

وَالسُّجَّاءُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ .
وَيُقَالُ : قَعَدْتُ مِنْهُ سِجَّاحٌ وَجْهَهُ ؛ أَي : مُجَاهَةً
وَجْهَهُ ؛ عَنِ الْقَرَاءِ .

* * *

(س ح ح)

السُّحُّ ، بِالضَّمِّ : تَمَرٌ بِأَسْمٍ مُتَفَرِّقٌ لَا يَلْتَرِقُ
وَلَا يَكْتَنِزُ ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَمَيَّتُ الْبَحْرَانِيَّانِ يَقُولُونَ
لِلْحَنَسِ مِنَ الْقَسْبِ : السُّحُّ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِالنَّبَاجِ
عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا : عُرَيْفَجَانٌ ، نَسَبٌ نَحِيلًا كَثِيرَةً ،
يُقَالُ لَمَرَّهَا : سَحٌّ عُرَيْفَجَانٌ ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى
أَجْناسِ الْقَسْبِ الَّتِي بَنَوِا الْبَحْرَيْنِ^(٥) .

وَالسَّحَّاحُ : الْهَوَاءُ .^(٦)

وَمَطَرٌ مَسْحُوحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

* فِي الْبَدْوِ ذِي بَدْوٍ وَذِي مَنُوجٍ *

(٣) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيبًا « كَغَرَابِ » . (٤) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيبًا « كَغَرَابِ » .

(٥) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣ : ٤١١) ، وَبَيْنَ الْمَسَاقِينِ خِلَافُ يَسِيرٍ . (٦) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيبًا « كَغَرَابِ » .

(س د ح)

سَدَحَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ؛ أَيْ : حَظِيَّتْ .

وَالسَّدْحُ : الْقَتْلُ .

وَالْتَسْدِيحُ ، مُبَالَغَةُ السَّدْحِ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

فَادَّرَ بِالْمَرْجِينِ مِمَّا سَدَحَا

قَتَلَى وَبِالْحَصْنَيْنِ حَوْذَا مَذُوحَا^(١)

* ح : سَدَحْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الْوَلَدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي ، سَرَحًا : أَخْرَجْتُهُ ؛ قَالَ :

* وَسَرَحْنَا كُلُّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ *

وَالسَّرْحُ ، أَيْضًا : أَنْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ اخْتِبَاسِهِ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً سَهْلًا سَرَحًا .

وَدُعَاءٌ لَهُمُ لِلرَّأَةِ إِذَا طُلِقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سَرَحًا .

وَسَرَحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بَنَ سَرَحَةً ، مِنْ رِوَاةِ الزُّهْرِيِّ^(٢) .

وَسَرَحَةٌ : أُمُّ كَلْبٍ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إِنَّ عَطَاءَكَ لَسَرِيحٌ ، وَإِنْ

مَنَعَكَ لِمُرِيحٍ .

وَالسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدِّمِّ ، إِذَا كَانَتْ

مُسْتَيْطِلَةً .

وَالسَّرِيحَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ

الظَّاهِرَةُ فِي الْأَرْضِ الضَّيِّقَةِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا^(٣)

مِمَّا حَوْلَهَا ، فَتَرَاهَا مُسْتَيْطِلَةً شَجِيرَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَلِيلُ

الشَّجَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً ؛ وَجَمْعُهَا : سَرَاحٌ .

وَالسَّرَاحُ ، أَيْضًا : قِطْعُ النَّبَاتِ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَشْطُ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْعَى الَّذِي يُسْرَحُ فِيهِ

الدَّوَابُّ لِلرَّعْيِ ؛ وَجَمْعُهُ : مَسَارِحُ .

وَفَرَسٌ سَرَحٌ ، بِضَمِّتَيْنِ ؛ أَيْ : سَرِيعٌ .

وَعَطَاءٌ سَرَحٌ : سَرِيعٌ بِلَا مَطْلٍ .

وَسَرَحٌ^(٤) : مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْفَاعِ مِنْ سَرَحٍ^(٥)

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) مجلوع أشعار العرب (٣ : ٤٦) . (٢) قتيبة ابن جبر في تبصير المتنبه (ص : ٦٨٨) بالعارة : « بهملات » .

(٣) وكذا في اللسان . وفي القاموس : « من الأرض » . (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بضم أوله

وثانية وآخره جيم ، بانفط جمع سراج » ، ثم أورد البيت ولم يفسره . (٥) معجم البلدان : « سرج » ، بالميم .

وَجَمَعَ السَّرْحَانِ : سَرَّاحٌ ؛ مِثْلُ : ثَمَانٍ ؛
وَسَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ضِبْعَانٍ ، وَضِبَاعٍ ؛ قَالَ
طَفِيلٌ :

وَخَلَّ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ

ذَخَارُ مَا أَبَقِيَ الْغُرَابُ وَمُذْهَبٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عَظَامٌ طَوَالٌ ؛

الوَاحِدَةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الْآءُ ، عَلَى وَزْنِ

« الْعَا » ، وَلَيْسَ السَّرْحُ الْآءُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ

كِتَابِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ الدَّبَّارِيُّ : لِلْسَّرْحِ عَنَبٌ يُسَمَّى الْآءَ ،

وَاحِدَتُهُ : آءَةٌ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، أَيْضُ ، وَيَزْبُونُ

مِنْهُ الرُّبَّ ، وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بِرْمَةٍ يُخْرَجُ فِيهَا هَذَا الْآءُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَسَرْحَةٌ ، فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

لَمِنْ طَلَلُ تَضَمَّنَهُ أَثَلٌ

فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ (١)

وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : فَسَرْحَةٌ ؛ بِالشَّيْنِ

الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ . وَالْجِبَالُ : جِبَالُ الرَّمْلِ ؛ وَالْخَيْالُ ،

بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، تَضْعِيفٌ .

* ح - السَّرْحَةُ : الْأَثَانُ الَّتِي أَذْرَكَتْ وَلَمْ تَحِلْ .

وَسَرَّاحٌ ؛ أَيْ : سَلَحٌ .

وَسَرَّاحٌ ؛ اسْمُ كَلْبٍ .

وَذُو السَّرْحِ : وَإِذَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبٌ مِثْلُ .

وَسَرَّاحٌ ، إِذَا خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا .

وَسَرَّاحٌ ، مِثَالُ « قَطَامٍ » : اسْمُ فَرَسٍ . عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَسَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسٌ مُحَلَّقٌ بِنَ

حَتْمِ الْكَلَابِ .

وَالسَّرْحَانُ : فَرَسٌ عُمَارَةُ بْنُ حَرْبٍ الْبُحْتَرِيُّ .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مُحَرِّزٌ بِنَظْمَةٍ .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ .

وَذَنَبُ السَّرْحَانِ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ .

وَسَرْحَانُ الْحَوْضِ : وَسَطُهُ .

وَبَنُو سَرَّاحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَسَوْدَةٌ بِنْتُ مَسْرَحٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :

(١٠٠)

مَسْرَحٌ : مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ .

(١) الصحاح (٢ : ٢٧٤) ، وقد انصرفه على إيراد المعجز .

(٢) وكذا في القاموس . وبالروايتين جاء في الديوان (ص : ٢٦٧) ، وبرواية الجوهري جاء في معجم البلدان

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكريال » . (في رسم : مرحة) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالبارة « يفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرح » . (٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككخان » . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالبارة « بالثين » .

والمِسْطَحُ^(١) : انْحَوْرُ الَّذِي يُسَطُّ بِهِ الْخُبْرُ .
والمِسْطَحُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ ؛
قال تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ :
إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُوءَ أَضَّ كَانَهُ

من الْحَرَفِي حَدَّ الظَّهِيرَةِ يَسْطَحُ
وقال أَبْنُ شَيْمِلٍ : إِذَا غُرِمَ الْكَرْمُ عَمِدَةً
إِلَى دَعَائِمٍ خُفِرَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ دِعَامَةٍ
شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تَوُخَّذُ خَشْبَةً فَتَعْرُضُ عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ،
وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ : الْمِسْطَحُ^(٢) ؛
وَيُجْعَلُ عَلَى الْمَسَاطِحِ أَطْرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى
أَقْصَاهَا ، تُسَمَّى الْمَسَاطِحُ بِالْأَطْرِ : مَسَاطِحُ .
وَالسَّطِيجُ ، وَالْمَسْطُوحُ : الْقَتِيلُ ، كَأَنَّ الظَّاءَ
بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ؛ قَالَ :

* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَهَا سَطِيعًا *^(٣)
* ح - السَّطَحُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَكْسُوءِ^(٤)
وَعُبَايِبٍ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمِطِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ ،
صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفِيِّ .
وَمِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .^(٥)

* * *

وَمَسْرَحٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(١)

* * *

(س ر ت ح)

* ح - نَاقَةُ سِرْدَاحٍ ، مِثْلُ سِرْدَاحٍ : كَرِيمَةٌ .

* * *

(س ر د ح)

السَّرْدَاحُ^(٢) : جَمَاعَةُ الطَّلِيجِ ؛ وَاحِدُهَا : سِرْدَاحَةٌ .
وَالسَّرْدَاحُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ؛ وَجَمْعُهَا :
السَّرَادِحُ .

وقال أَبُو عَمِيرٍ : نُوقِيَ سَرَادِحُ ؛ الْوَاحِدَةُ :
سِرْدَاحَةٌ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَكَأَنِّي فِي خَفْمَةِ ابْنِ بَجْمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ

[الْأَسَامَةُ : الْأَسَدُ . وَ] نِقَابُهُ : جِلْدُهُ .^(٣)
وَالسَّرْدَاحُ : مِنْ نَعْتِهِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ
النَّامُ .

* * *

(س ط ح)

المِسْطَحُ : الْكُوْزُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ ، ذُو الْحَنْبِ
الْوَاحِدِ .

- (١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحمد » .
(٢) ساقطة من : س .
(٣) لسان العرب : « فمعرض » ، بالضعيف والبناء للجهول .
(٤) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .
(٥) فوقها في : س ؛ « معا » ؛ أي : بالضم والكسر . وقيدها ياقوت بالقلم « بالضم » فقط .
(٦) لسان العرب : « المعرضة » ، بنشد الرا ، وفوقها .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككبر » .
(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككبر » .

(من ف ح)

سَفَحَ الدَّمْعُ ، نَفْسَهُ ، سَفُوحًا ، وَسَفَحَاتًا ، فَهُوَ سَافِحٌ ، وَدَمُوعٌ سَوَافِحٌ .

قال المُرْقُشُ الْأَصْغَرُ ، وَأَسْمُهُ رَبِيعَةُ :

أَمِنْ رَمِيمٍ دَارِ مَاءٍ عَيْنَيْكَ تَسْفَحُ
غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرْوَحُوا ^(١)

وقال ذو الرِّمَّةِ :

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِصَيْدَاءٍ مَهْلًا مَاءُ عَيْنَيْكَ سَافِحٌ ^(٢)

أى : من أَجَلِ رَسْمِ دَارٍ ، وَمِنْ أَجَلِ دِمْنَةٍ .
وقوله « مَهْلًا » : أى : كُفِّ وَلَا تَبْكِ .

وقال الطَّرِمَاحُ :

مُفَجَّعَةً لَادِفَعٍ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا ^(٣)

سَوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْفَحٍ
وَانْسَفَحَ : انْصَبَّ .

وَالسَّفَاحُ : رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ سَفَحَ

مَاءَهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَسُمِّيَ : السَّفَاحُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَنَى الْكَلَابِ نَهَالًا ^(٤)

وَالسَّفَاحُ ، أَيْضًا : سَيْفٌ حُمَيْدٌ بْنُ بَحْدَلِ
الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ الطَّائِيُّ :

هَذَا حُمَيْدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مُعَلِّيًا

يَدْرِغُ اللَّيْلَ وَيَمْشِي قَدَمًا

* بِسَيْفِهِ السَّفَاحُ مَا تَلَعْنَا *

وَبَحْلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ : لَيْسَ يَكْرَهُهَا .

وَبَعِيرٌ مَسْفُوحٌ : سَفَحَ فِي الْأَرْضِ وَمُدَّ ؛
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَا ضِلَعٌ قِيدَامُهَا وَصَعُودُهَا

وَنَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ ؛ أى : وَاسِعَةُ الْإِبْطِ ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْبَانَةُ الْقَرَا

نَبِيلٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جِيوبُهَا ^(٦)

وَيُرْوَى :

* بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شُعَفِ الذَّرَى ^(٧) *

(١) الفضليات (رقم : ٥٥٠) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بالنصب » . وهى فى اللسان مهملة ضبط الآخر . وفى الديوان (ص : ١٠٨) ضبطت ضبط قلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقتل البيت :

وتأصرك الأذن فى عليه ظلمية

تميد إذا استعبرت ميد المريح

(٤) ديوان الأخطل (ص : ٢٥) .

(٥) الديوان (ص : ٧٥) : « مسفوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهري (٢٢٨ : ٤) :

« وجمل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض سفعا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٧٠) .

(٧) وهى رواية الديوان .

وَيُرَى :

* ... مِنْ قَمَحِ الذَّرَى *

تَوَالِيهَا : أَتَجَاوَزُهَا وَمَا خَيْرُهَا . وَجُيُوبُهَا :
صُدُورُهَا .وَالْمَسْفُوحُ : قَرَسٌ صَخْرٌ بَيْنَ عَمْرَوَيْنِ الْحَارِثِ .
وَالسَّيْفِجُ : الْيَكْسَاءُ الْغَلِيظُ .وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُحْدِي عَلَيْهِ :
مُسْفَحٌ ؛ وَقَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا ؛ قَالَ :وَلَطَمًا أَرَبْتَ غَيْرَ مُسْفَحٍ
وَكَشَفْتَ عَنْ قَمَحِ الذَّرَى بُحْسَامَ

أَرَبْتَ : أَحْكَمْتَ :

وَالتَّاسُخُ : التَّرَانِي .

* * *

(س ل ح)

يُقَالُ لِلسَّيْفِ وَحْدَهُ : السَّلَاحُ ؛ أَنَشَدَ
الْبَيْتُ لِلأَعْنَى :

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً

(١)
طَلِيحٍ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَفْرَدِ

وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْسُ الَّتِي لَا وَتَرَ عَلَيْهَا .

وَالْعَصَا ، وَحَدَّهَا ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أَيْضًا .
ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) : يُقَالُ : السَّلَاحُ ، وَالسَّلَاحُ (٣) ،
وَالسَّلْحَانُ (٤) .(٥)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَاحُ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ،
وَحَيْثُمَا كَانَ ؛ يُقَالُ : مَاءُ الْعِدِّ ، وَمَاءُ السَّلَاحِ .وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا ،
إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنْهَا .(٦)
وَمُسَلَّحَةٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَهُمْ يَوْمَ الْكُلَّابِ وَيَوْمَ قَيْسٍ

(٧)
هَرَّاقٌ عَلَى مُسَلَّحَةِ الْمَزَادِ (٨)وَسَلَّحْتُهُ هَذَا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
سِلَاحًا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
لَمَّا أَتَى بَسِيفَ الثُّغَمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ
ابْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ لِيَاةٍ .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٥٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(١) ديوان الأعشى (٢٨ : ١١) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعنب » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالتحريك » .
(٦) جاءت مضبوطة بتشديد الدجوة وفنحتها ثم فتح اللام المخففة . وقيدت في القاموس تنظيرًا : « كعظمة » ؛ أَيْ : عَلَى بِنَاءِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ التَّعْظِيمِ . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْمَجَ : « بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَكُسِرَ اللَّامُ وَتَشْدِيدُهَا ، كَذَا
ضَبْطَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِفَتْحِ اللَّامِ » . (٧) اللسان : « أَرَاقُ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « أَقَامَ » .
(٨) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) ، وَاللَّسَانُ ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْمَجَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْمَزَارَا » .

وقال الجوهري: ^(١١) قال الطرماح: وذَكَرَ تَوْرًا
يَهْزُ قَرْنَهُ لِلْكَلَابِ لِيَطْمَنَّا بِهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْنَهَا كَلَالَةً ^(١٢)

يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَانِ

وَالرَّوَايَةُ: عُومَضَ الْمَغَانِ ^(١٣)

* ح — سَلِجِينَ: حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بَارِضَ
أَيْمَنَ، يُبْنَى فِي سَبْعِينَ، أَوْ ثَمَانِينَ، سَنَةً.

وسلح: ماءٌ بالدهناء، لِبْنِي سَعْدٍ، عَلَيْهِ نُحَيْلَاتٌ ^(١٤)
لَهُمْ.

وسلاج: مَوْضِعٌ أَسْفَلَ مِنْ خَيْبَرٍ ^(١٥)

وسلاح، أَيضًا: مَاءٌ لِبْنِي كِلَابٍ مِلْحٌ ^(١٦)
لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا سَلَحٌ.

* * *

(س ل ط ح)

السَّلَاطِطُ، بِالضَّمِّ: الْعَرِيضُ؛ قَالَ السَّاجِعُ:

غَيْثٌ سَلَاطِطٌ، يُنَاطِطُ الْأَبَاطِطَ.

وَالسَّلَنْطُحُ: الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.

وَالسَّلَوُطُحُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ ^(١٨):

تَرَمَى بِأَعْيُنِهَا تَجِدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلَوُطِخِ وَالرَّوْحَانِ صَوًّا ^(١٩)

* ح — سَلَاطِطُحُ: وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادٍ ^(٢٠).

وَالسَّلَطُوحُ: جَبَلٌ أَمْلَسٌ ^(٢١).

* * *

(س م ح)

يُقَالُ: عَلَيْنِكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لَمَسْمَحًا؛ أَيْ:

مُسْعَا؛ كَمَا قَالُوا: إِنَّ فِيهِ لَمَنْدُوحَةً؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَأِنِّي لَأَسْتَحْيِي فِي الْحَقِّ مَسْبَحٌ

إِذَا جَاءَ بِأَغْيِ الْعُرْفِ أَنْ أَعَادَرَا

وَيُرْوَى: مَسْبِجٌ.

(١) الصحاح (١: ٣٧٥). (٢) الديوان (ص: ٥٠٩): «لم يرته». (٣) وهي رواية

الديوان. (٤) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة «بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء مهملة مكسوة».

(٥) وقيد صاحب القاموس نظيرًا «كقفل».

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم، بفتحين وكسر الحاء. وكذا في معجم البلدان، وقيد صاحب نظيرًا «كقطام». وقيد صاحب القاموس نظيرًا «كسحاب، أو قطام».

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحين ورفع آخرها، منوثة على الوجه الأول، الذي أورده صاحب القاموس قبل

في الحاشية السابقة. (٨) وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة «بفتح أوله وثانيه وطائه».

(٩) ديوان جرير (ص: ٥٩٦).

(١٠) وقيد صاحب القاموس نظيرًا «كعلابط».

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح. وقيد صاحب معجم البلدان بالعارة «بضم أوله وسكون ثانيه»، ثم قال:

«وقال أبو الحسن الخوارزمي: السلطوح: بوزي الصفور». وهي في القاموس: «السلطح، بالضم»، ولم يعقب عليه الشارح.

وَالسَّابَّحُ ، وَالسَّابَّحُ : بُيُوتٌ مِنْ لَدَمٍ ؛ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وَصَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطٌ

إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالْمَسَاحِ (٢)

وَيُرْوَى : كَالسَّابَّاحِ .

وَالْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ؛ أَيْ : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا ضَبَقٌ
وَلَا شِدَّةٌ .

وَسَمْحَةٌ ، وَقِيلَ : سَمْحَةٌ : قَرَسٌ جَعْفَرِيٌّ أَبِي
طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَفِي بَيْحَلَةٍ : سَمْحَةٌ بِنُ سَعْدٍ ؛ وَفِي قَيْسٍ :

سَمْحَةٌ بِنُ هِلَالٍ ؛ كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَقَدْ سَمَّوْا : سَمْحًا ، بِالْفَتْحِ ، وَسَمِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وَسَمِيحَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ بِالغَزِيرِ

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيُوتِنَا

فَنَابِلَ دُهِمَّا بِالْحَمَلَةِ صَيَّا

يَظْلُ لَدَيْهَا الْوَائِلُونَ كَأَنَّمَا

يُؤَافُونَ بَحْرًا مِنْ سَمِيحَةٍ مَفْعَمًا (٣)

وَقَالَ أَيضًا :

وَأَبَى فِي سَمِيحَةِ الْقَائِلِ الْقَا

صِلُ يَوْمَ التَّقَتِّ عَلَيْهِ الْخُصُومُ (٤)

كَانَتِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ تَحَاكَمَتْ عِنْدَهَا إِلَى
جَدِّهِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ .

وَالسَّمْحَةُ : الْقَوْسُ الدَّوَابِيَّةُ ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ
الْهَذَلِيُّ :

وَفِي الشَّامِ سَمْحَةٌ مِنَ النَّثَمِ

جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَامِ شَبَانَ الْقُدَمِ (٥)

شَبَانَ : رَجُلٌ . وَالْقُدَمُ : الْقَدِيمَةُ ؛ وَاحِدُهَا :
قُدَمَةٌ .

* ح - التَّسْمِيحُ : الْمُسَاخَعةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْفِيرِ :
وَيُصَغَّرُونَ «سَمْحًا» : سَمِيحًا ، بِالْتَّخْفِيفِ ؛ وَسَمِيحًا ،
بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ «سَمْحًا» فِي مَذْهَبِ «سَمِيحٍ» .

* * *

(س ن ح)

السَّنْعُ ، بِالضَّمِّ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَةُ ؛ وَرَوَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤَبَةَ .

وَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يُسْنِجُ

وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْهَى (٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كتاب» .

(٢) ديوان الهذليين (٦: ٣) .

(٣) الديوان (ص: ٢٩٩) .

(٤) الديوان (ص: ٣٠٧) .

(٥) شرح أشعار الهذليين

(٦) ليس في مجموع أشعار العرب .

(ص: ٥٧٦) : «صفراء» . وقبه خلاف حول نسبة الأبيات .

(س ن ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أبو عمرو: السَّنَطَاخُ ^(١) من التُّوقِ: الرِّحْبَةُ
الْفَرْجُ؛ قال:

يَتَبَنَّ سَبْجَاءَ من السَّرَاجِ ^(٢)

عَيْلَةً حَرَقًا من السَّنَاطِجِ

(س ي ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى: (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ)؛ أَي: الصَّائِمُونَ .

وقوله تَعَالَى: (سَائِحَاتٍ)؛ أَي: صَائِمَاتٍ .

والمُسَيِّحُ من الطَّرِيقِ: المُبِينُ شَرَكُهُ؛ أَي: طُرُقُهُ الصَّغَارُ .

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ: مُسَيِّحٌ، لِحُدُوثِهِ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنَ الْبَطْنِ وَالْجَنْبِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَهَاوَى بَيْنَ الظُّلُمَاءِ حَرْفٌ كَأَنَّهَا

مُسَيِّحٌ أَطْرَافِ الْعِجْزَةِ ^(٥) اسْتَحْمَ

يَعْنِي: حِمَارًا وَحْشِيًّا، شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ؛ وَيُرْوَى:
«تَشَجَّ بَيْنَ الظُّلُمَاءِ» .

بِضْمِ السَّيْنِ، وَقَسَرَهُ بِالْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ .
وَالسُّنْجُ، أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ،
كَانَ بِهِ مَسْكَنُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ سُنْجِ الطَّرِيقِ، وَنَجَّجَ
الطَّرِيقَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَسَنَحَهُ عَمَّا أَرَادَ؛ أَي: صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

وَالسَّنِيجُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ، قَبْلَ
أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدُّرُّ، فَإِذَا نُظِمَ، فَهُوَ عِقْدٌ وَجَمْعُهُ
سُنُجٌ .

وَالسَّنِيجُ، أَيْضًا: الدُّرُّ وَالْحُلِيُّ؛ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ
يَذْكُرُ نِسَاءً:

وَيُعَالِيَنَّ بِالسَّنِيجِ وَلَا يَسُدْ

أَلَّا نَغِيبَ الصَّبَاحَ مَا الْأَخْبَارُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ: سُنَيْجًا، مُصَغَّرًا؛
وَسُنَحَانٌ، بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَسْنَحُهُ عَنْ كَذَا، وَتَسْنَحُهُ؛ أَي:
أَسْتَفْصِحُهُ .

* ح - سَنَحْنُ ^(١) غِلَافٌ بِالْيَمِينِ فِيهِ حَصُونٌ
وُقِرَى .

(٢) اللسان: «سجاء» .

(٤) التحريم: هـ

(٥) وكذا في اللسان؛ والتاج: والرواية في الديوان (ص: ٢٢٨): «أحمر» . وهي رواية أساس البلاغة، أَيْضًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٢) التوبة: ١١٢

وَإِذَا صَارَ فِي الْجَرَادِ خُطُوطٌ سُودٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ ،
فَهُوَ الْمُسِيحُ .

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ ذَكَرَهُ ، وَسَيَّحَهُ ، وَأَسَابَهُ ، وَسَيَّيَّهَ ،
إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْبِهِ .

وَأَسَاحَ فَلَانٌ نَهْرًا ، إِذَا أَجْرَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَكُمُ لِلْسَّالِمِينَ أَسْتَحْتَّ يَجْرَى

بِلَاذِنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ^(١)
وَأَسَاحَ الْفَرَسُ بَذَنِيهِ ، أَيْ : أَرْخَاهُ . وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ^(٢) .

وَسَيَّحُونَ : نَهْرُ التُّرْكِ .

وَالسَّيَّاحُ : الْكَثِيرُ السَّيَّاحَةِ .

* ح - جَبَلُ سَيَّاحٍ : حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ ^(٣) .
وَالسَّيُّوحُ : مَنْ قَرَى ائْتِمَامَةً ^(٤) .

وَسَيَّحُ الْبَرْدَانِ ، وَسَيَّحُ الْغَمْرِ ، وَسَيَّحُ النَّعَامَةِ :
أَوْدِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَسَيَّحَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَآبَ ، بِالْبَلْقَاءِ ، ^(٥)
وَيُقَالُ : بَهَا قَبْرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ .

وَسَيَّحُونَ : نَهْرٌ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ مُجَنَّدَةٍ ،
بَعْدَ سَمَرْقَنْدَ ، يَجْمَدُ فِي الشِّتَاءِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ
فِي الْمَثْنِ .

وَسَاحِينُ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ^(٦) ،
هُوَ سَيَّحَانُ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يُقَالُ : شَبَّحَ الدَّاعِي ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدُّعَاءِ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّهَا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا ^(٨)

وَيُقَالُ فِي التَّضَرُّيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ ، وَهُوَ
مَا أَدْرَكَهُ الْحِسُّ وَالرُّؤْيَةُ .

وَيُقَالُ : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ ، إِذَا هَلَكَ مَا يُعْرَفُ
مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنْ الْمَالِ تَذْهَبُ

وَشَبَّحَ لَنَا ، أَيْ : مَثَّلَ لَنَا .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « ككتان » ، وصاحب معجم البلدان ، بالمبارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالمبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالمبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) الصحاح (١ : ٣٧٧) .

(٨) الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الحجيج » ، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح - المُشَجُّ (١) : المَشُورُ .

وَالشَّجَنَانِ : خَشَبَتَا الْمِثْلَةِ (٢) .

وَالشَّبَاحُ : عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَتَبِ الْوَاحِدَةِ : شَيْبَحَةٌ .

وَشَبَاحٌ : وَادٍ بَاجَا (٣) .

وَشَبَّحَ ، إِذَا كَبَّرَ قَرَأَى الشَّبْحَ شَبْحَيْنِ .

* * *

(ش ح ح)

الشَّحْ ، والشَّحْ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، لُفْتَانٌ فِي : الشَّحْ ، بِالضَّمِّ .

وَرَجُلٌ شَحْشَحٌ ، وَتَحْشَاحٌ ، وَتَحْشَانٌ ؛ أَيْ : تَحْيِيحٌ .

وَرَجُلٌ شَحْشَحٌ : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَأَرْضٌ تَحْشَحُ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وُغْرَابٌ شَحْشَحٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالشَّحْشَحُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ؛ قَالَ مَلِيحٌ :

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكَنَهَا

مِنَ السَّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشَحٌ جَرِدٌ (٤)

وَحَارٌ شَحْشَحٌ : خَفِيفٌ ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : شَحْشَحٌ ؛ قَالَ حَمِيدٌ (٥) :

يُقَدِّمُهَا شَحْشَحٌ جَارٍ (٦)

لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِسْرَى

وَتَحْشَحَ الصُّرْدُ ، إِذَا صَاتَ .

وَالْمُشَحْشَحُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ : (٨)

فَدَاكَ وَخِمٌ لَا يَنْبِي مُشَحْشَحَا

لَا يَفْسَحُ السَّوَادَ عَنْهُ مَفْسَحَا (٩)

وَالشَّحْشَةُ : الْحَذَرُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ ، أَيْضًا :

وَأَذْكُرُ إِذَا الْأَمْرُ الْجَلِيَّ جَلَّحَا

وَلِنْ تَحْشَى خَانِفٍ أَوْ شَحْشَحَا (١٠)

إِنْ كَتَابَ اللَّهُ فِيمَا قَدَّوْحَى

مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحًا

جَلَحٌ : صَمٌّ وَمَضَى . وَالْخَانِفُ : الْمُعْرِضُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشجان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كككان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأكمة : الأبرد . في اللسان ضبط قلم : « بفتحتين » ، وهو

الفضاء لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شحشح — بالفتح — ويزم » . وفي اللسان : « ومنهم من يقول :

صحح » ، بمهملتين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد قلها عنه شارح ديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائز » ، بزاي ، وفسرها شارح الديوان بأنه الذي يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٤٨) واللسان : « قدماها » ، فعل ماض .

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كسلل » ، على بناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٥) . (١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) ؛ « خائف » ، تحريف .

* ح - امرأةٌ تَحْشَاح ، كأنها رجلٌ^(١) .

وَأَوْصَى فُلَانٌ فِي صِحَّتِهِ وَشِئْتُهُ ؛ أَى : فِي حَالِهِ
الَّتِي يَشْخُ عَلَيْهِ .

وَأَيْلُ شَحَاجُ : قَلِيلَةُ الدَّر .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّحْشَحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ :
الطَّيْبُ وَيْلُ .

قَالَ : وَالشَّحْشَاحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ : الْغَيُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَلَّا شَادِحٌ ؛ أَى : وَاسِعٌ .

وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ ، أَنْشِدَا حَا ، إِذَا اسْتَلَقَ
وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَوْدَحٍ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِفِهَا مُنْكَرَاتَهَا

بَفَنَاءِ مِمْرَانِ الذَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ^(٢)

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدِحٌ ،

وَمُرْتَدِحٌ ، وَمُرْتَكِحٌ ، وَمُنْتَدِحٌ ، وَمُنْتَسَحٌ ؛

وَشَدْحَةٌ ، وَرَدْحَةٌ ، وَرُحْكَةٌ ، وَنَدْحَةٌ ، وَنَسْحَةٌ ؛

أَى : مُنْدَوْحَةٌ وَسَعَةٌ .

وَشَدَحَ : تَمَيَّنَ .

وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(ش ر ح)

الشَّرْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالشَّرْحَةُ مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي يُجَاهِدُ بِهِ يَأْسَا كَمَا
هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ .

وَشَرْحَةُ بَنِي عَوَّةَ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَبَنُو شَرِيحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَشُرَاحَةُ الْحَمْدَانِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْرَبَتْ
عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّيْنِ عِنْدَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَهْلَةٌ بِنْتُ شُرَاحَةَ ، قَدْ حَدَّثَتْ .

وَشَرِيحٌ ، وَشَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْدِيدِ^(٣) ،
فِي الْأَسْمَاءِ ، وَاسِعٌ .

وَرُبَمَا كُنْتُ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ بِ « شُرِيحٍ » .

وَشَرَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ شَرْحًا ، إِذَا سَلَقَهَا

عَلَى قَفَاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ

أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ،

وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ

شَرْحًا .

(١) وزاد صاحب القاموس : « فِي قُوَّتِهَا » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقدها صاحب القاموس

تظييرا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل . والذي في القاموس ، والصحاح : « الشريجة » .

(٥) وقدها صاحب القاموس تظييرا « كمرانة » . (٦) وقدها صاحب القاموس تظييرا « كزير » ، وكنان .

وقال عطاء السَّائِي لِحَسَنَ : يَا أَبَا سَعِيدَ ،
أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يُشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَالنَّسَاءِ مَعَ
عَلَمِهِمْ بِاللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَرَانِكَ فِي خَلْقِهِ .
يُرِيدُ : أَكُنُوا يَنْبَسِطُونَ إِلَيْهَا وَيَرْغَبُونَ فِي آفَتِنَايَا
رَغْبَةً وَاسِعَةً .

تَرَانِكَ ؛ أَى : أُمُورًا أَبْقَاهَا اللَّهُ فِي الْعِبَادِ مِنْ
الْأَمَلِ وَالْفَقْلَةِ ، بِهَا يَكُونُ أَنْبَسَاطُهُمْ وَأَسْتَرَسَالُهُمْ
إِلَى الدُّنْيَا .

وَالشَّارِخُ ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الَّذِي يَحْفَظُ الزَّرْعَ مِنَ الطُّيُورِ وَغَيْرِهَا ؛ قَالَ :

وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَايُ قَرِيَّةٍ
يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِخٌ فَيُطِيرُهَا
وقال رجلٌ من العرب لِقَتَاهُ : ابْنِي شَارِحًا ، فَإِنَّ
أَشَاءَنَا مَغُوسٌ ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الظُّمْلَ .

الْمَغُوسُ ، وَالْمُسْتَشَخُّ ، الْمُنْقَشَحُ مِنَ السَّلَاءِ .
وَالشَّرْحُ : الْفَهْمُ .

وَالشَّرْحُ : الْفَتْحُ .
وَالشَّرْحُ : أَفْتِضَاضُ الْأَبْكَارِ .

* * *

(ش ر د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ شَرْدَاخُ الْقَدَمِ ،
إِذَا كَانَ عَمِيرَ بَضَاهَا وَغَلِيظَهَا .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ شَرْدَاخٌ : رِيحٌ كَثِيرٌ
الْقَسَمُ ^(١) .

* ح - الْقَرَأُ : الشَّرْدَاخُ : الطَّوِيلُ الْعِظَامُ ،
مِنْ النَّسَاءِ وَالْإِذِلِ .

* * *

(ش ر م ح)

الشَّرْمُخُ ، وَالشَّرْمِي : الْقَوِيُّ .

وَالشَّرْمُخُ ، مِثَالُ «الْعَدَيْسِ» : الطَّوِيلُ ؛ قَالَ :
أَظَلَّ عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْصَيْنِ بَرْدَهُ

أَنْتُمْ طُؤَالُ السَّاعِدِينَ شَرْمُخُ ^(٢)
وَهُمُ الشَّرَامِخُ ، وَالشَّرَامِخَةُ .

* ح - شَرْمَاخٌ : قَلْعَةٌ مِطْلَةٌ عَلَى قَرِيَّةٍ ^(٣)
أَبَى تُرَابٍ ، قُرْبَ نَهَاوَنْدَ .

* * *

(ش ف ح)

* ح - الْمَشْفَحُ ^(٤) : الْمَحْرُومُ الَّذِي لَا يُصِيبُ
شَيْئًا .

+ + +

(٢) القاموس ، وشرحه : «الغلام» .

(٤) اللسان : «طويل» .

(٦) معجم البلدان : «ليني أبواب» .

(٧) وقيدها صاحب القاموس «كفظم» ، علي بناء اسم المفعول من «النظم» ،

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) ، وبين المساقين خلاف .

(٣) القاموس : «كفلمس» ، وهي أقرب في التنظير .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالمعارة «بالكسر» .

(ش ف ل ح)

الشَّفَّاحُ^(١) : شِبْهُ الْفَنَاءِ يَكُونُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَهُوَ
تَمَرُّ الْكَبِيرِ إِذَا تَفَتَّحَ فِيهِ حُمْرَةٌ .

* ح - الشَّفَّاحُ^(١) : نَبْتُ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِ لَهَا
أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ، وَلَوْ شِئْتَ ذَبَحْتَ بِكُلِّ حَرْفٍ
مِنْهَا شَاةً ، وَهُوَ أَيْضًا : مَا تَسْقَى مِنْ بَلَجِ
النَّخْلِ .

* * *

(ش ق ح)

الْأَشَقُّ^(٢) : الْأَشْقَرُ .

وَالشَّقَّةُ^(٢) : الشُّقْرَةُ :

وَرُغْوَةُ شَقَّاءٍ^(٣) ، إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ .

وَالشَّقِيقُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَسْرُ ، يُقَالُ :
لَا شَقِيقَكَ شَفِيعَ الْجَوْنِ بِالْجَنْدَلِ ، أَيْ :
لَا تُخَيِّرْكَ .

وَيُقَالُ لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ : شَقَّةٌ .

وَسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يُسَبِّحُ عَاشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَرَهُ لَكَرَاتٍ : أَأَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ

رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! أَقْعَدُ مَنْبُوحًا
مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا .

مَنْبُوحًا أَيْ : مَشْتُومًا .

وَالشَّقِيقُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرْضِ .

وَشَاقَتْ فُلَانًا ، وَشَاقَتُهُ ، وَبَادَيْتُهُ ، إِذَا
لَا سَتَهُ بِالْأَذْيَةِ .

* ح - الشَّقَّاحُ^(٤) : أَسْتُ الْكَلْبِ .

وَحَلَّةٌ شَقِيجَةٌ^(٥) : حُمْرَاءُ .

* * *

(ش ل ح)

* ح - الشُّوْكَةُ : شِبْهُ رِثَاجِ الْبَابِ ،
وَالْجَمْعُ : شُوكٌ .

* * *

(ش ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الْحَدِيدُ ، بُلْغَةُ

أَهْلِ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ : الشَّلْحُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّلْحَى ، مَقْصُورٌ^(٦) ، وَهِيَ

لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

وَالْتَشْلِيحُ : التَّعْرِيفُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كعملس » .

(٢) كذا اجتزأ على ضبطها ضبط قلم « بالضم » ، وهي مثلثة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كزمان » .

(٥) ليست من نص ابن دريد (٢ : ١٦٠) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كعربية » .

(ش ي ح)

يُقَالُ : أَنَّهُمْ لَفِي مَشِيحِي مِنْ أَمْرِهِمْ ،
مَقْصُورًا ؛ أَيْ : يُحَاوِلُونَ أَمْرًا يَنْتَدِرُونَهُ .

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .
وَالْمَشْيُوحَى ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّيْحَ ؛
مِثْلُ : الْمَشْيُوحَاءُ ، مَمْدُودًا .

وَالشَّيْحَانُ ^(٥) : الَّذِي يَتَمَشَّحُ ^(٦) عَدُوًّا يُرَادُ بِهِ
السَّرْعَةُ .

وَالشَّيْحَانُ ، وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ ^(٧)
يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ ^(٨)
[يَمِيحُ ، أَيْ : يَدُورُ] .

وَشَاحِحٌ ؛ أَيْ قَاتِلٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

تَشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا ^(٩)
يَبُوعُ الْقَدِيرُ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيعُ
فَعَنَاهُ : تَدِيمُ السَّيْرِ .

يُقَالُ : شُلِحَ فُلَانٌ ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ قُطَاعُ
الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوْهُ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ
السَّوَادِ وَالْبَطْنِ .

وَالْمَشْلُوحُ ^(١) ، مِنْ بُيُوتِ الْحَمَامِ : الَّذِي يَتَرَعُّ فِيهِ
الرَّجُلُ ثِيَابَهُ .

* ح - شِلْحُ : قَرْيَةٌ بِقُرْبِ عُكْبَرَاءَ . شَمِرُ .
* * *

(ش م رخ)

* ح - الشَّمْرُحُ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرِيحِ ^(٣) .
* * *

(ش ن ح)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّنْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
السُّكَارَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشُّنْحُ ، أَشْبَهُ ، بِمَعْنَى :
السُّكَارَى ^(٤) .

* ح - شَنَحْتُ عَلَيْهِ : شَنَعْتُ عَلَيْهِ .
* * *

(ش و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : شَوْحٌ ، إِذَا أَنْكَرَ .
* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . وهي في معجم البلدان بالجيم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح : ... والطويل ، كالشرح ، كملس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) . (٥) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح ، ويكسر » .

قال الأزهرى : « هكذا - يعنى بالكسر - رواه شمر » . (٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتهمس » ،

بالسين المهملة ، وهو الأثرى باليقاق ، فالتهمس ، بالمهملة : العدو الذى لا يسمع صوت وطئه و التهمش ، بالمعجمة : الدبيب .

(٧) فرقها في ٥ : « معا » ؛ أَيْ : بكسر أوله وفتح . (٨) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

(٩) ديوان نابتة بنى ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

فصل الصاد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فَلَنَا؛ أَيْ : أَتَيْتُهُ صَبَاحًا، قَالَ بِجَيْرِ
ابْنِ زُهَيْرِ الْمُزَنِيِّ ، وَكَانَ أَسْلَمَ :
صَبَحْتَهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ مُلَيْمٍ
وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي
وَقَالَ آتَرُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا
جُرْدًا تَعَادَى طَرَفَيْ نَهَارِهَا
وَالْمَعْنَى : أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِأَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ ، وَأَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِتَحْيِيلِ جُرْدٍ .
وَالصُّبُوحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحَوَّبُ وَقْتَ الصُّبْحِ ؛
وَالْجَمْعُ : الصَّبَائِحُ ؛ قَالَ :
مَالِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبْلَاتِي
وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي « الْغُبُوقِ » وَ« الْقَيْلِ » .
وَدَمَّ صَبَاحِي ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ ، قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ :

وَأَشِيحُ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ .
وَشِيحَ الرَّجُلُ تَشِيحًا ، إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ
فَضَايَقَهُ .
وَأَبُو حَبْرَةَ شِيحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَبِالْكَسْرِ : مِنْ
النَّاعِيينَ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ ، إِذَا
أَرْخَاهُ .^(١)

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ،
وَالصُّوَابُ : أَشَاحَ ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .^(٢)

* ح — الشَّيَاحُ : الْقَعْطُ .^(٣)
وَشِيحُهُ : حَذَرُهُ وَأَبَعَدَهُ .
وَشِيحَانُ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي
حَوْلَ الْقُدْسِ .
وَذُو الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .^(٤)
وَذُو الشَّيْحِ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ .^(٥)
وَذَاتُ الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي
يَرْبُوعَ .^(٦)

* * *

- (١) وقيدها صاحب القاموس بتفليدا « كأحمد » .
(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٧) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .
(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان « بالكسر » .
(٥) اللسان : « قال : وانشدنا أبو ليلى الأهرابي » .
(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان « بالعارة » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة ، « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان « بالعارة » .

غَذَاهُ لِجُهَانِ الرِّجَالِ وَصَائِكَ

عَبِيطُ صُبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّبَاحِيَّةُ : الأَسِنَّةُ
العِرَاضُ ، لَا أَدْرِي إِلَى مَا تُسَبِّتُ ^(١) .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ : صَبِيحًا ، عَلَى فَعِيلٍ ،
وَصَبِيحًا ، مُصَنَّرًا ؛ وَصَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ؛
وَصَبَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَصَبَاحًا ،
بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ؛ وَصَبَحًا ، بِالضَّمِّ ، وَمُصَبَّحًا ،
بِالتَّكْسِيرِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبُوحٍ ، وَذَا غُبُوقٍ ، وَذَاتِ
الصُّبُوحِ ، وَذَاتِ النُّبُوقِ ، إِذَا أَتَادَ بُكْرَةً وَعِشِيَّةً .
وَالصُّبْحَةُ ^(٢) : كُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّتْ بِهِ قَبْلَ الصُّبُوحِ .
وَالصُّبِيحُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : فَرَسٌ لِبْنِي مُعْتَبٍ
الثَّقَفِيُّ .

وَالصَّبْحَاءُ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ .

وَالْمُصْبِحُ ^(٣) : فَرَسٌ عَوْفِ بْنِ الْكَاهِنِ السُّلَمِيِّ .

وَالْتَّصْبِيحُ : الْغَدَا ، يُقَالُ : قُرْبَ إِلَى تَصْبِيحِي ،

وَهُوَ اسْمٌ بَنِي عَلَى « تَفْعِيلٍ » ، مِثْلُ : التَّرْعِيبِ ،

لِلسَّامِ الْمُقْطَعِ ؛ وَالتَّذْيِيتِ ، اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنْ

الْغِرَاسِ ؛ وَالتَّنْوِيرِ ، اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتِيمًا فِي جِحْرِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَانَ يُقَرَّبُ

إِلَى الصَّبَّيَانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكُفُّ ،

وَيُصْبِحُ الصَّبَّيَانِ غُمْصًا وَيُصْبِحُ صَقِيلًا دِهْنًا .

انْتِصَابُ « غُمْصًا » وَ « صَقِيلًا » عَلَى الْحَالِ

لَا الْخَبَرَ ؛ لِأَنَّ « أَصْبَحَ » هَذِهِ تَامَّةٌ ، بِمَعْنَى

الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ ، كَأَظْهَرَ ، وَأَعْتَمَ .

وَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا ؛ قَالَ ^(٤) :

وَصَبَّحَهُ فَاجًّا فَلَا زَالَ كَعْبُهُ

عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا

وَيُقَالُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، إِذَا مَاسَرْتِ

يَهُمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَاحًا ؛ قَالَ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِقِفَاءَ قَفْرَةٍ

وَقَدْ حَلَقَ النِّجْمُ الْيَمَانِي فَاسْتَوَى

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّاحٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ^(٥) :

إِذَا كَانَ يُعْجَلُ الصُّبُوحُ ؛ وَرَوَى الْمَثَلُ : أَكْذَبُ

مِنَ الْأَسِيرِ الصَّبَّاحَانِ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ^(٦) .

(١) الجهرة (١ : ٢٢٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتقاربا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(٣) السانت : « قال النابغة » ، والبيت ليس في ديوانه .

(٤) الجهرة (٢ : ٤١٥) .

(٥) الجهرة (١ : ٢٢٤) .

(٦) الجهرة (١ : ٢٢٤) .

وَتَصْبِحُ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ ، مِنَ الصُّبْحَةِ ،
كَتَلَهُنَّ مِنَ اللَّهْنَةِ ؛ وَتَسَلَفَ ، مِنَ السُّلْفَةِ ؛
وَتَلَمَّحَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ تَصَبَّحَ
بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ
وَلَا يَنْحَرُّ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، يُنَبِّهُهُ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ : أَصْبَحَ ،
أَي : انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يَصْلِحُكَ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزْعَجِ الْمُخْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشٍ ^(١)

الْمُخْنُوشُ : الْمَلْدُوعُ ؛ أَيْ : قُلْ لِدَاكَ الْحَاسِدِ
الْمُزْعَجِ ، الَّذِي كَانَتْ لَدَفُهُ حَشَشٌ . وَالْمَارُوشُ :
الْمُخْدُوشُ ؛ أَرَادَ أَنَّ عِرْضَهُ وَإِفْرَاقَهُ يُغْدُوشُ
وَلَا مَكْلُومَ .

وَالْمُصْبِحُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الصَّبَاحُ ؛ وَالْمُمْسَى :
الْمَسَاءُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانًا وَمُصْبِحَانَا

بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا ^(٣)

وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرُهُ أَصْدِحَاحًا ؛ أَيْ :
عَلَتْهُ حُمْرَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ قَرَسًا :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةِ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٤)

وَأَمَّا هُوَ « كَانَ ابْنُ شِمَاءَ » ، وَاسْمُهُ :

شَرْسَفَةُ بْنُ حَلِيفٍ ، فَارُسُ مِيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ ^(٥)

ابْنُ التَّوَّامِ الْإِسْكِرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ . ^(٦)

* ح : ذُو صُبَّاحٍ : مَوْضِعٌ . ^(٧)

وَذُو صُبَّاحٍ ، أَيْضًا : مِنْ أَفْيَالِ خَمِيرٍ .

وَجِبَالُ صُبْحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي قَزَازَةَ . ^(٧)

وَصُبْحٌ ، وَصُبَّاحٌ : مَا آتَى فِي جِبَالٍ تَمَلَّى ^(٨)

بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .

- (١) مجموع أشعار العرب (٣: ٧٧) . (٢) وقيدوا صاحب القاموس تفسيراً « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » . (٣) شعراء النصرانية (١: ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١: ٣٨٠) . (٥) الأصول : « خليف » ، بالغاء المعجمة . وضبط ضبط قلم « بفتح فكسر » . والتصويب من : القاموس ، وشرحه (مير) والإيتاس لابن المغربي (ص: ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص: ٤٨) وتصدير المتن (ص: ٥٣٦) . (٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوم » ، بالضم والكون . وفي (عشا) : « قرط بن التوأم » ، بضم ففتح . (٧) وقيدوا صاحب معجم البلدان بالعبرة « بالضم » . (٨) وقيدوا صاحب معجم البلدان ، بالعبرة « بالضم ثم التخفيف » .

وَصَبْحَةُ^(١) : قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَ آمِدَ
وَمِيَا فَارِقِينَ .

وَالصَّبَاحُ : شُعْلَةُ الْقِنْدِيلِ .

وَالصَّبْحَانُ : الْحَمِيلُ الصَّبِيحُ .

وَالْحَقُّ الصَّابِحُ : الْبَيِّنُ .

وَالصَّبَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصَّبِيحُ^(٢) ؛

عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَيُقَالُ لِمَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى : أُمُّ صَبِيحٍ^(٤) .

* * *

(ص ح ح)

الصُّحْحُ ، بِالضَّمِّ : الصَّحَّةُ ، وَقَدْ حُمِلَ عَلَى
نَقِيضِهِ ، وَهُوَ السَّقَمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي صُحَّهِ
وَسُقْمِهِ .

وَالصَّحَاحُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّحَّةُ ، أَيْضًا ؛
وَفِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَاحِ مِنَ
السَّقَامِ ؛ أَيْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّةِ مِنَ السَّقَمِ .

وَأَصَحَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَيْ : أَزَالَ سَقَمَهُ^(٥) .

وَأَتَيْتُ فَلَانًا فَأَصَحَّحْتُهُ ؛ أَيْ : وَجَدْتُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا أَشْتَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْهُلْ وَلَمْ
يُوطَأْ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ ذَاقَةً :

إِذَا وَجَّهْتَ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمْتَ^(٦)

صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْهَلَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِلِ : مُصَحِّصٌ ؛

وَقِيلَ : إِنَّ الْمُصَحِّصَ : الَّذِي صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ .

وَصَحَّحَ الْأَمْرُ ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَلَيْسَ بِقَلْبٍ
« حَصَّحَصَ » ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا : صَحَّحَ الْأَمْرُ ،

بِالضَّادِ مُعْجَمَةً ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمَا :

صَارَ فِي صَحَّحٍ فَانْكَشَفَ وَلَمْ يَسْتِرْ ، وَفِي صَحَّاحٍ
فَبَانَ وَلَمْ يَغْبُ عَنِ النَّظَرِ .

وَصَحَّصَحَ : أَسْمُ رَجُلٍ ؛ قَالَ :

لَوْ قَدْ عَلِمْتَ يَا بَنَ أُمِّ صَحَّصَحَ

أَنَا إِذَا صَبِيحَ بَنًا لَا تَبْرَحَ

حَتَّى نَرَى بَعْدَ مَا تَطْشُوحُ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي تَيْمٍ : بَنُو الصَّحَّصَحِ ،

وَهُمْ : بَنُو عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، وَبَنُو حُصَيْنٍ ،

(١) قِيدَها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) قِيدَها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكران » .

(٣) قِيدَها صاحب القاموس تنظيرًا « كزمان » . (٤) قِيدَها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) فوقها في : s : « ما » ؛ أَيْ : يَفْتَحِينَ ، وَبِضْمِ فِكَوْنِ .

(٦) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بالتشديد » ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ بِتَحْقِيفِ ثَانِيَا ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ أَقْرَمُ ؛ أَيْ : إِذَا ضَرَبْتَ

وَجْهَ الطَّرِيقِ رُومَتَهُ ؛ (٧) مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ (ص : ٢٧) .

وَالصَّذْحُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الصَّلْبَةُ الْحِجَارَةُ ؛
وَالْجَمْعُ : صِدْحَانٌ ، مِثْلُ : شَبِثَ وَشَبْثَانِ .
وَالْأَصْدَحُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ص د ح)

صَرَاحَ الشَّيْءِ صَرَاحًا ، وَأَصْرَحَهُ إِصْرَاحًا ، إِذَا
أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، مِثْلُ : صَرَاحَهُ تَقْرِيحًا .
وَالْمِصْرَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تُرْعَى ، يَسْفِرُ شُخْبَهَا
وَلَا يَرْعَى أَبَدًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصُّرَاحُ : طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ ،
يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ .

وَيُسَمُّونَ آيَةً مِنْ آوَائِي الْخَمَرِ : صُرَاحِيَّةٌ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَذْرِي مَا أَصْلُهَا .

وَكَلِمَةُ صُرَاحِيَّةٌ ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ أَيْ : خَالِصَةٌ ،
بِمَعْنَى الصُّرَاحِ .

وَنَعَمَ صُرَاحِيَّةٌ ، غَيْرُ مُمَزَّوِجَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَرِيحٌ : قُلٌّ مُنِجِبٌ .

وَيَزِيدُ ، ابْنُ عَامِرٍ ؛ وَفِي طَيِّ : بَنُو الصَّحْصَحِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ ؛
وَفِي رَابِعَةٍ : مُحَرِّزُ بْنُ الصَّحْصَحِ ، أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، قَاتِلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ صِفِّينَ ، وَسَلَبَهُ سَيْفَ عُمَرَ :
الْيُوشَاحُ .

* ح — السُّقْمُ مِصْحَةٌ ، بِكَبْرِ الصَّادِ ، لُغَةٌ
فِي « الْمِصْحَةِ » ، بَفَتْحِهَا .

وَصَحَّصَ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
وَالصَّحْصَحَانُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَلَبَ وَتَدْمُرَ .
وَالصَّيْحِجُ : فَرَسٌ لِأَسَدِ بْنِ الرَّبِيعِ الطَّائِي .

* * *

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْذَحٌ ، بِالْكَسْرِ : صَبَاحٌ .
وَيَدِيكَ صَدُوحٌ .

وَالصَّدْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ : أَثَرُ مِنَ الْعَنَابِ
قَلِيلًا ، وَأَشَدُّ حُمَرَةً ؛ وَحُمُرُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
وَالصَّدْحُ ، أَيْضًا : الْأَسْوَدُ .

(١) وقيدوا صاحب القاموس تنظيرًا « كرهان » .

(٢) فونها في : ص : « معا » ؛ أَيْ : بفتح الدال وضها ، وثمة لفة ثالثة ، وهي كمر أوله وفتح ثالثة .

(٣) الجهرة (٢ : ١٣٥) .

(٤) وقيدوا صاحب القاموس بالعبارة « بالتشديد » .

(٥) الصحاح (١ : ٣٨١) .

ومن خَلَّ العَرَبَ قَرَسَانِ مُسَمَّيَانِ بالصَّرِيحِ ،
أحدهما لبني تَهَشَلٍ ، والآخَرُ لِلْعَجَمِ ، من تَسَلَّ
الدَّيْنَارِيَّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال عَيْدٌ :

* فَتَحَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الدَّيْبُ ^(١) *

وليس لِعَيْدٍ على قافية الباء في البسيط شَيْءٌ ،
وإنما هو لِلْعَمَانِ بنِ بَشِيرٍ ، وصَدْرُهُ ^(٢) :

* كَانَتْهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَقَتْ *

وَيُرْوَى : وَاخْتَلَقَتْ . وَيُرْوَى : صَحَاءُ . وَيُرْوَى :
بِالصَّخْرَةِ ، وَهِيَ فَضَاءٌ بَيْنَ جِبَالٍ .

وَوَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا فِي مَنْحُولَاتِ شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَيُروايته : صَقْعَاءُ لَاحَ ^(٤) .

* ح - صَرَّحَ الرَّأْيِي ، إِذَا رَمَى وَلَمْ يُصَبْ .

وَصَرَّحَتِ الْإِبِلُ : تَخَرَّجَتْ مِنْ مَنَى ^(٥) .

وَالصَّرْحُ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بَابِلَ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ قَصْرٌ بَخْتٌ نَصَرَّ .

وَالصَّرِيحُ : فَرَسٌ عَيْدٌ يَفُوتُ بنَ حَرْبٍ ^(٦) .

* * *

(ص ر د ح)

ضَرَبَ صَرَادِيحِي ؛ أَيْ : شَدِيدًا بَيْنَ .

* * *

(ص ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : الصَّرْتَفُحُ : الصَّبَاحُ .

* * *

(ص ر ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرْتَفُحُ مِنَ الرِّجَالِ :

الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ ، لَا يُطْمَعُ فِيهَا
عِنْدَهُ وَلَا يُخَدَّعُ ، وَقِيلَ : الصَّرْتَفُحُ : الظَّرِيفُ ،
وقال جِرَانُ الْعَوْدِ :

وَمَنْهَنْ غُلٌّ مُفْقَلٌ لَا يَفُكُّهُ ^(٨)

مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الشَّجَشَحَانُ الصَّرْتَفُحُ ^(٩) .

وَيُقَالُ : صَرْتَفُحٌ ، وَصَلْتَفُحٌ .

* * *

(ص ف ح)

صَفَحْتُ الرَّجُلَ ، أَصَفَحُهُ صَفْحًا ، إِذَا سَقَيْتَهُ
أَيَّ شَرَابٍ كَانَ وَمَتَّى كَانَ .

(١) (الصباح (١ : ٣٨٢) .

(٢) وكذا هو في هامش الصباح ، كما قال الزَّيْدِيُّ في شرح القاموس . وزاد الشارح : « نَيا زعم أبو مسلم ، وأشدُّ للرأي » .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٦ طبعه دار المعارف) من قصيدة مطلعها :

الخبر ما طلعت شمس وما غربت * مطلب بنواصي الخليل معصوب

وقيل قبلها : « ويقال إنها لأبراهيم بن بشير الأنصاري » . (٥) مما انفرد به الصفاق .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كجريح » . (٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفم » .

(٨) هذه إحدى روايتي الديوان (ص : ٨) ، والرواية الأخرى : « مقل » .

(٩) رواية هذا العجز في اللسان :

وَصَفَحْتُ الشَّيْءَ صَفْحًا، أَيْ : عَرَّضْتُهُ ،
فَهُوَ مَصْفُوحٌ ، أَسَدُ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أى : صَفَحَ كَلْبَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ ، وَتَصَبَّ
« كَلْبًا » عَلَى التَّفْسِيرِ .

وَصَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا ، [إِذَا عَرَّضْتَهَا
وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عَرَّضْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ الْأَسِطَابَةِ ،
فَقَالَ : أَوَّلًا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجْجَارٍ ، سَجَّارَيْنِ
لِلصَّفَحَتَيْنِ ، وَجَجْرًا لِلْمَسْرِيَةِ ؛ أَيْ : لِلنَّاحِيَةِ الْخَارِجَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَائِكَةُ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى ؛ أَيْ :
السَّمَاءِ الْعُلْيَا .

وَالصَّاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا فَغَارَتْ
وَذَهَبَ لَبَنُهَا ؛ وَقَدْ صَفَحَتْ صُفُوحًا
وَفِي جَبْهَتِهِ صَفْحٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ؛ أَيْ : عَرَّضُ
فَاحِشٌ .

وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ : مُؤَدِّنُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَصْفَحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ الْقَنَا وَالصَّفَاحُ ،
فَأَمَّا الْقَنَا ، فَإِنَّ يَحْدُودِبَ الْأَنْفِ مِنْ وَسَطِهِ فَنَرَاهُ
شَاخِصًا ، وَإِذَا أَفْرَطَ ذَلِكَ ضَاقَ الْمَتَخِرُ فَكَانَ
عَبِيًّا . وَأَمَّا الصَّفَاحُ : فَشَبِيهُهُ بِالْمَسْحَةِ فِي عُرْضِ
الْحَدِّ يَفْرِطُ بِهَا اتِّسَاعُهُ ؛ فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَيْضًا
مُسْتَقْبَحٌ .

وَالصَّفَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي عَظُمَتْ أَسْمَتُهَا ، فَكَانَ سَنَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا ؛
وَالْجَمْعُ : صَفَاحَاتٌ ؛ وَصَفَافِيحٌ .
وَصِفَاحٌ نَعْمَانٌ : جِبَالٌ تَتَاخَمُ نَعْمَانٌ وَتُصَادِفُهُ .
وَرَأْسُ مُصْفَحٍ بَيْنَ الْإِصْفَاحِ : الَّذِي لَهُ
جَوَابٌ .

وَالْمُصْفَحُ : الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ ، لَمْ يَسْتَقِمَّ
عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .

وَالْمُصْفَحُ : الْمَقْلُوبُ ؛ يُقَالُ : أَصْفَحْتُ
الشَّيْءَ ؛ أَيْ : قَلَبْتُهُ .

وَالصُّفُوحُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى : الْعَفْوُ .

(١) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِتَاب » .

(٢) الْجُمُحَةُ (٢ : ١٦٢ - ١٦٣) .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِتَاب » ، وَعَلَيْهِ عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِتَاب » ، عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ « الْإِكْرَامِ » .

وَالصُّفُوحُ ، نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْمُعْرِضَةِ الصَّادَةِ
الْهَاجِرَةِ .

وَنَاقَةُ مُصَفَّحَةٍ ^(١) : تَصْفِيحًا ، وَمُصَوَّاةٌ ؛ أَيْ :
مُصَرَّاةٌ .

* ح - الصَّفَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ ذُرَّةٍ .

* * *

(ص ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو ذُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَصْقَحُ : بَيْنَ الصَّقَحِ ،
بِالتَّحْرِيكِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ الصَّلُحُ ؛
وَالصَّلْعَةُ ، هِيَ الصَّقْحَةُ ^(٢) .

* * *

(ص ل ح)

الصَّلَاحُ ، بِالْكَسْرِ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَصُلْحٌ ، بِالضَّمِّ : هُوَ صُلْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ
أَبْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ الْقَزْوِينِي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فَالصَّالِحُ ، فِي نَفْسِهِ ؛
وَالْمُصْلِحُ ، فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ .

وَيُقَالُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَةِ إِصْلَاحًا ، إِذَا
أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَرَوْحُ بْنُ صَلَاحٍ الْمُرَادِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : صَالِحًا ، وَمُصْلِحًا ،
وَصُلِحًا ، مُصَفَّرًا .

* ح - رَجُلٌ صَلِحٌ ؛ أَيْ : صَالِحٌ .

وَصَالِحَانُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْفِهَانَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرَّهَى ، مِنْ أَرْضِ
الْجَزِيرَةِ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي خَلْفِ
جَبَلِ قَاسِيُونَ ، مِنْ غَوَطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، مِنْ
قُرَى بَغْدَادَ .

وَصَلَاحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ^(٥) .

* * *

(ص ل ب ح)

* ح - الصَّلْبَاحُ ^(٦) : سِمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كعظمة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كرمان » .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كفظام ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلباح ، كعتطار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّلْدَحُ ، مِثَالُ « جَعْفَر » :
الْجَرُّ الْعَرِيضُ .

وَجَارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

وَنَاقَةٌ صَلْدَحَةٌ ، وَصَلْدَحَةٌ ، بَضْمُ الصَّادِ
وَفَتْحُهَا : صَلْبَةٌ ، وَلَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ .
وَالصَّلْوَدَحُ ، وَالصَّلَوْدُدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح - الصَّاطِحُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح - الْمُصْلَفُحُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرُّؤُوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ثَمِيرٌ : الصَّلْنَقُ ، وَالصَّرْنَقُ : الشَّدِيدُ
الشَّكِيمَةُ ، وَقِيلَ : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَ الصَّيْفُ ، إِذَا أَذَابَ دِمَاغَهُ بِحَرِّهِ ، قَالَ
رُؤَبَةُ :

وَأَنَا فِي تَحْلِيٍّ وَقَسِيحٍ ^(١)

عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْعِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْمِهُرَ الصَّمَحِ

يَرْهَبُ زَارِي كَلْبَاتِ النَّبَحِ

وَيَوْمَ صَاحٍ ، وَصُوحٍ ، إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ ، قَالَ

الطَّرِمَاحُ ^(٢) :

يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانِ

وَيُخَيِّرُ فِي الصَّرَةِ الصَّايِحَةِ ^(٣) ^(٤)

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْكَيِّ : صُمَاحٌ ، وَصُمَاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

ذُو قِيٍّ عَقِيدٌ وَقَعَةُ السَّلَاجِ

وَالْدَاءُ قَدْ بَرَأَ بِالصَّاحِ ^(٥) ^(٦)

عَقِيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَحِيلَةٍ ، فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلَ .

يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الْكَيُّ .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٣) : « ونشحي » ، بالثين المدمجة .

(٢) اللسان : « وقال الطراح يصف كانسا من البقر » . (٣) فوئها في : س « معا » ؛ أي : يفتح أوله مع

ضم ثائه ، و بضم أوله مع كسر ثائه . (٤) فوئها في : س « بالعمرة » ، وكتب إلى جانبها « معا » ، وبهذه

الرواية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحمها في : س « يطلب » ، وكتب إلى جانبها :

« معا » ؛ أي : إنها رواية . (٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) :

وَالصُّمَّاحُ ، أَيْضًا : النَّتْنُ ؛ وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الْمُنْتِنُ ؛ وَقِيلَ : الصُّنَانُ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

سَايَكَاثُ الْعَقِيقِ أَشْمَى إِلَى النَّفْدِ

مِنْ السَّيَاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ
يَتَهَوَّغْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمَسِّ

بِكَ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ

الْمَرْقُ : الإِهَابُ الْمُنْتِنُ ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ مَايَحِ :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحُ الصَّمَجِ

وَفَاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءٍ مَفْجٍ

وَالصُّمَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ دُونَ الْوَبْرِ ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُكِلٍ :

كَأَنَّمَا هُوَ وَحَرُ الصُّمَّاحِ

أَوْ شَحْمَةُ الْأَرْضِ هَوَتْ فِي الرَّاحِ

وَصَمَحَهُ بِالسُّوَيْطِ : ضَرَبَهُ .

وَحَافِرُ صُمُوحٍ ؛ أَيْ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجِّمِ :

لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرَ الصُّمُوحَا

يَلْتَحَنَنَّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

بَسُوْلَةٌ مَا تَحْنُ فِينَا جَلَادَةٌ

زِبَنُونَ صُمَّاحُونَ رُكْنُ الْمُصَامِجِ

وَالصُّوْمَحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّارُ بْنُ

الْمُضَرِّبِ :

فَلَا أُنْسَى لِيَالِي بِالْكَنْدَى

فَيْنَ وَكُلِّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدِيقِ^(١)

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصُوحَانٍ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

وَيُقَالُ : صَمَحْتُ فَلَانًا أَصْمَحُهُ صَمَحًا ، إِذَا

أَغْلَقْتُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْأَصْمَحُ : الَّذِي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقِيفِ

وَالضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

* ح - الصُّمَّاحُ : شَحْمَةٌ تَذَابُ فُتُوضَعُ عَلَى شَقِّ^(٢)

الرَّجْلِ لِلتَّدَاوِي .

(ص م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صوحان) واللسان ، والجمهرة : « ويوم » . وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الزاوية :

ويوما ، كما أنشد الأصمعي في اختياراته » .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ صَمِيدٌ: صَابٌ شَدِيدٌ.

(٢) والصَّمَادِحُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَيُقَالُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُقَالُ: ذَكَرْتُ صَمَادِحَ؛ قَالَ:

فَشَامَ فِيهَا مِذْلًا صَمَادِحًا

فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

* رَكَرًا دِرَاكًا يَكْظِمُ الْجَوَانِحَا *

الْمِذْلَغُ، وَالْأَذْلَغُ، وَالْأَذْلَغِيُّ: الذَّكْرُ.

وَالصَّمَادِحُ. أَيْضًا: الْأَسَدُ.

* ح - صَمَدَحَ يَوْمَنَا: أَشَدَّ حَرِّهِ.

وَيَوْمٌ صَمِيدٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

وَرِكَبٌ صَمَادِحُ الطَّرِيقِ؛ أَيْ: وَاضِحَةٌ.

(ص و ح)

الصَّوْحُ، بِالْفَتْحِ: وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ، كَأَنَّهُ

حَائِطٌ؛ مَثَلُ: الصَّوْحِ، بِالضَّمِّ.

وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تُثْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا.

وَالصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: الْيَابِسُ الصُّلْبُ.

وَنَحْلَةٌ صُوحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّعْفِ.

(٤) وَالصُّوَّاحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

وَالصُّوَّاحُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصُّوَّاحَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَسْمٌ لِمَا تَسْقُقُ

مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْمُنْصَاحُ: الْفَائِضُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ اسْتَشْهَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ

عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ؛ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

فَأَصْبَحَ الرُّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُمْرِعَةً

(٧) مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ

هَكَذَا رَوَاهُ «مُرْتَفِقٌ»، بِالْفَاءِ؛ وَقَالَ:

الْمُرْتَفِقُ: الْمُتَنَلِّئُ.

* ح - الصُّوَّاحُ: طَلْعُ النَّخْلِ.

وَصَاحَاتُ: جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ.

وَصَاحَتَانِ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كصميدع».

(٢) اللسان: «مدلنا»، وضبط فيه بالقلم «بضم فسكون فكسر»، وهو تصحيف. وجاء على الصحة فيه في مادة

(ذلق)، ونسب إلى كثر المحاربي. (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كغراب».

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح، رفق). وانظر ديوان عبید (ص: ٣٧).

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤: ٩٣). (٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح، رفق). ومثمة روايات

أخرى. (انظر: اللسان، وديوان عبید، وشعراء النصرانية). (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(ص ي ح)

صاحَت النَّخْلَةُ ؛ أَى : طالت .

وَصِيحَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا فَزَعُوا .

وَصِيحَ فِي آلِ فُلَانٍ ، إِذَا هَلَكُوا ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَع عَنْكَ نَهْيًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(١)الْبَيْتُ مَحْرُومٌ . وَيُرْوَى : حَدِيثًا . يُخَاطَبُ^(٢)

خَالِدُ بْنُ أَصَمٍّ ، وَكَانَ جَارًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وَالصَّائِحَةُ : صَيْحَةُ الْمُنَاحَةِ .

وَتَصَاحَجَ غَمْدُ السَّيْفِ ، عَلَى «تَقَاعَل» ، إِذَا

تَشَقَّقَ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «الصَّيْحَانِيَّ»^(٣) ،

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ وَفِيهِ قَوْلَانِ .

أَحَدُهُمَا : مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ :

سَمِيَ : صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُ «صَيْحَانٌ» : أَمَمٌ كَبِشَ كَانَ
يُرْبِطُ إِلَى تَحْلِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَثْمَرَتْ ثَمَرًا صَيْحَانِيًّا ،
فَنُسِبَ إِلَى صَيْحَانٍ^(٤) .

وَالثَّانِي : مَا ذَكَرَ أَبُو خَالَوَيْهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِيَ الصَّيْحَانِيَّ :

صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُمْ أَتَوْا بِكَبِشٍ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّيْحُ ،
فُرِطَ إِلَى تَحْلِهِ ، فَنُسِبَتْ النَّخْلَةُ إِلَى الصَّيْحِ ،
فَعَلِيَ هَذَا «الصَّيْحَانِيَّ» نِسْبَةً إِلَى «الصَّيْحِ» ،
يَكُونُ مِنْ تَغْيِيرِ الذَّسْبِ ، كَمَا قَالُوا : صَنْعَانِيٌّ ،
وَبَهْرَانِيٌّ ، وَدَسْتَوَانِيٌّ ، وَبَحْرَانِيٌّ ، وَرَوْحَانِيٌّ ،
وَصَيْدَلَانِيٌّ ، وَصَيْدَنَانِيٌّ ، وَرَقَبَانِيٌّ ، وَلِحْيَانِيٌّ ،
وَمَنْظَرَانِيٌّ ، وَتَحْبَرَانِيٌّ .

وَالصَّيْحُ ، أَيْضًا ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح : الصَّيْحَةُ : تَحْلٌ بِالْيَمَامَةِ^(٥) .وَالصَّيْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَطْرِ ، وَالْغِسْلُ^(٦) .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : ضَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَضَبَاحًا ، بِالضَّمِّ ؛ وَضُبِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وَالضُّبَيْحُ ، أَيْضًا : قَرَسُ الْحُصَيْنِ بْنِ حُجَّامٍ .

وَالضُّبَيْحُ ، عَلَى «فَعِيل» : قَرَسُ : الرَّيْبِ

ابْنِ شَرِيْقٍ .

وَالضُّبَيْحُ ، أَيْضًا : قَرَسُ الشُّوَيْعِرِ ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ

ابْنُ خَمْرَانَ الْجُعْفِيُّ .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) .

(٢) وهي رواية الديوان ، وعليها انتصر .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٨٥) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككثان» .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «ككثانة» .

* ح - المَضَابِجَةُ : المُكَاشِفَةُ بِالْقَبِيحِ .

^(١) وضَبَّاحٌ : أَسْمُ مَوْضِعٍ .

^(٢) وضَبَّحَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَاتٍ .

وَالضَّبَّحَاءُ : الْقَوْمُ الَّتِي قَدْ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ .

وَالضَّبِيحُ : فَرَسٌ الْحَاذِقُ الْحَنِيئُ الْخَارِجِيُّ .

وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ .

^(٣) وَالضَّبِيحُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ خَوَاتِ بْنِ جَبْرِ .

* * *

(ض ح ح)

الضَّحَضَاحُ : الْكَثِيرُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْمَذَلِي .

فَأَسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحَضَاحٍ مُدْفَعَةٍ

^(٤) وَالْمُحَضَّنَاتِ وَأَوْرَاعًا مِنَ الصَّرْمِ

وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ : هِيَ الْمُنْتَشِرَةُ هَلْ وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تَرَى بَيْوتَ وَتَرَى رِمَاحَ

وَعَسْمٌ مَزْنَمٌ ضَحَضَاحٌ

وَضَحَضَ الْأَمْرُ : إِذَا تَبَيَّنَ .

* * *

(ض ح ح)

ضَرَحَتِ السُّوقُ ، ضُرُوحًا : كَسَدَتْ .

وَأَضْرَحَهَا فَلَانٌ ؛ أَيْ : أَكْسَدَهَا .

وَالضَّرْحُ ، بِالضَّحْرِ : الْفَاسِدُ مِنَ الرِّجَالِ ،

وَأَضْرَحَتْ ؛ أَيْ : أَفْسَدَتْهُ .

وَنِيَّةٌ ضَرَحٌ ، وَطَرَحٌ ، وَطَمَحٌ ، وَنَزَحٌ ، وَنَفَحٌ ، وَمَصَحٌ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالْمَضْرِيُّ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَضَارِيحُ : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَدْ تَمَّتِ الْعَرَبُ : ضَرَاخًا ، وَمُضْرَحًا ،

وَضَارِيحًا ، وَضَرِيحًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَمِنْهُ : عَرَبِيَّةٌ

ابْنُ ضَرِيحٍ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ وَقِيلَ فِيهِ :

أَبْنُ شَرِيحٍ .

وَضَارَحَتِ الرَّجُلُ : رَامَتْهُ وَسَابَلَتْهُ .

* ح - ضَارِخٌ صَاحِبُكَ ؛ أَيْ : قَارِبُهُ .

وَضَرِيحَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالضَّرْحُ : الْخِلْدُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة مدجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبرير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التي على هذا الروي والبحر (الدبران ١ : ١٩١ - ٢٠٧) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(ض ي ح)

ضَحْتُ اللَّبْنَ ضَيْحًا : مَزَجْتُهُ بِالْمَاءِ ، مِثْلُ :
ضَيَّحْتُهُ تَضْيِيحًا .

وَالضَّيْحُ ، إِضْيًا : الْمُقْلُ إِذَا نَضِجَ .

وقد أَضَاحَ ؛ أَي : حَانَ لَهُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قد أُبَيْتَ « ضَحْتُ » ^(١) .

وَالضَّيْحُ ، بِالْكَسْرِ : تَقْوِيَةُ اللَّفْظِ «الرَّيْحُ» ،

فِي قَوْلِهِمْ : جَاءَ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ ، وَلَيْسَ «الضَّيْحُ»
بشئٍ وَلَا مَعْنَى لَهُ .

وَتَضْيِجَ اللَّبْنُ : صَارَ ضَيْحًا .

وَتَضْيِجَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيَّاحَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَعْتَذَرَ

إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ

إِلَّا مُتَضَيِّحًا ؛ وَهُوَ الَّذِي يَرِدُ الْحَوْضَ بَعْدَ

مَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بغيرِهِ ؛ وَمَعْنَاهُ :

لَمْ يَرِدْ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَأَخِّرًا عَنِ الْوَارِدِينَ ؛ لِأَنَّ

مَنْ يَرِدُ أَخْرًا شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَدِرَةَ الْمُشْهِمَةَ لِلْبَنِ

الضَّيَّاحِ .

وقال الأزهري : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :

صَوَّحَ لِي لُبَيْنَةً ؛ وَلَمْ يَقُلْ : ضَيَّعَ .

قال : وَهَذَا مِمَّا أُعْلِمَكَ أَنَّهُمْ يَدْخِلُونَ أَحَدَ
حَرْفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ ؛ كَمَا يُقَالُ : حَوْضَهُ ،
وَحَيْضُهُ ؛ وَتَوَهُهُ ، وَتَيْهَهُ .

وقد سَمَوْا : « ضِيَّاحًا » ، بِالتَّشْدِيدِ .

* ح — الضَّيْحُ : الْعَسَلُ .

وَالضَّاهَاةُ : الْبَصَرُ ؛ يُقَالُ : مَا أَجَوَدَ ضَاحَتَهُ !

وقال الْفَرَّاءُ : عَيْشٌ مُضْيُوحٌ ؛ أَي : مَمْدُوقٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

الْمِطْحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الشَّاةِ : مُؤَخَّرُ

ظَلْفِهَا ؛ وَقِيلَ : الْمِطْحَةُ : هَنَةٌ مِثْلُ الْفَلَكَةِ

تَكُونُ فِي رِجْلِ الشَّاةِ تَسْجِجُ بِهَا الْأَرْضَ .

وَالطُّحُحُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمَسَاحُجُ .

وَانْطَحَ الثَّيُّ ، إِذَا انْبَسَطَ ؛ قَالَ :

قَدْ رَكِبْتَ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمُلْحَا

وَطَحَطَحَ فِي ضَحِكِهِ ، وَطَهَطَه ، وَكَتَنَكَتَ ،

بِمَعْنَى .

وَمَا عَلَى رَأْسِهِ طَحِطْحَةٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَي :

شَعْرَةٌ . وَأَنَا مَا وَمَاعِلِيهِ طَحِطْحَةٌ ؛ أَي : شَيْءٌ .

* ح — الطَّحَطَاحُ : الْأَسَدُ .

وَأَطَحَهُ : أَسْقَطَهُ وَرَمَاهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ر ح)

طَرَفٌ مِطْرَحٌ ، بالكسر : بعيدُ النَّظَرِ .
 وَخُلٌّ مِطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ .
 وَرُحٌّ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .
 وَرَجُلٌ طَرُوحٌ : مُجِيلٌ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ
 الْعَرَبِ : إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ
 إِذَا جَامَعَ أَحْبَلَ .
 وَالطَّرْحُ ، بالكسر : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ .
 وَطَرِيحَ الرَّجُلِ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .
 وَطَرِيحٌ ، إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا .
 وَقَدْ سَمَوْا : طَرَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
 وَمَطْرُوحًا ؛ وَمُطْرَحًا ؛ وَطَرِيحًا ، مُصَغَّرًا .
 وَجَاءَ فُلَانٌ مُتَطَرِّحًا ، إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا
 مُتَسَاوِطًا ، كَمَشَى ذِي الْكَلَالِ .

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الطَّيْلَسَانَ إِذَا وُضِعَ
 عَلَى الرَّأْسِ : الطَّرْحَةَ .
 * ح : - الطَّرَّاحُ : الْبَعِيدُ .^(٢)

وَطَرَّحَانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْمَرَةِ ، الَّتِي
 بَارِضُ الْحَبَلِ ، فَتَطْرُقُ عَجَبِيَّةٌ ضَعْفُ فَنَطْرُقَةَ حُلْوَانَ .

* * *

(ط ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّرِشَةُ : الْإِسْتِرْحَاءُ^(٣) .
 وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَشْتَهُ .

* * *

(ط ر م ح)

الطَّرْمُوحُ^(٤) : الطَّوِيلُ .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَطْرِمَاحٌ فِي بَنَى فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ
 مَالِي الذِّكْرِ وَالنَّسَبِ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّكَ لَيَطْرِمَاحٌ ، وَإِنْكَ
 لَيَطْرِمَاحَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَعَ فِي الْأَمْرِ .
 وَأَدْرَجَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرَكِيبَ فِي تَرْكِيبِ
 « ط ر ح » ، وَحَكَّمَ بزيادةِ الميم ؛ وَالصَّوَابُ
 إِنْ رَأَاهُ .

* الطَّرْمُوحُ : الْبَعِيدُ الْخَطْوُ .
 وَالطَّرْمَاحِيَّةُ : التَّكَبُّرُ .

وَالطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

الْمِطْفَحَةُ ، بالكسر : الْمِرْفَقَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا
 طَفَّاحَةُ الْقَدْرِ .

(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب » .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزنبور » .
 (٦) الصحاح (١: ٣٨٧) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرج » .
 (٣) الجوهرة (٣: ٣٢٨) .
 (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسهار » .

وَنَافَةُ طَفَاحَةُ الْقَوَائِمِ ؛ أَيْ : مَرِيعَتُهَا ؛ قَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

طَفَاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مِيلَعَةٌ

مَرْجُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ طَفَحَانٌ ، لِلَّذِي يَفِيضُ مِنْ
جَوَانِبِهِ .

وَقِصْعَةٌ طَفَحَى ؛ مَثَلُ : مَلَانٌ ، وَمَلَأَى .

وَفِي أَحَادِيثَ بِلَا طُرُقٍ : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ؛ أَيْ : مِلْئُهَا
حَتَّى تَطْفَحَ .

* ح - رُبَّةٌ طَافِحَةٌ ؛ أَيْ : يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا .

وَطَفَحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ لِيَتِمَّامِ .

* * *

(ط ل ح)

طَلَّحْتُ الْبَعِيرَ ، طَلَحًا : حَسَرْتُهُ ، مِثْلُ :
طَلَّحْتُهُ تَطْلِيحًا .

وَالطَّلْحُ : الْمَوْزُ .

وَمُطْلَحٌ ^(١٢) ، وَذُو طَلْحٍ ^(١٣) : مَوْضِعَانِ ؛ قَالَ
الْحُطَيْمَةُ يُحَاطَبُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاجِ بَذَى طَلَحٍ
مُحْمِرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجَرٌ ^(١٤)

وَيُرْوَى : بِبَذَى مَرَجٍ ، وَبَذَى أَمْرٍ ، وَبَذَى
سَلَمَ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلْحَةَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الْخَيْرِ ؛ وَيَوْمَ
غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ : طَلْحَةَ الْفَيَاضِ ؛ وَيَوْمَ
حُتَيْنَ : طَلْحَةَ الْجُودِ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى « الطَّلْحَاتِ » .

وَهُوَ أَنَّ فِي تَسَبُّبِ أُمِّهِ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي أُجْتَرِيَ
عَلَى إِضَافَتِهَا ، لِأَنَّ الْعَلَمَ إِذَا تَوَوَّلَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ
الْمُسَمَّاةِ بِهِ أُجْتَرِيَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَإِدْخَالِ « لَامِ
التَّعْرِيفِ » عَلَيْهِ ، كَرَبِيعَةِ الْخَيْلِ ، وَأَبْنِ قَيْسِ
الرُّقَيَّاتِ ، وَمُضِرِّ الْجَمْرَاءِ ، وَرَبِيعَةِ الْفَرَسِ ،
وَأَعْمَارِ الشَّاةِ ؛ وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ
أَبُو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ ^(١٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كنع » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تظنرا « كسكن » ، وعليه عبارة
معجم البلدان . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٤) الديوان (ص : ٨٠٢) .
(٥) الصحاح (١ : ٢٨٨) . (٦) الديوان (ص : ٢٧٥) .

وَطَمَحَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنٍ
مُقْبِلٌ :

قَوَّيْرَجُ أَغْوَامٍ رَفِيعٌ قَذَالُهُ^(٦)

يَظَلُّ يَبْزُرُ الْكَهْلَ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

أَي : يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزَّهُ .

وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، بِالتَّخْفِيفِ^(٧) : شَدَائِدُهُ ؛

قَالَ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَُا^(٨)

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوهَُا^(٩)

« مَا » ، هَا هُنَا : صِلَةٌ .

* ح - الطَّمَحُ : تَجَرُّ خَشْنٌ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ

ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي « الْحَيْط » ، وَإِنَّمَا هُوَ الظَّمْحُ ،

مِثَالٌ : عَنَبٌ ، بِالظَّاءِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ^(١٠) :

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لثَلَا يَطْلُعُ مُطْلِعٌ فَيَحْسِبُهُ صَحِيحًا

قَدْ أُخِلَّ بِهِ .

* ح - الطَّلَحُ^(١) : الْخَالِي الْجَوْفُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَفَلَانٌ طَلَحٌ مَالٍ ؛ أَيْ : مُصْلِحُهُ ؛ وَطَلَحُ

نِسَاءٍ ؛ أَيْ : يَتَّبَعُهُنَّ .

وَطَلَحَ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَطَلَحَ^(٢) : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ .

وَطَلَحُ الْغُبَارَى : مَوْضِعٌ لِبَنِي سَنْبُوسٍ ، بِالْجَبَلَيْنِ .

وَذُو طُلُوجٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ .

* * *

(ط ل ف ح)

* ح - الطَّلَايُحُ^(٣) : الْمَخُ الرِّقِيُّ .

وَطَلَفَحَهُ : أَرْقَهُ .

وَالطَّلَايُحُ : الْعِرَاضُ .

* * *

(ط م ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الطَّمَحِ^(٤) : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٥) .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ : قَدْ طَمَحَ

تَطْمِيحًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت في اللسان (طمح) ضبط فلم يرفع آخرها .

(٦) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(٧) عبارة القاموس : « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(٨) عبارة القاموس : « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(٩) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٠) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١١) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٢) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٣) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٤) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٥) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٦) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٧) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٨) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(١٩) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

(٢٠) « وطمحات الدهر ، بحركة ومسكنة » .

وَأَطْلَحَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ^(٥) ؛ أَى : أَسَقَطَهُ . عَنْ
الْقَرَاءِ .

* * *

(ط ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ
طَبِيعَةٌ ؛ أَى : أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .
وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّبِيعَةِ .

وَطَبِيعَ الرَّجُلِ شَوْبُهُ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .
وَأَطْلَحَ مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ؛ « وَأَطْلَحَ »
ذَوِجَتَيْنِ^(٦) .

* ح - الطَّبِيعُ : الخَشَبَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْفَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الْفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ) ؛ أَى :
أَجَبْنَا الدُّعَاءَ .

وَالْفَتْاحُ ، وَالْفَتَّاحَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .
وَالْمِفْتَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ .

وَالطَّمَّاحِيَّةُ : مَاءٌ شَرَقِيٌّ تَمِيمِيَّاهُ ، يُسَبُّ
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ : الطَّمَّاحُ^(١) .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَبِيعَتُ الْإِبِلِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَطَبِيعَتُ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ ، إِذَا بَشِمَتْ ، فَهِيَ
طَوَانِيحُ ، وَطَوَانِيخُ^(٢) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ ،
قَالَ : يُقَالُ : طَبِيعَتُ الْإِبِلِ ، إِذَا بَشِمَتْ ؛
وَطَبِيعَتُ ، إِذَا بَشِمَتْ .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بِالْشَيْءِ تَطْوِيحًا : أَلْقَاهُ فِي الْمَوَاءِ .

وَطَوَّحُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ
مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكُهُ فِيهَا .

* ح - التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَالْمَطْوُوحُ : الْعَصَا .

وَنَبِيَّةٌ طَوَّحَتْ^(٤) ، وَطَرَحَتْ : بَعِيدَةٌ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككأن » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٦) القاموس : « وارية بانية » . (٧) القدر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتح ، كفتحان ؛ طائر ... والفتاحية ، بالضم مخففة ؛ طائر آخر » ، ولم يقب عليه الشارح .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيرا « ككأن » .

(٢) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(٣) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٤) القاموس : « وارية بانية » . (٥) القدر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتح ، كفتحان ؛ طائر ... والفتاحية ، بالضم مخففة ؛ طائر آخر » ، ولم يقب عليه الشارح .

وَالْمَفْتَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَثْرُ ، وَالْخِزَانَةُ ؛ كَمَا يُقَالُ :
نَحَزَنُ . وَكُلُّ خِزَانَةٍ كَانَتْ لِصِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ؛
فَهِيَ مَفْتَحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا إِنْ مَفَاتِحِهِ
لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ﴾ (١) ؛ أَيْ : كَنُوزِهِ وَخِزَائِنِهِ .

وَالْفَتْحَى ، عَلَى فَعْلَى : الرَّيْحُ ؛ قَالَهُ أَبُو بَرُزْجَ ،
وَأَنشَدَ :

أَلَا كُلُّهُمْ (٢) لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ

إِذَا ذُرِّكَتْ فَتَحَى مِنَ الرِّيحِ عَاجِبُ

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : الْفَتْوحُ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ :
الْوَسْمِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ .

وَالْفَتْحَةُ ، بِالضَّمِّ : تَفْتَحُ الْإِنْسَانُ بِمَا عِنْدَهُ
مِنْ مُلْكٍ أَوْ آدَبٍ ، يَتَطَاوَلُ بِهِ ؛ وَيُقَالُ : مَا هَذِهِ
الْفَتْحَةُ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا وَتَفْتَحَتْ بِهَا عَيْنَا .

وَالْفِتَاخَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُكْمُ [بَيْنَ خَصْمَيْنِ] ،
مِثْلُهَا بِالضَّمِّ . (٣)

وَالْحُرُوفُ الْمُنْفَتِحَةُ : مَا عَدَا الْمُطَبَّقَةَ ،
وَالْمُطَبَّقَةُ هِيَ : الصَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ ،
وَالظَّاءُ .

وَفَاتَحَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ ، إِذَا جَامَعَهُمَا .

وَفَاتَحَهُ ، إِذَا قَاضَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا كُنْتُ
أَدْرِي مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا ﴾ (٥) حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِي يَزَانَ تَقُولُ لِزَوْجِهَا :
تَعَالَ أَفَاتِحَكَ .

وَتَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا تَفَاتَحَا كَلَامًا بَيْنَهُمَا
وَتَخَاتَفَا دُونَ النَّاسِ .

وَقَدْ سَمَوْا : فَتَحًا ، وَفُتُوحًا ، وَمِفْتَاحًا ،
وَفُتَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ : سُورَةُ الْحَمْدِ .

وَالْفَتْحُ : تَجَرَّى السَّخِجُ مِنَ الْقِدْحِ .

وَالْفِتَاخُ : تَحَرُّ الْأَرْضِ ثُمَّ حَرْنُهَا .

وَالْمِفْتَاحُ : سِمَةٌ فِي الْفَخِذِ وَالْعُنُقِ .

* * *

(ف ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَيْشُجُ ، مِثْلُ الْفَيْحِثِ ،

وَرَزْنَا وَمَعْنَى ؛ وَالْجَمْعُ : أَفْنَاخُ .

* * *

(ف ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْفَيْجُجُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ،

أَسْمُ آبَائِهِمْ جَفُوحُ . (٦)

* * *

(١) القصص : ٧٦

(٢) اللسان : « أكلهم »

(٣) اللسان : « البيع »

(٤) عبارة القاموس : « بالكسر والضم »

(٥) الأعراف : ٨٩

(٦) الجهرة (٢ : ٥٧) الاشتقاق

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم »

(ص ٥٠٧) .

(ف ح ح)

الْفُحْحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْأَنَاعِي الْمَاهِجَةُ .

وَمِنْ الْإِنْسَانِ فِي نَوْمِهِ ، وَخَفَفَحَ ، إِذَا نَفَخَ .
وَمِنْ خَفَفَحَ ، إِذَا بَجَّ .

وَرَجُلٌ خَفَفَاحٌ ، إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بَجَّةٌ .
وَيُخَبَّرُ خَفَفَاحٌ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِ الْفَخْفَاجِ

بَيْنَ الْأَبَاهِمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ
* سَعَالُ شَيْخٍ مِنْ بَنَى الْجَلَّاحِ *

حَتَّى صَوْتُ شُخْبٍ لَبِنَهَا فَشَبَّهَ بِقَوْلِ السَّاعِلِ :
آخ ، آخ ؛ وَيُرْوَى :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِ الْفَبَّاجِ

بَيْنَ الْأَبَاهِمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ
تَرَحُّرُ الْمُشَيَّرِ الْفَخْفَاجِ

لَاقَى أَدَى مِنْ خَطَلٍ مُتَاجِ
وَمِنْ خَفَفَحَ الرَّجُلُ : إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .

وَالْتَفَحَاحُ : الْفَحِيجُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ
مِنْ عُكْلٍ :

أَصْطَادٌ مِنْ مَضَبَةٍ مُتَاجِ

إِذَا تَقَابَلْنَ إِلَى التَّفَحَاجِ

(ف د ح)

* ح - أَفَدَحْتُ الْأَمْرَ ، وَاسْتَفَدَحْتُهُ :
وَجَدْتُهُ فَادِحًا .

(ف ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَدَحَتِ النَّاقَةُ ، وَانْفَدَحَتِ ،
(١) إِذَا تَفَاجَتْ لِتَبُولَ .

(ف ر ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرِحٌ ، وَفَرَحَانٌ ، وَفَارِحٌ ؛
مِنْ قَوْمٍ فَرَّاحِي ، وَفَرَحِي .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ فَرَحَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
فَرَحَانَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا لَفَةً عَالِيَةً .

وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَمْرَأَةٌ فَرَحِي .
وَقَدْ سَمَوْا : فَرَحًا .

(ف ر س ح)

* ح - الْفَرَسَاحُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ ،
(٢) وَالصَّوَابُ بِالْإِعْجَامِ .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٣٩) : « فرحين » .

(٤) بنى بالشين المعجمة .

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالبارة « بالكسر » .

(ف ر ش ح)

الْفِرْشَاحُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَمَنِ الْإِزِيلُ : الْكَبِيرَةُ^(١) السَّيِّجَةُ .

وَالْفِرْشَاحُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ .

وَالْفِرْشَاحُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ .

* ح - الْفَرِشَجِيُّ ، وَالْفَرِشَجِيُّ : الْفَرِشَجَةُ^(٢) .

وَالْفَرِشِيشُ : الذَّكْرُ^(٣) .

* * *

(ف ر ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَذَرُوا أَسْتِهِ وَخَرَجَ دُبُرُهُ ، وَهُوَ الْمُفْرَحُ ، أُنْتَدِ الْفَرَّاءُ :

* جَاءَتْ بِهِ مُفْرَكًا فِرْكَاحًا *

* * *

(ف س ح)

الْفُسَّاحُ ، بِالضَّمِّ : الْفَيْسِجُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْجٍ : عَكُومُهَا رَدَّاحٌ ، وَبَيْتُهَا فُسَّاحٌ .

وَفَسَّحَ الْخُطَى ، إِذَا بَاهَدَ بَيْتَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَتَمَيَّتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ ، يُسَمَّى ، تَمَيَّلَةً ، يَقُولُ الْخَرَّازِيُّ كَانَ يَخْرُزُ لَهُ قِرْبَةً^(٤) : إِذَا خَرَزَتْ فَأَنْفَسَحَ الْخُطَى لثَلَا تَغْرِمَ الْخَرَزُ . يَقُولُ : بَاعِدْ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ .

وَالْفَسْحُ : شِبْهُ الْجَوَازِ ، يُقَالُ : فَسَحَ لَهُ الْأَمِيرُ فِي السَّفَرِ ، وَكُتِبَ لَهُ الْفَسْحُ .

وَأَفْسَحَ الْمَكَاتُ ، إِذَا اتَّسَعَ ، مِثْلُ : فَسَحَ عَنْ الزَّجَاجِ .

وَيُقَالُ : أَنْفَسَحَ طَرَفُكَ ، إِذَا لَمْ يَرُدِّهِ شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ الطَّرَفِ .

وَمِرَاحٌ مُنْفِيسٌ ، إِذَا كَثُرَتْ نَعْمُهُ ، وَهُوَ ضِدٌّ : قِرْعَ الْمِرَاحِ .

وَقَدْ أَنْفَسَحَ مِرَاحُهُمْ ، إِذَا كَثُرَتْ إِبِلُهُمْ ؛ قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَوْمُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ فِلَافِي

سَاعَتِيكُمْ إِذَا أَنْفَسَحَ الْمِرَاحُ^(٦)

* ح - مَرَّ يَمْشِي الْفَيْسَجِيُّ ، وَهُوَ أَنْ يُبْعِدَ الْخَطَا .

* * *

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : يسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس ما يؤيده في كتب اللغة . وقد ذكر القروزي بادي « الفرجي » ، فلملها هي .

(٣) كذا . والذي في القاموس : « الفرش » ، وقد فيه بالعارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : بضم الراء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٣٢٧ - ٣٢٨) .

(٦) وكذا في ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) ، وفي اللسان : « ساعيتكم » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الفَشْحُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَفَاجَّحَتْ ، وَانْفَشَّحَتْ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذَحْتَ

وَحَكَّكَ الْخَنَوَانُ فَانْفَشَّحْتَ^(١)

وقال ابن الأعرابي : فَشَّحَ ، وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ ،
وَفَشَّجَ ، إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .
وَفَشَّاجَ ، عَلَى وَزْنِ قَطَامَ : الضُّعُجُ .

* ح - فَشَّحْتُ عَنْهُ فَشْحًا ، وَفَشَّحْتُ عَنْهُ
تَفْشِيحًا : مَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .
وَتَفَشَّحَهَا : جَامَعَهَا .

* * *

(ف ص ح)

الْفِضْحُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرُ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ :
هَذَا يَوْمٌ فِضْحٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَرِيحٌ ،
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قُرٌّ .

وَيُقَالُ : فَصَّحَكَ الصُّبْحُ ، وَفَضَّحَكَ ؛ أَيْ :
بَانَ لَكَ وَعَلَيْكَ ضَوْؤُهُ .

وَفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
اللَّبَاءُ .

* ح - الْفَضْحُ : الْفَصِيحُ ، وَالْفَصَاحَةُ ؛
يُقَالُ : مَا أَتَيْنَ فَضْحَهُ ؛ أَيْ : فَصَاحَتَهُ .

وَيَوْمٌ مُفْضِحٌ^(٢) ، مِثْلُ : فَضِيحٌ^(٣) ؛ عَنِ الْفَزَاءِ .

* * *

(ف ض ح)

الْفِضَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِضِيحَةُ .

وَيُقَالُ لَلْفُضِيحِ : يَافُضُوحُ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتَ الصُّبَاحِ : فَضَّحَكَ الصُّبْحُ
فَقَمَ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى
يَبْلُغَ لِمَنْ يَرَاكَ وَشَمَّرَكَ .

وُسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فَضِيحِ الْبُسْرِ ؛
فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفِضِيحِ ، وَلَكِنَّهُ الْفَضُوحُ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .

وَفَاضِحَةٌ : أَسْمٌ مُوَضِعٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةَ الدِّيَارَا

مَتَى حَلَّ الْجَمِيعِ بِهَا وَسَارَا

وَيُرْوَى : بِفَاضِحَةٍ ، بِالْجِيمِ^(٤) .

(١) الجمهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظنيرا « كحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضحة) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

(ف ل ح)

قَلَحْتُ الْقَوْمَ ، وبالْقَوْمِ : أَفْلَحُ فَلَاحَةً ، وهو
أَنْ يُزَيِّنَ الْبَيْعَ وَالشَّرَى لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي .
وَالْفَلَحُ : النَّجَشُ ، وهو زِيَادَةُ الْمُكْتَرَى لِيزِيدَ
غَيْرُهُ فَيَغُرَّ بِهِ .

وفي الْحَدِيثِ : كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ
وَمُقْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وهى «مُقْلَعَةٌ» من «الْفَلَاحِ» ؛
أى : هم رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ ، مُزَيِّنُونَ أَمْرَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ،
مُتَعَقِدُونَ أَنَّهُمْ عَلَى أَقْطَاعِ قِسْمَةِ الْخَيْرِ ، وَجِازَةٌ
السَّهْمِ الْأَوْفَرِ مِنَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ .

وَالْفَلَّاحُ : الْمُكَارِي ، فى قَوْلِ عُمَرَو بْنِ أَسْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

لَمَّا رَظَلْتُ تِكِلَ الْزَيْتِ فِيهِ ^(٢)

وَفَلَّاحٌ يُسَوِّقُ بِهَا حِمَارًا

وَقَدْ سَمَوُا : أَفْلَحَ ؛ وَفَلَّاحًا ؛ وَفُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا ،
وَمُقْلِحًا .

وَأَفْلَحَ بِالشَّيْءِ ؛ أى : عَاشَ بِهِ ؛ قَالَ عَبِيدُ
أَبْنُ الْأَبْرَصِ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ يَبْلُغُ بِالضُّ ^(٣)

حِفِّ وَقَدْ يُخْشَدُ الْإَرِيْبُ ^(٤)

* ح - فَاضِحٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَسَبَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

وَفَاضِحٌ ، أَيْضًا : وَادٍ بِالشَّرِيفِ ، شُرَيْفٍ
بَنَى بُنْمِيرَ ، بَنَجِدَ .

وَيُقَالُ : هُوَ فِضْحٌ فِي الْمَالِ ؛ أى : سَبِيُّ الْقِيَامِ
عَلَيْهِ .

وَالصُّبْحُ الْقَضْحُ ^(١) : الَّذِى تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح - الْأَطْحُ فِي الْيَدَيْنِ ، كَالْأَفْدَعِ .

وَنَافَةُ فُطُوحٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ .

وَنَطَحْتُهُ بِالْمَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا .

* * *

(ف ق ح)

الْفَقَّحَةُ ، وَالْفَقَّاحَةُ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الرَّاحَةُ ،
رَاحَةُ الْيَدِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا ؛
وَالْجَمْعُ : الْفِقَاحُ .

وَفَقَحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فَقَحَتَهُ ، كَمَا يُقَالُ :
رَأَسْتُهُ .

* ح - الْفَقَّحَةُ : الزَّهْرُ مِنَ النَّبْتِ .

* * *

(٢) فَوَقَهَا فى : « ما » ؛ أى : بَفَضَحَ أَرْلَهُ وَكَسَرَهُ ،

(١) وَتَوَيْدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » .

وَمَا وَارِدَانِ . (٣) الدِّيَوَانُ (ص : ١٤) : « يَدْرُكُ » . (٤) لِسَانُ الْعَرَبِ : « بِالْقَوْلِ » .

وَقُلِّطَحَ الْقُرْصَ ، إِذَا بَسَطَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً ، وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ
الْبَجَلِيِّ . ثُمَّ الْعَتِكِيُّ :

خَلَقْتَ لَهُازِمَهُ عِزِينَ وَرَأْسَهُ
كَالْقُرْصِ قُلِّطَحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ
* ح - فِطَاحٌ : مَوْضِعٌ .

(ف ل ق ح)

* ح - رَجُلٌ قَلَّةٌ حَيٌّ ، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ
فِي وَجْهِهِ النَّاسِ .

وَتَقْلَقَحَ : اسْتَبَشَرَ .

(ف و ح)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَفَاحَ دَمُهُ : هَرَّاقَهُ ، قَالَ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِجِ مُرَّاحَا

* إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحَا *

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ نَحْمَةُ
أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٍ ، وَالرَّجُلُ لِلْبَيْتِ الْأَخِيلَةِ ، وَالرَّوَايَةُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا

دَهْرًا فَهَيَّجَنَا بِهِ الْأَنْوَا حَا

وَيُرْوَى : « أَفْلِحَ بِمَا شِئْتَ » . يَقُولُ : عِشْ
بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلِ وَخَمِي فَقَدْ يَرْزُقُ الْأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ
الْعَاقِلُ .

وَيُقَالُ : قَلَحْتُ بِهِمْ تَفْلِيحًا ، إِذَا مَكَرَبَهُمْ
وَقَالَ لَهُمْ غَيْرَ الْحَقِّ .

وَالْتَفْلِيحُ : الْأَسْتِهْزَاءُ أَيْضًا .

* - الْقَالِيحَةُ : سَنَفَةُ الْمَرْخِ ، وَلَا تُسَمَّى
فَالِيحَةً حَتَّى تَنْشَقَّ .

وَالْفَلَّاحُ : الْمَلَّاحُ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا أُريدَ تَطْلِيْقُهَا : اسْتَفْلِحِي
بَأَمْرِكَ أَي : فُوزِي بِهِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ .

(ف ل د ح)

* ح - حَضْرِيُّ بْنُ الْفَلْدَحِ الْمَشْجَعِيُّ ،
شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلْدَحُ : الْغَلِيْظُ .

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَأْسٌ فِلَاطَحٌ ، وَمُقْلَطَحٌ :
عَرِيضٌ .

(٢) الجمهرة (٣: ٢٨١) .

(١) المؤلف والمختلف (ص: ٨٥) .

(٢) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر ثم السكون » .

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحًا

قَوْمِي الَّذِينَ صَبَحُوا صَبَاحًا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةً مِلْحَاحًا

مَذْحِجَ فَأَجْتَحَنَاهُمْ أَجْنِيحًا

فَلَمْ نَدْعُ لِسَارِجِ مِرَاحًا

إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحًا

* نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صِرَاحًا *

قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ ذَهَيْرِ الْجُعْفِيِّ ، وَكَانَ

سَيِّدَهُمْ .

وَأَنْقَضَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرْبٍ الْأَعْلَمِ ،

وَقَالَ : إِنَّهُ جَاهِلِيٌّ .

* * *

(ف ي ح)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيحُ ، وَالْقُبُوحُ : خِصْبُ

الرَّيْسِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

* رَعَى سَحَابَ الْمَهْدِ وَالْقُبُوحَا *^(١)

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « وَالْقُبُوحَا » ، بِالنَّاءِ

الْمُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الصَّوَابُ^(٢) .

وَنَاقَةُ قِيَاحَةٍ ، إِذَا كَانَتْ صَخْمَةَ الصَّرْعِ غَزِيرَةً

الْلَّبَنَ ؛ قَالَ :

(١) اللسان : « ترى السحاب المهدي » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابي ضرب ومنع . والرواية في اللسان : « تمنع » .

(٤) وقبده صاحب القاموس تظليرا « كزمان » .

قَدْ يَمْنَحُ الْفِيَاحَةَ الرَّفُودَا^(٣)

يَحْسِبُهَا حَالِيهَا صَعُودَا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحْدِجُ فُتْعَطْفُ عَلَى وَلَدٍ

عَامٍ أَوَّلٍ .

وَيُقَالُ : أَفْنَحَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ؛ أَيْ : أَبْرَدَ .

وَفِيحَانُ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ « فَعْلَانُ » مِنْ

« الْأَفْنِج » ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ؛ وَقِيلَ : إِنَّهُ « فَيْعَالُ » ؛

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَفِيحُونَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ .

* ح — فَيْحَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَفِيحَانُ : فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ

فِي الْمَثْنِ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَسَحَ فُلَانٌ بَشْرَةً بِوَجْهِهِ ، إِذَا فَضَّخَهَا حَتَّى

يَخْرُجَ قَيْحُهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ ، فَقَدْ قَبَسَحْتَهُ .

وَالْقُبَابُ ، بِالضَّمِّ : الْقَبِيحُ .

وَالْقَبَاحَى : الْقَبَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقُبَابُ : الدُّبُّ الْحَرِيمُ^(٤) .

وَالْمُقَابَجَةُ ، وَالْمُكَابَجَةُ : الْمُسَامَحَةُ .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٥٤٤٤٨ : ٢٦٢) .

* ح — قَبْحَانُ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرِ .^(١)

وَنَاقَةٌ قَيْبَحَةٌ الشَّخْبِ ؛ أَيْ : وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ .

* * *

(ق ح ح)

يُقَالُ : لَأَضْطَرَّنَا إِلَى تَرْكِ ، وَخُحَّاكَ^(٢) ؛
أَيْ : أَصْلِكَ .

وَصَدَقَنِي خُحَّاخَ أَمْرِهِ ؛ أَيْ : فَصَّه وَخَالِصَه .

وَقَرَّبَ خُحَّاخَ ، وَمُحَقِّقٌ ؛ وَحَقَّقَ^(٣) ،

وَمُحَقِّقٌ ؛ وَفَقِّهٌ ، وَمُفَقِّهٌ ؛ وَهَقِّهَاقُ ،
وَمُهَقِّقٌ ؛ أَيْ : شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِضَبِّكَ الْفِرْدِ : الْفَقْحَقَةُ .

* — الْقَيْجِجُ : قَوْقُ الْمَبِّ .

وَالْقُحْقُحُ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ح ح)

الْقَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الْأَقْدَاجِ .

وَالْقِدَّاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَتُهُ .

وَالْقَدَّاحُ^(٥) ، أَيْضًا : أَطْرَافُ النَّبْتِ الْغَضِّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخْصَةً مِنْ
الْفَيْسَفَةِ ؛ وَالْوَادِحَةُ : قَدَّاحَةٌ^(٦) .

وَالْقُدُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَقْدُو سَادِرًا

رَعِشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقُدُّوحِ الْأَقْدَحِ

هُوَ الذُّبَابُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ؛
كَمَا قَالَ عَنَتْرُ :

هَزِجًا يُمَكُّ ذِرَاعَهُ يَذْرَاعِهِ

قَدَحَ الْمِكْبَ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ^(٧)

وَكُلُّ ذُبَابٍ : أَقْدَحُ .

وَفُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ، وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ؛
فَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ؛ وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ .

وَقَدَحَ فِي الْقِدْحِ يَقْدَحُ ، إِذَا خَرَقَ فِي الْقِدْحِ
لِسِنِّ النَّصْلِ .

وَيُقَالُ : صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدْحِهِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
مَعْنَاهُ : قَالَ الْحَقُّ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا ضبط ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت في القاموس ضبط قلم كذلك بفتحته ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كككان » .

(٦) القاموس ، وشرحه : « القفصة » ، وما معنى .

(٧) شرح القصائد السبع (ص : ٢١٥) .

وَيُقَالُ : أَبْصِرْ وَتَمَّ قَدْحُكَ ؛ أَيْ : أَغْرِفْ
نَفْسَكَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَمْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمَكْ مِنْ شَيْعٍ^(١)
فَأَبْصِرْ وَتَمَّ قَدْحُكَ فِي الْقِدَاجِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ اسْتَشَارَ غُلَامَهُ وَرَدَّانَ ، وَكَانَ حَصِيفًا ، فِي أَمْرٍ
عَلَى - وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَجَابَهُ
وَرَدَّانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أُرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ؛
فَقَالَ عُمَرُو :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَّانَا وَقَدَحَتَهُ

أَبْدَى لَعْمُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَّانُ
الْقِدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ :
أَقْنِدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ ؛ وَالْقِدْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لِلزَّيْتِ .
ضَرَبَهُ مَثَلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ؛
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ بِلا طُرُقٍ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمِيَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورِيَةً^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَدِيحُ : مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ ؛ قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَنْتَدِرُونَ قَدِيمَهَا
كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَأِيرِ^(٤)
وَهَكَذَا أَتَاهُ أَبُو فَارِسٍ ، وَالرَّوَايَةُ « تَظَلُّ »^(٥) ،
وَلَا يَصِحُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ ، وَلَيْسَ يَحْكِي حَالَةَ وَاقِعَةٍ
كَمَا حَكَاهَا أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

فَظَلَّ الْمَدَارِيُّ يَرْمِيَنَّ بِلَحْمِهَا
وَتَحْمٍ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُغْفَلِ^(٦)
وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ يَمْدَحُ أَبَا الشَّقْرَاءِ
النُّعْمَانَ بْنَ جَبَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

لَهُ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَسُونَةٍ
تَلْقُمُ أَوْسَاطَ الْحَزُورِ الْعَرَائِرِ
بَقِيَّةُ قَدِيرٍ مِنْ قُدُورٍ تُورِثُ
لَا لِي الْجُلُوحِ كَارِبًا بَعْدَ كَارِبِ^(٧)
تَظَلُّ ... * ...

(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .

(١) فوقها في : د : « معا » ، أى : يضم أوله وكسره .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أى بالكسر والفتح .

(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .

(٧) ديوان النابغة الذبياني (ص : ٧٥) .

وقال الجوهري : قال جميل :

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بُشَيْنَةَ الْقَدَى

(١) وفي العُرمين أنباها بالقَوَادِحِ

(٢) وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ لَهُ ؛

وَالرَّوَايَةُ : « فِي عَيْنِي أَذْيَنَةُ » ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ

صَغْبٍ بَنِ كُلثُومٍ ، وَابْنُ لِرْجُلٍ مِنْ بَنِي شَمَجَى .

* ح — قَدَّاحٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَذُو مُقَيْدٍ حَانَ بَنُ الْمَنَانِ بْنِ مَالِكٍ ، مِنْ
الْأَقْبَالِ .

(٤) وَالْقَدْحُ : قَوْمٌ كَانُوا لِفَيْيَ ، مِنْ نَسْلِ
الْحَارُونَ .

* * *

(ق ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَرَجِ : قَادَحْنِي فَلَانٌ مُقَادَحَةٌ ؛

أَيُّ : شَاتَمَنِي مُشَاتَمَةً .

* ح — تَقَدَّحَ لِي بَشَرٌ ؛ أَيُّ : تَشَرَّرَ .

* * *

(ق ر ح)

الْقَارِحُ : الْأَسَدُ .

وَالْقَارِحُ ، أَيْضًا : الْقَوْسُ الْبَائِثَةُ عَنْ وَتَرِهَا ؛

وَقِيلَ : هُوَ أَصْخِيفُ « الْفَارِجَةِ » .

(٥) وَالْقُرَاحُ : سَيْفٌ الْقَطِيفُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
النَّخْلَ :

(٦) قُرَاحِيَّةٌ أَلَوْتُ يَلِيفَ كَأَنَّهُ

عِقَاءُ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

تَوَاجِرُ : تَنَفَّقُ فِي السَّيْعِ ، لِحُسْنِهَا ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ :

ظَعَانٌ لَمْ يَدِينَنَّ مَعَ النَّصَارَى

(٧) وَلَا يَذِيرُنَّ مَا سَمَكَ الْقُرَاحُ

وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : أَقْرَحُ ؛ لِأَنَّهُ أَبْيَضُ فِي سَوَادٍ ؛

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارَى شَقَّهُ

(٨) عَنْ الرِّكَبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ

السَّمَاءُ : الشَّخْصُ .

(١) الصحاح (١ : ٢٩٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كَتَّان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كغراب » .

(٦) وكذا في اللسان (قرح) . وفي ديوان النابغة الذبياني (ص : ١٤٥) واللسان (بزخ) : « بزاخية » .

(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .

(٤) وضبطها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(٨) ديوان ذى الرمة (ص : ٨٩) .

وَالْقَرَحَاءُ : قَرَسُ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو
ابن حَصِين .

وَالْقُرَيْحَاءُ : هَبَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ
رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : لِقَاطَةُ الْحَصَى .
وَقَرِيحُ بْنُ الْمُتَخَلِّ ، بَقَّحَ الْقَافَ ، فِي نَسَبِ
سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وَرَجُلٌ قَرِيحٌ : خَالِصٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
الْهُذَلِيُّ :

وَإِنْ غُلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لَيُطْرَفُ كَنَصْلِ السَّمْعَرِيِّ قَرِيحٌ^(١)

نِيلٌ ؛ أَيْ : قُتِلَ . فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ؛ أَيْ :
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ .

وَقَرِيحُ السَّحَابَةِ : مَاؤُهَا ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي
ابن مُقَيْل .

وَكَاثِمًا أَصْطَبَحَتْ قَرِيحٌ سَحَابَةٍ

بِمَرٍّ تُنَازِعُهُ الرِّيَّاحُ زُلَّالٍ

وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلُ مَا تَنْشَأُ ؛ قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

طُعَانٌ شِمْنٌ قَرِيحٌ الْخَرِيفُ^(٢)

مِنْ الْأَسْعِدِ الْفُرْعِ وَالذَّائِمَةِ^(٣)

وَالْقُرْحُ ، بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْجُرْحِ .

وَقُرْحٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي قُرْحِ الْأَرْبَعِينَ ؛ أَيْ : أَوَّلِهَا .

وَقُرْعَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قُرْعَةُ الشَّتَاءِ .

وَقُرْحَانٌ : أَسْمُ كَلْبٍ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَهُ حَدِيثٌ^(٤) .

وَيُقَالُ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

وَقُرَاحِيٌّ ؛ أَيْ : خَارِجٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نَدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ يَسِيفُ الْكَوَاطِمَ^(٥)

أَرَادَ : بِكَاطِمَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ؛ أَيْ : يَخْلُو

مِنْهُ سَلِيمٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قُرَاحٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ

الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(١) إحدى روايتي ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرق صريح » ، وهما بمعنى .

(٢) فوقها في : د : « ما » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ آخِرَهُ وَضْعَهُ .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفي هامش : د : « الأنجم » . وكتبت فوقها : « ما » ، وهي رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كما في ديوانه (ص : ٥٦١) وكذا في تهذيب اللغة (٤ : ٣٩) ، وللفرزدق بيت يفتق وهذا في البحر

والغافية (ص : ١٥٨) وهو :

بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

ويا ليت زرواء المدينة أصححت

وَالْقُرْحَانُ ، وَالْقَرَّاحِيُّ ، أَيْضًا : الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ
الْحَرْبَ .

وَالْقُرْحَانُ : الَّذِي قَدْ مَسَّتْهُ الْقُرُوحُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ تَمِيمٌ : إِنْ شِئْتَ نَوَيْتَ «قُرْحَانَ» ، وَإِنْ
شِئْتَ لَمْ تَنْوَنْ .

وَطَرِيقُ مَقْرُوحٍ : قَدْ أَثَّرَ فِيهِ فَصَارَ مَلْجُوبًا
بَيْنَنَا مَوْطُوءًا .

وَالْقِرْوَاخُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعَاثُ الشَّرْبَ
مَعَ الْبِكَارِ ، فَلِذَا جَاءَ الدَّخْدَاهُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ ،
شَرِبَتْ مَعَهُ .

وَوَشْمٌ مَقْرَحٌ ، إِذَا نَقَشَتِ الْوَاشِمَةُ فِي الْيَدِ
بِالْإِبْرَةِ .

وَالْمُقْرَحَةُ ^(١) : الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَنْوَاهِهَا
قَهْدَلَتْ لِذَلِكَ مَشَافِرُهَا ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَنَحْنُ مَتَعْنَا بِالْكُلَّابِ نِسَاءً

بَضْرِبٍ كَأَنوَاهِ الْمُقْرَحَةِ الْهَذِلِ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقْرَحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ
الذَّرَاعِ ، مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فَمَا زَادَ . قَالَ : وَتَقْرِيحُهُ :
نَبَاتُ أَصْلِهِ وَظُهُورُ عُوْدِهِ . قَالَ : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ
مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرٍ وَضَجَ الْكَفِّ ، وَلَا يُقْرَحُ
إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ .

وَأَقْرَحْتُ الشَّيْءَ : اسْتَبَطْتُهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ،
وَأَقْرَحْتُهُ ، أَيْضًا : أَجَبَبْتُهُ ، وَاخْتَرْتُهُ ،
وَكَذَلِكَ : قَرَحْتُهُ قَرَحًا .

وَقَرَحْتُ يَنْرًا ، وَأَقْرَحْتُهَا ، إِذَا حَفَرْتُ
فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ :

وَدَوِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ رَذَائِهَا

تَنَائِفٌ لَمْ يُقْرَحْ فِيهِ مَعِينٌ

وَالْأَقْرَحُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

يَا دَارَ سَأَمَى يُجْنُوبُ الْأَقْرَحُ

^(٢) بَيْنَ رَحَى الْمِثْلِ وَبَيْنَ الْأَسْفَجِ

أَبْنُ دُرَيْدٍ : الْقِرْحِيَاءُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ،
وَوَزْنُهُ : فِعْلِيَاءُ ، مِثْلُ : الْكِبْرِيَاءِ ^(٣) .

(١) ضبط في القاموس ، واللسان ، ضبط قلم بتشديد الراء وكسرهما .

(٢) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٥٠) .

وقال الجوهري : القَرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْكَنَاءِ ؛ الواحدة : قَرْحَانَةٌ ، وكذا قال الليث .

وقال الدينوري : واحدها : اقْرَحُ ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ الْكَنَاءِ يَبْضُ صِغَارٌ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى مِثْلِ : أَصْلَعُ وَصُلْعَانِ ، وَأَعْوَرُ وَعُورَانِ .
والأَقْرَحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قال ذو الرِّمَّةُ ^(١) :

وَأَدَمَ لِبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضُّحَى ^(٢)

لَأَنْتَانِ أَرَطَى الْأَقْرَحَيْنِ الْمَهْدِلِ ^(٣)

أى : مُرْتَدٍّ بِالشَّجَرِ إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ .

* ح — بَعْدَادُ أَرْبَعُ مَحَالٍّ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ ^(٤)
بِقَرَّاحٍ فُلَانٍ ، وَهِيَ : قَرَّاحُ بْنُ رَزِينٍ ، وَقَرَّاحُ
ظَفَرٍ ، وَقَرَّاحُ الْقَاضِي ، وَقَرَّاحُ أَبِي الشَّيْخِ .
وَقَرَّاحِيَاءُ : مَوْضِعٌ ^(٥) .

وذو القَرْحَى : مَوْضِعٌ بِوَادِي الْقَرْيِ ^(٦) .

وَالْقَرَّاحِيَتَانِ : الْخَاصِرَتَانِ ^(٧) .

وَتَقَرَّحَ لَهُ ؛ أَى : تَهَيَّأَ لَهُ .

وَالْمُقَرَّحَةُ ، أَوَّلُ الْإِرْطَابِ . عَنْ الْقَوَّاءِ .
وَذُو الْقَرْحِ : كَتَبُ بْنُ خَفَّاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ .

وَقَرْحَانُ : اسْمٌ كَلْبٍ .

وَقَرْحَاءُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ .

* * *

(ق ر د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْقُرْدُوحُ ، وَالْقُرْدُوحُ : الضَّمْنُ ^(٨)
مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَالْقُرْدُوحُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ .

وَالْقُرْدُوحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : قَرَدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَبَمَا يُطْلَبُ
إِلَيْهِ ، أَوْ بِمَا طُلِبَ مِنْهُ .

وَالْقُرْدَحَةُ : الْإِقْرَارُ عَلَى الضَّمْنِ .

وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَيْنَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :

إِذَا أَصَابَتْكُمْ خَطْئَةُ ضَمْنٍ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهِ
فَقَرِّدْهُوا لَهُ ، فَإِنَّ اضْطِرَابَكُمْ أَشَدُّ لِرُسُوخِكُمْ فِيهِ .

* * *

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان

(٣) معجم البلدان : « الأندحين » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس : نظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والماء » .

(٦) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح - أَقْرَنْدَحَ لِي ، وَهُوَ شَبْهُ التَّجَنَّى .

وَالْمُقْرَنْدَحُ : ^(١) الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

الْقُرْزُحُ ، بِالضَّم : اسْمُ فَرْسٍ .

وَامْرَأَةُ قُرْزُحَةٍ : قَصِيرَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ

الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ : قَرَارَحُ .

وَالْقُرْزُحُ : شَيْءٌ كَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : قَرَشَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَثَبَ

وَثَبًا مُتَقَارِبًا ^(٢) .

* * *

(ق ر ح)

الْقَرْحُ ، بِالْفَتْح : الْأَبْزَارُ ، أَبْزَارَ الْقَدَرِ ، مِثْلُ

الْيَنْزَحِ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَرَحَ الشَّيْءُ ، وَخَرَّ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَيُقَالُ : سَعَرَ قَارِحٌ ، وَقَارِحٌ ، أَيْ : غَالٍ .

وَقَرَحَتِ الْقَدَرُ ، إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ ،

قَرْحًا ، مِثْلُ : قَرْحَتُهَا تَقْرِيجًا .

وَالْقَرْحُ ، بِالْكَسْرِ : خُرُءُ الْحَبَةِ ، وَالْجَمْعُ :
أَقْرَاحٌ .

وَالْقَرْحَةُ : ^(٣) الطَّرِيقَةُ مِنْ صُفْرَةٍ وَهْمَرَةٍ وَخُضْرَةٍ ،

وَالْجَمْعُ : قُرْحٌ ، فَإِنْ أُخِذَتْ « قَوْمٌ قُرْحٌ » مِنْ

الطَّرَاقِ التِّي فِيهَا صُرِفَتْ وَأُلْحِقَتْ بِزَيْدٍ ، وَعَمَرُو .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :

لَا تَقُولُوا قَوْمٌ قُرْحٌ ، فَإِنَّ قُرْحَ مِنْ أَسْمَاءِ

الشَّيَاطِينِ .

وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ ، فَإِذَا

كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعَمْرٍ ، وَزُحَلَ .

وَأُطْلِقَ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْقَوْلَ

فِي تَرْكِ الصُّرْفِ ^(٤) ، وَهُوَ عَلَى التَّقَاسِيمِ كَمَا تَرَى .

وَقِيلَ : مُمَيَّتٌ : قَوْمٌ قُرْحٌ . لَا رَيْفَاعِيهَا ،

مِنْ : قَرَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَقُرْحٌ ، أَيْضًا : أُمٌّ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ،

تُضَافُ الْقَوْمُ إِلَيْهِ أَيْضًا .

(١) وذكرها صاحب القاموس بالذال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فانت الجمهرة .

(٣) وقيدما صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٢٩٦) .

وقال اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

جَالِسًا فِي نَفْسٍ قَدْ يَسُوسُوا^(١)

فِي مُحِيطِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبِ قُنَزَحٍ^(٢)

أَرَادَ بِـ « قُنَزَحٍ » ، هَاهُنَا : لَقَبًا لَهُ ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ .

وَقَوَائِجُ الْمَاءِ : نُفَاحَاتُهُ الَّتِي تَنْفِخُ ثُمَّ تَنْفِقُ

فَتَذْهَبُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يَجْهَلُونَ وَصَارِخٌ

كَسْبِلِ الْغَوَادِي يَرْمِي بِالْقَوَائِجِ

أَيَ : مِنْ الْكَثْرَةِ وَالسَّرْعَةِ .

وَفَلَانٌ غَيْرُ مَبْلِغٍ وَلَا قَرِيجٍ ، وَهُوَ « قَعِيلٌ » مِنْ

« الْقَزَحِ »^(٣) .

وقال أبو زيد : قَزَحَتِ الْقِدْرُ تَقْزَحُ ،

قَزَحًا ، وَقَزَحَانًا ، إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا .

وَتَقْزَحُ النَّبَاتُ ، إِذَا تَسَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً ؛

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقْزَحَةِ .

قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَسَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً .

وعن ابن الأعرابي أنه قال : مِنْ غَرِيبٍ

تَجَرَّيَ الدَّرَّ الْمُقْزَحُ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ التِّينِ لَهُ

غِصْنَةٌ قِصَارٌ ، فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ .

وَأَحْتَمَلْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنْ يُرَادَ بِهَا الَّتِي قَزَحَتْ^(٤)

عَلَيْهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا ، فَكَرِهَ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

* ح — الْقِازَحُ : مِنْ نَعْتِ الذِّكْرِ الصُّلْبِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : قَسَحَ الشَّيْءُ قَسَاحَةً وَقُسُوحَةً :

صَلَبَ .

وَقَسَحَ الرَّجُلُ ، وَأَقْسَحَ : كَثُرَ إِنْغَاظُهُ .

وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ .

وَالْقَسْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ .

يُقَالُ : حَبَلٌ مَقْسُوحٌ .

وَالْقَسْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْيُبْسُ .

وقال اللَّيْثُ : هُوَ بَقِيَّةُ الْإِنْغَاظِ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لِقَسَاحٌ مَقْسُوحٌ^(٥) .

* * *

(١) فَرَفَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَيَ : بِالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ . وَالدِّيْرَانُ (٢ : ٣٦) عَلَى الْأَوَّلَى .

(٢) الدِّيْرَانُ : « مِنْ » . (٣) فَرَفَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَيَ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسرِهِ . وَهِيَ وَارْدَانُ .

(٤) كَذَا ضَبَطَ فَلَمْ يَشْدِدْ ثَانِيًا وَفَتْحَهُ . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا ، كَنَعَ وَسَمِعَ . -

(٥) فَرَفَهَا فِي : س : « مَا » أَيَ يَخْفِيفُ السَّيْنَ وَيَشْدِدُهَا ، وَجَاءَتْ فِي اللَّسَانِ مَضْبُوتَةً ضَبَطَ فَلَمْ يَتَخَفَّفْ ،

(ق ش ح)

* ح - ثَوْبٌ فَاشِحٌ ، وَقَاسِحٌ : غَلِيظٌ .
وَالْقَشَاحُ ، وَالْقُسَاحُ : الْيَاسُ .
وَقَشَاجٌ : الضُّعْبُ ، وَهُوَ تَضْعِيفُ «فَشَاج» .
* * *

(ق ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ شِمْرٌ : فَفَحَتَ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
إِذَا كَرِهَتْهُ .

وَقَفَحَ عَنِ الطَّعَامِ : أَمْتَنَ عَنْهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :
يُسُوفُ خُرَاطَةَ مَكْرِ الْجَنَّا

بِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ فَاِفَحَهُ
الْخُرَاطَةُ ، مِنَ الْوَرَقِ وَالْعِيدَانِ : مَا أَنْخَرَطَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَفَحَتُ الشَّيْءَ ، أَفَفَحَهُ فَفَحَا ،
إِذَا أَسْتَفَفَنَتْهُ كَمَا يُسِفُ الدَّوَاءُ .

قال : وَالْفَفْحُ ، لُغَةٌ يُمَانِيَةٌ .
* ح - الْقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا
الشَّاةُ .

وَمَجَاجَةٌ ، فَفَحَاءُ ، وَهِيَ أَنْ تَرَى شُعُوبًا
تَتَشَعَّبُ مِنْهَا .

* * *

(ق ل ح)

الْقَلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَوَسِّخُ مِنَ الثَّيِّبِ .
وَالْقُلَاحُ ، بِالضَّمِّ : اللُّطَاخُ الَّذِي يَلْزِقُ بِالنَّفَرِ .
وَالْأَقْلَحُ : الْجَعْلُ ، لِسَدِّكَ بِالْقَدَرِ .
وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، حِمِّي الدَّبَرِ .
وَالْأَقْلَحُ بْنُ بَسَامِ الْبُخَارِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَتَقْلَحَ فُلَانٌ الْبِلَادَ تَقْلَحًا ، وَرَقْلَهَا رَقْلًا ؛
فَالْتَرَقُّعُ فِي الْحِصْبِ ، وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ .

* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : قَلْفَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ .
* * *

(ق م ح)

الْقُمَحَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزُّعْفَرَانُ .
وَشَهْرٌ قُمَاجٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
لِلْكَائُونَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَدَلِيِّ :

قَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَى إِذَا شَتَوْنَا
وَحُبَّ الرَّادِّ فِي شَهْرِ قُمَاجِ

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كغراب » .

(٣) اللسان : « يسف » . وجاء البيت فيه غير منسوب . (٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) . (٥) من فاشت الجهرة .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظييرا : « كمقوان » ، ثم قال : « وفتح الميم » .

(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » . (٨) ديوان الجذلين (٢ : ٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كغراب » .

(٢) اللسان : « يسف » . وجاء البيت فيه غير منسوب .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تظييرا : « كمقوان » ، ثم قال : « وفتح الميم » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) . (٥) من فاشت الجهرة .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظييرا : « كمقوان » ، ثم قال : « وفتح الميم » .

(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .

(٨) ديوان الجذلين (٢ : ٥) .

وَأَقْمَحَ الْبُرُّ : صَارَ قَمْحًا ؛ أَيْ : صَارَ الَّذِي
فِي السُّبُلِ لَهُ نُضْجٌ وَبُلُوغٌ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْمٍ : يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَقَمْوحٌ
لِلنَّبِيذِ ؛ أَيْ : شَرِبَ لَهُ .

وَقَدْ قَمَحَ الشَّرَابُ وَالنَّبِيذُ وَالْمَاءُ وَاللَّهْنَ ،
بِالْكَسْرِ ؛ وَأَقْمَحَهُ ، وَهُوَ شُرْبُهُ إِيَّاهُ .

وَأَمَّا الْخُبْزُ وَالْعَمُرُ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا : قَمَحَ ،
بِالْكَسْرِ .

* ح - أَقْمَحَ السُّبُلُ ، إِذَا جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ .

وَرَوَيْتُ حَتَّى أَقْمَحْتُ ؛ أَيْ : تَرَكْتُ الشَّرَابَ .
وَقَمَحَ فُلَانٌ فُلَانًا : دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ عَنِ الْكَثِيرِ
يَجِبُ لَهُ .

^(١) وَالْقَمْحَانَةُ : مَا بَيْنَ الْقَمْحِ دُونَ وَتَفْرِةِ الْقَفَا .
وَأَقْمَحَ بِأَنفِهِ : شَمَخَ بِهِ .
وَالْقَمْحَانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ الْمُسَدَّدَةُ ، لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا :
^(٢) فِي الَّذِي يَعْلُو الْخَمْرُ .
^(٣)

* * *

(ق ن ح)

قَمَحَ الشَّرَابُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا رَوَى فَرَقَعَ
رَأْسَهُ رِيًّا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَمَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ . أَقْمَحُ
قَمَحًا ، إِذَا تَكَارَهْتُ عَلَى الشَّرْبِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَتَقَمَحْتُ مِنْهُ تَقْمَحًا ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى
كَلَامِهِمْ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَحُ ،
فَيَمْنُ رَوَاهُ بِالنُّونِ .

وَقَمَحْتُ الْبَابَ قَمَحًا ، فَهُوَ مَقْمُوحٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا تَحَتَّ خَشَبَةً ثُمَّ رَفَعَتِ الْبَابَ بِهَا .

تَقُولُ لِلنَّجَارِ : أَقْمَحْ بَابَ دَارِنَا ؛ فَيَصْنَعُ ذَلِكَ .
* ح - أَقْمَحَ الْبَابَ ، مِثْلُ : قَمَحَهُ .
* * *

(ق و ح)

* ح - يَقْمَحُ الْجُرْحُ ، وَيَتَقَمَّحُ ، مِثْلُ :
يَقْمِجُ ، وَيَتَقَمِّجُ .
* * *

(ق ي ح)

بَجَعُ قَاحَةِ الدَّارِ : قَوْحٌ ، مِثْلُ : بَاحَةِ وَبُوحِ .
وَسَاحَةِ وَسُوحِ ، وَلَآبَةِ وَلُوبِ ، وَقَارَةِ وَقُورِ .
وَأَفَاحُ الْجُرْحِ ، مِثْلُ : قَاحَ .

وَأَفَاحُ الرَّجُلِ ، إِذَا صَمَّ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ .
وَالْقَاحَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاحِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ .
* * *

(١) وَبَيَّهَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « كَمْفُوانٌ وَتَفْتَحُ الْمِيمِ » .

(٣) الْقَامُوسُ وَاللَّسَانُ : « الْوَرَسُ ، أَوْ كَالْدَرِيرَةِ » .

(٤) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ فَلَمْ يَتَشَدَّدْ ثَانِيًا ، وَقَدْ مَرَّتْ فِي الْمَنْعِ بِتَخْفِيفِهَا . وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ الْقَامُوسِ .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ كَبَحًا : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .
وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّهْمَ كَبَحًا ، إِذَا أَصَابَ
الْحَائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ نَرْدَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لِلصَّفَرِيِّ بِبُحْبُوحِ الْأَرَبِ
مَا لَا يُحِبُّ الْحَرْبَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّهُ يَكْبَحُ سَبْلَتَهُ
بَذْرِفِهِ فَيُرْدُهُ . حَكَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، ثُمَّ قَالَ :
رَأَيْتُ صَفْرًا كَأَنَّمَا صَبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ مِنْ خَطِيمِي .
يَعْنِي : مِنْ ذَرِيَةِ الْحَبَارَى .

وَالْكَأَجُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ تَمَّا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، مِنْ
تَيْسٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَجَمْعُهُ : كَوَاجِحُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
وَمَرَّ عَرَاقِيبُ الْوُحُوشِ أَمَامَهُمْ
وَمُغْتَدِيَاتٌ بِالنَّحُوسِ كَوَاجِحُ

وَالْكَبْجُ ، بِالضَّمِّ : الرَّخِيئُ ، وَهُوَ مَاءُ اللَّبَنِ
الْمَطْبُوحُ ، يُطْبَخُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَكُونُ لَهُ قَوَامٌ ،
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ ، لِأَنَّ الْكَبْجَ أَسْوَدُّ
وَالْمَصْلُ أَصْفَرُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُكْبَحٌ وَمُكْمَحٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ
وَالْمِيمِ ؛ أَيْ : شَامِخٌ .
وَقَدْ أُكْبِحَ وَأُكْمِحَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - يَعِيرُ أَكْبَحَ : شَدِيدٌ .
وَالْمُكَايَحَةُ : الْمُشَامَةُ .

وَأَكْبَحْتُ الدَّابَّةَ ، لُغَةً ضَعِيفَةً فِي « كَبَحْتُهَا » .

* * *

(ك ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَتْمُ ، دُونَ الْكُتْحِ ، مِنْ
الْحَصَى وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ ؛
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحِمِيرَ :

يَلْتَحَنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا
وَمَرَّةً بِجَافِرٍ مَكْتَوَحًا^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

* فَأَهْوَنُ يَذْنِبُ تَكْتَحُ الرَّيْحُ بِاسْنِهِ *

أَيْ تَضْرِبُهُ الرَّيْحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ رَوَاهُ
« تَكْتَحُ » ، بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ ، فَعَنَاهُ :
تَكْشِفُ .

(١) فوقها في : 5 : « ما » ؛ أَيْ : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسره . ومما واردان .

(٢) اللسان :

وَكَنَحْتَهُ الرِّيحُ ، وَكَنَحْتَهُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ
التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثِيَابَهُ .

وَيُقَالُ : كَنَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ ، إِذَا أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا ، قَالَ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

مِنَ الْكَوَارِثِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَى السُّودِ

وَكَنَحَ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَنَحَتِ الرِّيحُ السَّتَرَ . وَغَيْرَهُ ، إِذَا كَشَفَتْهُ ،
تَكْنَحُهُ كَنْحًا .

وَالْكَنْحُ : كَشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبِهِ عَنْ أَسْبَتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ^(١) .

وَتَكْنَحُ بِالتُّرَابِ ، وَبِالْحَصَى ، إِذَا تَضَرَّبَ بِهِ .

وَكَنَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ ، مِثْلُ : كَنَحَ .

وَكَنَحْتَهُ الرِّيحُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثِيَابَهُ .

* ح - تَكْنَحُ بِالسُّيُوفِ ، مِثْلُ : تَكْنَحُ .

وَكَنَحَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَفْخَةٌ ؛ أَيْ : جَمَاعَةٌ

لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

* * *

(ك ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُحُّ ، بَضَمَتَيْنِ : الْعَجَائِزُ
الْهَرِمَاتُ .

وَنَاقَةُ يَحْكِيحُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَسَنَتْ وَذَهَبَتْ
حِدَّةُ أَسْنَانِهَا .

* ح - الْيَكْحِيحُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي
« الْكُحُّ كَحُّ » ، بِالضَّمِّ .

* * *

(ك ذ ح)

يُقَالُ : كَدَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ ، إِذَا عَمِلَ بِهِ
مَا يَبْشِيهِ .

وَتَكْدَحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

* * *

(ك ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَذِرَاحٌ ، بِالْكَسْرِ ؛
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح - كَذَحَتِ الرِّيحُ رَمْتَهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ .

* * *

(ك رح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْأَكْرَاحُ : بُيُوتُ الرِّهْبَانِ ؛
الوَاحِدُ : كِرْحٌ ، بالكسر .^(١)

وَالكَارِحَةُ : خَلْقُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ بِالْخَلَاءِ .^(٢)

* * *

(ك رب ح)

* ح - الْكَرْبَحَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَرْمَحَةٌ ، إِذَا صَرَعَهُ .^(٣)

وَيُقَالُ : تَكَرَّمَحَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : كَرْدَحَاءٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَتَى
فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوِهِ ، ذَكَرَهُ مَمْدُودًا مَعَ عَقْرَبَاءَ ،
وَكَرْبَلَاءَ ، وَقِيَّاسُهُ الْقَصْرُ ، تَكْزِيلِي ، وَخَوْزَلِي ،
وَخَيْرَزِي ، وَهَيْدَبِي ، وَقَعُولِي .

وَالْيَكْرَدْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ ، وَرَبْمَا سَمَّوْا
الضُّلْبَ : يَكْرَدْحًا .

وَرَجُلٌ يَكْرَدُاحٌ : سَرِيعُ الْعَذْوِ .

وَالْكُرَادِحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ .

وَتَكْرَدَحَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَتَكَرَّدَحَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : الْمُكَرَّفُ : الْمَشْوِيُّ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الْكَرْمَحَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك س ح)

الْكُسَّاحُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

وَجَمْلٌ مَكْسُوحٌ : لَا يَمِشِي مِنْ شِدَّةِ الْقُلْعِ .

وَعُودٌ مَكْسَحٌ . وَمَكْشَحٌ ؛ أَيْ : مَقْشَرٌ مَسْوًى ؛
قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بُجَالِيَّةٌ تَقْتَالُ فَضْلًا جَدِيًّا بِهَا

شَنَاجٍ كَصَقْبِ الطَّائِفِي الْمَكْسَحِ^(٥)

(١) لم يفرد لها الأزهري مادةً بعبئها وإنما ذكرها في « ر ك ح » (٤ : ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفي القاموس (خلق) . بالخاء المهيّلة ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا في الجمهرة (٢ : ١٤١) ، وزاد ابن دريد : « أو بعض ما يكون في الخلق من الإنسان » .

(٣) الجمهرة (٣ : ٤١٣) « قرمل » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٢١٤) .

(٥) زاد اللسان : « ويروي : المكشح ، بالثين » . وسياق هنا في : « ك س ح » أيضا .

والمُكَاسَّحَةُ : المُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ .

* ح : الكَشْحُ : العَجْزُ .

والكَيْسِجُ : العَايِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَشَحَ الْإِبِلَ تَكْشِيحًا ، إِذَا كَوَّاهَا فِي أَسْفَلِ ضُلُوعِهَا .

وَعُودٌ مُكْشَحٌ ، وَمُكْشَحٌ أَي : مُقَشَّرٌ مُسَوًى ؛

قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بِحَالِيَّةٍ تَنْتَالُ فَضْلَ جَدِيدِهَا

شَنَاجِ كَصَفْقِ الطَّائِفِي الْمُكْشَحِ (١)

وَالْكَشْحُ : الْقَطْعُ .

وَالْمِكْشَاحُ : الْفَاسُ .

وَكَشَعَ الْبَيْتَ ؛ أَي : كَسَحَ ، يَعْنِي : كَنَسَ .

وَكَشَحَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا أَدَخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ

رِجْلَيْهَا ، قَالَ الشَّامِي :

يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَانِهَا

سَلَبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ دُعْلُوقٌ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُقَيْزٍ بَنِ حَمَلٍ ، أَيْ

الْمَرَارِ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكْشَحَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ تَحَارِيهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرَامٌ

فَهِيَ مَوْضِعٌ (٤) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ؛

وَقَرَأْتُ بِحُطِّ السُّكْرَى فِي شِعْرِ زِيَادٍ : « مُكْشَحَةٌ » ،

بِكسر السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، « وَحَيْثُ تُبْنَى مِنْ

الْحَبَابَةِ » .

وَالْكُشُوحُ (٥) ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا

يُلْقِيسُ إِلَى سُلَيْمَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) وانظر البيت في (ك ش ح) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وضبطت في اللسان ضبط قلم « بفتحين » . والسلب ، ككتف : الطويل

الخفيف ، وبالحرّك : ما يسلب . (٣) مما فات الديوان . وقد جاء البيت في اللسان غير منسوب .

(٤) انصرياقوت في كتابه « معجم البلدان » على روايته بالشين المعجمة ، وضبطه بالعبرة « بضم أوله وفتح ثانيه وشين

معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة » ، ثم قال : « موضع باليمامة » ، وأورد البيهقي كما هما هنا . وزاد صاحب مراصد

الاطلاع : « وقيل : دون نخل في جرج الوادي قريبا من أشي » . وقال صاحب القاموس في « كسح » : « ومكسحة ،

كعظمة : بالسین والشين ، ويفتحان ويكسران : موضع » . وزاد الشارح ما جاء في معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

* ح - الكَشْحُ: ^(١)الْوَدْعُ ، والجمع :
الكُشُوح .

وتَكَشَّحَ المرأةَ : جامعها .

والكَشْحُ: ^(٢)ذاتُ الجَنْبِ .

والمِكَشْحُ ، والمِكَشْحُ : حَدُّ السِّيفِ .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيْءَ ، وَكَفَحْتُهُ ، إِذَا كَشَفْتَ
عنه غِطَاءَهُ .

وَكَفَحْتُهُ بِالْعَصَى ، وَكَفَحْتُهُ بِهَا ؛ أَي : ضَرَبْتُهُ .

وَالْكَفْحَةُ ، وَالْكَفْحَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

وفى الحديث : أُعْطِيتُ مُحَمَّدًا كَفَاحًا ؛ قَالَ
النَّضْرُ: أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي كَفَاحًا ؛ أَي : رَدَدْتُهُ .

وَكَلَفَحْتُهُ ؛ أَي : قَبَّلْتُهُ .

* ح - الكَفِيجُ : الكَيْبِجُ .

وَكَفِيجٌ : ^(٣)نَحْلٌ .

وَكَفِيجٌ : ^(٣)جَبْنٌ .

وَأَسْوَدُ أَكْفَحٍ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

* * *

(ك ل ح)

كَلَّاحٌ ، مِثْلُ : « قَطَامٌ » : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَأَكْلَحَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي : عَبَّسَهُ .

وَالْتَكَلَحُ : التَّبَسُّمُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كَوَلَحٌ ، عَلَى فَوَعَلٍ ؛

أَي : قَبِيحٌ . ^(٤)

* ح - كَالَحَ الْقَمَرُ : لَمْ يَبْدُلْ عَنِ الْمَثَرِ .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَلْتَحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ ^(٥) .

* ح - كَلَّتَحَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَلْدَحَةُ : ضَرْبٌ

مِنَ الْمَشْيِ ^(٥) .

* * *

(١) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم ، بفتح فسكون ، وفيه التحريك أيضا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كبسع » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « أم ضرب من الشيء » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « نبيح المنظر » .

(ك ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النِّبَاطِيُّ : يُقَالُ : بِفِيهِ الْكَيْبُحُ ، وَالْكَيْبُحُ ،
بِالْكَسْرِ ، أَيْ : التُّرَابُ .

* * *

(ك م ح)

الْكَيْبُحُ : رَدُّ الْفَرَسِ بِالْبُجَامِ ، لُغَةٌ فِي «الْكَيْبُحِ» .
وَالْكَمْحَةُ : الرَّاضَةُ .

وَالْكَيْمُوحُ : التُّرَابُ ؛ يُقَالُ : بِفِيهِ الْكَيْمُوحُ .
وَالْكَيْمُوحُ : الْمُسْرِفُ .

وَالْكُوتَحَانُ ^(١) : حَبْلَانِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ
مَعْرُوفَانِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
سَحَابًا :

أَنَاخَ يَرْمِلُ الْكُوتَحَيْنِ لِنَاخَةِ الْ

يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا ^(٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكُوتُوحُ : الَّذِي تَمَلَّأَ فَاهُ
أُسْنَانُهُ حَتَّى يَقْلُظَ كَلَامَهُ ؛ قَالَ : ^(٣)

أَفْجُ الْفَلَاحَ وَأَحْشُ فَاهُ الْكُوتَحَا

تُرْبًا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يَقْبَحًا ^(٤)

وَأَتَمَّحَتِ الزَّمْعَةُ ، إِذَا أَبْيَضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ الْقُطْنِ . وَالزَّمْعُ : الْأَبْنُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمُكَبَّحٌ ، وَمُكَبَّحٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ؛
أَيْ : شَاخٌ .

وقد أُنْجِحَ ، وَأُنْجِحَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - الْمَكَايِجُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَقَارِيبُ .
* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَتَشُحُ ، وَالكَتَشُحُ ، بِالْفَتْحِ ؛
الْأَخْخُ ^(٥) .

* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْكَتَشُحُ ، وَالكَتَشُحُ ؛
الْأَخْخُ ^(٦) .

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكوتخان» ، بالخاء المعجمة ، و بعد أن عرف به ياقوت قال : «وفي رواية الأسيدي :
الكوتخان ، بالخاء المهملة» ، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) في الأصل : «أكورا» ، بالهمز . وما اثبتنا من اللسان : وكور ، يجمع على : أكور ، من غير همز . والرواية في معجم
البلدان : «مكورا» . (٣) الجمهرة (٣ : ٣٥٩) : وقال الرازي جريز ، وإيس الرزي في ديوان جريز .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(٤) اللسان : يقلحا .

(لكن من ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْكِنْسِيحُ ، عَلَى وَزْنِ «قَنْدِيل» :
أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ .

* ح - الْكِنْسِيحُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ : الْكِنْسِيحِ .
* * *

(ل ك ي ح)

الْكَيْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحُسُونَةُ وَالْعِلَظُ ،
وَأَسْنَانُ كَيْحٍ ، قَالَ :

* ذَا حَنَكٍ كَيْحٌ كَبَّ الْقَلْقِيلِ *

وَكَيْحٌ أَكْبَحُ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ
أَيُّومٌ ، وَلَبْلٌ أَلْبَلٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلَوًا :

صَكْتُ بَيْنَ كُلِّ كَيْحٍ أَكْبَحُ

يَفْتَنُ بَعْدَ الصَّكِّ وَالتَّطَوُّجِ
مُكَدَّحَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَكْدَجْ

(٢) وَهِيَ رَدَاحٌ بِأَكْفِ الْمَتَجِ
وَأَكْلَحَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا قَاتَلَهُ فَقَلَبَهُ .
وَأَكْلَحَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَكَوْحُ الزَّمَامِ الْبَعِيرِ ، إِذَا ذَلَّهَ ، قَالَ :

إِذَا رَامَ بَغْيًا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ

زِمَامٌ يَمْشَاهُ خَشَاشٌ مَكْوَحٌ

* ح - كَاحَهُ : قَلَبَهُ بِالْمَكَاوَعَةِ .

(٣) وَهُوَ كَوَاحٌ مَالٍ ، أَيْ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَمَا أَكَّحَنِي ، أَيْ : مَا أَعْطَانِي .

وَسَلِّمْ تَقُولُ : مَا كَاحَ فِيهِ السَّيْفُ ، وَمَا أَكَّحَ ،
لُغَةً فِي : حَاكَ فِيهِ ، وَأَحَاكَ .

وَكُتُّ الرَّجُلِ أَكْرُوحُهُ ، إِذَا غَطَّطَنَاهُ فِي مَاءٍ
أَوْ تُرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّيْحُ : الشَّجَاعَةُ .

(٤) وَاللَّيْحُ ، أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
يُرْوَى بِلا طَرِيقٍ : تَبَاعَدْتُ شَعُوبُ مِنْ لَيْحٍ
فَعَاشَ أَيَّامًا .

(٢) مما فات مجموع أشعار العرب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بحركة» .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

وَرَجُلٌ لَّاحُ، وَلِتَّاحٌ، وَلِتَّحَةٌ، وَلِتَّحٌ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا.

* ح - اللَّتْحُ : ^(٦) أَلَا تَدَعُ عِنْدَ إِنْسَانٍ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَتْهُ .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّتِ الْقَرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ، إِذَا صَارَتْ لَحًا ؛ أَيْ : لَاصِقَ النَّسَبِ .

وَمَكَانٌ لَحِجٌ ؛ أَيْ : ضَيْقٌ، مِثْلُ : لَاحٌ ؛ قَالَ الشَّيْخُ :

وَأَنْ شَرَكَ الطَّرِيقَ تَرْتَمَتْهُ

^(٨) يَخَوَّصَاوِينَ فِي لَحِجٍ كَثِيرٍ .
بَعْنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنِي النَّاقَةُ .

وَالْحَتَّ النَّاقَةُ، إِذَا خَلَّتْ كَالْجَمَلِ سَوَاءً .

* ح - خَبْرَةٌ لَحْلَحَةٌ : يَالَسَةُ .

وَرَجُلٌ مَلْحَلَجٌ : سِيدٌ .

* ح - لَبَّاحٌ : مَوْضِعٌ .

وَاللَّبْحُ . الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَّحَ ،
وَأَلْبَحَ ، وَلَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

اللَّتْحُ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى
حَتَّى يُؤْثَرَ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ جَرَجٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَحِنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا *

وَلَتَّحَهُ يَدَهُ لَتَّحًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَوْقَعَ
عَلَى الْمَعَانِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ حَرِيرُ أَلْتَحَ أَصْحَابَهُ هِجَاءً .

وَلَتَّحْتُ فُلَانًا بِبَصَرِي ؛ أَيْ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَلَتَّحَهَا لَتَّحًا ، إِذَا نَكَّحَهَا وَجَّامَعَهَا .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت في اللسان ضبط فلم .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثف » .

(٦) كذا ضبطت ضبط فلم « محركة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثف » . (٨) الديوان (ص : ٩٦) : « في الحج » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا ، « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

وَمَكَانٌ لِّخَالِحٍ : ضَبَقُ .

(١)
وَاللُّحُوحُ : شِبْهُ خَبِزِ الْقَطَائِفِ ، يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ،
يُؤْكَلُ بِاللُّبَنِ .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّدْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛
يُقَالُ : لَدَحَهُ . وَلَتَحَهُ ، وَلَطَحَهُ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ل ز ح)

* ح - التَّلَزُّحُ : تَحَلُّبُ فِكَ مِنْ أَكْلِي رُمَانَةٍ ،
أَوْ إِمَاجَاةٍ .

* * *

(ل ط ح)

اللَّطْحُ ، كَاللَّطْنِ ، إِذَا جَفَّ وَحُكَّ فَلَمْ يَبْقَ
لَهُ أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُقَّةٌ
فِي : « اللَّقْحَةُ » ، بِالْكَسْرِ .
(٢)
وَاللَّفَاحُ : طَلَعُ الْفُحَّالِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُوصِي
عُمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَيَقُولُ : وَأَدِرُوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ .
أَرَادَ بِإِدْرَارِ اللَّقْحَةِ : أَنْ يَجْعَلُوا مَا يَجِيءُ مِنْهُ عَطَاءُ
الْمُسْلِمِينَ ، كَالْخَرَاجِ وَالْقِيَّةِ ، كَثِيرًا غَيْرِيًّا .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (٤) : الْمَلَايِجُ :
مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ ، وَالْمَضَايِينُ : مَا فِي بُطُونِ
الْإِنَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
جَمَلٌ ، فَيَهِيَ : ضَايِنٌ ، وَمِضْهَانٌ ، وَضَوَايِنٌ ،
وَمَضَايِينٌ .

وَقَالَ سَمِيرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنِّي لِي لِقْحَةٌ
تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ ؛ تَقُولُ : نَفْسِي تُخْبِرُنِي
فَتَصْدُقُنِي عَنْ نَفُوسِ النَّاسِ ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ
خَيْرًا أَحَبُّوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا
أَحَبُّوا لِي شَرًّا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُورَةَ : مَعْنَاهُ : إِنِّي أَعْرِفُ
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَاحَتِي .
يُقَالُ : ذَلِكَ عِنْدَ التَّأَكُّدِ ، لِلْبَصَرِ بِخَوَاصِّ أُمُورِ
النَّاسِ أَوْ عَوَامِهَا .

(٢) الجمهرة : (٢ : ١٢٥) .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تغليزا « كسحاب » .

(٤) كذا ضبط ضبط فلم « بتشديد التاء وفتح » . وعبارة القاموس (سبب) : « وكحدث - أمم فاعل من التحدث - وفتح » .

وقال الجوهري : قال الرَّاَجَزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّة الْعَامِ وَعَارِمِ قَابِلِ

مَلْقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ ^(١)

وقد سقط بين قوله « الهوامل » وبين قوله

« خيرا » مشطور ، وهو :

* بين الرُّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *

وَالرَّجَزُ لِلْوِطَنِ عُبَيْدُ الطَّائِي . وَيُرْوَى :

لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ ، أَيْضًا . وَقَدْ قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِهِ ،

عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلُ ؛ أَيْ : أَتَى لَهَا أَنْ تُلْقَحَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ : تَلْقَحَتْ

يَدَاهُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنَّهَا

لَا قِحَ لَنَلَّا يَدْنُو مِنْهَا الْفَحْلُ ، يُقَالُ : تَلْقَحَتْ ؛

قَالَ :

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَيْبَهُمْ

زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمِجٌ ^(٢)

أَي : أَنْتَهُم يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا .

وَالزَّيْبُ : شِبْهُ الزَّيْدِ يَظْهَرُ فِي صَامِنِ الْخَطِيبِ

إِذَا زَيْبَ يَشْدَقَاهُ . وَالصَّيْدُ : الَّتِي أَصَابَهَا دَاهُ

الصَّيْدِ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ .

* ح - اللَّفَّاحُ : مَاءُ الْفَحْلِ ^(٣) .

وَرَجُلٌ مَلْقَحٌ ؛ أَيْ : مُجَرَّبٌ .

وَتَلْقَحَتْ أَفْلَانِ : تَجَنَّبَتْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُدْنِبْهُ .

وَاللَّقْحَةُ : الْعُقَابُ ^(٤) .

* * *

(ل ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَكَمَهُ يَلْكُحُهُ لَكَمًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، شَبِيهًا بِالْوَكْرِ ؛ قَالَ الرَّاجَزُ :

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ

حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يُرْنَحُ ^(٥)

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٠١ - ٤٠٢) . (٢) اللسان : « تلمح » ، بالخاء المهملة ، تصحيف .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وبعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر « ككتاب » . وعلى هذا اللسان .

وفي النهاية : « اللقاح » ، بالفتح : اسم « ماء الفحل » . وفي المصباح : « والامم : اللقاح » ، بالفتح والكسر .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وفيها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » ، ويفتح . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجهرة (٢ : ١٨٥) .

(ل م ح)

أَلَحَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا لِمَا حَا، إِذَا أَمَكَنْتَ
مِنْ أَنْ تُلَمَّحَ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تَرَى مَحَاسِنَهَا
مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَأَتَحَنَّنَ تَحَنُّنًا مِنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ
رَوَاهُ خَلَا مَا أَنَّ تَشَفَّ الْمَعَاطِسُ ^(١)
« ما » ، صَلَاحٌ ؛ يَقُولُ : رَقَّقَنَ وَلَمْ تَبْلُغْ رِقَّتَهُنَّ أَنْ
تَشَفَّ أَنْوْفَهُنَّ . وَالتَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
وَلَوْ شَفَّ الْأَنْفُ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ .

وَالْمُتَّح ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصُّقُورُ الذِّكِيُّ .
* ح - الْأَلْمَحِيُّ : الَّذِي يَلْمَحُ كَثِيرًا .
وَالْتُمِعَ بَصَرُهُ : اتَّيَعَ وَذُهِبَ بِهِ .

* * *

(ل و ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) : فَهَذَا
لَا يُوقَفُ عَلَى كُنْهِ صِفَتِهِ ، وَلَا تَسْتَحِيزُ الْكَلَامَ
فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ ^(٢) .
وَاللَّيْحُ : الصُّبْحُ ^(٣) .

وَكَانَ لِحَمَزَةٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، سَيْفٌ ، يُقَالُ لَهُ : لِيَاحٌ ، قَالَ فِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَقَدْ قَتَلَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ :
قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أُحُدٍ
وَقَعَ اللَّيَاحُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ
وَأَبْيَضُ لِيَاحٌ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « لِيَاحٍ » ،
بِالْكَسْرِ ^(٤) .

وَيَعِيرُ مِلْوَاخٌ : عَظِيمُ الْأَلْوَاخِ جِدُّهَا .
وَرَجُلٌ مِلْوَاخٌ ، كَذَلِكَ .
وَأَمْرَأَةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَزَالِ .
وَدَابَّةٌ مِلْوَاخٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الضُّمْرِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلْوَاخٌ ^(٥) *

وَالْمِلْوَاخُ : أَنْ تَعِمِدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَهَا
وَتُسَدَّ فِي رِجْلِهَا صُوفَةٌ سَوْدَاءُ ، وَتَجْعَلُ لَهَا مَرْبَاةً ،
وَيَتَرَبَّى الصَّبَاؤُ فِي الْفُتْرَةِ وَيُطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
فَإِذَا رَأَاهَا الصَّقْرُ أَوْ الْبَايِزُ سَقَطَ عَلَيْهَا ، فَأَخَذَهُ
الصَّيَّادُ ؛ فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا يُسَمَّى : مِلْوَاخًا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرامان » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٩٤) .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسباب » وكتاب .

(٦) انصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردتها صاحب اللسان بالروايتين .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٢١٦) .

(٢) البروج : ٢٢ .

فصل الميم

(م ح)

الْمَتَّحُ : الْقَطْعُ ؛ يُقَالُ : مَتَّحَهُ ، إِذَا قَلَعَهُ
وَقَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ ، إِذَا رَزَّ بِذَنْبِهِ فِي الْأَرْضِ
لَيَبْيِضُ : مَتَّحَ ، وَمَتَّحَ ، وَمَتَّحَ .

وَفَرَسٌ مَتَّحٌ ؛ أَيْ : مُتَدِّ .

(٥)
وَفَرَسٌ مَتَّحٌ ؛ أَيْ : مَدَادٌ .

وَأَمْتَحْتُ الشَّيْءَ ، وَأَنْتَحْتُهُ : أَنْتَرَعْتُهُ .

وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ صَيْدَحَ :

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفَتْهَا كُلُّ شُقَّةٍ

(٦)
لَا يَدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مَمْتَحٌ (٧)

* ح - مَتَّحَهُ : صَرَعَهُ .

وَمَتَّحَهُ سَوَاطًا : ضَرَبَهُ .

* * *

وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَفِيهِ
يَقُولُ سُرَاقَةُ الْبَارِقِ :

إِذَا قَبِضْتَ أَنْامِلُ كَفِّ عَمْرٍو

عَلِ الْمِلْوَاخِ وَأَخْتَدَمَ اللَّقَاءُ

(١)
وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مُلْوَحًا ، بِفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا

يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ (٢)

وَالرَّوَايَةُ :

* أَقْبُ الْكَشِيشِ خَفَاقُ حَشَاهُ *

وَلَا مَعْنَى لـ « الْحَشَايَا » هَاهُنَا ، وَالْبَيْتُ لِمَالِكٍ

(٣)
ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ .

* ح - الْمِلْوَاخُ : الطَّوِيلُ .

وَلَحْتُهُ يَبْصِرِي : أَبْصَرْتُهُ .

وَأَسْتَلَّاحَ : تَبَصَّرَ .

(٤)
وَتَقُولُ : لَوْحُ الصَّيِّ ؛ أَيْ : قُتْنُهُ مَا يُمَسِّكُهُ .

وَالْمُلْتَاحُ : الْمُتَغَيَّرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، اسم مفعول من « العظيم » . (٢) الصحاح (١: ٤٠٣) .

(٣) وزاد اللسان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذي أوردته المؤلف على الصحاح .

(٤) القاموس : « بما » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككثان » .

(٦) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بفتح الراء وكسرهما ، وهما واردان .

(٧) ديوان ذي الرمة (ص : ٩٠) .

(ح ٣ م)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللحياني : التَّمَجُّجُ : التَّكَبُّرُ :

وَمَجَاحٌ ، بكسر الميم : فرس مالك بن عوف^(١)
النَّصْرِيُّ . هكذا ضبطه ثعلب بخطه في كتاب
« أسماء خيل العرب وقرسانها » ، عن ابن الأعرابي ،
قال : وله يقول يوم حنين :

أَقْدِمَ مَجَاحٌ إِنَّهُ يَوْمَ نَكْرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَنْجِي وَيَكُوزُ

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ : مَجَاحٌ ، مِثَالُ :
تَحَابٍ ، وآخره جيم ، وأنشد الرجز ؛ وقال أيضا :
فرس أبي جهل بن هشام ، يقال له : مَجَاحٌ .

* * *

(ح ٣ م)

قال ابن شميل : مَحُّ الْبَيْضِ : ما في جوفه من
أَصْفَرٍّ وَأَبْيَضٍ ؛ كُلُّ مَحٍّ ؛ أَرَادَ أَنْ الْمَحَّ لَا يَخْتَصُّ
بِالْصُّفْرَةِ فَقَطْ ، لَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَيَاضِ
وَالصُّفْرَةِ .

وَرَجُلٌ مَحْجٌ ، مِثَالُ : قَذَقْدٌ ؛ أَيْ : خَفِيفٌ
نَزِيقٌ .

وقال اللحياني : قال العامري : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :
أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : هَمَّامٌ ، وَحَمَّامٌ ،
وَمَجَاحٌ ، وَمَجَاجٌ ؛ أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ
لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

وَمَحَّحَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .^(٢)

* ح - الْأَمْحُ ، وَالْأَمْجُ : السِّمِينُ .

وَأَرْضٌ مَحَاحٌ ؛ قَلِيلَةُ الْحَمْضِ .^(٣)

وَتَمَحَّجَتِ الْمَرْأَةُ : دَنَا وَضَعُهَا .

وَتَمَحَّحَ : مِثْلُ : تَبَجَّجَ .

* * *

(ح ٣ م)

قال الجوهري : قال يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحِهَا وَرِيدَهَا^(٤)

(١) وقيد شارح القاموس بتظييرا « كتاب » . (٢) القاموس ، وشرحه : « بالضاد المعجمة » ، تصحيف .

(٣) كذا . وعبارة القاموس : « ومجح فلانا » . وعبارة اللسان « ومجح الرجل » ، يرفع « الرجل » ، على أن « محج » فعل لازم .

(٤) وقيد صاحب القاموس بتظييرا « كسحاب » . (٥) الصحاح (١ : ٤٠٤) .

قوله « يَصِفُ فَرَسًا » سهوًا ، وإنما يَصِفُ
أُمَ خَنْزَرٍ وَيَهْجُوها ، ^(١) والْبَيْتُ لِلرَّاعِي .

وقال أيضًا : وَأَمْدَحَ بَطْنَهُ ، لُغَةً فِي « أَنْدَح » ،
إِذَا أُنْسِعَ ، وَهُوَ تَضْيِيفٌ ، وَالصُّوَابُ :
وَأَمْدَحَ ، عَلَى « أَنْتَعَلَ » ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
ذِكْرِ الْقَرِينَةِ . ^(٢)

* * *

(م ذ ح)

الْمَدْحُ : الْمَدْحُ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمْدَحَتْ
خَاصِرَتَاهُ ، أَيْ : ائْتَفَقَتَا مِنَ الرَّيِّ ؛ أُنْشِدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّاعِي :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعِيْكَسَ تَمْدَحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

* ح - الْأَمْدَحُ : الْمُتَيْنِ .

يُقَالُ : مَا أَمْدَحَ رِيحَهُ !

وَالْمَدْحُ : ^(٣) عَسَلَ جُلْنَارَ الْمَطَرِ .

وَتَمْدَحُهُ الرَّجُلُ : أَمْتَصَّهُ .

* * *

(م ر ح)

يُقَالُ : ذَهَبَ مَرَحُ الْمَزَادَةِ ، إِذَا أُنْشِدَتْ
عَيْنُهَا فَلَمْ يَسِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَرَحٌ وَبَلُهُ يَسُحُ سَيُوبَ الْ

حَمَاءِ سَحَا كَأَنَّهُ مَنُحُورٌ

هَكَذَا أُنْشِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ ^(٤) وَالرَّوَايَةُ : « هَيَجَ »

وَبَلُّهُ .

وَيُقَالُ : لَا تَمْرَحُ بِعَرَضِكَ ؛ أَيْ : لَا تُعْرِضْهُ .
وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ
يُصِيبُهَا الْمَطَرُ .

وَقِيلَ : الْمِرْاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ
سَنَةً ، فَهِيَ تَمْرَحُ بِنَبَاتِهَا .

وَمَرَحِيًا ، بِالتَّحْرِيكِ . عَلَى « فَعْلِيًّا » : زَجَرِي
الرَّحْمَى ؛ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِصَابَةِ
فِي الرَّحْمَى ^(٥) .

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة » ، وهي أم خنزور بن أرقم . وكان بينه وبين خنزور هجاء . فهجاء بكون أمه تطارده ، وتطلب منه القرى . وقبل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزور جفاها موالها وغاب مغيبها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها في : « مذكروها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م ذ ح) .

(٥) ردها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٩ : ٥٢) . (٧) الجهرة (٢ : ٤٢٢) .

* ح - كرم مروح : مثير ؛ وقيل :
معرش^(١) .

ومرحيا : موضع^(٢) .

والمراح : شعاب ينظر بعضها إلى بعض^(٣) .

ومريح : أسم أظم بالمدينة لني قيتقاع ، عند
منقطع جسر بطحان^(٤) .

ومرحى : أسم ناقة عبد الله بن الزبير .

* * *

(م ص ح)

المسح : القبول الحسن من الرجل ، وهو
في ذلك يخدمك ؛ يقال : مسحته بالمعروف ؛ أى :

بالمعروف من القول ، وليس معه إعطاء ، وإذا
جاء إعطاء : ذهب المسح ؛ وكذلك التمسح .

ويقال للمريض : مسح الله ما بك ، ومصحح ؛
والصاد ، أعلى .

وقال المنذرى : يقال : مسح الله ؛ أى :
خلقته خلقا مباركا .

ومسحه ، أيضا ؛ أى : خلقه قبيحا مدعونا .
قال : ومسحت الناقة مسحا ، ومسحتها
تمسحيا ؛ أى : هنزلتها وأدبرتها .

والمسح : المسط .

والماسحة : الماشطة .

وتل ماسح : موضع يقنن^(٥) ؛ قال
أمرؤ القيس ، في رواية ابن حبيب :

يدكها أو طاتها تل ماسح

مساحتها من ربعيص وميسرا^(٦)
ورواه غيره :

وما جبت خيلي ولكن تذكرت

مرابطها^(٧)

ومسح الشيء ، إذا برک عليه ؛ أى : قال له :

بارک الله عليك ؛ وبه فسرقطرب قول الله تعالى :

(فطفيق مسحا بالسوق والأعناق)^(٨) .

ومسح ، إذا كذب .

والمسح : الصديق .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كمنظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعميم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وثانيه والهاء مهملة مفتوحة أيضا ، رياء تحتها نقطتان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كزير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحي حاب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكري في كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهي رواية معجم البلدان (في روم : تل ماسح) . (٧) وهي رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .

(٨) ص : ٣٣

وَالْمَسِيحُ، أَيْضًا : الْمَسْخُوحُ بِالْبَرَكَةِ .

وَالْمَسِيحُ : الْمَسْخُوحُ بِالشُّومِ .

وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ،
بِكسر الناء : الْكَذَّابُ ؛ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا إِذَا عَرَفَ مَعْنَى مَسِيحٍ

دُوْنَهُ نَحْوَهُ أَوْ جِدَلٍ بِلَسَانِهِ

* أَوْ كَيْدُ بَابٍ مَلْدَانٍ مَسْحُ *

وَالْمَسْحُوحُ، بِالْفَتْحِ : الْكَذَّابُ، مِثْلُ :
التَّدْكَارُ، لِلذِّكْرِ، وَالتَّسْيَارُ، لِلسَّيْرِ ؛ قَالَ :

* بِالْإِفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالْمَسْحَاجِ *

وَالْمَسِيحُ : الْكَثِيرُ السَّيَاحَةِ فِي الْأَرْضِ ،
كَأَنَّهُ يَمْسَحُ مَسَاحَةً .

وَالْمَسِيحُ : الْمَسْخُوحُ بِالشَّيْءِ ؛ مِثْلُ الدَّهْنِ
وَتَحْوِيهِ .

وقال أبو عبيد في « المَسِيحِ » أَسْمُ « عِيسَى » ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ : مَسِيحًا ،
فُعْرَبَ وَغَيْرُ ، كَمَا قِيلَ : مُوسَى ؛ وَأَصْلُهُ :
مُوشَى .

قال الصَّفَّائِيُّ ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ
فِي التَّسْوِارَةِ : مَشْيُومٌ ، وَمَعْنَاهُ : وَجَدْتُهُ
فِي الْمَاءِ .

وَالْمَسِيحُ، عَلَى مِثَالِ : فِسْقٍ ، وَسَكَّيرٍ : الْكَثِيرُ
الْمِسَاحَةِ لِلْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ رِوَايَةُ بَمِضِ الْمُحَدِّثِينَ :
الْمَسِيحُ ، فِي أَسْمِ الدَّجَالِ .

وقال أبو الهَيْثَمِ : سُمِّيَ : مَسِيحًا ؛ عَلَى وَزْنِ :
سَكَّيْتُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي مَسَحَ خَلْقَهُ ؛ أَيْ : شَوَّهُ .

وَأَمَّا فِي أَسْمِ عِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ
أَبْنَ دُرَيْدًا قَالَ : فَأَمَّا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ بِهِ ، لَا أُحِبُّ أَنْ
أَتَكَلَّمَ فِيهِ .

وقال عَطَاءٌ : كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَا أَتَمَّصَ لَهُ .
وقال ابنُ عَبَّاسٍ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ
ذَا عَاهَةِ إِلَّا بَرًّا .

وَالْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ : الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ .
وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَسِيحُ
الْقَدَمَيْنِ ؛ أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلَسَاوَانِ لَيْسَ فِيهِمَا وَسخٌ

(١) اللسان : « ذا نخوة أُرْجِدَل » .

(٢) قبله ، كما في اللسان :

* قد غلب الناس بنو الطماح *

(٣) س : « قال الشيخ الإمام الصفائي مؤلف هذا الكتاب ؛ حرس الله جلاله وأسبغ غلاله » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٥٦) .

وَلَا تُفَاقُ وَلَا تَكْثُرُ ، فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ نَبَأَ عَنْهَا .

وَالْمَسِيحُ : الْمَسُوحُ الْوَجْهَ ، وَذَلِكَ أَلَّا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا أَسْتَوَى .

وَالْمَسِيحُ : الْمُنْدِيلُ الْأَخْشَنُ .

وَالْتَمَسَحُ : ^(١) التَّمَسَّحُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ ، كَمَا يُقَالُ : بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، وَهَذَا خِلَافٌ مَا قَالَهُ شَيْخٌ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ ، وَمَسْحَةٌ عِنَقٍ وَكَرَمٍ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ : عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٍ ، وَيُوهِنُ قَوْلُ شَيْخٍ مَا رَوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : نَزَجُوا النَّصَرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، وَمَسْحَةَ النِّقْمَةِ عَلَى مَنْ سَعَى .

مَسَحَتْهَا : آيَتُهَا وَحِلْيَتُهَا .

وَالْمَسْحَاءُ : أَرْضٌ خَمْرَاءُ .

وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرَأَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْقَدَمَ لَا تَخْصُ لَهَا .

وَالْمَسْحَاءُ : الَّتِي لَيْسَ لِنَدْيِهَا نَجَمٌ .

وَالْمَسْحَاءُ : الْعَوْرَاءُ الْبَخْفَاءُ الَّتِي لَا تَكُونُ عَيْنُهَا مُلَوَّزَةً .

وَالْمَسْحَاءُ : السَّيَّارَةُ فِي سَيَّاحَتِهَا .

وَالْمَسْحَاءُ : الْكَذَّابَةُ .

وَتَمَاسَحَ الْقَوْمُ : إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا .

وَأَمْسَحَتْ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ ، إِذَا أَسْتَلَّتْهُ .

وَالْمُتَمَسِّحَةُ : الْمُلَائِنَةُ وَالْمُعَاشِرَةُ ، وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ .

وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ ، أَيْ : يُتَبَرَّكُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ ، كَأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّنُوِّ مِنْهُ ، وَأَمَّا مَا أَتَشَدُّ سَيَدُوِيهِ :

كَأَنَّهُا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاحِ

وَمَسِيحِي مَرَّ عُقَابٍ كَاسِيرٍ ^(٢)

فَإِنَّ الرَّاحَ زَارَادَ « وَمَسِيحِي » : فَأَذْغَمَ .

* ح - التَّمَسُّحُ : الْمُدَاهِنُ ^(٣) .

وَالْمَسُوحُ ^(٤) : كُلُّ خَشَبِيَّةٍ طَوِيلَةٍ فِي السَّفِينَةِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَمَسَّحُ ، أَيْ : لَا شَيْءَ مَعَهُ كَأَنَّهُ يَتَمَسَّحُ ذِرَاعَهُ ^(٥) .

(٢) الْكَتَابُ (٢ : ٤١٣) .

(٤) وَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(١) وَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « يَكْسِرُ أَوَّلًا » .

(٣) وَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ « يَكْسِرُ أَوَّلَهُ » .

(٥) الْقَامُوسُ : « ذِرَاعِهِ » .

(١) **وَالْمَسْوُوحُ** : الطَّرِيقُ الْجَادَّةُ؛ الْوَاحِدَةُ : مِسْحٌ .
(٢) **وَمَسِيحَةٌ** : وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظُّهْرَانِ .

وذو الْمَسِيحَةِ : جريرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيّ ،
له حُجْبَةٌ ، وَتَمَاهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
ذَا الْمَسِيحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : أَمْشَحَتِ السَّنَةُ ، إِذَا
أَجْدَبَتْ ، وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ ، أَي : تَقَشَّعَ السَّحَابُ .
(٣) **وَالْمَشْحُ** ، بِالْتَّخْرِيكِ ، مِثْلُ : الْمَشَقِّ ، وَهُوَ
أَصْطِكَكَ الرَّبْلَتَيْنِ (٤) .

* * *

(م ص ح)

مَصَحَ الشَّيْءُ .

وقال اللَّيْثُ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا ،
إِذَا رَسَخَ فِي التُّرَى .

وَمَصَحَتْ أَشَاعِمُ الْقَرْسِ ، إِذَا رَسَخَتْ
أُصُولُهَا حَتَّى أَيْنَتْ أَنْ تَنْتَفِئَ أَوْ تَخْصُصَ ؛
قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* عَبِلَ الشَّوَى مَاصِحَةً أَشَاعِمُهُ * .

وَالْأَمْصَحُ : الظِّلُّ الْناقِصُ الرَّقِيقُ ؛ وَقَدْ
مَصَحَ ، بِالْكَسْرِ .

* ح - أَمْصَحَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

(٥) **وَالْمَصَاحَاتُ** : مُسَوِّكُ الْفُصْلَانِ تُحْنَتِي فَتُتْرَكُ
لِلنَّاقَةِ كَتَّى تَنْظُرَ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ .

* * *

(م ض ح)

مَضَحَ عَنِ الرَّجُلِ ، إِذَا ذَبَّ عَنْهُ .

وَمَضَحَتِ الْإِبِلُ ، وَنَضَحَتْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ .

وَمَضَحَتِ الشَّمْسُ ، وَنَضَحَتْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ
شُعَاعُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(م ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو دُرَيْدٍ : الْمَطْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،
وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّكَّاحِ ، فَقَالُوا : مَطَحَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (٦) .

* ح - أَمْطَحَ الْوَادِي : إِذَا أَرْتَفَعَ وَكَثُرَ
مَآؤُهُ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس بالهبة « بالكسر » . (٢) وفيها صاحب المعجم البلدان بالهبة « بالفتح ثم بالكسر » .

(٣) القاموس : « عنها السحاب » . (٤) فوة في : « مما » ؛ أي : بإسكان ثانيه وتحريكه ، وهما واردان .

(٥) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(٥) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كغرايات » .

(م ل ح)

الملح ، بالفتح : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ
بِجَنَاحَيْهِ ؛ قال :

* مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنِ مُغْنٍ *

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ مَلَحًا ، إِذَا سَمَطَهَا ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) ، وَذَكَرَتْ لَهُ النَّوْرَةُ ،
فَقَالَ : أُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ جِلْدِي يَحْلِدُ الشَّاةَ
الْمَمْلُوحَةَ .

وَيُقَالُ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ؛ أَيْ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .
وَفُلَانٌ مَمْلُوحٌ فِيهِ ؛ أَيْ : مُبَارَكٌ لَهُ فِي مَيْتِهِ
وَمَالِهِ .

وَيَعِيرُ مَمْلُوحٌ ؛ أَيْ : تَمِيئٌ ؛ وَقَدْ مَلَحَ .

وَقَالَ بُنُوسٌ : لَمْ أَتَمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : مَاءٌ مَالِحٌ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ : سَمَكَ مَالِحٌ .

وَالْمَالِيحُ : الْحَلِيمُ .

وَالْمَمْلَحَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَّاحَةُ .

وَمَلَّحَةُ الْبَعِيرِ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَيْثُ يَمُوتُ .

وَمَلَّحَةُ الْجَزُورِ : حَيْثُ يُنَحَّرُ .

^(٢)
وَمَلَحَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَفَقًا يُجْبَى إِلَيْهِ تَرْجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَالْمَلَحِ ^(٣)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

يُهْدَى السَّلَامُ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَالِحٍ

هَمَاتٍ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانًا ^(٤)

وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي الطَّمْحَانِ :

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْمَتْ أَغْبَرًا ^(٥)

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ . وَيُرْوَى : « أَشْمَتْ مُقْتَرٍ » ،

أَيْضًا ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

أَمَّاوُ ذُرَاهَا وَأَمْتَحَلُّوا حَرَامَهَا

عَلَى كُلِّ حَىٍّ مِنْهُمْ حَبْسُ أَشْمَرٍ

وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ .

وَالْمُلْحَةُ ، أَيْضًا : الْبَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الصَّادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ ، وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْمَهَابَةُ ؛ أَيْ : الْبَرَكَةُ .

(٢) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحرير » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

(١) فرفها في : س : « ماء » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَسَرَهُ .

(٣) الديوان (٩ : ٣٦) : « فُلَح » .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

وَيُقَالُ : أَصَبْنَا مُلْحَةً وَتَمْلِيحًا مِنَ الرَّيِّعِ ؛
أَي : شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .

وَالْمُلَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ
لِيُصْلِحَ فَوْهَتَهُ ؛ وَصَنَعَتْهُ : الْمِلَاحَةُ ، وَالْمَلَاخِيَّةُ ^(١) .

وَقِيلَ : الْمُلَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، فِي قَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

ظَلَّتْ بَيْنَامِ الْخُرُورِ تَصْطَلِي

فِي حَبِيَّةٍ جَرِيفٍ وَخَمِيضٍ هَبْكَلِي
يَحْضُنُ ^(٢) مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ

فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُرْجَلِ :

مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ ؛ الْوَاحِدَةُ : مُلَاحَةٌ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ عَرِيضَةُ الْأَوْرَاقِ غَضَّةٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ ،
مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ يُنْقَلُ بِهِ .

وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَامُ ؛ يُقَالُ :
بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ
وَحَلْفٌ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمِلْحُ الْمُطْيَبُ بِهِ الطَّعَامُ ،
لَأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ

الْكَبْرِيتِ ، وَيَتَحَالَفُونَ عَلَيْهِ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ النَّارَ :
الْمُحْلَةَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَمُوقِدَهَا : الْمُهْوَلُ ؛ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ ^(٣) :

إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهْوَلِ حَالِفُ

وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : الشَّجَمُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

أَصَبَتْ عَاذِلَتِي مُتَمَلَّةٌ

قَرِمْتُ بَلَّ هِيَ وَخَمَى لِلْمُصْغَبِ

أَصَبَتْ تَبَرَّقُ فِي شَحْمِ الذَّرَى

وَتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُلْتَهَبُ

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ

يُمَاحَهَا . وَضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ زَيْجِيَّةٌ ؛ وَمِاحَهَا : شَحْمُهَا ،
هَاهُنَا ، وَسَمَنُ الزُّنْجِ فِي أَنْخَاذِهَا ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَهُ ، وَلَا تَثَبُّتَ مَحَبَّتِهِ ،

(١) قِيدَها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) ضبطت ضبط قلم - هاهنا وفي اللسان - بالضم والتشديد . وجاءت في القاموس مضمومة الميم مهملة ضبط اللام .

(٣) اللسان : « يجطن » .

وقيدها الشارح بالعارة « بالفتح والتشديد » .

(٤) قوقها في : د : « معا » ؛ أي : يفتح أوله وكبره .

(٤) لسان العرب (هول) : « يصف حمار وحش » .

ولا يُؤْتَقُ بُوْدُهُ؛ لِأَن الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
يُلْقَى عَلَيْهَا .

وَالْمِلْحُ : الْمَلْحَةُ .

وَالْمِلْحُ : الْمَطْعُومُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمَاءُ .

وَمِلْحَةٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ ، وَكَذَلِكَ : مَلِيحٌ ، عَلَى
فَعِيلٍ ؛ وَمِاحَانٌ .

وَيَقَالُ : سَمَكٌ مَلِيحٌ ؛ أَيْ : تَمْلُوحٌ .

وَالْمِلَّاحُ ، بِالْكَسْرِ : الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ « الْمَلَّاحُ » : مَلَّاحًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ : سُمِّيَ : مَلَّاحًا ،
لِمَعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السُّفْنِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مِنْ « مَلَحَ » ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَالْمِلَّاحُ ، أَيْضًا : الْخِلَاطَةُ ، بَلَنَّةٌ هَذِيلٌ ؛ قَالَ :
رُبَّ عَاتٍ أَتَوْا بِهِ فِي وَثَاقٍ

خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَّاحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْمُخْتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَّاحٍ وَعَلَّقَهَا ؛ أَيْ : فِي خِلَاطَةٍ .

وَالْمِلَّاحُ ، أَيْضًا : سِنَانُ الرِّيحِ ؛ أَيْ : جَعَلَ رَأْسَهُ
فِي خِلَاطَةٍ وَعَلَّقَهَا ، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رِيحٍ .

وَالْمِلَّاحُ : السُّتْرَةُ .

وَالْمِلَّاحُ : أَنَّ تَهَبَ الْجَنُوبُ بِمَقْبِ الشَّمَالِ .

وَقِيلَ : إِنَّ أَشْتِقَاقَ « الْمَلَّاحِ » مِنْ هَذَا .

وَالْمِلَّاحُ : أَنَّ تَشْتِكِي النَّافَةُ حَيَاءَهَا فَتُوْخَذُ خِرْقَةً
وَيُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ فَيَبِرَ .

وَالْمِلَّاحُ : الْمُرَاضَةُ .

وَالْمِلَّاحُ : الْمِيَاهُ الْمِلْحُ .

وَأَمِلَحُ ، وَمِلْحَةٌ ، مُصَغَّرَتَانِ : أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ .

وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا ؛ وَيُشَدُّ بَيْتٌ
نَصِيبٌ ، يَذْكُرُ أَمْرًا ، أَسْمَاهُ زَيْنَبُ :

وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي الْأَرْضُ بَعْدَ اغْتِيَابِهَا

بِمَغْرِبَتِي وَالْأَرْضُ طَبِيسَةٌ يَخْضُبُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

عَلَى مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُرْوَى : أَنَّ أَبَجَرَ .

وَأَمْلَحْتُ الْقِنْدَرَ ، إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ
الشَّحْمِ .

وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّحْمَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَشْيٌ مَلِيحٌ .

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا : سَمَطْتُهَا .

وَمَلَّحْتُ النَّاقَةَ تَمْلِيحًا ، وذلك إذا لم تَلْقَحْ
فَعُوبِلَتْ دَاخِلُهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ .

وَمَلَّحَ فُلَانٌ ، إذا لم يُخْلِصَ الصَّدَقَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ ، إذا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ .

وَالْتَمَلَحَ : السَّمْنُ .

* ح - : مَلَّحْتُ نَاقَتَكَ وَشَانَكَ : صَارُ لَبَنُهَا
مَالِحًا مِنْ طَوْلِ التَّرْلِكِ .

وَالْمَتَمَلَّحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ .

وَالْمِلَاحُ : بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ يَتَرَلُّ الْغَيْثُ .

وَمَلَّحَ عِرْضَهُ ، إذا اغْتَابَهُ .

وَمِلْحَانٌ : مُخْلَافٌ مِنْ تَحَالُيفِ الْيَمَنِ .

وَمِلْحَانٌ ، أَيضًا : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْمَلْحَاءُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَمِلْحَتَانٍ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقِبَايَةِ .

وَذَاتُ الْمِلْحِ : مَوْضِعٌ .

وَقَصَّرُ الْمِلْحِ : عَلَى فَرَايَسَخَ يَسِيرَةٍ مِنْ خَوَارِ
الرَّيِّ^(٣) .

وَمِلِيحٌ^(٤) : وَادٍ بِالطَّائِفِ .

وَمِلِيحٌ^(٥) : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ .

وَالْمَلُوحَةُ^(٦) : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ .

وَأَمْلِيحٌ^(٧) : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ الْجُدُوعِ .

وَالْمَلْمَحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُحَّةُ الْبَحْرِ ؛ عَنْ الْقُرَاءِ .

وَمَلَّحْتُ السَّمَكَ ، أَمْلَحُ ، لُغَةٌ فِي : أَمْلَحَ ؛
عَنِ الْكَسَائِيِّ .

* * *

(م ن ح)

الْمَنِيحُ^(١) : السَّهْمُ الَّذِي لَهُ حَظٌّ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ قَيْثَةَ :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقُ

يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحَهَا

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) هكذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسفودة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمتها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كأمير » .

وَالْمَنِيحُ، أَيُّضًا: قَدَحٌ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يُوثَقُ
بِفَوْزِهِ، فَيُسْتَعَارُ، يُتِمَّنُ بِفَوْزِهِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
إِذَا أَمْتَحَنَهُ مِنْ مَعْدَةِ عَصَابَةٍ

غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيزِينَ يَقْدَحُ

يَقُولُ: إِذَا أَسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدَحَ غَدَا
صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِثِقَتِهِ بِفَوْزِهِ؛ فَهَذَا هُوَ الْمَنِيحُ
الْمُسْتَعَارُ.

(١)
وَالْمَنِيحُ: قَرُصُ الْقُرَيْمِ، أَيْ بَنِي تَيْمٍ، وَأَسْمُهُ:
مَسْعُودٌ.

وَمَنِيحٌ، فِي الْأَعْلَامِ، كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ مَنَاحٌ فَيَاحٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا.

وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحِ الْمَدَنِيِّ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ.

وَقَدْ سَمَوْا: مَانِحًا.

وَأَمْتَحَ: أَخَذَ الْعَطَاءَ.

وَأَمْتَحْتُ الْمَالَ: رَزَقْتُهُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَبَّتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلِيلٍ يُحْزَوَى

عَفَنَتْهُ الرَّيْحُ وَأَمْتَحَ الْفَطَارَا (٢)

وَيُرْوَى: وَأَمْتَحَ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ.

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:

وَأَكْلُ فَاْمْتَحَ؛ أَيْ: أَطْعِمُ غَيْرِي.
وَمَا تَحَتَّ الْعَيْنُ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ
تَنْقُطِعْ.

وَالْمَمَانِيحُ مِنَ الْأَمْطَارِ: الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ.

* ح - الْمَنِيحَةُ: فَرَسٌ دِتَارٍ بِنِ قَقْعَسِ
الْأَسَدِيِّ.

وَالْمَنِيحُ: قَرُصُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ.

(م ح)

(٣)
الْمِيَاحَةُ: الْإِمْتِيَا حٌ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ
فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ: اللَّهُمَّ إِنَّا أَيْتَانَاكَ
لِلْمِيَاحَةِ لَا لِلرَّقَاحَةِ؛ أَيْ: مَتَاحُ مِنْ لَدُنْكَ
وَلَا تُرَفِّحْ عَيْنَا؛ أَيْ: لَا تُفْصِلْهُ. (٤)
وَمِيَا حٌ، فِي الْأَعْلَامِ، وَاسِعٌ.

وَالْمَائِيحُ: قَرُصٌ مِرْدَاسِ بْنِ حُوَيٍّ الْأَسَدِيِّ.

وَيُقَالُ لَصُفْرَةِ الْبَيْضِ: الْمَاحُ؛ وَلِبَيَاضِهِ:

الْآحُ. وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ «الْمَاحَ» الْبَيَاضَ.

وَأَمَاتَحَتِ الشَّمْسُ ذِفْرَى الْبَعِيرِ، إِذَا اسْتَدْرَتِ
عَرَقَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ جَمْلَهُ وَمُعْدَّرَهُ:

إِذَا أَمَاتَحَ حُرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَهْلَتْ

بِأَصْفَرٍ مِنْهَا فَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ

الْهَاءُ فِي «ذِفْرَاهُ» لِلْمُعْدَّرِ.

(٢) ديوان ذى الرمة (ص: ١٩٣) ٤

(٤) الجمهرة (٢: ١٩٧).

(١) رقيدها صاحب القاموس تظليرا «كأبير».

(٢) رقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

* ح - مَاحَةُ الدَّارِ، وَبَاحَتُهَا : سَاحَتُهَا .

وَالْمَاحِطَةُ : الْمُحَاطَةُ .

وَالْتَمِيعُ : التَّكْفُؤُ .

وَالْمِيجُ : الشَّبِصُ مِنَ التَّبَخُلِ ؛ وَفِيهِ نَظَرٌ .^(١)

وَمِيَاخُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بَنِ سَالِمِ الْهَزَازِيِّ .^(٢)

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

تَبَعَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا حَقَّتْ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّبَاحُ : صَوْتُ الْأَسْوَدِ ،

يَنْبِجُ نُبَاحَ الْحَرَوِ .^(٣)

وَرَجُلٌ نُبَاحٌ ، وَنَبَاجٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، النَّبَاحُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ بَيْضٌ

يُجَاءُ بِهَا مِنْ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - تُجَعَلُ فِي الْقَلَائِدِ وَالْوُثُجِ ؛ الْوَاحِدَةُ : نَبَاحَةٌ .

وَعَامِرُ بْنُ النَّبَاحِ : مُؤَذِّنٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ .^(٤)

وَأَبُو النَّبَاحِ : مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْبَصْرِيِّ ، مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ .

وَالنَّبَعَاءُ : الْعَبَايَةُ مِنَ الطَّبَاءِ .

وَالنَّبَاحُ :^(٥) الْمُدْهَدُ الْكَثِيرُ الْقَرَقَرَةِ .

وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ لَا يُعَوَّى وَلَا يُنْبِجُ ؛ يَقُولُ :

هُوَ مِنْ ضَعْفِهِ لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُكَلِّمُ بَحِيرٌ وَلَا شَرٌّ ؛

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، يُسَبِّبُ بَأَمْرَاةٍ أَسْمَاهُ شَمُوسُ :

وَشَمَائِلُ مَا تَعْلَمِينَ وَمَا^(٦)

تَبَعَتْ كِلَابُكَ طَارِقًا مِنْبِلِي

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنَّبُوحَ لِيَدَارِمُ

وَالْعِزَّ عِنْدَ تَكْمِيلِ الْأَحْسَابِ

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ ، وَإِنَّا هُوَ لِلطَّرِمَاحِ ،^(٧)

وَالرَّوَايَةُ : لَطِيءٌ ؛ وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنَّبُوحَ لِيَدَارِمُ

وَالْمُسْتَعِجَفُ أَخُوهُمُ الْأَنْفَالَا^(٨)

* ح - ذُو نُبَاجٍ : حَزَمٌ مِنَ الشَّرْبَةِ بِأَطْرَافِ

تَيْمَنٍ .

وَذَكَرَ تَعَلَّبُ « النَّبَاحُ » ، بِالضَّمِّ ، مَعَ :

الْجُحَاحِ ، وَالرَّيْبَاحِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : « معا » ؛ أى : ففتح عينه وكسرهما .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككَن » .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) : « ما قد طبت » .

(٥) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (٦) الديوان (ص : ٥١) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : « معا » ؛ أى : ففتح عينه وكسرهما .

(٣) وقيدها صاحب القاموس ثلاثة الأول .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمران » .

(٥) الديوان (ص : ٨) . (٦) الديوان (ص : ٥١) .

(٨) الصلاح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(ن ت ح)

نَتَحُ الحُلْدَ العَرَقَ ، والعَرَقُ مَتَوَحٌّ ، قال
أَبُو النَّجْمِ :

جَرَيْنَ كَأَنَّ العَرَقَ المَتَوَحَّ

لَبَسَهُ الفَطْرَانُ والمُسُوحَا

وَأَنْتَحَتْ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَحَنَهُ ؛ أَيْ : أَنْتَرَعَهُ .

وَتَحَيَّتِ المَرَأَةُ ، إِذَا نَظَرَتْ ثُمَّ اخْتَبَأَتْ .

وقال الجوهري^(١) : والائْتِيَا حُ : مِثْلُ «التَّح» ؛

قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيشَةِ :

رَفَشَاءُ تَتَّحُ الرِّغَامُ المَزِيدَا^(٢)

دَوْمَ فِيهَا رِزُهُ وَأُرْعِدَا

وفيه ثلاثة أَغْلَاطٍ ، أَحَدُهَا : أَنَّ التَّرْكِيْبَ

صَحِيحٌ ، فَلَا مَدْخَلَ لِلِائْتِيَا حٍ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَجَوْفٌ ،

والثَّانِي : أَنَّ الِائْتِيَا حَ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى فِي اللُّغَةِ ،

والثَّالِثُ : أَنَّ الرِّوَايَةَ فِي الرَّبْزِ : تَمْتَا حُ ، بِالْمِيمِ ،

أَيْ : تَلْقَى الثَّغَامَ ، فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

* * *

(ن ج ح)

سَيَّرُ نَاجِحٌ ؛ أَيْ : وَشِيكٌ ، مِثْلُ : نَجِيحٌ ؛
قال لَيْسَدٌ :

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا نَسَّالُ عَنْهُ مَا فَعَلُ^(٣)

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ : مُنَجِّحٌ لِلْحَاجَاتِ ؛ قال أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَا قِيطِ .

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّابِ

وقد سَمَتِ العَرَبُ : نَجِيحًا ، وَنَجَحًا ، بِالضَّمِّ ؛^(٤)

وَنَجَحًا ؛ وَمُنَجِّحًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو : النِّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

ويُقَالُ : مَا نَفَيْسِي عَنْهُ نَجِيحَةً ؛ أَيْ : بِصَابِرَةٍ ؛

قال الرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ :

وَمَا هَجُرْتُ لَيْلَ أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُغُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

بَشَىءٍ وَلَا مُتَاقَةً بِسَدِيلِ

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذي الرمة (ص : ١١٧) : « الثَّغَامُ » . وقد رجع إليها الصَّغَانِي فِي تَعْلِيْقِهِ بِمَدِّ لَيْلِ .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يَسَّالُ » . (٤) القاموس : « وَنَجِيحًا » ، مَصْنَعًا .

وَأَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ ؛ أَيْ : غَلَبَكَ الْبَاطِلُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنْجَحَ بِكَ ؛ وَإِذَا غَلَبَتْهُ فَقَدْ
أَنْجَحَتْ بِهِ .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الْجَمَلَ يَنْحُهُ ، إِذَا حَنَّهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا بِنَحَّجِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، عَلَى
مِثَالِ : تَفَنَّفَ ؛ أَيْ : مَا أَنَا بِطَيِّبِ النَّفْسِ عَنْهُ .
وَيُحْيِجُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مُصَغَّرًا ، وَهُوَ ثَعَالَةُ بْنُ حَرَامٍ
ابْنُ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ .

وَنَحَّجَ السَّائِلَ ، إِذَا رَدَّهُ رَدًّا قَبِيحًا .

وَقَوْمٌ نَحَّاحِيَّةٌ ؛ أَيْ : بُخَلَاءٌ .

* ح - النَّحَّاحَةُ : السَّخَاءُ وَالْبُسْخُلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالنَّحَّاحَةُ ، أَيْضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدَحُ ، وَالنَّدَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالْعَمِّ : الْكَثْرَةُ ؛
قَالَ الْعَبَّاجُ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا

يَنْدَحُ^(١) وَهُمْ قَطِيمٌ قَبَقَا^(٢) بِهَا

وَنَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدَحًا ؛ أَيْ : وَسَعْتُهُ .

وَأَرْضٌ مَدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

يُطَوِّحُ الْحَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوْبُهُ الْمَدُوحَا

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : نَادِحًا .

وَبَنُو مُنَادِحٍ : بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ^(٣) .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أَوْ مِنْ قَضَاعَةٍ^(٤) .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْدَحَ بَطْنُهُ . وَأَنْدَحُ^(٥) ،

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛ وَالْأَوَّلُ مُضَاعَفٌ وَالثَّانِي

أَجَوُفٌ ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعَ ذِكْرٍ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا .

* ح - الْأَنْدُوحَةُ : الْخَوْصُ الْقَطَا^(٦) .

وَالنَّدَحُ^(٧) : الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ؛ وَهُوَ الثَّقَلُ

أَيْضًا .

وَالنَّدُوحُ : النَّوَايِجُ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .

(٣) انفرادها الصفاني ٣

(١) فوقها في : س ؛ « معا » ؛ أَيْ : بفتح أوله وضمه .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالمهارة « بالكسر » .

(ن ز ح)

التَّرْيُحُ : البَيْعُ .

وَالْمِزْحَةُ ، بالكسر : مَا تَزَحَّتْ بِهِ الْبَقَرُ ، مِنْ
دَلْوٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وقال أبو ظبية الأعرابي : التَّرْحُ : الْمَاءُ
الْكَبِيرُ .

وقال الجوهري : قال ابن هرمّة يَرِيْ أَبْنَه :

فَأَنْتَ مِنْ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمَنْتَرَجٍ ^(١)

قوله : « يَرِيْ أَبْنَه » ، وَهَمْ ، وَإِنَّمَا يَذْكُرُ بَعْضُ
الْقُرَشِيِّينَ ، وَكَانَ قَاضِيًا لِحُجْرَتَيْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأبيث : النَّسْحُ ، وَالنَّسَاحُ : مَا تَحَاتَّ عَنْ
الْتِمَرَيْنِ قِشْرُهُ وَفَتَاتِ أَفْقَاعِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، مِمَّا يَبْقَى
فِي أَسْفَلِ الْوَعَاءِ .

وَالْمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَعُ بِهِ التُّرَابُ ، أَوْ يُدْرَى بِهِ ؛
يُقَالُ : نَسَحَ التُّرَابَ ، إِذَا أَذْرَاهُ .

وَنَسَحَ ، بالكسر ، إِذَا طَمِعَ .

وَنَسَاحٌ ^(٢) : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ .

* ح - نَسِيحٌ : وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ ، وَهُوَ غَيْرُ
« نِسَاح » ^(٣) .

يَوْمَ نَسَاجٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

* * *

(ن ش ح)

نَشَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى أَمْتَلَأَ .

وَالنَّشْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ : السُّكَارَى .

وَسِقَاءُ نَشَاحٍ : مُنْتَلَى نَضَاحٍ .

وَنَشَحْتُ الْحَبْلَ نَشْحًا : سَقَيْتُهَا دُونَ الرِّيِّ
سَقِيًّا يَفْتَأُ غُلَّتَهَا ؛ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرْدِهِ :

نَشَحْتُ بِهِ عَنَسًا يُجَافِي أَظْلَهَا ^(٥)

عَنِ الْأَكِيمِ إِلَّا مَا وَقَّتْهَا السَّرَائِحُ

وقال الجوهري : قال أبو النجم يَصِفُ
الْحَيِيرَ :

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : بفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وكتاب « .

(٤) ضبطت ضبط قلم بتشديد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصفر » ، على بناء امم المفعول

من « التصغير » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط قلم :

« تَجَافَى أَظْلَهَا » .

* حتى إذا ما غَيَّتْ نَشْوَحًا ^(١)
وهذا إنشَادُ مُدَاخَلٍ ، والرواية :

حتى إذا وَلَّيْنَهُ الكُشُوحَا

وجامِعًا قد غَيَّتْ نَشْوَحًا

وَلَّيْنَهُ ؛ أى : الصائِدَ . والجامِعُ : الحاملُ .

* * *

(ن ص ح)

قال المؤرِّجُ ^(٢) : النَّصَاحَاتُ : حِبَالٌ يُعْمَلُ لها
حِائِقٌ وتُنْصَبُ للقُرُودِ إذا أَرَادُوا صَيْدَهَا ، يَعْمِدُ
الرَّجُلُ فَيَأْتِي بِعِدَّةِ حِبَالٍ ثم يأخذُ قِرْدًا فيَجْعَلُهُ
في حَبْلِ مِنْهَا ، والقُرُودُ تَنْظُرُ إليه من قَوْقِ الحَبَلِ ،
ثم يَنْتَحِي الحَايِلُ فَتَنْزِلُ القُرُودُ فَتَدْخُلُ في تِلْكَ
الحِبَالِ ، وهو يَنْظُرُ إليها من حَيْثُ لَا تَرَاهُ ،
ثم يَنْزِلُ إليها فَيَأْخُذُ ما تَنْسِبُ مِنْهَا في الحِبَالِ ؛
وهو قولُ الأَعَنِيِّ :

فَتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرْدًا

مِثْلَ ما مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ ^(٣)

قال : والرِّيحُ : القُرُودُ ، وأَصْلُهَا : الرِّبَاحُ .

وقيل : نِصَاحَاتُ : حِبَالٌ ، بالحميم ، من حِبَالِ
السَّراةِ . والرِّيحُ : طَيْرٌ شَبَهُ الزَّائِغَ . ويُرْوَى البَيْتُ
على هذا التَّفْسِيرِ : مِثْلَ ما مَدَّتْ ، بفتح الميم ؛
أى : غَنَّتْ ؛ ويُقالُ لِلْغَنِيِّ : مَدَّ لَنَا ؛ أى :
غَنَّ لَنَا ؛ شَبَهُ غِنَاءِ السُّكَّارَى وَتَرْتَمُّهُمْ بِأَصْوَاتِ
هذا الطَّيْرِ ، وَكَانَ يَذْبَنِي أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ ما مَدَّرُجٌ
نِصَاحَاتٍ ؛ لِأَن المَدَّ لِلرَّيْحِ ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ
الصَّوْتِ لِلنَّصَاحَاتِ ، اتَّسَاعًا ، لِأَنَّهَا تُجِيبُ الطَّيْرَ
إِذَا صَوَّتَتْ ؛ أى : صَوْتِ الصَّدَى .

وقد سَمَوْا : ناصِحًا ، وَنِصِيحًا .

وَالنَّصِيحَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَمِنْ صَحَّ : بَلَدٌ ؛ قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْهَةَ الهُدَلِيُّ ^(٤) :
وَلَكِنَّا أَهْلِي بَوَادٍ أَيْسُسُهُ

سِبَاعٌ تَبْنِي النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِدٌ

لَهْنٌ بَمَا بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمِنْصَحٍ

تَعَاوِي كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمُلبَّدُ ^(٥)

الْأَصَاغِي : بَلَدٌ .

وَالْمِنْصَحَةُ : ^(٦) الإِبْرَةُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكلمات » .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٣) الديوان (٢٦ : ٤٩) . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الهذليين (١ : ٢٣٧) .

وَنَصَحَ الْغَيْثُ الْإِلَادَ نَعْمًا، إِذَا اتَّصَلَ بِنَبِّهَا
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ وَلَا خَلَلٌ .

وَيُقَالُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْإِلَادَ، وَنَصَرَهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ : الْمَجْدُودَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي تَوْبِكَ مُتَنَصِّحًا ؛ أَيْ : مَوْضِعَ
خِيَاطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ؛ كَمَا يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ مُتَرَقِّمًا .
وَالْمَنْصِيحِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ يَهَامَةُ ، لِابْنِ
الْدَّيْلِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَتَنَصِّحُنِي إِنِّي
لَكَ نَاصِحٌ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : قَالَ :
* فَقَالَ أَتَنَصِّحُنِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ *
وَتَمَامُهُ :

* وَمَا أَنَا إِلَّا خَبْرُهُ بِأَمِينٍ *
وَالْبَيْتُ لِلْجَارِ بْنِ الثَّغْلَبِ الْجَرْمِيِّ .

* ح — النَّصَاحِيَّةُ : النَّصَاحَةُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَنَاصِحٌ : فَرَسٌ الْحَارِثِ بْنِ مَرَاغَةَ الْحَبِطِيِّ ؛
وَقِيلَ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بَنِي هَنْدٍ بَنِي شَرِيكٍ .

* * *

(ن ض ح)

النَّضُوحُ : الْوَجُورُ ، فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْقَمَرِ
كَانَ ؛ قَالَ أَبُو التَّيْجِمْ يَصِفُ رَامِيًا :

أَنَحَى شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا

وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا

وَيُرْوَى : نَحَى ؛ أَيْ : مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ .

وَهَمَزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ ، وَهَتَفَى : ذَاتُ
صَوْتٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَحَ .

وَنَضَّاحُ بْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وَإِذَا أَبْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السُّنْبُلِ ، وَهُوَ
رَطْبٌ ، فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، لُغَتَانِ .

وَتَنَضَّجَتِ الْعَيْنُ بِالْمَاءِ ، إِذَا رَأَتْهَا تَقُورُ .
وَيُقَالُ : هُوَ يُنَاضِجُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ ،
نِضَاحًا وَنِفَاحًا ؛ أَيْ : يَدْبُ عَنْهُمْ ؛ قَالَ :

* وَلَوْ بُلِي فِي حَفْلٍ نِضَاحِي *

أَيْ : نَضَّجِي وَذَبِّي عَنْهُ .

* ح — أَسْتَنْضِجُ الرَّجُلَ فِي الْوُضُوءِ : رَشَّ
عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ .

وَقَوْسٌ نَضَّجِيَّةٌ^(٢) : نَضَّاحَةٌ بِالنَّبْلِ .

وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ ، مِثْلُ : أَمْضَحَهُ .

* * *

(ن ط ح)

فِي الْحَدِيثِ : فَارِسٌ نَطَحَهُ ^(١) أَوْ نَطَحْتَانِ ، ثُمَّ لَا فَارِسَ بَعْدَهَا أَبَدًا ؛ مَعْنَاهُ : فَارِسٌ تَنْطِجُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَيَبْطُلُ مُلْكُهَا وَيُزُولُ أَمْرُهَا ، فَحَذَفَ « تَنْطِجُ » لِيَبَانَ مَعْنَاهُ .

وَرَجُلٌ تَطِجُ ، أَيْ : مَشُورٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أَفْعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنْظَحَ السُّنْبُلُ ، إِذَا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي حَفِظْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ : نَضَحَ السُّنْبُلُ ، وَأَنْضَحَ ، بِالضَادِّ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْحَاءِ وَالضَّادِّ ؛ وَالظَّاءُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، تَصِحِّيفٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ ، فَيَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا : بَضَرَ الْمَرْأَةُ ، لَبَّظَرَهَا ^(٢) .

* *

(ن ف ح)

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُ هُوَ النَّفَّاحُ : الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ ؛ قَالَ :

أَذَنَّا شُرَايْثَ رَأْسِ الدَّيْرِ

شَيْخًا وَصَبِيحًا كِنْفِرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِينَا جَيْرَ

وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَسَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ ، النَّفَّاحَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَى ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَحُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللَّهُ ، جَلَّ وَعَزَّ ، بِصِفَةٍ لَمْ يَنْزِلْهَا فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٣) .

وَالنَّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ ، وَالنَّفْحَانِ : النَّفْحُ .

وَالنَّفِّحُ ، مِثَالُ : فَيْسِقٌ ، وَالْمِنْفَعُ ، بِالْكَسْرِ : هُوَ الرَّجُلُ الْمَعْنُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ .

وَالنَّفِيحَةُ ، مِثَالُ : النَّطِيحَةُ : شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ ؛ قَالَ مَلِيحٌ الْهَذَلِيُّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَانَتْ

نَفَّاحُ نَبْعِ لَنْ تَرِيْعَ ذَوَابِلُ ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْقَوَيْسِ : النَّفِيحَةُ ، أَيْضًا .

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَبَعْضُ نَسَخِ النِّهَايَةِ . زَادَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَأُورِدَهُ الْمُرُودِي فِي الْفَرِيدَيْنِ : « نَطَحَةٌ

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤ : ٤٥٨) .

(٣) الْكِسَانُ : « لَمْ تَرِيْعَ » .

أَوْ نَطَحْتَيْنِ » ، بِالنَّصْبِ فِيهِمَا .

(٤) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥ : ١١٢) .

وَالنَّفْحَةُ ، الْإِنْفَحَةُ ، وَالْبَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ،
زَائِدَةٌ .

وزاد ابن السكيت : إِنْفَحَةُ الْجَدَى ، بكسر
الهمزة وتشديد الحاء ؛ قال : وَلَا تَقُلْ : أَنْفَحَةٌ ،
بِفَتْحِ الْأَوَّلِ .

* ح - نَفَحَ لِمَتَهُ : حَرَّكَهَا .

وَالنَّفْحَةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْمُحَضَّةُ .

وَالْإِنْفَحَةُ : شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ بِالْبَازِنْجَانِ ، ثَمَرُهَا
تُسَمَّى الْحَضْرَمَ .

وَبَيَّةٌ نَفَحَ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَأَنْتَفَحَ بِهِ ؛ أَيْ : اعْتَرَضَ لَهُ .

وَأَنْتَفَحْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَتَقَلَّبْنَا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ الْعَظْمَ : أَتَقَحَّهُ نَقْحًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

وَالنَّقْحُ ، أَيْضًا : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا .

وَالنَّقْحُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ؛

قال أبو وجزة :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعُقْرَيْنِ نَقْحٌ

كَالسِّنْدِ أَجَادَهُ هِمٌّ هَرَّ أَكِلُ

السِّنْدُ ، وَالسَّنْدُ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْرِيكِ : ثِيَابُ
بَيْضٌ . وَأَجَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَهَرَّ أَكِلُ :
الضَّحَامُ مِنْ كُتْبَانِهِ .

وَأَنْقَحَ الرَّجُلُ لِنَقَاحًا : إِذَا قَلَعَ حِلْيَةً سَبِيفَةً
فِي الْجَذْبِ وَالْفَقْرِ .

وَأَنْقَحَ شَعْرَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا حَكَّكَ ؛ مِثْلُ :
نَقَّحَهُ .

* ح - نَاقَحَهُ : سَابَهُ .

* * *

(ن ك ح)

يُقَالُ : نَكَحَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ ، إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهَا .

وَنَكَحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ :

نَاكَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ ، وَنَاكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بِهَاوَاءٍ ؛ أَيْ : ذَاتُ زَوْجٍ ،
مِثْلُ : نَاكِحٌ ، بِغَيْرِهَا ؛ قَالَ :

وَمِثْلُكَ نَاكِحٌ عَلَيْهِ النَّسَاءُ

مِنْ بَيْنِ يَكْرِ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَفُلَانٌ يَسْتَكِرُّ الْمَنَاقِحَ ، إِذَا اسْتَكْرَمَ النَّسَاءَ .

* ح - النَّكْحُ : الْبُضْعُ .

* * *

(نوح)

نَوْحٌ ، بَفَتْحِ النُّونِ وَالْوَاوِ مُشَدَّدَةٍ : قَبِيلُهُ
فِي نَوَاحِي سَجْرٍ .

* ح - النَوَاحِي : مَوْضِعٌ .

* * *

(نوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّيْحُ : اسْتِدَادُ الْعَظْمِ بَعْدَ
رَطُوبَتِهِ ، مِنْ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وَأَنَّهُ لَعَظْمٌ نَيْحٌ ، عَلَى « فِعْلٍ » .

وَيُقَالُ : نَاحَ الْفُصْنُ ، يَنْبِيحُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا ، إِذَا
تَمَّائِلَ .

وَمَا يَنْبِيحُهُ بَحِيرٌ ، أَيْ : مَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا .

وَإِذَا دَعَوَتْ لِأَحَدٍ قَالَتْ : نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ .

* ح - نَيْحَ اللَّهِ عِظَامَهُ ، إِذَا رَضَّضَهَا ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

* * *

فصل الواو

(وتح)

الْوَيْتِيحُ : الْقَلِيلُ .

وَأَوْتَحَّتْ مِثْيَ : بَلَفَتْ ، وَكَذَلِكَ : أَوْتَحَّتْ ،

بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرَحًا

قَرَقَمَهُمْ هَيْشَ خَيْثَ أَوْتَحَا

أَيْ : يَأْكُلُونَ أَكْلَ الْبَكَارِ وَهُمْ صِغَارٌ .

وَأَوْتَحَ [الْقَوْمَ] : جَهَدَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَلَا وَدَحَةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْئًا .

* * *

(وجح)

(١) الْمُوَجِّحُ : الْخُلْدُ الْأَمْلَسُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْجَةَ (٢) :

جَوْفَاءَ مَحْشُورَةٍ فِي مُوَجِّحٍ مَعِضٍ (٣) (٤)

أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أَضْيَافُهُ ، قِرْدَانُهُ .

وَالْوَجِّحُ (٥) : شِبْهُ الْغَايِرِ ؛ قَالَ :

بِكُلِّ أَمْعَزٍ مِنْهَا غَيْرِ ذِي وَجِّحٍ

وَكُلِّ دَارَةٍ تَهْجُرُ ذَاتِ أَوْجَاجٍ

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ (٦) ،

وَأَسْتَشْهَدُ بِالْبَيِّنَاتِ ، وَالصُّوَابِ : الْوَجِّحُ ، بِتَقْدِيمِ

الْحَاءِ عَلَى الْحِمِّ ، وَالْقَصِيدَةُ جَمِيَّةٌ ، وَقَبْلَهُ :

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « يَنْبَحُ الْحِمُّ » . (٢) اللِّسَانُ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ : « أَبُو خَيْرَةٍ » .

(٣) اللِّسَانُ : « جَوْفَاءَ مَحْشُورَةٍ » ، بِالرَّغْزِ فَهْمًا . (٤) اللِّسَانُ ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥ : ١٣٧) : « مَعِضٌ » .

شَرْحُ الْقَامُوسِ : « مَعِضٌ » . (٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » . (٦) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥ : ١٣٧) .

وَتَوَخَّوْحَ الظَّلِيمِ فَوْقَ الْبَيْضِ، إِذَا رَمَمَهَا
وَأَظْهَرَ وَلَوْعَهُ بِهَا، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَبِي بْنِ مُقِيلٍ :
كَيْبِضَةُ أَذْغَى تَوَخَّوْحَ فَوْقَهَا
هَجَفَانِ مِرْيَامَا الضَّحَى وَحَدَانِ
* * *

(و د ح)

يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَدَحَةٌ وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ :
شَيْئًا .

وَوَدَحَانُ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .
ابْنُ السَّكَيْتِ : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَّ
بِالْبَاطِلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : إِذَا أَقْرَّ ، وَلَمْ يَقُلْ
« بِالْبَاطِلِ » ؛ وَأَنْشَدَ :

أَوْدَحَ لِمَا أَنْ رَأَى الْجِدَّ حَكْمَ^(٢)
وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعُمُ

* وَجَارَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ *

حَكْمٌ ، أَمُّ رَجُلٍ . وَأَطْرَعُمُ : تَكْبِيرُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِيْدَاخُ : الْإِقْرَارُ بِالذُّلِّ،
وَالْإِنْقِيَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَكْوَى عَلَى قَرْنَيْهِ بَعْدَ خِصَابِهِ
بِتَارِي وَقَدْ يُخْصَى الْعَتُوْدُ فَيُوْدِحُ

* ح — أَوْدَحْتُ الْحَوْضَ : أَصْلَحْتُهُ .

* * *

(٢) وضبطت في اللسان ضبط قلم «بالفتح» .

يَادَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَشِيمِ أَوْ كِلَامِ الْكَاتِبِ الْمَاجِي

* ح — أَوْجَحْتُهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ .

* * *

(و ح ح)

الْوَحْ : الْوَيْدُ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ ،
وَهُوَ الْوَيْدُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُفْضِلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَحٌّ : كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ
فِي الْحَاجَةِ .

وَوَحٌّ : زَجْرُ الْبَقْرِ ؛ يُقَالُ : وَخَوَحْتُ بِهَا .
وَوَجَّ وَخَوَحَ : شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَجْمَعُ عِنْدَ عَمَلِهِ ،
لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ ؛ وَرَجُلٌ وَخَوِجٌ .

وَالْأَصْلُ فِي الْوُخُوخَةِ : الصَّوْتُ مِنَ الْخَلْقِ .

وَكَلَّبَ وَخَوَّاحٌ ، وَوَحَّوْحٌ ؛ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكْزِي وَخَوِجٍ

عَبِلَ شَدِيدُ أَسْرِهِ صَمَحَجٍ

يَفْدُو بِذَلِي وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ

حَتَّى أَتَتْهُ مِثْلُ^(١) كَالْإِنْفَجِ

أَيْ : جَاءَتْ صَافِيَةُ السَّخْنَاءِ كَأَنَّهَا إِنْفَجَعَتْ .

وَالْوُخُوْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

(١) كذا . وفي اللسان « بماء » .

(وذح)

الْوَذَحُ ، بالتَّحْرِيكِ : أَخْرَاقُ وَانْسِجَاجٌ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَحْدَيْنِ .

وَالْوَذَاحُ : الْمَرَأَةُ الْفَاسِدَةُ تُتَّبِعُ الْعَيْدَ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَنَحْمَةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ،
وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْئًا .

وَيُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحٌ ، إِذَا كَانَ لَيْثِيًّا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،
يَهْجُو أَبَا وَبَرَ السَّعْدِيِّ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجَيْنَا أَوْذَحًا

يَسُوقُ بَكْرِينَ وَنَابًا تُحْكِمَا

وَيُسْرُبُنْ وَذَيْحُ التَّيْمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَلَقَبُهُ ،
الْحَتَاتُ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

وَمَشْهَدُ أَبْطَالٍ شَهِدْتُ كَأَنَّ

أَحْتَمُ بِالْمَشْرِفِ الْمُهَنْدِ

* ح - الْوَذَحُ . وَالذَّوْحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

(وشح)

جَارِيَةٌ غَرَّقَى الْوِشَاحَ ، كَخَايَةَ عَنِ الْهَيْفِ .
وَوِشَاحٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

مُسْتَشْعِرًا نَحْتَ الرَّدَاءِ وَشَاحَةً^(٣)

عَضْبًا عُمُوضَ الْحَدِّ غَيْرَ مُفْلِلٍ

فَقِيلَ : الْوِشَاحَةُ : السَّيْفُ بَعِيْنُهُ .

وَذُو الْوِشَاحِ : سَيْفُ عُمَرَو بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - وَنَحْنُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرُو بْنِ كَلَّابٍ .

وَذُو الْوِشَاحِ : مِنْ بَنِي سَوْمِ بْنِ عَدَى .

وَالْوِشَاحُ : سَيْفُ شَيْبَانَ الْهُذَلِيِّ .

(وضح)

الْأَوَاضِحُ : الْأَيَّامُ الْبَيَضُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوَاضِحِ :

ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ .

وَأَصْلُ « الْأَوَاضِحِ » : وَوَاضِحٌ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ

الْأُولَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي بَعْضِ « وَاسِطَةِ » ،

« وَوَاصِلَةِ » : أَوَاسِطٌ ، وَأَوَاصِلٌ ؛ وَالْمَعْنَى :

ثَالِثَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ لِإِعْدَمِ

الْإِلْتِبَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَتَانِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحباب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٣) ركذا في ديوان الهذليين (٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكى » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

وَالْوَضَحُ : الشَّيْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « غَيَّرُوا الْوَضَحَ ؛ أَيْ : خَضَّبُوهُ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ : الْوَضاحَ ؛ وَاللَّيْلَ :
الْذُّهْمَانِ .

وَيَكْرُ الْوَضاحُ : صَلَاةُ الْغَدَاةِ ؛ وَتُنِي ذُّهْمَانِ :
الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مُنَائِحِي سَبَاحٍ

لِنِسْئِي ذُّهْمَانٍ وَيَكْرٍ الْوَضاحُ

* لَقَسْتُ مَرَّةً مُسَبِّطُ الْإَبْداحُ *

سَبَّاحٌ : يَعْبُرُهُ . وَالْإَبْداحُ : النَّوَاحِي
وَالْجَوَائِبُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَّامِ بِعَظِيمٍ
وَضَاحٍ ؛ وَهِيَ لُحْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَعْمِدُونَ
إِلَى عَظِيمٍ أَبْيَضَ فَيَرْمُونَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ الصَّبْيَانَ يُصَغَّرُونَهُ ،
فَيَقُولُونَ : عَظِيمٌ وَضَاحٌ ؛ وَأَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ :

عَظِيمٌ وَضَاحٌ ضَحْنٌ اللَّيْلَةِ

لَا تَضَحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَةٍ^(١)

وَيُقَالُ : أَوْضَحَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْبَاشٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ أَوْضاحٌ
مِنْ كَلَّا ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ .

قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ
فِي الْكَلَّا لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ فَيَسْوَدُ^(٢) .

وَيُقَالُ لِلنَّعِيمِ : وَضِيحَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ : وَضَائِحٌ ؛
قَالَ أَبُو وَجْهَةَ :

لِقَوِي إِذْ قَوِي جَمِيعُ نَوَاهِمِ

وَإِذَا أَنَا فِي حَتَّى كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَوَاكِبُ الْخُلُسُ مَعَ
الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ ، مِنْ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ ، سُمِّيَتْ
جَمِيعًا : الْوَضَحُ .

وَالْوَضَحُ ، وَالْمُتَوَضَّحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَمِيسِ
وَالْأَصْهَبِ ، وَهُوَ الْمُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

مُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُبُهَةٌ

شَنِجَ الْبَدَنِ نَحَالَهُ مَشْكُولًا

وَيُرْوَى : شُكْلَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة في التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ الْوَضَحَ فِي الْكَلَّا » إِنَّمَا يَعْنُونَ بِهِ النَّصِي وَالصَّلِيَانِ

الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَسُدَّ مِنَ الْقَدَمِ وَلَمْ يَصِرْ دَرِينًا لِنَعِيمٍ .

وقال اللَّيْتُ : ومن اللَّأْلُوَانِ إِذَا كَانَ بَيَاضٌ
غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّاءِ قَدْ فَشَا فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ
وَالْوَجْهِ ؛ يقال : به تَوَضَّحُ .

^(١) وتَوَضَّحُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ امْرَأَةٍ إِلَى امْرَأَةٍ الْعَيْنِ .
وقال أَبْنُ حَبِيبٍ : هو من مَنَازِلِ بَنِي كِلَابٍ ؛
قال أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَتَوَضَّحَ فَاِلْمُقَرَّاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
وقال لَبِيدٌ :

زُجَلًا كَانَ نِعَاجٌ تَوَضَّحَ فَوْقَهَا
وِطَبَاءَ وَجَرَةٍ عَطْفًا أَرَامَهَا
وأما قَوْلُ المُرْقَشِ الأصغر :

فَلَمَّا أُنْذِهَتْ بِالْخَيْالِ وَرَاعَنِي
إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ^(٢)
فَإِنْ مَعْنَاهُ : وَالْبِلَادُ خَالِيَةٌ .

* ح - وَضَحَتِ النَّاقَةُ بِالْبَلْبَنِ ، إِذَا أُلْمَعَتْ
وَأَقْرَبَتْ .

وَالْوَضْحَةُ^(٥) : الْأَتَانُ .

وَالْوَضْحُ^(٦) : مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ .

وَالْوَضَّاحِيَّةُ : قَرْيَةٌ تُنْسَبُ إِلَى الْوَضَّاحِ ،

مَوْلَى لِبَنِي أُمَيَّةَ ، وَكَانَ بَرَبْرِيًّا .

* * *

(و ط ح)

وَطَحَهُ يَطْحُهُ وَطَحًا ، إِذَا دَفَعَهُ بِالْيَدَيْنِ
فِي عُنْفٍ .

وَالْوِطْحُ ، وَالسَّلَامُ : حِصْنَانِ بَخْيَرٍ .

وَتَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَزْدَحَمَتْ
عَلَيْهِ .

* * *

(و ق ح)

يُقَالُ : وَخَّ حَوْضُكَ ؛ أَيْ : أَمْدَرَهُ حَتَّى
يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ ، وَقَدْ يُوَخُّ بِالْصَّفَائِحِ ؛
قال أَبُو وَجَرَةٍ :

أَفْرِغْ لَهَا فِي ذِي صَفِيحٍ أَوْقَا
مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدَحًا^(٧)

(١) . وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وكسر الصاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) .

(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٤) المفصلات (٤ : ٥٥) .

(٧) فوقها في : s : « صعيدا » ، رواية .

(٦) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

أى : من يُرْ خَسِيفٌ نُقِيتْ أَدَحَ ؛ أى :
واسمًا .

* * *

(وكح)

الْوُحُّ : بَضَمَتَيْنِ : الْفِرَاحُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْأَوْحُ : الْحَجَرُ .

وَحَفَرَ حَتَّى أَوْحَ ؛ أى : بَلَغَ الْأَوْحَ ، وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ : حَفَرَ حَتَّى أَكْدَى ؛ أى : بَلَغَ الْكُدْيَةَ
فَلَا يَبْقَدُ فِيهَا حَدِيدُهُ .

وَأَوْحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَاهَا ؛ أى : قَطَعَهَا ؛ كَمَا
يُقَالُ : أَكْدَى عَطِيَّتَهُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ أَمْرًا فَأَوْحَعَ عَنْهُ ؛ أى : كَفَّ
عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَسَأَلْتُهُ فَاسْتَوْحَ ؛ أى : أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ .

* ح - أَوْحَ : أَهْبَا .

* * *

(ولح)

* ح - إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْبَعِيرِ مَا لَا يُطِيقُ
حَمْلَهُ ، فَقَدْ وَلَحَتْهُ .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحَّةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَالْوَمَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : صَدْعُ قَرْجِ
الْمَرْأَةِ ، وَاتَّشَدَّ أَبُو عَمْرٍو لِإِرْيَاجِ الدُّيْرِى :

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بِمَسِيدِ الْعَتَمَةِ

تَمَيَّعْتُ مِنْ فَوْقِ الْيُوتِ كَدَمَةٍ

إِذَا الْخَرِيجُ الْعَنْقِفُ الْحُدَمَةِ

يُورِثُهَا حَقْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ

أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَمَهُ

فِيهَا انْفَرَى وَمَاحَهَا وَحَرَمَهُ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَانْحَتَ الرَّجُلُ مُوَانِحَةً ،

مِثْلُ : وَاعْتَمَتْ مُوَاءِمَةً ^(١) .

* * *

(وى ح)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَصْلُ فِي : وَيْحَ ،

وَوَيْسَ ، وَوَيْلَ : وَئَى ، وَصِلَتْ بِجَاءِ مَرَّةٍ ،

وَمَرَّةٍ بَيْسِينَ ، وَمَرَّةٍ بِلَامٍ .

وقال الجوهري^(١) : قال حميد^{وره} :

* وَيُحْ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمَا^(٢) *

وليس البيت لحيد، وإنما أخذه من كتاب
الليث ، فإنه أنشده له ، وصدره عنده :

* أَلَا هَيْمًا لَقِيْتُ وَهَيْمًا *

* * *

فصل الياء

(ى و ح)

* ح - وَيُقَالُ : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حرف الحاء

والحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام

على النبي الأُمِّيِّ محمد وآله وصحبه أجمعين^(٣) .

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب النكته ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء

من كتاب النكته والتذيل والصلة ، والحمد لله رب العالمين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء

قال : وأخ : كلمة تُقالُ عند التَّأوُّه أو التَّكْرُّه
للشَّيء .

ويُقالُ للصَّيِّ إِذَا نَهَى عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ قَدِيرٍ :
إِخْ ، بالكسْرِ ، بِمَثَلَةِ قَوْلِ الْعَجَمِ : كِخْ ،
كَأَنَّهُ زَجَرٌ ، وَقَدْ تَفَتَّحَ الْهَمْزَةُ ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ ،
وَالِيسَ لِلْعَجَاجِ كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ :
* لَاخِرُ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَعَا *

وَيُرْوَى : جَخَا ؛ وَأَصْلُهُ : جَخَّ ، وَالْأَلْفُ
لِلإِطْلَاقِ ؛ وَيُرْوَى : « جَخِي » ، مِنْ : التَّجْخِيَةِ
* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَخَلَا *
وَيُرْوَى : « وَأَطْلَعَ غَرْبُ » .
وَكَانَ أَكْثَلًا دَائِمًا وَشَخَا

تَحْتَ رُوقِ الْبَيْتِ يَفْتَشِي الدُّخَا
وَأَتَنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخَاً
(٤) وَكَانَ وَصْلُ الْغَايَاتِ إِخَاً

فصل الهمز

(ء خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يَصْبُ
عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرِقُ بَرِيقٌ أَوْ بَسَمِينٌ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا رَقِيقًا ؛ قَالَ :

يَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَةُ

تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ عَنِ الْأَخِيخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصَّهِ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمُخُ بِجُشَاءِ
الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْجَى الْحَنَكِ وَاللَّهْوَاتِ ، فَلَيْسَ
بِلُحْشَانِهِ صَوْتُ (٢)

قال : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
أَخْ : وَأَخَةٌ ، مُثَقَّلٌ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ . (٣)

(١) س : « بسم الله الرحمن الرحيم » . الله ناصر كل صابر . (٢) الجمهرة (١ : ١٥) .

(٣) تحتها في : س : « أي أخت » . وكذا لم ترد الأرياز في مجرّع أسماء العرب بين أرياز والعجاج .

وَيُرَوَّى : « رَحَا » .

وَأَخْ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْضًا : صَوْتُ لَنَاخَةِ الْجَمَلِ
لِيَبْرُكَ ، وَلَا يُقَالُ : أَخَخْتُ الْجَمَلَ ، وَإِنَّمَا
يَقُولُونَ : أَخَخْتُهُ .

* ح — أَخَى : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ،
فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

* * *

(ع ر خ)

الْأَرَيْخُ : الْفَتَى مِنَ الْبَقَرِ .
وَالْأَرَيْخِيَّةُ ، وَلَدُ الْبَيْتِلِ .

وَأَشْتَقُّ التَّأْرِخَ مِنَ « الْأَرَخ » وَ « الْإَرِخ » ،
لأنه حديث ، كأنه شيءٌ حَدَثَ .
وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : أَرَخْتُ الْكَتَابَ ، فَهُوَ
يُؤَارِخُ .

قَالَ : وَقَعَلْتُ مِنْهُ : أَرَخْتُ أَرَخًا ، وَقَالُوا ،
مِنْ « الْأَرِخ » ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ : أَرَخْتُ أَرَخًا .

* ح — الْأَرُخَةُ : الْأَسْمُ ، مِنَ التَّأْرِخِ .

وَالْأَرُخُ : قَرْيَةٌ فِي أَجَا ، إِحْدَ جِبَلَيْ طَبِئَةٍ .

* * *

(ع ز ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ فِي « سِتَابِ النَّبَاتِ » ، فِي ذِكْرِ
الْأَنْثَلِ : إِنَّ « الْأَرُخَ » ، بِالزَّايِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ،
لُغَةٌ فِي « الْأَرُخ » ، بِالرَّاءِ .

* * *

(ع ل خ)

أَتَلَخَ الْعُشْبُ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ .
وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ : مُعْشِبَةٌ .

وَأَتَلَخَ مَا فِي الْبَطْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَسَمِعَتْ لَهُ
قَرَارِقِرٌ .

* ح — أَتَلَخَ اللَّبَنُ : حَمَضَ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعبارة صاحب المعجم البلدان : « بالضم وتشديد الخاء »

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . المعجمة والقصر .

(٣) تحتها في : س : « ولد البقرة » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط فلم « بفتح فسكون » ، وعبارة صاحب القاموس « محركه » . وعبارة معجم البلدان « بفتح أوله وثانيه »

واغناء معجمة » .

(ءى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَابْخَ، وَهَبَخَ، مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكَسْرِ : كَلِمَتَانِ
تَقَالَانِ عِنْدَ إِثَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

الْبَخُّ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وَدِرْهُمٌ بَخِيٌّ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : «بَخٌّ» ؛ وَدِرْهُمٌ
مَعْمَعِيٌّ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : «مَعَ»، مُضَاعَفًا، لِأَنَّهُ
مَنْقُوصٌ، وَإِنَّمَا يَضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُحَقَّقًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمُّكَ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ، فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ، وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُثْقَلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ؛ وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى
مَا يُجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ، فَوَجَدُوا «بَخٌّ» مُثْقَلًا
فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ، وَوَجَدُوا «مَعَ» مُحَقَّقًا،
وَجَرَسُ «الْخَاءِ» أَمْتَنَ مِنْ جَرَسِ «الْعَيْنِ»،
فَكَرَّهُوا تَثْقِيلَ «الْعَيْنِ» .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِرْهُمٌ بَخِيٌّ، الْخَاءُ خَفِيفَةٌ ؛
مَنْسُوبٌ إِلَى «بَخٍّ»، خَفِيفَةُ الْخَاءِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
نُوبٌ يَدِيٍّ، لِلْوَاسِعِ ؛ وَيُقَالُ لِلضَّيِّقِ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَخِيٌّ، بِتَشْدِيدِ
الْخَاءِ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى «بَخٍّ»،
عَلَى الْأَصْلِ، قِيلَ : بِخَيَوِيٍّ، كَمَا إِذَا نُسِبَ
إِلَى «دَرَمٍ»، قِيلَ : دَمَوِيٌّ .

وَبَخَّ الرَّجُلُ : إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ .

وَتَبَخَّخَتِ الْغَنَمُ، إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ .
وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
مِنْ هَزَالٍ بَعْدَ سَمَنِ .

وَلِإِلِّ مُبَخَّخَةٌ، وَمُخَبَّخَةٌ : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ ؛
مَأْخُودٌ مِنْ «بَخَّ بَخٌّ» ؛ وَمُخَبَّخَةٌ : مَقْلُوبَةٌ مِنْ
«مُبَخَّخَةٌ» .

* ح - بَخٌّ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : قَطٌّ، وَكَذَلِكَ :
بَخَّخَ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ يَبْدُخُ : نَارَةٌ، لُغَةٌ
خَمِيرِيَّةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ : يَبْدَخُ ؛ وَأَنْشَدَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَلِ يَبْدَخَا

جَرَتْ عَلَيْهَا الرَّجُحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْبَيْدَخُ : تَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا
الْأَمَمِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ^(٤) .

* ح - بَذَخَ ؛ لُغَةً فِي : يَبْذُخُ .

وقال الفَرَّاءُ : بَعِيرٌ يَبْذُخُ ، وَيَبْذُخُ ، وَبَذَاخٌ ^(٦) ،
إِذَا كَانَ هَدَارًا وَمُحِرَجًا شَقِيشَةً ^(٥) .

* * *

(ب ذ ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَذَخَ الرَّجُلُ بَذْلَةً ،
وَيَذْلَاخًا ، فَهُوَ مُبْذَخٌ وَيَذْلَاخٌ ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ : الْمُطْرِمُذُ ، وَالطَّرِمَاذُ ^(٨) .

* * *

(ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبَرْخُ ، بِالْفَتْحِ : النَّخْلُ
وَالزِّيَادَةُ ^(٩) .

وَالْبَيْدَخُ ، وَالْبَيْدَخُ ، وَالْمَيْدِخُ ، وَالْمَيْدِخُ : الْعَظِيمُ
الشَّانِ الْمُسَكَّبُ ، وَالْجَمْعُ : بَدْخَاءُ ، وَبَدْخَاءُ ؛
وَمُدْخَاءُ ، وَمُدْخَاءُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

بَدْخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُؤَكِّرُوا
يَبْقَى كَمَا يَبْقَى الطَّلِي الْأَجْرَبُ ^(١)

وَيُرْوَى : بَدْخَاءُ ، وَمُدْخَاءُ .

وَفُلَانٌ يَبْذُخُ ، وَيَبْذُخُ ، وَيَبْذُخُ ، وَيَبْذُخُ ؛
أَي : يَتَعَطَّمُ وَيَتَكَبَّرُ .

* * *

(ب ذ خ)

يُقَالُ : يَبْذُخُ ، بِكُمَرِ الْبَاءِ وَالذَّالِ ، مِثْلُ :
يَبْخُ ؛ قَالَ :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لَأَسَدٌ

فَيَبْذُخُ هَلْ تُنْكِرُ ذَلِكَ مَعَدٌ

وَالْبُذَاخِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ ؛ قَالَ رُؤَبَةُ :

طَارَ الْعَدُوِّيُّ كَأُخْشَايفِ الْبُرْمِ

بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُذَاخِيٍّ غَيْطَمٍ ^(٣)

(١) دبران الهذليين (١ : ١٨٤) .

(٢) وجاءت في اللسان (بدخ) بالذال المهملة ، وضبطت ضبط قلم « بالتحريك » ، وعلى هذا رواية البيت فيه .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٣٦) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٨) هذه الكلمة ساقطة من نص الجمهرة (٣ : ٣٠١) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٩) الجمهرة (١ : ٢٣٢) .

وقال اللَّيْثُ: الْبَرْخُ، بُلْغَةُ عُمَانَ: الرِّخِصُ،
يُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَارُهُمْ؟ فيقال: بَرْخٌ؛ أَيْ:
رِخِصٌ؛ قال العَجَّاجُ:

ولو أقولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا

لِمَا رَمَجِسَ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(١)

بَرَّخُوا: بَرَّكُوا، بالنَّبْطِيَّةِ؛ وقيل: جعلوا لنا
منه نَصِيبًا، وأصله بالفارسيَّة: بَرْخ، وهو بعض
الشيء. وقيل: بَرَّخُوا؛ أَيْ: اخضعوا؛ أَيْ:
لو قُلتَ لهم: صَلُّوا لِمَا رَمَجِسَ لَصَلُّوا.

* ح - الْبَرْخُ: الْقَهْرُ، وَدَقُّ الْعُنُقِ وَالظُّهْرُ.
وَالْبَرَيْخُ: الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ.

وَالْبَرْخُ: ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضُ النَّفْسِ بِالسَّيْفِ.

(ب ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْبَرْخُ: مَتَقَدُّ الْمَاءِ وَجَرَاهُ،
وهو الْإِرْدَبَّةُ.

* ح - بَرْخٌ: مَوْضِعٌ.

(ب ر ز خ)

بَرَّازُخُ الْإِيمَانُ: مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؛ وَقِيلَ:
مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ.

(ب ز خ)

الْبَزَخُ: الْخَرْفُ، بُلْغَةُ عُمَانَ.

وَبَزَخَ تَبَزَّيْحًا: اسْتَخَذَى؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
العَجَّاجِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

ولو أقولُ بَزَّخُوا لَبَزَّخُوا

لِمَا رَمَجِسَ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(٢)

* ح - بَزَّخَاءُ: فَرَسُ عَوْفِ بْنِ الْكَاهِنِ
السَّامِيِّ.

(ب ز م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أَبُو دُرَيْدٍ: بَزَخٌ، إِذَا تَكَبَّرَ.

(ب ط خ)

الْبَطْخُ، وَالْمَطْخُ: اللَّعَقُ.

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: بَاطِخُ الْمَاءِ، وَمَا طِخُ
الْمَاءِ.

(١) كَذَا ضَبَطَ قَلَمُ «بَكْرِ السَّيْنِ». وقد ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَهِيَ مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ضَبَطَ قَلَمُ «بِفَتْحِهَا».
(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤).
(٣) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ (رَقْمُ: ١، مِنْ هَذَا الصَّفْحَةِ).
(٤) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤). (٥) الْقَامُوسُ: «الْأَسْلَى»، وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ. (٦) الْجُمُورَةُ (٢: ٣٠٢).

* ح - رَجُلٌ بَطَّاحِيٌّ : صَنَمٌ .^(١)

وَأَبْلُ بَطَّخَةٌ ؛ وَرِجَالٌ ، كَذَلِكَ .^(٢)

* * *

(ب ل خ)

الْبَلَّخُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْبَلَّاحُ ؛ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ
السَّنْدِيَانُ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُقَطَّعُ مِنْهُ كُذَيْنَاتُ^(٣)
الْقَصَّارِينَ .

وَالْبَلَّخُ ، أَيْضًا : الطُّوْلُ .

وَبَلَّخٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْبَلَّخَاءُ . الْحَمَقَاءُ .

وَنِسْوَةٌ بِلَّاحٍ ، بِالكَسْرِ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ ؛

قَالَ :

سَقَى دِيَارَ نَحْرِدٍ بِبِلَّاحٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَسَادُ لَاخٍ

وَقَالَ السُّكْرِيُّ ، فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَقْفَرْتُ الْبَلَّخُ مِنْ عَيْلَانَ فَالرُّحْبُ

فَالْحَلِيَّاتُ فَالْحَبَابُورُ^(٤) فَالشَّعْبُ

الْبَلَّخُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ « بَلَّيْخٌ » ، وَهُوَ نَهْرٌ
بِالْحَزِيرَةِ ، وَيُقَالُ : بَلَّخٌ ، وَبَلَّخٌ ، وَأَبْلَخٌ ،
وَبَلَّيْخَاتٌ ، وَبَلَّيْخُ .

هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ .

* ح - الْبَلَّاحِيَّةُ : الْعِظَمِيَّةُ ؛ وَقِيلَ : الشَّرِيفَةُ .^(٥)

وَبَلَّخَانٌ : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْبُورَدَ .^(٦)

* * *

(ب و خ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحِمِيَّتُ *

وَالرَّوَايَةُ : « حَتَّى يَفِيْقَ » لَا غَيْرَ ، فَلَا يَكُونُ لَهُ
فِي الرَّجْزِ مُجَمَّةٌ .

* ح - أَبْخَتُ النَّارَ : أَطْفَأْتُهَا ؛ وَالْحَرْبَ :
سَكَنْتُهَا .

وَبَاخَ الْقَمُّ بُوُخًا : تَغَيَّرَ ، عَنِ الْقَوَاءِ .

* * *

(١) رَوَّيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَثْرَانِي » .

(٢) التَّاجُ ، وَاللَّسَانُ : « كَذَيْنَاتٌ » ، وَجَاءَتْ فِيهَا مَهْمَلَةٌ الشَّكْلُ . (٤) الدِّيَوَانُ (ص : ٣٨) .

(٥) رَوَّيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمَّةِ » . (٦) رَوَّيْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِمَحْرَكَةِ » .

(٧) الصَّحَاحُ (١ : ٣١٩) . (٨) وَهِيَ رَوَايَةُ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٢٦) .

فصل التاء

(ت خ خ)

التَّخَنُّنَةُ : اللُّكْنَةُ .

ورجلٌ تَخَنُّحٌ ، وَتَخَنُّحَانِيٌّ ؛ أَيْ : أَلْكَنُ ، وَهُوَ
نَحْوُ اللَّخْلَخَانِيِّ ، إِلَّا أَنْ «اللَّخْلَخَانِيَّ» : الْحَضِرِيَّ
الْمُتَجَهِّوْرَ الْمُتَشَبِّهَ بِالْأَعْرَابِ فِي كَلَامِهِ .

* ح - : التَّخُّ : عَصَاةُ السُّمَيْمِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ تَاخًا ؛ أَيْ : لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ .
وَأَتَمَّ الْعَجِينَ : حَمَّضَهُ .

وَتَخَّ تَخْ : زَجْرٌ لِلدَّجَاجِ .

* * *

(ت ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّرْخُ ، وَالرَّخُّ : الشَّرْطُ
الَّذِي ، وَهُوَ قَطْعُ صِفَارٍ فِي الْجِلْدِ .

يُقَالُ : أَرَخَّ شَرِطِي ، وَارْتَخَهُ ؛ مِثْلُ : جَذَبَ ،
وَجَبَذَ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنُوحًا ،
مِثْلُ : جَلَسَ جُلُوسًا ؛ وَتَنَخَّ تَنِيخًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَمِنْهُ أَشْتَقَاقُ «تَنُوحَ» ، بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّ قَبَائِلَ تَنُوحَ
أَجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنُوحُوا فِي مَوَاضِعِهِمْ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «تَنُوحَ»
فِي فِصْلِ التَّوْنِ ، وَمَوْضِعُهُ هَاهُنَا .

وَتَنَخَّ : بِالْكَسْرِ ، وَطَنَخَ ، إِذَا أَتَمَّ .

* ح - : تَاتَخَهُ فِي الْحَرْبِ ؛ أَيْ : ثَابَتَهُ .

وَأَتَنَخَهُ الدَّمُ : أَتَمَّهُ .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَاخَتِ الإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ
الرَّخْوُ ، وَتَاخَتْ ، وَيُشَدُّ عَلَى اللَّفْتَيْنِ قَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَمُرَّجَ لِحْمِهَا

بِالْفِي فَهِيَ تَنُوحُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

أَيْ : قَصَرَ صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى : قُصِرَ الصَّبُوحُ ؛

وَيُرْوَى : رُصِنَ الصَّبُوحُ ؛ أَيْ : أُقِيمَ لَهَا وَأُحْكِمَ
أَمْرُهَا .

* * *

(ت ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد: تَاخَهُ بِالْمَيْتِخَةِ، وَوَتَخَهُ بِالْمَيْتِخَةِ، وَمَتَخَهُ بِالْمَيْتِخَةِ، بِشَدِيدِ النَّاءِ، أَيْ: ضَرَبَهُ بِالْعَصَا. وَيُرْوَى بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ أَتَى بَابِي شَمِيلَةً، وَهُوَ سَكَرَانٌ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ وَالنَّعَالِ وَالْمَيْتِخَةِ .

وَرُوِيَ: أَتَى بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ بِمَلْدِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالنَّعْلِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْمَيْتِخَةِ .

وَرُوِيَ: تَخَرَجَ فِي يَدِهِ مَيْتِخَةٌ فِي طَرَفِهَا خُوصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قال بعضهم في « الْمَيْتِخَةِ »: إِنَّهَا مِنْ: تَاخَ يَتَوَخَّ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ الْوَاوُ، كَقَوْلِكَ: مِسْوَرَةٌ، وَمِمْوَحَةٌ، وَمِمْوَقَةٌ، وَلَكِنَّهَا مِنْ: طَيَّخَ الْعَذَابُ، إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ، وَدَيَّخَهُ، إِذَا ذَلَّلَهُ، لِأَنَّ النَّاءَ أَخْتُ الطَّاءِ وَالذَّالِ، كَمَا أَشْتَقُّ سَيَّوِيَهُ قَوْلُهُمْ: جَمَلٌ تَرَبَّوْتُ، مِنْ « التَّدْرِيبِ » .

وقيل: الْمَيْتِخَةُ، وَالْمَيْتِخَةُ، وَالْمَيْتِخَةُ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ لِحَرِيدِ النَّخْلِ، وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وقيل: الْحَدِيثُ: مَيْتِخَةٌ، مِثْلُ: سِكِينَةٌ، وَاللُّغَاتُ ثَلَاثٌ .

فصل الثاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ: تَلَخَ الْبَقْرُ تَلَخًا، إِذَا رَمَى خَنَاهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، عِنْدَ أَكْلِهِ الرُّطْبَ .
وَيَلَخَ، بِكَسْرِ اللَّامِ، يَلَخُّ تَلَخًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا تَلَطَّحَ .
وَتَلَخْتُهُ تَلَخًا، إِذَا لَطَخْتَهُ .

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبِخُ: إِجَالَتُكَ الْكِعَابِ فِي الْقِمَارِ، وَالْجَبِخُ، مِثْلُهُ، وَأَنْشَدَ لِحَاتِمٍ:
فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسْبِطٍ
فَأَجَبَخِ الْخَيْلَ مِثْلَ جَبِخِ الْكِعَابِ^(١)

وَالْأَجْبَاحُ، فِي قَوْلِ طَرْفَةِ يَهُجُو عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ:

أَبَا الْجُرَاقِ تَرْجُو أَنْ تَذِينَ لَكُمْ

يَا بْنَ الشَّدِيخِ ضِبَاعُ بْنُ أَجْبَاحٍ:

الْمَجَارَةُ، وَالشَّدِيخُ: الْمَشْدُوحُ.

* ح - الْأَجْبَاحُ: أَمْكِنَةٌ فِيهَا نَجَلٌ.

* * *

(ج خ خ)

جَخَّ، بِالْفَتْحِ: كَلِمَةٌ تُوضَعُ مَوْضِعَ «يَخَّ»،
و«يَذَخَّ»، وَتُكْرَرُ، وَيُنْبِئُ مِنْهَا الْفِعْلُ.

وَجَخَّ الرَّجُلُ، إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.
وَجَخَّ، أَيْضًا، إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ وَفَتَحَ عَصْدِيه
فِي السُّجُودِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ. وَمَنْ رَوَى: «إِذَا
صَلَّى جَخَّ»، فَعَنَاهُ: تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.
وَجَخَّ جَارِيَتَهُ، إِذَا مَسَحَهَا.

وَجَخَّ بِرِجْلِهِ، وَخَجَّ بِهَا، وَجَخَّ بِهَا، وَنَجَّ بِهَا،
عَلَى الْقَلْبِ، إِذَا نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ.

وَالْجَخْجَخَةُ: أَنْ يَهْمَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَكُونُ
لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

وَجَخَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا كَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ.

وَالْجَخْجَخَةُ: صَوْتُ تَكْسُرِ الْمَاءِ.

وَالْجَخْجَخَةُ: الصَّبَاحُ وَالنِّدَاءُ.

وَتَجَخَّجَعَ اللَّيْلُ، إِذَا تَرَاكَتْ ظِلْمَتُهُ
وَأَشْتَدَّتْ؛ قَالَ:

لِمَنْ خَيَالُ زَارِنَا مِنْ مَيْدَحَا

طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَعَا

وَجَخَّجَعَ، إِذَا قَالَ: جَخَّ جَخَّ؛ كَمَا تَقُولُ:

بَجَخَّ، مِنْ: يَخَّ يَخَّ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِ الشَّيْءِ.

وَجَخَّجَعَ: دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ، وَسَوَادِهِ.

* ح - الْجَخَّ: الْهَلْبَاجَةُ الْوُخْمُ النَّقِيلُ^(٢).

وَتَجَخَّجَعَ، أَيْ: أَسْتَرْنَى.

* * *

(ج ل خ)

أَجْلَخَ الشَّيْخُ، إِذَا ضَعُفَ وَفَتَرَ عِظَامَهُ
وَأَعْضَاؤَهُ.

وَقِيلَ: أَجْلَخَ: سَقَطَ فَلَا يَنْبِئُ وَلَا يَتَحَرَّكُ؛
قَالَ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَأَطْلَخَا^(٣)

(١) ليس في ديوان طرفة. (٢) فوقها في: s: «ما»؛ أي: بكسر ثانيه وإسكانه، وهما واردان.

* واطلخ ما منه ونلخ *

(٣) اللسان:

وَيُقَالُ : أَجْلَخَ ، وَجَجَخَ ، وَجَجَنِي ، إِذَا
فَتَحَ عَضُدِيهِ فِي السُّجُودِ .

وَجَلَاخَ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — أَبْنُ الْأَعْرَابِي : قَالَ بَعْضُ صِيبِيَّانِ
الْعَرَبِ : لَا أَحْسِنُ اللَّعِبَ ، إِلَّا جَلِخُ جِلْبَ ؛ أَوْ
أَكُلُ لِنَفْحَةٍ ، بِيَضَاءٍ مُضْلَحَةٍ ، فِي صِغْوَةِ مَقْدَحَةٍ .
قِيلَ : مَا هَذِهِ اللَّعْبَةُ ؟ قَالَ : الشَّغَرِيَّةُ .

وَالْجَلَخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ .

وَجَلَخَ بَطْنَهُ ؛ أَيْ : سَجَّجَهُ .

وَجَلَخَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالْجَلَخُ : الْمَدُّ .

وَجَلَاخَهُ بِالسَّيْفِ : بَضْعٌ مِنْ لَحْمَةٍ بَضْعَةً .

وَجُلَايَخُ^(١) : وَادٍ بِهَا مَاءٌ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ .

وَالْإِجْلِيخَاءُ : التَّقْبُضُ وَالْبُرُوكُ^(٢) .

* * *

(ج م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَظْمَعِيُّ : الْجَمَخُ ، وَالْجَفَخُ : الْكِبَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَخُ : الْفَخْرُ ؛ رَجُلٌ جَامَخٌ ،
وَقَوْمٌ جَمَخٌ .

وَالْمَجَاخَةُ : الْمَقَاخِرَةُ .

* * *

(ج ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُنْبُخُ ، مِثَالُ « قُنْدُ » :

الضَّحْمُ ، بِلُغَةٍ مُضَرَّ .

وَالْقَمَلَةُ الضَّحْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

وَعِزُّ جُنْبُخٍ ؛ قَالَ :

* وَالْحَسَبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جُنْبُخٍ * .

أَبْنُ السَّكَيْتِ : الْجُنْبُخُ : الطَّوِيلُ ؛ وَأَنشَدَ :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ مَخْنُجِخٍ^(٣)

وَالْجُنْبُخُ : الْعَالِي ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَنَّمِي إِلَى مَقَامٍ عِزٍّ جُنْبُخٍ^(٤) *

* * *

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بضم أولها وكسر اللام » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيد ما صاحب القاموس تنظيرا

« كساكن » : جمع مسكن . ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) اللسان : « جنح جنح » .

(٢) عبارة القاموس ، وشرحه : « جلنخى : تقوض وبرك » .

(٤) المشطور للعجاج ، كما في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(ج ن دخ)

* ح - الْجُنْدَخُ^(١) : الضَّحْمُ مِنَ الْجَرَادِ .

* * *

(ج و خ)

شَمِرٌ : جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي تَجْوِيخًا ، إِذَا كَسَرَ
جَنَبَيْهِ .

وَيُقَالُ : تَجَوَّخَتْ قَرَحَتُهُ ، إِذَا أَنْفَجَرَتْ
بِالْمِذَّةِ .

* ح - الْجَوْخَةُ^(٢) : الْحُفْرَةُ .

وَجَوْخُهُ : صَرَعُهُ .

وَجَوْخَاءُ ، وَجَوْخِي^(٣) : مَوْضِعٌ قُرْبَ زُبَالَةٍ .

وَجَوْخِي^(٣) ، أَيْضًا : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ .

وَجَوْخِي^(٣) ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَخَوُخٌ : إِذْرِيْسُ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ؛
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَخَوُخٌ .

* * *

(خ و خ)

الْخَوَّخَاءُ ، وَالْمَوَّهَاءُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ ؛
وَضَرَبَ مِنَ النَّيَابِ أَخْضَرُ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ
- حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - الْخَوَّخَةَ .

وَخَاخٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : رَوْضَةُ خَاخٍ ،
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، حَيْثُ وُجِدَتْ أُمُّ سَارَةَ ، زَوْجُ
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبٍ .

وَخَاخٌ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ .

* ح - أَخَاخُ الْعُشْبِ إِخَاخَةٌ ، إِذَا خَفِيَ
وَقُلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح - الدَّبَاخُ^(٤) : لَعِبَةٌ .

* * *

(د خ خ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّخُّ ، بِالْفَتْحِ : الدَّخَانُ ؛
مِثْلُ : الدَّخُّ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الدَّخَادِيخُ ، بِالضَّمِّ : مَا خُوذُ
مِنْ «الدَّخْدَخَةِ» ، وَهِيَ تَقَارِبُ الْخَطْوِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالبدارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم والقصر ، وقد يفتح » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٩٣) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقفذ » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزمان » .

وَتَدَخَّخَ الشَّيْءُ ^(١) ، إِذَا اخْتَلَطَ ظِلَامُهُ .

وَالدَّخْدَاخُ : دُوبِيَّةٌ صَفْرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

وَمَرَّ مُدَخِّدًا ؛ أَيْ : مُسْرِعًا .

وَتَدَخَّخَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَدَخْدَاخٌ ، أَبُو الْجُلَاخِ ، أَخُو بَشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

وَيَدَّاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ : مِنْ تَلَامِيذَةِ مَالِكٍ

ابْنِ أَنَسٍ .

* ح - الدَّخْخُ : سَوَادٌ وَكَدُورَةٌ ^(٣) .

وَيُقَالُ : دَخَّخَ عَنَى الدَّخَانَ ؛ أَيْ : كَفَّهُ .

* * *

(دلخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّخْخُ ، بِالتَّخْرِيكِ : السَّمَنُ ؛

يُقَالُ ، دَلِخَتْ يَدَلْخُ ، فَهُوَ دَالِخٌ ؛ وَدَلُوخٌ ؛

وَأَنشَدَ لَأَبِي دَاوُدَ التَّغْلِبِيِّ :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَ بِهِ التَّنَخُّ ^(٤)

فَقُلْتُ الَّتِي لَا يَأْتِي تَقُومُ مِنَ الدَّخِّ ^(٥)

وَأَيْلُ دُخٍّ ، وَدَوَالِخُ .

وَرَجُلٌ دَالِخٌ ؛ أَيْ : مُخْصَبٌ ؛ وَقَوْمٌ دَالِحُونَ .

وَأَمْرَأَةٌ دُلْخَةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٍ ؛ أَيْ : مَجْزَاءٌ .

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَلَاخٌ ^(٦) ، بِالْفَتْحِ ؛ وَنِسْوَةٌ دِلَاخٌ ^(٧) ؛

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَسْقَى دِيَارَ نُحْرِدٍ دِلَاخَ

يَمِيشِينَ هَوْنًا مِشِيَةَ الْإِرَاخِ

وَيُرْوَى :

أَسْقَى دِيَارَ نُحْرِدٍ بِلَاخَ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَسَادِ دِلَاخَ ^(٨)

قَالَ : بِلَاخَ : ذَوَاتُ أَنْجَازٍ .

* ح - الدَّلُوخُ مِنَ الدَّخْلِ : الْكَثِيرَةُ الْجَمِيلُ ^(٩) .

* * *

(دمخ)

الدَّخْخُ : الشَّدْخُ ؛ يُقَالُ : دَخَخَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ .

وَالدَّمَاحُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ يَتَجَدَّدُ .

* ح - دَخَخَ : ارْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ دَاخٌ : لَاهِائٌ وَلَا بَارِدٌ .

وَالدَّمَاحُ : لُغْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(١) شرح القاموس ، في المستدرِك : « الليل » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٤) اللسان : « تسائلنا » .

(٥) كذا ، وعبرة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) انظر الحاشية (رقم : ٦) من هذه الصفحة .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(١) شرح القاموس ، في المستدرِك : « الليل » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بحركة » .

(٥) اللسان : « الذى ... يقوم » .

(٧) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(د ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث . وَغَيْرُهُ : دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ وَذَلَّ ؛ قَالَ الْمَجَاجُ :

وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا ^(١)

وَلَوْ أَقُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا ^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ

فِي بَيْتِهِ .

والتدنيخ في البطيخة : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيَخْرُجَ بَعْضُهَا .

وَرَجُلٌ مُدْنَخُ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتِفَاعٌ ^(٣) وَانْخِفَاضٌ .

يُقَالُ : دَنَخْتُ ذِفْرَاهُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتْ الذَّفَرَى خَلْفَ الْخَشُشَاوِينَ .

الدَّخَانُ بِالْجَمَلِ : التَّنَاقُلُ بِهِ فِي الْمَشَى .

* * *

(ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : دَنَفَخَ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ابْتَدَلَتْهَا الْعَامَّةُ ، وَهُوَ الضَّخَمُ ^(١) .

* ح - دَنَفَخَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(د و خ)

لَيْلٌ دَانَخٌ : مُظْلِمٌ .

* * *

فصل الذال

(ذ ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الذَّوْذُخُ ، مِثَالُ : « الْكَوَكَبُ » : الْعِدْيُوتُ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالذَّوْذُخُ : الْعَيْنُ ، أَيْضًا .

* ح - الذَّخْدَاخُ : الَّذِي يُنْقَبُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالذَّخْدَخَانُ : ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعَرَّبِ .

وَذَاذِيخٌ : قَرْيَةٌ قَرَبَ مَرْمِينِ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبِ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَنَخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « بَرَخُوا لَبَرَخُوا » . وهي الرواية فياسبق (ص : ١٣٣) وتحتها في : « أَيْ : اخضَعُوا » .

(٣) قَبْدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيدًا « كَحَدَّثَ » ، اسم فاعل من التَّحْدِيثِ . (٤) الجهرة (٣ : ٢٣١) .

(ذ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّمْعُ ، ^(١) وَالذَّمْخُ : تَمَرُ الشَّجَرِ . ^(٢)

* * *

(ذ ي خ)

ذَنْجُ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَلَّلَهُ .

وَذِيحَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

وَالْمَذِيحَةُ : ^(٣) الذَّنَابُ ، بِلِسَانِ خَوْلَانَ ، مِنْ الْيَمَنِ .

وَالذَّيْخُ ، بِالْكَسْرِ : الْيَكْبُرُ .

وَالذَّيْخُ : الْقِنَاقُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ ؛ وَالْجَمْعُ : ذِيحَةٌ ، مِثْلُ : دِيكَ وَدِيكَةٌ هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ الْعَدْبِيِّ ^(٤) ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَالْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ أَهْلُ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَالْقَصِيحُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٥) .

* ح - الذَّمْخُ : الذَّنْبُ ، وَالرَّجُلُ الْجَرِيُّ ^(٦) ،
وَالْفَرَسُ ، وَالْحَصَانُ ، وَكَوْكَبٌ أَحْمَرُ .

وَأَذَاخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ .

* * *

فصل الراء

(ر ب خ)

رَبِحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَرْبُحُ رَبَاحًا ،
إِذَا غَنِيَتْ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْمَةِ ؛ مِثْلُ : رَبِحَتْ ،
بِالْفَتْحِ .

وَرَبِحَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ ، أَيْضًا ، وَأَرَبِحَتْ ،
إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ .

وَأَرَبَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرَبَحَ الرَّمْلُ ، إِذَا تَكَانَفَ .

وَأَرَبَحَ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا .

وَرَجُلٌ رَبِيحٌ : صَخْنٌ ؛ قَالَ :

وَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِفَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعْتُ السَّوِيلِيَّ وَكُورًا رَبِيحًا

عَلَى بَايِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا

(١) كَذَا ضُبِطَتْ ضَبِطَ قَلَمُ «بِكسرةفتح» ، وعبارة القاموس : «محركة» ، وكنب» . (٢) القاموس : «شجرة» .

(٣) التهذيب (٧ : ٥٣٣) .

(٤) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسبة» .

(٥) القاموس ، وشرحه : «الذنب الجري» .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢١) .

وقال الجوهري : الرِّبْخُ من الرِّجَال : العَظِيمُ^(١)
المُسْتَرْخِي ؛ والصواب : « من الرِّحَال » ، بالخاء
المهملة ، ولولا ذِكْرُه « المسترخي » لَحِيلَ على
تصحيح النَّاسِخ .

* ح - رَآخٍ : موضعٌ بَنَجْد .

(ر ت خ)

جِلْدُ أَرْنَخٍ ؛ أَى : يَابِسٌ .

وَالرَّيْخُ ، وَالرَّيْخُ : قَطْعٌ صَغِيرٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً ،
وَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْجَسَامُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْنَخٌ ،
بِالْأَلْفِ .

وَقَدَرَادُ رَئِخٍ ، بِكسر الناء : هُوَ الَّذِي شَقَّ
أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ .

وَرَيْخٌ بِالْمَكَانِ رُتُوخًا ؛ مِثْلُ : تَنْخَ تَنْوُخًا ؛
أَى : أَقَامَ بِهِ .

* ح - الرَّيْحَةُ^(٢) : الرَّدْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ .

وَرَيَحْتُ مِنَ الشَّيْءِ : تَحَلَّفْتُ عَنْهُ .

(ر خ خ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ رَخَاءٍ : رِيحُوه لِيَنَّةٍ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : الرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتَفَخِّةُ
الَّتِي تَكْثُرُ تَحْتَ الْوَطءِ ؛ وَجَمْعُهَا : الرَّخَائِيُّ ؛
وَالنَّفَخَاءُ ، مِثْلُهَا ؛ وَجَمْعُهَا : النَّفَائِيُّ .

وقال ابْنُ سُمَيْلٍ : رَخَاءُ الْأَرْضِ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا
وَلَا نَ لَا يَضُرُّكَ ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

وَرَخَّهْ ؛ أَى : وَطَّئَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّسَهُ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَّهْ

نِعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

أَى : وَطَّئَهُ فَأَرْخَاهُ . وَرُؤَافٍ : مَوْضِعٌ .

وَالرَّخُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدَوَاتِ لُعْبَةِ الشَّطْرَنْجِ ،
فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ ؛ وَاجْتَمَعَ رِيخَةٌ ، مِثَالُ : « قِرْدَةٌ » .

وَأَرَخَ إِرْخَاخًا ، وَأَلَخَ إِلْخَاخًا ، إِذَا بَالَغَ
فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّمَا كَانَ .

وَأَرَنَخَ الْعَجِينُ أَرْنِخَاخًا ، إِذَا اسْتَرْخَى .

وَأَرَنَخَ رَأْيَهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ .

وَسَكَرَانُ مَرْتِخٌ ، وَمُلْتَخٌ .

* ح - طِينٌ رَخِيخٌ ، وَرَخْرَاحٌ : رَقِيقٌ .

وَرُخَانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوَ .

وَرُخٌ : رُبْعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ .

وَالرُّخُ : طَائِرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ الْكَرْكَدَنَ ، فَيَا يُقَالُ .

وَرَخَّةٌ : مَوْضِعٌ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(١) الصحاح (١: ٤٣١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَرَمَان » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْخُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّدْخُ .

وَالرَّدْخُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّدْغُ ، لُغَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ .

(ر س خ)

رَسَخَ الْفَيْدِرُ رُسُوخًا : نَسَّ مَأْوَهُ وَنَضَبَ
فَلَذَّهَبَ .

وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا ، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ
الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرَيَانِ .

وَأَرَسَخْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتُهُ .

(ر ص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الْأَزْهَرَى : رَصَخَ فِي الْأَمْرِ ، وَرَسَخَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .^(١)

(ر ض خ)

الرَّضِيخَةُ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ .

وَالرَّضْخُ مِنَ الْخَبَرِ : مَا تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَقِيقُهُ ،
يُقَالُ : هُمْ يَتَرَضَّخُونَ الْخَبَرَ .

وَرَضَخَ فَلَانٌ شَيْئًا ، إِذَا أَعْطَى وَهَوَّكَارَهُ ؛
وَقَدْ رَضَخْنَا مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَيْ : أَصَبْنَا .

وقال الْمُبَرِّدُ : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرَضِخُ لُكْنَةً

عَجِيبَةً ، إِذَا نَشَأَ مَعَ الْعَجَمِ صَغِيرًا ثُمَّ صَارَ مَعَ
الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجَمِ فِي الْأَفْظَانِ مِنَ
الْأَفْظَاهِمِ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانَهُ عَلَى غَيْرِهَا وَلَوْ اجْتَهَدَ .

قال : وَكَانَ صُهَيْبٌ يَرَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُ سُبِّي وَهُوَ صَغِيرٌ سَبَنَهُ الرُّومُ فَبَقِيَ
لُكْنَةً فِي لِسَانِهِ ؛ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ
يَرَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شِعْرِهِ ، وَكَانَ
سَلْمَانٌ يَرَضِخُ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً .

* ح - رَضَخَ بِهِ الْأَرْضَ ؛ أَيْ : جَلَدَهَا بِهَا .

ويقال : دَلَّ رَضَخْتُ تَبُوءُكُمْ ؟ وَذَلِكَ إِذَا
أَخَذْتُ فِي النَّطَاحِ .

(رفخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عِشٌّ رَافِخٌ ؛ أَيْ :

(٢)

رَافِخٌ .

(٣)

* ح - الرُّفُوخُ : الدَّوَاهِي .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢١٢) .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ١٣٧) .

(٣) وقيد بها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(رمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال اللَّيْثُ : الرَّيْحُ : اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ
الْمُجْتَمِعِ .

وَالرَّيْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ الرَّيْحِ ^(١) .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى مِثَالِ «عَبْثَةٍ» : الْبَلْحُ ، وَالْجَمْعُ : رَيْحٌ ،
وهو السَّيْدَى والسَّيِّ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
السَّيَابُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ وَادِي الْقَرَى ، وَالْخِلَالُ ،
بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالرَّيْحُ ، بِلُغَةِ
طَبِئٍ .

وَأَرْغَمَتِ النَّخْلَةَ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ يَتِيمَانَ
الطَّائِي :

* نَحْتُ أَفَانِينَ وَدَى مَرْمِيخٍ ^(٢) *

وَأَرْغَمَ الرَّجُلُ : لَانَ وَذَلَّ .

وَنَعَامَةٌ رَائِحٌ ، إِذَا حَضَنَتْ بَيْضَهَا .

* ح - رَغَمَتِ الشَّابَةُ ^(٤) ، إِذَا أَخَذَتْ فِي السَّنِّ ،
وَإِذَا أَتَقَّتْ ، أَيْضًا ^(٥) .

* * *

(رنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : رَنَخَ ، إِذَا فَتَرَ .

وَالرَّائِخُ : الْفَاتِرُ .

وَرَنَخَ فُلَانٌ فُلَانًا تَرْيِيحًا ، إِذَا ذَلَّهِ .

وَالرَّيْخُ : التَّشْبِثُ بِالشَّيْءِ .

* * *

(روخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وفى التَّوَادِرِ : يُقَالُ تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا
فِيهِ ، أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

* * *

(رى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الْأَزْهَرَى : رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخًا ، إِذَا

أَسْتَرْخَى ^(٦) .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَاخَ يَرِيخُ ، إِذَا تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ نَخْدَيْهِ وَأَنْفَرَجَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى صَمِّهِمَا ،

وَأَشَدُّ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

(١) كَذَا ضَبَطَ قَلَمٌ «بِكسر قفتح» . وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : «وبسرة» ؛ أَيْ : بِالضَّم .

(٣) فوئها في : ر : «وسط» ، وكتب إلى جانبها «ما» ؛ أَيْ : رَوَايَةُ أُخْرَى .

(٤) كَذَا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : «أرغمت الدابة» .

(٥) رجاء في : ر ، بعد هذا : «أرغ الرجل : لَانَ وَذَلَّ» ؛ وقد مر هذا المعنى . (٦) تهذيب اللغة (٨ : ٥٣٩) :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيخِ رَانِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِإِنِحَا

* بَاتَ يُبَايِسُ قُلُوصًا مَخَانِحًا *

وهكذا وجدته في رَجَزٍ مَنظُورٍ، وقراءته

في رَجَزٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ، بخط الشُّكْرِيِّ:

« كَالْفَرِيخِ »، بفتح الفاء، والجيم، فيروى لمنظور،
ولأبي محمد^(١).

والتَّزْيِيجُ: التَّوْهِينُ.

وَيُسَمَّى الْعَظِيمُ الْمَشُّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ

الْقَرْنِ: مُرِيخُ الْقَرْنِ^(٢).

وقال أبو خَيْرٍ: هُوَ الْمُرِيخُ، عَلَى «فَعِيلٍ»،

وَالْمُرِيخُ، بِالْجِيمِ، أَيْضًا، وَيُجْمَعَانِ: أَمْرِيخَةٌ،
وَأَمْرِيجَةٌ.

حَكَاهُ لَهُ أَبُو تُرَابٍ فِي كِتَابِ «الْأَعْيَابِ».

وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رَيَّحُوهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَوْ قَعِيهَا يَرِيخُ الْمُرِيخُ^(٣) *

وقال أبو حَزَامٍ الْمُكَلِّي:

وَبَدَكَ مُفْشِي رِيحَتْ مِنْهُ.

تَوُورٍ أَضْ رِيْدَ تَوُورٍ عُوطِ

وقال اللَّيْثُ الْمُرِّيخُ: الْمُرْدَ أَرْسَنَجٌ، كَذَا ذَكَرَهُ

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ.

* ح - رِيخٌ، مَوْضِعٌ بِحُرَّاسَانَ.^(٤)

فصل الزاي

(زخ خ)

الزَّخَّةُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمِزْخَةُ، بِالْكَسْرِ، عَنْ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِرَاةُ.

وقال اللَّيْثُ: الْمِزْخَةُ، بِالْفَتْحِ: فَرْجُ الْمِرَاةِ.

وَزَخَّ يَبْزُلُهُ، وَصَحَّ بِهِ، إِذَا رَمَاهُ مُمْتَدًّا.

وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ

يَزُخُّ بِنَفْسِهِ أَى: يَذِثُ.

وَالزُّخُّ، وَالزُّخُّ: السَّيْرُ الْعَنِيفُ.

وَحَادٍ مَزَخٌ، وَمَنْخٌ، قَالَ:

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مَزَخًا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخًا

وَزَخَزَخَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ، إِذَا جَامَعَهَا، يُقَالُ:

بَاتَ يُزَخَزِخُهَا.

وَأَمْرَاةٌ زَخَاخَةٌ: تَزُخُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

(١) وهي رواية ثعلب في مجالسه (ص: ١٨٥) قال: «وأشبه أبو العباس لأبي محمد الحداد».

(٢) وفيها صاحب القاموس تظنرا «كظلم»، على بناء اسم المفعول من «التعظيم».

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ١٤). (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(زرخ)

* ح - الزُّرْخُ : الزُّجْ بِالرَّخِ^(١) .

* * *

(زرنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال سِمْرٌ : الزُّرْنِخُ ، بالكسر ، ويُقال له :
الزُّرْنِيقُ ، وكلاهما مُعَرَّبٌ ، وهو حجرٌ معروفٌ ،
منه أَبْيَضٌ ، ومنه أَصْفَرٌ ، ومنه أَحْمَرٌ .

* ح - زُرْنِخٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ^(٢) .

* * *

(زلخ)

زَلَحَتْ الإِبِلُ ، بالكسر ، تَزْنُحُ زَلْحًا ،
بالتحريك ، إِذَا سَمِنَتْ .

وزَلَحَهُ بِالرَّخِ زَلْحًا ، مِثْلُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا ،
إِذَا زَجَّهُ زَجًّا لَا طَعْنًا .

وَالزَّلْحَانُ ، وَالزَّلْحَانُ^(٣) ، فِي الْمَشْيِ : التَّغْدُمُ
فِي الْمَرْقَةِ .

وزَلِيخًا : اسْمُ صَاحِبَةِ يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .
وَمَكَانُ زَلِيخُ ، بِكسر اللام : مَرِلُّ زَلَقٍ ،
مِثْلُ : « زَلَخ » ، بُسْكُونَهَا .

وَالزُّلْحَةُ ، مِثَالُ « الْقُبْرَةِ » : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ
فَيَجْسُو وَيَقْلُظُ حَتَّى لَا يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ مِنْ
شِدَّتِهِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ غَوَرَتْ بَنَ الْحَارِثِ
الْحَارِثِيُّ أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ^(٤) بِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّ مِنْ غِمْدِهِ ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ . قَالَ : فَأَنْكَبُ
لِوَجْهِهِ مِنْ زُلْحَةٍ زُلْحَاهُمَا كَيْفِيَّةً وَنَدَرَ سَيْفُهُ » .
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَانَ ظَهْرِي أَخَذَنِي زُلْحَةً

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَحَةِ

وَرَوَى أَنَّ أُمَّ الْهَيْمِ الْأَعْرَابِيَّةَ أَعْتَلَتْ ، فَزَارَهَا
أَبُو عَيْدَةَ ، وَقَالَ لَهَا : عَمَّ كَانَتْ عَلْتُكِ ؟ فَقَالَتْ :
كُنْتُ وَحْمِي لِلدَّكَةِ^(٥) ، فَشَهِدْتُ مَادِبَةً ، فَأَكَلْتُ
جُجُوبَةً ، مِنْ صَفِيفِ هِلَعَةٍ ، فَأَعْتَرَتْني مِنْ ذَلِكَ
زُلْحَةٌ ؛ قُلْنَا لَهَا : مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْمِ ؟ فَقَالَتْ :

أَوِ اللَّيْلِ كَلَامَانِ ؟

زَلَخَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : مَلَسَهُ .

* * *

(١) مما انقرد به الصناني .

(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلام من شرق النيل » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتحريك » . وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « بالفتح » ، وقال : « ويحرك » .

(٤) فوقها في : « ما » ؛ أَيْ : بضم ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٥) وكذا في اللسان (ردك) ؛ أَيْ : كنت مشبهة للودك ، وهو الدسم . وفي اللسان (زلخ) : « سدكة » ، تحريف .

(زمخ)

العُقْبَةُ الزَّمُوحُ : البَعِيدَةُ .

أَبُو زَيْدٍ : عُقْبَةُ زَمُوحٌ وَحُجُونٌ : شَدِيدَةٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ : زَمُوحٌ وَبَزُوحٌ ؛ أَيْ : عَسْرَةٌ نَكْدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، اسْمُهُ مُعِيَّةٌ :

أَبَتْ لِي عِزَّةً بَزَى زَمُوحٌ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَسْدُوحُ

وَيُرَوَى : بَزُوحٌ ، وَبَدُوحٌ .

وَزَخٌ بَأْنِفُهُ ، وَشَمَخٌ ؛ أَيْ : تَكَبَّرَ .

* ح - يَكَلُّ زَايَخٌ : وَافِرٌ .

وَنَوَى زَمَخٌ ^(١) ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَزَمِيخٌ ^(٢) : كُورَةٌ مِنْ يَهْيَقٍ .

* * *

(زنخ)

زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوحًا ، وَزَنَخَ زُنُوحًا ، إِذَا شَبَّتَ بِمَنْ عَلِقَ بِهِ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي دَارَةَ التَّغْلَبِيِّ :

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ زَانِخٌ فِي خِيَابِهَا

زُنُوحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيمُ إِنْ زَنَخَ

وَيُرَوَى : زُنُوحٌ ... إِذَا رَتَنَخَ .

وَالرَّتْنَخُ : التَّفْتِخُ فِي السَّكَّامِ ، وَرَفَعَ الرَّجُلُ

نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

* ح - زَنَخَ السَّخْلُ ^(٣) ، إِذَا كَانَ يَرْتَضِعُ ثُمَّ

رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ غَضِيضٍ أَوْ يُنْسُ حَلْقَهُ ؛

عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(زى خ)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ سَمِرٌ : زَاخَ الرَّجُلُ وَزَاخَ ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ ،

أَيْ : تَنَحَّى ؛ وَيُرَوَّى بِذَتْ لَيْبِدٍ :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْالُهُ

زَاخَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ ^(٤)

بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ .

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ جَحْشٍ :

ثُمَّتَ زَاخَتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ

فِي مَطْنٍ سَهْلٍ الْمُنَاخُ دَهْمٌ

وَزَاخَ الرَّجُلُ يَزِيخُ ، أَيْضًا : إِذَا جَارَ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالمباواة «محركة» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقيط» ، وعليه عبارة معجم البلدان ،

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح» .

(٤) ديوان لبيد (ص : ١٩٤) : «زل» . وفيه : «ويروى : زاح عن ، وزاخ عن» .

وَأَزَاخ ؛ أَى : تَحَى ؛ وَحِيكى عَنْ أَعْرَابِيّ
مَنْ قَيْسُ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ
مَوْضِعِهِمْ ؛ أَى : تَحَوُّهُمْ .

* ح — تَزَجَّجَ ؛ أَى : تَزَيَّلَ .

فصل السنين

(س ب خ)

تَسْبِيخُ الْعُرُوقِ : سُكُونُهَا مِنْ ضَرْبَانِ وَالْمِ فِيهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ ، وَإِسَاعَةِ الرِّيقِ .
* ح — سَبَخْتُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدْتُ فِيهَا .
وَأَسْبَخْتُ الْأَرْضُ : صَارَتْ سَبَخَةً .
(١) وَالسَّبَخَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ :
فَرَقْدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ .

وَالسَّبَخَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي « السَّبَخَةِ » ؛
عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(س خ خ)

يُقَالُ : سَخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ ؛ أَى : اخْفَرَ .

وَسَخَّ فِي الْأَرْضِ ، وَرُخَّ فِي الْحَفْرِ ، وَالْإِمْتَانُ ،
فِي السَّيْرِ ، جَمِيعًا .

وَالسَّخَاءُ ، وَالرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ .

وَالسَّخَايِخُ ، فِي قَوْلِ الْقُطَّاعِيِّ :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَايِخِ مِنْ مُنِيمٍ

وَجَادَ الْعَيْنَ وَأَفْتَرَسَ الْغِمَارَ (٢) :

الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ .

* ح — سَخَّخَ : مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ
مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

(س د خ)

* ح — اُسْدَخَ : اِنْبَسَطَ .

(س ر ب خ)

يُقَالُ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْرَجًا ، وَمُسْنِجًا ؛
أَى : ظَلَلْتُ أَمَشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

وَالْمُسْرَجُ : الْبَعِيدَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ
أَبُو دَوَادَ :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَجٍ مَرْدُونٍ

(١) وَبِقِدَامِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ « مَحْرُكَةٌ » ، وَمِثْلُهَا عِبْرَةُ مَعِجَمِ الْبُلْدَانِ . (٢) الْدِيَوَانُ (ص : ٦١) .

(٣) وَبِقِدَامِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقَالِيماً « كَسَابٌ » . وَقَالَ صَاحِبُ مَعِجَمِ الْبُلْدَانِ : « يَفْتَحُ أَرْلَهُ وَخَاءً مَكْرَةً » .

المردون : المنسوج بالسراب ؛ والردن :
الغزل ؛ والردن ، بالتحريرك : المغزول .
* ح — مهمه سرباخ^(١) : واسع .
وسربج ؛ أى : مشى مشياً رويداً .

* * *

(س ردخ)

* ح — السردوخ^(٢) : التمر يصب عليه المرق .

* * *

(س ل خ)

الأسلخ ، فى بعض اللغات : الأصلح ؛
وفى بعضها : الأصم ؛ قال :

* حَيْتِ يَابِتَ الشَّيْخُ الْأَسْلَخُ *

والسَّالِخُ : جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ ،
وكذلك الظلم إذا أصاب ريشه داء ، والنبات
إذا سلخ ثم عاد أخضر كله ، فهو سالخ ، من
الجمض وغيره .

والسَّليخة : شئ من العطر كأنه قشر منسليخ
ذو شعب .

وسليخة البان : دهن ثمره قبل أن يربب
بأنفويه الطيب ، فإذا رُبب ثمره بالمسك والطيب
ثم اعتصر ، فهو مَشْشُوشٌ ، وقد نشّ نَشّاً ؛ أى :
أخلط الدهن بروائح الطيب .

واسلخ الرجل أسلخاً ، إذا اضطجع ؛ قال :

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبَى فاسْلَخَا *

وسليخ مليخ ؛ أى : لا طعم له .

* ح — الأسلخ : الشديدة الحمرة .

والسليخة : الولد .

ورجل مليخ مليخ ، إذا كان شديد الجماع
ولا يلقح ؛ عن الفراء .

* * *

(س م خ)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : السماخ^(٣) ، لغة فى « الصماخ » ،
وهو وإلج الأذن عند الدماغ .

وسمخته أسمخه سمخاً ، إذا أصبت سمخه
فعمقرته .

ويقال : سمخنى شدة صوته وكثرة كلامه .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

* ح - سَمَخَ الزَّرْعُ : وهو أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ .
وإنَّه لَحَسَنُ السَّمَخَةِ ؛ وَكَأَنَّهُ مَاخُودٌ مِنْ
« السَّمَخ » : الْعِفَاقِ .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النَّضْرُ : سَمَلَاخُ الْأُذُنِ ، وَسُمْلُوخُهَا ،
لغة في : صَمَلَاخِهَا ، وَسُمْلُوخِهَا .

وَالسَّمَالِخِيُّ ، وَالصَّمَالِخِيُّ ؛ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي
يُحْقَنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ يُخْفَرُ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى
يُرُوبَ ؛ يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا سَمَالِخِيًّا وَصَمَالِخِيًّا ؛
وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ .
وَسَمَالِخُ النَّصِيِّ : أَمَّا صِيغُهُ ، وَهِيَ مَا تَنْزِعُهُ
مِنْهُ ؛ مِثْلُ الْقَضِيبِ .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَمَخٌ ، بِكسْرِ التَّوْنِ ؛ أَيْ : حَمَّةٌ .
وَسَمَخُ الْحَمِيِّ .

وَنَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَانِخٍ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النُّوَادِرِ : ظَلَّتْ الْيَوْمَ مُسْنِيحًا وَمُسْرِيحًا ؛
أَيْ : ظَلَّتْ أَمَشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

* * *

(س و خ)

يُقَالُ : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا فِيهِ ؛
أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتِ الْأَرْضُ سَوَاحِي ،
عَلَى « فَعَالٍ » ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ
رِزَاغُ الْمَطَرِ (٢) .

وَالصَّوَابُ : سُوَاخِي ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثَالُ : شُعَارَى ؛ وَتَصْغِيرُهَا : سُوبُوخَةٌ ، وَظُهُورُ
حَرَقِ التَّضْعِيفِ فِي التَّضْغِيفِ يَدُلُّ عَلَى تَشْدِيدِ
عَيْنِ الْكَلِمَةِ .

وَسُوخٌ ، بِالضَّمِّ : قَرِيبَةٌ .

* * *

(س ي خ)

* ح - يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ .
وَالسِّيَاخُ : بِنَاءُ الطَّيْنِ (٣) .

* * *

(٢) الصَّاح (١ : ٢٤٤) .

(١) وَبِقِدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » .

(٣) وَبِقِدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كِتَاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح - يُقال للصبي : شَخَّ بَبُولِهِ ، إذا أَمْتَدَّ كَالْقَضِيبِ وَشَمِعَ صَوْتُهُ .

وَالشَّخْ : الْبَوْلُ نَفْسُهُ ، وَصَوْتُ الشَّخِيبِ ، أَيْضًا .

وَالشَّخْشَخَةُ ، حَرَكَةُ الْقِرطَاسِ ، أَوِ النَّوْبِ الْجَدِيدِ ، كَالْحَشْخَشَةِ .

وَشَخَّشَخَ بَبُولَهُ ، مِثْلُ : شَخَّ بِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَخْشَاخٌ بِالْبَوْلِ .

* * *

(ش ذ خ)

الْأَشْدَخُ : الْأَسَدُ .

وَالشَّدَخُ ، وَالشَّدَخَةُ ، مِثْلُ : الْجَدْعُ ، وَالْجَدْعَةُ .

وَالشَّادِخُ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

وَيُقَالُ : الشَّدَخُ : الَّذِي لَقِيَ تَمَامًا ^(١) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَقَطًا ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي السَّقَطِ ^(٢) : إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مُضَعَّةً فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ .

وَأَمْرٌ شَادِخٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدَخُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا

بَأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيُّ : يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا .

وَيَعْمُرُ الشَّدَاخُ ، عَلَى «فُعَالٍ» ، نَعْنَا ، نَحْرَجُ

نَحْرَجُ : رَجُلٌ طَوَالٍ ، وَمَاءٌ طَيِّبٌ ، وَمِنَ الْعَرَبِ

مَنْ يَقُولُ : يَمُرُّ الشَّدَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَصَفَ بِهِ

الْصِّفَّةَ ، لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقُصَى ، حِينَ

حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكُتَيْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ ،

فَشَدَخَ دِمَاءَ خُرَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ، فَقَضَى

بِالْبَيْتِ لِقُصَى .

* ح - أَشْدَاخٌ : مَوْضِعٌ يَعْقِبُ الْمَدِينَةَ .

* * *

(ش ذ خ)

* ح - الشَّادِيَاخُ : مَدِينَةُ بَنِي سَابُورَ .

وَشَادِيَاخُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوِ .

* * *

(١) فَوْفَهَا فِي : د : «مَاء» ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَدَوْرَهُ ، بِمَا بَارِدَانِ . (٢) فَوْفَهَا فِي : د : «ث» ؛ أَيْ : إِنَّهَا مَثَلَةٌ .

(ش ر خ)

الشَّرْخُ : الْأَصْلُ .

وَالشَّرْخُ ، وَالشَّخُّ : تَجَلُّ الرَّجُلِ .

وَبَنُو شَرِخٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الشَّرُوخُ ؛ الْعِضَاهُ .

* * *

(ش ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّرْبَاخُ : الْكَيْمَةُ الْفَاسِدَةُ

الَّتِي قَدْ اسْتَرْخَتْ وَفَسَدَتْ .^(١)

* * *

(ش ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّلْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْلُ .

وَقِيلَ : شَلَخَ الرَّجُلُ ، وَشَرَّخَهُ : تَجَلَّه .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَطَقْتُهُ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَالَ لِي كَلَّابِي : فَلَانٌ

شَلَخَ سَوْءًا^(٣) ؛ وَأَشَدُّ بَيْتَ لَيْدٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَتْحَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي شَلَخٍ يَكْلِدِ الْأَجْرِبِ^(٤)

وَالشَّلْخُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَشَاخُ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* ح - شَلَخَهُ بِالسَّيْفِ : هَبَّه بِهِ .

* * *

(ش م ح)

مَفَاذَةُ شَمْخُوشٍ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَاخًا ، وَشَمْخًا .

وَشَمْخُ بْنُ فَرَّازَةَ : بَطْنٌ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٥)

بِالْحِمِّ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ .

* ح - نِيَّةُ شَمْخٍ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالشَّمَاخُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْمُخْتَارِ ،

وَالشَّمَاخُ بْنُ حُلَيْفٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَالشَّمَاخُ

ابْنُ عَمْرٍو ، شُعْرَاءُ .

* * *

(ش م ر خ)

يُقَالُ : شَمَّرِخَ الْعِدْقُ ؛ أَيْ : انْحَرِطَ شَمَارِيخُهُ

بِالْمِخْلَبِ قَطْعًا .

وَذُو الشَّمَرَاخِ : فَرَسٌ مَالِكٌ بَنُ عَوْفِ النَّصْرِيِّ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : « وَالْفَرَسُ : شَمَرَاخٌ ، أَيْضًا »^(٦)

فَلَطٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ : شَمَرَاخٌ .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٢٧٥) .

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٤) .

(٣) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و) ، قلا عن الأخفش ، توجب الفتح ، لأن السوء ، بالضم : للضرر وسوء

(٤) الديوان (ص : ١٥٣) .

الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(٦) الصحاح (١ : ٢٢٥) ، وضبط فيه ضبط قلم بالتحريك .

(ش ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْمُسْنَخُ مِنَ النَّخْلِ : الذى نُقِّعَ عَنْهُ سُلَاوُهُ : وقد سَنَّخَ عَلَيْهِ نَخْلَهُ تَسْنِيخًا .
وأما قولُ ذى الرُّمَّةِ يَصِفُ مَهْمَهَا ، فَأَنَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ الْفَلَاةِ وَالْمَفَازَةِ :

يَخْمَى بِهَا الْجَوْنِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدَى

إِذَا سَنَّخَى قُورِهَا تَوَقَّدَا^(١)

فقد قال الأزهريُّ أراد : سَنَّخِبَ قُورِهَا ،
وهى رُؤُوسُهَا الواحدة : سُخْخُوبَةٌ ، كَأَنَّ الْبَاءَ زَائِدَةٌ^(٢) .

ويروى : سَنَّخَى ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وهو الطَّوِيلُ ، وهذا أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : السُّنْدُخُ ، بِالضَّمِّ : الْوَقَادُ مِنَ الْخَيْلِ .

وقال أبو عبيدة : السُّنْدُخُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْإِبِلِ ،
وَالرَّجَالِ : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمُ ، قال :

* بُسْنَدُخٌ يَقْدُمُ أَوَّلَى الْأَنْفِ *

وقال أبو زبيد الطائي :

سُنْدُخٌ يَقْدُمُ الْخَمِيسَ بِذِي الْمَغْدِ

سَفَرٍ مُسْتَنَتِلًا كَقِدْجِ السَّرَاءِ

وقال طلق بن عدي^(٣) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ سُنْدُخٍ

وَالسُّنْدُخُ ، أَيْضًا : الْأَسَدُ .

وقال الثَّعَالِيُّ : السُّنْدُخِيُّ : الطَّعَامُ يُجْعَلُهُ الرَّجُلُ

إِذَا ابْتَنَى دَارًا أَوْ بَيْتًا .

* ح - السُّنْدُخُ : طَعَامُ الْفَاقِمِ مِنْ سَفَرٍ ؛

هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي ذُكِرَ فِي الْمَقْنِ ،

هُوَ نَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ^(٤) .

وقال الفراء : السُّنْدَاخُ : وَالسُّنْدَاخُ ،

وَالسُّنْدُوخُ ، وَالسُّنْدُخُ ، وَالسُّنْدُخَةُ ، كُلُّهُ : طَعَامُ

الْوُجْدَانِ لِلضَّالَّةِ ؛ يُقَالُ : سُنْدُخُوا لَنَا فَقَدْ وَجَدْتُمْ

الضَّالَّةَ ، فَيَقْدُمُ مَا حَضَرَ .

* * *

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ - ٦٤٣) .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ١١٥) .

(٣) اللسان ، هنا : « طائق » ، تحريف .

(٥) ونقدهما صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر والضم » .

(ش ي خ)

شَيْخْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : عِبْتُ عَلَيْهِ وَشَعْتُ .
وقال أبو عبيد : شَيْخْتُ بِالرَّجُلِ تَشْيِخًا ،
وَسَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، إِذَا فَضَخْتَهُ .

وقال أبو زيد : من الأَشْجَارِ : الشَّيْخُ ، وَهُوَ
شَجَرَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّبُوحِ ، وَتَمَرَتُهَا حُرٌّ وَبُكْرٌ
الْحَرِيجُ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعَصْفَرِ ، مَنِهَا الرِّيَاضُ
وَالْقُرْبَانُ .

وشَيْخٌ ، من الأَعْلَامِ .

وَالشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بَيْضَاءُ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنَظَلَةٍ ؛
قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ :

وَيَسْتَخْرِجُ التُّرْبُوعَ مِنْ نَافِقَاتِهِ

وَمِنْ بُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ

وَشَيْخَانُ : لَقَبُ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُضْعَبِ الْوَاسِطِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَتَشْيَخُ تَشْيِخًا ؛ أَيْ : شَاخَ .

* ح - الشَّيْخُونَ : الشَّيْخُ .

وَشَيْخَانُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مُعَسَّكُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
وَهُنَاكَ أَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدَّ مَنْ رَدَّ .

وقال أبو سعيد الخُدْرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
كُنْتُ مِنْ رَدِّ مِنَ الشَّيْخِينَ .
وقيل : هُمَا أَطْمَانٌ سُمِّيَا بِهِ ؛ لِأَنَّ شَيْخًا
وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ .

وَرُسَاقُ الشَّيْخِ : مَنْ كُورِ أَصْفَهَانَ .

وقال يونس : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُصَغِّرُ «الشَّيْخَ» :
شُوْنِيخًا .

وَالْمَشْيُخَاءُ : الْمَشْيُوخَاءُ .

* * *

فصل الصِّاد

(ص ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي : سَبِيخَةٍ
الْقَطَنِ ، وَالسَّيْنُ فِيهَا أَفْشَى .

قال : وَالصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي «السَّبِيخَةِ» .

* * *

(ص خ خ)

صَحَّ الْغُرَابُ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرَةِ الْبَعِيرِ ، يَصُخُّ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا طَعَنَ .

وَالصُّخُّ : الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصُّلْبَةِ عَلَى
شَيْءٍ مُضْمَتٍ .

(١)

* ح - صَخِيخٌ ...

* * *

(١) مكان هذه النقطة في : ٥ : «كلمة مطبوعة لم نستطع قراءتها ولم نسمعنا عليها المظان الأخرى» .

(ص ر خ)

الاستِغْرَاحُ : الإِغَاثَةُ .

وَسَمِعْتُ صَارِخَةَ الْقَدُومِ ؛ أَيْ : صَوْتِ
اسْتِغَاثَتِهِمْ ، مَصْدَرٌ عَلَى « فَاعِلَةٌ » .

وَالصَّارِخَةُ ، أَيْضًا ، بِمَعْنَى الإِغَاثَةِ ، مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٌ » ، أَيْضًا ؛ قَالَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ تَوَلَّا

تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(١)

أَيْ : بِإِغَاثَةٍ .

وَقِيلَ : الصَّارِخَةُ ، بِمَعْنَى : الصَّيْرُخِ ؛ أَيْ :
الْمُغِيثِ .

وَالْتَصَارُخُ ، الْاضْطِرَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّارُخُ : الطَّائِفُ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِعْتُ الصَّرِخَةَ
الْأُولَى ؛ أَيْ : الْأَذَانَ^(٣) .

وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا سَمِعَ

الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى .

صَرِخٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ^(٤) .

وَأَصْرَخَ : أَعَانَ .

* * *

(ص ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرْبَنَجَةُ ، وَالصَّرْخَبَةُ ؛
الْحَفَّةُ وَالزُّزُقُ^(٥) .

* * *

(ص ل خ)

بَجَلٌ أَصْلَخُ ، وَنَاقَةٌ صَلَحَاءُ ، وَإِبِلٌ صَلَخَى ،
وَهِيَ الْجُرْبُ .

وَالْجَرْبُ الصَّالِحُ ، وَهُوَ النَّائِخُسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ فَلَا يُشَكُّ أَنَّهُ سَبِيصُ صَلَحُهُ ، وَصَلَحُهُ إِيَّاهُ :
أَنَّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ : صَالِخٌ ،
وَسَالِخٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ .

وَقِيلَ : أَنْتَقِلُ مَا تَكُونُ الْحَيَّاتُ إِذَا صَلَخَتْ^(٦)
جِلْدَهَا .

وَفَلَانٌ يَتَصَالِحُ عَلَيْنَا ؛ أَيْ : يَتَصَامُ .

* ح - دَاهِيَةٌ صَلَوُخٌ : مُهْلِكَةٌ .

وَأَصْلَخَ الرَّجُلُ ، أَصْلَاخًا : اضْطَجَعَ .

(١) اللسان :

* تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ *

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَكَانَ » . (٣) المجهرة (٢ : ٢٠٨) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَقَفْلٍ » ، ومُصَاحِبٌ مَعِيهِ الْبُلْدَانُ بِالْبَابَةِ « بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ » .

(٥) المجهرة (٣ : ٣٠٢) . (٦) فوقها في : « س » ، وَكُنْ بِإِلْجَانِيهَا « مَعَا » ؛ أَيْ : تَرَى بِالْصَّادِ وَالسَّيْنِ .

(ص م خ)

أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ ، فَهِيَ
صَمَخٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَهَا مِيسَمٌ أَرْضُهُ وَأَقْعُخُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ^(١)

وَصَمَخَتُهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الشَّاةُ إِذَا حُلِبَتْ عِنْدَ وِلَادِهَا

يُوجَدُ فِي أَحَالِيلِ ضَرْعِهَا شَيْءٌ يَابِسٌ ، يُسَمَّى :

الصَّمَخُ ، وَالصَّمْعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : صِمَخَةٌ . وَصِمَغَةٌ ،^(٢)

فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبَنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْلَوْلَ .

وَصَمَخَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِجَمْعٍ كَفَكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَصْمُخُ : الصَّمَاخُ .^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ^(٤) :

* حَتَّى إِذَا صَرَ الصَّمَاخَ الْأَصْمَا *^(٥)

وَالرَّوَايَةُ : بَسَلُ إِذَا صَرَ^(٦) . وَبَسَلُ : الْكَرْبَةُ .

* ح - صَمَاخُ : مَاءٌ .^(٧)

وَأَمْرَأَةٌ صَمِخَةٌ : غَضَبَةٌ .^(٨)

وَصَمَاخٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ .^(٩)

وَالصَّمَاخَةُ : الْقُطْنَةُ .^(١٠)

* * *

(ص م ل خ)

الصُّمْلُخُ : أَصْلُ النَّيِّ ؛ وَجَمْعُهُ :

الصَّمَايُخُ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَمَاوِيَةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخُ مَعْهُودِ النَّيِّ^(١١) الْمَجْلُجُ

وَهِيَ مَارِقٌ مِنْ نَبَاتٍ أُصُولُهَا .

وَالصَّمَايُخِيُّ ، وَالصَّمَايُخِيُّ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، تَمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا

حَتَّى يَرُوبَ ؛ يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صَّمَايُخِيًّا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بكسر قفتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) الجوهرة لابن دريد (٧ : ٢٧٩) : « وصماخ الإنسان وأصمخه » .

(٤) الصماخ : « العجاج » ، وإيس الرجز له .

(٥) الصماخ (١ : ٤٢٦) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) وهي رواية أراجيز العرب (٣ : ٨١) .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرفة » .

(١٠) الديوان (ص : ١٥) .

(١١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكجاة » .

(ص ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الأزهري : الصَّنَخَةُ ، والسَّنَخَةُ ،
بالتحرُّك : الدَّرَنُ ؛ ومنه حديثُ أبي الدرداء :
نَعَمْ الْبَيْتُ الْحَمَامُ يُذْهِبُ الصَّنَخَةَ وَيَذْكُرُ النَّارَ .
وروى : الصَّنَةُ ، وهى الرائحةُ الخبيثةُ ، ومنها
اشتقاق « الصَّنَان » ^(١) .

* ح - الصَّنَخُ : السَّنَخُ .

وَقَمْ صَنِخٌ ^(٢) : تَرَجَّتْ أَسْنَاخُهُ .

وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ : ضَعْفٌ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاخَةُ : وَرَمٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَذَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ ،
يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ ، وَثَلَاثُ صَاخَاتٍ ؛ وَالْجَمِيعُ :
الصَّاخُ ؛ قَالَ :

* يَلْحِيئُهُ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ *

* ح - صَاخٌ ؛ أَيْ : سَاخٌ .

وَبَلَدٌ صَوَاخٌ ^(٤) : تَصَوَّخٌ فِيهِ الْأَرْجُلُ .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال الليث : الضَّخُّ ، امتدادُ الْبَوْلِ .

وَضَخُّ الْمَاءِ ، مِثْلُ : نَضِخَهُ .

وَالْمِضْخَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشْبَةٌ

يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ .

* ح - الضَّخُّ ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ر د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الضَّرْدُخُ ، بِالْكَسْرِ :

الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ ^(٥) :

غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسَبِّخْ ^(٦)

كُلُّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضَرْدُخٍ

* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرْتَبَخُ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَحْلَةٌ صِرَادُخٌ : صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ؛

وَأَنْشَدَ لِعَبَّاسٍ أَيْضًا :

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٦) اللسان : « لم تسبخ » .

(١) من سقط تهذيب اللغة الذي بين أيدينا .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٥) اللسان : « قال بعض الطائيين » .

(١) * ليس بِضِرْدَاخٍ نَبَتْ أَغْرَاسًا *

وَيُرَوَّى : كَثِيرُ دَاخٍ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْحُ : لَطْفُ الْحَسَدِ بِالطَّيِّبِ حَتَّى كَانَتْ

بِقَطْرِ ؛ يُقَالُ : ضَمَحْتُهَا ضَمْحًا ، وَاضْطَمَحَتْ .

* ح - الضَّمْحَةُ ، مِنَ الرُّطْبِ : الَّذِي قَدْ تَقَطَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالضَّمْحَةُ : الْمَرَأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ ، السَّيِّئَةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح - الْخَارَزْجِيُّ : ضَاخٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطَّبَاخَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ الطَّبَاخِ .

وَالْمِطْبَخُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ يُطْبَخُ فِيهِ ، الْقِدْرُ وَمَا أَشَبَّهَا .

وَالطَّيِّخُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : الطَّيْخُ .

وَأَمْرَأَةُ طُبَاخِيَّةٌ ، وَلُبَاخِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ وَبَاءِ النِّسْبَةِ

الْمُسَدَّدَةِ : شَابَةٌ مُكْتَنَزَةٌ ؛ وَقِيلَ : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ ؛

أَتَشَدُّ اللَّيْتُ لِلْأَعْنَى :

عِبْرَةُ الْخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ

(٣) تَرْيَنُهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ

وَيُرَوَّى : لُبَاخِيَّةٌ . وَعِبْرَةُ الْخَلْقِ : حَسَنَتُهُ .

وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ طُبَاخٌ ؛ أَيْ : قُوَّةٌ وَإِحْكَامٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ :

رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فِطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ،

ثُمَّ يَافِعٌ ، ثُمَّ مُطْبَخٌ ، ثُمَّ شَدَخٌ ، ثُمَّ كَوَكَبٌ .

وَالطَّيِّخَانِ : الْجَحْضُ وَالْأَجْرُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ

مَالَهُ فِي الطَّيِّخَيْنِ .

* ح - الْمَطَايِجُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا

اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ٣٨٥) . (٢) كَذَا ضَبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضَبِطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ

بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَلَمْ يَعْثَبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . (٣) الْدِيَوَانُ (١٨ : ٩) : « تَشْرِيهٌ » .

(٤) كَذَا ضَبِطَتْ ضَبِطَ قَلَمٌ « بِالضَّمِّ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا وَعِبَارَةً « كَدَحَابٍ وَتَضَمُّ » .

(ط ب رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّبْرَاخُ^(١) ، وَيُقَالُ : الطَّمْرَاخُ ، هُوَ لَقَبُ

وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّخُوخُ مِنْ شَرِّسِ الْخُلُقِ

وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالطَّخَطَاخُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالطَّخَطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَرُبَّمَا حُكِيَ بِهِ

صَوْتُ الْحُلِيِّ ؛ وَالغَيْمُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَالطَّخَطَاخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى

بَعْضٍ .

وَتَطَخَطَخَ السَّحَابُ : انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ يَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ^(٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَطَخَطَخُ : الْأَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخِطَخٌ ؛

وَالْجَمِيعُ : مُتَطَخِطَخُونَ .

وَالطَّخَطَاخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ إِذَا قَالَ : طِبِخْ

طِبِخْ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْفَهْقَمَةِ .

وَالطُّخَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ .

* ح - طَخَّ : رَمَى .

وَطَخَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

* * *

(ط رخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرَخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاجِلٌ

يَتَّخِذُ كَالْحَوْضِ الْوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ، يَجْتَمِعُ

فِيهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفَجِّرُ مِنْهَا إِلَى الْمِزْرَعَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكَّاءَ ،

وَلَا عَرَبِيَّةٌ مُخَضَّبَةٌ .

قَالَ : وَطَرَخَانُ : اسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ ،

بُلْغَةُ أَهْلِ خُرَاسَانَ ؛ وَالْجَمِيعُ : الطَّرَاخَةُ ؛ وَأَهْلُ

الْحَدِيثِ يَضُمُّونَ الطَّاءَ ، وَهَامَتُهُمْ يَخْسِرُونَهَا ،

وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ .

وَنَسَا إِلَّا كَسْرَهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَاهُ ؟

وقال شمر : طَلَحَهَا ؛ أَيْ : سَوَّاهَا، وَمِنْهُ : اللَّيْلَةُ الْمُطْلَحَةُ ، وَالْمِمْ زَائِدَةٌ .

وَأَمْرًا طَلَحًا ؛ أَيْ : حَقَاءً ، أَنْشَدَ شَمْرٌ :
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي زَوْجَ طَلَحَاءَ حَرَمِيلٍ

أَقْلَ عَتَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا
وُروى : طَلَحَاءَ لَطَحَةٍ .

تَقُولُ : اغْتَوَا عَنَا لَطَحَنُكُمْ ، وَاللَّطَحَةُ : الْأَحْمَقُ .
وقال الليث : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ أَطْلَحَاخًا ؛
أَيْ : تَفَرَّقَ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَحَا

وقال أبو الهيثم : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ، إِذَا سَالَ .

* ح - طَلَحَاءُ : مَوْضِعٌ يَمْصُرُ عَلَى النَّيْلِ
الْمُقْضَى إِلَى دِمَاطٍ .

(ط م خ)

* ح - طَمَخَ بَأَنَفِهِ : تَكَبَّرَ .

وَالطَّرْحُونُ ، نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ
عَاقِرَ قَرْحًا ، هُوَ أَصْلُ الطَّرْحُونِ الْجَبَلِيِّ .

وَالطَّرِيحُ ، يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ ، يُجْمَعُ
فَتَمْلَحُ وَتَكْبَسُ بِنِشْءٍ ثَقِيلٍ ؛ وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْمَاءُ
الَّذِي يَغْلُوهَا بَعْدَ الْكَبْسِ ، ثُمَّ تُنْحَشَى بِهَا الْقَرَارِ
وَتُجْمَلُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُجْمَلُ مِنْ خِلَاطٍ .
* ح - طَرَحًا بِادٍ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

(ط ر ث خ)

* ح - الطَّرْنَحَةُ ، وَالطَّرْحَنَةُ : الْحِفَّةُ
وَالتَّرْقُ .

(ط ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن السكيت : الطَّلُخُ ، وَالْمَطْخُ :
الْغَرِيْبُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِيصُ ، لَا يُقْدَرُ
عَلَى شُرْبِهِ .

وَطَلَخَ الشَّيْءَ بِالطَّلَخِ ؛ أَيْ : لَطَحَهُ بِهِ .
وفى حديث النبي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ
فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا

(١) كَذَا ضبطت ضبط فلم «فتح القاف» . وجاءت مضبوطة ضبط فلم «بكسرها» في : معجم أسماء النبات لأحمد عيسى

(١٤ : ١١) ومعجم الألفاظ الزراعية ، لمصطفى الشهابي (ص : ٥٤٦) .

(ط ن خ)

طَنَخَ ، بالكسر ، إذا سَمِنَ .^(١)

وَمَرَّ طَنَخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسر ؛ أى : طائفةٌ

منه .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي ما صَحَّحَهُ .^(٢)

وَالطَّنَخَةُ ، بالتَّجْرِيمِ : الأَحَقُّ .

وَطَنَخَ الدَّسَمُ قَلْبَهُ تَطْنِخًا ، إذا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَيْهِ ؛ وقال رُؤْبَةُ :

* عَوْدٌ لِعَوْدٍ لَيْسَ بِالْمُطْنِخِ *^(٣)

وكذلك : أَطْنَخَ إِطْنَاخًا ، يُقَالُ : تَشْرَبَ هَذِهِ الْأَلْبَانُ فُطْنِخًا عَنِ الطَّعَامِ ؛ أى : تُثَبِّتُنَا .

* * *

(ط و خ)

* ح - طُوخٌ : قَرْيَةٌ فِي صَبْعِ مِصْرَ غَرْبِي النَّيْلِ .

* * *

(ط ي خ)

الطَّيْخَةُ ، وَالطَّخَةُ : الأَحَقُّ ؛ وَاجْمَعُ : طَيْخَاتٌ ، وَلَطَخَاتٌ ، وَهُوَ الأَحَقُّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَأَتَانَا فَلَانَ زَمَنَ الطَّيْخَةِ ؛ أى : زَمَنَ الفِتْنَةِ .

وَالطَّيْخُ : الانْهِيَاكُ فِي البَاطِلِ .

وَطَيْخَهُ العَذَابُ ، إذا أَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ .

وَطَيْخَهُ السَّمَنُ ، إذا أَمْتَلَأَ سِمَنًا .

وَالطَّيْخُ ، بالكسر : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ؛ تَقُولُ :

قال النَّاسُ : طَيْخُ طَيْخٍ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ ؛ أى : فَهَقُّهُوا .

* ح - إِبِلٌ مُطْيَخَةٌ : مُطْلَبَةٌ بِالْقَطِرَانِ .^(٤)

* * *

فصل الظاء

(ظ م خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وأبو عَمْرٍو : الظَّخُّ ؛

الوَاحِدَةُ ، ظِمَخَةٌ ؛ مِثَالُ : عِنَبٍ وَعِنَبَةٍ ؛ شَجَرَةٌ عَلَى^(٥)

صُورَةِ الدُّأْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ القَصَّارِينَ الَّتِي

تُدْفَنُ^(٦) ؛ وَهُوَ العِرنُ أَيْضًا ؛ الْوَاحِدَةُ : عِرْنَةٌ ،

مِثَالُ ، السِّدْرُ وَالسِّدْرَةُ .^(٧)

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٣٣) .

(١) كذا . وعبارة القاموس « كفرح »

(٣) لم يرد في مجموع أشعار العرب لرؤية على روى الخلاء شئ .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٥) كذا . وزاد القاموس : « ويسكون الميم » . وعلى هذه الثانية اقتصر اللسان نقلًا عن التهذيب رواية من أبي عمرو .

وهي كذلك في تهذيب اللغة (٧ : ٢٢٠) .

(٦) أى : التي تدفن في الأرض ويدق عليها (اللسان : عرن) .

(٧) ويقال فيه : سدر ، أيضًا ، بالكسر .

فصل الفاء

(ف ت خ)

الْفَتْخَاءُ : شِبْهُ مِلْبَنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ
مُشْتَارُ الْعَسَلِ ثُمَّ يَمْدُ مِنْ قَوْقٍ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ
العَسَلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُرِّيْبٍ :

عَلَى فَتْحَاءٍ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو
وَمَا إِنَّ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقِ^(١)

وَقِيلَ : عَنِ الْفَتْخَاءِ : رَجُلُهُ .

وَنَاقَةٌ فَتْحَاءُ الْأَخْلَافِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَخْلَافِهَا
قَبْلَ بَطْنِهَا ؛ وَهُوَ فِي الْمَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَذْحٌ ،
وَفِي الرَّاحِلَةِ ذَمْ .

وَيُقَالُ لِلْقَاتِرِ الطَّرْفِ : أَفْتَحَ الطَّرْفَ ؛ قَالَ
الْأَعْمَى :

فَهِيَ تَتَلَوُّ رَخَصَ الظُّلُوفِ ضَبِيلًا
أَفْتَحَ الطَّرْفَ فِي قُوَاهُ أَنْسِرَاقِ^(٢)
وَيُرْوَى : فَاتِرَ الطَّرْفِ .

وَفَتْخَاحٌ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمُ مَوْضِعٍ ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَيْسَ إِذْمَى مَعَانٍ مَحَلُهُ
فَتَاحٌ فَخَزَوَى فِي الْخَلِيطِ الْمَجَاوِرِ^(٣)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي «الضَّادِ» أَنَّ الضَّمْخَ ، وَالذَّخَّ :
تَمْرَةٌ مِنْ تَمَرِ الشَّجَرِ ؛ قَالَ : وَالضَّمْخُ ، فِي لُغَةٍ
طَيِّئَةٍ : اللَّيْنُ .

وَأَهْمَلُ ذِكْرَهُ الدِّنُورِيُّ .

* ح - ذَكَرَ فِي «يَا قُوَّةَ الْقَمَدِ» : ظِمْخَةٌ ،
وِظْمَخٌ ، مِثْلُ : كِسْرَةٍ وَكَبِيرٍ ؛ وَظِمِخَةٌ وَظْمَخٌ ،
مِثْلُ : تَبْنَةٍ وَتَبِينٍ .

* * *

فصل العين

(ع ٢٥٨)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْنَا كَلِمَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ :
قَالَ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ نَاقَتِهِ ؛ فَقَالَ : تَرَكْتُهَا
تَرْعَى الْمُعْخَغَ ، بِالضَّمِّ . قَالَ : وَسَأَلْنَا الثَّقَاتَ
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَدَّ مِنْهُمْ : هِيَ شَجَرَةٌ
يَتَدَاوَى بِهَا وَيُورِقُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيُّ آخَرُ :
إِنَّمَا هُوَ الْخَمْعُخُ ، بِخَاءَيْنِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلِلتَّأْلِيفِ .

* * *

* ح - عَدَا حَتَّى أَتَفَخَّ وَأَتَفَخَّ؛ أَيْ : أَعْيَا .
وَتَفَوَّخَ الْأَسَدُ : مَفَاصِلُ مَحَالِهِ .

* * *

(ف خ خ)

الْفَخَّةُ : اسْتِرْحَاءُ فِي الرَّجُلَيْنِ .
وَالْفَخَّةُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ .

وَالْفَخَّةُ : الْمَرَأَةُ الْقَدِيرَةُ ؛ قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ :
أَلَسْتَ أَبْنَ سَوْدَاءِ الْحَاجِرِ نَفْثَةٍ
لَهَا عُلبَةٌ تَحْوِي وَوُطْبٌ مُجْزَمٌ

وَفَخَّ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ التَّنْعِيمِ ، دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ يَلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بَفَخَّ وَحَدَوِي إِذْ حُرِّ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أُرَدَّنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونَنِي شَابَةً وَطَفِيلُ

وَيُرَوَّى : بِوَادٍ ؛ وَيُرَوَّى : بِمَكَّةَ حَوْلِي .
وَشَابَةٌ بِالْبَاءِ ، هِيَ الْعُصَابُ ، وَبِالْمِيمِ تَصْخِيفٌ .
وَقَالَ اللَّيْتُ : نَخِيبُ الْأَفْعَى ، مِثْلُ : نَخِيبُهَا .

* ح - نَفَخَخَ ، إِذَا فَاحَرَ بِالْبَاطِلِ .
وَأَفْنَخَ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطَّ .
وَنَفَتِ الرَّائِحَةُ ؛ أَيْ : فَاحَتْ .

* * *

(ف د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : فَدَخْتُ بِالْجَحْرِ رَأْسَهُ ، أَفْدَخُهُ
فَدَخًا ، إِذَا شَدَخْتَهُ ، وَلَا يَكُونُ الْفَدُخُ إِلَّا لِلشَّيْءِ
الرَّطْبِ ^(١) .

* * *

(ف ر خ)

الْفَرُخُ مِنَ الرِّجَالِ : الذَّلِيلُ الْمَطْرُودُ .
وَفَرُخٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

^(٢)

وَفَرُوخٌ : مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
كَانَ وَلَدَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
كَثُرَتْ نَسْلُهُ وَنَمَى عَدَدُهُ ، وَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ
فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

وَالْفَرَخَةُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ .

وَفُرَيْخٌ ، مُصَغَّرٌ : لَقَبُ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ
الرَّقَاشِيَّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَفَرَايِخُ الْأَيَّامِ : هِيَ حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ
نَوْمَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرِيخٌ .

وَالْفَرِيخَةُ ، وَالتَّفَرُّخُ : انْكِسَارُ الْبَرْدِ .

يُقَالُ : فَرِيخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى ، إِذَا انْكَسَرَتْ .

وَيُقَالُ : أَمْرَاتِي مَحْمُومَةٌ وَلَوْ أَفْرَسَخْتُ
عَنْهَا الْحُمَّى لِحَيْثُكَ .

وَسَرَاوِيلُ مَفْرَسَةٍ ، وَغُرْبَخَةٌ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَغْضَبَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا
بَعَيْنٍ مَا فِيهَا فَرِيخٌ ؛ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ
وَلَا إِقْلَاعٌ .

وَأَنْتَظَرْتُكَ فَرِيخًا مِنَ النَّهَارِ ؛ يَعْنِي : طَوِيلًا .

وَقِيلَ : سُمِّيَ الْفَرِيخُ فَرِيخًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى
صَاحِبُهُ اسْتَرَاخَ عَنْهُ وَجَلَسَ .

وَإِذَا أَحْبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ ، فَإِذَا مُطِرَ
النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرِيخٌ ؛ أَيْ : مُسْكُونٌ ؛
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَفَارِخُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا الطَّيْرُ .
وَفَرِيخَ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا زَالَ فَرَعُهُ
وَاطْمَأَنَّ .

وَفَرِيخَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ أَيْ : لَرَقَ بِهَا ، فَارَخَا
بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَيُقَالُ : ابْنُ صَاحِبِ الْأَمَةِ
إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ أَوْ الطَّحْنَ فَرِيخَ إِلَى الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ : قَدْ فَرِيخَ تَفَرِيحًا ؛
أَشْدَّ اللَّيْثُ لِلْعَجَاجِ :

وَمَا لَقِينَا مَعَشَرًا فَيَتَخَوُا ^(١)

مِنْ شَأْنِ الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا ^(٢)

يَتَخَوُا : يَتَكَبَّرُوا . وَفَرَّخُوا ؛ أَيْ : ضَعُفُوا ،
كَأَنَّهُمْ فَرَاخٌ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر س خ)

فَرَايِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا .
وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْقَةُ : مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ
عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَايِخُ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فَلَوْ قَدْ مَاتَ
صُبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ قَرَايِخَ .

قَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ كَثِيرٍ لَا يَنْقَطِعُ :
فَرِيخٌ .

(١) تَحْتَفَانِي : س : « مِنْ النَّخْوَةِ » .

(٢) بِمَجْمُوعِ أَشْعَادِ الْعَرَبِ (٢ : ١٤) : « مِنْ سَائِرِ الْأَقْوَامِ » .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ: الْفَرَايِخُ: بَرَايِخُ
بَيْنَ سُكُونٍ وَفِتْنَةٍ، وَكُلُّ فِتْنَةٍ بَيْنَ سُكُونٍ وَتَحْرُكٍ،
فَهِيَ قَرْنُخٌ.

* ح - الْاِفْرِيْخُ، وَالتَّفْرِخُ: الْاِفْرِيْجُ؛
يَقَالُ: اِفْرَنْخَ عَنْهُ اَلْهَمُّ، وَتَفْرِخَ، أَيْ: اَنْفَرَجَ.
* * *

(ف ر ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ فِرْضَاخٌ: ضَخْمٌ عَرِيضٌ؛
وَفَرَسٌ فِرْضَاخَةٌ، وَأَمْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ، وَقَدْ
فِرْضَاخَةٌ.

وَفِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: أَبُوهُ رَجُلٌ طَوَالٌ مُضْطَرِبٌ
اَلْهَمُّ، طَوِيلُ الْاَنْفِ، كَأَنَّهُ أَفَنَّهُ مِنْقَارٌ، وَأُمُّهُ أَمْرَأَةٌ
فِرْضَاخِيَّةٌ، عَظِيمَةُ التَّنْدِيْنِ. «الْبَاءُ» فِي «فِرْضَاخِيَّةٍ»
مَنْبُذَةٌ لِلْبَالِغَةِ، كَمَا فِي «أَحْمَرِيٍّ».

وَالْفِرْضُخُ، بِالْكَسْرِ: الْعَقْرَبُ.

* ح - رَجُلٌ مَفْرُخٌ؛ أَيْ: ضَعِيفٌ.

* * *

(ف ر ن ح)

* ح - الْفَرْنَحَةُ: اللَّيْنُ بَعْدَ الصُّعُوبَةِ،
وَالسُّكُونُ بَعْدَ النَّفَارِ.

* * *

(ف س خ)

الْفَسْخُ: الضَّعْفُ وَالْجَهْلُ.

وَأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إِفْسَاخًا: أَرَلْتُهَا عَنْ مَوْضِعِهَا.

* ح - ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ فَسَخَةٌ، وَفَسْخٌ،

إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ.^(١)

* * *

(ف ش خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْفَشْخُ، بِالْفَتْحِ: الظُّلْمُ.

وَالْفَشْخُ، أَيْضًا: ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْيَدِ؛ يَقَالُ:

فَشَخَهُ يَفْشُخُهُ فَشْخًا.

وَالْفَشْخُ، عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ، كَالصَّفْعِ عِنْدَ
أَهْلِ الْعِرَاقِ.

وَالْفَشْخُ: الْكَذِبُ فِي اللَّعِبِ.

* ح - التَّفْشِيخُ: إِرخَاءُ الْمَفَاصِلِ.

* * *

(ف ض خ)

الْفَضِيخُ مِنَ اللَّيْنِ: السَّهْلُ، وَهُوَ الَّذِي غَلَبَ
عَلَيْهِ الْمَاءُ.

وَالْفَضُوخُ: الشَّرَابُ الَّذِي يَفْضُخُ شَارِبُهُ؛
أَيْ: يُسَكِّرُهُ وَيُكْسِرُهُ.^(٢)

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظنرا «كقهر».

(١) الجهرة: (٢: ٢٢).

وَالْمِفْضَحَةُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ يَفْضَحُ بِهِ الْبُسْرُ.
وَالْمِفْضَحَةُ، أَيْضًا: الدَّلْوُ؛ قَالَ:
كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ.

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضَحَةَ
وَفَضَّخَ الْمَاءَ: دَفَقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً،
فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، عَنْهُ؛ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فَضَّخَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ.
وَحِكَايَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْإِزَاءُ؟
قَالَ: حَيْثُ تَفْضُخُ الدَّلْوُ، أَيْ تُدْفِقُ فَتَفِيضُ
فِي الْإِنَاءِ.

وَقَضَّخْتُ هَيْئَةً، فَضَخًا: فَقَاتُهَا.
وَانْفَضَّخْتُ الدَّلْوُ، إِذَا دَفَقْتَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.
وَيُقَالُ: يَبْنِي الْإِنْسَانُ سَاكُتٌ إِذَا انْفَضَّخَ؛
وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ.
وَالِانْفِضَاخُ: الْإِنْفِتَاحُ وَالِانْسِقَاقُ، مِثْلُ:
الْقَارُورَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْقَرَحَةِ.
وَالِانْتِضَاخُ: الْفَضْخُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي
يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ —
وَهِيَ التَّدْنُوبَةُ — فَتَقَطَّعَ مَا ذَنْبَ مِنْهَا حَتَّى نَخْطُصَ
إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ نَفْتَضِخُهُ.

* ح — فُضِّخَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ: غُنِيَ.
وَرَجُلٌ فَضِيخَةٌ، وَفَاضِخَةٌ مِنَ الْفَوَاضِخِ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمُصِيبِ الرَّأْيِ.
* * *

(ف ق خ)

* ح — الْفَقْخُ: الْفَقْخُ.
* * *

(ف ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ سَمِيرٌ: فَلَاخَتُهُ، وَفَقَّخْتُهُ، إِذَا سَلَعْتَهُ
وَأَوْصَحْتَهُ.
وَالْفَلِخُ: الرِّيحُ؛ وَقِيلَ: أَحَدُ رَحِييَ الْمَاءِ،
وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا؛ قَالَ:
إِذَا هُمْ مَشَوْا جَرَّوْا الْبُرُودَ وَكَاسَهُمْ
تَدْوِيرٌ كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَلِخٌ
* ح — فَلَاخَتُهُ بِالْأَوْسَطِ تَقْلِيخًا: ضَرَبَتْهُ بِهِ.
* * *

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ: «بَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ» وَقَدْ ذَكَرَهَا كُلُّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ «بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ»، وَلَمْ يَهْقُبْ
مِلْهُ الشَّارِحَ؛ (٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ «بِكَسْرِ الدَّالِ»، وَمَا أَثْبَتْنَا ضَبْطَهُ عَنِ الْقَامُوسِ.

(ف ن خ)

فَنَحَتُ رَأْسَهُ . فَنَحَا ، إِذَا فَنَتَ الْعَظْمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِدْمَاءٍ .

وَالْفَنِيخُ ^(١) : الرِّخْوُ الضَّعِيفُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ : مَا لِي وَلِلشُّبُوحِ ، يَمْشُونَ كَالْفُرُوحِ ، وَالْحَوْقِلِ الْفَنِيخِ !

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٢) : قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ تُنَحَّشَ الطُّبُخُ

فِي الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَهْمَرُ

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَفْنَحُ

لِهَامِيهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَحُ

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ

مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّخُوا ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : لَعَلِمَ الْجُهَالُ ^(٤) .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح — الْفَنَشَخَةُ ، الْإِعْيَاءُ ، وَأَنْ تَذَرَكَ الْأَمَرَ وَتَتَأَخَّرَ عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ عِنْدَ الْبَوْلِ ، إِذَا فَحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

وَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَبَدَّلُوا عَنْهُ ، قِيلَ : فَنَشَخُوا عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ الرَّجُلُ : كَبِرَ .

وَالْمُفَنَشِخُ : السَّاقِطُ النَّائِمُ .

وَتَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا بَاعَدَتْ

بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَفَنَشَخَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ف ي خ)

الْفَيْخَةُ : السُّكْرَةُ . لَأَنهَا تُفَيِّخُ كَمَا تُفَيِّخُ

الْعَجِينَةُ ، فُتَجْعَلُ كَالسُّكْرَةِ ؛ قَالَ :

وَنَبِيذَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ

أَهْدَيْتُهَا لِفَتَى أَرَادَ الرَّعْبَدَا

وَفَيْخَةُ الْبَوْلِ : أَتْسَاعُ مَخْرَجِهِ وَكَثْرَتُهُ .

وَفَيْخَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَغُلَاوَتُهُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : الثِّقَافَةُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْإِفَاحَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاحَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأَلْقَى دِرْعِي مِنْ كَيْيَ أَقَاتِلُهُ ^(٥)

(١) وَنَهْدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَامِير» . (٢) الصَّحَاحُ (١: ٢٩٩) . (٣) وَكَذَا مَسَاقِ الْمَشَاطِيرِ

فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤٠) . (٤) وَهِيَ بِرَوَايَةِ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ، (٥) الدِّبْرَانُ (ص: ٧٤٠) .

وَأَفَاخَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا صَدَّ عَنْهُ ؛ قَالَ :

أَفَاخُوا مِنْ رِمَاجِ الْخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

* ح - أَفِيخَ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ؛ أَيْ : أَوْرَدَ .

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

الْقَفْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرِ الْمُسْتَحْرِمَةِ .

وَالْقَفِيخَةُ : طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى

جَشَبِشَةٍ .

وَأَقْفَحَتْ إِرْخَهُمْ ؛ أَيْ : اسْتَحْرَمَتْ بَهْرَتَهُمْ ،

وَكَذَلِكَ الذَّنْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ .

* ح - امْرَأَةٌ قَفَاخٌ : حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ .

* * *

(ق ل خ)

الْقَلْعُ : الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ .

وَالْقَافُ ، أَيْضًا : وَالْقَلْعُ ، بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ : الْحِمَارُ

الْمُسِنَّ ؛ قَالَ :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا

قُدَّامَةَ قَلْعِ الْعَيْرِ عَيْرِ ابْنِ حَجَّابٍ

وَالْقَلْعُ ، أَيْضًا : الْقَحْلُ إِذَا هَاجَ .

وَيُقَالُ لِلْقَحْلِ عِنْدَ الضَّرْبِ : قَلْعٌ قَلْعٌ ،
بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْخَاءِ .

وَالْقَلْعُ^(٢) ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَهَمَّ فِيهِ ، قَالَ : وَقُلَاخٌ ، بِالضَّمِّ :

أَسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ : قُلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ ؛ قَالَ :

أَنَا الْقُلَاخُ فِي بُغَايِ مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا

أَنْتَهَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَإِنَّمَا هُوَ قُلَاخُ

الْعَنْبَرِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْبَصْرَةِ ؛ وَقُلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيِّ : غَيْرُهُ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا الْقُلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

أَبُو خَثَائِيرٍ أَفْوَدُ الْجَلَا

وَجَنَابٌ : جَدُّهُ ؛ وَكُنْيَتُهُ : أَبُو خِرَاشٍ .

وَقُلَاخُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ :

شَاعِرٌ آخَرُ .

وَقَلْعَتُهُ بِالسُّوْطِ تَقَايَحًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهِ .

* ح - قَلْعُ الشَّجَرَةِ : قَلْعُهَا .

وَقُلَاخٌ^(٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(١) فوقهاني ؛ س : « سا » ؛ أَيْ : بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكسره ، وهما واردان .

(٢) ويقده صاحب القاموس تظنيرا « كغراب » . (٣) الصحاح (١ : ٤٣) .

(٤) ويقدها صاحب القاموس تظنيرا « كغراب » . ويقدها صاحب معجم البلدان بالداهية « بالضم » .

(ق م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَفْمَخَ بَأَنَفِهِ إِفْرَاخًا ، إِذَا شَمَخَ
بَأَنَفِهِ وَتَكَبَّرَ .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَفْنُخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
فِيمَا زَعَمُوا ^(١) .

وقال الْفَرَّاءُ : دَاهِيَةٌ قَنْفُخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَيْمَرٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ : لَيْسَلَةٌ قَاخٌ ،
أَي : سَوْدَاءُ ، وَأَنْتَدَ :

كَمْ لَيْسَلَةٍ طَخِيَاءَ قَاخًا حَنِيسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا
وَقَاخَ الْبَطْنِ ، يَقُوخُ قَوْخًا ، إِذَا قَسَدَ مِنْ دَاءٍ .

* * *

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح - كَخَّ ، بِالْكَسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلصَّبِيِّ
إِذَا زَجَرَ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ، وَعِنْدَ التَّقْذُرِ مِنَ الشَّيْءِ
أَيْضًا .

وَكَخَّ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ فِيهِ .

* * *

(ك ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرَخُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .
وَالْكَرَاخَةُ ، بُلْغَةٌ أَهْلِ السَّوَادِ : الشَّقَّةُ مِنَ
الْبَوَارِي

وَالْكَارِخُ ، بُلْغَتُهُمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ .
وَأَكْبَرَاخُ : مَوْضِعٌ .

وهذا مما رُدَّ عَلَى اللَّيْثِ ، وَأَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَكَرْخَايَا : شَرِبْتُ يَفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عُمُودِ نَهْرٍ
عَيْسَى ، وَفُوهُنَّ تَحْتَ مُحَوَّلٍ قَرْيَةٍ مِنْهَا ، وَيَرْمِي
بَرْزُهُ فَاِضِلَّ مَائِهِ إِلَى الصَّرَاةِ .

وَكَرْوُخُ ، بَفَتْحِ الْكَافِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٢٢) .

(٢) كَلَّا ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « كَخَّ كَخَّ ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، وَتَشْدُدُ

الْخَاءُ فِيهِمَا ، وَتَوْنٌ ، وَتَفْتَحُ الْكَافُ وَتَكْسَرُ » .

(٣) وَقِيْدَهُ صَاحِبُ الْبُلْدَانِ بِالْعَابَرَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ » .

وَيُقَالُ لِلشَّائِمِ : لَا تُكَشِّخْ فُلَانًا ؛ أَيْ :
لَا تَقُلْ لَهُ : يَا كَشْحَانُ .

وقال الأزهري : إِذَا جَعَلْتَهُ ثَلَاثِيًا جاز
« كَشْحَانُ » ، على « فَعْلَان » ، وَإِنْ جَعَلْتَ
الثَّنُونِ أَصْلِيَّةً كَانَ رُبَاعِيًّا ؛ والفعلُ منه :
كَشَحْنَه ؛ أَيْ : قال له : يَا كَشْحَانُ ؛
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى
مِثَالِ « فَعْلَالٍ » ، و « فَعْلَالٌ » لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ
المُضَاعَفِ ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فَاقْهَمَهُ (٤) .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ : نَاقَةً بِهَا خَرْعَالٌ ، وَلَيْسَ
بِمُضَاعَفٍ .

* * *

(كش م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْحَانُ : بَقْلَةٌ تَكُونُ
فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدِ تُوَكَّلٌ ، طَيِّبَةٌ رَخَصَةٌ .

* ح - وَمِنَ الْكُرُوحِ : كَرْخٌ ^(١) بِاجْدَا ، وَهُوَ
كَرْخٌ سُرْمَنٌ رَأَى ؛ وَكَرْخٌ جُدَانٌ ، وَهُوَ بَلِيدَةٌ
فِي آخِرِ وِلَايَةِ الْعِرَاقِ ، تُتَوَارِحُ خَانِقِينَ ؛ وَكَرْخٌ
الرَّقَّةُ ، مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ ؛ وَكَرْخٌ مَيْسَانٌ ، وَهُوَ
بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ؛ وَكَرْخٌ خَوْزِسْتَانٌ ، وَأَكْثَرُهُمْ
يَقُولُ : كَرْخَةٌ ؛ وَكَرْخٌ عَيْرَتَا ، مِنْ نَوَاحِي
النَّهْرَوَانِ .

وَكَرْخِيْنِي ^(٢) : قَلْعَةٌ بَيْنَ دَقُوقٍ وَإِرْبِلَ ، عَلَى
تَلٍّ عَالٍ .

* * *

(كش خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكَشْحَانُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ ، وَمَعْنَاهُ : الدِّيُوثُ لَا غَيْرَةَ لَهُ ؛ فَإِنْ
أُعْرِبَ ، قِيلَ : كَشْحَانٌ ، عَلَى « فَعْلَالٍ » ،
بِعَنَى : بِكَسْرِ فَاءِ الْكَلِمَةِ .

- (١) كَذَا جَاءَتْ مَضْبُوطَةٌ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِضَمِّ الْجِيمِ » ، وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (فِي رِسم : كَرْخِ)
ضَبَطَ قَلَمٌ « بِفَتْحِهَا » . وَقَدِيتُ بِالْعِبَارَةِ فِي (فِي رِسم : بِاجْدَا) : « بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْقَصْرِ » .
(٢) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ، وَقَدِيتُ فِيهِ بِالْعِبَارَةِ « بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ثُمَّ يَاءُ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَيَاءُ مَائِلَةٌ » . وَفِي الْقَامُوسِ :
« كَرْخِيْنِي » ، بِنَاءٌ فَوْقِيَّةٌ . وَزَادَ الشَّارِحُ : « بِأَلْفٍ مَقْصُودَةً ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ » .
(٣) كَذَا . وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (فِي رِسم : كَرْخِيْنِي) : « دَقُوقًا » وَقَدِيتُ ثَانِيَةً (فِي رِسم : دَقُوقًا) بِالْعِبَارَةِ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَضَمِّ ثَانِيَةٍ وَبَعْدَ الْوَاقِفِ أُخْرَى وَأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ وَمَقْصُودَةٍ .
(٤) تَهْذِيبُ اللَّفَّةِ (٧ : ٤٢) .

وقال الأزهري : أَحْسِبُ « الكَشْمَخَة »
نَبْطِيَّةٌ ^(١) .

* * *

(ك ش م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدينوري ، عُنْدَ ذِكْرِهِ « الكَشْمَخَة » :
وهي المُلَاح : وَأَدْلُ الْبَصَرَةِ يُسَمُّونَ « المُلَاح » :
الكَشْمَلِخ ^(٢) .

* * *

(ك ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عبيد : كَفَخْتُهُ بِالْعَصَا كَفَخًا ،
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَكَفَخْتُهُ ، أَيْضًا ، يَكُونُ بِمَعْنَى : فَفَخْتُهُ ، يُقَالُ :
كَفَخْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ .

وَرَجُلٌ مَكْفَخٌ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :

بُكِّلَ عَضِيبٌ وَعُمُودٌ مَكْفَخٌ

يُطَايِرُ الرَّأْسَ إِذَا لَمْ يَقْضِخْ ^(٣)

وَالْكَفَخَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ ؛ أَنشَدَ
شَمِرٌ :

لَهَا كَفَخَةٌ بَيْضَاءُ تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرَبَّكَةُ قَفِيرٍ أَهْدَيْتَ لِأَمِيرٍ

* * *

(ك م خ)

كَفَخَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا كَبَعَهُ .

وَالْكُفَّاحُ ، بِالضَّم : الْكِبَرُ وَالتَّعَطُّمُ .

* ح - كَفَخٌ ، وَيُقَالُ : كَفَخَ : كَفَخَ ^(٤) : مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ .

* * *

(ك و خ)

الْكَاخُ ، لُغَةٌ فِي « الْكُوخِ » ، وَهِيَ دَخِيلَانُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ : كُؤَخَاتٌ ، وَكَيْخَانٌ ،
وَأَكُؤَاخٌ ، وَكُؤَاخَةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبِخُ ، بِالْفَتْحِ : اخْتِيَالٌ لِأَخْذِ شَيْءٍ .

وَاللَّبِخُ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ ، وَالشَّمِّ .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ٦٣٥) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس في مجموع أشعار العرب لرؤبة رجز على الخاء المعجمة .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، وانصرف على الأول .

وَالْبُخُّ^(١) : كَثْرَةُ النَّخْلِ فِي الْجَسَدِ .

وَاللَّبِخُ ، النَّعْتُ ؛ أَيْ : النَّخْلُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : اللَّبَخَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَنْبَاةِ ، وَرَقُّهَا يُشْبِهُ وَرَقَّ الْجَوْزِ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّبِخَ

يَرْمِ عُرْوَقُ بَطْنِهِ وَتَنْفِخُ

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ خَبَرَهُ : أَنَّ بَانِصَنَا مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ السَّحَرَةِ ، شَجَرَةٌ تُسَمَّى : شَجَرُ اللَّبِخِ ، وَهِيَ عِظَامُ أَمْثَالِ الدَّلْبِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُشْبِهُ النَّمْرَ ، حُلْوٌ إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ ، وَهُوَ جَيِّدٌ لَوَجَعِ الضَّرْسِ .

قَالَ : وَإِذَا نُشِرَ هَذَا الشَّجَرُ أَرْعَفَ نَاسُهُ ، وَيُنْشَرُ أَلْوَا حَا يَبْلُغُ اللَّوْحُ مِنْهَا دَنَائِرَ كَثِيرَةٍ ، وَإِذَا ضُمَّ اللَّوْحَانِ مِنْهَا صَمًّا شَدِيدًا اتَّحَا فَصَارَا لَوْحًا وَاحِدًا .

قَالَ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ^(٢) :

وَقَدْ أَبْصَرْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ ثَمَرَهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْمِشْمَشَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَأَهْلُ زَيْدٍ يَطْبُخُونَهَا مَعَ النَّخْلِ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو بَاقِلٍ الْخَضَرِيُّ ، وَقَالَ : بَلَّغَنِي أَنَّ نَبِيًّا شَكَا إِلَى اللَّهِ الْحَقْرَ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ : أَنَّ كُلَّ اللَّبِخِ .

الْحَقْرُ ، وَالْحَقَرُ : فَسَادُ أَصُولِ الْأَسْنَانِ .

وَاللَّبَاخُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ .

* * *

(ل ق خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّتَخُ ، مِثْلُ اللَّطَخِ .

وَاللَّتَخُ ، أَيْضًا : الشَّقُّ ؛ يُقَالُ : لَتَخَهُ بِالسُّوْطِ ؛

أَيْ : سَخَّلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَرَهُ .

وَاللَّتَخُ : التَّلَطُّخُ .

* * *

(ل خ خ)

نَخَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُلْتَبَسًا مُسْتَعِجًا .

وَوَادٍ لَاحٌ . وَلَاحٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ؛

وَلَاحٌ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . فَالْأَلَاخُ ، وَالْأَلَاخُ ، مُشَدَّدِينَ ،

هُمَا الْمُتَنَفِّ الْمُتَضَارِقُ الْمُتَلَاخِزُ ؛ وَالْأَلَاخُ ، مُخَفَّفًا ،

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ « بِالضَّم » .

(٢) : « قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ ، قَدَسَ اللَّهُ جَلَالَهُ ، وَأَسْبَغَ غَلَالَهُ » .

(٣) فَوْقَهَا فِي : : « مَعَا » ؛ أَيْ : بِسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهِ .

(ل ط خ)

رَجُلٌ لَطِخٌ ، مِثَالُ : هُمْزَةٌ ، مِنْ رَجَالٍ
لَطَخَاتٍ ، وَهُمْ الْحَقُّ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ؛ وَيُلَطِّخُ
النَّاسَ بِالرَّيْبِ .

وَكَذَلِكَ اللَّطِخُ ، مِثَالُ : فِسْقٌ .

وَرَجُلٌ لَطِخٌ ؛ أَيْ : قَدِرُ الْأَكْلِ .

وَاللُّطُوخُ : مَا يُلَطِّخُ بِهِ الشَّيْءُ ، كَاللُّعُوقِ ،
وَالسُّعُوطِ ، وَالْوَجُورِ ، وَالنُّطُولِ ، وَالنُّشُوقِ ،
وَاللُّدُودِ .

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ . يَلْفُخُهُ ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا ؛ وَكَذَلِكَ ، قَفَخَهُ .

* ح - اللَّفْخُ : اللَّطْمُ .

* * *

(ل م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّاسُخُ : اللَّطَامُ ، يُقَالُ :
لَاخَنُتُهُ مَلَاخَنَةً وَلِمَاخًا ؛ وَأَنشَدَ لِأَبِي الدُّيَّيْرِ
يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ :

هُوَ الْمُعْوَجُّ ، مِنَ الْأَنْثَى ، وَهُوَ الْمُعْوَجُّ الْقِمِّ . وَرُوي
بِالْأَوَجُّهِ الثَّلَاثَةِ حَدِيثُ أَبِي عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، إِيَّاهُ الْحَرَمُ ؛ قَالَ :
وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَاحٌ .

وَالْحَلَخَانُ : قَبِيلَةٌ ؛ وَيُقَالُ : مَوْضِعٌ .

وَالْخَلَخَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ لَحَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : قِدْرَةٌ

مُنْتَنَةٌ ؛ وَأَنشَدَ لِلْعَيْنِ الْمُنْقَرَى :

أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءَ الْمَحَاجِرِ لَحَّةً ^(١)

لَهَا عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوُطْبٌ مَحْزَمٌ

* ح - لَحَّةٌ بِالطَّيْبِ : طَلَاةٌ بِهِ .

وَلَحِخَتُهُ فِي الْجَبَلِ : تَبَعَتْهُ .

وَاللَّخُّ فِي الْحَقْرِ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا ؛ وَفِي الْخَبَرِ

أَنْ تَتَخَبَّرَ وَتَسْتَقْصِيهِ .

وَلَحَّةٌ : لَطْمَةٌ .

وَأَصْلُ لَحْوُخٍ : مَغْيُوبٌ .

* * *

(١) فَيَأْسِقُ (ف خ خ) : « نَخَةٌ » ، وَهِيَ رِوَايَةُ السَّانِ .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَكَتَف » .

* ح - مَتَخَهُ بِالْمَتَّيْخَةِ ^(٢) : ضَرَبَهُ بِهَا ، أَى :
بِالْعَصَا .

وَالْمَتَّخُ . الْقَطْعُ ، وَالْإِنْعَادُ فِي السَّيْرِ .

وَمَتَّخَ بِسِلَاحِهِ : رَمَى بِهِ .

وَمَتَّخَ فِيهِ : رَسَخَ .

* * *

(م خ خ)

الْمُخَاخَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا خَرَجَ مِنَ الْعَظْمِ فِي فَيْمِ
الْمَاصِّ لَهُ .

وَيَتَّخُمُ الْعَيْنُ قَدْ يُسَمَّى : مُخًّا ، قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ
النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعِجْلِيُّ :

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

يَصِفُ الْحَيْلَ .

وَأَبْلُ غَائِخُ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ، قَالَ مَنْظُورُ

ابْنُ حَبَّابٍ :

أَمْسَى حَيْبٌ كَالْفَرْنِجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِائِحًا

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَائِحًا *

وَأَوْرِيخِيهِ أَيْمًا إِبْرَاحَ

قَبْلَ لِمَاخٍ أَيْمًا لِمَاخٍ

وَكَذَلِكَ : لَا تَمُتْهُ مُلَانِمَةً وَلِحَامًا .

* ح - تَلَمَّخَ بِكَلَامٍ فَيَبِجُ : أَتَى بِهِ .

* * *

(ل و خ)

* ح - نَحْنَتْهُ فَالْتَاخَ : خَلَطَتْهُ فَاخْتَلَطَ .

وَالْتَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ .

وَصَارَ الزُّبْدُ لِيَاخَةً مَعَ اللَّبَنِ ، إِذَا ذَابَ مَعَهُ ،
وَأَصْلُهُ : لِيَاوَاخَةٍ .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَخْتُ الشَّيْءَ ، أَمَتُّهُ

وَأَمَتُّهُ ، مَتَخًا ، إِذَا أَنْتَرَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ^(١) .

وَمَتَّخَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، يَمَتِّخُهَا مَتَخًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَمَتَّخَ الْجَمْرَادُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا غَرَزَتْ

ذَنْبًا فِيهَا لِتَبْيَضَ .

وَعُودٌ مَتِيخٌ ^(٢) ، وَمِرْسِجٌ ، أَى : طَوِيلٌ لَيِّنٌ .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَكِينَ » .

(١) الْجَهْرَةُ (٢ : ٨) .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَكِينَةٍ » .

وَأَمْرٌ مُنْخٌ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ .
وَمَحْمَخْتُ مَا فِي الْعَظِيمِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِنْهُ .
* خ - الْمَخ : اللَّيْنُ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَذْخُ : الْعَظْمَةُ .
وَرَجُلٌ مَذِخٌ ؛ أَيْ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ :

مَذَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُؤِ كَرُوا

يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي الطَّلِي الْأَجْرَبُ^(١)
وَيُرَوَّى : بِدَخَاءٍ^(٢) .

وَالْمَذْخُ، أَيْضًا : الْمَعْوَنَةُ النَّامَةُ ؛ وَقَدْ مَذَخَهُ،
يَمْدُخُهُ مَذَخًا .

وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ ؛ قَالَ :

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٣)

وَالْمَذْخُ، تَعَكُّسُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا وَتَلَوِّيَهَا عَنْ
الْأَنْبِعَاطِ .

وَقَالُوا : تَمْدَخَتِ الْإِبِلُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

وَأَمْتَدَخَ، مِثْلُ : تَمَادَخَ ؛ قَالَ الرَّفْيَانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِصَاحًا

عَنْ عُقْدِ الْحَقِّ وَلَا امْتِدَاخًا

* ح - رَجُلٌ مَدُوخٌ، مَتَادَخٌ، يَعْمَلُ الشَّيْءَ
لِعَجَالِهِ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَذْخُ، عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلُنَارِ
الْمَظْ، وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ، وَيَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّخَهُ
النَّاسُ ؛ أَيْ : يَتَمَصَّصُوهُ، يَمْتَصُّ مِنْهُ الْإِنْسَانُ
حَتَّى يَتَمَلَّأَ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ تَأْكُلُهُ مَعَ عَسَلِهِ حَتَّى
تَبْطِنَ، وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ .

وَتَمْدَخَتِ النَّاقَةُ، وَتَمْدَخَتْ ؛ إِذَا تَعَاكَسَتْ
فِي سَيْرِهَا .

* * *

(١) وكذا ضبطنا في ديوان الهذليين (١ : ١٨٤) ولسان العرب (مذخ) « بفتح التاء فتيما » وضبطنا في اللسان (بذخ) « بسكونها » فتيما .

(٢) وكذا في اللسان (بذخ) . وفي اللسان (بذخ) والديوان : « بذخاء » ، بالمعجمة .

(٣) تَمَادَخِينَا ؛ أَيْ : تَمَادَخِينَا . وضبطنا في اللسان ضبط قلم « بضم أوله وكسر الدال » .

(٤) فَوْقَهَا فِي : د « ما » ؛ أَيْ : بِاللَّسَانِ الْقَوِيَّةِ وَالتَّحِيَّةِ .

(م ر خ)

المرخاء : الذقة المنبسطة في سيرها نشاطاً .
 والمرخ ، بالفتح : المزج ، وفي حديث عائشة ،
 رضى الله عنها : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان
 عندها يوماً ، فدخل عليه عمر ، فقطب وتشرن له ،
 فلما انصرف عاد النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
 إلى انبساطه الأول ، قالت : فقلت : يا رسول الله ،
 كنت منبسطاً ، فلما جاء عمر انقبضت ، قالت :
 فقال لي : يا عائشة ، إن عمر ليس ممن يمزج معه ؛
 أى : ممن يمزج معه .

وتجزم مرخ ، بكسر الزاء ، ومريخ ، مثال
 « سبكت » ؛ أى : رقيق لين .

والمريخ : المردار سنج .

والمريخ ، أيضاً : الرجل الأحمق .

والمريخ : القرن في جوف القرن .

وقال أبو خيرة : المريخ ، والمريخ ، بالخاء
 والجيم : القرن ، ويجمعان على : أمريخة ، وأمريجة .

ومن أمثالهم ، هذا حياءُ ماريخة . وماريخة :
 امرأة كانت تتخفّر ، ثم عُثر عليها وهى تنبش قبراً .
 والمروخ : ما يمزج به الإنسان بدنه ، من
 دهن أو غيره ؛ يقال : تمزخت بالمروخ .

* ح - أبو عمرو : المارخ : الجارى .
 والمارخ : المجرى .

والأمرخ ، من الشاء والبقر : الذى فيه نقط
 حمرة وبياض .

والمريخ : الذنب .

ومريخ ، ومرختان ، ومريخ^(٣) : مواضع .

ومريخات^(٤) : مرسى من مرامى بحر اليمن .
 وذو مريخ^(٥) : واد بين فلك والوايشة .

وذو مريخ^(٦) : واد .

والمريخ^(٧) : قوس الحارث بن ذلف العجلي .

* * *

(م س خ)

مسخت الناقة مسخاً ، إذا هزلتها وأدبرتها
 من الإعتاب ؛ قال الكميّ يصف ناقة :

- (١) وكذا في القاموس (مردارسنج) . وفي القاموس ، وشرحه ، والسان (مرخ) : « المرداسنج » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط قلم « بكسر أولها » . وقال الفيروز آبادى (مردارسنج) : « والوجه ضم فيه ، وقد تسقط الزاء ثانية » .
 (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كفتيل » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كمرقات » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .
 (٦) وكذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وتشديد ثانيه » . وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كحجاب » . وقيد ابن منظور وابن الأثير بالعارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال :
 « لا يخلو أن يكون فعلاً من لفظ المرخ ، أو مفعلاً من لفظ : ريجته ؛ أى : ذلته » .
 (٧) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كزير » .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ
يَتَمَسَّخْ^(١) مَطَاهاَ الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ
وَفَرَسَ مَسُوحُ الْكَفَلِ ، إِذَا قَلَّ لَحْمُ كَفَلِهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

وَأَمْرَأَةٌ مَسُوحَةٌ الْعَجِيزُ ، إِذَا كَانَتْ رَسَاءً .
وَأَمْسَخَ الْوَرْمُ ، إِذَا انْحَصَّ .
وَالْمَسِيخِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْبُسُوطِ .
* ح - الْمَسِيخُ : الضَّعِيفُ .
وَأَمْتَسَخَ سَيْفُهُ ، إِذَا أَسْتَلَّهُ .
* * *

(م ص خ)

الْمَصْخُ ، لُغَةٌ فِي : « الْمَسْخ » .
وَالْأَمْتِصَاخُ : أَجْسَدُ ذَلِكَ الشَّيْءِ عَنْ جَوْفِ
شَيْءٍ آخَرَ ؛ وَكَذَلِكَ : التَّمْصِخُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : أَمَصَخَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ
أَمَّا صَيْخُهُ ؛ أَيْ : خُوصُهُ .

وَالْمَصُوحَةُ ، مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِيًا
الْأَصْلُ ، كَأَنَّمَا امْتَصَحَتْ ضَرْعَهَا فَاْمَصَحَتْ عَنْ
الْبَطْنِ ؛ أَيْ : أَنْفَصَلَتْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا ،
يُقَالُ لَهُ : الْمَصَاخُ ، وَالْثَدَاءُ ، لَهُ قُشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كُلُّهَا قُشِرَتْ أَمْصُوحَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى ،
وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ ، وَأَهْلُ هَرَّاءَ يُسَمُّونَهُ : دِلِيزَادَ^(٢) .

* * *

(م ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضْخُ ، لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي « الضَّمْخ » ،
وَهُوَ لَطْخُ الْجَسَدِ بِالطَّيْبِ .
* * *

(م ط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَخَهُ يَبِيدُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَمَطَخَ عِرْضَهُ : إِذَا دَنَسَهُ .
وَالْمَطْخُ : اللَّعْقُ ؛ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :
أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِخُ الْمَاءَ ، يَقُولُ : لَا يَشْرَبُهُ وَلَكِنْ
يَلْعَقُهُ ، لِحِمَقِهِ ؛ أَشَدَّ شَمِيرًا .

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطِخُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْحَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نَقَاجِ مُبَرِّدٍ^(٤)
وَيُرْوَى : يَبَطِخُ .

(١) كُتِبَتْ فِي : د ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَرْقِيَّةِ وَالنَّحْيَةِ ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا : « مِصَا » ؛ (٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٠٨ : ٧) .

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ : « يَطْخُ » ، تَصْغِيفٌ .

(٣) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٣٣) .

والمَطْخُ : مَتَخَ الْمَاءَ بِالْأَلْوَانِ الْبِشْرَ ؛ وَقَدْ
مَطَخْتُ مَطْخًا ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّيْمِيُّ :
أَمَّا وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ الزَّمْنِ
يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْحِبَالِ الشَّمْنِ
يَزُرْنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَحِ
لَتَمَطِّخُنَّ بِالرَّشَاءِ الْمَطْخِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ : مَطْخٌ ؛ أَيْ : بَاطِلٌ .
وَالطَّنْخُ ، وَالْمَطْنُخُ : مَا يَتَّبِقُ فِي الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ ، وَالِدَّعَامِيسُ ، لَا يَقْدَرُ عَلَى شُرْبِهِ .
* ح - الْمَطْخُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ .

وَقَرَسٌ مَاطِخٌ : رِخْوُ الْعَدُوِّ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطْنٌ مِطْنٌ ^(١) .

* * *

(م ل خ)

مَلِخْتُ الْمَرْأَةَ مَلْخًا ، إِذَا جَامَعْتَهَا .

وَإِذَا ضَرَبَ الْقَعْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَحْهَا ، فَهُوَ
مَلِيخٌ .

وَقَرَسٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ بَطِيءَ الْإِنْقَاحِ .

وَالْمَلْخُ : التَّنْيُّ وَالْتِكْسَرُ .

وَالْمَلْخُ : رِيحُ الطَّعَامِ .

وَعُلَامٌ مَلَاخٌ : أَبَاؤُهُ .

وَمَلَخَ الْفَرَسُ ، إِذَا لَبَّ .

وَامْتَلَخْتُ الْجَمَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ .

وَامْتَلَخْتُ الرَّيْحَ مِنْ مَرْكَزِهِ ، وَامْتَلَخْتُ
الرُّطْبَةَ مِنْ قِشْرِهَا .

وَمَلَخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَهُ : انْتَرَعَتْهَا .

وَمَالَحَهَا ، إِذَا مَالَقَهَا وَلَا عِبَاهَا .

وَمُسْتَمْلِخُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

* ح - إِنَّهُ لَمُسْتَمْلِخُ الصُّلْبِ ؛ أَيْ : مُوْهُونُهُ .

* * *

(م و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهِيبِ ؛

وَيُقَالُ : مَاخَ الْغَضَبُ . وَبَاخَ ، إِذَا سَكَنَ .

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ

ابْنِ جَامِدٍ يَانُ بْنُ مَاجٍ ^(٢) ، وَيُقَالُ : مَاخَكَ ،

الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٢) وقيدت في : س : بفتح آخره غير مصروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فوقها : « معا » .

* ح — ماخ : محلة ببخراء .

وَمَسْجِدُ مَاخ : مَسْجِدٌ بِهَا مَسْجُودٌ إِلَى مَجُوسِيٍّ
أَسْلَمَ وَبَنَى دَارَهُ مَسْجِدًا .

وَمَاخَانٌ ، وَمَاخُونٌ : قَرْيَتَانِ مِنْ قُرَى مَرْو .

وَمَاخَانٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* * *

(م ح خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَاخٌ يَمِيخُ مِيخًا ، وَيَمِيخُ مَمِيخًا ،

وَهُوَ التَّبَخُّرُ فِي الْمَشْيِ ، وَزَيْفُهُ الْأَزْهَرِيُّ ،

وَقَالَ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ (٢)

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النَّبَخُ : أَصْلُ الْبَرِيدِيِّ يُؤْكَلُ فِي الْقَحِيطِ .

وَأَرْضُ نَبَخَاءٍ : رِخْوَةٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَهِيَ

مِنْ جَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحِجَارَةِ ، وَكَذَلِكَ : النَّفْخَاءُ ،

وَالْجَمْعُ : نَبَائِخٌ ، وَنَفَائِخٌ .

وَحُبْرَةُ أَنْبَخَانِيَّةٌ ، كَأَنَّهَا كُورُ الزَّائِبِرِ ؛ وَقِيلَ :

هِيَ الصُّخْرَةُ .

وَرَجُلٌ أَنْبَخٌ ، وَجَمَلٌ أَنْبَخٌ ، إِذَا كَانَ جَافِيًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرَابُ الْأَنْبَخُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنِ

الكَثِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

* بَحَثَ بِهِ الرَّجُلُ تَرَابًا أَنْبَخًا *

وَالْأَنْبَخَانُ : الْعَجِينُ النَّبَّاحُ ، يَعْنِي : الْفَاسِدُ

الْحَامِضُ ؛ وَقَدْ نَبَخَ الْعَجِينُ يَنْبِخُ نُبُوحًا .

وَقَرِيْدُ أَنْبَخَانِيٍّ ، إِذَا كَانَ لَهُ بُحَارٌ وَسُكُونَةٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنَ الْكَمْكِ وَالزَّيْتِ ،

فَانْتَفَخَ حِينَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَاسْتَرْتَحَى .

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْكَبْرِيتَةِ الَّتِي تُتَّقَبُّ بِهَا النَّارُ :

النَّبِخَةُ .

وَأَنْبَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ أَصْلَ الْبَرِيدِيِّ ، وَهُوَ

النَّبَخُ الْمَذْكُورُ .

وَأَنْبَخَ ، أَيْضًا : تَحَنَّنَ عَجِينًا أَنْبَخَانًا .

وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِي أَرْضٍ نَبَخَاءً .

* ح — النَّابِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .

وَالنَّابِخَةُ : الْمُتَكَلِّمُ .

* * *

(١) الْأَصْلُ : « مَاخُونٌ » . وَمَا أَتَيْنَا مِنَ الْقَامُوسِ ، وَشَرَحَهُ ، وَمَعَهُمُ الْبِدَانُ . وَقِيدَافًا قُوتٌ بِالْمَبَارَةِ « بَضْمُ الْخَاءِ

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧ : ٦١٠) .

(ن ت خ)

نَتَخَ فَلَانٌ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .
وَالنَّخْ : النَّسَجُ .
وَالْمَتْنُخُ : الْمَتْسُوجُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَتْنُخًا
بِالذَّهَبِ .
وَالْمَتْنُخُ : الْمُتَفَلَّى .

* * *

(ن ج خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجِخُ الْمَاءِ ، وَنَاجِخَتُهُ :
صَوْتُهُ وَصَدْمَتُهُ .^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّجِخُ : نَجِخُ السَّبِيلِ ، وَهُوَ
أَنْ يَنْجِخَ فِي سِنْدِ الْوَادِي فَيَحْدِفُهُ فِي وَسْطِ الْمَاءِ ؛
وَأَنْشَدَ :

* ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجِي مَحْرِمَ *

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ، وَالرَّوَايَةُ :

* ذِي نَاجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجِي مُفْعَمَ *

وَقَبْلَهُ :

* شِرْبَانٍ مِنْ طَائِمٍ تُقَاخُ الْمُجَمِّمَ *

وَالرَّجَزُ لَا بِي تَحْيَلَهُ .

وَقَالَ آخَرُ :

* مُفْعَوِعِمَ يَنْجِخُ فِي أَمْوَاجِهِ *
وَالنَّجَاحُ : صَوْتُ السَّاعِلِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلْظَ صَوْتُهُ مِنْ سَعَلَةٍ
أَوْ زُكَّامٍ : أَصْبَحَ نَاجِحًا ، وَمُنَجِّحًا .

وَأَمْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ ، وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تُمَسَّحُ
الْإِبْتِلَالُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَّحَاتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ ؛
أَيْ : دُفَعَاتٌ إِذَا جُوعِمَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
يَنْجِخُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاحِ سُرْمِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

وَحَبْلٌ رَمَلٌ ، يُسَمَّى : مُنَجِّحًا ؛ قَالَ :

أَيْنَ حِذَارٍ مُنَجِّخٍ تَمَطِّينَ

لَأُبْدِيَنَّ مِنْهُ فَاتِحِدْرَنَ وَارْقِينَ

* أَوْ يَقْضِي اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ *

وَتَنَاجَحَتِ الْأَمْوَاجُ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي أُصُولِ
الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهَا .

* ح — النَّجِخَةُ : الزُّبْدَةُ تَلْصُقُ بِجَوَائِبِ

الْمِخْصِ لَا تَجْتَمِعُ .

وَالنَّجِخُ : الْفَخْرُ .

وَالنَّجَاجُخُ : التَّفَاخُرُ .

وَنَجِخَ النَّوْءُ : هَاجَ .

* * *

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ: النَّخَّةُ، والنَّخَةُ، لُغَتَانِ: اسمُ جَامِعٍ
لِلْحُمْرِ، وَوَأَفَقَ مَا ذَكَرَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقيل: النَّخَةُ: الرَّعَاءُ؛ وقيل: الْجَمَالُونَ.
ويقال: هذا من نَخَّ قَلْبِي، وَنَخَّخَهُ قَلْبِي؛
أى: من نَخَّ قَلْبِي وَصَافِيهِ.

وَنَخَخَ، إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا.

* * *

(ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ مِندَخٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ
لَهُ مِنَ الْفُحْشِ وَلَا مَا قَال.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْمِندَخُ، من قَوْلِكَ: تَمْدَخُ
فُلَانٌ، إِذَا تَشَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ^(١).

وَالْمِندَخُ، مِثْلُ: الصَّدَمُ؛ يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ:
تَمْدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا، وَأَمْدَخْنَا الْمَرْكَبَ سَاحِلَ
كَذَا.

* * *

(ن ذ خ)

* ح - نَذَخَ، وَأَنْذَخَ: أَسْرَعَ.

وَالنَّوْذَخُ: الْجَبَانُ.

* * *

(ن س خ)

نَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا، وَمَسَخَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
عَنِ الْقِرَاءِ، وَأَبَى سَعِيدٌ.

وَالنَّسْخُ: أَنْ يُحَوَّلَ مَا فِي الْحِلْيَةِ مِنَ الْعَسَلِ
وَالنَّحْلِ إِلَى غَيْرِهَا.

وَالْمُنَاخِئَةُ فِي الْمِيرَاثِ: مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ،
وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ.

وَتَنَاسَخَ الْأَزْمِنَةُ: انْقِرَاضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ.

وَأَهْلُ التَّنَاسُخِ: فِرْقَةٌ تَقُولُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ؛
وَأَصْلُ «التَّنَاسُخِ»: التَّنَادُلُ.

* ح - بَلَدَةٌ نَسِيخَةٌ، وَنَسِيخَةٌ: بَعِيدَةٌ ^(٢).

وَالنُّسُوحُ: قَرْيَةٌ عَنْ يَمَارِ الْقَادِسِيَّةِ، لَوْلَدِ
عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ وَرَائِهَا:
خَفْأَنُ.

* * *

(ن ض خ)

الْمِنْضَخَةُ، وَالْمِنْضَحَةُ: الزَّرَافَةُ؛ وَهِيَ عِنْدَ
الْعَوَامِّ: النَّضَاحَةُ، وَالنَّضَاحَةُ، وَالْمَعْنَى سَوَاءٌ.

* * *

(ن ط خ)

* ح - هُوَ نَطَخُ شَرٍّ؛ أَى: صَاحِبُ شَرٍّ.

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظنرا « بكهنية » .

(١) الجمهرة (٢: ٢٠٣) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ن ف خ)

النَّفِخُ: الذي يَنْفُخُ في النَّارِ، المَوْكَلُ بِذَلِكَ؛
قال :

في الصُّبْحِ يُذَكِّي لَوْنَهُ زَيْخُجُ

مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِخُ

قال : صار الذي يَنْفُخُ نَفِخًا، مِثْلُ الْجَلِيسِ
وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَهَدَّاهُ بِالنَّفِخِ .

وَالنَّفَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَفْخَةُ الْوَرَمِ مِنْ
دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ .

وَالنَّفَاحَةُ : هَنَةٌ مُتَمِخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ
السَّمَكَةِ ، وَهِيَ نِصَابُهَا ، وَبِهَا ، فَيَا زَعَمُوا ،
تَسْقِلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَرْدُدُ .

وَالنَّفَاحَةُ ، الْحِجَاةُ الَّتِي تَكُونُ قَوْقُ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ إِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانٌ ؛ وَإِنْفَخَانِيٌّ ،
وَأَنْفَخَانِيٌّ ؛ وَامْرَأَةٌ إِنْفَخَانِيَّةٌ ، وَأَنْفَخَانِيَّةٌ ،
وَأِنْفَخَانِيَّةٌ ، وَأَنْفَخَانِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ؛ وَرَجُلٌ
مَنْفُوخٌ ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ : إِذَا اسْتَلْزَمُوا بَعْضًا
فِي رَحَاوَةٍ .

وَالنُّفْحُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْفَقَى الْمُسْتَلَى شَبَابًا ،
وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ ، بَغِيرَهَا .

وقال أبو زيد : هذه نَفْخَةُ الرَّبِيعِ ؛ وَنَفَخْتُهُ :
اسْتَهَالَتُ نَبْتَهُ .

وَالنَّفْحُ : ارْتِفَاعُ الضُّحَى .

وَجَمْعُ « نَفْخَاءِ الْأَرْضِ » : نَفَاحِي .

وَأَسْتَنْفَخَ : اسْتَفْخَحَ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَمِرْغَمٌ كَالدَّمَلِ الْمُسْتَنْفِخِ^(١) *

* ح — النَّفَّاحُ^(٢) ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ^(٣) .

* * *

(ن ق خ)

النَّقَاحُ^(٤) : النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ .

وَيُقَالُ : هَذَا نَقَاحُ الْعَرَبِيَّةِ ؛ أَيْ : خَالِصُهَا .

وِظْلِمٌ أَنْفَخَ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ ؛ قَالَ طَلْقُ
ابْنِ عَدِي :

حَتَّى تَلَا فِي ذَفِّ إِحْدَى الشَّمْعِ

بِالرُّمَحِ مِنْ دُونِ الظِّلْمِ الْأَنْفَخِ

فَاتَّجَدَلْتُ كَالرُّبْعِ الْمُنُوخِ

(١) ليس في مجموع أشعار العرب رجز لرؤبة على حرف الخاء .

(٢) القاموس : « بالعرب » ، وتابعه الشارح .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بظنهما « كككان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بظنهما « ككفراب » .

وقال ابن الأعرابي: تَنَوَّخَ البَعِيرُ، ولا يُقال:
ناخَ، ولا أناخَ؛ أراد بـ «تَنَوَّخَ»: استَنَاحَ.

* * *

فصل الواو

(و ت خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو زيد: وَتَحَهُ بالعَصَا، إذا ضَرَبَهُ بها.
والمِيتَحَةُ: العَصَا.

وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةً، بالتحريك، وَوَتَحَةً؛
أى: شَيْئًا بَسِيرًا.

وَالْوَتَحَةُ، أَيْضًا: الرَّحْلُ.

وَأَوْتَحَتَ مِنِّي، وَأَوْتَحَتَ مِنِّي: بَلَّغْتَ مِنِّي.

* * *

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وفى النوادر: يُقال لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْناسِ
العُشْبِ الغَضِّ: وَثِيخَةً، وَوِثِيغَةً.

وَالْوَتَحَةُ، بالتحريك: الْبِلَّةُ، يُقال: فى الحَوْضِ
وَتَحَةٌ مِنَ الْمَاءِ، وَبِلَةٌ، وَهَلَةٌ.

وَانْتَفَخَتْ الْمُخُّ مِنَ الْعَظْمِ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ.
* ح — نَاقَةٌ تَفَخَّةٌ^(١): تَنَاقُلُ فِي مَشْيِهَا سِمَتًا.
وَالنَّفَاقُ، فِي مُقَدِّمِ الْفَقَا، بَيْنَ الْأُذُنِ
وَالْحُشَّاءِ.

* * *

(ن ك خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النَّكْخُ، لُفْةٌ يَمَانِيَّةٌ،
يُقال: نَكَخَهُ فِي حَلِقِهِ، إِذَا لَهَزَهُ.

* * *

(ن و خ)

النَّوْخَةُ: الْإِفَامَةُ.

وَالْمُنَاخُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ.

وقال ابنُ الأعرابي: لا يُقال: ناخَ البَعِيرُ.
وَالْمُنَيْخُ: الْأَسَدُ.

ومَوْضِعُ ذِكْرِ «تَنَوَّخَ» فصل التاء، لَأَصَالَةِ
«النساء».

* ح — النَّائِخَةُ، وَالنَّائِخَةُ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ.
وَذُو مَنَاخٍ: لَهِيعةٌ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ الْجَسِيرِيُّ،
مِنَ الْأَقْيَالِ.

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظير «كرمان».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم».

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بمحركة».

(٣) الجمهرة (٢: ٢٤١).

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظير «كناب».

* ح - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَرِيْخَةً ؛ أَى : ذَاتَ وَخِيل .

وهى فى الطَّعَامِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَاخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ ؛
ومن اللَّبَنِ : مَا تَخَنَ .

وفلانٌ مُوْثُوخٌ الخَلْقِ ، وَمُوْثُوخَةٌ ؛ أَى : ضَعِيفُهُ .

* * *

(وخ خ)

الْوَخْ ، بِالْفَتْحِ : الْأَلَمُ .

وَالْوَخْ ، أَيْضًا : الْقَصْدُ .

وَرَجُلٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوُ اللَّحْمِ ، مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ،
مُنْشَعِ الْخُلْدِ ؛ قَالَ :

لَيْتَ إِذَا طَاحَ امْرُؤٌ نَقَاحُ

صَدَقَ إِذَا مَا كَذَبَ الْوَخَوَاحُ

وكذلك تَمَرٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوٌ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْعَيْنَيْنِ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْكَسْلَانِ .

وَالْوَخَوَخَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

* * *

(ورخ)

أَرْضٌ وَرِيْخَةٌ ، وَرِيْخَةٌ : مُلْتَفَةُ الْعُشْبِ .

وقال الدِّينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
الْمَرْءَةِ ، قَالَ : الْوَرِيْخُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْمَرِيْخَ
فِي نَبَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ مِثْلَ
وَرَقِ الطَّرْخُونِ إِذَا كَبِرَ ؛ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ،

وهو لِبَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

بَوَادِيَهُمْ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْوَرِيْخِ وَالشَّهْبَانِ

* ح - أَرْضٌ وَرِيْخَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُبْتَلَةً

رَطْبَةً ؛ وَقَدْ اسْتَوْرَخَتْ ، وَتَوَرَّخَتْ ؛ أَى :
تَرَطَّبَتْ .

* * *

(وس خ)

اسْتَوَيْخَ الثَّوْبُ ؛ أَى : وَصِيخَ ، وَصِيخَتْهُ أَنَا
تَوَيْيَعًا .

* ح - يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ « وَصِيخ » : يَأْصِيخُ ،

وَيَلْصِيخُ ؛ لِفَتَانٍ فِي « يَوْصِيخُ » .

وَوَصِيخَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(وش خ)

* ح - الْوَشِيْخُ : الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ .

وَالْوَشِيْخَةُ : مَا عَمِلَ مِنَ الْخُلُوصِ .

وَالْوَشِيْخُ : مِنْ أَسْمَاءِ دَوَاحِلِ الثَّمَرِ .

* * *

(١) رَقْدُهَا صَاحِبُ الْفَاوِيسِ تَطْيِيرًا « كَعَطَمَ » ، اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ « التَّعْطِيمِ » .

(٢) رَقْدُهَا صَاحِبُ الْفَاوِيسِ بِالْبَاءِ « مَحْرَكَةٌ » .

(وص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَصْحُ ، لُغَةٌ فِي « الوَسْخِ »^(١) .

* * *

(وض خ)

* ح - المِيضَاخُ : النَاقَةُ لَا يَجْتَمِعُ حَلْبُهَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا بِانْتِشَارِ دِرْتِهَا .

ورأيتُ بها أَوْضَاخًا مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ : قَلِيلًا .
وَوَضَّخْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ، مِثْلَ : رَضَّخْتُهُ .وَأَسْتَوْضَخَ ، مِنْ « الوَضُوحِ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .
قال : وَأَوْضَخْتُ الْبُتْرَ ، قَلَّ مَاؤُهَا .

* * *

(وط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ،
وَتَوَاطَحَوْهُ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : تَدَاوَلُوهُ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ^(٢)
أَعْلَى وَأَكْثَرُ .

* * *

(ول خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَّاءُ : أَرْضٌ وَلَحَّةٌ ، وَلَوْلِيخَةٌ ،
وَمُؤْتَاخَةٌ ، وَوَرِيخَةٌ : مُلْتَفَةُ الْعُشْبِ كَثِيرَتُهُ .

* ح - الْوَلِيخُ : ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ .

وَالْوَلِيخَةُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا خَثُرَ مِنْهُ .

وَأَسْتَوَلَحَتِ الْأَرْضُ : ابْتَلَّتْ .

* * *

(وم خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمَخَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَذَلَةُ
الْمُخْرِقَةُ ، وَأَصْلُ « الْوَمَخَةِ » : الْوَبَخَةُ ، فَقُلِبَتْ
« الْبَاءُ » مِيمًا ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا .

* * *

(وى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : وَأَمَّا « وَيْخٌ » فَلَمْ يَجِئْ ، عَلَى
بَنَائِهَا فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ إِلَّا نَحْسُ كَلِمَاتٍ : وَيْخٌ ،
وَيْسٌ ، وَبِلٌ ، وَيْهٌ ، وَيْجٌ ، قَطْ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب خ)

* (٣) الْمَهِيخَةُ : الْجَارِيَةُ ، بِالْجَمْرِ يَّةِ .

وَالْمَهِيخِيُّ : مِشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ ؛ أَنَشَدَ اللَّيْثُ :

بَحَرْتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَحَا

بَحَرَّ الْعُرُوسِ ذَيْلُهَا الْمَهِيخِيُّ

(١) الجهرة (٢: ٢٨) . (٢) المقاييس (٦: ١٢١) . (٣) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كملمسة » .

وَالْيَا فَوْخُ، مَنْ لَمْ يَهْزِهِ جَمْعُهُ عَلَى «يَوَافِخٍ» ،
وهو «فَاعُولٌ» .

وَيَفْخُتُهُ ، فَهُوَ مِفْخُخٌ ؛ أَيْ : أَصَبْتُ يَافُوخَهُ ،
كَمَا يُقَالُ : أَذْنَتْهُ ، وَعَيْتُهُ .

(ي ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبِنْخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَيْبَخْتُ
النَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الصَّرَابِ ؛ تَقُولُ : إَيْبِنْخُ ،
إَيْبِنْخُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ زَجْرٌ لَهَا ،
كَقَوْلِكَ : لِمَخٍ لِمَخٍ ^(٥)

(ي و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا «يَوْخُ» فَلَمْ يَجِءْ عَلَى
بِنَائِهَا غَيْرَ «يَوْمٍ» قَطُّ .

آخِرُ حُرُوفِ الْخَاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَصَلَّى آلَهُ الطَّيِّبِينَ ، وَعِزَّتْهُ
وَأَصْحَابُهُ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ ^(٦) .

وَأَهْيَيْخَتِ الْجَارِيَةُ فِي مَشْيَتِهَا ، وَهِيَ تَهْيِخُ ،
أَهْيَاخًا ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

وَالْمَهْيِخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

(هـ ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهِيخٌ ، وَإِيخٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ :
كَلِمَتَانِ تُقَالَانِ عِنْدَ إِذَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* ح - الْهَيْخُ : الْجَمَلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ :
« هَيْخُ » ، هَدَرَ .

وَهَيْخَتُهُ : حَثَّيْتُهُ عَلَى السَّفَادِ .

وَالْمُسْتَهْيِخُ : الَّذِي يَقْعُلُ ذَلِكَ ^(٣) .

وَأِيخٌ ، وَهَيْخٌ : لُغَةٌ ، فِي : إِيخٍ ، وَهَيْخٍ .

فَصْلُ الْيَاءِ

(ي ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٤)

وَيَتَاخُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ
الْيَتَانِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(ي ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كعلس » . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقنب » .

(٣) مما انفرد به الصغاني . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .

(٦) ل : « آخِرُ حُرُوفِ الْكَافِ مِنْ كِتَابِ الْيَكْلَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا » ٥٠ : « وَآلَهُ أَعْلَمُ »

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال^(١)

فصل الهمز

(ء ب د)

يقال : أتانٌ أَيْدٌ ، بفتح الهمزة وكسر الباء ؛
وإيدٌ ، بالكسر ؛ أى : ولودٌ ؛ مثل : لإيدٌ ،
بكسرتين .

والإيدان : الأمّةُ والفرسُ ، لأنهما تائيان
كُلٌّ عامٌ بولد .

وأَتَانٌ إِيْدٌ : متوحشةٌ تسكنُ البِداءَ .

وناقةٌ إِيْدَةٌ ، بالهاء ، إذا كانت ولوداً .

وقال الدينورى : الأيْدُ ، على « فعيل » :
نباتٌ مثلُ زرعِ الشعيرِ سواء ، وله سُنْبِلَةٌ كسُنْبِلَةِ
الدُّخْنَةِ ، فيها حبٌّ صِغارٌ أصغرُ من الحردلِ
أَصْيْفِرٌ ، وهو مسمّنةٌ للآلِ جداً .

ولا أفعله أبَدَ الأَبْدِيَّةِ ؛ أى : يدَ الدهرِ .

وَأَيْدَةٌ ، على « فعيلة » : موضعٌ .
ومَأْيِدٌ ، على مثال « مسجِد » : موضعٌ أيضاً ؛
قال أبو ذؤيب الهذلى :

بِخَاءٍ بِمَزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّمَكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّحْلُ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَظٌّ مَأْيِدُ^(٢)
وَأَلْ قَرَامِ صَوْبُ أَرْيَمِيَّةٍ كُحْلُ

ويروى : أَسْقِيَّةٌ . والمزجُ ، بكسر الميم :
العسل . والضَّمَكُ : الطَّلُعُ . وَأَلْ قَرَامِ :
أَجْبُلٌ باردةٌ . والأَرْيَمِيَّةُ ، والأَسْقِيَّةُ ، جَمْعاً : رِيحٌ ؛
وَسَقِيٌّ ، على « فعيل » ، وهما السحابتان العظيمتا
القَطَرِ الشَّدِيدَتَا الوَقْعِ .

وقد صحَّفَ الجوهري ، رحمه الله ، حيث
ذكر « مَظٌّ مَأْبِدٌ » فى « م ي د » ، وهو « مَفْعِلٌ »

(١) د : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ناصر كل صابر . »

(٢) ديوان الهذليين (٤٢ : ١) . (٣) القاموس : « غلط الجوهري فى فتحه ، أرمي لنبة » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من
« م ي د » ، كما ذكر .

وَتَابَّدَ وَجْهَهُ : كَلَّفَ .

وَتَابَّدَ الرَّجُلُ : طالت عُزْبَتُهُ .

وَتَابَّدَ ، إِذَا قَلَّ أَرْبُهُ فِي النِّسَاءِ ؛ وَلَيْسَ
بَتَّصْحِيفٍ « تَابَّلَ » .

* ح — أَبَدَ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .^(١)

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، مِثَالُ « الْأَرْضِينَ » ،
لُغَةً فِي « الْأَبْدِينَ » ، بِالْمَدِّ .

* * *

(ع ج د)

الِإِجَادُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالطَّاقِ الْقَصِيرِ .

* * *

(ع ح د)

يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَغَايِمِ : إِحْدَى الْإِحَادِ ؛ قَالَ
رَجُلٌ مِنْ عَطْفَانَ :

إِنَّكُمْ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّبَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

* وَتَحَلَّبُوا صَرْمَاءَ لَمْ تَرَأْمَ وَلَدٌ *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِحْدَى الْإِحَادِ ؛ كَمَا يُقَالُ :
وَإِحَادٌ لَا مِثْلَ لَهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ إِحْدَى الْإِحَادِ ،

وَإِحَادُ الْإِحَادِينَ ، وَاحِدُ الْإِحَادِينَ ، وَوَاحِدُ
الْإِحَادِ .

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،
فَقَالَ : ذَلِكَ أَحَدُ الْإِحَادِينَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ

إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ؛ أَيْ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَإِحْدَتْ إِلَيْهِ ؛ أَيْ : عَيْدَتْ إِلَيْهِ ، قَلَبُوا

« الْعَيْنَ » هَمْزَةً ، « وَالْهَاءَ » حَاءَ ، وَحُرُوفَ

الْحَلْقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ ؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

قَوْلَ الرَّايِ :

بَانَ الْأَحِبَّةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمْلِكُ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

يُرِيدُ : بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

وَمَا عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ أَحَدٍ

سَدَى مِنَ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَّى^(٢)

يُرِيدُ : مِنْ أَحَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ : مِنْ عَهْدٍ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ « الْإِحَادِ » : أَهِيَ جَمْعُ

« الْأَحَدِ » ؟ فَقَالَ : مَعَادَ اللَّهِ ! لَيْسَ لِ« الْأَحَدِ »

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٨) :

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبرة » :

جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهَا جَمْعَ « الْوَاحِدِ » فَهُوَ مُحْتَمَلٌ ، مِثْلُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ؛ قَالَ : وَلَيْسَ لِلوَاحِدِ تَثْنِيَّةٌ ، وَلَا لِلثَّنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا « أَحَدٌ » فَلَا يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَخُلُوصِ هَذَا الْأِسْمِ الشَّرِيفِ لَهُ ، جَلَّ شَأْنُهُ .^(١)

وَيَقُولُونَ : أَحَدٌ ، وَآحَادٌ ، كَسَدِيدٍ وَسَدَادٌ .
* ح — أَحَدٌ : مُوَضَّعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَحَدٌ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، فَإِنْ صَحَّ فَوَضَّعُ ذِكْرِهِ تَرْكِيبٌ « ح د د » .

* * *

(ع خ د)

* ح — اللَّيْثُ : الْمُسْتَأْخَذُ : الْمُسْتَكِينُ ، لِمَرَضِهِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الذَّلَالُ الْمُعْجَمَةُ .

* * *

(ع د د)

الْأَدُّ ، لُغَةٌ فِي « الْوُدِّ » ، لِلصَّنَمِ .

وَأَدَدْتُ الْحَبْلَ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .
وَأَدَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يَبْدُ أَدًّا ، إِذَا أَسْرَعَ وَسَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .
وَالْتَّادُدُ : التَّشَدُّدُ .

* ح — أُدِدٌ ، لُغَةٌ فِي « أُدِدٍ » ، عَنْ سَيِّوِيَةٍ .
* * *

(ع ر د)

* ح — أَرَدَ ، بِالرَّاءِ : مِنْ قُرَى بَوَسْنَجٍ .
وَأَرَدَ : مِنْ يِلَادٍ فَارِسٍ .
وَأَرْدِسَانٌ : بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(ع س د)

الْأَسْدَانُ ، وَالْمَأْسَدَةُ : الْأَسُودُ ، مِثْلُ : الْمَضَبَّةِ ، وَالْمَشِيعَةِ .
وَأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسَدًا : سَبَعْتُهُ .
وَالْأَيْسَدَةُ ، بِكسر السَّيْنِ : الْحَظِيْرَةُ ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْأَسَادَةُ ، وَالْوَسَادَةُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، لُغَةٌ فِي الْكَسْرِ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر » ، وبضمين .

(٤) معجم البلدان : « قوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالباء في أروها » .

(٥) كذا جاءت في الآتين مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : ببوسنج ؛ وبالضم : بلد

بفارس . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(ء ف د)

الْأَفْدَةُ : ^(١) التَّأْخِيرُ .

وَأَسْرَعُوا فَقَدْ أَفْدْتُمْ ؛ أَيْ : أَبْطَأْتُمْ ، وَكَأَنَّهُ
من الْأَضْدَادِ .

وَأَسْتَأْفِدُ تَرْحَلُنَا ؛ أَيْ : دَنَا .

* ح - الْأَفْدُ : ^(٢) الْأَجَلُ .

وَنَحَرَجْنَا مُؤَفِّدِينَ ؛ أَيْ : فِي آخِرِ الشَّهْرِ
وَالْوَقْتِ .

(ء ك د)

أَكَدْتُ الْحِنَظَةَ ؛ أَيْ : دُسْتُهَا .

وَأَمْرٌ أَكِيدُ ؛ أَيْ : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

وَالْإِكَادُ ، وَالْيَوَكَادُ : السَّيْرُ الَّذِي يُسَدُّ بِهِ
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ ؛ وَاجْمَعُ : الْأَكَايِدُ ،
وَالْوَكَايِدُ .

* ح - التَّأْكِيدُ : السَّيُورُ الَّتِي يُسَدُّ بِهَا
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ .

وَقَدْ سَمَوْا أَسِيدًا ، عَلَى « فَعِيل » ، وَأَسِيدًا ،
مُصْفَرًّا ؛ وَأَمَّا « أَسِيدًا » ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَكْسُورَةِ ، مِنْ الْأَعْلَامِ ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ « فَصَل
السَّيْنِ » ، فَإِنَّ الِهْمَزَةَ فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ :
أَسِيدَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ .

وَالْأَسِيدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الشَّدِيدُ .

وَأَسْتُوسِدَ : هَجَجَ .

(ء ص د)

الإِصَادُ ، وَالْإَصِدَّةُ : الطَّبَاقُ ؛ يُقَالُ :
أُطْبِقُ ، عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ ، وَالْوِصَادُ .

* ح - إِصْدَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ ؛ وَاجْمَعُ :
الْإِصْدُ .

(ء ط د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ تَأْطِيدًا ،
وَوَطَدَهُ تَوْطِيدًا ؛ أَيْ : ثَبَّتَهُ .

* ح - يُقَالُ لِعِيدَانِ الْعَوَجِ : الْأَطْدُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(ءلد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

والإلدة^(١)، والولدة، مثل : إرث، وورث ؛
قال الشنفرى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ لِدَّةَ

وَعَدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَيْلُ

وَيُرَوَّى : فَأَيَّمْتُ .

* ح - تَأَلَّدَ ؛ أَى : تَحَيَّرَ .

وَأُلِدَ ، لَغَةً فِى : وَلِدَ .

(ءمد)

الآمِدُ، على مثال «فَاعِلٍ» : ائْمَلُوهُ مِنْ خَيْرٍ
أَوْشَرَ .

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدٌ
وَأَمِدٌ ، وَغَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ .

وَأَمَدٌ تَأْمِدًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَمَدِ ؛ مِثْلُ : أَجَلَ
تَأْجِيلًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَجَلِ .

* ح - أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مُتَنَهَى إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ سِقَاؤُكَ مُؤَمِّدًا ؛ أَى : لَيْسَ فِيهِ جُرْعَةٌ
مِنْ مَاءٍ .

وَالْأَمَدُ : الْبَقِيَّةُ^(٢) .

(ءندرورد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَالْأَنْدَرُودُ : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشْتَرَفٌ
التَّبَّانُ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَارَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئًا
وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُودٌ ،

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلَ
وَعَلَيْهِ أَنْدَرُودِيَّةٌ ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ؛ أَى :
سَرَاوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَنْدَرُودَ .
قَالَ عَلَى بْنُ خُثَيْرٍ : وَهِيَ التَّبَّانُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ
أَنْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ .

(ءود)

تَأَوَّدَ الْأَمْرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

إِلَى مَا جِدَ لَا يَنْجُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ^(٣)

وَلَا يَتَادَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

أَرَادَ : لَا يَتَأَوَّدُهُ ، فَقَلْبُهُ .

(٢) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فرفھا فى : د : « معا » ؛ أَى : يفتح ثانيه وكسره .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِإِحْدَى الْمَآوِدِ ، وَالْمَوَائِدِ ؛
أى : الدَّوَاهِي .

* ح — أَوَيْدُ الْقَسُومِ : أَزِيْزُهُمْ وَحِشْمُهُمْ .
الْأَوْدُ ، وَالْأَوْدَاءُ^(١) : الْأَعْوَجُ ، وَالْعَوَجَاءُ .

وَأَذَتْ الْعُودَ : عَطَفَتْهُ .

وَذُوْ أَوْدٍ : مَرْتَدٌّ ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، مَلَكَ
سِتْمَانَةَ سَنَةٍ .

(ء ي د)

قال الجوهري^(٢) : قال الرَّاَجَزُ^(٣) :

عن ذى إِيَادِينَ لَهُامُ تَوْدَسَرُ

بُرْكُنِيْهِ أَرْكَانُ دَخِجٍ لَا تَمَقَرُ^(٤)
^(٥)

والرواية : عن ذى قَدَامِيْسٍ . وفي هذه
الأَرْجُوزة .

* من ذى إِيَادِينَ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرَ^(٦) .

وَالرَّحَزُ لِلْعَجَاجِ .

وَالْإِيَادُ : الْجَبَلُ الْمَنِيْعُ .

وَالْإِيَادُ ، أَيْضًا : السِّرُّ وَالْكَتْفُ .

* ح — أَيْدٍ^(٧) : مَوْضِعُ بَنَوَائِي الْمَدِيْنَةِ ، مِنْ
بِلَادِ مُزَيْنَةَ .

وَالْإِيَادُ^(٨) : الْهَوَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

فصل الباء

(ب ج د)

يُقَالُ : عَلَيْهِ يَجْدُ مِنَ النَّاسِ ؛ أى : جَمَاعَةٌ ؛
وَالْجَمْعُ : يُجْدُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَذْرَانِنَا

مِنْ الضَّرْفِيْ أَرْمَاتِ السَّنِينَا

وَقَوْلُ النَّاسِ : أَيْجِدُ هَوَزًا ؛ يُقَالُ : إِنَّ هَذِهِ
الْحُرُوفَ أَسْمَاءُ مُلُوكٍ .

(١) وفيهما شارح القاموس تظييرا « كَأَحْرَوْحَرَاءِ » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال العجاج » . ويشير إلى ذلك المؤلف بعد قليل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان ، ومجموع أشعار العرب : « لا تَمَقَرُ » . (٥) وهي رواية بمجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بَذَى إِيَادِينَ إِذَا مَدَّ اعْتَكَرَ *

(٧) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » . (٨) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كَتَّابٌ » :

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصمقاني :
يقال : إنَّ أوَّلَ مَنْ وَضَعَ الكِتَابَةَ العَرَبِيَّةَ قَوْمٌ
من الأوائل نَزَلُوا في عَدَنَانَ بنِ أَدَدٍ وَاسْتَعَرُّوا
وَوَضَعُوا هَذِهِ الكِتَابَةَ عَلَى عِدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ ،
وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ، أَسْمَاؤُهُمْ : أَبَجَد ، هَوَز ،
حُطَى ، كَلَمَن ، سَمَفَص ، قَرَشَتْ ، وَلَمَنهم
مُلُوكُ مَدْيَنَ ، وَرَئِيسُهُمْ كَلَمَنُ ، هَلَكُوا يَوْمَ الظُّلَّةِ
مَعَ قَوْمِ شُعَيْبَ ، فَقَالَتْ ابْنَةُ كَلَمَنَ تُوْبْنَةُ :
كَلَمَنُ هَدَمَ رُكْنِي

هَلَكُوهُ وَسَطُ المَحَلَّةِ

سَيِّدُ القَوْمِ أَنَاهُ الـ

جَحَفَ نَارًا وَسَطَ ظُلَّةِ

جَعَلَتْ نَارٌ عَلَيْهِمْ^(٢)

دَارَهُمْ كَالْمُضْمَحِلَّةِ

ثمَّ وَجَدَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ حُرُوقًا لَيْسَتْ مِنْ
أَسْمَائِهِمْ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : النَّاءُ ، وَالخَاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالضَّادُ ، وَالظَّاءُ ، وَالغَيْنُ ، فَسَمَوْهَا الرُّوَادِفَ .
قال قُطْرُبٌ : هُوَ أَبُو جَادٍ ، وَلِإِتْمَاعِ حَدِيثِ
«وَاوَهُ وَالْفَه» ، لِأَنَّهُ وَضَعَ لِدَلَالَةِ الْمُتَعَلِّمِ ، فَكَّرَهُ

التَّنْطِيلُ وَالتَّكْرَارُ ، وَإِعَادَةُ المِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكَتَبُوا
« أَبجد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لِأَن
« الألف » فِي « أَبجد » ، وَالواوُ ، فِي « هوز » ،
قَدْ عُرِفَتْ صُورَتُهُمَا ، وَكُلُّ مَا مُثِّلَ مِنَ الحُرُوفِ
أَسْتَفْنِي عَنْ إِعَادَتِهِ .

وَبِجُودَاتٍ ، فِي دِيَارِ سَعِيدٍ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ؛
وَرُبَّمَا قَالُوا : بِجُودَةٍ .

أَبْنُ الأَعْرَابِي : بِجَدَّ بِالْمَكَانِ تَبْجِيدًا ، إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَبِجْدٌ ، مُصَغَّرًا ، وَبِجَادٌ ، بِالكَسْرِ ، فِي
الأَعْلَامِ كَثِيرٌ .

وَتُوبَانُ بْنُ بَجْدٍ ، عَلَى مِثَالِ : « قُعْدِي » —
وَيُقَالُ : ابْنُ بَجْدَرٍ — : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْعُظَيْلُ بْنُ رَاشِدِ العَبَّاسِي ، ثُمَّ البِجَادِي :
شَاعِرٌ .

* ح — البَجْدَةُ : الأَصْلُ .

وَالْبَجْدَةُ : الصَّخْرَةُ .

وَبِجْدَانُ : جَبَلٌ^(٣) .

(١) هكذا ضبطت قلم « بفتححات » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتحتين وضم الثالث » .

(٢) القاموس :

* جعلت نارا عليهم *

(٣) رفيده صاحب معجم البلاد بالعبارة « بالضم ثم السكون » .

وذو الجَادَيْنِ : من الصَّحَابَةِ ، وكان اسْمُهُ :
مَبْدَ الْعَزَى ، فسَمَّاهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
عَبْدَ اللَّهِ ، وكان شَاعِرًا .

* * *

(ب خ د)

اِجْتَنَدَى الْيَعْبُرُ ، واِجْتَنَدَى ، إِذَا عَظُمَ .
واِجْتَنَدَتِ الْجَارِيَةُ ، واِجْتَنَدَتْ ، إِذَا تَمَّ
قَصَبُهَا .

وَجَمَعَ تَكْسِيرُ «الْبَحْنَدَةِ» ، و«الْحَبْنَدَةِ» :
بِحَانِدٍ ، وَخَبَانِدٍ .

وقال الجوهري : قال الرَّاجِزُ :

* إِلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ تَمْكُورٍ ^(١) *
وَالرَّوَايَةُ : عَلَى «خَبْنَدَى» ؛ وَالرَّجُزُ لِلْعِجَاجِ ^(٢) .

* * *

(ب د د)

الْبَدُّ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَالْبَيْدُ ، وَالْبَيْدَةُ : الْمِثْلُ
وَالنَّظِيرُ .

وَالْبَدُّ : التَّعَبُ :

وَبَدَّ ، مِثَالُ «فَدَفَدَ» : مَوْضِعٌ .

وَأَضَعَفَ فَلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بَدَّ الْحَصَى ؛ أَيْ :
زَادَ عَلَيْهِ عَدَدَ الْحَصَى ؛ قَالَ الْكُتَيْبُ :

مَنْ قَالَ أَضَعَفْتُ فِي جُودٍ عَلَى هَيْرِمٍ
أَضْعَافَ بَدَّ الْحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلُ
وَيُرْوَى : بَدَّ الْحَصَى ، وَبَدَّ الْحَصَى .
وَالْحَارِثُ ، وَعَمْرُو ، ابْنَا حِلْزَةَ بْنِ مَكْرُوهِ
ابْنِ بُدَيْدٍ ، مُصَغَّرَا ، الْبَشْكُرَى : شَاعِرَانِ .
وَيُقَالُ : بَدَّدَ فُلَانٌ تَبْدِيدًا ، إِذَا نَعَسَ وَهُوَ
قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ .

وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
وَتَبَدَّدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : أَقْتَسَمُوهُ بِدَاءٍ ؛
أَيْ : حِصَصًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ : أَنَّ رَجُلًا بَاعَ
مِنَ التَّمَّارِينَ سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بِدَرَاهِمَ ، فَتَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ ،
فَصَارَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْوَرِقِ ،
فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ بِدَرَاهِمَ ،
فَسَالَ عِكْرَمَةَ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَنْقَصَ
مِمَّا بَعْتَ .

وقال الجوهري : الْأَبْدُ ، الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
الْخَلْقُ ؛ وَالْمَرَأَةُ بَدَاءٌ ؛ قَالَ :

* أَلَدْتُ بِمَشَى مِشْيَةَ الْأَبْدِ ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : بَدَاءُ تَمْشَى ؛ وَقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُؤْدِ *

(ب د ر)

يُقال : بَرَدْتُ الخُبْزَ بالماء ، إذا صَبَبْتُ
عليه الماءَ فَبَلَّتَهُ ؛ وأسم ذلك الخُبْزَ المَبْلُولَ ؛
الْبُرْدُ ، والمَبْرُودُ .

وَبَرَدُخُ فلانٍ ، إذا هُزِلَ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ
الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ؛ هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوَاً مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُضْطَلَّ دُونُهَا بَنَارُ الْحَرْبِ ، وَيُيَاشَرُ حَرْقُ الْقِتَالِ ؛
وَقِيلَ : النَّابِتَةُ ، وَقِيلَ : الطَّيْبَةُ ؛ وَكُلُّ مُسْتَطَابٍ
مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ : بَارِدٌ .

وَالْأَبَارِدُ : النُّمُورُ ، وَاحِدُهَا : أَبَرْدُ ؛ وَيُقَالُ
لِلنَّيْرِ الْأَثْنَى : أَبَرْدَةٌ .

وَالْبَرَادَةُ : كَوَازَةُ يُبْرَدُ الْمَاءُ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يُمْنَةٌ ؛ أَيْ :
بَلَّغَا أَمْرًا عَظِيمًا ، لِأَنَّ «الْيُمْنَ» ، وَهِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ ،
غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَهِيَ لَا تُقَدَّرُ إِلَّا لِأَمْرِ عَظِيمٍ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصَابَهَا الْبَرْدُ ؛
لُغَةٌ فِي «مَبْرُودَةٍ» .

الطَائِفُ : الْجُنُونُ . وَالزُّرْدُ : الْفَسَنُ .
وَالرَّجُلَانِي نُحَيْلَةٌ :

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : طَيْرٌ أَبَايِدٌ ، وَيَبَايِدُ ؛
أَيْ : مُتَفَرِّقٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يُرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَسَايِدُ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : طَيْرُ الْبَايَدِ ، بِالتَّوْنِ وَالْإِضَافَةِ ؛
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ وَقَبْلَهُ :

وَنَحْنُ فِي عُصْبَةٍ عَصَّ الْحَدِيدُ بِهِمْ

مِنْ مُشْتِكٍ كَلَّةٍ مِنْهُمْ وَمَعْفُودٍ

وَالْبَيْتَ لِطَارِدِ بْنِ قُرَّانٍ ، مِنَ اللَّصُوفِ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : طَيْرُ الْبَايَدِ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُدَّةُ ، بِالضَّمِّ :
النَّصِيبُ ، وَبِالْكَسْرِ خَطَأٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو
فِي «يَاقُوتَةَ الْعَقَمِ» .

وَبَدَّدَ ، مِثْلُ : بَجَّحَ .

وَأَنَا أَنَا يَبْدَدَةٌ ؛ أَيْ : بَدَاهِيَةٌ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادَ بَدَادَ ، مِثْلُ : بَدَادَ
بَدَادَ .

* * *

وَبَرْدَى ، على «فَعَلَى» ، بالتَّحْرِيك : اسمُ نَهْرٍ
يَدِمَشْقُ ؛ قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ^(١)

وَالْبَرِيصُ ، بالصاد المهملة ، أيضا : نهرٌ بها ،

وَالصَّادُ الْمُعْجَمَةُ تَصْغِفُ ؛ أَرَادَ : مَا بَرْدَى .

وَبَرْدِيَا ، على «فَعَلِيَا» : موضعٌ بالشَّامِ ؛ وقيل :
نَهْرٌ .

ويُقال : أصابه بُرَادٌ ، بالضم ، وهو ضَعْفُ
القَوَائِمِ ، من جَوْعٍ أو إِيْغَاءٍ ؛ ومنه قيل : بُرِدَ فُلَانٌ ،
إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

وقال أبو عمرو ، وأَبْنُ ثُمَيْلٍ : ثَوْبٌ بَرُودٌ :
ليس له زَنْزِيرٌ^(٢) .

وَالْأَبْيَرُ بْنُ هَرَمَةَ الْعُدْرِيّ : شاعرٌ ، وهو
غير «الْأَبْيَرِ بْنِ الْيَرْبُوعِيّ» الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَبْيَرُ بْنُ الْحَجَرِيِّ : رَجُلٌ سَارَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ
فَقَتَلُوهُ :

وَبَرْدَةٌ ، بالضم ، وَبَرْدَةٌ ، تَصْغِيرُهَا .

وَبَرَادٌ ، على «فَعَالٌ» ، بالتَّشْدِيدِ : من الأَعْلَامِ .

وَبَرْدَةٌ ، بالتَّحْرِيكِ : بِنْتُ مُوسَى بْنِ نَجِيحٍ .

وَبَرْدَانٌ ، بالتَّحْرِيكِ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ

ابْنِ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْدَادٍ ، وَخَلَفَ بْنُ مُحَمَّدٍ بَرْدَادٍ ،

على مثال «بَغْدَاد» .

وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، على «فَعِيلٌ» .

وَبُرْدُ الْحِيَارِ ، بِالْفَتْحِ ، مُضَافًا إِلَى «الْحِيَارِ» .

وَعَرَعَرَةُ بْنُ الْبَرِيدِ ، على وزن «فِرْدُ

السَّيْفِ» : من المُحَدِّثِينَ .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : تَبَرَّدُ ، بالكسر : موضعٌ^(٣) .

* ح — الْبَرْدَاءُ : الْحُمَى بِالْقِرَّةِ .

وَتَرَكَ سَيْفَهُ مَبْرَدًا ؛ أَيْ : بَارِزًا .

وَبَرْدَةُ الْعَيْنِ : وَسْطُهَا .

وَضَرَبَ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقالُ لَهُ : بَرْدَةُ الضَّأْنِ^(٤) .

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوفها في : s : «ما» ؛ أَيْ : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٣) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(٤) مما اقتربه الصغاني .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط فلم «يسكون الراء» . وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالتحريك» .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم» .

وَتُسَمَّى النَّجْعَةُ ، بَرْدَةً ، وَهِيَ أَسْمَى لَهَا عِلْمٌ ،
وَتُدْعَى فُقَيْال : بَرْدَةٌ بَرْدَةً .

^(١) وَبَرْدَان : غَدِيرَانِ بَنَجْد .

وَبَرْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

^(٢) وَبَرْدٌ ، وَرُؤَافٌ : جَبَلَان .

^(٣) وَبَرْدُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَار .

وَالْبَارِدَةُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، كَانَ مِنَ الْأَجْوَادِ ، وَأَسْمُهُ :
رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ الْهَلَالِي .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، أَيْضًا : حَامِرُ بْنُ أَحْيَمِرِ بْنِ
بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ .

وَرَبْرُذُ السَّيْفِ ، وَرَبْرُذُهُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ،
مِثْلُ : فِرْبَنْدُهُ ، بِكسرها ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ب ر ج د)

^(٤) أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَرْجَدٌ : لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .

(ب ر خ د)

^(٦) * ح — الْبَرْخَةُ : النَّارَةُ النَّاعِمَةُ .

(ب ر ق ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَرْقَعِيدٌ : بَلَدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ مَنَازِلٍ مِنَ الْمَوْصِلِ .

(ب ع د)

يُقَالُ : بُعِدَ لَهُ وَبُخِّقَ ، نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ،
وَيَمِيمٌ تَرْفَعُ فَتَقُولُ : بُعِدْ لَهُ وَبُخِّقْ ، كَقَوْلِكَ :
غَلَامٌ لَهُ فَرَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : رَاوَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
أَعْرَابِيَّةً عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا ،
فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمَيْنِ ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ :
عَمَزَا وَدِرْهَمَاكَ لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَغْمِزْ فَبُعِدْ لَكَ .
رَفَعَتْ « الْبُعْدَ » .

(١) وَقِيدُهَا سَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٢) وَقِيدُهَا سَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ » .

(٣) وَقِيدُهَا سَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِفَتْحَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ » .

(٤) وَقِيدُهَا سَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ » .

(٥) الْجَهْرَةُ (٣ : ٢٩٨) .

(٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَضَبَطَتْ فِيهِ ضَبْطَةُ فَلَمْ « بَفَتْحِ فَسَكُونِ فَفَتْحِ » . وَفِي الْقَامُوسِ : « الْبَرْخَةُ » ، وَضَبَطَتْ فِيهِ

بِالْعِبَارَةِ « بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْخَاءِ » . وَقَالَ الشَّارِحُ : « إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُهُ بِخَطِّ الصَّفَافِيِّ ، بَفَتْحِ فَسَكُونِ ، وَلَيْسَ بَعْدَ

الدَّالِ أَلِفٌ » . وَجَاءَتْ فِي اللِّسَانِ مَضْبُوطَةً فَهِيَ قُلْمٌ « بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ ثَالِثِهِ ، وَبَعْدَ الدَّالِ أَلِفٌ » .

وَتَبَعَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى بَعْدَادَ ،
وَتَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، عَلَى قِيَاسٍ : تَمَعَدَ ، وَتَمَضَّرَ ،
وَتَقَيَّسَ ، وَتَنَزَّرَ ، وَتَعَرَّبَ .

* * *

(ب ل د)

الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَّمَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ .

وَالْبَلَدُ ، أَيْضًا : الْمَقْبَرَةُ ^(٢) ؛ وَيُقَالُ : هُوَ نَفْسُ
الْقَبْرِ .

وَالْبَلَدَةُ : رَاحَةُ الْكَفِّ .

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّبَ كَفَّهُ .

وَالْمَبْلَدُ ^(٣) : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ .

وَالْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ وَعَقْلُهُ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْبِئِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا

فَقَوْمٌ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

وَتَبَلَّدَ ، أَيْضًا : ضَرَبَ يَمِيدَهُ عَلَى بَلَدَةٍ غَيْرِهِ ؛
يُقَالُ : تَبَلَّدَنِي .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَخِيهِ : إِنَّ قَدَوْتَ عَلَى
الْمَرْبِدِ رَحِمْتَ عَنَاءً أَوْ رَجَعْتَ بَغَيْرِ بَعْدٍ ^(١) ؛ أَيْ :
بَغَيْرِ مَنَفْعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بَعْدٌ ، وَإِنَّكَ
لَتَغِيرُ بَعْدٌ ؛ أَيْ : مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ ، إِذَا ذَمَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بَعْدَةٍ ؛

أَيْ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ ؛ وَإِنَّكَ لَتَغِيرُ أَبَعْدَ ؛ أَيْ :

لَا خَيْرَ فَيْكَ ، لَيْسَ لَكَ بَعْدُ مَذْهَبٌ .

وَأَبَعَدَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : لَعَنَهُ اللَّهُ .

* ح - يُقَالُ : جِئْتُ بَعْدِيكَ ؛ أَيْ :

بَعْدَكُمْ ؛ قَالَ :

أَلَا يَا أَسْلَمَا يَأْدِمُنِي أُمُّ مَالِكٍ

وَلَا يَسْلَمَا بَعْدِيكَ طَلَّانِ

وَبَعْدَانِ : مُخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَرَأَيْتُهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، لُغَةٌ فِي : بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ؛

عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٢) فوقها في : s : « ما » ؛ أَيْ : بفتح الباء وضمة ، وهو وارد .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كجسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » ،

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : الْبَنْدُ : حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ ؛ يُقَالُ :
فَلَانٌ كَثِيرُ الْبَنْدِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ الْحَيْلِ .

وَالْبَنْدُ : الَّذِي يُسَكِّرُ مِنَ الْمَاءِ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
فَإِنْ مَعَاشِي لِلْخِيَامِ وَمَوْفِي

بَوَانِيَةِ الْبَنْدِينَ بِالِ تَمَامِهَا ^(٨)

يَعْنِي : بَيُوتًا أُلْقِيَ عَلَيْهَا مُمَامٌ أَوْ شَجَرٌ .

وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ ، وَاسْمُ
« أَبِي جَمِيلَةَ » : بَنْدُويَّةٌ ، بِكسر الباء .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَنْدُويَّةِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح — الْبَنْدُودَةُ : الدُّبُرُ . ^(٩)

وَبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : الْبَنْدُ ^(١٠) ،

مِنْهَا السُّنْدُ ، بِالْبَحْرَيْنِ ؛ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « اقْتِرَاقِ
الْعَرَبِ » .

* * *

وَبَلَدٌ : بَلَدٌ بِالْخَزِيرَةِ الَّتِي مِنْهَا الْمُوَصِّلُ .

وَبَلَدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

وَابْلَنْدَى ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ عِظْمًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبْلَنْدٌ ، إِذَا عَرَضَ
وَطَالَ ^(١٢) .

* ح — حَصَاةُ الْقَسَمِ : الْمُقْلَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ
بَنْدَقَةً ، مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ رَصَاصٍ ،
فَهِيَ الْبَلْدُ ؛ قَالُوا أَبُو عَمْرٍو ^(١٣) .

وَبَلَدٌ : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ ^(١٤) .

وَبَلْدُودٌ : مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ^(١٥) .

وَالْخَرْبَاءُ : ابْنُ بَلْدَتِهِ ، لِلزُّومَةِ الْأَرْضِ .
وَبَلْدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيْئَتُهُ ^(١٦) .

* * *

(ب ل ن د)

* ح — الْبَلَنْدُ : أَصْلُ الْحِنَاءِ ^(١٧) .

* * *

(١) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبار « بالتحريك » . (٢) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبار « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كقربوس » . (٦) وفيها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٧) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسند » .

(٨) وكذا في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) . وفي اللسان : « براية » .

(٩) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسفودة » . (١٠) وفيها صاحب القاموس بالعبار « بالكسر » .

(ب و د)

* ح - البَّودُ : البئرُ .

* * *

(ب ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وذو بَهْدَى ، على « قَمَلَى » : اسمُ موضع .

وبَهْدَى : ابنُ سعد بن الحارث بن ثعلبة بن

دُودَانَ بن أسد بن خزيمة .

وَأُمُّ بَهْدٍ : بنتُ ربيعة بن سعد بن لجيم .

* ح - البَّوَاهِدُ : الدَّوَاهِي .

* * *

(ب ي د)

الْبَيْدَاءُ : أرضٌ مَلَسَاءُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، وهى

مَنْزِلُ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صلى الله عليه وسلم .

وَأَتَانُ بَيْدَانَةٍ : تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ، وهى غَيْرُ مَا ذَكَرَ

الْجَوْهَرِيُّ ، فإنه قال : الْبَيْدَانَةُ : الْآتَانُ ، اسمُ

لَهَا ؛ وفيما قال نَظَرَ ؛ والجَمْعُ : الْبَيْدَانَاتُ .

* ح - أَتَى فَلَانٌ بَطْعَامَ بَيْدٍ ؛ أى : رَدَى .

وبَيْدَانُ : ماءٌ لَبْنِي جَعْفَرِيْنِ كِلَاب .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : التَّقْدَةُ ، بالكسر :

الْكُرُوبَاءُ ؛ قالها بعد ذِكْرِهِ « التَّقْدَةُ » بمعنى

« الكُزْبَةُ » . وصَوَّبَهَا الْأَزْهَرِيُّ . وَذَكَرَهَا

الْأَزْهَرِيُّ فِي « التُّون » أَيْضًا عَنْهُ ، بعد قَوْلِهِ :

النَّقْدُ : السَّقْلُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَالتَّقْدَةُ ، الْكُرُوبَاءُ .

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّقْرِدُ ، بالكسر : الْكُرُوبَاءُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ ، هو التَّقْدَةُ ، كما ذَكَرَهُ ابنُ

الْأَعْرَابِيّ ، وَأَنكَرَ « التَّقْرِدُ » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّقْرِدَةُ : الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ

لَهُ : الْكُرُوبَاءُ ؛ قال : وَأَدْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْأَبْزَارَ ،

كُلُّهَا : تَقْرِدَةٌ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : التَّقْرِدُ : الْكُرُوبَاءُ ، فيما

ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

* * *

(١) 5 : « و بهد » . وما أثبتنا من سائر الأصول والقاموس : وشرحه . وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » .

(٢) (١ : ٤٤٧) . (٣) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كبرج » . (٥) الجهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(ت ل د)

التَّلْدُ ، بالتَّحْرِيكِ : التَّلِيدُ .

ابن الأعرابي : تَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ .
وتَلِيدٌ ، عَلَى « قَعِيلٍ » ؛ وَتَلِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، مِنْ
الأَعْلَامِ .

* ح - تَلَدَ : أَقَامَ ؛ مِثْلُ : تَلَدَ ؛ عَنْ الْقَوَّاءِ .

* * *

(ت ي د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّفْقُ ؛
يُقَالُ : تَيْدَكَ يَاهَذَا ؛ أَيْ : اتَّيَدَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَيْدَكُمْ .

* ح - تَيْدَدَ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ

فِي كِتَابِ « أَفْرَاقِ الْعَرَبِ » .

* * *

فصل الثاء

(ث ء د)

الثَّادُ : ^(٢) الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .

وَالْإِتَّادُ : الْعُيُوبُ .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : لِمَئِهَا لِنَاءُ الدُّخَانِ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ
الْحَقْمُ .

وفيهَا نَاءَةٌ ، مِثَالُ : « تَعَادَةٌ » .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الثَّادُ ، وَالثَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ
الْبُسْرِ .

وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ : تَعْدٌ ، وَثَنَادٌ ، وَمَادٌ .

قال : وقال بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا نَعَتَ غَضُوبَتَهُ

قُلْتَ : مَعْدٌ ، وَتَعْدٌ ، وَنَاعَمٌ ، مِثَالُ : « فَاعَلٌ » .

وَيُقَالُ : أَقَمْتُ فَلَانًا عَلَى ثَادٍ ؛ أَيْ : عَلَى مَكَانٍ
غَيْرِ مُوَافِقٍ ؛ قَالَ :

زَجُورٌ لِيَتَفَسَّى أَنْ يُقِيمَ عَلَى الْهَوَى

عَلَى ثَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حَيٌّ

* * *

(ث ر د)

ابْنُ شَيْمِلٍ : ثَوْبٌ مَثْرُودٌ ؛ أَيْ : مَغْمُوسٌ

فِي الصَّبْغِ .

وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٍ ، أَبُو مُومَى

الغَفَاقِي .

وَالثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وقيدما صاحب القاموس تنظيرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : د ، ضبط فلم « بفتح فسكون » . وقيدما صاحب القاموس بالعبارة « بحركة وتسكن » .

وَالرُّدُّ، بِالْفَتْحِ : بَتُّ .

وَرَدَّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ، إِذَا حِيلَ مُرْتَبًا .

وَأُثْرَدَانُ ، اسْمٌ لِلزَّيْدِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ زِيدَتْ عَلَيْهِ أَلِفٌ وَوَاوٌ ، فَأَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ ، وَخَرَجَ مِنْ حَدِّ لَفْظِ الْأَمْرِ .

وَأُثْرَدَى الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ .

* ح — أَرْضٌ مُثْرَدَةٌ : أَصَابَهَا تَثْرِيدٌ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ : لَطُخٌ ، وَمُثْرَدَةٌ ، مِثْلُهَا .

وَأَصَابَهَا تُرْدُودٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ .

وَالرُّدُّ ، فِي الْخِصَاءِ : أَنْ تُدْلِكَ الْخِصْيَانُ مَكَانَهُمَا .

* * *

(ث ر م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّرْمَدُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : تَسْمُو التَّرْمَدَةُ دُونَ النَّرَاعِ .

قَالَ : وَهِيَ أَفْظُ مِنَ الْقَلَامِ ، وَهِيَ أَغْصَانُ

بِلَا وَرَقٍ ، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ ، وَإِذَا تَقَادَمَتِ سَتَتَيْنِ غَلْظَتِ سَاقُهَا فَأَتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصِلَابَتِهَا وَجَوْدَتِهَا .

قَالَ : وَتَصْلُبُ حَتَّى تَكَادُ تُعْجِزُ الْحَدِيدَ وَتَبْيَضُ .

قَالَ : وَيُتَّخَذُ مِنْهَا لِصَلَابَتِهَا الزَّوَاجِلُ .

قَالَ : وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتِ شِبْرًا .

وَتُرْمَدَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ الْعَبَّاسُ :

لَقَدِيرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي

يَتُرْمَدَاءُ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ (٥)

* ح — تَرْمَدَ اللَّحْمُ : أَسَاءَ عَمَلُهُ .

وَتُرْمَدُهُ بِالرَّمَادِ .

وَتُرْمَدُ : شَعْبٌ بِأَجَا ، لَيْسَ نَعْلَبَةً ، مِنْ بَنِي

سَلَامَانَ ، مِنْ طَيْءٍ .

* * *

(ث ع د)

* ح — الْمُتَعَمِّدُ : الْغَلَامُ النَّاعِمُ .

* * *

- (١) وضبطت ضبط قلم في القاموس «بضم أولها وتشديد ثانيا وكسره» . قال الشارح : «وفي بعض الأمهات بالنخفيف ، كعلم ، وهو الصواب» .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمنفوان» .
- (٣) زقيده شارح القاموس بالعبارة «بالضم» .
- (٤) من فانت الجمهرة .
- (٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .
- (٦) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كطابئين» .

(ث غ د)

* ح - ليس عنده تَغْد ولا مَغْد ؛ أى :
قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ .

* * *

(ث ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّفَايِدُ : سَحَابٌ بَيَضٌ
بَعْضُهُا فَوْقَ بَعْضٍ .

والتَّفَايِدُ : بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ الثِّيَابِ
وغيرها .

وقد تَفَدَّ دِرْعَهُ ؛ أى : بَطَّنَهَا .

قاله أبو العباس ؛ وغيره يقول : فَنَافِدٌ .

* ح - هكذا فى « التَّهْذِيبِ » : فَنَافِدٌ ؛
وفى « البَوَاقِيَتِ » : مَنَافِدٌ .

* * *

(ث ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتُكِّدُ ، بَضَمَتَيْنِ : اسْمُ مَاءٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ^(٣)

كَانَتْ تَحُلُّ وَأَذَنِي مَائِهَا تُكِّدُ

* ح - تُكِّدُ^(٤) : مَاءٌ لِبَنَى تُمِيرُ^(٥) .

* * *

(ث ل د)

* ح - تَلَدَ الْفَيْلُ ، وَتَلَطَّ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ث م د)

الْأَثْمَدُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ؛ وَيُقَالُ : الْإِثْمَدُ ،

بِضْمِهَا : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَطَاوَلَ لَيْسُكَ بِالْأَثْمَدِ

وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

* ح - تَمَدَّ ، وَاتَّمَدَّ ؛ أى : سَمِنَ .

وَاسْتَمَدَّنِي : طَلَبَ مَعْرُوفِي .

* * *

(١) وأوردهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه الصغاني بإعجام النعين ، والمصنف - يعنى صاحب القاموس - أوردته فى التركيب الذى قبله - يعنى بالعين المهملة - وهو تصحيف » .

(٢) من فانت تهذيب اللغة .

(٣) فونها فى : s : « معا » ؛ أى : « بالصاد المعجمة ، وبالصاد المهملة » ، وبالأول رواية الديوان (ص : ١٦٧) ،

وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويرى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : تُكِّدُ) . وبعبارة القاموس : « لبني تميم » . قال الشارح : « ونص النكلة : لبني تميم » .

(ث م ع د)

* ح - الْمُتَمِّعُ^(١) مِنَ الْوُجُوهِ : الظَّاهِرُ
الْبَشَرِيّ ، الْحَسَنُ السَّخَنَةُ .
يُقَالُ : غُلَامٌ مُتَمَعٌّ .

* * *

(ث م غ د)

* ح - الْفَرَاءُ : أَنَا بَجْدِي مُتَمِّعٌ شَخْمًا ؛
أَي : مُتَمَلِّئٌ .

* * *

(ث ه د)

* ح - التَّهَوُّدُ : التَّوَهُدُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

* * *

(ث م ه د)

* ح - التَّهْمَدُ : الْعَظِيمَةُ السَّمِينَةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الْجَحَادِيُّ ، بِالضَّمِّ وَشَدِيدِ الْيَاءِ : الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْجَحَادِيَّةُ : الْقُرْبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا ؛ أَوِ الْغَرَارَةُ
الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً ؛ أَنَسَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَقَالُوا عَلَيَّكَ عَاصِمًا نَسْنِثُ بِهِ

رُويْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ إِلَهُمَ عَاصِمُ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا

بِجَحَادِيَّةٍ وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَاسِمُ

وَالْعَلَاةُ : صَخْرَةٌ يُعْمَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْنَاءِ

وَمِنَ اللَّبَنِ وَالرَّمَادِ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ - وَتُجْمَعُ :

عَلَا - أَيْ : يُصَبَّ مِنْهَا فِي الْعَلَاةِ لِلتَّاقِيطِ ؛
فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا .

(٢)

وَفَرَسٌ بِجَحْدٍ ؛ وَالْأُنْثَى : بِجَحْدَةٍ ؛ وَالْجَمْعُ :

بِجَحَادٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَحِّدٍ

(٤)

وَالرَّوَايَةُ : لِبَيْضَاءٍ ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ فَاصْفِ

عَلَى مِعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَبْجَحْدُهُ : صَادَفْتُهُ بَحِيلًا .

* ح - الْجَحَادُ : الْبَطِيُّ الْإِنْرَالُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككنت » .

(٤) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٠) .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كضمحل » .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

(ج خ د)

* ح - الجُخَادَى : الصَّخْنُ يُجَلْبُ فِيهِ ؛
وَالصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .

(٢)
وَالْجُرَادُ : أَبُو جُخَادٍ .

* * *

(ج د د)

الْجَدْدُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : كَالْبَلَمَّةِ تَكُونُ بَعْتُ
الْبَعِيرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُدُّدُ (٢) : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ .

وَالْجُدُودَةُ ، بِالْهَاءِ : جَمْعُ الْجَدِّ ، أَبِي الْأَبِ ،
وَأَبِي الْأُمِّ ، مِثْلُ : الْأَبُوتِ ، وَالْأُمُومَةِ ، وَالْعُمُومَةِ ،
وَالْخُورُولَةِ .

وَيُقَالُ : لِفُضْلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ مِثَّةٌ وَسْقِيٌّ ؛
أَيُّ : تُخْرِجُ مِثَّةً وَسْقِيٌّ إِذَا زُرِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ
لَا بَنِيَّ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنِّي كُنْتُ
تَحْلُتُكَ جَادٌ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودَى
أَنَّكَ حُرَيْتُهُ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ .

وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّهُ كَانَ نَحَلَهَا فِي صِحَّتِهِ تَحَلًّا كَانَ
يُحْدِثُ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرُونَ وَسَقًا ، وَلَمْ يَكُنْ
أَقْبَضَهَا مَا تَحَلَّهَا بِلسَانِهِ ، فَلَمَّا مَرِضَ رَأَى
النَّحْلَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُوضٍ ، غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا ،
فَاعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصْعَحْ لَهَا ، وَأَنَّ سَائِرَ الْوَرِثَةِ
شُرَكَائُهَا فِيهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ ، بِالْهَاءِ ،
وَأَصْلُهَا نَبْطِيٌّ أَعْجَمِيٌّ ، وَهِيَ فِي لُغَتِهِمْ : كِذَا ،
فَأَعْرَبَتْ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنَّا عِنْدَ أُمَيْرٍ ، فَقَالَ
جَبَلَةُ بْنُ مَحْرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جِدِّ النَّهْرِ ؛ فَقُلْتُ :
جِدَّةُ النَّهْرِ ، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ ؛ أَيْ :
أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدُّهُمَا اسْتِوَاءً وَأَقْلَهُمَا عُدْوَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِنَّهَا جِمْدَةٌ بِالرَّحْلِ ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَقَالَ : جِمْدَةٌ أَوْ جِمْدَةٌ ؟
فَن قَالَ : جِمْدَةٌ ، فَهِيَ مِنْ : جَدَّ يَجِدُّ ؛
وَمِنْ قَالَ : جِمْدَةٌ ، فَهِيَ مِنْ « أَجَدُّ » (٤) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد الياء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

وَالْجَدَادُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْجَدُّودِ مِنَ الْآنُ ؛
قَالَ الشَّامُخُ :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَانِبِ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحَقِيبِ لِاحْتِ الْجَدَادِ الْفَوَارِزِ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ : صَرَحَتْ جِدَاءُ ، وَصَرَحَتْ بِجِدَاءَ ،

غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ ؛ وَبِجْدٍ ، مُنْصَرِفًا ؛ وَبِجْدٍ ، غَيْرِ

مُنْصَرَفٍ ؛ وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ، وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ،

وَبِجْدَاءَ وَبِجْدَاءَ ، وَبِقْدَانٍ وَبِقْدَانٍ ،

وَبِقِرْدَحِمَةٍ وَبِقِرْدَحِمَةٍ ، وَبِقِدْحَمَةٍ وَبِقِدْحَمَةٍ ؛

وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ زُغْدَتَهُ ، كُلُّ هَذَا فِي الشَّيْءِ ، إِذَا

وَضَحَّ بَعْدَ التَّيَاسِهِ ؛ وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ : مَوْضِعٌ

بِالطَّائِفِ ، لَيْنٌ مُسَوَّرٌ ، كَالرَّاحَةِ لَا تَحْمَرُّ فِيهِ

يُسَوَّرَى بِهِ ، وَالتَّاءُ فِي « صَرَحَتْ » عِبَارَةٌ عَنْ

الْقِصَّةِ وَالْخُطَّةِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : جَدِيدًا ، وَجَدُّودًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَدَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :

الْحَبَالُ الصَّغَارُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

تَجَتَّنِي ثَامِرَ جُدَادِهَا^(٢)

مِنْ فُرَادَى بَرِّمٍ أَوْ ثَوَامٍ^(٣)

أَيَ : جُدَادٍ هَذِهِ الْأَرْضِ .

وَجَدِيدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيُّ ، مُصَغَّرٌ ؛

وَكَذَلِكَ : جَدِيدُ بْنُ أَسَدٍ .

وَبَنُو جَدِيدٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَجَدَّانُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

* ح - يُقَالُ : أَجَدَّتْ قُرُونِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،

إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ وَرَفَضْتَهُ .

وَالْجَدَادُ : صَاحِبُ الْخَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ

وَيُبَايِعُهَا .

وَالْجُدُّ^(٤) : ثَمَرٌ ، مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ غَيْرِ الْمُطْعَمِ ،

كَثْمَرِ الطَّلَحِ وَالسُّمْرِ .

وَالْجُدُّ^(٥) : الْبُذْنُ ، وَالسَّمْنُ .

وَالْجَدُّودُ مِنَ الْإِبِلِ^(٦) : السَّمِينَةُ .

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفي الصحاح ، والتناج (جدد) والسان (جدد) ، وثمر (المقايس) (٦ : ٤٠٩) .

والخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (في رسم جداده) : جداده .

(٣) فوقها في : s : « ساء » ؛ أي : بتقيد القافية ساكنة وبإطلاقها مكسورة .

(٤) وقده صاحب القاموس بالبراءة « بالضم » .

(٥) عبارة القاموس : « من الآن » .

وَجْدَانٌ : مَوْضِعٌ .^(١)

وَجْدُ الْأَنْثَى ، وَجْدُ الْمَوَالِي : مَوْضِعَانِ بَعِيقِ الْمَدِينَةِ .^(٢)

وَالْجَدِيدَةُ ، بَلْفُظٌ ضَدُّ « الْعَتِيقَةِ » : قَرْيَتَانِ ، بِمِصْرَ .

وَالْجَدِيدُ ، نَهْرٌ أَحَدُهُ مَرَّوَانُ بْنُ أَبِي الْخَنْبُوبِ^(٣) ابْنُ مَرَّوَانِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، بِالْيَمَامَةِ .^(٤)

وَالْجَدِيدَةُ ، مُصْغَرَةٌ ، تَصْغِيرُ « جَدِيدَةٍ » : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ ، وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَى .
وَذُو الْجَدِيدِينَ : فَارِسُ الصَّحْبَاءِ ، وَاسْمُهُ :
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو .

وَذُو الْجَدِيدِينَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هَمَامَ .

وَجَدَّ الْيَتِيمُ يَجِدُّ جَدًّا ، إِذَا وَكَّفَ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ر د)

جَرَادٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وَجَرَادٌ ، وَجَرَادَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْجُرَادُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ تَمِيمَ^(٥) .^(٦)

وَجَرَادَةُ الْعِيَارِ : فَرَسٌ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ

فِي قَوْلِ ابْنِ أَذْهَمَ النَّعَائِيِّ الْكَلْبِيُّ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا^(٧)

غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ :^(٨)

أَنَّ الْعِيَارَ : اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ ، أَخَذَ جَرَادَةً

لِيَأْكُلَهَا ، فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ الثَّرَمِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ
الْعَنَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ سَلَامَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي
الْأَسْوَدِ بْنِ مُخْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سَدُوسٍ .

(١) كَذَا ضُبِطَ قَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَتَشْدِيدِ ثَانِيهَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « بِالتَّشْدِيدِ » ، وَزَادَ الشَّارِحُ : « كَأَنَّهُ ثَنِيَّةٌ جَدٌ » .

وَعِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بِالْفَتْحِ مَثْنً » . (٢) وَقَدْ هُمَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ » .

(٣) وَقَدْ هُمَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « ضَدَّ الْعَتِيقِ » . (٤) وَكَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

« أَحَدُهُ مَرَّوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرُ » . (٥) ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ : « بَفَتْحِ أَوَّلِهَا » . وَضَبَطَهَا صَاحِبُ

الْقَامُوسِ ضُبِطَ قَلَمٌ بِضَمِّهِ ، وَزَادَ الشَّارِحُ « كَفَرَابِ » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بِالضَّمِّ ، بوزن فَرَابِ » .

(٦) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « مَاءٌ » . وَعِبَارَةُ شَرْحِ الْقَامُوسِ : « مَاءٌ ، وَمَوْضِعٌ » .

(٧) ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ بِضَمِّ ثَانِيهِ « عَلَى أَنَّهَا تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ (غَنَظٌ) .

(٨) ضُبِطَ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ ثُمَّ فَتْحِ وَسْكَوْنٍ « وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ (غَنَظٌ) » .

وَالْجَرَادَةُ : قَوْمٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ،
أَخَذَهَا سَرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيِّ .
وَجَرَدْتُ الْقَطْنَ : حَلَجْتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْمِحْلَجِ : الْمِجْرَدُ .

وَالْجَرَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : جَلَاءُ أُنْيَةِ
الْصُّفْرِ .
وَالْجَرْدُ ، بِكَسْرِ الْمَعْزَةِ وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ
وَتَحْقِيفِهَا : بَقْلُهُ نَذْلٌ عَلَى الْكَلَاءِ ، تَبَّتْ فِي مَوَاضِعِ
الْكَلَاءِ ، لَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْقُفْلُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَفَنَةُ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
النَّبْتَةُ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ لَهَا ، مَا كَانَتْ رَطْبَةً :
كَفَنَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ الْإِجْرَدُ ، وَتَمِيمٌ لِسَمِيحًا :
الْإِجْرَدُ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ قَالَ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ
مِنْ مَنِيَةِ الْإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

لَحْمًا يَعْنِي ضَامِرٍ نَجِيسٍ
حَيْثُ يَدْوِي الْأَلُّ بِالشَّخْصِ

فَنَ خَقَفَ ، فَهُوَ يَنْثَلُ : إِنْجِيدَ ؛ وَمَنْ ثَقَلَ ،
فَهُوَ مِثْلُ : الْإِكْثَرِ ؛ يُقَالُ : هُوَ إِكْثَرُ قَوْمِهِ .
وَجَرَادٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جُرَادَى ، عَلَى « فُعَالَى » :
مَوْضِعٌ . وَجُرْدَانُ : وَادٍ بَيْنَ عَمَقَيْنِ وَوَادِي
حَبَّانَ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْمِجْرَدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَرَدُوا
الْقُرْآنَ لِيَرَبُوبِهِ صَغِيرَكُمْ ، وَلَا يَنْبَأُ عَنْهُ كَبِيرَكُمْ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .
قِيلَ : أَرَادَ تَجْزِيئَهُ عَنِ النُّقْطِ وَالْفَوَاصِجِ
وَالْعُشُورِ ، لِثَلَا يَنْشَأَ نَشْءٌ قِيَرُوا أَنَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ .
وَقِيلَ : هُوَ حَتْ عَلَى الْأَيْتَعَلِّ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ ، لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ عَنِ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ ،
وَهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ .

وَقِيلَ : إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : اسْتَعِيدُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ فَقَالَ ذَلِكَ .

وَفِيهِ وَجْهٌ ، أَسْلُوبُ الْكَلَامِ وَنَظْمُهُ عَلَيْهِ أَدْلُ ،
وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ « الْأَلَامُ » مِنْ صِلَةِ « جَرَدُوا » ، وَيَكُونُ
الْمَعْنَى : اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا وَخُصَّوهُ بِهِ وَاقْصُرْهُ
عَلَيْهِ ، دُونَ النَّسْيَانِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) فَوْقَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَيْ : بِخَفِيفِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا .

(٢) الْجَهْرَةُ (٣ : ٢٨٦) .

(٣) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِفَتْحَيْنِ وَكَسْرِ التَّالِثِ » . وَضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ أَيْضًا « بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ » . وَزَادَ

الْشَّارِحُ بِالْبَاءِ « بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، تَنْبِيْةٌ : عَمَقٌ » .

الْحَرِيدَةُ : خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ مَعَهَا ؛ وَالْبَيْقَةُ
من الْمَالِ .

وَرُمِيَ عَلَى جَرْدِهِ ، وَأَجْرَدَهُ ؛ أَيْ : عَلَى ظَهْرِهِ .

وَجَرَادٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمَ .

وَالْجُرَادَةُ : رَمْلَةٌ بَيْنَهُمَا .

وَالْجُرَادِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

وَالْجُرْدَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَتَحْرَابَةُ ابْنِ جَرْدَةَ : مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ ؛
وَابْنُ جَرْدَةَ : كَانَ تَاجِرًا مُتَمَوِّلًا .

وَجُرُودٌ : مِنْ أَعْمَالِ غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَالْجُرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ بْنِ عَقِيلَ .

وَالْجُرَادَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَحْبِيلَ .

(ج رد د)

أَجْرَهُدَّ الشَّيْءُ ، إِذَا امْتَدَّ وَطَالَ .

وَأَجْرَهُدَّ الطَّرِيقُ ، إِذَا اسْتَمَرَّ ؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* عَلَى صُورِ النَّقَبِ مُجْرَهُدٌّ *^(٦١)

جُرْدَ فَلَانٌ لَأَمْرٍ كَذَا ، وَتَجَرَّدَ لَهُ ؛ وَتَلَخَّيْصُهُ :
خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَنْ يَنْشَأَ عَلَى تَعْلَمِهِ صِفَارُكُمْ ، وَبِالْآ
يَتَّبَاعِدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ كِبَارُكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَقْرَأُ فِي مَكَانٍ يَقْرَأُ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ
وَأِنْ لَمْ تُحْرِمُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ : مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي :
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، كَمَا قَالَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جُرْدَ فَلَانٌ الْحَجَّ ، إِذَا أَفْرَدَ
وَلَمْ يَقْرِنْ .

* ح — جَرْدَ ، إِذَا لَيْسَ الْجُرُودَ ، وَهِيَ الثِّيَابُ
الْمُخْلَقَانُ .

وَالْأَجْرَدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ .

وَالْجُرْدُ : الثَّرَسُ .

وَالْجُرْدُ : الْفَرْجُ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى .

(١) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « محركة » .

(٢) وقيدھا صاحب معجم البلدان عبارة وتنظیرا « بالضم ، بوزن غراب » .

(٣) وقيدھا صاحب القاموس بالعبارۃ « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدھا صاحب معجم ما استمعجم

عبارة وتنظیرا « بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد » .

(٤) وقيدھا صاحب القاموس تنظیرا « كفسرائی » . وجاءت فی معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أولھا » .

وقال ياقوت : « بكسر الدال » . (٥) وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارۃ « بالتحريك » .

(٦) فوفھائی : س : د ، ما ؛ أی : إن التاء رواية ، فيقال : على صوت .

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّاءِ إِذَا اجْرَهَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسِمِهَا الْجُزُورُ^(١)

أى : اشْتَدَّتْ وَاثَمَتْ أَمْرُهَا .

وَالْجَرَهْدَةُ : الْوَحَاءُ فِي السَّيْرِ .

وَجَرَهُدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسْلَمِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَالْجَرَهْدُ ، وَالْجَرَهْدُ : السَّيَارُ النَّشِيطُ^(٢) .

وَالْجَرَهْدَةُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَيُقَالُ : الْجَرَهْدَةُ ،

مِثَالُ « مِرْزَبَةٍ » : جَرَّةُ الْمَاءِ .

(ج س د)

الْجُسَادُ ، بِالضَّمِّ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، يُسَمَّى :

بِجِيدَقٍ ، مُعَرَّبٌ : بِجِيدِهِ .

وقال الخليل : صَوْتُ الْجَسَدِ ؛ أى : مَرْقُومٌ^(٣)

مَلَى مِحْنَةٍ وَنَغَاتٍ .

وذو المجاميد : رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ يَلْبَسُ

الْتِيَابَ الْمُجَسَّدَةَ .

* ح - جسداء : موضع .^(٤)

وذو المجاميد : عامرُ بْنُ جُثَمَ بْنِ حَبِيبٍ

الْيَشْكُرِيُّ ، أَوَّلُ مَنْ صَبَغَ ثِيَابَهُ بِالْجَسَادِ ، وَهُوَ
الزَّعْفَرَانُ .

(ج ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : رَجُلٌ جَسَدٌ ، بِالْفَتْحِ ؛ أى :

جَلَدٌ ، يُبَدِّلُونَ اللَّامَ ضَادًا .

(ج ع د)

الْجَعْدَةُ : الرِّخْلُ^(٥) .

وَالْجَمَاعِيدُ ، وَالصَّعَايِرُ : أَوَّلُ مَا يَنْفُتُحُ الْإِبْهَامُ

بِالْيَاءِ ، فَيَخْرُجُ شَيْءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابَسٌ ، فِيهِ رَخَاوَةٌ

وَبَلَلٌ ، كَأَنَّهُ جَبَنٌ فَيَنْدُصُ مِنَ الطَّيْرِ مُصْعَرًّا ؛

أى : يَخْرُجُ مُدَحْرَجًا ، وَتَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو حاتم في « الصَّعَايِرِ » و« الْجَمَاعِيدِ » :

وقال : يَخْرُجُ اللَّبَاءُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مُصْعَمًا .

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « يكفرو سنبلا » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » . (٤) فوقها ق : « ما ؛

أى : يفتح أوله وضه . وعبارة شرح القاموس : « محركة ممدودا » . وعبارة معجم البلدان : « بالتحريك والمه . ويرى

من أبي مالك والقرورى « بضم الجيم » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيد صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سَمُوا : جَعَدًا ؛ وَجَعِدًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - وَجْه جَعَد : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمَلْحِ .^(١)

وهو جَعْدُ الْقَفَا ؛ أَيْ : لَثِيمُ الْحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح - جَلْبَدَةُ الْحَيْلِ : أَصْوَانُهَا .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ﴾^(٢) ؛ أَيْ : لِفِرْوَاجِهِمْ ، فَكُنِيَ بِـ « الْجُلُودِ » عَنْهَا .

قال الفراء : الجلدُ ، ها هنا : الذِّكْرُ ، كُنِيَ الله عنه بالجِلْدِ ؛ كما قال : ﴿ أَوْجَاءَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾^(٣) ؛ أَيْ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ .

وهذه أَرْضٌ جَلْدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، أَيْ : صَلْبَةٌ ؛ مِثْلُ : « جَلَدٌ » ، بغير هاء .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ مُكْتَنَزَةٌ صَلْبَةٌ ؛ قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتَ إِذَا مَا قُدِّمَ الزَّادُ مُوَلِّعًا

بِكُلِّ كُنَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تَوْسِفِ

ومنها حديثُ عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدَّلَوَّ بِتَمَرَةٍ وَيَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جَدًّا .
وَأَجْلَدَ النَّاسُ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَجَلَدَ الْبَقْلُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ : جُلِدَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وقال الزجاجُ : جَلَدَ الْمَوْضِعُ ، وَأَجْلَدَ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَأَجْلَدْتُهُ إِلَى كَذَا ؛ أَيْ : أَحْوَجْتُهُ إِلَيْهِ .
وقد سَمِيَ الرَّبُّ : جَلَدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَلِيدًا ، مُصَغَّرًا ، ؛ وَجَلْدَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَجَلِيدًا .
وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْجَلِيدِ الْأَسَدِيُّ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسْرِ اللَّامِ .

وعن حذيفة : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَكَ فَأَصَلَيْتُ مَعَكَ ؛ قَالَ : أَنْتَ لَا تُطَبِّقُ ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ بَخَاءِ الرَّجُلِ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَأَتَتْحَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، السُّورَةُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَتَرْتَلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَرَكَعٌ ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، بِجُلْدٍ بِالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِدَ بِهِ ؛ أَيْ : مَقِطٌ .

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْهَمْ » . قال الشارح : « كَذَا فِي الْأَمْوَالِ - بِمَعْنَى الْمَالِ - وَهُوَ الصَّرَافُ .

(٢) السَّجْدَةُ : ٢١

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْهَمْ ، بِدَلِّ الْمَلْحِ .

(٣) وَفِيهَا مَا حَاطَ الْقَامُوسُ بِالْمَبَارَةِ « مُحَرَّكَ » .

(٤) التَّنَافُؤُ : ٤٢

(ج ل ع د)

اجلَعَدَّ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَدَّ صِرْبَةً .

وجَلَعَدَّهُ أَنَا ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُخْتَرِ :

كَأَنَّا إِذَا مَا عَايَنُونِي جُلِعِدُوا

وَصَحَّهِمْ ذَوَقِيَّاتِ صِنْدِهِمُ

الصَّنْدُ : السِّدُّ .

وقال الجوهري : قال الفقهسي :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جَلَاعِدًا

لم يَرَّجْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا^(٣)

وهكذا أنشده أبو عبيد في « المصنف » ؛

وَالرَّجُلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وقال الأصمعي : هو الجمل ، مولى بني فزارة ؛

وَالرَّوَايَةُ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جَلَاعِدًا

صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا

بَنَى لَهُ الْعُلْفُ قَصْرًا مَارِدًا

لَا يَرْتَعِي بِالصَّيْفِ إِلَّا فَارِدًا

وقال الشافعي ، رحمه الله : كَانَ مُجَالِدٌ يُجَلِّدُ ؛

أَي : يُكَذِّبُ .

وَحَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ ، وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ ،

إِذَا شَرِبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَالْمُجَلِّدُ : الَّذِي يُجَلِّدُ الْكُتُبَ .

وَالْمُجَلِّدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْحَبْلِ مَعْلُومُ الْكَيْلِ

أَوْ الْوِزْنِ .

وَجُلَنْدَى ، بضم اللام مقصورًا ؛ وَجُلَنْدَاءُ ،

يَفْتَحُهَا مَمْدُودًا ؛ لُغْنَانٌ فِي « جُلَنْدَى » ، يَفْتَحُهَا

مَقْصُورًا : اسمَ مَلِكِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقِيًّا

ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ^(١)

* ح — جَلَدَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

وَجَلَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْجُلَنْدَى ، وَالْجُلَنْدُ : الْفَاجِرُ ؛ وَ« الْعَاجِزُ » ؛

تَصْغِيرُ^(٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَلَحْدَى ، لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* * *

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصغاني . ونقل شيخنا عن صدي أبي علي البرقي في حواشي الكبرى أنه صرح

بأنه يطلق على كل منهما ؛ وصدي فيه توقف » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

وَسَيْفٌ جَمَادٍ : قَطَاعٌ ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
الْأَزْدِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَةٍ
مِنْ رُؤِوسٍ فَيَقَا أَوْ بُرُوسِ صُمَادٍ
لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سُيُوفِنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مَهْنِدٍ جَمَادٍ
الْكِسَائِيُّ : ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى ، أَيْ :
جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ ، وَأَنشَدَ :

مَنْ يَطْعِمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَدَلًا
فَالْعَيْنُ مِنِّي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ
تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَإِيفٍ سَجِيمِ
أَيْ : تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .
وَجُمَادَى نَحْسَةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ
الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ .

وَجُمَادَى سِتَّةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْآخِرَةُ ،
قَالَ لَيْسَدٌ :

حَتَّى إِذَا مَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً
جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٣)
وَجُمْدَانُ : جَبَلٌ^(٤) .

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي « الْأَصْمَعِيَّاتِ »^(١) ،
وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي أَرَاخِيزِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، وَالرَّوَايَةُ :

... جَلَاعِدًا
يُكْسِرُ الطَّلَحَ لَهَا مُعَاوِدًا
* ح - الْجَلْعَدَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْحَرْبِ .

* * *

(ج ل ف د)

* ح - الْجَلْفَدَةُ : الْجَلْبَةُ الَّتِي لَا غَنَاءَ لَهَا .

* * *

(ج ل م د)

قَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلَمْدٌ ، وَجَلَمْدَةٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .
وَالْجَلَمْدَةُ : الْبَقْرَةُ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرْضٌ جَلَمْدَةٌ : ذَاتُ حِجَارَةٍ^(٢) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلَمْدُ ، بِالْكَسْرِ :
أَتَانُ الضَّخْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْقَلِيلِ .

* ح - الْجَلْمُودُ ، وَالْجَلَمْدُ : الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(ج م د)

الْجَمْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ .

(١) الجهرة (٣ : ٣٢٣) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظاير « كمهان » .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .

(٣) الديوان (ص : ٢٠٥) .

وَالْجَوَامِدُ : الْأَرْفُ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ ؛ وَاحِدُهَا : جَامِدٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِذَا وُضِعَتِ الْجَوَامِدُ فَلَا شُكَّ .

وَيُقَالُ : ثُلَانٌ مُجَامِدِي ، إِذَا كَانَ جَارَكَ
بَيْتَ بَيْتَ .

وَرَجُلٌ مُجْتَدٌ ، إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَأَجْمَدُ بْنُ عَجِيَّانَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَحِمَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَجَمْدُ بْنُ مَعْدَى كَرَبَ ، بِالتَّحْرِيكِ .

* ح - الْجَمَادُ ، وَالْجَمَادُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْيَابِ وَالْبُرُودِ .

وَجَدَّ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ ؛ أَيْ : وَجَبَ .
وَأَجْمَدُهُ أَنَا عَلَيْهِ .

وَجَدَّ : جَبَلٌ بَنَجْدٌ .^(١)

وَجَدَّ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ .^(٢)

* * *

(ج ٢٤ د)

* ح - الْجَمْعُ : الْجَمْعَةُ الْمُجْمُوعَةُ .

(ج ٥ د)

الْجَدُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ
بِيضٌ .

وَجَدُّ بْنُ شَهْرَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ .

وَعَلِيُّ بْنُ جَدِّ الطَّائِفِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : جُنَادَةَ ؛ وَجَنَادًا ؛ وَجُنَيْدًا .

وَالْهَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُنَادِ الْجُهَنِيِّ ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ الصَّنَعَانِي ،
بِالضَّمِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَدَّ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ كَبِيرٌ عَلَى شَطْرِ سَيْحُونَ .
وَيَوْمَ أَجْنَادَيْنِ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ بِالشَّامِ
بِأَجْنَادَيْنِ ، مَوْضِعٍ بِهَا ، أَيَّامَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ج ٥ د)

بَنُو جُهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجُهَيْدِيُّ : الْجَهْدُ ؛ كَالْمُهَيْدِيِّ ، مِنَ الْعَهْدِ ،
وَالْعَجَلِيِّ ، مِنَ الْعَجَلَةِ .

(١) وقيدھا صاحب القاموس تنظرا « كعتق » . وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارۃ « بضمتين » .

(٢) وقيدھا صاحب القاموس تنظرا « بكھل » . وقيدھا صاحب معجم البلدان بالعبارۃ « بالتحرک » .

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: تَعَوَّدُوا بالله مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

قيل: إِنَّ جَهْدَ الْبَلَاءِ: الْحَالَةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ.

وَيُقَالُ: جَهْدُ الْبَلَاءِ: كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ. وفي حديث الحسن البصري^(١): لَا يَجْهَدُ الرَّجُلُ مَا لَهُ ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْأَلُ النَّاسَ.

قال النضر: قَوْلُهُ «يَجْهَدُ»؛ أَي: يُعْطِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

وقوله تعالى: (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ)؛ أَي: بِالْغَوَا فِي الْيَمِينِ وَاجْتَهَدُوا فِيهَا.

وَاجْتَهَدْتُهُ، بِمَعْنَى: جَهَدْتُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: بَخَّالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ

جَهَدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا وَاجْتَهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَقْعَلَ كَذَا وَكَذَا.

وَاجْتَهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْعِدَاوَةِ.

وَاجْتَهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا، إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ؛ قَالَ عَدِيُّ:

لَا يُؤَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

يَهْدُ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

وَيُقَالُ: أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ، وَأَجْهَدَ لَكَ الْحَقُّ؛ أَي: بَرَزَ وَظَهَرَ وَوَضَحَ.

يُقَالُ: أَجْهَدَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَأَرْكَبُهُ؛ أَي: أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ.

وَاجْتَهَدَ لِي الْقَوْمُ؛ أَي: أَشْرَفُوا.

وَاجْتَهَدَ: اخْتَلَطَ.

وَالْجِهَادُ، بِالْفَتْحِ، وَالْجِهَاضُ، وَالْعَقْشُ، وَالْحَشْرُ، وَالْعَيْلَةُ، وَالْجَبَّاتُ، وَالْبَرِيرُ، وَالْمَرْدُ: تَمَرُّ الْأَرَاكِ.

* ح - جُهَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ أَي: فُصَارَكَ.

(ج ود)

أَبُو عُبَيْدٍ: الْجُودُ، بِالضَّمِّ: الْجُبُوعُ؛ يُقَالُ: جُودًا لَهُ؛ وَجُوسًا لَهُ؛ قَالَ أَبُو خَرِيشٍ الْهَذَلِيُّ يَرِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجَوَةَ:

تَكَادَ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ لِإِزَارِهِ^(١)

مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

وَيُرْوَى: مَنْ الْقُرْلَمَا اسْتَدْلَقْتُهُ؛ أَي:

اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ. وَالشَّمَائِلُ: جَمْعُ

الشَّيَالِ؛ أَي: إِذَا هَاجَتِ الشَّمَائِلُ فِي الشَّتَاءِ؛

وَالشَّمَائِلُ، أَيْضًا: الْأَرْيَحِيَّةُ؛ أَي: هَزَنَتُهُ شَمَائِلُهُ.

(١) فَرَفَهَا فِي: س: «سَمَا»؛ أَي: بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكُسْرِهِ. (٢) الْمَائِدَةُ: ٥٦.

(٣) فَرَفَهَا فِي: س: «بَعْدَ، مَعًا»؛ أَي: يَرَى، مَعَ، وَبَرَى: يَبْعِدُ. (٤) دِهْرَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ١٤٩): «بَدَا».

وقال : كاد يُعطى إزاره ، وكره أن يقول :
أعطى إزاره ، فيكون قد وصفه بالآقن والحنون .
ويُفسر «الجود» في الآيت ، أيضاً : بالسخاء .
ويقال للذي غلبه النوم : مجودٌ ؛ كأنَّ النومَ جاده ؛
أى : مطره ؛ قال ليبيد :

ومجود من صَبَابَاتِ السَّكْرِ

عاطِفُ التَّمْرِ صَدِيقُ الْمُتَبَدِّلِ^(١)

ويقال : جيد فلانٌ ، إذا أشرف على الهلاك ،
كأنَّ الهلاك جاده ؛ قال خدَّاش بن زهير :
تَرَكْتُ الْوَاهِسِيَّ لَدَى مَكْرٍ

إذا ما جاده التَّزْفُ اسْتَدَارَا^(٢)

وجاد فلانٌ فلاناً ، إذا غلبه بالجود .

ويقال : إنى لأجادُ إلى لقائك ؛ أى : أساقُ ؛

كأنَّ هَوَاهُ سَاقَهُ إِلَيْهِ .

وأجادَ بالرجل أبواه ، إذا ولَّده جواداً ؛ قال
الفرزدق :

قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادٌ بِهِمْ

قَسْرَمٌ يَجِيبُ لِحُرَّاتٍ مَنَاجِيبِ^(٣)

وقال أبو سعيد : سمعتُ أعرابياً يقول :
كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ
وَلَا يَتَجَاوَدُونَ ؛ فقلتُ له : ما يَتَجَاوَدُونَ ؟ قال :
يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ أَجْوَدُ حُجَّةً .

وجوادُ بنُ أثيرٍ ، بتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

وجوادُ بنُ عمرو الصَّدِيقِ ، بتَخْفِيفِ الْوَاوِ ،
عَدْتُ ، وإليه تُنسبُ ، سَقِيفَةُ جَوَادِ .

وأبو الجودي ، من التابعين ، لا يُوقَفُ
على اسمه ، ولا يُعرف إلا بكنيته .

وأبو الجودي : الحارثُ بنُ عُمَيْرٍ ، مُتَأَخِّرٌ ،
من شيوخِ شُعْبَةَ بْنِ الْحُجَّاجِ .

وقال أبو زيد : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ ؛
أى : فِي الْبَاطِلِ .

* ح — يَجُودَةُ ، مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ تَمَمِ .

وجو جَوَادَةَ : فِي بِلَادِ طَبِئِ .

والجودُ : قَلْعَةٌ فِي جَبَلِ شَطِيبِ .

وجودةٌ : وَالِ .

وَأُجِيدَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَطَرِ ، مِثْلُ : جِيدَتِ .

* * *

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) رمى دراية تاج العروس . ودراية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر * إذا ما جاده التزف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧١) .

(ج د)

امْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ ، مثال « عَيْدَانَةٍ » : حَسَنَةٌ
الجيد .

وَأَجِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، من المحدثين .

* ح - الجيد : المِدرعة الصَّغيرة .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الْحَتْدُ ، بكسر التاء : الخَالِصُ الْأَصْلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وقد حَتَدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتْدًا ؛
قال الراعي :

حَتَّى أَتَيْخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعَا

من آل حرب نَمَاهُ الْمَنْصِبُ الْحَتْدُ

وَحَتْدُهُ تَحْتِيدًا ؛ أَي : اخْتَرْتُهُ لِحُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

وقال الجوهري : عَيْنُ حَتْدٍ ، بضم الحاء

والتاء ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا ، من عِيُونِ
الْأَرْضِ ^(٢) .

وابس كما ذَكَرَ ، وَإِنَّمَا هِيَ : مِنَ الْعَيْنِ الْجَارِحَةِ .

(١) وقبدها صاحب القاموس تظييرا « ككتف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

وقال ابن الأعرابي : الْحَتْدُ : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِفَةُ ؛
واحدتها : حَتْدٌ ، وَحْتَدُ ، وَالْأَنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعِيُونِ الْمَاءِ .

* ح - الحَتْدُ : الْمَشَارِعُ .

والْحَتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* - الْحَثْرِدُ : الْغَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ ^(٣) ،
وفي قعر السَّيِّ ^(٤) .

* * *

(ح د د)

ابن دريد : حَدَّ السَّكِينِ ، يَحْدُهَا حَدًّا ،
إِذَا مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ ^(٥) .

وبنو حُدَّانَ بْنَ قُرَيْعٍ ، بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ مِنْ
بَنِي سَعْدٍ مِنْهُمْ : أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ .

وسعيد بن ذي حُدَّانَ ، من التَّائِبِينَ ، بِالضَّمِّ .

وفي همدان : ذُو حُدَّانَ بْنُ شَرَّاحِيلَ .

والْحَسَنُ بْنُ حُدَّانَ ، من المحدثين .

(٣) وقبدها شارح القاموس تظييرا « كبرج » .

(٤) كذا في الأصل . والسبي : الدر الذي يخرج الفواص . وفي شرح القاموس ، « الدين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر

(٥) الجمهرة (١ : ٥٧) .

هذه المسادة : « هكذا ذكره الصافي في التكملة مثله » .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيدًا ، عَلَى « فَعِيل » ؛
وَحَدِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَحَدَادًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَحَدَادًا ،
بِالضَّم .

وَرَجُلٌ حَدْدٌ ، بِالضَّم ؛ أَيْ : مَحْدُودٌ عَنْ
الْخَيْرِ ؛ أَيْ : مَحْرُومٌ وَمُحَارَفٌ ، نَكَاتُهُ أَزْدِوْاجٌ
لِقَوْلِهِمْ : جُدُّ ، بِالْجِيمِ ، إِذَا كَانَ مَجْدُودًا .

وَأَسْتَحَدَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ : اخْتَدَّ ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَتَحَدَّدَ بِهِمْ ؛ أَيْ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .
وَحَدَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، وَبَيْنَ جُدَّةَ .

وَحَدَّةٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءَ .
وَقَالَ سِمْرٌ : يُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ هِيَ حَدَادَتُهُ .
وَيَقْسُوْلُونَ لِلرَّجُلِ يَكْرَهُونَ طَلْعَتَهُ : حَدَادِ
حُدَيْهِ ، تَبَيَّنًا عَلَى الْكُسْرِ ، كَحَذَامٍ ، وَقَطَامٍ .
* ح - مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْدٌ ؛ أَيْ :
مُحَدَّدٌ .

وَحَدَّدْتُ لَهُ : وَإِلَيْهِ ؛ أَيْ : قَصَدْتُهُ .
وَحَدَّادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أَيْ : جَهْدُكَ .
وَالْحُدَّةُ ، مِثْلُ : الصَّبَّةِ ، وَالْكُثْبَةِ .

وَحَدَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَدَّادَةُ ^(١) : قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامِغَانَ وَسِطَامَ .

وَالْحَدَّادِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطِيحَةَ .
وَإِسِطَ .

وَحَدَدٌ : أَرْضٌ لِكَثْبٍ . ^(٢)

وَحَدْدٌ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مُطْلٌ عَلَى تَيْمَاءَ .

وَحَدَوْدَى ، وَحَدَوْدَاءُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ عُدْرَةَ .

وَحَدَاءُ : وَادٍ فِيهِ حِصْنٌ وَتَحْلٌ ، بَيْنَ جُدَّةَ
وَمَكَّةَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَيُسَمُّونَهَا الْيَوْمَ : حَدَّةً ؛
قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَاءِ

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا ^(٣)

وَالْأَثِيلُ ، وَعَاصِمٌ : مَاءُ أُنْ .

* * *

(ح د ب د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَدَنْبَدِيُّ : الْعَجَبُ ؛

وَأَتَشَدُّ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ :

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدَانِ

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي يَاصِبِيَانِ

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح والتشديد » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتحين » ،

ولم يعقب عليها الشارح « . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢: ٨٩) .

إِنْ بَنَى سُوَاءَ بَنٍ غَيْلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيًّا خَلَقَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَأَحْذَرُوا ابْنَ عَقَّانٍ

هَكَذَا أَتَشَدُّ فِي «الْيَاقُوتَةِ»، وَقَالَ : وَلَدَتْ

نَاقَتُهُمْ حُورًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ جَعَلٌ .

وَقَدْ مَرَّ فِي «الْبَاءِ» عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى .

* * *

(ح رد)

الأُحْرَدُ : البَيْخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَكُلُّ مَخْلَافٍ وَمُكَلِّزٍ

أُحْرَدَ أَوْجَعِدَ الْيَدَيْنِ جَبْرٌ^(١)

المُسْكَلِيزُ : الضَّيِّقُ الْمُجْتَمِعُ . وَالْجَبْرُ : الْغَلِيطُ

الْحَافِي .

وَالرُّجُلُ . إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، قِيلَ : حَرِدَ ، فَهُوَ أَحْرَدٌ ، قَالَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ *

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ ﴾^(٢)

قَادِرِينَ : إِنْ « حَرَدَا » كَانَتْ قَرَيْبَتُهُمْ ،
أَسْمَاهَا : حَرْدٌ .

وَالْحَرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ « فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْدَالِ فِي

الرُّبَاعِيِّ » : وَهِيَ هَاءُ التَّانِيثِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَذَكَّرٌ

فِي مَعْنَاهَا ، فَاسْتَجَزْنَا إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْبَابِ .^(٣)

وَالْحَرْدَةُ ، أَيْضًا : مَبْعَرُ الْإِبِلِ ؛ أَيْ : مِعَاها ؛

مِثْلُ ، « الْحَرْدُ » ، بَلَاءٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْدَاءُ ، عَلَى « فَعْلَاء » ، مَمْدُودَةٌ :

لَقَبُ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لُقِبُوا بِهَذَا اللَّقَبِ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ مَا رَغَمَ نَهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَائِهَا بِكَبِيرٍ^(٤)

وَقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ الْقُبَيَّاتِ نَهْشَلُ^(٥)

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مُنُوا بِعَسِيرٍ^(٦)

وَزِيَادُ بْنُ الْحَرِيدِ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،

بَكَسَرَ الرَّاءَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ ؛ أَيْ : أَفْرَدْتُهُ .

وَحَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوَى إِلَى كُوَيْحٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوَيْحٍ حَرِيدٍ^(٧)

(٢) القلم : ٢٥ (٣) الجهرة (٣ : ٢٢٧) .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ١٤٩) : « لَقَدْ عَلِمَتْ » .

(٧) الصحاح : (١ : ٤٦١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦٦ - ٦٦) .

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ٢٥٠) : « وَلَا حَرْدَانِهَا » .

(٦) ديوان الفرزدق (ص : ٢٤٨) : « وَحَرْدَانِهَا » .

(١١) وَالرَّوَايَةُ : يَدْرِعَان . وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَمْلَأُ أَدْرَاعَ الْيَلَمَقِ الْجَدِيدِ *

* ح - حَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَقَلَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ . (١٢)

وَرَجُلٌ حَرَدَ فَرْدٌ ، وَحَرَدَ فَرْدٌ ، وَحَارِدٌ فَارِدٌ . وَالْحَارِدُ : الْمَشَافِرُ .

وَحَرَايِدُ الْجَبَلِ : حُرُوفُهُ .

وَأَحْرَدَ فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ فِيهِ .

وَحَرْدَانٌ : مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . (١٣)

وَالْحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ كَلَّابٍ .

* * *

(ح ر ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرْقُدُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ اللِّسَانِ .

* * *

(ح ر م د)

عَيْنٌ مُحَرَّمَةٌ ، إِذَا كَثُرَتِ الْحَمَاءُ فِيهَا ، يَعْنِي : عَيْنَ الْمَاءِ .

* ح - الْحَرْمِدُ ، لَفَةٌ فِي « الْحَرَمِدِ » . (١٥)

* * *

(ح ش د)

الْحَشَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمٌ وَادٍ .

وَنَاقَةٌ حَشُودٌ : تُسِيرُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا .

وَعِدَقٌ حَاشِدٌ ، وَحَاشِكٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْجَمَلِ .

وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : جَمَاعَةٌ

قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، لَفَةٌ فِي « حَشْدٍ » بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ . (١٦)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ

فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَاقَتَهُ : قَدْ حَشَدُوا لَهُ .

* ح - نَاقَةٌ حَشُودٌ : لَا تُخْلِفُ قَرَعًا وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ .

* * *

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْدَاءُ : مُحْكَمَةٌ ضَيِّقَةُ الْحَلَقِ .

وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

وَالْحَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ : حَصْدَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَصْدُ : مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ

فَأَحْصَدَ ، وَبِكُلَيْهِمَا فُسْرُ قَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي : (١٧)

(٢) مر هذا المعنى في المتن (ص : ٢٢٠) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيراً « بلقطة التصغير المردود » .

(٦) المجهرة (٢ : ١٢٢) .

(١) وهي رواية الديوان (ص : ١٥٧) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس « كعنان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبرج وجمعفر » .

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَجِّحٍ لِحَبِّ
فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصِيدِ^(١)
وَيُرَوَّى : الْحَصِيدُ ، بِنَاءٍ وَضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ .

وَالْحَصَادُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْسِطُ
فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَرِيقَةٌ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا

وَالْجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحَابِ أَرْبَدَا^(٢)

الْجَدْرُ : نَبْتُ . وَالْحَصَادُ ، أَيْضًا ، اسْمٌ
لِلْبَرِّ الْمُحْصُودِ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاتَرَمِنْ حَبِّهَا عِنْدَ
هَيْبِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلِمَنْ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ^(٣)

الْقَلَقِيلُ ، وَالْقَلَاقِلُ ، وَالْقَلَقْلَانُ ، شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وَالْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ تَهْضَ وَلَمْ يَنْبُتْ
رِيشُهَا .

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرِّوقِ الْجَمْدِ جَائِلٌ
يَذْفُرَى عَقْرَنَاءَةً خِلَافَ الْمُعَدِّرِ
شَبَّهُ مَا يَقْطُرُ مِنْ ذِفْرَاهَا ، إِذَا عِيرَقَتْ ،
بِحَبِّ الْبَرِّوقِ ، الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ
الْعَرَقَ يَتَجَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ .

وَاحْتَصَدَ الزَّرْعَ : حَصَدَهُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ

فَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْصِدُهُ^(٤)

* ح - حَصَدَ ، وَعَصَدَ : مَاتَ .

وَاسْتَحْصَدَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

* * *

(ح ض د)

* ح - الْحُصْدُ ، وَالْحُصْدُ : الْحُضُّضُ ؛

ذَكَرَهُمَا الْفَرَّاءُ فِي « نَوَائِدِهِ » .

* * *

(ح ف د)

قَالَ النَّصْرُ : يُقَالُ لِطَرَفِ الثَّوْبِ : مُحْقَدٌ ،
بِكُسْرِ الْمِيمِ .

(١) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزة » . وأشير فيه إلى رواية التكملة .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابَةِ الزَّرْعِ ع مَيَّ يَأْنِ يَأْتِ مُحْصِدُهُ

(٥) وقيدها صاحب القاموس عبارة وتظنيرا « بضمين » ، وكسر « .

وَالْحَقْدُ ، مِثَالُ «مَجْلِسٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
الْيَمَنِ ، مِنْ مَيْقَعَةٍ .

وَمِثَالُ «مَقْعَدٍ» : قَرْيَةٌ بِأَسْفَلِ السَّحُولِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقْدَةُ : صُنَاعُ الْوَشْيِ .

* ح — قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (بَنِينَ وَحَفَدَةً) ^(١)؛
أَيُّ : بَنَاتٍ .

وَالِاخْتِفَادُ : الْإِحْتِفَالُ .

وَالْمَحْفَدُ : شَيْءٌ تَعَلَّفَ فِيهِ الدَّوَابُّ . ^(٢)

* * *

(ح ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَقْدَ الْمَعْدِنِ ، وَأَحَقَّدَ ،
إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَذَهَبَتْ مَنَاتُهُ .

وَمَعْدِنٌ حَاقِدٌ ، وَمُحَقَّدٌ ، ضِدُّ : الْمُنْيَلِ ،
وَالْمُسْرِكِ .

وَحَقَّدَتِ السَّمَاءُ ^(٣) ، وَحَقِيتْ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
قَطْرٌ .

وَمَصْدَرُ «حَقَّدَ عَلَى الرَّجُلِ» : الْحَقْدُ ، بِالْفَتْحِ .

* ح — الْمَحْفَدُ ، وَالْمَحْفِدُ ، وَالْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ .

(١) النحل : ٧٢

(٢) كَذَا قِيدَتْ عَلَى وَزْنِ «مَنْبَرٍ» . وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَمَجْلِسٍ ، أَوْ مَنْبَرٍ» .

(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَمَجْلِسٍ» .

(٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَمَجْلِسٍ» .

(٥) دِيوَانُ زُهَيْرٍ (ص : ٢٢٤) .

(٦) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَمَجْلِسٍ» .

(ح ق ل د)

الْحَقْلَدُ : الضَّعِيفُ ، وَيُقَالُ : الْآثِمُ ،
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

تَقَى نَفْيٌ لَمْ يُكَفِّرْ غَنِيمَةً

بَنَهَكَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ ^(٥)

وَقَالَ شِمْرٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : «الْحَقْلَدُ» ،
فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

قَالَ شِمْرٌ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنَّهُ الْآثِمُ ،
وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ضَعِيفٌ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : «وَلَا بِحَقْلَدٍ» ، بِالْفَاءِ .
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحَقْلَدُ ، بِالْفَاءِ ، بَاطِلٌ ،

وَالرُّوَاةُ يُجْمَعُونَ عَلَى «الْفَاءِ» .

* ح — الْحَقْلَدُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ ، ^(٦)
مِثْلُ : الْحَلِيقِدِ .

* * *

(ح ل ب د)

* ح - ضَانٌ حَلِيدَةٌ ^(١) : صَخْمَةٌ .

* * *

(ح ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلِيدُ ، بالكسر :
هو السَّيِّئُ الخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

* * *

(ح ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَكِيدُ : الْحَمِيدُ ؛ قال
حميد الأرقط :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمَلْحَدِ

وَلَا بَوَّارٍ فِي الْجَحَازِ مُقَرَّدِ

إِنْ يُرَبَّ الْأَرْضِ الْقَضَاءُ يُصْطَدِّ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَاثْخَرُ شَرُّ نَحْكِدِ

وقيل : الْحَكِيدُ : الْمَلْجَأُ .

* ح - حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ : رَجَعَ .

وَأَحَكَدَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَاخْلَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ
إِلَيْهِ .

وَأَحَكَدْتُ إِلَيْهِ ، وَحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

* * *

(ح م د)

الْحَمْدُ : الرِّضَى ؛ يُقَالُ : حَمَدْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا رَضَيْتَهُ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ؛ مَعْنَاهُ :
أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ؛ كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي يَرْكَةِ

إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهْلٍ الْمَنِيكِ

مَعْنَاهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَةً وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

وقال الليث : وقيل ، وهو أَبْلَغُ فِي الْعِبَارَةِ :
مَعْنَاهُ : أَنَّهُى إِلَيْكَ أَنَّ اللَّهَ تَجَمُّدٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ
الْإِحْلِيلَ ؛ وَمَعْنَاهُ : أَرْضَاهُ لَكُمْ ، وَأَقْنِى لَكُمْ
بِأَنْ فَعَلَهُ تَجَمُّدٌ مَرَضِيٌّ . أَقَامَ «إِلَى» مُقَامَ «اللام»
الزائدة ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (بِأَنْ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا ^(٢)) ؛
أَيَ : أَوْحَى إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : حَمَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَحَمَادِلُهُ ، مِثْلُ «قَطَامٍ» ، إِذَا حَمَدْتَهُ ؛ قَالَ
الْمُتَمَسِّسُ :

حَمَادٍ لَهَا حَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ حَمَادٌ ^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الحُندُ ؛ بضمين^(٤) :
 الأَحْسَاءُ ؛ واحداها : حُنُودٌ ، وهو حرفٌ غريب .
 قال الأزهري : وأَحْسِبُها « الحُندُ » ، بالناء ، من
 قولهم : عين حُند : لا يَنْقُطع مَآؤُها .^(٦)

* * *

(ح ن ج د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
 وقال أبو عمرو : الحُنْجُدُ ، بالضم : الحَبْلُ
 من الرَّمْلِ الطَّوِيلِ .
 * ح - الحَنْجُودُ .^(٧) والحَنْجُورُ : الحَنْجَرَةُ .

* * *

(ح و د)

* ح - قال يُونُسُ : يقال : صَارَتْ ، الحُمَى
 مُحَاوِدَةً ؛ أى : تَتَعَهَّدُ .
 وحَاوِدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، من حُدَّانَ .

* * *

(ح د)

حِيُودُ البَعِيرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ؛ قال
 أبو النّجْمِ يَصِفُ خِفْلًا :
 يَقُودُهَا ضَايِي الْحَبُودِ هَجْرُ
 مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْنَعُ

وقد سَمَوُا : أَحَدًا ؛ وَحَادًا ؛ وَحَدَّانَ ؛
 وَحَدُونًا ، وَحَدِينَ ؛ وَحَدِي ، بِإِسْقَاطِ التَّوْنِ ؛
 وَحَدَّا ، بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ بَعْدَ التَّوْنِ ؛ وَحِيدًا ،
 مُصَغَّرًا ؛ وَحَمُودًا ، عَلَى وَزْنِ « تَوْر » ؛ وَحَدَوِيَّةٌ ،
 مِثْلُ « نَفْطَوِيَّة » .^(١)

* ح - الْحَمَادَةُ : نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .^(٢)

وَالْحُمْدِيَّةُ : عِدَّةٌ مَوَاضِعَ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
 بَغْدَادَ ، مِنْ طَرِيقِ نِجَاسَانَ ، أَكْثَرُ زَرْعِهَا الْأَرْزُ ؛
 وَبَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ؛
 وَمَدِينَةٌ بِنَوَاحِي الزَّابِ ، مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ ؛ وَمَدِينَةٌ
 الْمَسِيلَةِ ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا ، تُسَمَّى : الْحُمْدِيَّةُ ، اخْتِطَّهَا
 أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، الْمُلَقَّبُ بِالْقَاسِمِ ؛ وَمَدِينَةٌ
 بِكَرْمَانَ ؛ وَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ ، وَهِيَ الَّتِي كَتَبَ ابْنُ
 فَارِسٍ ، مُصَنَّفُ « الْمُجْمَل » ، عِدَّةً كُتِبَ بِهَا .

* * *

(ح م رد)

* ح - الْحِمْرِدَةُ :^(٣) الْغَرِينُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

* * *

(ح ن د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كِيَامَةً » .
 (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَمَقَى » .
 (٦) تهذيب اللغة (٤ : ٤٢٥) .

(١) فوقها في : S : « ما » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .
 (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَلْسَلَةً » .
 (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَقْبُول » .
 (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَرْبُور » .

أى : يَقُودُ الْإِبِلَ حَقْلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ .

وَأَشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا ، إِذَا تَشَبَّ وَلَدُهَا
فَلَمْ يَسْهَلْ مَحْرَجُهُ .

وَيُقَالُ : قَدْ فُلَانٌ السَّيْرَ حَيْدَهُ ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ حُيُودًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَيْدَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَحَيْدًا ، بِالْكَسْرِ ،
وَأَحَيْدًا ، وَحَيَادَةً ، وَحَيْدَانًا .

وَفُلَانٌ حَيْدٌ فُلَانٌ ، وَحَيْدُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،
أى : مِثْلُهُ .

* ح - هُوَ يَمْشِي الْحَيْدَى ؛ أَى : مِشْيَةَ الْمُخْتَالِ .^(١)

وَمَا تَرَكْتُ لَهُ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ؛ أَى : شَيْئًا .^(٢)

وَمَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ؛ أَى : شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .^(٣)

وَالْحَيْدَةُ : نَظَرُ سُوءٍ .

وَحَيْدٌ عَوْرٌ ، وَيُقَالُ : قُورٌ ، وَيُقَالُ : حَوْدٌ

حَوْرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ ، فِيهِ
كَهْفٌ ، وَيُتَعَلَّمُ فِيهِ السَّحَرُ ، فَيَا يُقَالُ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبْنَدَةٌ : وَهِيَ التَّامَّةُ
الْقَصَبُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمَنْشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ تَمْكُورِ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ : اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ ، وَابْخَنْدَى ،
إِذَا عَظُمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَعَ « الْخَبْنَدَى » :
خَبْنَدَيَاتٌ ، وَخَبَانِدٌ .

وَاخْبَنْدَى ، وَابْخَنْدَى ، إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الْخَدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ خَدًّا
مِنَ النَّاسِ ؛ أَى : طَبَقَةً وَطَائِفَةً ؛ وَقَتْلَهُمْ خَدًّا
نَفْدًا ؛ أَى : طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَفْدًا تَقْلًا^(٢)

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بضم أرفها » . وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب
هل صاحب القاموس : « منها ؛ أَى هذه والتي قبلها - وهذا - يعنى الأخير - قد ضبطه الصغاني بالضم » .

(٥) الديوان (ص : ٤١) .

(٤) مجموع أشعار العرب فيها (٢ : ٢٧) .

وَالْحُدُودُ ، فِي الْغُبَطِ وَالْمَسَاجِدِ : جَوَانِبُ
الدَّقَتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ
خُشْبِيٍّ ؛ الْوَاحِدُ : خَدٌّ .

وَالْحَدُّ : الطَّرِيقُ .

وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْهَاءِ : خَدُّ الْإِنْسَانِ ؛
قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) .

وَالْحُدْحُدُ : مِثَالُ « هُدْهُدٌ » ؛ وَالْحُدْحُدُ ،
مِثَالُ « عُطَيْطٌ » : دَوِيَّةٌ ^(٢) .

* ح - الْمُخَادَّةُ ، مِنْ رَجُلَيْنِ : أَنْ يَخْنَقَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قِيَامَ رِضَا فِي عَمَلِهِ .

وَحَدَّاءُ ، وَخَدَّاءُ : مَوْضِعَانِ .

وَالْحُدُودُ : مِثَالُ « خَلَّافٌ مِنْ غَالِيفِ الطَّائِفِ » .
وَكَانَ يُسَمُّونَ « الْكُوفَةَ » : خَدَّ الْعَذْرَاءِ ،
لِزَوَّاجَتِهَا وَطَيْبِهَا .

وَحُدْدٌ ، مِثَالُ « زُفْرٌ » : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا
يَدِيَارُ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ وَالْآخَرُ : مِينَ بَهْجِرٍ ^(٣) .

* * *

(خ ر د)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَارِدُ : السَّاكِتُ ، مِنْ حَيَاءٍ
لَا مِنْ دُلٍّ .

وَالْمُخْرِدُ : السَّاكِتُ مِنْ دُلٍّ لَاحِيَاءٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَخَرَدٌ ، إِذَا دَلَّ .

وَأَخْرَدَتِ الْمَرْأَةُ إِخْرَادًا ، إِذَا اسْتَحْيَتْ .

* ح - نَخَرْدٌ : لَقَبُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

* * *

(خ ر ب د)

* ح - الْخَرْيْدُ ^(٤) ، مِنَ الْأَلْبَانِ : الرَّائِبُ
الْحَامِضُ الْخَائِرُ .

* * *

(خ ض د)

الْخَضَادُ ، بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَانِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخَضْدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ الْكُتَيْبُ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ

وَرَجُلٌ يَخْضُدُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .

وَاتَخَضَّدَتِ الثَّأْرُ الرُّطْبَةُ ، إِذَا حُمِلَتْ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدَحَتْ .

وَخَضَّدَتِ الثَّأْرُ ، تَخَضَّدَ خَضْدًا ، مِثْلُ :

نَكَدَتْ تَشْكُدُ نَكْدًا ، إِذَا غَبَّتْ أَيْامًا فَضَمَرَتْ
وَأَتَزَوَّتْ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الجمهرة (١ : ٦٥) .

(٣) فوقها في : س : « سا » ؛ أي : بفتح آخرها ، والمنع من الصرف ، وبجزم منونا ، على الصرف .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمليط » .

* ح - أَخْضَدَ الْمُهْرُ ، إِذَا جَاذَبَ الْمِرْوَدَ
مَرَحًا وَنَشَاطًا .

* * *

(خ ف د)

خَفَدَ خَفْدًا ، وَخَفَدَانًا ، إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ .
وَالْخَفْفَةُ ، عَلَى «فَعِيلَ» : الظِّلْمُ السَّرِيعُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْخَفَفِيدُ .
وَالْخَفْدُودُ ^(١) : طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَفَدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* ح - قِيلَ : هَذَا الطَّائِرُ ، هُوَ الْخِفْافُ ؛
يُقَالُ : أَبْصَرُ مِنْ خَفْدُودٍ .

وَالْخَفْفِيدُ : قَرَسٌ أَيْ الْأَسْوَدُ بْنُ حَمْرَانَ
ابْنِ عَمْرٍو .

* * *

(خ ل د)

الْخَلْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُرْطُ ، وَقِيلَ :
السَّوَارُ ، وَبِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ) ^(٣) ؛ فَقِيلَ : مُقَرِّطُونَ ؛ وَقِيلَ :
مُسَوَّرُونَ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِالْجَيْنِ كَأَنَّمَا

^(٤) أَتَجَارُ هُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَاتِ

وَخَلَدَ الرَّجُلُ خَلْدًا ، وَخُلُودًا ؛ وَخَلَدَ تَخْلِيدًا ،
إِذَا أَبْطَأَ شَيْبُهُ وَأَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ ؛ مِثْلُ : أَخْلَدَ
إِخْلَادًا .

وَخَلَدْتُ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا ؛ وَخَلَدْتُ إِلَيْهَا
تَخْلِيدًا ، لُغَتَانِ قَلِيلَتَانِ ، فِي : أَخْلَدْتُ إِلَيْهَا
إِخْلَادًا .

وَسَوَّى الزَّجَاجُ بَيْنَ «خَلَدَ» وَ«أَخْلَدَ» .
وَقَدْ سَمَوْا : خَالِدًا ؛ وَخَالِدَةً ؛ وَخَلْدَةً ؛ بِالْفَتْحِ ؛
وُخْلِيدًا ، وَخُؤَيْلِدًا ، مُصَغَّرَيْنِ ؛ وَخَلْدًا ،
بِالْفَتْحِ ؛ وَتَخْلَدًا ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ ؛
وَمُخْلَدًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ .
وَأَمَّا «خُلْدٌ» ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ : خُلْدٌ ؛ وَاسْمُهُ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحُمْصِيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَأَمَّا «يَخْلُدُ» ، فَهُوَ : يَخْلُدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ .

* ح - الْخُلْدُ : قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةٍ ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسَتَانِ الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَتْ حَوْلَهُ مَنَازِلُ فَصَارَتْ حَمَلَةً كَثِيرَةً ، عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ .

(٢) الجمهرة (٢: ٢٠١) .

(٤) الجمهرة (٢: ٢٠٢) .

(١) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا «كهلول» .

(٣) الواقعة : ١٧

وَأَمَّا جَعْفَرُ بْنُ نَصِيرٍ الْخُلْدِيُّ، فَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَإِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ لَهُ .

* * *

(خ م د)

أَتَمَّحَدَ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ؛ قَالَ لَيْبَدٌ:

* مِثْلُ الَّذِي بِالْغَيْلِ يَقْرَأُ مُحَمَّدًا ^(١)

أَي: سَاكِنًا قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

* * *

(خ و د)

الْلَيْثُ: الْخَيْدُ، بِالْكَسْرِ، فَارْسِيَّةٌ، عَرَبُوهَا
وَحَوَّلُوا الدَّالَ دَالًّا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي بِهِ: الرُّطْبَةُ ^(٢) .

قَالَ الصَّغَانِيُّ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ: الَّذِي ^(٣)
أَخْبَرَنِي مِنْ هَذِهِ اللُّغَةِ لِلرُّطْبَةِ: خَوِيدٌ ^(٤)،
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَوِيدُ الْفَحْلِ تَخْوِيدًا، إِذَا
أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِبِلِ؛ وَأَنْشَدَ لَلْبَيْدِ:

وَحَوْدَ قَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

^(٥) يَدَارُ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَغَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
«التَّخْوِيدِ»، وَالرَّوَايَةُ: خَلَّهَا، بِالرَّفْعِ، يَصِفُ
بَرْدَ الزَّمَانِ، وَاسْتِرَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مُرَاحِهِ مُبَادِرًا
هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ، كَمَا يُخَوِّدُ الظَّلِيمُ،
إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأَدْرَجِهِ ^(٦) .

* ح - تَخَوَّدَ الْغُصْنُ: تَنَتَّى .

وَحَوْدٌ، مِثَالُ «شَمَرٍ»: مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الدال

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقاقَ الْفِعْلِ مِنْ
«دَدٍ» لَمْ يَنْقَدْ، لِكَثْرَةِ الدَّلَالَاتِ، فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ
حَرَفِ الصَّدْرِ بِهَمْزَةٍ، فَيَقُولُونَ: دَادَدَ، يَدَادِدُ،
دَادِدَةٌ وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ، لِأَنَّهَا أَقْوَى
الْحُرُوفِ .

* * *

(د د د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) إحدى روايتي الديوان (ص: ١٦٤)، والأخرى: «جدا» . (٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١) :

(٣) د: ح: حرس الله جلالة، وأصبح ظلاله . (٤) استهجناس: «خويد» ، ففتح أوله وبدل مهملة ،

(٥) الديوان (ص: ١٠٤) . (٦) تهذيب اللغة (٧: ٥١٠) :

وقال الليث: أنشد بعض الرواة قول الطير قاح:

واستطرفت^(١) ظعنهم لما احز آل بهم

آل الضحى ناشطاً^(٢) من دأب دد^(٣)

أراد بـ «الناشط»: شوقاً نازماً؛ وإنما قال:

«دد» ، لأنه لما جعله نعتاً لـ «دأب» كسعه

بدالٍ ثالثة، لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة

أحرف فما فوقها ، فصار «دددا» .

ويروى : من دأبات دد .

* ح - الدد : الحين من الدهر .

* * *

(درد)

أبو الدرداء ، وأمُّ الدرداء ، من الكنى .

* * *

(دعد)

* ح - يقال لأُمّ حبين : دعد .

* * *

(دود)

أبو زيد : ديد الطعام ، فهو مدود ، إذا وقع

فيه الدود .

والدود ، على «فعل» ، بالضم : الحصف يخرج

من الإنسان .

ودويد ، مصفراً ، من الأعلام كثير ؛

وأما الرجز الذي يروى :

اليوم بيني لدويد بينه

لو كان للدهر بلى أبلينه

أو كان قرني واحداً كفينه

يارب نهب صالح حوينه

ورب غيل حسن لوينه

ومعصم مخضب ثنينه

فهو لدويد بن زيد ، وكان قد عاش أربع

مئة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام وهو لا يعقل ،

فارتجز به عند موته .

* ح - الدود : الرجل السريع ، وصغار

الدود ، أيضاً .

ويقال : أحقر من دوداد .

ودودان : اسم وادٍ .

ودود ، إذا لعب بالدودة ، وهي الأرجوحة .

والدودة : الحلبة ، أيضاً ؛ عن القراء .

* * *

(١) الديوان (ص : ١٥٧) : « واستطربت » ، وهي رواية اللسان ، والاساس (ط رب) . ورواية اللسان

(ددن ، ددا) : « واستطرت » . وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا .

(٢) اللسان (ددن) : « ناشط » . (٣) الديوان ، واللسان (ددن ، ددا ، ط رب) : « من دأبات دد » .

فصل الذال

(ذود)

قال ابن شميل : الذود : ثلاثة أبعرة إلى خمسة عشر .

وقال أبو الجراح : كذلك قال ، والناس يقولون : إلى العشر .

ومذودا الثور : قرناه ؛ قال زهير بن زهير :
نجماء مجيد ليس فيه وتيرة

وتذيبها عنها بأشعم مذود^(٢)

وميلف الدابة : مذوده .

والمذاد : المرتع ؛ قال :

* لا تحبس الحوساء في المذاد *

وذود ، بالفتح والتشديد ؛ وذويد ، مصغرا ، من الأعلام .

* ح - مذود : اسم جبل .

والذائد : لقب امرئ القيس بن بكر ابن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندي ، وهو جاهلي ؛ لقب به لقوله :

أذود القوافي عني ذبادا^(١)

ذباد غلام غوي جرادا

وذباد بن عزيز بن الحويث ، شاعر .

وذواد^(٢) : سيف ذي مَرَحَب ؛ القيل الحصري .

والذائد : سيف خبيب بن إسماعيل .

فصل الراء

(راءد)

الرؤودة ، على « فعولة » ، بفتح الفاء : الناعمة الحسنة الغذاء .

* ح - رائد الضحى ، مثل : رائد الضحى .

ودهبنا في رائد الأرض ؛ أى : خلاها .

(ربد)

الآربد : ضرب من الحيات خبيث .

وآربد بن ضابي الكلابي ، وآربد بن شمرج المازني ، شاعران .

والآربد ، والمتربد : الأسد .

والرايد : الخازن .

والمربد : المولع بسواد وبياض .

واربد لونه . وارباد ، مثل : احمر واحمار ، ومنه

الحديث : والآخر أسود مربد كالكوز مجحبا .

(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كبير » .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرا « ككتان » .

* ح - مَرَبِدُ النَّعَمِ : مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرَّيْدَةُ : قِمَطرُ الْحَاضِرِ .

* * *

(ر ث د)

الْمَرْثَةُ ، الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - رَنْدُ الْمَاءِ : كَدِرٌ .

وَأَرْنَدَتِ الرَّكِيَّةُ .

وَيَرْنَدُ : وَاِدٌ .

* * *

(ر ج د)

الرَّجْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِرْتِعَاشُ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رُجِدَ رَأْسُهُ رَجْدًا ، وَرَجَدَ تَرْجِيْدًا .

* * *

(ر خ د)

الرَّخَوْدُ ، أَصْلُهُ : « الرَّخْو » ، زِيدَتْ فِيهِ « الدَّال » مَكْسُوعًا بِهَا .

* ح - الرَّخَوْدَةُ فِي السَّيْرِ : لِينٌ فِيهِ .

وَهُمْ فِي رَخَوْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

* * *

(ر د د)

الرَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُهُ .

وَالرَّدَّةُ : تَقَاعُصٌ فِي الذَّقَنِ .

وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٌ ، أَيْ مُحَرِّقُ الْفَسَانِي .

وَرَجُلٌ مَرْدُودٌ ، وَمَرِيدٌ ، إِذَا طَالَتْ غُرْبَتُهُ ،

وَيُقَالُ : غُرْبَتُهُ ، وَهَذِهِ أَحْسَنُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ .

وَنَاقَةٌ مُرِيدٌ ، إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَدَى وَانْتَفَخَ

ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وَقِيلَ : إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ .

وَنُوقٌ مَرَادٌ ، وَكَذَلِكَ الْخِمَالُ إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَقَلَّتْ .

وَرَدَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُجَبَّرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمُجَبَّرُونَ ، فَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ : رَدَادٌ .

وَالرَّدَادُ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ :

الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ .

* ح - الرِّدَّةُ ^(١) : صَدَى الْجَبَلِ ؛ وَأَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلَ عَلَلًا .

وَالرِّدِيدُ ^(٢) : الْحَقْلُ مِنَ السَّحَابِ .

وهذا أمرٌ لا مُرَدَّةَ فيه ؛ أى : لا فائدة ،
مثل : لا رَادَّةَ .

وَالرَّدَى ^(٣) : الْمُرْدُوذَةُ فِي الطَّلَاقِ .

* * *

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْهَادِي إِلَى
سِوَاءِ الصِّرَاطِ ؛ وَالَّذِي حَسَنَ تَقْدِيرَهُ فِيمَا قَدَرَ .

وَرَشِيدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ
وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وقال الفراء ، وأبو زيد : وَلِدَ فُلَانٌ لِفَيْهِ رَشْدَةً ؛
وَوَلِدَ لَزَيْنِيَّةَ ^(٤) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّايِ ، كَمَا قَالُوا :
لِفَيْةٍ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
بِالْفَتْحِ :

لِذِي غَيْبَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرَشْدَةٍ

فَيَغْلِبُهَا حَقْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

وكذلك قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لَشَيْءٍ نَحْنُهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ

وَكَمْ مِنْ غِيَةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ ^(٥)

يَقُولُ : كَمْ رُشِدٌ لَقِيْتَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ، وَكَمْ مِنْ

عَنَى فِيمَا يُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ . وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ ، وَالْحَبَّةُ .

وَيُقَالُ : يَارِشِدِينُ ، يُرَادُ : يَارَاشِدُ .

وَرِشْدِينُ بْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَيَقُولُونَ لِلْحُرْفِ : حَبُّ الرِّشَادِ ، يَنْطَبِرُونَ

مِنْ لَفْظِ « الْحُرْفِ » ، لِأَنَّهُ حِرْمَانٌ ، فَيَقُولُونَ :
« حَبُّ الرِّشَادِ » تَقَاوُلًا .

وَيُقَالُ لِلشَّجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ : الرِّشَادَةُ ،

بِالْهَاءِ ؛ وَجَمَعَهَا : الرِّشَادُ .

وقال ابنُ الْأَثَرِيِّ : الرِّشْدَى ، مِنَ الرِّشْدِ ؛

وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :

لَا تَزَلْ كَذَا أَبَدًا * فَاغْمِزْ فِي الرِّشْدَى

وَمِثْلُهُ : امْرَأَةٌ غَيْرِي ، مِنْ « الْغَيْرَةِ » ؛ وَحَيْرَى ،

مِنْ « التَّحِيرِ » .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كأمير » .

(٤) القاموس : « بفتح الزاء والكسر » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالمعارة « بالكسر » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كالحي » .

(٥) دهران ذي الرمة (ص : ٢٥١) .

وقد سَمُوا : رَاشِدًا ؛ وَرَشِيدًا ، على « فَعِيل » ؛
وَرَشِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَرُشْدًا ، بِالضَّم ، وَرَشْدًا ،
بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَرِشْدَانٌ ^(١) ؛ وَرُشْدَانٌ ؛ وَرَشَادًا ؛
وَمَرَشْدًا ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الزَّنِيَّةِ ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَنِي الرُّشْدَةِ .

وقال لُجَيْلٌ : مَا أَتَمَّكَ ؟ ، قَالَ : غَيَّانٌ ، فَقَالَ :
بَلْ أَنْتَ رَشْدَانٌ ^(٢) .

وَاسْتَرَشَدَ : طَلَبَ الرِّشَادَ .

وَاسْتَرَشَدَ لِأَمْرِهِ ، أَيْضًا ، إِذَا اخْتَدَى لَهُ .

وَالرَّشِيدُ ، وَالرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنَ الْقَابِ
الْخُلَفَاءِ الْمَسَاحِينِ ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَجْمَعِينَ .

* ح - الرِّشِيدِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ؛ وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : رِشْتَه ، وَبِالتُّرْكِيَّةِ : أُصْكِرَا .

وَالرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

* * *

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، وَالْوَصَائِدُ : مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلسَّبَاحِ .
وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمِرْصَادُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ ،
وهو مِثْلُ الْمُضَارِ ، الَّذِي تُضَمَّرُ فِيهِ الْحَيْلُ
لِلسَّبَاقِ ، مِنْ مِيدَانٍ وَنَحْوِهِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ
الْتَّمَارَ فِي الدِّينِ ، وَيَتَّبِعُونَ أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .

وَقَسَّهَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ
دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ ، لَمْ يَجِبِ الزَّكَاةُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ
تَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعُشْرُ ، لَمْ يَسْقُطِ الْعُشْرُ مِنْهُ ؛
مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ .

وَالْإِرْصَادُ : الْمُكَافَأَةُ بِالْحَسَبِ .

وقد جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ ، أَيْضًا ؛ وَأَنشَدَ
لَعَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَرْحَلَ
بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّايِبِ الْمُسَافِرِ

أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَهْلِ السَّوَاهِرِ

* وَجِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاجِرِ *

فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : فِيهَا شَيْءٌ مِنْ رَصِيدٍ ^(٣) .

وقال ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : هِيَ الَّتِي مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْبَجَى
لَأَنَّ تَنْبِتَ .

(١) كَذَا ضبطت ضبط فلم « بكسر أولها » . عبارة القاموس « كسبان » . (٢) الجمهرة : (٢ : ٤٦٦) .

(٣) وقدها صاحب القاموس تظفيرا « كجسته » ، على بناء اسم الفاعل من « أحسن » ،

(١) * ح - رُصِدَ : قَرِيهٌ مِّنْ بَعْدَانِ ، مَخْلَافٍ
مِّنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

(٢) والرُّصْدَةُ : حَلَقَةٌ مِّنْ صُفْرٍ ، أَوْ فِصَّةٌ ، فِي حِمَالَةِ
السَّيْفِ ؛ يُقَالُ : رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ : رَضَدْتُ الْمَتَاعَ ،
فَارْتَضَدَّ ؛ وَرَضَمْتُهُ ، فَارْتَضَمَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : اسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوقُ
الْحَادِي الْإِبِلَ بِمُجْدَائِهِ .

وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ ، كَمَا يُذَكِّرُ
الْإِنْسَ بَعْدَ النَّوْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فِي الطَّعَامِ رُعْدَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ
مَا يُرْمَى بِهِ إِذَا نُقِيَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَتَبْتُ مُرْعَدَ ؛ أَيْ :
مُنْهَالٌ ؛ وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا ؛ وَأَنْشَدَ :

بَكَفَّيْلٍ يَرْجُحُ نَحْتَ الْجَسَدِ

كَالدَّغِصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَي : مَا تَمَّهَدَ .

وَتَرَعَّدَتِ الْأَلْيَةُ ، إِذَا تَرَجَّجَتْ .

* ح - الرَّعِيدَةُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدًا ، لَفْعًا ، عَنِ الْفَرَّاءِ
فِي « تَرَعْدُ » .

وَالرَّعُودُ : اسْمُ نَاقَةٍ .

* * *

(ر غ د)

يُقَالُ : قَوْمٌ رَغْدٌ ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الرِّغْدَاءُ : حَبَّةٌ تَكُونُ
فِي الْحِنْطَةِ تُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تُسْقَطَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ
« بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَالْمُرْغَادُ : النَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهَهُ ،
فَاسْتَبَقَطَ وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وَالْمُرْغَادُ : الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ .

وَالْمُرْغَادُ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهَدْ ، وَعُيرَتْ
فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .

* ح - ارْغَدَ ، « أَنْفَلَ » ، مِنْ « الرِّغْدِ » ،
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : هُرِيقَ رِفْدُهُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وفي الحديث : من اقترب الساعة أن يكون
الْقَيُّ رَقْدًا ؛ أى : أن يَكُونَ الْحَرَّاجُ ، الذى هو
لجماعة أَهْلِ الْقَيِّ ، صَلَاتٍ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ ،
ولكن يُحْصَى قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، على قَدْرِ الْهَوَى
لَا بِالْإِسْتِحْقَاقِ .

وقد سَمَّوْا : رِفْدًا ؛ وَرِفْدًا ؛ وَرِفْدًا ^(١) .

وقال الرَّجَّاجُ : أَرَفَدْتُ الدَّابَّةَ : جَعَلْتُ لَهَا
رِفَادَةً ؛ مِثْلَ : رَفَدْتُهَا .

والتَّرْفِيدُ : تَحْوٍ مِنْ « الهمْلَجَةِ » ؛ قال أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ :

وإنَّ غَضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَفَدَتْ

وَسَيْجًا وَأَلَوْتُ بِجِلْسٍ طَوَالَ ^(٢)

أَرَادَ بِـ « بِالْجِلْسِ » : أَصَلَ ذَنْبَهَا .

* ح - الرَّافِدَانُ ، الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ . ^(٤)

وَنَهْرُهُ رَافِدَانٌ ؛ أى : نَهْرَانِ يَمْدَانُهُ .

وَالرَّفْدَةُ : مَاءٌ فِي سَبْحَةِ السَّوَارِيَةِ .

* * *

(ر ق د)

قال اللَّيْثُ : الرَّقَادُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

وَالرُّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

وَرُقَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

* ح - أَصَابَنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، وَهِيَ قَدْرُ

عَشْرَةِ أَيَّامٍ .

وَهُوَ يَرْقُودُ ؛ أى : يَرْقُدُ كَثِيرًا .

وَالتَّرْقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَالرَّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ إصْبَعٍ مَدْرَجَةٍ .

وَطَرِيقُ مَرْقِدٍ : بَيْنَ ^(٥)

* * *

(ر ك د)

قال الجَوْهَرِيُّ : قال الشَّاعِرُ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَثَرٍ

طَبَابًا قَرَعَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدَ ^(٦)

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كزير » .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كظهر » ، اسم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتي معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات ؛ وقيل : البصرة والكوفة » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٦) الصعاج (١ : ٤٧٤) .

والرَّوَايَةُ :

... فِي كُلِّ مَنْظَرٍ * طِبَابًا فَسَآوَاهُ ...
وَيُرَوَّى : « فَتَوَاهُ » . وَالْيَتُّ لِأَبِي سَهْمٍ أَسَامَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ (١) .

* ح - نَاقَةُ رَكُودٍ يَرُكُّدُ لَبْنُهَا ؛ أَيْ : يَدُومُ
فَلَا يَنْقَطِعُ .

* * *

(ر م د)

أَرَمَدُ الْقَوْمِ : ائْتَحَلُوا .

وَأَرَمَدُوا ، أَيْضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ .

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ؛ هَكَذَا يَقُولُهُ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ « بِالْمِمْ » ؛ وَقِيلَ : هُوَ
أَبُو الرِّبْدَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ؛ وَالصَّوَابُ :
بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الرَّمْدِ ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ ؛
بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ (٢) .

وَالرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى
لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ (٣)

وَالْمُرْمِئِدُ : الْمَاضِي الْجَارِي ؛ قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ (٤) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو وَجْهَةَ :

صَبَيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِيِي فَرَكْتُكُمْ
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّاهَا الرَّمْدُ (٥)

وَلَيْسَ لِأَبِي وَجْهَةَ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ شَيْءٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُيَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » لَهُ .

* ح - الرَّمَادَةُ : عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا :

رَمَادَةُ الْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ
الرَّمَادِيُّ ، صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَرَمَادَةُ فِلَسْطِينَ ، وَهِيَ رَمَادَةُ الرَّمْلَةِ .

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرَيْتَيْنِ ، وَهِيَ
مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالبَصْرَةَ .

وَالرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ .

وَالرَّمَادَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ .

وَالرَّمَادَةُ : قَرْيَةٌ ؛ وَقِيلَ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ .

وَأَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، مِثْلُ : رَمِدَتْ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٥٦) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٢٧٢) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ - ٤٧٥) .

يُقَالُ : فَتَاهُ رَهِيدَةً ؛ أَيْ : نَاعِمَةً رَخِصَةً .
وَرَهَدْتُ الشَّيْءَ رَهْدًا ، إِذَا سَقَطَتْهُ سَقَاطًا شَدِيدًا .
وَالرَّهِيدَةُ : بَرِيدَةٌ وَيُسَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ .

وَمَاعِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ رَهَوْدِيَّةٌ ، وَلَا رَخَوْدِيَّةٌ ؛
أَيْ : أَلَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِقٌّ وَلَا مُهَادَّةٌ .

وَرَهَّدَ الرَّجُلُ تَرْهِيدًا ، إِذَا حَقَّقَ حَقَاقَةً مُحْكَمَةً .
* ح — أَمْرٌ مَرْهُودٌ : لَمْ يُحْكَمْ .
وَتَرَكْتُهُمْ مَرْهُودِينَ ؛ أَيْ : غَيْرَ عَازِمِينَ
عَلَى أَمْرٍ .

* * *

(رود)

رِيحٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : لَيْسَتْ الْمُهْبُوبُ .
وَأَمْرُهُ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : طَوَّافَةٌ فِي بَيْتٍ
جَارَاتِهَا .

وَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَادَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا رَغَتْ .
وَأَسْتَرَادَ الْكَلَّا : طَلَبَهُ .
وَالْمُسْتَرَادُ : الْمَرَادُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ : رَوَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وَمَا تُرِيدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ : أَبُو مَنْصُورٍ الْمَسَارِئِدِيُّ ، الْمُتَكَلِّمُ .

وَمَا تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَةً حَسَنًا ؛ أَيْ : لَمْ يَسْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ بِهِ يَدُكَ ثُمَّ تَتَفَحَّهُ فِي الرِّيحِ
بَعْدَ مَا تَحْتَهُ .
وَرَمَادَانُ ، مَوْضِعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرَّنْدُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ جُوالِيٍّ ،
وَإِسْعَ الْأَسْفَلِ ، مَحْرُوطٌ الْأَعْلَى ، يُسْفُ مِنْ خُوصِ
النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخَيِّطُ ؛ وَيَضْرِبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةَ
مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَنَّ ، فَيَقُومُ قَائِمًا وَيَعْرِى بِعَرَى
وَتَيْقَةً ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَّافِ ، يُحْمَلُ
مِنْهُ رَتْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ :
الرَّنْدُ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .^(٢)

* ح — دُورْنِدٌ : مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ .

وَرَنْدَةٌ ^(٣) : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَاكُرْتِي ، بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ر ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّهَادَةُ : النِّعْمَةُ .

(٢) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(١) رويها صاحب القاموس تغليزا « ككسرة » .

(٣) رويها صاحب القاموس بالعبارة « بالنم » .

وأبو الحسين أحمد بن يحيى الروندي ، من
أهل مرو الروز .

* * *

(رى د)

* ح — وبدة : مدينة على مرحلة من صنعاء .
وريدان : حصن باليمن .

* * *

فصل الزاى

(زء د)

الزؤد ، بالضم ، والزؤد ، بضمين : الفزع ،
قال أبو حزام المكي :

بلى زؤدا تفشغ في العواصي

سافطس منه لافحوى البيطيط

تفشغ : تفرق . والعواصي : العروق التي
تنعمر بالدم .

* * *

(زب د)

زبيدان ، على « فعلان » : موضع .

والزباد ، بالضم والتشديد : الزبد .

وقال ابن دريد : الزبادة ، بالفتح : الدابة
التي يحلب الطيب منها ، أحسبه عربياً إن شاء
الله . هذا نص ابن دريد .

(١) والروند الصبني : دواء معروف ، وليس
بعربي مخض ، والأطباء يقولون : الراوند .

ورأوند : موضع من نواحي أصبهان ، قال رجل
من بني أسد ، اسمه نصر بن غالب ، يرقى أوس
ابن خالد ، وأتيساً :

ألم تعلم ما لي برأوند كلها

ولا بحزاق من صديقي سواك

والرودد : العاطف ، قال رؤبة :

وإن رأينا الجمح الروادداً

(٢) قواصراً بالعمر أو موادداً

قال الجوهري : قال هيان بن خفافة :

جرت عليها كل ريح ريديت

هوجاء سفواء نؤوج الغدوت (٣)

وليس الرجز لهيمان ، وإنما هو لعلقة التبيي ،

ولهيمان رجز على هذه القافية ، فاشتبه على

ابن السكيت ، فأنسده له ، وتبعه الجوهري .

* ح — الرويداء ، والرويدية : الرفق .

والريدة : الإرادة ، والأصل : رودة .

(٢) مجمع أشتار العرب (٣: ٤٥) .

(٤) الجمهرة (١: ٢٤٤) .

(١) رقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كجبل » .

(٣) الصحاح (١: ٤٧٦) .

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ : تَكَلَّمَ
الْفُقَهَاءُ فِي هَذَا الطَّيِّبِ ، وَذَكَرُوهُ فِي كُتُبِهِمْ ، وَقَالُوا :
لأنه يُحَلَّبُ مِنْ دَابَّةٍ ، وَقَدْ غَلِطُوا فِي مَا هِيَ ، وَغَلِطَ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ الدَّابَّةِ « الزَّيَّادَةُ » ، وَالصَّوَابُ
أَنْ « الزَّيَّادَةُ » : اسْمٌ لَذَلِكَ الطَّيِّبِ ، وَلَيْسَ يُحَلَّبُ مِنْ
الدَّابَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَخٌّ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِهَا عَلَى الْخُرْجِ ،
فَتَمَسُّكَ هَذِهِ الدَّابَّةُ وَتَمْنَعُ الْاضْطِرَابَ ، وَيُسَلَّتُ
ذَلِكَ الْوَسَخُ الْمَجْتَمِعُ هُنَاكَ بِإِطْلَاقٍ أَوْ بِخَرْفَةٍ ، وَهِيَ
دَابَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ السَّنُورِ الْكَبِيرِ ، أَهْلَبُ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا
بِمَقْدَشُوه ، يُقَالُ لَهَا : سَنُورُ الزَّيَّادِ ، وَدَابَّةُ الزَّيَّادِ .
وَزَيَّادُ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيَّادُ بْنُ سِطَامِ بْنِ قَيْسٍ ؛
فَهُوَ تَمَّاسُ بْنُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ الْمَذَرِيَّ ، وَيُقَالُ :
ابْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ « ابْنُ زَيْدَا » أَشْهُرُ .

وَزَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِالضَّمِّ : أُخْتُ يَسْرِ
ابْنِ الْحَارِثِ .

وَزُبَيْدَةُ : أَمْرَأَةُ الرَّشِيدِ .

وَزَيْدُ بْنُ سِنَانٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَزَبْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، هِيَ : أُمُّ وَلَدٍ سَعِيدٍ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَأَبُو الزُّبَيْدِ ، بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيِّ .

وَزَبْدُ الرَّجُلِ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَ زُبْدَتَهُ ؛
أَيُّ : صَفَوْتَهُ .

وَالزَّبْدُ : الْإِبْتِلَاعُ ، أَيْضًا .

وَالزُّبَيْدُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : فَرَسٌ
الْحَوْفَزَانِ ، وَهُوَ ، الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ ؛
وَالزُّعْفَرَانُ ، أَيْضًا ، لَهُ ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ بْنُ الزُّبَيْدِ .

* ح - زَبَادٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : زَبْدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَزَبْدٌ : قَرْيَةٌ بِقَنْسِيرِينَ ، لِبَنِي أَسَدٍ .

وَزَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ خُصٍّ ؛ وَقِيلَ :

إِنَّ « زَبْدًا » : خِصٌّ .

* * *

(زب رج د)

* ح - زَبْرَجْدٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ حَسَّانٍ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ : لُقِّبَ بِهِ لِجَمَالِهِ .

* * *

(زرد)

الْمِزْرَدُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطٌ يُخْتَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لِكَلِّ
يَدْسَعِ يَجْرَتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ .

والزُّرْدُ ، بكسر الراء : السَّيْرُجُ الازْدِرَادُ ؛
ومنه الرَّجْلُ الذِي يُعْزَى إِلَى الصُّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا * لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا * وَصِلَانَا زَرِدَا
* وَعَنْكَا مُلْتَبِدَا *

وَالرَّوَاةُ يَرُوْنَ : وَصِلَانَا يَرِدَا ؛ وَهُوَ تَصْغِيفُ
وَقَعَ مِنَ الْقُدَمَاءِ فَنَبِعَهُمُ الْخَلْفُ ، وَالصُّوَابُ :
زَرِدَا .

وَالزَّرْدَانُ ، عَلَى « فَعْلَان » ، بِالتَّحْرِيكِ ، مِثْلُ
« غَطْفَان » : فَجُجَ الْمَرْأَةُ ، سُمِّيَ « زَرْدَانًا » ، لِأَنَّهُ
يَزْدَرِدُ الْأَيُّورُ ، أَيْ : يَسْتَرْطِهَا .
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيُّورُ ، أَيْ : يَحْقُقُهَا ،
لِضَبِّقِهِ .

* ح - زَرْدُ : مِنْ قُرَى اسْفَرَاتَيْنِ .

وَزَرْدَةُ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ دَرْتَنَكِ .
* * *

(زغ د)

نَهْرُ زَغَادٍ ؛ أَيْ : زَخَارُ كَثِيرِ الْمَاءِ ؛ وَقَدْ زَغَدَ ،
وَزَحَرَ ، وَزَغَرَ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ
إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

إِنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فَلَسَجٍ

مِنْ فَضْلِهِ صَحْبِ الْآذَى زَغَادٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُلْنَا وَبَجَبَاخِ الْمَدِيرِ الزَّغْدُ^(٢) *

وَالرَّوَايَةُ : بَجَّ وَبَجَبَاخَ ؛ وَالرَّجُلُ لَا بِي نُحْيَلُهُ ،
وَقَبْلُهُ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وَرْدٍ

يَعْدِي عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بَجَّ

* ح - الْإِزْغَادُ : الْإِرْضَاعُ .

وَزَغَدَهُ بِالْكَلَامِ ؛ أَيْ : حَرَّشَهُ .

وَالْمُزْغَنْدُ ، الْقَضْبَانُ .

وَالْمُزْغَنْدُ ، مِنَ النُّعْمَةِ : الرَّغْدُ .

* * *

(زغ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّغْدُ : الزُّبْدُ .

* * *

(زغ رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ هَدِيرِ

الْإِبِلِ يَرُدُّهُ الْقَمْلُ فِي جَوْفِهِ^(٣) .

* * *

(١) اللسان، والتاج: «أبو الصخر» . (٢) الصحاح (١: ٤٧٧) . (٣) الجمهرة (٢: ٣٢٣) .

(ز ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَبِ : الزَّفْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلْعُ ؛
يُقَالُ : زَفَدْتُ الْفَرَسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م د)

* ح - قال أبو عَمَرَ ، في « فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ » :
الدَّالُّ وَالذَّالُّ تَتَعَابَانِ ؛ يُقَالُ : زُمِرْدٌ ،
وَزُمِرْدٌ .

* * *

(زن د)

الزَّيْنُدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الدَّرَجَةُ الَّتِي تُدْسُ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ إِذَا ظَلِمَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ؛ قَالَ أَوْسٌ :

أَبْنِي لُبَيْنِي إِنِّ أُمُّكُمْ

دَحَقْتُ نَحْرِي نَفَرَهَا الزَّيْنُدُ ^(١)

وَزَيْنُدُ بْنُ الْحَوْنِ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ ، بِالْفَتْحِ .

وَزَيْنُدُ بْنُ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى ^(٢) .

وقد سَمَوْا : زَيْنَادًا .

وَتَزْنَدُ فُلَانٌ ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَانْكَهْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَنْعَ

وَقُلْ مِنْشَلٌ مَا قَالُوا وَلَا تَنْتَرِدِ

وَيُقَالُ لِلدَّيْحَى : مُزْنَدٌ .

وَزْنَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَّبَ .

وَزْنَدَ ، إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَا لَهُ .

وَيُقَالُ : مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدٍ ،

وَلَا يُزْنِدُكَ ؛ أَيْ : لَا يُزِيدُكَ .

* ح - زَنْدَتُ الْقِرْبَةَ ، وَزَنْدَتُهَا : مَلَأْتُهَا .

وَزَيْنَدٌ : عِطَاشٌ .

وَالزَّيْنُدُ : شَجَرٌ شَاكَةٌ .

وَأَزْنَدَ فِي وَجْعِهِ : رَجَعَ ^(٣) .

* وَزَيْنَدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَزَيْنَدَةُ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

وَزَيْنَدُ رُودٌ ، مُرْسَبٌ : نَهْرٌ عِنْدَ أَصْفَهَانَ .

وَزَيْنَدَوْرُدٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ ، خَرِبَتْ

بِعِبَارَةِ وَاسِطٍ .

وَزَيْنَدَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ ، تُنْسَبُ

إِلَيْهَا الثَّيَابُ الزَّيْنَدِيَّةُ ، بِزِيَادَةِ الْحِمِّ .

(١) فوقها في : س : « ساء » ؛ أَيْ : وَرَوَى أَيْضًا : « نَغَرَم » ، بِالْمِمْ .

(٢) القاموس : « بَرَى » . قال الشارح : « بَرَى » ، هَكَذَا ، هُوَ بِالْمَوْحِدَةِ عِنْدَنَا ، وَفِي بَعْضِهَا بِالتَّحْنَةِ : « بَرَى » :

بِالْمُنْأَةِ التَّحْنَةِ . (٣) القاموس : « فِي وَجْعِهِ » . قال الشارح : « وَفِي التَّكَلُّفِ : فِي وَجْعِهِ » .

وَزَيْدُنَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَزَنْدَانُ : قَرْيَةٌ بِمَالَيْنَ ، وَقَرْيَةٌ بِمَرَوَ ، أَيْضًا ؛
وَنَاحِيَةٌ بِالْمِصْبَعَةِ .

وَزَنْدٌ ؛ إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ .

وَزَنْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

(ز ه د)

قَالَ الْخَلِيلُ : الزَّهَادَةُ ، فِي الدُّنْيَا ؛ وَالزُّهْدُ ،
فِي الدِّينِ .

وَأَمْرَأَةٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقَةُ الْخُلُقِ ؛ وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ
زَاهِدٌ ، وَزَهِيدٌ ؛ أَتَشَدُّ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَلَسَّ أَلَى الْقَرَضِ لَيْثًا زَاهِدًا *

وَزُهْدٌ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي « زَهْدٍ » .

وَرَجُلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ؛
وَرِغَبُ الْعَيْنِ ؛ إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ .

وَالْتَرَهِيدُ : التَّبْخِيلُ ؛ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخِلًا

أَعْفٌ وَمَنْ يَخْلُ يُلْمُ وَيُزْهَدُ

أَيَ : يُبْخَلُ .

وَالزُّهْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزَّكَاةُ ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ
« الْقِلَّةِ » ، لِأَنَّ الزَّكَاةَ لِسَالٍ أَقَلِّ شَيْءٍ فِيهِ .

وَزَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ ؛ وَأَبُو الزَّاهِدِ
الْمَوْصِلِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا
الْحَدَّ ؛ أَيْ : اخْتَقَرُوا وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لُغَةٌ فِي « زَهْدَتُهُ » .

(ز و د)

الزَّوْدُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْسِيسُ الزَّادِ .

وَزُوَيْدَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمِهَالِبَةِ .
وَزُوَادُ بْنُ عَلَوْنَ الْحَدِيثِيُّ ؛ وَزُوَادُ بْنُ مُحَفُوظِ
الْقُرَيْبِيِّ الْبَصْرِيِّ ، أَخُو « ذُوَادٍ » ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَزَوَادُ الرَّكْبِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، ثَلَاثَةٌ ؛
وَهُمْ : مُسَافِرُونَ أَيْ عَمَرُوا ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
وَأَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَخْزُومَ ،
لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَرَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ ، يُطْعِمُونَهُ
وَيَكْفُونَهُ .

وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ ، فِيمَا يُقَالُ ، وَلَا يَثْبُتُ ،
إِلَّا أَنْ أَبَا الدَّيْ قَالَ : كَانَ لِلزَّيْدِ ، كَانُوا وَفَدُوا
عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِفَعْلِهِ
زَادَهُمْ ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمْ .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككنان » .

(٢) انقاموس : « علوان » : قال الشارح : « وفي بعض النسخ هلون ، وهو الصواب » .

وَذُو رُودٍ^(١)، واسمُه: سَعِيدٌ، كُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ، مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ.

وَأَزْدَتْ الرُّجْلَ، مِنَ الزَّادِ، مِثْلُ: زَوْدَتْهُ.

* * *

(ز ي د)

الَّتِي، هَذِهِ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ الزَّيَّادِ؛ أَيْ: كَثِيرَةُ
الزَّيَادَاتِ؛ وَأَنْشَدَ:

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ

ذَاتِ سُروِجٍ جَمَّةٍ الزَّيَّادِ

أَيْ: كَثِيرَةِ الزَّيَادَاتِ.

وَقَدْ سَمَوْا: زَيْدًا، وَزَيْدًا، مُصَغَّرًا، وَزَيْدًا،
وَزَيْدًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ؛ وَزِيَادَةً، وَزِيَادَةً،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ؛ وَمَزَيْدًا.

وَالْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، بِزِيَادَةِ «الْلام».

وَزَيْدُكَ، بِزِيَادَةِ «الكاف».

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الزَّيَادَةُ: النُّمُو؛ وَكَذَلِكَ:

الزُّوَادَةُ^(٢).

وَهُوَ تَصْغِيرُ، وَالصُّوَابُ: الزِّيَارَةُ،
وَالزُّوَارَةُ، بِالرَّاءِ، بِلَا ذِكْرِ النُّمُو.

* ح - زِيَادَانُ، نَاحِيَةٌ، وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي الْهُجَيْمِ.

وَالزِّيَادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْ إفْرِيقِيَّةِ.

وَالزِّيَادِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ.

وَالزِّيَادِيُّ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْمَةِ^(٣).

وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَرْجِ خُسَافٍ.

وَزَيْدَانُ: صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ.

وَزَيْدَانُ: اسْمُ قَصْرِ.

وَزَيْدَانُ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ.

وَأَبُو زَيْدَانَ: دَوَاءٌ خَشَبِيٌّ نَافِعٌ مِنَ السُّمُومِ
وَوَجَعَ الْمَفَاصِلِ.

وَزَيْدَاوُنُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السُّوسِ^(٤).

وَزَيْدٌ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ.

وَزَيْدَانُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَالزِّيَادِيَّةُ: اسْمُ لِمَدِينَةِ شَرَوَانَ.

وَذُو الزُّوَايِدِ الْجَهَنِّيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ.

* * *

(س ء د)

السَّادُّ، بِالتَّحْرِيكِ: انْتِقَاضُ الْجُرْحِ؛ يُقَالُ:

قَدْ سَدَّ جُرْحُهُ، يَسُدُّ سَادًّا، فَهُوَ سَدِّدٌ؛ قَالَ:

(٢) الصحاح (١: ٤٢٨).

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعبار «بالضم».

(٣) القاموس: «الزبيدي»، وزاد الشارح: «كسرى»، ثم قال: «وضبط الصغاني بكسر الدال وتشديد الياء».

وجاء في معجم البلدان: «ضبوطا ضبط قلم بكسر الدال وإهمال الياء». (٤) وكذا في معجم البلدان. وقيدته فيه بالعبار:

«مثل الذي قبله» - يعني: زيدان - إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة. وفي القاموس: «زيدران». ولم يعقب عليه الشارح.

قَبْتُ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرَقًا

الَّتِي لِقَاءُ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

وَيَعْرِيه سَوَادٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ
وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ؛ وَقَدْ سَدَّ، فَهُوَ
مَسْؤُودٌ.

* ح - سَيْدٌ؛ أَيْ : شَرِبَ.

* * *

(ن ب د)

سَبَدَ شَعْرَهُ سَبْدًا، وَأَسْبَدَ إِسْبَادًا، إِذَا حَلَقَهُ.
و «سَبُودٌ»، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرَ بَعْضُ
أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الشَّعْرُ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.^(١)
وَالسَّيْدُ، مِثْلُ «صُرْدٍ» : الْعَانَةُ.

وَالسَّيْدُ : ثَوْبٌ يُسَدُّ بِهِ الْحَوْضُ الْمَرْكُوبُ
لِئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ، يُفْرَسُ فِيهِ وَيُسْقَى الْإِبِلُ
عَلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَإِيَّاهُ عَنَى طَقِيلٌ يَقُولُهُ :
تَقْرِيبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُا سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : بَارِضُ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ؛
أَيْ : بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ؛ وَاحِدُهَا : سَيْدٌ، مِثَالُ
«كَتِفٍ»؛ وَقَالَ لَيْدٌ :

سَيْدًا مِنَ النَّوْمِ يَحِيطُهُ النَّدَى

وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ^(٢)

وَأَسْبَدَ النَّصِيُّ إِسْبَادًا، وَسَبَدَ تَسْبِيدًا، إِذَا نَبَتَ
مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قُدِّمَ مِنْهُ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :
أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَةِ لَمْ

تُجْتَنَدَلُ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ^(٣)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَسْبَادُ النَّصِيَةِ : سَمَتُهَا؛
قَالَ : وَتُسَمَّى الْعَرَبُ : الْقُورَانُ؛ لِأَنَّهَا تَقُورُ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْبَادُ النَّصِيَةِ : رُؤُوسُهُ أَوَّلُ
مَا تَطْلُعُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ : يَصِفُ قَدَحًا فَائِزًا :

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

خَصَلَ الْخَوَارِيطُ طَرَائِفَ سَبَدِهِ^(٤)
أَرَادَ : أَنَّهُ يُسْتَطَرَفُ قُوْرُهُ وَكَسْبُهُ.

وَالسَّيْدُ : الشَّوْمُ؛ حَكَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ
أَبِي الدُّقَيْشِ، فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِبَادِي :

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُؤَلِّيًا

إِنِّي رَأَيْتُ لَأَبُوهُ يُسَبَدُ
قُلْتُ بِمَجْرَأٍ قُلْتُ قَوْلًا كَاذِبًا
لَأَنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَسُدُّ

(١) ساقط من الجهرة .

(٢) دهران ليد (ص : ١٤٨) .

(٣) فوهما في : س : «ما» ؛ أى : بتقيد القافية وإملائها فكسورة ، والدهران (ص : ٣٩٦) على تقييدها .

(٤) دهران الطرماح (ص : ٢٠١) .

وفي قيس : سَبْدُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

وَالسَّبْدِيُّ ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الطَّوِيلُ ، وَالْجَمْعُ :
السَّبَائِدَةُ ، وَالسَّبَائِدُ .

وفي نوادر الأعراب : السَّادِرَةُ ، وَالسَّبَائِدَةُ :
الْفَرَاغُ ، وَأَصْحَابُ اللَّهِوَالْتَبَطُّلُ .

* ح - سَبْدٌ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى
الشَّفَةِ .

وَسَبَدَ رَأْسَهُ ، إِذَا سَرَحَهُ وَبَلَّهَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

وَالسَّبْدُ ، وَالسَّيْدُ : الذَّئْبُ ^(١) .

وَالْأَسْبَادُ : ثِيَابٌ سُودٌ .

وَالْإِسْبِيدَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ مِنْ حُسُوفَةٍ
الْبَلْبَنِ وَالْإِنْكَارِ مِنْهُ ، فَيَضْحَكُ بَطْنُهُ لَذَلِكَ ؛ يُقَالُ :
عَيْنٌ مَسْبُودَةٌ .

وَسَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(س ب رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : سَبَدَ شَعْرَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .
وَالنَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
الْمُسَبَرْدُ .

* * *

(س ج د)

الْأَسْبَادُ ، فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :

مِنْ تَحْرِيزِي نَطْفِئُ أَغْنٍ مُنْطَقِي

وَأَنَّى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْبَادِ ^(٣)

قِيلَ : الْيَهُودُ ؛ وَقِيلَ : النَّصَارَى .

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « بِكسر الهمزة » ،

وَقَسَرَهَا : الْيَهُودُ ؛ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ « بِالْفَتْحِ » ،

وَقَالَ : يُقَالُ : أَعْطَوْنَا أَسْبَادًا ؛ أَيْ : الْجُزْئِيَّةَ .

وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً .

وَتَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا أَمَلَهَا حُلُّهَا ، قَالَ لَيْبَدٌ ^(٤) :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاجِدَةٌ ^(٥)

غُلِبَ سَوَاجِدُهُمْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ ^(٥)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ ؛ أَيْ :

رُكُوعًا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة نظيرا « كصرد » .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَقَدْ أُشِيرَ فِي الدِّيَّانِ إِلَى هَذِهِ الرَّايَةِ .

(٧) البقرة : ٥٨

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُسِرَ .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَقَدْ أُشِيرَ فِي الدِّيَّانِ إِلَى هَذِهِ الرَّايَةِ .

(٦) تحته في : س : « أَيْ الضَّيْقِ » .

وقال الجوهري : قال حميد بن ثور :

فُضُولُ أَرَمَتْهَا أَسْبَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(١)

وهو غلط؛ والرواية : لأخبارها ، والقصيدة
رائية ، وقبلة :

فلمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ

وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارِهَا^(٢)

* ح — الساجد : المستصب ، في لغة طيِّ ؛
وهو من الأصداد .

* * *

(س ح د)

* ح — السُّدُّدُ^(٣) : الشَّدِيدُ المَارِدُ .

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ : الرَّجُلُ الحَدِيدُ .

والمُسَخَّدُ^(٤) : الخَائِرُ النَّفْسِ .

* ح — يَوْمٌ سَخْدٌ : حَارٌّ .

وَشَبَابٌ سَخُودٌ^(٥) : نَاعِمٌ .

وَسُخْدَ رَوْقِ الشَّجَرِ ، إِذَا نَدَى وَرِكَ بَعْضُهُ
بَعْضًا .

* * *

(س د د)

أَبُو عَيْدَةَ : السَّدُّ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلُوهُ مَخْلُوقًا
مِنْ فِعْلِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْآدَمِيِّينَ فَهُوَ :
سَدٌّ ، بِالْفَتْحِ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : مَا سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ
قَطُّ ؛ أَيْ : مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ .

وَالسَّدَادُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَبْسُ
فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَمُودِيِّ بِإِعْقَرِ النَّهْشَلِيِّ :

وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَنْتَى

ضُرِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالسَّدَادِ

فَعَنَاهُ : سُدَّتْ عَلَى الطَّرْقِ ؛ أَيْ : عَمِيَتْ عَلَى
مَذَاهِبِهِ ؛ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ .

وَسِدَادُ بْنُ رُشَيْدٍ الْجُعْفِيُّ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ،
رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَرْجَوَانَةَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّدُّدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْعَيُونُ
الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا ؛ يُقَالُ مِنْهُ : عَيْنٌ
سَادَةٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ ، إِذَا أَبْيَضَتْ
لَا تُبْصِرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفِقْ ، بَعْدُ .

(٢) ديوان حميد (ص : ٩٦) .

(١) الصحاح : (١ : ٤٨١) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كَقَفْذَ » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كَعَظِمَ » اسم مفعول من « التَّعْظِيمِ » .

(٥) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كَجَعْفَرٍ » .

وقال ابن الأعرابي: يُقال للناقة الهريمية: سادة.^(١)
والسد: الظل.

وسئل أبو بكر الصديق، رضى الله عنه، عن الإزار، فقال: سدّد وقارب؛ من «السّداد»، وهو القصد؛ أى: اعمل بالقصد فيه، فلا تُسبّله إسبالاً ولا تُقلّصه تقلّصاً. وقارب؛ أى: اجعله مقارباً وسطاً بين التّشيم والإرخاء.

وقال الجوهري: قال الأعشى:
ماذا عليها وماذا كان ينقصها

يوم التّرحيل لو قالت لنا سداً^(٢)
ولم أجدّه في شعره.^(٣)

* ح — السّد: ماء سماء في حزم بني عوال، جبيل لفظان.

وقيل: السّد: ماء سماء، جبل شوران مُطل عليه.

وقال محمد بن إسحاق الفايكهي: سدّ أبي حراب: أسفل من عقبة منى، دون القبور، على يمين الدّاهب إلى منى، منسوب إلى أبي حراب عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر.

وسدّ قنّاة: وإد ينصب في الشّعبة.^(٤)
وسدّين: بلد بالسّاحل.

والسدّ، بالكسر: الكلام الصّحيح.
* * *

(س ر د)

السّرّاد: الزّراد.

والسّرّاد، بالتّخفيف: ما أضرّبه العطش من التّمرفيس قبل نضجه.

وقال الفراء: السّرّادة؛ الخلالة الصّلبة؛ وقد أسرد النّخل إسراداً.

وسيرنداد، مثال «فرنداد»: موضع.
وقال ابن دريد: السّرندى: السّريع في أمره إذا أخذ فيها.^(٥)
إذا أخذ فيها.^(٦)

وسررد، مثال «قمدد»؛ وسررد، مثال «جندب»: وإد في بلاد تهمامة.

وقال الأصمعي: هو سررد، وفتح السين؛ والمسّموع من العرب الوجه الثّاني؛ قال أبو دهبيل الحمّحي:

سقى الله جازاناً فنّ حلّ ولّه
فكلّ مسيل من سهايم وسررد

(٢) الصّاح (١: ٤٨٢).

(٤) وقبدها صاحب القاموس تظليها «كسجين».

(٦) الجهرة (٣: ٣٩٨).

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(٣) وكذا هو ليس في ديوان الأعشى.

(٥) وقبدها صاحب القاموس تظليها «كسجتي».

سَهَام ، أَيْضًا : وَإِثْمٌ .

وقال ابن حبيب : في الانْتِصَار : سَلَمَةُ بْنُ سَعْدِ
ابن علي بن أسد بن ساردة بن ترويد بن جثم
ابن الحزرج .

* ح - يُقَالُ لابْنِ الْأُمِّ : ابْنُ مِسْرِدٍ ؛
أى : ابْنُ قَبِيلَةِ تَسْرُدَ ، وَهُوَ شَيْعَةُ لَهُمْ .

وَالسَّرِيدُ : الْإِشْفَى .

وَسَرْدَانِيَّةٌ : جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ كَبِيرَةٌ .

وَالسَّرْدُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ الْأَزْدِ .

وَسَرْدُرُودٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَسِرْدَ ، إِذَا وَاصَلَ فِي صَوْمِهِ ؛ مِثْلُ : سَرَدَ
الصَّوْمَ .

وَالسَّرَنْدَى : شَاعِرٌ مِنَ التَّمِيمِ ؛ كَانَ يُعِينُ عُمَرَ
ابْنَ الْأَشْعَثِ بْنِ بَلْحَا .

* * *

(س ر م د)

الْبَيْلُ السَّرْمَدُ ، فِي حَدِيثِ ثُقَيْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« خَذِي مَنِيَّ أَيْ ذَا الْأَسَدِ ، جَوَابُ لَيْلِ مَرْمِدٍ ،
وَبَحْرُ دَوْزِيدٍ » : الطَّوِيلُ الَّذِي كَأَنَّهُ لَا يَكَادُ
يَنْقَطِعُ مِنْ طُولِهِ .

* ح - سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(س ر ه ر)

مَاءٌ سَرْهَدٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .^(٢)

سَنَامٌ سَرْهَدٌ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ يُعْرَضُ قِطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ .

وقال ابن دريد : السَّعْدَانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛
وَأَنشَدَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ

عَنْ أَهْلِهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنًا^(٣)

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَمَامَةٌ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : حَمَامَةُ الشَّعَفَاتِ ؛ اَللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ
الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِلْحَمَامَةِ ، فَيُقَالُ :
سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ : اسْمُ حَمَامَةٍ .

وَسَعْدَانَةُ الْأَنْسِيتِ : حِتَارُهَا .

وُسْعَدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِتَجْدٍ ؛
قَالَ بَرَجِرٌ :

أَلَا سَيَّ الدِّيَارِ بُسْعَدَ إِنِّي

أَحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

وَالسَّعِيدُ : النَّهْرُ .

(٢) ضُهِبَتْ بَضْبُطٌ قَلَمٌ : « بِالضَّمِّ » . وَضُضِبَتْ فِي اللِّسَانِ

(٤) دِهْرَانُ بَرَجِرٍ (ص : ٢٨) .

(٣) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦٢) .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَثِيرٌ » .
ضُضِبْتُ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » .

وَيُقَالُ : سَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا ؛
وَالْجَمْعُ : سَعْدٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَوْسِ
ابْنِ حَجَرَ :

كَانَ طُعْنَ الْحَيِّ مُدِيرَةً

تَحُلُّ مَوَاقِرَ حَمْلِهَا السُّعْدُ

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : « السُّعْدُ » فِي هَذَا الْبَيْتِ :
ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ ، وَإِنْشَادُهُ :

* تَحُلُّ زِرَارَةَ حَمْلِهَا السُّعْدُ *

وَسُعْدَانُ^(١) : أَسْمٌ لِلْإِسْعَادِ .

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَهُ ، وَسُعْدَانَهُ ،
عَلَى مَعْنَى : أَسْبَحْهُ وَأَطِيعْهُ ؛ كَمَا سُمِّيَ « التَّسْبِيحُ »
بِ« سُبْحَانَ » ، وَهِيَ عَلَمَانُ ، كَعُثْمَانُ ، وَلُقْمَانُ .
وَيُقَالُ لِلْيَنَةِ الْقَمِيصِ : سَعِيدَةٌ^(٢) .

وَالسَّاعِدَةُ : حَشَبَةٌ تَنْصَبُ لِتُمْسِكَ الْبَكْرَةِ ؛
وَجَمْعُهَا ، السَّوَاعِدُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنَّا نُكْرِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ ،
فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ ثَمِيرٌ : قَوْلُهُ « مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ » ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَتَحَنَّجُ
إِلَى الدَّالِيَةِ عَلَيْهِ ، يَجِيءُ الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَنَّهُ مَعْنَى
« مَا سَعِدَ » : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا الرِّجَالَ : سُعِيدًا ، مُصَفَّرًا ؛
وَمَسْعُودًا ؛ وَمَسْعَدَةً ؛ وَمُسَاعِدًا ؛ وَمَسْعُودَنَ ؛
وَسُعْدَانًا ؛ وَأَسْعَدَ ؛ وَسُعُودًا .

وَالنِّسَاءُ : سَعَادٌ ؛ وَسَعْدَةٌ ؛ وَسَعِيدَةٌ ؛ وَسُعِيدَةٌ ؛
مُصَفَّرَةٌ .

وَأَمَّا سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : دُهُدْرَيْنَ^(٣) ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ^(٤) ؛ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمُ : الْبَاطِلُ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ .

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : سَاعِدُ الْقَيْنِ ؛
يُرِيدُ : سَعْدُ الْقَيْنِ ، فَقَيَّرَهُ وَجَعَلَهُ « سَاعِدًا » .
وَسَعْدُ الْقَيْنِ ، هُوَ الْقَيْنُ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ
الْمَثَلُ : إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ .

(١) كَذَا جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ مَضْبُوطَةٌ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَقَبِيضُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْبَحَانُ » ، وَلَمْ يَقْبِضْ

(٢) وَيُقَالُ فِيهَا : لَبَنَةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(٣) وَقَبِيضُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ » ، بِضَمِّ الدَّالَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(٤) الْقَامُوسُ (د ه د ر) : « دَهْدَرَيْنِ » ، سَعْدُ الْقَيْنِ . وَقَالَ الشَّارِحُ : « وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا بَرَّاهُ الْإِصْمَعِيُّ ،

وَهُوَ : دَهْدَرَيْنِ سَعْدِ الْقَيْنِ ، مِنْ غَيْرِ وَادٍ عَطَافٍ ، وَكَوْنِ دَهْدَرَيْنِ مُتَصِلًا غَيْرَ مُتَفَصِّلٍ » ؛

وسعدٌ، خبرٌ مبتدأٌ محذوفٌ، وتقديره : أنت
سعدُ القَيْنِ، وحذفُ التَّوْنِ لالتقاء الساكنتين .
وقال أبو الهيثم : سعدُ القَيْنِ، منصوبٌ ،
كأنه يريد : يا سعدُ، مضافاً إلى « القَيْنِ » ،
غير مُعَرَّبٍ ، كأنه موقوفٌ .

ودُه درين، يُقَسَّرُ ، إن شاء الله تعالى ،
في موضعه .

* ح - يُقَالُ : أَدْرَكَهُ اللهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ .
وَحَرَجُوا يَتَسَعَّدُونَ ؛ أَيْ : يَطْلُبُونَ السَّعْدَانَ .
وَالسَّعْدُ : ثَلَاثُ اللَّيْنَةِ ؛ وَالسَّعِيدُ : رُبْعُهَا ^(١) .
وسعدٌ : موضعٌ على ثلاثة أميالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
كَانَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرَّقَاقِ قَرِيبَةً مِنْهُ .

والسعدُ : جبلٌ بالبحاز بينه وبين الكديد
ثلاثون ميلاً ، على جادة طريقي كان يسلك من
قيد إلى المدينة .

ودير سعدٍ : من بلاد غطفان والشَّامِ .

وحمام سعدٍ : على طريق حاج الكوفة .

ومسجد سعد : على ستة أميالٍ مِنَ الزُّبَيْدَةِ ،
بين القرعاء والمغيثة ، منسوباً إلى : سعد
ابن أبي وقاص .

والسعدية ، منزلٌ منسوبٌ إلى : بني سعد
ابن الحارث .

والسعدية ، أيضاً : في بلاد بني كلاب .
وسعد : ماءٌ كان يجري في أصلِ أبي قبيس ،
يَقْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ .

وسعدٌ ، أيضاً : أجمةٌ .

والسعيدة . بيتٌ كانت العربُ تحجُّه .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : كان قريباً من سِنْدَادٍ ^(٢) .

وقال ابنُ الكلبي : على شاطئ الفرات .
والسعدانُ : موضعٌ .

والمسعوده : محلَّتَانِ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ ؛ إِحْدَاهُمَا
بِالْمَأْمُونِيَّةِ ؛ وَالْأُخْرَى فِي عَقَارِ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ .
ومدرسة سعادة : من مدارس بغداد .

وبنو سعدٍ : من بني مالك بن حنظلة ؛ وأظن
« المسيم » زائدة ؛ قاله ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْإِشْتِقَاقِ ^(٣) .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظيراً « كبير » .

(٢) كذا جات مضبوطة ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالتحريك » . وعقب عليه الشارح فقال :

« ويخط الصغاني بالفتح مجوداً » . وعبارة معجم البلدان « بفتحتين » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢) . وهي عبارة معجم البلدان . وفي شرح القاموس : « شداد » . وعبارة القاموس :

« تحجه بأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد ، خطأ » . (٤) الإشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وإِسْعَرْدُ ، بالكسر : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسُّغْدُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ سَمَرْقَنْدَ : بَسَاتِينُ

نَزْهَةٌ ، وَأَمَاكِنُ مُثْمِرَةٌ ، وَيُقَالُ : أَطْيَبُ أَمَاكِنِ

الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : سُسُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَشَعْبُ بَوَّانَ ،

وَعُوطَةُ دِمَشْقَ ، قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلِيكٍ الْأَسَدِيُّ :

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَزْمِ

وَيُرْوَى : وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ ، وَيُرْوَى :

خُورَزْمِ .

وَالِى «السُّغْدِ» يُنَسَبُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ،

وَكَايِلُ بْنُ مُكْرَمَ ، السُّغْدِيَّانِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وِفَصَالٌ سَاعِدَةٌ ، وَمُسْغَدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِوَاءَ

مِنَ اللَّبَنِ سِمَانًا .

وُسُغْدٌ فَلَانٌ ، إِذَا وَرِمَ .

وَالسُّغَادِيُّ : بَيْتٌ .

* ح - سُغْدَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَائِحِ بُخَارَاةَ .^(١)

* * *

(س ف د)

اسْتَسْفَدَ فَلَانٌ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَاهُ فَتَسْفَدَهُ ، وَتَعْرِقَبُهُ ، مِثْلُهُ .

* ح - مَفَقَدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إِذَا نَظَّمْتَهُ

فِي السُّقُودِ وَشَوَيْتَهُ .

وَالْإِسْفِنْدُ : الْخَمْرُ ، لُغَةٌ فِي «الْإِسْفَنْطِ» ،

وَبِالضَّادِ فِيهِمَا ، أَيْضًا .

* * *

(س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السُّقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُ» ،

وَالسَّقْدُ ، مِثَالُ «خَنْصِرَ» : الْقَرْسُ الْمُضْمَرُ .

وَيُقَالُ : اسْقَدَ قَرْسَهُ ، وَسَقَّدَهُ ، وَسَلَّقَدَهُ ،

إِذَا صَمَّرَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ :

نَحَرَجْتُ سَخْرًا اسْقَدَ بَقَرَيْسٍ لِي ، فَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ

بَنِي حَنِيفَةَ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ مُسِيلَةَ الْكَذَّابِ

وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرَنِي ،

فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، بِخَاءٍ وَأُيُومِهِمْ ، فَاسْتَبَاهُمُ

فَتَابُوا ، فَخَلَّى عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَاحَةِ فَضْرَبَ

عُنُقَهُ .

و «الباء» فِي «اسْقَدَ بَقَرَسَ» مِثْلُ «فِي» ،

فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) وَهَذَا صَاحِبُ الْقَامَرِ يَنْظُرُ «بِالْطَّاءِ» .

وإن تَعْتَدِرُ بِالْحَمْلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِبِهَا تَصْلِي^(١)

وَالْمَعْنَى : أَفْعَلَ التَّضْمِيرَ بِفُرْسِي .

و « اللام » فِي « سَلَفْد » مَحْكُومٌ بِزِيَادَتِهَا ،

مِثْلَهَا فِي « كَلَصَمَ » ، بِمَعْنَى : « كَصَمَ » ، إِذَا فَرَّ

وَنَفَرَ ، وَلَمَلَّ « الدال » فِي هَذَا التَّرَكِيبِ مُعَاقِبٌ

لِ « الطاء » ، لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ لِبَعْضِ السَّمَنِ ،

إِلَّا أَنْ « الدال » جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا

الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

* ح - السُّفْدَةُ ، وَيُقَالُ ، السُّقَيْدَةُ^(٢) :

الْحُمْرَةُ ؛ وَاجْتَمَعَ : السُّقْدُ ، وَالسُّقَيْدَاتُ .

* * *

(س ك د)

* ح - سَكْدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةِ^(٣) .

* * *

(س ل خ د)

* ح - نُوقٌ سَلَاخِدٌ : قَوِيَّةٌ ؛ الْوَاحِدَةُ :

سَلَخْدَاةٌ^(٤) ، وَسَلَخْدٌ .

* * *

(س ل غ ء)

السَّلْفُدُ^(٥) : الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الْحَمِيلِ أَشْقَرُ سَلْفُدٌ ؛

وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلْفُدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجٌ *

وَالْأَثْنَى : سَلْفُدَةٌ .

الْحَيَّانِيُّ : أَحْمَرُ سَلْفُدٌ ، وَأَحْمَرُ سَلْفُ^(٦) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلْفُدُ : الْأَكُولُ الشُّرْبُ^(٧)

مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - السَّلْفُدُ : الْغَضَبَانُ .

وَالسَّلْفُدُ : لُغَةٌ فِي « السَّلْفُدِ »^(٦) .

* * *

(س م د)

قَالَ الْمُبَرَّدُ : السَّيْدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيَرٍ ؛ وَأَنْشَدَ

لَهْزِيلَةَ بِنْتَ بَكْرِ ، تَبْكِي عَادًا :

قَبْلَ قُمْ فَأَنْظُرِي لِيهِمْ * ثُمَّ دَعُ عَنْكَ السُّمُودَا

وَالسُّمُودُ ، يَكُونُ سُرُورًا وَحُزْنًا ؛ وَأَنْشَدَ

فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ :

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وفيدها صاحب القاموس عبارة وتنظيرا ، فقال : « بالضم ، وبكسبية » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحزة » . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكردخل » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرشب » . (٦) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقرشب » .

(٧) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر فسكون فكسر » . وفيدها صاحب القاموس ، وتبته الشارح « كاسبتها » ؛ أي : بكسر

فشددة مفتوحة نساكة ، على وزن : جردحل .

* ح - اسْمَدٌ اسْمَدَاً، مثل « اسْمَدٌ » .
والسِّمْدُ: الحُوَارَى، لغة في « السِّمْدِ » .

* * *

(س م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
والسَّمْرُودُ: الطَّوِيلُ^(٣) .

* * *

(س م ع د)

* ح - الاسْمِعْدَادُ: الاسْمِعْدَادُ .

* * *

(س م غ د)

السَّمْعَدُ، مثال « حَضَجِر »: الطَّوِيلُ
من الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ؛ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ خَيْرٍ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا

وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا

وَالسَّمْعَدُ، أَيْضًا: الْأَهْمَقُ .

* ح - السَّمْعَدُ: الْمُتَكَبِّرُ .

* * *

(س م ن د)

* ح - السَّمْنَدُ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ^(٤) .

* * *

رَمَى الْحَدَنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودًا

فَلَمَّا لَوْ سَمِعَتْ بُكَاءَ هِنْدٍ
وَرَمَلَةً إِذْ تَصُكَّانِ الْحُدُودَا

سَمِعَتْ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكِ
أَبَانَ الذَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا
وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

الْحَيَانِي: هُوَ لَكَ سَمْدًا سَرْمَدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ، فَهُوَ
سَامِدٌ؛ قَالَ:

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ *
يَقُولُ: لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عِلْفٌ^(١) .

وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَا ذَكَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ: دَوَائِمُ
السَّيْرِ؛ يُقَالُ: سَمْدٌ يَسْمَدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ
دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .

وَقَوْلُهُ، « خِفَافَ الْأَزْوَادِ »، يُرِيدُ: لَا زَادَ
عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا .

وَالرَّجْزُ لِرُؤْيَا، وَقَبْلَهُ:

* قَلَصْنِ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَاذِ^(٢) *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٢٨) .

(٤) معناها: أشهب داكن . (استنجاس) .

(١) الصحاح (١: ٤٨٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(س م ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمْعَدُ ، مِثَالُ « جَعْفَرٍ » :

الشَّيْءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

وَالسَّمْعَدُ : الْجَحِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَدْ اسْمَعَدَ سَنَامَهُ ، إِذَا عَظَّمَ .

* * *

(س ن د)

الرَّجَاجُ : سَدَّ الرَّجُلَ فِي الْجَبَلِ ، وَاسْتَدَّ ، إِذَا صَعِدَ .

وَالسَّنْدُ ، بِالتَّخْوِيلِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَرْبَعَةُ أَنْوَاجٍ سَنَدٍ .

قِيلَ : سَنَدٌ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : السَّنْدُ ، وَاحِدُ الْأَسْنَادِ ،

مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ الْبُرُودُ ، وَأَنْشَدَ :

جُبَّةُ اسْنَادٍ نَفِي لَوْنُهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْخَبِاطُ فِيهَا بِالْإِبْرِ

قَالَ : وَهِيَ الْحَمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّنْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ،

فَيُصَّبُ ثُمَّ فَوْقَهُ فَيُصَّبُ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَصُ

قِصَارٌ مِنْ حَرِّ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ

مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى : مِثْمَطًا ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ ،

يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخَبِاطِ

(١)

كَلَامُهَا أَوْ سَنَدِ اسْمِطِ

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،

فَالسَّنَدُ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،

« عَبْدُ اللَّهِ » سَنَدٌ ، وَ« رَجُلٌ صَالِحٌ » مُسْنَدٌ

إِلَيْهِ ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ، مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وَسَنَدٌ ، أَيْضًا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، لِابْنِ سَعْدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُعْفِيُّ : شَيْخُ

الْبُخَارِيِّ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُسْنَدِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ

فِي وَقْتِ طَلَبِهِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ

وَلَا يَرْغَبُ فِي الْمَقَاطِيعِ وَالْمَرَايِلِ .

وَالسَّنِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الدَّيْعِيُّ ؛ قَالَ لَيْسَ :

وَجَدَى فَارُسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

(٢)

رئيس لا ألف ولا سَنِيدُ

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٦ - ٣٧) .

(٢) نونها في : ٥ : « لا أسر » : رواية ، وإليها أشار الديران (ص : ٣٩) .

وسنيدٌ، مصغراً، هو : سِنْدُ بْنُ دَاوُدَ ،
وسنيدٌ، لقبٌ ، وأخيه الحسين ، محدث .

وسندانُ الحدادِ ، بالفتح ، معروفٌ .

والعبَّاسُ بْنُ سَدَّانَ ، من المحدثين .

والسنديَّةُ : قريةٌ معروفةٌ من قُرَى بَغْدَادَ .

والسنديُّ بْنُ شَاهِكَ ، صاحبُ الحرسِ ،
معروفٌ .

وَأَسَدَتُ الرَّاحِلَةَ فِي سَيْرِهَا ، وهو سيرين
الذميل والهملجة .

وسند الرجلُ تسنيداً ، إذا لبس السند من
البرود .

وناقةٌ مساندةٌ : مشرفةُ الصَّدرِ والمُفْدِمِ .

وقال شيمرٌ : وهى التى يُسانِدُ بعضُ خلقها
بعضاً .

والسنداوُ ، مذكورٌ فى « باب الهمز » .

وقال الجوهري : والسناد فى الشعرِ :
اختلافُ الرِّدْفَيْنِ ، كقول الشاعر :

كَأَنَّ عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ عَيْنِ *

ثم قال :

* وَأَضِيحَ رَأْسَهُ مِثْلَ الْجَيْنِ ^(١) *

والرواية : اللجين ، بفتح اللام وكسر الجيم ،
ومعناه : الخبطُ ، هكذا فُسِّرَ اليَتُّ ، واليَتَانِ

لَعِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، وصدرُ الأول :

* فَقَدْ أَلِجُ الْحُدُورَ عَلَى الْعَذَارَى ^(٢) *

وصدرُ الثانى :

* فَإِنْ يَكُ فَاتَنِى أَسْفَا شَبَابِي ^(٣) *

* ح - سَدَّانُ الْحَمْسِينَ ؛ أَى : قَارَبَ لَهَا .

وسندٌ ذَنَبُ النَّاقَةِ ، إِذَا خَطَرَ فَضْرَبَ قَطَاةَهَا
يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

والمُساندةُ : المُكَافأةُ عَلَى الْعَمَلِ .

ورجلٌ سِنْدَانٌ ، وَذَيْبٌ ، كَذَلِكَ ؛ أَى : عَظِيمٌ
شَدِيدٌ .

والسندانةُ : الْأَتَانُ .

وسندادٌ ، فى اسمِ النَّهْرِ الْمَعْرُوفِ ، لُغَةً
فى « سنداد » .

والسندُ : بَلَدٌ مِنْ أَقْلِيمِ بَاغَةَ ^(٤) .

وسندةٌ : قَلْعَةٌ بِجِبَالِ هَمْدَانَ .

والسنديَّةُ : مَاءَةٌ غَرْبِيَّ الْمَغِيثَةِ ، عَلَى صَحْوَةٍ مِنْ

الْمَغِيثَةِ ، وَالْمَغِيثَةُ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرِ .

والسُّنْدُ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْهِنْدِ ، وَهُوَ فَرُّ يَلَادِ
السُّنْدِ .

والسنديُّ ^(٥) : قُرْسُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٨٧) . (٢) الديوان (ص : ١٣٤) . (٣) الديوان (ص : ١٣٢) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(س ود)

السَّوْدُ، بِالْفَتْحِ : مُسْتَوٍ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ
خَشِينُهَا ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقُلَّ
مَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَسْوَدُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا : سَوْدَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ :
سَوْدَةُ بِنْتُ عَلٍّ بِنِ الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ ، أُمُّ مُضَرَ
ابْنِ نِزَارٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعثمانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال أبو عُيَيْدٍ : السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ : السَّرُّ ،

لغة في « الكسر » ، مثل : الجَوَارُ ، وَالْجَوَارِ ؛
فَالْجَوَارُ ، الْمَصْدَرُ ؛ وَالْجَوَارُ ، الْأَسْمُ .

وسَوَادُ بْنُ مُرَيٍّ بْنِ إِرَاشَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ : جَابِرُ
ابْنُ الثَّعْنَانِ ، وَكَعْبُ بْنُ مُجْرَةَ .

وَالسَّوَادُ ، أَيْضًا : دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَيَسْوَدُّ
مِنْهُ لَحُومُهَا فَتَمُوتُ .

وقد يَهْمَزُ ، فَيُقَالُ : سُوْدٌ ، فَهُوَ مَسْوُودٌ .

وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ الْجُمْهُورُ
وَالْعَدَدُ الْأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

ومن أمثالهم : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ سَوَادَكَ ؛
أَي : اصْبِرْ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أُنِيَ
بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَاٍ
وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، لِيُضَحِّيَ بِهِ .

قوله : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » ، أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتْهُ
سوداء ، لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ تَجَلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

(٣)

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

وقوله : « تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ دُمُوعَهَا
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ أَبْيَضٍ ، وَتَنْظُرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءَ .

وقوله : « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّهُ أَسْوَدُ

الْقَوَائِمِ ، وَ« يَبْرُكُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ مَا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

وَالسَّوْدُودُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى ، مَهْمُوزًا :
السِّيَادَةُ ، لُغَةٌ طَيِّبَةٌ .

وَالسَّوْدَايَةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَقْدِرُ قَبْضَةُ الْكَفِّ ،
تَأْكُلُ الْعَيْنَبَ وَالْجَرَادَ ؛ وَتُسَمَّى : الْعَصْفُورَ
الْأَسْوَدَ ؛ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا : السَّوَادِيَّةَ .

وَالسَّوِيدَاءُ : طَائِرٌ .

(٢) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم فتح » . وقيد ما

(٣) الديوان (٢ : ١٥٧) .

(١) وقيد ما صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

صاحب القاموس وتبعه الشارح ، بالعبارة « بالضم » .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ.

قال الجاحظ: إنما قال ذلك، لأنَّ عَقْرَهَا
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ سُودًا؛ وقال «شيطان»، لِخَبِثَتِهِ
لَا أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ.

والسُّوَيْدَاءُ: بُقْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ
وَأَرْبَعُونَ مِيلًا.

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ؛ أَرَادَ بِهِمَا: الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً؛
قال أبو سعيد: هُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ.

وَأَمَّا قَوْلُ طَرَفَةَ:

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدًا حَالِكًا^(١)

أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ

قال أبو زيد: أَرَادَ الْمَاءَ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ:
سَقَيْتُ مِمَّ أَسْوَدَ.

والسُّوَيْدَاءُ: الْحَبَّةُ السُّودَاءُ، الشُّونِيزُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السُّودُ؛
يَعْنُونَ بـ«البياض»: اللَّبَنُ، وَبـ«السود»: التَّمْرَةُ
وَكُلُّ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّسْلُ فَإِنَّ التَّمْرَ يَقِلُّ فِيهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَلْقَى سَيْدَهَا لَدَى الْبَابِ)^(٢)؛
أى: زَوْجَهَا.

وَسَوَدَ الرَّجُلُ، إِذَا تَزَوَّجَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اتَّفَقُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا.

قال شَيْخٌ: مَعْنَاهُ: تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ
أَنْ تَزَوَّجُوا فَصَيِّرُوا أَرْبَابَ بَيُوتِ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُسَوَّدُ: أَنْ تُؤْخَذَ
الْمُضْرَمَانُ تُنْقَصَدَ فِيهَا النَّاقَةُ، وَيُسَمَّى رَأْسُهَا،
وَتُسَوَّى وَتُؤْكَلُ.

وَأَسْوَدُ: اسْمُ جَبَلٍ.

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ؛ قال:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِسَامُ

أى: لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا.

وَأَسْوَدَةُ: اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ.

وَبَنُو سُودٍ، بِالضَّمِّ: بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَسُودٌ، أَيْضًا؛ وَسَوَادٌ، بِالْفَتْحِ مُحَقَّقًا؛ وَسَوَادٌ،

مُسَدَّدًا؛ وَأَسِيدٌ، مُصَغَّرًا، مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَأَسِيدَةُ: بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ.

(١) فوقها في: س: «شربت»؛ أى: رواية أخرى، وهى رواية الديوان (ص: ٨٩). (٢) يوسف: ٢٥.

(٣) ويدها صاحب القاموس تنظيرًا «كعظم»، على بناء اسم المفعول من «التعظيم».

وَالسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، من الأعلام .

وَأُمُّ سُوَيْدٍ : كُنْيَةُ الْأَسْتِ .

وَالسَّيْدَانَةُ : الذَّئْبَةُ .

وَسَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالسُّودُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ ،

فِي شِعْرِ خَدَّائِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيِّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بَنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدَي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحْصَبَا

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يَدَي لَكُمْ .^(١)

وَكُلُّ تَصْغِيفٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* بَذَى بِكُمْ وَالْعَادِيَاتِ *

وَبُكِمَ ، بِضَمِّتَيْنِ .

* ح — كَلَبٌ مَسْوُودٌ^(٢) ؛ أَيْ : نَعْمَهَا سَوْدٌ^(٣) .

وَالسَّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ^(٤) ،
وَهُوَ أَيْضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،

يَعْتَرِي مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ ؛ وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .

وَالسَّوَيْدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

وَالسَّيِّدُ ، مثال : «إِمْعٌ» : الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ ،

مثال «السَّيِّدُ» ، عَلَى «فَعِيلٍ»^(٥) .

وَسَاوَدْتُ الْأَسَدَ : طَرَدْتُهُ .

وَسَاوَدْتُهُ ، كَأَبَدْتُهُ .

وَالسَّهْمُ الْأَسْوَدُ : الْمُبَارَكُ الَّذِي يُتِمَّنُّ بِهِ ،

كَأَنَّهُ أَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيْدِ .

وَأَسْوَدُ الدَّمِ : أَسْمُ جَبَلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ^(٦)

ابْنِ وَاثِلٍ .

وَأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَالسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنْسُوبَةٌ

إِلَى : سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدَى .

وَالسَّوَدَتَانِ : مَوْضِعٌ .

وَالسَّوَدَاءُ : مِنْ تُكُورِ خَمَصٍ .

وَالسُّودُ : السُّودْدُ ؛ عَنْ الْفَرَاءِ .

وَذُو سَيِّدَانٍ ، مِنْ حِمِيرٍ .

وَمَاءٌ مَسْوُودٌ^(٧) ، إِذَا أَصَابَ عَلَيْهِ السُّوَادُ^(٨) .

(١) الصحاح (١: ٤٨٩) . (٢) وفيها شاح القاموس في مستدركه تنظيرا «كمحسة» ، اسم فاعل من «الإحسان» .

(٣) شرح القاموس : «غنمها» . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» . (٥) وفيها صاحب القاموس

تنظيرا «ككيس» ، وإمع . (٦) القاموس : «العشاريات» . وقال صاحب معجم البلدان : «بياء مشددة» ،

وعقب شارح القاموس : «كدافي النسخ» ، والصواب : «العشاريات» . (٧) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كفعله» .

(٨) القاموس : «وماء مسودة : يصاب عليه ...» . (٩) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

وَسَادٌ يَسُودُ ، إِذَا شَرِبَ الْمَسُودَةَ .

وَسُودَاةٌ : فَرْسٌ لِبَنِي جَعْدَةَ ، وَهِيَ أُمُّ سَبِيلٍ .

* * *

(س ه د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ؛ أَيْ : حَسَنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَهْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، لَا يَنْصَرِفُ .

وَقُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ ؛ أَيْ : ذُو يَقْظَةٍ .

وَهُوَ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وَقُلَامٌ سَهْوِدٌ ، إِذَا كَانَ غَضًّا حَدَثًا ؛ أَتَشَدُّ

تَشْمِيرٌ :

وَلَيْتَهُ كَانَ غُلَامًا سَهْوِدًا

إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهْوِدٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ ^(١)

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بِزَنْجَةٍ وَاحِدَةٍ :

فَدَأْمَصَتْ بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ ، وَأَمْهَدَتْ بِهِ .

* * *

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّحْدُودُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ؛

وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَعْلًا :

لَعَلَّهُ حَبِوٌّ أَوْ قَبِوٌّ أَوْ شَحْدُودٌ .

* * *

(ش خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَخْدَدٌ : اسْمٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ ^(٣)

السَّوَادِ ^(٤) .

* * *

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشُّجَاعُ .

وَالشَّدِيدُ ، أَيْضًا : الْبَخِيلُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) ؛ أَيْ : لَبِخِيلٌ .

وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ، فِي قَوْلِكَ : أَجَدْتَ

طَبَقَكَ ، أَوْ : أَجَدَكَ قَطَبْتَ .

وَشَدِيدٌ : مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَشَدِيدُ بْنُ قَبَسٍ ، حَدَّثَ وَوَلَّى بِمَجَرِيصَ .

وَالشَّدِيدُ : الْأَسَدُ .

وَشَدِيدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَامِرٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ

مُصَنِّعٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَدَّادًا ، وَأَشَدَّ .

* ح - يَقُولُونَ : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا ؛

بِمَعْنَى : أَشْهَدُ ، وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : أَشَدُّ .

* * *

(٢) وقيده صاحب القاموس بتظييرا « كرسود » :

(٤) ساقط من الجمهرة . (٥) العاديات ٨

(١) الجمهرة (٣ : ٢٦٥) :

(٣) وقيده صاحب القاموس بتظييرا « بكعفر » .

(ش رد)

يُقال : أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا
طَرِيدًا لَا يُؤْوَى .

وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ «الشَّرِيدَ» .

وَشَرَّدَ بِهِ تَشْرِيدًا ، إِذَا سَمَّعَ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ .

* * *

(ش ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : جَشِيشَةٌ
كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ ، وَكَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ : الْقِشْدَةُ ،
فَقُبِيتْ ، كَمَا قِيلَ : جَذَبَ ، وَجَذَدَ .

* * *

(ش ك د)

قَالَ اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
كَالشُّكْرِ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ ^(١) .
وَأَشْكَدْتُهُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي «شَكْدَتِهِ» ، بِمَعْنَى :
أَعْطَيْتُهُ .

وَأَشْكَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اقْتَنَى رَدِيءَ الْمَالِ .

* * *

(ش م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْرَدِيُّ : تَبَتْ ،
أَوْ تَجَرَّ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّمْرَدِيِّ بِأَرْوُسِ

عِظَامِ اللَّهِ ^(٢) مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

وَالشَّمْرَدَاةُ ، وَالشَّمْرَدَاةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* * *

(ش هـ د)

سَمَّى : «الشَّهِيدَ» فِي سَبِيلِ اللَّهِ : «شَهِيدًا» ؛
لَأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

وَقِيلَ : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتَهُ شُهُودٌ لَهُ
بِالْجَنَّةِ .

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ تَمَنَّى يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ
النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وَقِيلَ : لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ ؛ وَالْأَرْضُ
الشَّاهِدَةُ .

وَالشَّهِيدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَمِينُ
فِي شَهَادَتِهِ .

وَقِيلَ : الشَّهِيدُ : الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ
شَيْءٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةٌ تَمِيمٌ : شَيْهْدٌ ، بِكَسْرِ
الشَّيْنِ ، يَكْسِرُونَ «الفاء» مِنْ كُلِّ «فِعِيلٍ» .
وَقَدْ سَمَّوْا : شَهِيدًا ، وَشَهِيدًا ، مُصَغَّرًا .

(١) القاموس : «الشك — يعني بالفتح — : الإعطاء ، وبالضم : العطاء ، والشكر» .

(٢) وقيلها صاحب القاموس تظنرا «تكركي» . (٣) فزها في : و : «ها» ؛ أي : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)؛
 قيل : معناه : علم الله ؛ وقيل : معناه : قال
 الله ؛ وقيل : كتب الله .

وقول المؤذن : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛
 معناه : أعلم وأبين .

وقوله تعالى: (وَشَهِدُ وَمَشْهُودٌ)؛ (٢) الشاهدُ:
 النبيُّ ، صلى الله عليه وسلم ؛ والمَشْهُودُ : يومُ
 القيامة ؛ وقيل : الشاهدُ : يومُ الجمعة ؛
 والمَشْهُودُ : يومُ عرفة .

وقوله تعالى : (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا)؛ (٣) يعنى : صلاةُ الفجرِ تحضرها ملائكةُ
 النهار .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري، رضى الله
 عنه، أنه ذكر صلاةَ العصر ، ثم قال : ولا صلاةَ
 بعدها حتى يطلعَ الشاهدُ ؛ قيل لأبي أيوب :
 فما الشاهدُ ؟ قال : النجم .

قال شمرٌ : وهذا راجعٌ إلى ما فسرَ أبو أيوبَ :
 أنه النجمُ ، كأنه يشهد على الليل .

وصلاةُ الشاهد : صلاةُ المغرب ، وهو اسمُها .

قال شمرٌ : وهو راجعٌ إلى ما فسرَ أبو أيوبَ :
 أنه النجمُ ؛ ولذلك قيل لها : صلاةُ البصر .

وقال ابنُ الأعرابي : أنشدني أعرابيٌّ
 في صفةِ نورٍ ، لسويد بن كراع :

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به

له غائب لم يبتذله وشاهد

قال : الشاهدُ من جريه : ما يشهد له
 على سبقه وجودته .

وقال غيره : شاهده : بذلةُ جريه ؛ وغائبه :
 مصون جريه .

وشاهد بن عك بن عذنان ، من الأزد .

وأشهدت الجارية ، إذا حاضت وأدركت .

وأشهد الرجل ، إذا استشهد في سبيل الله ،
 فهو مُشْهَدٌ ، بفتح الهاء ؛ أنشد الكسائي :

* أنا أقول سأموتُ مُشْهَدًا *

* ح — الشَّهْدُ : ماءٌ ليلى المصطَلِق ، من
 خُرَاعَةٍ .

وأمرُ شاهدٍ : مَرِيعٌ .

(٣) الإمرأ : ٧٨

(٢) البروج : ٣

(١) آل عمران : ١٨

(٤) يفهده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . وهذا ما تفهده عبارة صاحب القاموس .

وقيل : سُمِيَ « الشَّهْدُ » : شَهِدًا ؛ لِأَنَّهُ حَيٌّ
عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرٌ .

وقيل : لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَاتِ اللَّهِ وَمُلْكِهِ .
وَشَهِدَ : أَكْثَرَ مَذْبَهِ .

وقال الفراء : وقالوا : المَشْهَدَةُ ، والمَشْهَدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ
وَارْتِفَاعُهَا .

ويقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ ؛
وَهُوَ تَضَعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ش ي د)

أَشَدَّتْ الضَّلَالَةُ ، إِذَا عَرَّتْهَا .

* ح — شَادَ : هَلَكَ .

وَأَشَدَّتْهُ : أَهْلَكَتْهُ .

وَالشَّيَادُ : الدُّعَاءُ بِالْإِيلِ .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْحَدُ ، عَيْنُ الشَّمْسِ ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ
حَرِّهَا ؛ أَنَشَدَ اللَّيْثُ :

* وَقَدْ هَجَرَ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْحَدُ *

وَيُقَالُ لِلْحَرَبِ : اصْطَحَدَ ، إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا .

وَصَحَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، صُخْرَدَا ، إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ
وَأَالَ إِلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو ضَبَّ الهَذَلِي :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا لِيَاسٍ مَشْهَدِي

(١)

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْحَدُ

وَصَحَدَانُ الْحَرِّ ، بِسُكُونِ الْخَاءِ : شِدَّتُهُ ؛ مِثْلُ :
صَحْدَانُهُ ، بِتَحْرِيكِهَا .

وَالْمَصْحَادُ : الْهَوَاجِرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَصْحَدَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : صَيَحَدُونُ ، قَالُوا : الصَّلَابَةُ ؛
قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهَا .

(٢)

* ح — الصَّيْحَادُ ، لُغَةٌ فِي « الصَّيْحُودِ » :
الصَّخْرَةِ .

وَأَصْحَدْنَا : دَخَلْنَا فِي الْحَرِّ ، كَأَظْهَرْنَا .

وَصَحَدٌ : بَلَدٌ ، يُصَرَفُ وَلَا يُصَرَفُ .

وَيُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ ، وَهُوَ الصُّبُورُ .

* * *

(ص د د)

الصَّدُودُ : مَا دَلَّكَتْهُ عَلَى مِرَاةٍ ثُمَّ كَلَّتْ
بِهِ عَيْنًا .

وَالصَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: مَا أَصْطَدَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ،
وَهُوَ السِّرُّ.

وَالصَّدَّانِ، وَالصَّدَّانِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: نَاحِيَتَا
السَّوَادِ (٢) .

وَصَدَّصْدُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَالْتَصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ .

وَالْتَصَدُّدُ: التَّعَرُّضُ؛ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ
تُبْدِلُ مِنَ الدَّالِ الثَّانِيَةِ يَاءً، فَيُقَالُ: التَّصْدِيدُ،
وَالْتَصْدِيُّ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا مُكَاةَ وَتَصْدِيدَةً﴾ (٣)؛
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصْدِي﴾ (٤) .

* ح — يُقَالُ: لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ،
وَلَا حَدَدٍ أَيْ: لَا مَانِعَ .

وَالصَّدِيدُ: الْجَنِيمُ أَعْلَى حَتَّى خَيْرِ (٥) .
وَالصَّدَادُ: الْحَيَّةُ .

وَالصَّدَّانُ: شَرَحَا الْفُوقَ .

وَصُدَّاصِدٌ: جَبَلٌ لَهْدِيلِ (٧) .

وَالصَّدُودُ: الْمَجْجُولُ (٨) .

* * *

(ص د د)

جَيْشٌ صَرَدٌ، بِالْفَتْحِ؛ وَصَرَدٌ، بِالتَّخْرِيكِ؛
أَيْ: كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ سَيَرِهِ جَامِدٌ؛ وَقَالَ خُفَّاءُ
ابْنُ نُدْبَةَ:

* صَرَدٌ تَوْقُصٌ بِالْأَبْدَانِ جَمْهُورٌ *

وَالْتَوْقُصُ: نِقْلُ الْوَطءِ عَلَى الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ: جَيْشٌ صَرَدٌ: بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ .

قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ:
مَعَهُ جَيْشٌ صَرَدٌ؛ أَيْ: كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ
مِنَ الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْرَدُهَا .

وَصَرَدَ الْقَرْنُ، إِذَا دَبَّرَ مَوْضِعَ السَّرِجِ مِنْهُ .
وَقَرَسَ صَرَدٌ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ .

وَالصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ انْحَلَّهَا الْبَرْدُ وَأَضْرَّ
بِهَا؛ وَجَمْعُهَا: الصَّرَائِدُ .

وَقَالَ قَطْرِبُ: سَمِمْ مَصْرَدٌ: مُخْطِئٌ .

- (١) كَذَا . وَانْقَصَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ عَلَى الضَّمِّ، وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَى الشَّارِحِ . (٢) الْقَامُوسُ: «شَرْحُ الْفَرْقِ» .
قَالَ الشَّارِحُ: «وَالصَّوَابُ: الْفُوقُ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْلِيفَةِ، مَجَازًا عَنْ جَانِبِ الْوَادِي» . وَهُوَ مَا يَبْقَى بَعْدَ مَزِيدٍ عَنْ «ح» .
(٣) الْأَنْفَالُ: ٣٥ (٤) عَبَسَ: ٨ .
(٥) فُوتَهَا فِي: ٥: «ث»؛ أَيْ: ثَلَاثَةُ الْعَيْنِ .
(٦) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَرْمَان» .
(٧) وَفِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَهْبُور» .
(٨) بَنَاءُ اِمْعِ الْمَفْعُولِ مِنْ: «أَكْرَمَ» .

(١) وَصِرْدُ السَّهْمِ : أَخْطَأَ ؛ قَالَ :

* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَظْلًا *

وعليه فسر بعضهم قول اللعين المنقرى يخاطب
جريراً والفرزدق :

فَمَا بَقِيََا عَلَى تَرْكُمَانِي

ولكن خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

أى : خِفْتُمَا أَنْ تُخْطِئَا نِبَالِكُمَا .

وصِرْدُ السَّهْمِ صَرْدًا ، إِذَا خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطَّمًا ،

فِي دَاوِي بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

وقد سَمَوْا : صُرْدًا .

وَصَرَدَ الرَّجُلُ السَّهْمَ : أَنْفَذَهُ مِنْهُ ؛ أَصْرَدَهُ ؛

عَنِ الزَّبَّاجِ .

* ح - رَجُلٌ مِصْرَادٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ .

وَالْمُصْطَرِدُّ : الشَّدِيدُ الْغَيْظِ الْحَنِقُ .

وَالصُّرَيْدُ : الصُّرَادُ ؛ أَى : الْغَيْمُ الرَّفِيقُ .

وَلَبَنٌ صِرْدٌ ؛ أَى : مُتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمُّ .

وَالصُّرْدُ : الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّنَانِ يُسَكَّ

بِهِ الرَّحْمُ .

وَالْعَزْرُ الصَّرْدَةُ : الْمُقَشَّعَةُ ، كَأَنَّ بِهَا دَاءً .

وَالصَّارِدُ : سَيْفٌ عَاصِمٌ بَنُ ثَابِتِ بْنِ

أَبِي الْأَفْلَحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ص ر خ د)

* ح - الْفَرَاءُ : الصَّرْحَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ؛
وَأَنْشَدَ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا *

يُرِيدُ : وَلَاتَهَا .

* * *

(ص ع د)

صَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ .

وَالصَّعِيدُ : الْقَبْرُ .

وَالصُّعْدَاتُ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِيَّاكُمْ وَالْفُعُودَ بِالصُّعْدَاتِ ؛ هِيَ الطَّرْفَاتُ ؛

وَاحِدُهَا : صَعِيدٌ ، ثُمَّ صَعْدٌ ، ثُمَّ صُعْدَاتُ .

وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ؛ قَالَ :

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزَّلَّ مِنْهُمْ

عَلَى الصُّعْدَاتِ أَمْثَالَ الْوِبَارِ

وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ : صُعْدَةٍ ؛ كَطَلْمَاتِ ،

فِي جَمْعِ : ظُلْمَةٍ .

(٢) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كة بيط » ورومان » .

(٤) القاموس : « متنفش » .

(١) وقيد صاحب القاموس نظيرا « كفرج » .

(٢) وقيد صاحب القاموس نظيرا « ككتيف » .

وَالصُّعْدَةُ ، من قَوْلِهِمْ : أَرَاكَ تَلَزِمَ صُعْدَةَ
بَابِكَ ، وَهِيَ وَصِيدُهُ ، وَمَمَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ .
وَالتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : خَلَّ مَصْعَدُ
إِذَا عُوِجَ بِالنَّارِ .

وَيَقَالُ : بَلَغَ كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا ؛ أَيْ : فِيمَا
فَوْقَ ذَلِكَ .

وَأَنْتَصِبُهُ عَلَى الْحَالِ بِعَامِلٍ مُضَمَّرٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ، فَعَنَاهُ : ذَهَبَ
الْثَمَنُ صَاعِدًا .

وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ صُعْدَاءَهُ ؛ أَيْ : يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَلَا يَطْأُطُهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّمَا لَيْتِي صَعِيدَةً
بَارِئِيهَا ؛ أَيْ : قَدْ دَنَتْ وَلَمْ تَبْزُلْ ؛ وَأَشَدُّ :
سَيْدِيٌّ فِي صَعِيدَةِ بَارِئِيهَا .

عَبَاةٌ وَلَمْ تَسِيقِ الْجَيْنِينَ

وَتَصَاعَدَنِ الشَّيْءُ ؛ أَيْ : أَشَدَّ عَلَى ؛ وَمِنْهُ :
تَصَاعَدَ النَّفْسُ .

وَالْإِصْعَدُ^(١) ، وَالْإِصَاعُدُ : الصُّعُودُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : صَاعِدًا .

وَالصُّعْدَاءُ ، مِثَالُ « الْمُرِيطَاءِ » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعَدَ^(٢) ، وَصُعَادَى^(٣) : مَوْضِعَانِ .

وَالصُّعُودَاءُ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالصُّعْدُودُ ، وَالصُّعْدَاءُ : الْمَشَقَّةُ .

وَصُعْدَةُ ، أَمُّ الْخَيْلِ .

وَصُعْدَةُ : اسْمُ عَتَرٍ .

وَنَاقَةُ صُعْدَانِيَّةٌ^(٤) : طَوِيلَةٌ .

وَالْمِصْعَادُ : حَابُولُ النَّخْلِ .

وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلَاءُ بَنِي قَيْسِ الْيَمَانِيِّ .

وَصَاعِدٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ صَخْرٌ بَنِي عَمْرِو بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ .

وَصُعْدَةُ : فَرَسٌ ذُوَيْبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُيَيْنٍ

الْخُزَاعِيِّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصُّعْدِيُّونَ : مَنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، فِيمَ

كَثْرَةٍ .

(١) وَتَقْدِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ « بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الْعَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ » .

(٢) وَتَقْدِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَتَبَارَى » .

(٣) وَتَقْدِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ « بِالضَّمِّ » .

(٤) وَتَقْدِهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَرَابِيَّةٌ » .

* ح - الصَّغْدُ ^(١) : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ : صُغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَصُغْدُ بُخَارَاءَ ، وَالثَّلَاثُ : صُغْدُ بَيْلَ ، وَهُوَ مَدِينَةُ بِلَارْمِيْنِيَّةَ ، بَنَاهَا أَوُّشَرَوَانُ الْعَادِلُ .

* * *

(ص ف ذ)

* ح - أَصْفَدَهُ : شَدَّهُ ، مِثْلُ : صَفَدَهُ . وَصَفَّدُ : مَدِينَةٌ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ ^(٢) .

* * *

(ص ل د)

صَلَدَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، صَلَادَةً ، أَيْ : يَجْلُ . وَوَعْدُ صَلَادٍ : لَا يَنْقُذُ ^(٣) .

وَالصَّلْدَاءُ ، وَالصَّلْدَاءَةُ ، بِالكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ .

وَالصَّلُودُ : الصَّلْبُ ^(٤) .

وَفَرَسٌ صَلْدٌ ، إِذَا لَمْ يَعْزُقْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ ^(٥) .

وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ فِي عَدُوِّهَا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُرْدِّ يَصْلِدُ ^(٦)

أَيْ : يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فِي عَدُوِّهِ مِنَ الْفَزَعِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَيُرْوَى :

* أَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهَا *

أَيْ : جَهَّدَهَا .

وَالصَّلِيدُ ، وَالصَّلُودُ : الْمُنْفَرِدُ ، يُقَالُ :

لَقِيتُ فُلَانًا يَصْلِدُ وَحْدَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ ، أَيْضًا :

ثَالِثُهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْجِيْدٍ

أَدَقَى صَلُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذَوْخِدِمٍ ^(٧)

الْحَيْدُ : كَعُوبُ قَرْيَةٍ . وَالْأَدَقَى : الَّذِي يَتَخَنَّى قَرْيَتَهُ إِلَى ظَهْرِهِ .

وَقِيلَ : الصَّلُودُ : الَّذِي إِذَا فُزِعَ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ ؛

أَيْ : صَعِدَ فِيهِ .

وَالصَّلِيدُ : الْبَرِيْقُ .

وَصَلَدَتِ صَلْعَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا بَرَقَتْ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الطَّيِّبَ

مِنْ الْأَنْصَارِ سَقَاهُ لَبَنًا حِينَ طَعِنَ ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككثان » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفرجل » .

(٦) كذا انتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكسر » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٢) .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) .

(ص ل خ د)

جَمَلٌ صَاخِدٌ ، عَلَى مِثَالِ «حَبِيرٍ» ؛ وَصِلَخِدٌ ،
كَ «جَرَدَحِلٍ» : صُلْبٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمَاضِي ؛
أَشَدَّ اللَّيْثُ :

* وَأَنْلَعُ صِلَاخِدٌ صِلَخِمُ صَاخِدُمُ *
وَكَذَلِكَ : صِلَخَادٌ ، مِثَالِ «شِمْلَالٍ» ؛ قَالَ رُبُوبَةٌ :
كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْأَعْقَادِ
عَلَى لَدَيْدِي مُصْمَكٌ صِلَاخِدٌ^(٤)
الْمُصْمَكُ : الْغَضْبَانُ .

وَالصِّلَخُودُ : الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، مِنَ النَّوْقِ .
* * *

(ص ل غ د)

* ح - الصَّلْفَدُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ حُمْرَةً .^(٥)
* * *

(ص م د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : صَدَدْتُ فَلَانًا لِهَذَا الْأَمْرِ صَدَدًا ؛
أَيُّ : نَصَبْتُهُ لَهُ .^(٦)

أَبْيَضَ يَصْلِدُ ؛ يُقَالُ : نَرَجُ الدَّمَ صَلْدًا ، وَصَلْنَا ؛
أَشَدُّ الْأَصْمَعِيِّ لُشْرِيخَ بْنِ يَجِيرَ الثُّعْلِيِّ^(١) :

تُطِيفُ بِهِ الْحُشَّاشُ يَنْسُ تِلَاعُهُ

حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْخَيْرِ تَصْلِدُ

وَيُقَالُ : صَلَدَتْ أَنْيَابُهُ ، فَهِيَ صَالِدَةٌ ، وَصَوَالِدٌ ،
إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيفَهَا .

وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ ، وَاصْلَدَتْ ، إِذَا صَلَبَتْ .

* ح - صَلَدَ الرَّجُلُ تَصْلِيدًا ، مِثْلُ : صَلَدَ .

وَالْمُصْلِدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَهُ
دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ^(٢) .

وَنَاقَةٌ مُصْلَادٌ ، إِذَا مُتَجَبَّتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
لَبَنٌ .

وَنَاقَةٌ صَلْدَةٌ : جَلْدَةٌ .

وَصَلَدُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، فِيمَا يُقَالُ ؛
وَقِيلَ : هُوَ قُرْبَ رَحْرَحَانَ .

* * *

(١) فِي مَخْطُوطَةٍ مِنْ مَخْطُوطَاتِ سَمِطِ الْأَلَاكِيِّ (ص : ١٧٥) : «بَحِير» ، بِحَاءٍ - هَمْزَةٍ ، كَامِيرٌ ، وَكَتَبَ إِلَى جَانِبِهَا : «صَح» .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي سَمِطِ الْأَلَاكِيِّ (١٧٥ : ٦٨٢) وَالتَّقَائِصُ (ص : ١٠٧) . وَفِي الْأَلْسَانِ ، وَشَرَحَ الْقَامُوسُ (مِلْح) وَالْجُمُحُورَةُ

لَا بِنَ دُرَيْدٍ (٢ : ٢٩١) : «التَغَالِي» ، تَصْحِيفٌ .

(٣) فَوْقَهَا فِي : د : «ث» ؛ أَيُّ : إِنَّمَا ثَلَاثَةُ الْأَوَّلِ .

(٤) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٣ : ٤١) .

(٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَجَرَدَحِلٍ» .

(٦) الْجُمُحُورَةُ (٢ : ٢٧٤) .

وقال ميسرة : الصمد : المصمت الذى لا جوف له .

وصمد رأسه تصميذاً ، وذلك إذا لف رأسه بخرقه ، أو منديل ، أو ثوب ، ما خلا العمامة ، وهى الصادة .

والمصمد : الصلب الذى ليس فيه خور .

* ح - الصند : ماء للضبب .

ويوم الصند : من أيامهم .

ويقال : أنا على صمادة من أمرى ؛ أى : على شرف منه .

وبات على صماد الماء ؛ أى : على أمه .

وصمده الشمس ؛ أى : صقرته بلفجها .

والصماد : ^(١) الحلال والضراب .

والصمدة : الناقة المتعيطة التى لم تلحق .

والمصومد : القليظ .

ومضمودة : قبيلة من البربر ، بالمغرب .

* * *

(ص م خ د)

* ح - الصمخدد : الخالص ؛ يقال :

أنت فى صمخدد قومك ؛ عن القراء .

واصمخدد : انتفخ غضباً .

* * *

أبرزيد : صمده بالعصا صمداً ، إذا ضربته بها .

ابن الأعرابي : الصماد ، بالكسر : سدّاد القارورة ؛

والسدّاد ، غير العفّاص ؛

وقد صمدها أصمدها .

والصمدة : صخرة راسية فى الأرض مستوية بمنى الأرض ، وربما ارتفعت شيئاً .

وناقة صماد ، وهى الباقية على القر والجذب ، الدائمة الرسل ؛

ونوق مصايد ، ومصايد ؛ قال :

بين طيرى تمك ومالج

ولقح مصايد مجالج

والصمد ، بالتخريك : الرجل الذى لا يعطش

ولا يجوع فى الحرب ؛ وأنشد المؤرج :

وسارية فوقها أسود

بكف سبتى ذيف صمد

السارية : الجبل المرتفع الذاهب فى السماء ،

كأنه عمود . والأسود : العلم .

والصمد ، أيضاً : الربع من كل شئ .

وقال الحسن : الصمد : الدائم .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كسفرجل » .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيراً « ككتاب » .

(ص م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: الصَّمْرِدُ^(١) ، بالكسر :

الناقة الغزيرة اللبن .

والصَّامِرِيدُ : الْغَنَمُ السَّهَانُ .

والصَّمْرِيدُ ، « فِعْلٌ » ؛ والصَّامِرِيدُ ،

« فَعَالِيلٌ » ، وَالْمِيَانُ أَصْلِيَّتَانِ .

والصَّامِرِيدُ : الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ .

* ح - الصَّمْرِيدُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنُ ؛ وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ .

* * *

(ص م ع د)

المُصَمِّعِدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد: الصَّمْعِدُ، مثال «سَبْعِلٍ» :

الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وقال : رجل مصمِّعِدٌ : مُتَفِيخٌ ، إِمَّا مِنْ شَحْمٍ

وإِمَّا مِنْ مَرِيضٍ^(٢) .

* * *

(ص ن د)

يَوْمَ حَامِي الصَّنَادِيدِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ؛

قال :

لَا قَيْنَ مِنْ أَغْفَرٍ يَوْمًا صَهَبًا

حَامِي الصَّنَادِيدِ يَعْنِي الْجَنْدَبَا^(٣)

وَبَرْدٍ صَنِيدٍ : شَدِيدٌ ؛ وَكَذَلِكَ رِيحٌ صَنِيدٌ ؛

قال تميم بن أبي بن مِقِيل :

عَقَّتْهُ صَنَادِيدُ السَّمَاءِ كَيْنَ وَانْتَحَتْ

عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّنِيفِ غُبْرًا بَجَاوِلُهُ

وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : مَا كَثُرَ وَبُلُّهُ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَنَّا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ

جَلَا بَرَقُهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

وقال ابن دريد : صَنِيدٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ

جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتَهَامَةٍ^(٤) .

* ح - صَنْدُودٌ^(٥) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالصَّنِيدُ^(٦) : الصَّنِيدُ .

* * *

(١) ويدها صاحب القاموس تنظيرا « كبرج » .

(٢) قوتها في : « مما » ؛ أى : بفتح ثاله وضحه .

(٣) الأصل : « صندودا » ، بالقصر . وما أئبنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس :

(٤) ويده صاحب القاموس تنظيرا « كبرج » .

(٥) « صندودا » ... نقله الصناني .

(٦) الجهرة (ص : ٢٧٥) .

(٤) الجهرة (٣ : ٣٤٩) .

(ص ٥٤ د)

يُقال : ما أَقَلَّ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمَ ، وَصَحْدَانَهُ ؛
أى : حَرَهُ .

وَالصَّهْوُدُ ، مثال « جَرُول » : الْجَسِيمُ .

وَالصَّهِيدُ ، مَنْ نَعَتْ الدَّكْرَ : الضَّخْمُ ، فِي رَأْسِهِ
مَيْلٌ .

وَفَلَاةٌ صِهْدٌ : لَا يُنَالُ مَأْوَاهَا ؛ قَالَ مُرَاجِمٌ
الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا أَعْرَضَتْ بِجَهْلَةٍ صِهْدِيَّةٌ

خُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِنْوَلٍ

وَصِهْدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

* ح - صِهْدٌ : مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتَ .^(١)

وَفَلَاةٌ صِهْدٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا .

وِعِزٌّ صِهْدٌ ، مَنِيعٌ .

وَوَقَعَ فِي الْأَزْهَرِيِّ : « الصَّهْوُدُ : الْجَسِيمُ » ،^(٢)

وَالصَّوَابُ : الصَّهْوُدُ .^(٣)

* * *

(ص ٥٤ د)

صَدْتُ فَلَانًا صَيْدًا ، إِذَا صِدَّتْ لَهُ ؛ كَقَوْلِكَ :
بَغَيْتُهُ حَاجَةً ؛ أَى : بَغَيْتُهَا لَهُ .

وَأَبْنُ صَائِدٍ ، وَأَبْنُ صَيَادٍ : الَّذِي كَانَ يُظَنُّ
أَنَّهُ الدَّجَالُ .

وَالْمِصِيدَةُ ، عَلَى وَزْنِ « الْمَكِيدَةِ » : الْمِصِيدَةُ
الَّتِي يُصَادُ بِهَا ؛ وَجَمْعُهَا : الْمِصَايِدُ ، بِلَا هَمْزٍ ،
مِثْلُ : مَعَايِشُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَحَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدَ الْكَمَاةِ .

وَالصَّادُ ، وَالصَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ ،
وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا ؛ لِقَتَانِ جَيْدَتَانِ
فِي « الصَّيْدِ » ، بِالتَّحْرِيكِ .

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقِيلَ : الصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنِي الْبَعِيرِ ؛
وَمِنْهُ يُصِيبُهُ الصَّيْدُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى : الْأَصْيَادِ ، ثُمَّ : الْأَصَائِدِ ؛
قَالَ : سَجَلٌ ، مَوْلَى بَنِي قَزَازَةَ :

* وَحَيْثُ تَلَقَّى الْمَاهِمَةُ الْأَصَائِدَا *^(٤)

وَصَيْدَاءُ : امْرَأَةٌ شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ، فَقَالَ :

وَأِنْ هَوَى صَيْدَاءُ فِي ذَاتِ نَفْسِي

لَسَايَرُ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ^(٥)

وَالصَّيْدَانُ : النَّحَّاسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

وَقَدَرَا تَعَرَّقُ الْأَوْصَالَ فِيهَا

مِنْ الصَّيْدَانِ مُتَرَعَّةٌ رُكُودًا

(١) القاموس : « صهد » . وعقب الشارح : « والذي في النكلة : صهيد » . وهو كذلك في معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط فيه بالعبارة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذي عليه النحويون في الأمثلة : أنه صهد ، على وزن فاعل » .
(٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٠٦) . (٣) وهي رواية القاموس . (٤) الديوان (ص : ٩٥) .
(٥)

وَأَصَادُ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ فَأَزَالَهُ ؛
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَحْرًا أَصَادَهَا

وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَتِ ^(١)

وَأَمَّا مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ،
تَخَلَّفَ .

وَالصَّيْدُ : ^(٢) مِنْ مَشْهُورَاتِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَالْأَصِيدُ ، وَالصَّيَادُ ، وَالْمُصْطَادُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَبُودٌ ، مِثَالُ « تَنُورٌ » :
سَهْمٌ صَائِبٌ ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : أَصَدْتَا مَذَّ الْيَوْمِ
إِصَادَةً ؛ أَيْ : أَذَيْتَنَا .

* ح — صَيْدٌ : جَبَلٌ عَالٍ بِالْيَمِينِ ؛ وَمِنْهُ :
ثَقِيلٌ صَيْدٌ ^(٤) .

وَالصَّيْدَانِ : الذَّهَبُ .

وَحَرْفُ « الصَّادِ » ، مُؤَنَّثٌ .

وَصَيْدُهُ : جَعَلْتُهُ أَصِيدًا .

* * *

فصل الضاد

(ض د د)

* ح — ضَيْدَةٌ : اسْمُ مَاءٍ .

وَالضَّادُ : مَنَعَ الْمَرْأَةَ ، فَمَا يُقَالُ .

* * *

(ض ب د)

* ح — الضَّبْدُ : ^(٦) الضَّمْدُ ، وَهُوَ الْغَيْظُ .

وَضَبَدْتُهُ : أَذْكُرْتُهُ مَا يُغْضِبُهُ .

* * *

(ض د د)

ضَدَدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَضَدَدْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا
صَرَفْتَهُ بَرِيقٍ .

ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو ضِدٍّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
عَادٍ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ يَصِفُ سَبَقًا :
وَذُو النُّوَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ ^(٧) .

تَخْيِيرَةُ الْقَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

* ح — ضَدَّهُ فِي الْخُصُومَةِ : فَلَّيَهُ .

* * *

(١) ديوان الخنساء (ص : ١٦) :

* فارعتها بالرح حتى أقرت *

(٣) من فائت الجمهرة .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » .

(٤) وزاد شارح القاموس : « نقله الصناني » . (٥) وأكل شارح القاموس : « عتبة منسوبة إلى ذلك الجبل » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة ، « بحركة » .

(٧) زادت الجمهرة (١ : ٧٤) : « اسمه : ذو النون ، فاحتاج في الشعر إلى تثنية فتاء » .

(٨) وكذا في الجمهرة . وروايته في الاشتقاق (ص : ٥٣١) :

* وسيف لابن ذي قبان مئدى *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَفَفْتُ^(١) وَضَفَفْتُ : رَخَوُ صَحْمِ الْبَطْنِ .

* ح - الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِأَطْنِ الْكَفِّ .

وَالضَّفَادِي ، مِنَ الضَّفَادِعِ ؛ كَالْأَرَانِي وَالثَّعَالِي .

وَالضَّفَادُ ، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ ؛ أَيْ : بَدَسَ وَقَرَّتْ ، وَرُويَ بَيْتُ النَّبِيعَةِ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْبًا

وَمَا هَرِيقَ عَلَى غَيْرِكَ الضَّمِيدِ^(٢)

يُقَالُ : ضَمِدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا دُبِحَتْ

فَسَالَ الدَّمُ وَيَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا .

وَقَدْ سَمَوْا : ضِمَادًا .

* ح - أَضَمَدْتُ الْقَوْمَ^(٣) : جَمَعْتَهُمْ .

وَالضَّمْدُ^(٤) : الْحُلُّ .

* * *

(ض ه د)

أَضَمَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْمَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا ، وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثَرَ .

وَالْمُضْطَهْدُ : الْأَسَدُ .

وَالضَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ وَمُكُونِ الْهَاءِ : الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ ؛ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ « قَعِيلٌ » ، بِالْفَتْحِ ، سِوَاهُ ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

* ح - ضَهِيدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي فَاتَتْ سَبْيُوِيَهُ .

* * *

فصل الطاء

(ط رد)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

طَرِيدٌ صَاحِبُهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ وَمَا مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي^(٥)

(١) وقده صاحب القاموس تظييرا « كسفتح » . (٢) رواية الديوان ، صنة ابن السكيت (ص : ١٩) :

* وما هريق على الأنصاب من جسد *

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصغاني » .

(٤) وقده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

وَمَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ ، وَطَرَادٍ ؛ أَيْ : طَوِيلٌ .
وَالطَّرِيدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَفَضْتُ مِنْ عُدَادِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً
وَهُنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ^(١)
وَأَجِزُ بِهَذَا الْإِنْشَادُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيحًا
وَتَغْيِيرًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ « الطَّرِيدَةَ » لُغْبَةٌ تُسَمَّىهَا
الْعَامَّةُ : الْمَسَّةُ ، وَالضُّبْطَةُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ
الْأَلْعَابِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى بَدَنِهِ ، رَأْسَهُ أَوْ كَتِفِهِ ،
فَهِيَ الْمَسَّةُ ؛ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ ، فَهِيَ الْأَسْنُ ؛
قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٢) ، يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَرَقْنَ
عَنْ لَعِبِ الصِّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَفَضْتُ مِنْ عِيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً^(٣)
فُهِنَّ إِلَى هَلْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعُ^(٤)
عِيَافٍ : لُغْبَةٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : شُقَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ مُسْتَطِيلَةٌ .

وَكَذَلِكَ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْأَرْضِ ، هِيَ
الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ ؛ فَمِنْ الْأُولَى حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ صَبَعَ الْمِنْبَرِ فِي يَدِهِ طَرِيدَةً .

وَيُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا التَّنُورُ :
الطَّرِيدَةُ .

وَالْمِطْرَدَةُ ، وَالْمَطْرَدَةُ : مَحْجَّةُ الطَّرِيقِ .
وَيُقَالُ : مَكَانٌ طَرَادٌ ؛ أَيْ : مُسْتَوٍ وَاسِعٌ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعَرِئُهَا بِهَا سِيرٌ وَهَيْسٌ
وَالْوَعِيسُ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعِيسِ^(٥)

وَالطَّرِيدُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْمَاءُ الطَّرِيقُ ، وَهُوَ
الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ ، كَأَنَّهَا طَرَدَتْهُ فَطَرِدَتْ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ قَتَادَةَ : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ وَالْمَاءِ
الطَّرِيدِ .

الرَّمِيدُ : الَّذِي تَغْيَرُ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .
وَبَنُو طَرُودٍ ، وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وِطَرَادًا ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ ؛ وَطَرِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَمُطَرَّدًا .
وَطَرَّدَ سَوَاطِكُ ؛ أَيْ : مَدَّه .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة :
لغبة يقال لها : المسة ، خفيفة السين ، وليس بثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنا ، وفي القاموس . وزاد الشارح « بفتح الميم وتشديد السين المهملة » .
وهو غير ما ذكره ابن دريد في الحاشية السابقة .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بمنعها من الصرف وجعلها بالفتحة ؛ أو بصرفها وجعلها منونة .

(٤) ديوان الطرمح (ص : ٢٩٤) . (٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

(طود)

ابن الطَّوْد : الجَلْمُودُ الَّذِي يَتَدَهَّدِي مِنَ الطَّوْد ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا
دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ
وِطَادَ ، إِذَا ثَبَّتَ .

وَطَوْدٌ : اسْمٌ عَلِيٌّ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى ^(٤) :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيدُنِي

وَلَيْلُ أَيْ لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ ^(٥)

يُقَالُ : هَذَا أَعْلَقُ مِنْ هَذَا ؛ أَيْ : أَمْرٌ مِنْهُ ،
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ مِثْمَ «عَلَقَمَ» .

* ح - الطَّوْدَةُ : الْأَطْوَادُ .

وَالطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

وَهُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ؛ أَيْ : نَقِيلٌ فِي أَمْرِهِ
لَا يَتَّبَحُ .

وَالْأَنْطِيَادُ : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا .

وَبِنَاءُ مَنْطَادٍ : مَرْتَفَعٌ .

وَتَطَوَّدَ فِي الْجِبَالِ ، مِثْلُ : طَوَّدَ فِيهَا .

وَطَرِيقُ مَطَوْدٍ : بَعِيدٌ .

وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .
وَالطَّرَادَةُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ :
مِنَ الْأَئِمَّةِ طَرَادُونَ ؛ أَيْ : يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ
قِيَامِهِمْ وَكَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ : لَا أَعْلَمُ الطَّرَادِينَ
إِلَّا الَّذِينَ يُطَوَّلُونَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْرُدُوهُمْ .

وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ ، فِي أَصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ :

أَنَّ يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسُ ، كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ
النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مِضْيٌ مُخْرِقٌ ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مِضْيٌ مُخْرِقٌ ، فَهُوَ نَارٌ .

وَالطَّرْدِينَ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ أَطْعِمَةِ
الْأَكْرَادِ .

* ح - الطَّرَادُ ^(١) : الرُّخْ الْقَصِيرُ ، مِثْلُ : الْمَطْرَدُ ^(١) .

وَالطَّرْدَةُ ^(٢) : مُطَارَدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ : طَوِيلٌ نَامٌ .

وَالطَّرَادُ ^(٣) : مَوْضِعٌ .

وَالْمَطَارِدُ : جِبَالٌ بِهَامَةٍ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كتاب» ومنبر» . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بالكسر» .

(٣) كذا ضبطت فلم «بالفتح» . وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كرمان» . وزاد الشارح «وضبط الصناني

«كشداد» . وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان ؛ أَيْ : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٤) الجمهرة (٢: ٢٧٧؛ ٣: ٣٤٦) . (٥) ديوان الأعشى (٣٣: ٣١) .

والمطادة : المغارة البعيدة ما بين الطريقين .
وطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ،
ويتقاد إلى صنعاء .

وطود ، أيضا : بلدة بالصعيد الأعلى ، فوق
قوص ودون أسوان .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العبد ، بالفتح : نبات طيب الرائحة ؛
أنشد ابن الأعرابي :
حرقة العبد بعنطوان

فاليوم منها يوم أروان
قال : والعبد تكلف به الإبل ، لأنه ملبنة
مسمنة ، وهو حاد المزاج ، إذا رغه الإبل
عطشت فطلبت الماء .

وعبد بين العبدية ؛ أى : العبودية .
والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من
هذه الدراهم ، وأكثر وزنا .

وعبدت بفلان أوزيه ، إذا أغريت به .
والعبدون ، والمعبد ، بالفتح : العبيد ؛
كالمشيخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمسيفة ،
فى جمع « السيف » ؛ قال الفرزدق :

وما كانت تُقيم حيث كانت
يثرِب غير معبدة قعود^(١)
والمعابد : العبيد ، أيضا ؛ وكأنها جمع
« المعبدة » .

والمعبد : العبادة ، وهو مصدر .
والمعابد : المساجد والمروء ؛ واحدا ؛ يعبد ،
بالكسر ؛ قال عدى بن زيد :

وملك سليمان بن داود زلزلت
وريدان إذ يحرثنه بالمعابد^(٢)
والمعبد : الصلاة ، صلاة الطيب .

وقال سمر : العبد : البقاء .
والعبد ، مثال « كتف » : الحرب الذى لا ينفعه
دواء .

وعبد ، مثال « سمع » ؛ أى : ندم على شئ
يقوته ، ويلوم نفسه على تقصير ما كان منه .
والمعابد : الإكام .

وقال الفراء : يقال : صدك به فى أم عبيد ،
وهى القلاة ، وهى الرقاصة .
قال : وقلت للقناني : ما عبيد ؟ قال ، ابن
القلاة .

(٢) ويدها صاحب القاموس بالباء « محركة » .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٥٤) .

وفي المثل : نام نومة عبود ، وأنوم من عبود .
قال الشرقي : أصل ذلك : أن عبوداً ، هذا ، كان
رجلاً مَمَّات على أهله ، وقال : ائذِنتي لأعلم
كيف تتدبني ميتاً ؛ فندبته ، ومات على الحال .
وروى محمد بن كعب القرظي ، معضلاً : أن أول
الناس دخولاً الجنة عبد أسود ، يُقال له : عبود ،
وذلك أن الله ، عز وجل ، بعث نبياً إلى أهل قرية ،
فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود ، وأن قومه
احتفروا له بئراً فصبروه فيها ، وأطبّقوا عليه
صخرة ، وكان ذلك الأسود يخرج فيخطب
فيبيع الحطب ويشتري به طعاماً وشراباً ، ثم يأتي
تلك الحفرة ، فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها
ويُدلي إليه ذلك الطعام والشراب ، وأن الأسود
احتطب يوماً ثم جلس ليستريح ، ف ضرب بنفسه
شِقَّهُ الأيسر ، فنام سبع سنين ، ثم هب من نومه
وهو لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهار ، فاحتمل
حُزْمَتَهُ فأتى القرية ، فباع حطبهُ ، ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها ، وكان قد بدا لقومه فيه
وأخرجوه ، فكان يسأل عن الأسود ، فيقولون :

لا تدرى أين هو ؟ ف ضرب به المثل لكل من نام
نوماً طويلاً .

وقيل : كان عبود عبداً أسود حطاباً ، فقهر
في محتطيه أسبوعاً لم يتم ، ثم انصرف وبقي
أسبوعاً نائماً ، ف ضرب به المثل ، وقيل : نام
نومة عبود .

وأما قول حسان بن ثابت :

لَيْكِنْ سَأَصْرِفُهَا جَهْدِي وَأَعِدُّهَا

عَنْكُمْ بِقَوْلِ رَصِينٍ غَيْرِ تَهْدِيدِ

إلى الزبيرى فإن اللؤم حالفه

أو الأجانب من أولاد عبود^(١)

فإنه أراد ، عابد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم .

وقال ابن دريد : عبود : موضع ، وقالوا :
جبل^(٢) ، قال الجموح الهذلي :

كَأَنِّي حَاضِبٌ طَرْتُ عَقِيْقَتَهُ

أَخْلَى لَهُ الشَّمْرُ مِنْ أَكْثَافِ عَبُودِ^(٣)

طَرْتُ : نَبَتٌ .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١١٥) .

(٢) نص الجهرة (١ : ٢٤٦) : « وعبود : موضع أرام رجل » ، ونصها (٣ : ٢٩٧) : « وعبود : جبل ،

وهوام أيضاً » . (٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٧٢) .

وَأَعْبَدْنِي فَلَانٌ فَلَانًا ؛ أَيْ : مَلَكَتْنِي إِيَّاهُ .
وَأَعْبَدُ الْقَوْمَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا ضَرَبُوهُ .
وَبَلَدٌ مَعْبُدٌ : لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ ؛
أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

وَبَلَدٌ نَائِي الصَّوَى مُعْبِدٌ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْتٍ جَلَعِدِ
وَالْمُعْبَدُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ مُقَيْلٍ :
وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْحَيَادِ مُعْبِدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْمَحُ :
الْوَيْدُ .

وَالْمُعْبَدُ : الْمَكْرَمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ قَالَ
حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تُبْسِي عَلَىكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبِدًا
وَيُرْوَى :

تَقُولُ أَلَا أَمْسِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعْبِدًا^(١)
أَيْ : مُعْظَمًا مَحْدُومًا .

وَالْمُعْبَدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يُرْكَبُ .
وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ : بَنْتُ شُعَيْبٍ ، أَخْتُ عَمْرٍو
ابْنِ شُعَيْبٍ .

وَقَدْ سَمَوُا : عَبَدًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَعَبِيدًا ، مِثْلُ
« كَرِيمٍ » ؛ وَعُبْدَةٌ ، بِالضَمِّ ؛ وَعُبْدَةٌ ، مِثْلُ
« قُبْرَةٍ » ؛ وَعُيْدَةٌ ، مِثْلُ « جُهَيْنَةٍ » ؛ وَعَبَادًا ،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَعُبَادًا ، بِالضَمِّ وَالتَّخْفِيفِ ؛
وَعِبَادًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَعَبْدَانٌ ، مِثْلُ « سَلْمَانَ » ؛
وَعِبْدَانٌ ، مِثْلُ « عِمْرَانَ » ؛ وَعَبْدُونٌ ؛ وَعِبَادَةٌ ،
مِثْلُ « قَتَادَةٍ » ؛ وَعُبَادَةٌ ، مِثْلُ « جُنَادَةٍ » ؛
وَمُعَبَّدًا .

وَقَدْ أَلْحَقُوا أَوَّاحَ الْأَسْمَاءِ : الْأَلَامَ ، وَالْكَافَ ،
وَالسَّيْنَ ، مِثْلُ : عَبْدَلٌ ، وَعَبْدَكَ ، وَعَبْدُوسُ .
وَعَبَادَى ، مِثْلُ « حَبَالَى » : اسْمُ نَصْرَانِيٍّ ،
جَاءَ فِي السَّيْرِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا : عَبَادَةُ الْخُنْثِ ، فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ؛
وَكَذَلِكَ : عَبَادَةٌ ، جَارِيَةُ الْمُهَلَّبِيَّةِ ، الَّتِي قَالَ
فِيهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَّقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غَمْرِيٍّ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عَبَادَةَ ذَاتِ الْهَوَى

وَأَذْهَبَ الْحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ
نَحْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنُ
خُشْنٌ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صِرَرُ^(٢)

وَابْنُ غُرَيْرٍ، هُوَ : إِسْحَاقُ بْنُ غُرَيْرٍ، وَكَانَ
يَهْوَى عِبَادَةَ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ أَنْ يَسْتَرِيهَا لَهُ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَمْ تُبْعَ، فَدَفَعَ الدَّرَاهِمَ
إِلَى إِسْحَاقَ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُونَ :
بَعِيرٌ مُتَعَبِدٌ، وَمُتَابِدٌ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صَمُوبَةً،
فَصَارَ كَأَيِّدَةِ الْوَحْشِ .

وَعِبَادَاتُ : جَزِيرَةُ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دَجَلَةَ
صَاكِتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ : مَعْبَدُ الْعِبَادِ، وَمُلْقَى
عَصِيَّ النَّسَاكِ، وَفِيهَا الْمَثَلُ السَّائِرُ : لَيْسَ وَرَاءَ
عِبَادَانَ قَرْيَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعِبَادُ، بِالْفَتْحِ : قِبَائِلُ
شَتَّى ^(١) .

وَالصَّوَابُ : الْعِبَادُ، بِالْكَسْرِ .

* ح — الْمُعْبِدُ : الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْفُحُولِ ^(٢) .

وَتَعْبِدُهُ : طَرَدْتُهُ حَتَّى أَعْيَا .

وَعَبِدَ : ذَهَبَ شَارِدًا .

وَعَبِدْتُكَ : أَنْكَرْتُكَ ^(٣) .

وَالْعَبِيدُ : الْحَرِيُّصُ ^(٤) .

وَمَرَّ رَاكِبًا عِبَادِيَّةً، أَيْ : مِذْرَوِيَّةً .

وَتَعَبَّدُوا : تَفَرَّقُوا .

وَالْعَبِيدَةُ : الْفَيْحُ ^(٥) .

وَأُمُّ عُبَيْدٍ : الْخَالِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ :
أَرْضُ أَخْطَاهَا الْمَطَرُ .

وَعَابِدٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ مِصْرَ .

وَعَابُودٌ، بِلَيْدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْقُدْسِ .

وَعَبَائِدُ : مَوْضِعٌ .

وَعِبَادُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْعِبَادِيَّةُ : مِنْ قُرَى الْمَرْجِ .

وَنَهْرُ عِبْدَانَ : بِالْبَصْرَةِ، يُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَعِبْدَانُ : مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَالْعَبْدُ : جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ .

وَالْعَبْدُ : مَوْضِعٌ بِالسَّبْعَانَ، فِي بِلَادِ طَيٍّ .

وَعَبْدَلٌ، بِزِيَادَةِ الْأَلَمِ : اسْمٌ لِمَدِينَةٍ

حَضْرَمَوْتِ .

وَذُو عِبْدَانَ : الْقَيْلُ، مِنَ الْأَعْبُودِ بْنِ السُّكْسِكِ

ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ .

* * *

(١) الصحاح (١: ٥٠١) . (٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كعظم»، اسم مفعول من «التعظيم» .

(٣) وفيه صاحب القاموس بالعبرة «من باب فرح» . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبرة «كفرح» .

(٥) قال شارح القاموس : «تصغير عبدة» .

(ع ب ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال أبو عمرو: امرأة عبرد، مثال «عنجد» :
بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ .

وَيَتَّخِمْ عَبْرَدٌ ، إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ .^(١)

وغصن عبرد، وعبارد، إذا كان ناعماً ليناً .

وقال اللحياني : جارية عبردة : تَرْتَجُّ مِنْ
نَعْمَتِهَا .

ويقال في هذا التركيب : عبرد ، مثال
«مُجَلِّط» .

(ع ت د)

عَتَائِدٌ ، عَلَى «فَعَالٍ» ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
مُزَرَّدٌ :

فَأَيُّهُ يَكْنِيْدِرُ حِمَارُ بْنُ وَاقِعٍ

رَأَى كَبَائِرَ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدٍ

أَيُّهُ : صَحْبُهُ ، وَالْيَكْنِيْدِرُ : الْحِمَارُ الْغَلِيظُ ، وَابْرُ :
جَبَلٌ ، وَاشْتَأَى : أَشْرَفَ وَنَظَرَ .

وَالْعَتُودُ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، بَفَتْحِ الْفَاءِ : السَّدْرَةُ ،
أَوِ الطَّلْحَةُ ؛ قَالَ شَيْخٌ : أَتَشْدُنِي أَبُو عَدْنَانَ ، وَذَكَرَ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَلْعَنَبَرٍ أَتَشْدَهُ :

يَا حَزْزَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبَبِ

أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُتَّفَقٌ

صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَسُوْدٍ ذَاتٍ وَدَ

* عُرُوْقَهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمَى بِالزَّبْدِ *

قال : أراد : السَّدْرَةَ ، أَوِ الطَّلْحَةَ . وَالْعَمَى :
الرَّمْيُ .

قال : وَعَتُودٌ ، يَعْنِي عَلَى بِنَاءٍ «جَهْوَر» :
مَأْسَدَةٌ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ

أَسْوَدٌ يَتَرَجُّ أَوْ أَسْوَدٌ يَتُودَا

هَكَذَا ذَكَرَ «عَتُودَا» ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَالْأَفْصَحُ
الْكُسْرُ ؛ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .^(٢)

وَعَتِيدٌ بْنُ ضَرَّارٍ بْنِ سَلَامَانَ ، شَاعِرٌ .

* ح - الْعَتِيدُ : مَوْضِعٌ .^(٤)

وَعَتِيدٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُرْتَجِلٌ .^(٥)

وَعَتِيدٌ ، وَقِيلَ : عَتِيدٌ ، مِنْ كَنَانَةٍ .^(٦)

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيراً «كملطة» .

(٤) وفيه صاحب القاموس نظيراً «كزبر» .

(٥) وفيه صاحب القاموس نظيراً «كعفر» . (٦) وفيه صاحب القاموس نظيراً «كعفر» ، وكسر «ب» .

(١) صاحب القاموس ، وفيه الشارح : «عبرود» .

(٢) الصحاح (١ : ٥٠٢) .

(ع ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : العَجْدُ ، بِالضَّمِّ : الزَّيْبُ ، وهو حُبُّ الْعَيْنِ ، أَيْضاً ؛ وَيُقَالُ : بِلِ تَمْرَةٍ غَيْرِ الزَّيْبِ شَبِيهَةٌ بِهِ .

وقال الأصمعي : الْعَجْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْغِرْبَانُ ؛ وَاحِدَتُهُا : عَجْدَةٌ ؛ قَالَ صَخْرُ النَّيِّ الْمُدَلِّي :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْنِلِكَنَّ بِسَمِّ

شَطَرِ سَوَامٍ كَانَتْهَا الْعَجْدُ^(١)

يَصِفُ خَيْلاً . يُقَالُ : أَهْنَكَ ، إِذَا جَهَدَ نَفْسَهُ .

وقال الْمُفَضَّلُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : الْمُعْجَدُ ، بِالضَّمِّ : عَجْمُ الزَّيْبِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَنْجَدُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي « الْعَنْجَدِ » .^(٢)

وقال أبو زَيْدٍ : فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ، وَهِيَ : الْعَنْجَدُ ، بَضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْجِيمِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ لَهُ اسْتِثْقَاءٌ يُوَضِّحُ زِيَادَةَ « النَّونِ » ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : « عَجْدٌ » ، وَلَا « عَجْدٌ » ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلاً مُتَمَاتَاً .^(٣)

* ح - الْمُتَعَجَّدُ : الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ .
وَعَجَدَ الْعَيْنُ : صَارَ عَجْدًا .

(ع ج ر د)

الْعَجْرُدُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .
وَنَاقَةُ عَجْرَدٍ .

وَالْعَجْرُدُ : الذَّكَرُ ؛ قَالَ :

* فَشَامَ فِي وَمَاجٍ سَلَمَى الْعَجْرَدَا *

وَمَاجُهَا : صَدَعُ قَرْنِهَا .

وقال شَمِيرٌ : الْمُعْجَرْدُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْعُرْبَانُ ، مِثْلُ « الْمُعْجَرَدِ » ، بِفَتْحِهَا .

* ح - عَجْرُدُ : مِنْ قُرَى زُنَارٍ ذَمَارٌ .
وَعَجْرُدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ع ج ل د)

* ح - تَعَجَّدَ الْأَمْرُ : عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

(ع د د)

الْعِدُّ ، بِالْكَسْرِ : الْقَدِيمُ مِنَ الرِّكَائِيَا ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَبَ عِدٍّ ، أَيْ : قَدِيمٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(٢) الجمهرة (٣ : ٧٢٢) .

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٣) حطاب ابن دريد (٣ : ٢٢٢) ؛ « يعجده » وقالوا : « عجد » .

فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ

أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ

وَفَلَانٌ عِدُّ فُلَانٍ، وَعِدِيدُهُ، وَعِدَادُهُ ؛ أَى :
نِدُهُ وَقِرْنُهُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَيْطِيرَةُ كَهَرَاوَةِ الْ

مَاعْزَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَأَمَّا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةُ ؛ أَى :
يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : قَالَتْ أَمْرَأَةٌ ، وَرَأَتْ
رَجُلًا كَانَتْ عِيْدَتُهُ شَابًا جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ
وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالَ أَمْدُهُ ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ،
وَرَقَّ عَدَدُهُ ، ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَالَ : قَوْلُهُ : رَقَّ عَدَدُهُ ؛ أَى : سِنُوهُ الَّتِي
يَعْدُهَا ؛ ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ ، فَكَانَ
عِنْدَهُ رَقِيقًا .

وَالْعِدَادُ ، فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقِصِّرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَشْهَرِي ^(١) :

وَقْتُ الْمَوْتِ وَزَوْلِهِ ، يَقُولُ : أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ
مَنْ كُنْتَ تُحِبِّينَ ، فَأَمْسَهْرِكَ تَوَجُّعِكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ

نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهْرُ ، فَتَعَزَّى عَنْ
هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَيْضًا .

ابْنُ شُمَيْلٍ : أَنْتِ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ ؛
أَى : يَوْمِ جُمُعَةٍ ، أَوْ فِطْرِ ، أَوْ أَصْحَى .

وَالْعِدَادُ ، وَالْبِدَادُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِدِيدَةُ : الْحِصَّةُ .

وَالْعِدَائِدُ ، وَالْعِدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : الْحِصَصُ ،
فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِنْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْقُلَامِ ^(٢)

وَالْعُدُّ ، وَالْعُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : بَثْرٌ يُخْرُجُ عَلَى وَجْهِ
الْمِلَاحِ ؛ يُقَالُ : قَدْ اسْتَمَكَّتِ الْعُدُّ فَاقْبَحَتْ ؛

أَى : ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَافْضَحَتْ حَتَّى تَمْسَحَ
عَنْهُ قَيْحُهُ . وَالْقَيْحُ : الْكَسْرُ .

وَالْعِدْعَدَةُ : الْعِجْلَةُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ؛
يُقَالُ : مَرَّ يُعْدَعِدُ فِي مَشْيِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَغْلِ : عَدَعَدَ ،
إِذَا زَجَرَته ، مِثْلُ : عَدَسَ .

أَبُو عُيَيْدٍ : الْعِدْعَدَةُ : صَوْتُ الْقَطَا ، كَأَنَّهَا
حِكَايَةٌ .

(١) ليس بين أبيات راثية أبي كبير . (ديوان الهذليين : ١٠٠ - ١٠٤) . (٢) ديوان ليد (ص : ٢٠٢) ؟

وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّذُ ؛ قَالَ مَجْلٌ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ :
تَرَى سُكُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْمَسَامَةُ الْأَصَابِدَا

مَارُومَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا
قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ ؛ أَيْ : مُتَنَبِّذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ : التَّلِيطَةَ .
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَرَادِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَعَرَادٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مَاعِزٍ بْنُ مُجَالِدٍ
الْبَكَّافِي .

وَالْعَرِيدُ ، بِكسْرِ الرَّاءِ : الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ ؛
وَمِنْهُ الرَّجُلُ الَّذِي يُرَوَّى عَلَى لِسَانِ الضَّبِّ :
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عَرِيدًا * وَصِلْيَانَا زَرِدَا
* وَعَنَكُنَا مُتَنَبِّدَا *

الرُّوَاةُ يَرُودُونَ :
* وَصِلْيَانَا بَرِدَا *
وَهُوَ تَعَصُّيفٌ وَقَعَ مِنْ الْقُدَمَاءِ ، فَتِيهِمْ
الْخَلْفُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .
وَالزَّرِيدُ : السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ .

* ح — عَدِيدٌ : مَاءٌ لَعِيمَةٌ ، بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ .
وَعَدِيدُ الْقَوَيْسِ : صَوْتُهَا ، مِثْلُ : عِدَادِهَا .
وَذُو مَعْدَى بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ مَرْدَدٍ ، مِنَ الْأَقْبَالِ .
* * *

(ع رد)

الْعَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : الذِّكْرُ إِذَا انْتَشَرَ وَاتَّمَهَلَ
وَانْتَصَبَ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَصَدٍ وَنَبَتْ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ
إِلَيْهَا :

عَلَنَدَاةٌ يَطُطُ الْعَرْدُ فِيهَا
أَطِيطَ الرَّجُلُ ذِي الْغَرَزِ الْجَدِيدِ
قَالَ الرَّأْيِيُّ : بَفَعَلْتُ أَدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهَا ؛ فَقَالَتْ :
فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ
بَعِينِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ
وَالْعَرْدُ ، أَيْضًا : الْحِمَارُ .

وَعَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ عَيْدٌ :
فَعَرْدَةٌ فَقَقَا حَيْرٌ * لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ^(٢)
وَيُرَوَّى :
* فَعَرْدَةٌ فَقَقَا عَيْرٌ *
بِالْقَاءِ ، وَالْعَيْنِ .

(١) وجاءت في القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحين وكسر ثالثها و ياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ،
وبأبها على هذا (م ع د) .

(٢) وكذا في حاشية على القاموس . وفي القاموس : « يريم » ، بموحدة في أوله . وقيده الشارح تنظيرًا « ككريم » .

(٣) ديوان عيد (ص : ١١) .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا « ككغان » .

يعنى: الثريا بين حبال الرأس وبين أن يكون
قد ارتفع؛ أى: لم يستوي النجم على قمة الرأس؛
أى: هو بين ذلك .

والعرادة: فرس أبى دؤاد الإبادى .

والعرادة، أيضاً: فرس الربيع بن زياد
الكلبي .

والعرادة، التى ذكرها الجوهري، هى
للكنجة العربى؛ وقيل: الكنجة: أمه، واسمها:
هبيزة .

وعرادة: اسم رجل هجاء حرير، فقال:

أتانى عن عرادة قول سوء

فلا وأبى عرادة ما أصابا

وكم لك يا عرادين أم سوء

بارض الطلح تحترس الضبابا

عرادة من بقية قوم لوط

ألا تبأ يا عملوا تبابا^(٤)

وقال الجوهري: عرد الثبت، يعرُدُّ

عروداً؛ أى: طلع وأرتفع؛ وكذلك الناب

وغيره؛ ومنه قول الرازح:

ترى شئون رأسها المواردا

مضبورة إلى شبا حداثدا^(٥)

والعرد، مثال «عتل»: الشديد الصلب،
من كل شئ؛ يقال: رشاء عرد، ووتر عرد؛

قال حنظلة بن ثعلبة بن سيار، يوم ذى قار:

ما علتى وأنا شيء إذ * والقوس فيها وتر عرد

* مثل ذراع البكر أو أشد *

ويروى: «مثل حران العود»؛ ويروى:

«وأنا مؤيد جلد» .

وعرد الرجل، مثل «سمع»، لغة

فى «عرد»، إذا قر؛ عن ابن الأعرابي .

قال: وعرد، أيضاً: إذا قوى جسمه بعد
المرض .

وعرد النجم تعريداً، إذا ارتفع؛ وإذا مال

للغروب، أيضاً، بعد ما تكبد السماء؛

قال ذو الرمة يصف نورا:

كانه العيوق حين عردا

(١)

عائن طراد وحوش مصيدا

وقال ذو الرمة، أيضاً:

والنجم بين القسم والتعريد

(٢)

يستلحق الجوزاء فى صعود

(١) ليس فى ديوان ذى الرمة . (٢) ليس فى ديوان ذى الرمة . (٣) وقيدما صاحب القاموس نظيرا «كدهابة» .

(٤) (٥) الصحاح (٥٠٤ - ٥٠٥) .

(٤) ديوان جرير (ص: ٧٢) .

وَالصَّوَابُ : سُؤْنُ رَأْسِهِ ؛ يَصِفُ بَحَلًا ،
وَسَقَطَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، وَهَذَا
الْخَطْمُ وَالْحَمِيمَيْنِ وَالْأَرَائِنْدَا
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَابِنْدَا
وَالرَّوَايَةُ : « مَأْرُومَةٌ إِلَى شَبَا » ؛ وَيُرْوَى :
« شَبَا حَدَائِدًا » ، بِالتَّنْوِينِ ، وَبِقَبْرِ التَّنْوِينِ ؛
وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ لِحْلَحِلٌ ، مَوْلَى بَنِي قَزَارَةَ .
* ح — الْعِرْدَادُ : ^(١) الْفَيْلُ ؛ وَهَرِوَاءٌ يُشَدُّ بِهَا
الْفَرَسُ وَالْجَمَلُ .

وَالْعَرَادَةُ ، قَرْيَةٌ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْهِ الْقَلْعَةِ ،
بَيْنَ رَأْسِ هَيْنَ وَنَصِيبِينَ .

وَالْعَرَدَاتُ : وَادٍ لِيَجِيلَةَ ^(٢) .
وَالْعَرْدَةُ : مَاءٌ عِدٌّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَخْرٍ ،
مِنْ طَلِيٍّ .

وَالْعُرُونْدُ : مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .
* * *

(ع ر ب ر)

الْعِرْبُدُ ، مِثَالُ : « جِرْدَحِلٌ » ^(٦) : الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

* وَقَدْ غَضِبَنَ غَضَبًا عِرْبِدًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِرْبُدُ ، مِثَالُ « خِنْصِرٍ » ؛
الْحَيَّةُ .

وَالْعِرْيُدُ : الْمُعْرِيدُ .

* ح — مَا زَالَ ذَلِكَ عِرْيِدَةً ؛ أَيْ : دَابَّةً .
وَرَكِبْتُ عِرْيِدِي ؛ أَيْ : مَضَيْتُ فَلَمْ أَلَوْ عَلَى
شَيْءٍ .

وَعَضَبُ عِرْيِدٍ : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرْجُدُ ، وَالْعُرْجُدُ ،
مِثَالُ « الْبُرْجِدِ » وَ « الزَّخْبِ » ؛ وَالْعُرْجُودُ ^(٧) ؛
عُرْجُونُ النَّخْلِ .

- (١) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ « بِالْكَسْرِ » .
- (٢) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ « بِمَحْرَكَةٍ » .
- (٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ « بِضَمِّينِ وَالزَّاءِ مُشَدَّدَةٍ » .
- (٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْلِيلًا « كَهَمْزَةٍ » .
- (٥) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَابَةِ « وَدَالَ مَهْمَلَةً » .
- (٦) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْلِيلًا وَحَبَابَةً « كَقَرْشَبٍ ، وَتَكْسَرُ الْبَاءُ » .
- (٧) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ ثَلَاثًا تَطْلِيلًا « كَبَرْقَعٍ ، وَطَرْطَبٍ ، وَزَبِيرٍ » .

وقال ابن شميل : العرجود : ما يخرج من
العنب ؛ أول ما يخرج ؛ كالسائل .
* ح - عرجدة : اسم رجل .

* * *

(ع ر ق د)

* ح - العرقدة : شدة القتل .

* * *

(ع ز د)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : عزد الرجل المرأة عزداً ،
ودعزها دعزاً ، إذا جامعها .
(١) * * *

(ع س د)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : العسد ، أصله : القتل
الشديد ؛ يقال : عسدت الحبل ، أعسده ،
بالكسر ، عسداً ، إذا قتله قتلاً شديداً .
(٢)

وعسدت المرأة ، إذا جامعها .

والعسد ، أيضاً : الببر .

والعسود ، مثال « قشول » : العصفوط من
العطاء .

والعسودة : دوية بيضاء كأنها شحمة ، يقال
لها : بنت النقا ، تكون في الرمل ، تشبه بها بنات
العداري ؛ وتجمع : عسود ، وعسودات .
والعسود ، أيضاً : الحية .

ورجل عسود ، وجمل عسود ، إذا كان
قوياً شديداً .

* * *

(ع س ج د)

المسجد : اسم جامع للجمهر كله ، من
الدر ، والياقوت .

وقال الأصمعي ، في قول غامات^(٣) بن كعب
ابن عمرو بن سعد :

إذا أصطكت يضيق حجراتها

تلاقى المسجدي واللطيم :

إن « المسجدي » منسوبة إلى سوق يكون فيها
المسجد ، وهو الذهب .

ويقال : المسجدي : الإبل تحمل الذهب .

والمسجد : البعر الضخم .

وقال أبو عبيدة : المسجدي ، ويقال :

المسجدي : فارس لبني أسد ، من نتائج
الديناري .

(٢) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع .

(٣) : « ما » ؛ أى : بالعين المعجمة ، وبالعين المهملة .

* ح — العَسَجْدِيَّةُ : الْيَكَّارُ مِنَ الْفَضْلَانِ .
وَعَسَجَدٌ : قَتَلَ مِنْ حُؤْلِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي «نَوَادِرِهِ» ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فِي الْمَتْنِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «نَوَادِرِهِ» ،
وَزَيْدٌ قَوْلَ مَنْ قَالَ : لَأَنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى
«العَسَجَدِ» ؛ أَيِ : الذَّهَبِ .

* * *

(ع س ق د)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُسْفُدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ
الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .
* ح — الْعُسْفُدُ : النَّارُ الْجَانِي الْخَلْقِ .^(١)

* * *

(ع ش د)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَشَدٌ يَعَشُدُ عَشْدًا ، مِثْلُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إِذَا جَمَعَ .^(٢)

* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَعَصَدَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا ، إِذَا أَكْرَهَتْهُ
عَلَيْهِ .

وَمِعْصَدٌ ، فِي قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ :

أَبْنِي قِلَابَةَ لَمْ تَكُنْ حَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدَّنِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصِدٍ

هُوَ : عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ؛ وَقِيلَ : مِعْصَدٌ ، هُوَ :

مِعْصَدُ بْنُ عَمْرٍو ، الَّذِي وَلِيَ قَتْلَ طَرْفَةَ ؛ وَأَكْثَرُ

الرُّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ «مِعْصَدٌ» ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .^(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الْقَفَاؤُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ^(٤)

يَذِمُّنِي وَأَبْنُ اللَّيْقِطَةِ عِصِيدٌ

فَذِ «عِصِيدٍ» بوزن «حَدِيمٍ» : الْمَأْبُونُ .

وَبِوزْنِ عَصُودٍ ، وَعَطُودٍ ، وَعَطَرْدٍ ، بوزن

«شَمَرْدَلٍ» ؛ أَيِ : طَوِيلٌ .

وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصُودَهُ ، وَعِصِيدَهُ ، إِذَا رَكَبَ
رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ عِصُودٌ ، وَعِصُودٌ ؛ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ؛

أَيِ : عَيسِرٌ شَدِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ عِصُودٌ ، أَيِضًا ؛ أَيِ :^(٥)

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٦٨) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) ديوان التلمس (ص : ١٤٩ طبع الجامعة العربية) .

(٤) فوقها في : د : «الجثاء» رواية . وفي الديوان (ص : ٤١) : «الفزعا» .

(٥) فوقها في : د : «معا» ؛ أَيِ : بضم أوله وكسره .

صَاحِبَةٌ شَرٌّ؛ أَنشد الأَصْمَعِيُّ لِعِمْرَانِ بْنِ دُبَيْرٍ،
وهو لأبي محمد الفَقْعَسِيِّ :

يَا مَيَّ ذَاتَ الْعَاجِ وَالْمِعْضَادِ

فَذَنِكَ كُلِّ رَعْبَلٍ عِصْوَادِ^(١)

نَاقِصَةٍ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ

يُخْشَاكُ زَبَعِي مِفْسَادِ

وَوِرْدِ عِصْوَادٍ : مُتَعَبٌ ؛ وَأَنشد :

* وَفِي الْقَرِيبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقِ *

وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : مُلَازِمُونَ أَقْرَانِهِمْ
لَا يُفَارِقُونَهُمْ ؛ وَأَنشد :

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِحَيَاتِهِ فِي شُعْبَتِ عَصَاوِيدِ

وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا أَتَوَى مِنْهُ .

وَقَدْ عَصَوْدُوا مَدَّ الْيَوْمِ عَصَوْدَةً ؛ أَيْ : صَاحُوا
وَأَقْتَتَلُوا .

وَتَعَصَوْدُوا ، كَذَلِكَ .

وَعِصِيدَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعِصِيدٌ ، مِثَالُ «حَذِيمٍ» ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ

حُصَيْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ، أَوْ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ ؛ أَنشد

أَبْنُ دُرَيْدٍ لِمَتْرَةَ ، وَقَدْ سَبَقَ :

* وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عِصِيدُ^(٢) *

وَأَعَصَدْتُ الْعِصِيدَةَ ؛ أَيْ : لَوَيْتُهَا ؛ مِثْلُ :
عَصَدْتُهَا .

* ح - الْعَصْدُ : الْمَنِيُّ .

يُقَالُ : أَعَصِدُنِي حِمَارَكَ أَتْرَهُ .

* * *

(خ ص ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبْنُ دُرَيْدٍ : الْعَصْلُدُ ، وَالْعُصْلُودُ ؛
الْعَصْلُبُ الشَّدِيدُ^(٥) .

* * *

(ع ض د)

الْعَصْدُ : النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ ؛ قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصْدًا ﴾^(٦) ؛ أَيْ :
أَنْصَارًا .

يُقَالُ : هُوَ عَصْدِي ، وَهُمْ عَصِيدِي ، أَيْضًا ؛ قَالَ

الْأَجْرَدُ ، وَأَسَمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُقَيَانَ :

مَنْ يَكُ ذَا عَصْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ^(٧)

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدُ^(٨)

(١) فوقها في : س : «ما» ؛ أَيْ : بضم أوله وكسره . (٢) وقيد صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» ؛

(٣) الجهرة (٣ : ٢٥٤) . (٤) انظر (ص : ٢٨٧) . (٥) الجهرة (٣ : ٢٢٥) .

(٦) الكهف : ٥٢ . (٧) فوقها في : س : «من كان» ، رواية .

(٨) فوقها في : س : «تدرك ظلامته» ، رواية ، وبناء الفعل للجھول ، ورفع «ظلامته» .

وَيُقَالُ: فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدٍ فُلَانٍ؛ أَيْ: كَسَرَ
مِنْ نِيَّاتِ أَغْوَانِهِ وَفَرَقَهُمْ عَنْهُ؛ وَ«فِي» يَمَعْنِي
«مِنْ»، كَقَوْلِ أَمْرِي الْقَيْسِ:

وَهَلْ يَنْعَمَانِ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(١)

أَيْ: مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لَأَعْلَى ظِلْفَتِي الرَّحْلِ،

تَمَّالِي الْعَرَّاقِي: الْعَضُدَانِ؛ وَأَسْفَلُهُمَا الظِّلْفَتَانِ،
وَهُمَا مَاسِفَلٌ مِنَ الْحِنْوَيْنِ: الْوَاسِطِ؛ وَالْمُؤَخَّرَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلرَّحْلِ الْعَضُدَانِ، وَهُمَا خَشَبَتَانِ
لَزِيْقَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ.

وَالْعَاضِدُ: الَّذِي يَمِشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ، عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ.

وَقَدْ عَضَدَ يَعْضِدُ، وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قَالَ:

سَاقَتْهُ أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ

يَعْضِدُهَا أَثْنَانِ وَيَعْلُوها أَثْنَانِ^(٢)

يُقَالُ: اعْضِدْ بِعَيْرِكَ وَلَا تَقْلُهُ.

وَحِمَارٌ عِضْدٌ، وَعَاضِدٌ، إِذَا ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ
جَوَانِبِهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعِضَادَتَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ
فِي النَّيْرِ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ.
قَالَ: وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّيْرِ.
وَيُقَالُ: عَضَدَ الْقَتَبُ الْبَعِيرُ عَضْدًا، إِذَا عَضَّهُ
فَقَعَرَهُ.

وَعَلَامٌ عَضَادٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ «رَبَّاجٍ»،
و«شَنَاجٍ»: الْقَصِيرُ الْمَكْلُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ؛ قَالَ:
اَلْمَلِكِ إِنِّي زَايِلْتَنِي أَنْ تَبْدِلِي
مِنْ الْقَوْمِ مَبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا

وَنَاقَةٌ عَضَادٌ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرِدُ النَّضِيجَ حَتَّى
يَحْلُوها، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ^(٣).

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ:

الْعَضَادُ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَضَادٌ، أَيْضًا؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ:

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعة دار المعارف).

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفي القاموس «بكسر آخرها منونة». ونظير لها المؤلفون بنظيرين، هما: رباع، وشناج، وهما مما يجوز فهما الرفع والجبر، مع التنوين، وينضم إليهما: ثمان، وثمان، وجوار، وليس ثمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجهان.

قال صاحب القاموس (رب ع): «وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثمان، وثمان، وثمان، وثمان؛ وشناج، وشناج؛ وجوار، وجوار». ولم يذكر معها «عضاد».

(٥) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا «كسحاب».

(٦) جاءت هذه العبارة «وأمرأة عضاد، أيضًا» متأخرة في الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

تَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَنْتِهِ جَدِيرِيَّةٌ

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ صَمَزُرُ

الْحَدِيرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ . وَالصَّمَزُرُ : الْغَلِيظَةُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : إِذَا تَحَرَّيْتُ الرِّجَّ

مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ ؛ أَتَاكَ الْغَيْثُ ؛ يَعْنِي : نَاجِيَةٌ
الْيَمْنُ .

أَبْنُ شُبَيْلٍ : الْمِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ
الْقَصَابِينَ يُقَطِّعُ بِهِ الْعِظَامَ .

وقال ابنُ دريدٍ : الْمِعْضَادُ : مَا عَضَّدْتَهُ
فِي الْعَضْدِ ، مِنْ سَيْرٍ أَوْ نَحْوِهِ .

وَتَعَاضَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا .

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : وَتَسْتَعِضِدُ
الْبَرِيرَ ؛ أَيْ : تَجْتَنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ ؛ يُقَالُ :
عَضِدَ ، وَاسْتَعَضِدَ ؛ وَعَلَا ، وَاسْتَعَلَّ ؛ وَقَسَرَ ،
وَاسْتَقَرَّ .

وَعَضِيدَةُ الظَّهْرِيِّ ، مِمَّنْ رَوَى الْحَدِيثَ .

* ح - الْيَكْسَانِيُّ : رَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، وَعِضَادِيٌّ ،
مِثْلُ : عِضَادِيٍّ .

وَعُضْدَانٌ : قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ .

وَالْعَضْدِيَّةُ : مَاءٌ غَرَبِيٌّ قَيْدٌ .

وَالْأَعَضْدُ : الَّذِي إِحْدَى عَضْدِيهِ أَقْصَرُ مِنَ
الْأُخْرَى .

وَالْعَضَادُ ، وَالْمِعْضَادُ : الدُّمْلُجُ ؛ وَحَدِيدَةٌ

كَالْمِنْجَلِ يَنْصَرِبُهَا الرَّاعِي قُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ .
وَالْمِعْضَدَةُ : هِمَانُ الدَّرَاهِمِ .

وقال الفراء : امْرَأَةٌ عَضَادٌ ، وَعَضَادٌ : فَلَظَةٌ
الْعَضْدِ سَمَّجَتْهَا .

* * *

(ع ط د)

طَرِيقُ عَطُودٍ : بَيْنُ ، يَدُوبُ فِيهِ حَبْنًا
يُسَاءُ .

وَالْعَطُودُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ ؛ يُقَالُ : جَبَلٌ

عَطُودٌ ، وَيَوْمٌ عَطُودٌ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَوْمًا عَطُودًا ؛ أَيْ : يَوْمًا

أَجْمَعٌ ؛ قَالَ :

(١) الجهمرة (٢: ٤١٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « مثله » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٦) وكذا في معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرق » . ورواها عنه الشارح ، وقال : « وفي التكملة : غربي ... » .

(٧) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قيدها شارح القاموس تنظيرًا « كحباب ورباع » ، وهو تنظير مضلل .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعملس » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكهينة » .

أَقِمَّ أَدِيمَ بَوْمِهَا عَطَوْدًا

مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدًا

وقال ابن دريد : العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءٍ

« الْعَطْوْدُ » ، وهو الشَّيْءُ الشَّاقُّ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا

يَبْرُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ ^(١) أَسْوَدًا

قوله « الْعَطْدُ » : أَصْلُ بِنَاءِ الْعَطْوْدِ « يَدُلُّ عَلَى

أَن « الْعَطْوْدُ » : « فَعُولٌ » ، و « الْوَاوُ » زَائِدَةٌ ،

وهو ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

* ح - رَجُلٌ عَطْوْدٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط رد)

يُقَالُ : عَطِرْتُ لَنَا عِنْدَكَ هَذَا يَا فَلَانُ عَطَرَةً ؛

أَي : صَيَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا ^(٢) عَطْرُودًا مِثْلَهُ .

* ح - الْعَطْوْدُ ، وَالْعَطَرْدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ،

وَالسَّنَانُ الْمَذَلُّقُ .

وفى المحيط : « كَالْعِدَّةِ وَالْعَتَادِ » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو خَيْرَةَ : عَقَدَ الرَّجُلُ يَفْقِدُ ، مِثَالُ :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ، إِذَا صَفَّ رَجُلُهُ فَوُتِبَ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ .

وَالْإِعْتِفَادُ : أَنْ يُفْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ

فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَقَائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اِعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ بَقِيَ عَلَى الْإِعْتِفَادِ

وقال سِمْعُ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ : كَانُوا إِذَا

اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ ، وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا حَظِيرَةً مِنْ شَجَرٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا ، لِيَمُوتُوا جُوعًا .

قال : وَلَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا :

مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : تُرِيدُ أَنْ تَعْتِفَدَ .

قال : وقال النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) عبارة ابن دريد في الجمهرة (٢: ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهملت ، وكذلك حالها مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا في قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أنشد البيت .

(٢) كذا ضبطت ضبط فلم . وقيل في القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثاني — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثاني » . وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه اقتصر أئمة الفريب ، أو كالعدة والعناد ، هو كائن المحيط لابن عباد » . وسيجيء هذا في تعقيب المؤلف .

صَاحِبَهُمْ عَلَى اعْتِقَادِ زَمْنٍ^(١)

مُعْتَقِدٌ قَطَاعٍ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قَالَ شَيْخٌ : وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرْزُجٍ :
اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، بِالْقَافِ ، وَأَطَمَ ؛ وَذَلِكَ أَنْ
يُعْلِقَ عَلَيْهِ أَبَا ، إِذَا احْتِاجَ ، حَتَّى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

الْعَقْدُ « عَقْدُ طَائِفِ الْبِنَاءِ .

وَالْبِنَاءُ الْمَعْقُودُ : الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ عُقُودٌ فَعُطِفَتْ
كَالْأَبْوَابِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَقْدُ الْبِنَاءِ تَعْقِيدًا .

وَالْعَاقِدُ ، مِنَ الظُّبَاءِ : الَّذِي تَقَى عُنُقَهُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْعَوَاقِدُ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَائِغِ

حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ^(١)

وَهِيَ : الْعَوَاطِفُ ، أَيْضًا .

وَعَقْدُ فَمِ الْفَرَجِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالْحَاسِبُ يَعْقِدُ بِأَصَابِعِهِ ، إِذَا حَسَبَ .

وَعَقْدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَكَّدَهَا ، إِذَا
جَلَّأَ إِلَيْهِ .

وَالْعَاقِدَةُ ، بِالْهَاءِ : النَّاقَةُ الَّتِي عَقَدَتْ بِذَنْبِهَا
لِلْفَاحِ ، لِيَعْلَمَ أَنَّهَا لَفَحَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ، إِذَا
غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

بِأَسْوَاطٍ قَدْ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وَالْمَعْقَادُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَازَاتُ ، وَيُعْلَقُ
فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ .

وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يُعْقَدُ^(٢) بِالنَّارِ ، أَوْ طَعَامٌ
يُعْقَدُ^(٣) بِالسَّلِّ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ لَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ « يَفْعِلُ » إِلَّا « يَعْقِيدُ » ،
و « يَعْضِيدُ »^(٣) .

وَهَذَا مُرْدُودٌ عَلَيْهِ .

وَالْعَقْدَةُ ، بِاللَّحْرِكِ ؛ وَالْعَكْدَةُ : أَصْلُ
اللِّسَانِ .

وَالْعَقْدَانُ ، بِاللَّحْرِكِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَلَيْسَ أَعْقَدُ : يَكُونُ فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ .

وَكَلَّبَ أَعْقَدُ : الَّذِي فِي قَضِيئِهِ كَالْعَقْدَةِ .

(٢) جاءت في: «باليا» المنشأة التحنية و«ربالنا» المنشأة

(٣) الجمهرة (٢: ٢٧٩) .

(١) ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٦٩ طبعة دار الفكر) .

الفوقية ، وكتب فوقها «مما» .

وقال ابن الأعرابي: عَقْدَةُ الْكَلْبِ: قَضِيئُهُ؛
وإنما قيل له: عَقْدَةٌ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ
فَانْتَفَخَ طَرَفُهُ.

وَالْعَقْدُ: تَشَبُّهُ ظَنِيَّةِ اللَّعْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيْبِ
الثَّمَنِ.

وَالثَّمَنُ: كَلْبُ الصَّيْدِ. وَاللَّعْوَةُ: الْأُنْثَى؛
وَطَبَيْتُهَا: حَيَاؤُهَا.

وَالْعُقْدَةُ: بِالضَّمِّ: الْوِلَايَةُ.

وَالْعُقْدُ: الْوِلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي بَرْكَةَ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ
الْكَمَةِ ثَلَاثًا، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ
يُهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ.

وَرَوَى: أَهْلُ الْعُقْدِ.

وَالْعُقْدَةُ، أَيْضًا، مِنَ الْمَرْعَى، هِيَ
الْجَنَبَةُ، مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْعَى حَايِمٍ أَوَّلٍ،
فَهُوَ عَقْدَةٌ، وَعُرْوَةٌ، فَهَذَا مِنَ الْجَنَبَةِ؛
وَقَدْ يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ، فَيُسَعَى:
عُقْدَةً، وَعُرْوَةً؛ وَإِذَا كَانَتِ الْجَنَبَةُ، لَمْ يُقَلَّ
لِلشَّجَرِ: عَقْدَةٌ، وَلَا عُرْوَةٌ؛ وَقَالَ عِدِيُّ بْنُ

الرَّقَاجِ الْعَامِلِي يَصِفُ ظَنِيَّةً أَكَلَتْ الرِّبْعَ خَسَنَ
أَوْنَهَا:

خَضَبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَاجَانَهَا وَعَرَّادَهَا

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرٍ بْنِ بَوْلَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْعُقْدِيُّونَ، مِنْهُمْ: الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ الطَّائِيُّ،
ثُمَّ الْعُقْدِيُّ، الشَّاعِرُ.

وَكَانَ جَرِيرٌ يَلْقَبُ الْفَرَزْدَقَ: عُقْدَانُ،
لِقَصَرِهِ؛ وَفِيهِ يَقُولُ:

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَعْنَى جُبَاشِعٌ

وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ فِي الْقَوْسِ مَنْرَعًا^(٤)

أَي: أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَتْرِكْ لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا.
وَبَنُو عَقِيدَةَ: قَبِيلَةٌ.

وَالْعَقْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ؛
وَقِيلَ: مِنْ بَيْحِلَةَ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقْدِيُّ، وَيُسَمَّى بَنُ مَعَاذٍ
الْعَقْدِيُّ.

وَالْمَعْقَدُ: السَّاحِرُ.

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك ».

(٢) وكذا في الاشتقاق (ص: ٣٩٧). والقاموس: « مقتر ». وفي حاشيته: « مقتر »، وضبطا ضبط قلم « بضم

نسكون فتح فزاي مشددة ».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».

(٤) ديوان جرير (ص: ٢٢٤).

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحدث »، اسم فاعل من « التحديث ».

وقال الأحمر : التَّعَدُّ فِي الْبَيْتِ : أَنْ يَخْرُجَ
أَسْفَلَ الطَّيِّ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى حَرَابِ الْبَيْتِ ؛
وَحَرَابُهَا : اسْتَسَاعُهَا .

وَتَعَدَّتِ الْقَوْسُ ، قَوْسُ قَوْحَ ، فِي السَّمَاءِ ،
إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابْنُ بَرَزَجٍ : اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، وَأَطَمَ ،
وَذَلِكَ أَنْ يُفْلِقَ عَلَيْهِ أَبَا إِذَا احتَاجَ حَتَّى يَمُوتَ .
وقال غيره : اعْتَقَدَ ، بِالْفَاءِ .

* ح — اسْتَعَدَّتِ الْخَنْزِيرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ .

وَعَقْدَةٌ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ .

وَعَقْدَةُ الْأَنْصَافِ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَعَقْدَةُ الْجَوَفِ : مَوْضِعٌ .

وَعَقْدَةٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْمَفَازَةِ ، قُرْبَ يَزْدَ .

وَعَقْدٌ — وَقِيلَ : عَقْدٌ — مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ
وَضَرِيئَةٍ .

* * *

(ع ك د)

يُقَالُ : عَكَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ؛ أَيْ : امْتَكَنَنِي ؛
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَيَصِلَى بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ اضْطَلَوْا بِهَا
وَالْأَفْعُكُودُ لَنَا أُمُّ جُنْدَبٍ
أُمُّ جُنْدَبٍ : الظُّلْمُ وَالْفَشْمُ . وَمَعْكُودٌ :
مُمْكِنٌ . يَقُولُ : تَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .
وَالْعَكَّةُ ؛ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّيْشُ الَّذِي يُنْقَطُ
بِهِ الْحَبِيرُ .

وَعَكَّةُ الذَّنَبِ : أَصْلُهُ .

وَعَكَّةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ الرَّيْشَيْنِ .

وَعَكَدَ عُنُقَهُ إِلَى ثُلَاثٍ ، وَعَقَدَهَا ، إِذَا بَلَسَ إِلَيْهِ .

وَأَعْتَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَأَسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ ، إِذَا انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ خَافَةً

الْجَارِحَةِ .

وَكَذَلِكَ : اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، إِذَا تَعَصَّرَ

بِهِ خَافَةً عَقَابٍ ، أَوْ بَازٍ ؛ وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلطَّرِيقَاتِ يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ ^(٢)

مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاها لَدَى كُلِّ مَمَرٍ

(١) القاموس : « الأنصاب » . قال صاحب معجم البلدان ، بعدما رواها « الأنصاب » ، بالفاء : « ويرى :
الأنصاب ، بالباء . »

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كصرد ، وكنف » . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح
القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا في إحدى روايتي الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) واللسان (ع ك د) . والرواية الأخرى في الديوان
(ص ١١٣) : « إذا استنرت » ،

وَأَسْتَعَدَّ الصَّبِيَّ ، إِذَا سَمِنَ .

* ح - عَكَدُ : جَبَلَ قُرْبَ زَيْدٍ ، وَاهْلُهُ
بِأَقْوَنَ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ .

وَالْعُكْدَةُ : الْقُوَّةُ^(١) .

وَعُكْدَةُ الضَّبِّ : بِحَجْرِهِ .

* * *

(ع ك رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعُكْدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُكْرُودُ^(٢) :
الْغُلَامُ السَّمِينُ .

وَقَدْ عَكَدَ ؛ أَيْ : سَمِنَ .

* ح - عَكَدَتْ نَاقَتِي عَكَدَةً ، كَأَنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا فَرَجَعْتَ قَبْلَ الْأَفْهَامِ ،
وَأَنْتَ كَارِهِ .

* * *

(ع ل د)

عَلَدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْلَدًا عَلَدًا وَعَلْدًا ،
إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ .

وَأَعْلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَزَنَ وَغَظَّ .

وَأَعْلَدَ الشَّيْءُ عِلْدَةً ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ
عَلَى تَحْرِيكِهِ .

وَالْعُلْدَى : شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاهِ لَهُ شَوْكٌ .

وَالْعِلْدُ : السَّيِّدُ الْوَقُورُ الرَّزِينُ^(٥) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِلْدَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
تَنْقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْفَائِدَجَذَبَ شَدِيدًا ،
وَقُلَّ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يُسَوِّقَهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا ،
وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلِسَتِهِ .

وَنَاقَةُ عِلْدَةٍ : هَرَمَةٌ .

وَالْعُلْدَى ، بِالضَّمِّ ، وَالْعُلْدَى ، عَلَى «فُعَلَى»
و«فُعَالَى» : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* ح - الْعِلْدَةُ : مَوْضِعٌ^(٦) .

* * *

(ع ل ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعِلْكَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ
الدَّاهِيَةُ ، وَأَتَشَدَّ :

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كحباب» . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «بكمفر» و«برقع» و«عابط» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كعصفور» . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كفتول» .

(٦) كذا ضبط ضبط فلم «بالفتح» . وضبط في القاموس ضبط قلم ، أيضا «بالفتح والكسر» . وقيدها الشارح

بالعارة «بالكسر» و«يروري بالفتح أيضا» . واقتصر صاحب معجم البلدان علي ضبطها بالعارة «بالفتح» .

وَعَلَيْكَ خَلَّتْهَا كَالْجَفِّ^(١)

قَالَتْ وَيْهِ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْبِنَا وَكَفِّ *

وقال الجبائي : غلامٌ علكدٌ، وعلكدٌ، بالفتح والكسر، وعلأكدٌ، بالضم؛ وعلأكدٌ، مقصور منه : غلبطٌ؛ وكذلك الناقة الغليظة؛ أنشد الليث :

* أَعَيْسَ مَضْبُورَ الْقَرَا عَلَكْدًا *

قال : شددَ «الدَّالَّ» اضْطِرَارًا . قال : ومنهم من يُسَدِّدُ «اللَّامَ» .

وقال النضر : فلان فيه علكدة وجساة في خلقه ؛ أى : غلظٌ .

* ح — العلكدُ : اللبنُ الخاثرُ ، مثل « العلكد » .

* * *

(ع ل م د)

العِلْمَادَةُ^(٢) : ما تُكَبُّ عليه كُبةُ الغزل ؛ والجمع : عَلَامِيدُ .

* * *

(ع م د)

وإدى عَمْدٌ ، بالفتح : من أودية حَضْرَمَوْتِ ، وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أى ما جالِبٌ

جَلَبَ عَلَى عَمُودٍ بَطْنَهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ ، ومتى شاء .

عَمُودُ بَطْنِهِ : الذى يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فصار كالْعَمُودِ لَهُ . الْجَالِبُ : الذى يَجَابُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ؛ يَقُولُ : يُتْرَكُ وَبَيْعُهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ ، وَقَامَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ .

قال أبو عبيد : والذى عندى فى «عَمُودُ بَطْنِهِ» ، أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ .

وقال الليث : عَمُودُ الْبَطْنِ : شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ ، يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فِي وَسْطِهِ ، يُسْقَى مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ .

قال : وَعَمُودُ الْكَيْدِ : عِرْقٌ يَسْقِيهَا .

قال ابن شميل : عَمُودَا الْكَيْدِ : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَانِبِي السَّرَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

ويقال : إِنْ فَلَانًا خَارَجَ عَمُودَهُ مِنْ كَيْدِهِ ، مِنْ الْجُوعِ .

ويقال لِلْوَتَيْنِ : عَمُودُ السَّحْرِ .

قال : وَعَمُودُ السَّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفَرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ النَّاتِيَةِ فِي وَسْطِهِ .

(١) نحتها فى : د : « بطنها » . وبعبارة القاموس : « ما بين السرة والمائة » .

(٢) وقده صاحب القاموس بظنهما « كعلبط » . (٣) القاموس : « العلهادة ، والعلهاد ، بكسرهما » .

يَعْمِدُهُ : يُسْقِطُهُ وَيَقْدَحُهُ وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ ؛ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* أَلَا مَنْ لَمْ آخِرَ اللَّيْلِ عَامِدٌ *
مَعْنَاهُ : مُوجِعٌ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَيِّدِ الْعَامِلِيِّ :
الْأَمَنْ تَجَبَّتْ لَيْلَةٌ عَامِدَةٌ

كَمَا أَبَدَا لَيْلَةٌ وَاحِدَةٌ

وَقَالَ : « مَا » مَعْرِفَةٌ ، فَنَصَبَ « أَبَدَا » عَلَى
خُرُوجِهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ ، وَلَوْ خَفَضَ كَانَ جَائِزًا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ « لَيْلَةٌ عَامِدَةٌ » ؛
أَيْ : مُضْطَّةٌ مُوجِعَةٌ ^(١) .

وَعَمِدْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعُمْدِ .
وَعَمِدْتُهُ ، أَيُّضًا : إِذَا ضَرَبْتَ عُمُودَ بَطْنِهِ .
وَالْمَعْمُودِيَّةُ : مَاءٌ لِلنَّصَارَى أَصْفَرٌ ، كَانُوا
يَقِمُّونَ فِيهِ أَوْلَادَهُمْ ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ ذَلِكَ
تَطْهِيرٌ لِلْوُلُودِ ، كَالْحِثَانِ لِغَيْرِهِمْ .

وَعَمِدَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا غَضِبَ .
وَقَالَ النَّضْرُ : عَمِدْتُ أَلْيَاءَهُ مِنَ الرُّكُوبِ ،
وَهُوَ أَنَّ تَرَمًا وَتَحْتَلِجًا .

وَقَالَ شَيْخٌ : إِنَّ فُلَانًا لَعِمِدُ النَّرَى ؛ أَيْ : كَثِيرُ
الْمَعْرُوفِ .

وَعَمِدَ بِالْعَمَى ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَقَالَ النَّضْرُ : عُمُودُ السَّيْفِ : السَّطِيبَةُ الَّتِي
فِي وَسَطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ ؛ وَبِمَا كَانَ لِلْسَّيْفِ ثَلَاثَةُ
أَعْمِدَةٍ فِي ظَهْرِهِ ، وَهُوَ : الشُّطْبُ ، وَالشُّطَائِبُ .
وَعُمُودُ الْأُذُنِ : مُعْظَمُهَا وَقَوَامُهَا .
وَعُمُودُ الْإِعْصَارِ : مَا يَسْتَطِيعُ مِنْهُ فِي السَّمَاءِ ،
أَوْ يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَعُمُودَا الْبِثْرِ : الْقَائِمَتَانِ اللَّتَانِ يَكُونُ عَلَيْهِمَا
الْمَحَالَةُ ؛ قَالَ :

* إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانِ *

وَالْعُمُودُ الْحَزِينُ : الشَّدِيدُ الْحُزْنُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُمُودُ ، وَالْعِمَادُ ، وَالْعُمْدَةُ ،
وَالْعُمْدَانُ : رَسِيلُ الْعَسْكَرِ ، وَهُوَ الزُّورُ .

وَيُقَالُ لِرَجُلٍ ظَلِيمٍ : عُمُودَانِ .

وَيُقَالُ : اسْتَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى عُمُودِ رَأْسِهِمْ ؛
أَيْ : عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : مَا عَمِدَكَ ؟ أَيْ : مَا أَحْزَنَكَ ؟

وَيُقَالُ لِلرَّيْضِ : مَا يَعْمِدُكَ ؟ أَيْ : مَا يُوجِعُكَ .

وَعَمِدَنِي الْمَرَضُ ؛ أَيْ : أَضْنَانِي .

وَسَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَعْرَابِيًّا ، وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ

لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي يَعْمِدُنِي
فَهُوَ وَأَسْرُؤُهُ .

والعمد، مثال « عتل » : الشاب الممتلئ
شباباً .

وهو العمداني ؛ والجميع : العمدانيون .

وامرأة عمدانية، وعمدانة : ذات جنم
وصالة .

والعمدان، أيضاً : الطويل من الرجال .
وامرأة عمدانة .

وعمدت السبل تعميذاً ، إذا سددت وجه
حريته ، حتى يجتمع في موضع ، بتراب أو حجارة .
ووشى معمد ، لضرب منه .

واعتمد فلان ليلته ، إذا ركبها يسرى فيها .

* ح — غور العمداد : موضع في ديار بني سليم .
وعمد الشبي : موضع بمصر .

والعمادية : قلعة حصينة شمالي الموصل .

وعمود البان ، وعمود السفج : جبلان
طويلان .

وعمود الحفيرة : موضع آخر .

وعمود المحدث^(١) : ماء لمحارب بن خصفة .

ومن مياه بني جعفر : عمود الكود ، وهو
جرور أنكد .

وعمود سوادية : أطول جبل ببلاد العرب .
والمعمد : الطويل^(٢) .

وقلب معمد ، مثل : عميد ، ومعمود^(٣) .

* * *

(ع م د)

العمرد^(٤) : الثمر الخلق القوي .

والعمرد ، والعمرد : الذئب الخبيث ، السريع

في شره ؛ والجميع : العارد ، والعارط ؛ إلا أن

« العمرد » قد يوصف به الرجل الخبيث ،

وهو الرجل الداهية ؛ قال جرير :

على سايح نهيد يشبه بالضجى

إذا عاد فيه الركنض سيداً عمرداً^(٥)

(١) وكذا ضبطت قلم في معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح
فدال مهمل مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والنصوب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الشارح : « هكذا في النسخ ، وفي التكملة :
بلاد العرب » .

(٤) وقده صاحب القاموس نظيراً « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيراً « كنظم » . اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقده صاحب القاموس نظيراً « كعملس » . (٧) ديوان جرير (ص : ١٨٨) .

وقال أبو عذنان : أَتَشَدُّنِي أَمْرًا شَدِيدًا
الْكَلَامِيَّة لِأَيِّهَا :

على رِقْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدَ

يَنْتَالُ نَسِيمُهُ بِجَوْرِ مُوفِدٍ

* ضَافِي السَّيْبِ سَلِيبٍ عَمْرَدٍ *

فسألها عن « العَمْرَد » ، فقالت : التَّجِيبُ

الرَّحِيلُ مِنَ الْإِبِلِ . وقالت : الرَّحِيلُ : الذي
يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ .

* ح — العَمْرَدُ : فَرْسٌ وَعَلَّةٌ بَنِي شَرَاهِيلَ
ابنِ زَيْدٍ .

* * *

(ع ن د)

تَحَابَةُ عُنُودٍ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ؛ وَاجْتَمَعُ : عُنْدُ ؛
فَالرَّايِعِي :

بَاتَتْ إِلَى دِفءٍ أَرْطَاةٍ مُبَاشِرَةٍ

دِغْصًا أَرَدَ عَلَيْهِ فَرْقٌ عِنْدُ

وَقَدْحٍ عُنُودٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فَائِزًا عَلَى غَيْرِ
جِهَةٍ سَائِرِ الْقِدَاحِ .

وَأَعْنَدَ الْعِرْقُ ، إِعْنَادًا ، إِذَا سَالَ .

وَعَانَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ وَجَانَبَهُ ؛
وَعَانَدَهُ ، إِذَا لَازَمَهُ .

وَكَذَلِكَ : أَعْنَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ
بِالْخِلَافِ ؛ وَأَعْنَدَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عِنْدَاوَةٌ ، إِذَا كَانَ مُقَدِّمًا
عَلَى الْأَشْيَاءِ جَرِيئًا عَلَيْهَا ؛ وَكَذَلِكَ : عِنْدَاوَةٌ (١)

وَالْعِنْدَاوَةُ : الْحَفْوَةُ وَالْمَكْرُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لِعِنْدَاوَةٌ .

وَالطَّرِيقَةُ : اللَّيْنُ وَالسُّكُونُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : إِنْ تَحْتَ سُكُونِكَ
لِزَوَّةٍ وَطِمَاحًا .

وقال غَيْرُهُ : الْعِنْدَاوَةُ ، الْإِلْتِواءُ وَالْعَمَرُ ؛
وقال : هُوَ مِنْ « الْعَدَاءِ » .

وَهَمْزُهُ بَعْضُهُمْ يَفْعَلُ النَّوْنَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ ،
عَلَى بِنَاءٍ « فَعْلَوَةٌ » .

وقال غَيْرُهُ : عِنْدَاوَةٌ « فَعْلَوَةٌ » .

وَعِنْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : أَمْرَةٌ مِنْ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ
أُمُّ عُلْقَمَةَ بِنْتِ سَلَمَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَهُوَ ابْنُ عِنْدَةَ ؛ وَلَقَبُهُ : الزُّوَيْرُ .
وقد سَمَوْا : عِنَادًا ، وَعِنَادَةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

* ح — أَسْتَعْنَدَ الْقَيْءُ : غَلَبَ .

وَأَسْتَعْنَدَ رَأْيُهُ : خَلَا بِهِ .

وَأَسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ الصَّيِّ : غَلَبَهُ عَلَى الزَّمَامِ بِفَتْحِهِ ؛
وَكَذَلِكَ : أَسْتَعْنَدَ الْقَرْمُ الرِّسْنَ .

وَأَسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ .

(١) عبارة ابن دريد (٢ : ٤١٨) : « عِنْدَاوَةٌ : جَرِيٌّ مُقَدِّمٌ ؛ وَفَعْلَوَةٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ؛ وَفَعْلَوَةٌ : نَحْوُهُ » .

وَأَسْتَعْنَدَ ذِكْرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .^(١)

وَالْمَانِدُ ، مِنْ : «عَنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ» ؛ وَمِنْ «عَنْدَ الْعِرْقِ يَعْنِدُ» ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ «يَعْنُدُ» ، بِالضَّم ؛ مِنْ الْفَرَاءِ .

* * *

(ع ن ك د)

* ح - الْعَنْكَدُ : الصُّلْبُ ، وَالْأَحْمَقُ .

* * *

(ع و د)

الْعَوْدُ : فَرَسٌ أُبَيٌّ بْنِ خَلِيفٍ .

وَالْعَوْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ أَبِي رَيْمَةَ بْنِ ذُهَلٍ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْأَثْنَى ، وَلِلشَّيْءِ : عَوْدَةٌ ؛ وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ عَوْدٌ فَلَانٍ ؛ أَيْ : عَوَادُهُ ؛ كَمَا يُقَالُ : زَوْرُهُ ، لـ «زَوَّارِهِ» .

وَالْعَوَادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَوْدَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وَالْعَوْدَانِ : مِنْسَبُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَصَاهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدَيْنِ وَالْخَاتَمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضَ الْفَضَاءَ رَحِيحًا^(٢)

وَالْمَعَادُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(٣) : هُوَ الْجَنَّةُ ؛ وَقِيلَ : مَكَّةُ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ وَمَوْلِدُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الْقَسْوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ .

الْقَسْوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ، مَعْنَاهُ : الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ ؛ أَيْ : غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهِمَا وَأَبْدَأَ .
وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : الَّذِي قَدْ رِيضَ وَدُلِّلَ وَأُدِّبَ ، فَفَارِسُهُ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ، لِيُطَوِّعِيَّتَهُ وَذِلَّةً ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ، وَلَا يَجْحَحُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى «الْفَرَسِ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ» : الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ؛ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، إِذَا نِمَ فِيهِ ؛ وَسِرُّكَائِمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

وَقَالَ شَيْخٌ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ؛ أَيْ : حَاقِظٌ ؛ قَالَ كُثَيْرٌ :

(١) القاموس : «زنى به فيهم» . ومقب الشاح بالإشارة إلى نص النكبة .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٦٢) .

(٣) القصص : ٨٥

عَوَمَ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَدَّعَتْ بِهِ

فِي اللَّحْجِ دَاوِيَةُ الْمَكَانِ جَمُومٌ^(١)

قال : وإنما قول الأخطل :

يَسْأَلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى

وَيُخْشَانِي الضَّوَاضِيَةُ الْمُعِيدُ^(٢)

فإن أصل «المعيد» : الجمَلُ الذي ليس بعباءة ،

وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له ؛ والمعيد :

الذي لا يحتاج إلى ذلك .

وقال : والمعيد من الرجال : العالمُ بالأمور

الذي ليس بغمير ؛ وأنشد :

* كَمَا يَتَّبِعُ الْعَوْدَ الْمُعِيدَ السَّلَابُ *

والمعيد : الأسد .

والعيدة ، مثال «عينة» : جمع «العود» ، من

الإبل ، وهو جمع نادر .

وحرانُ العود ، الشاعر ؛ قيل : أسمه المستورد ؛

والصحيح أن أسمه : عامر بن الحارث .

وهيدان ، بالفتح ، من الأعلام .

وأبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي ، كان

أبوه يُعرف بـ «عبدان السقاء» ، بالكسر .

وقول الأسود بن يعفر النهشلي :

ولقد علمت سوى الذي نبأني

أَن السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال أبو عبيدة : ذو الأعواد : جد أكرم بن

صبيح ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، كان

مُعَمَّرًا ، وكان من أعز أهل زمانه ، فاتخذت

له قبة على سرير ، فلم يكن يأتيها خائف إلا أمين ،

ولا ذليل إلا أعز ، ولا جانيح إلا شيع ؛ فيقول :

لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ ،

وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .

ويقال : أراد بـ «ذو الأمواد» : الميت ، لأنه

يُجْمَلُ عَلَى مِيرٍ ؛ أى : إِنِّي مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي ،

وذلك أنها قالت له : تَبَقَّ وَتَعَبَشْ ؛ فقال هذا ؛

أى : إِن بَقِيْتُ فَسَبِيلُ سَبِيلِ غَيْرِي .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبِيدُ وَمَا يُعِيدُ ؛

أى : مَا يَتَكَلَّمُ بِإِدَائَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ ؛ قال عبيد بن

الأبرص ، لما استنشد رديئة قوله :

* أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ *

قال :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْسُ

فَالْيَوْمَ لَا يُبِيدُ وَلَا يُعِيدُ^(٣)

وقال ثَمَرُ : الْمُتَعِيدُ : الظُّلُمُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِرُطَفَةَ :

وقال أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ

شَدِيدٍ عَلَيْنَا سَخَطُهُ مُتَعِيدٍ^(١)

أى : ظُلُومٌ ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ « مُتَعِدٌ » .

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَرْوَمٍ :

يَرَى الْمُتَعِيدُونَ عَلَى دُونِي

أَسُودَ خَفِيَّةَ الْعُلْبِ الرَّقَابَا

وَيُرَى :

* فَإِنَّ الْمُوَعِدَ يَرُونَ دُونِي *

قال : وقال غيره : الْمُتَعِيدُ : الذى يَتَعِيدُ عَلَيْهِ
يُوعِدُهُ .

وَالْمُتَعِيدُ : الْمُتَجَبِّى ، فِي بَيْتِ رَبِيعَةَ ؛ قال
رَبِيعَةُ بْنُ مَرْوَمٍ :

وَأَرَمَى أَصْلَهَا عِزُّ ابْنِي

عَلَى الْجُحَالِ وَالْمُتَعِيدِينَ

قال : وَالْمُتَعِيدُ : الْغَضَبَانُ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : تَعِيدُ الْعَائِنُ عَلَى مَنْ يَتَعَيْنُ

لَهُ ، إِذَا تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَتَشَدَّدَ ، لِيُيَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ
بِعَيْنِهِ .

وَحِكِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ لَا يَتَعَيْنُ عَلَيْهِ ،
وَلَا يَتَعِيدُ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ

وَقِرْبَةُ غُرْفَةٍ وَمِزْوَدُ

* غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعِيدُ *

قال : الْمُجَلَّدُ : حِمْلٌ ثَقِيلٌ ، فَكَأَنَّهَا ، وَفَوْقَهَا هَذَا

الْحِمْلُ وَقِرْبَةُ وَمِزْوَدُ ، أَمْرَأَةٌ غَيْرِي تَعِيدُ ؛ أى :

تَنْدِرِي لِسَانِهَا عَلَى ضَرَاتِهَا وَتُحَرِّكُ يَدَيْهَا .

وفى كَلَامِ بَعْضِهِمْ : أَلَزِمُوا تِلْكَ اللَّهَ وَأَسْتَعِيدُوا ؛

أى : تَعَوَّدُوا .

وَعِيدٌ فَلَانٌ يَلِدُ كَذَا ؛ أى : كَانَ بِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

* ح — عِيدُو : قَلْعَةُ بَنَوِاحِي حَلَبَ .^(٢)

وَعِيدَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعُوَادَةُ الْمَرِيضِ : عِيَادَتُهُ .^(٣)

وَأُمُّ الْعُودِ : الْقَبَةُ ؛ وَالْجَمْعُ : أُمَهَاتُ الْعُودِ .

وَعَوَدَ : أَكَلَ الْعَوَادَةَ .

وله عِنْدَنَا عَوَادٌ حَسَنٌ ، وَعِوَادٌ ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ ، لُغَتَانِ فِي « عَوَادَ » ،

وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَرَّاءُ « الْفَتْحَ » .

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بنه منفرد » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر الهمزة وضم الدال » . وقيدتها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

ثانيه رذال معجمة مضومة وآخره وار سا كنة » .

وقيل : أَسْمُ « ذِي الْأَعْوَاد » ، الْمَذْكُور
فِي الْمَثْنِ : غَوِيُّ بْنُ سَلَامَةَ الْأَسِيدِيِّ ؛ وَقِيلَ :
رَبِيعَةُ بْنُ مُحَاشِينَ الْأَسِيدِيِّ .

وَكَانَ يُقَالُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ
ابْنِ كِلَابٍ : مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ ، لِقَوْلِهِ :
أَعُوذُ مِنْهَا الْحُكَمَاءُ بَعْدِي

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وَكَانَ يُقَالُ لـ « نَجَاجِيَةِ الْحَرَمِيِّ » : مُعَوَّدُ
الْفِتْيَانِ ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الْخَارِجِيِّ ،
فَفَرَّقَ بِنَاجِيَةٍ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ،
وَقَالَ فِي أَبْيَاتٍ :

أَعُوذُهَا الْفِتْيَانُ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا

كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارِي الْحُكْمِ تَابِعُ

* * *

(ع ٥٥ د)

الْعَهْدُ : الْوَفَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا
لَا أَكْثَرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ ﴾ ^(١) .

وَقِيلَ : عَامُ الْعُهُودِ : عَامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ .
وَبَنُو عَهْدَةٍ ^(٢) : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : أَنَا أَعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
لِعَهْدَا ؛ أَيْ : أَنَا كَيْفِيْلُكَ ، وَأَنَا أَعْهِدُكَ مِنْ
لِمَا فِيهِ ؛ أَيْ : أَبْرَثُكَ وَأَوْمِنُكَ .

وَالْإِعْتِمَادُ : إِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهِدْتَهُ .
وَأَسْتَعْهِدُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : كَتَبَ عَلَيْهِ
عُهُدَةً ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا اسْتَعْهِدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ ^(٣)

وَيُرْوَى : مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ الْمُعْهِدَةُ تَعْهِدًا :
الَّتِي تُصَيِّبُهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالنُّفْضَةُ : الْمَطَرُ
تُصَيِّبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُحْطِئُ الْقِطْعَةَ .
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُعْهِدَةٌ ، وَمُنْفَضَّةٌ .

وَالْعُهُودِيُّ ، مِنْ الْعَهْدِ ؛ كَالْجُهْدِيِّ ،
مِنَ الْجَهْدِ ، وَالْعُجَيْلِيُّ ^(٤) ، مِنَ الْعَجَلَةِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : مَا كُنْتُ قَائِلَةً
لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَارَصَكَ
بَعْضُ الْقَلَوَاتِ نَاصَّةً قُلُوصًا مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى آخَرٍ ،

(١) الأعراف : ١٠١ (٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ضبطت ثلاثتها ضبط قلم في الأصل « بفتح فسكون ، مقصورة »

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ١١٢) .

وفيها صاحب القاموس تنظيرا « لسمي » . وفيها صاحب النهاية بالعبارة « بالتشديد والقصر » .

وَالْغَدَائِدُ ، وَالْغَدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

(٣) وَيُوتَرَا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

وَيُرَوَى : عَدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

* ح - غَدَاوُدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ حَائِطٍ سَمَرَقَنْدَ ،
عَلَى قَرْبِهَا مِنْهَا .

وَعَدَدَ : أَخَذَ نِصِيْبَهُ .

* * *

(غ ر د)

الْعَرْدُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ؛ وَالْعَرَادُ ، بِالْفَتْحِ :

الْكِمَاءُ ؛ الْوَاحِدَةُ : عَرَادَةٌ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُ صُوفًا لَكُنْتُ قَرْدًا

أَوْ كُنْتُ لَحْمًا لَكُنْتُ عَرْدًا

هَكَذَا أَتَشَدُّ أَبُو الْهِثَمِ « عَرْدًا » ، بِالزَّاءِ ؛

وَالْعَرَبُ يُسَمِّي « الْكِمَاءَ » : لَحْمَ الْأَرْضِ .

وَالْمَغْرُودَاءُ ، بِالْمَدِّ : أَرْضُ ذَاتِ مَغَارِيدَ .

وَالْعَرَادُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْمُخَصَّصُ الَّذِي

يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ .

إِنَّ بَعْضَ اللَّهِ مَهْوَالَهُ ، وَعَلَى رُسُولِهِ تَرْدِينَ ،

قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ - وَرُوي : سِجَاقَتَهُ -

وَتَرَكْتَ عَهْدَهُ .

السَّدَاقَةُ ، وَالسَّجَاقَةُ : السَّتَارَةُ . وَتَوْجِيْهُهَا :

هَتَكُهَا وَأَخَذَ وَجْهَهَا ؛ كَقَوْلِكَ لِد « أَخَذَ قَدَى

الْعَيْنِ » : تَقْدِيَةً ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :

(١) * يُوْجِهْ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْقِ الشَّجَرَ *
أَي : يَأْخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعْلُهَا

لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غُدَّتِ النَّاقَةُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَأُغِدَّتْ ،

وُغِدَّتْ ؛ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ ، وَمَغْدَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ،

وَمَغْدُودَةٌ .

وَالْغُدْدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ

فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنِ ؛ أَتَشَدُّ أَبُو الْهِثَمِ لِلْأَعْمَى :

وَأَحْمَدْتُ إِذَا تَجَمَّيْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

(٢) لَهَا غُدْدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلَحُّقُ

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) دبران الأعشى (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الوار » .

* ح - الْفَرْدُ : الْخُصُّ .

وَالْفَرْدُ : بِنَاءٌ لِلتَّوَكُّلِ ؛ بُسِّرَ مَنْ رَأَى .
وَعَرْدِيَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(غ ر ق د)

* ح - غَرَقَهُ الْبَيْضَةُ : بَيَّضَهَا الَّذِي فَوْقَ
عُجَاهَا .

* * *

(غ ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَزِيدُ ، مِثَالُ « حَذِيم » :
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

وَالْغَزِيدُ : النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ : الْغَزِيدَ : الشَّدِيدَ
الصَّوْتِ ؛ وَأَحْسِبُهُ : غَزِيدًا ، أَوْ غَزِيدًا ، بِالرَّاءِ ؛
مِنْ : غَرَدَ تَغَرُّدًا ، وَكَذَلِكَ : الْغَزِيدُ ؛ مِنَ النَّبَاتِ ،
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ^(١) .

قَالَ الصَّبَّاحِيُّ ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ
الْغَزِيدُ ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينَوْرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزِيَّةَ .

* * *

(غ م د)

الْأَضْمَى : عَمِدَتِ الرَّكِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَمَدًا ،
بِالتَّعْوِيكِ ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وَالْعُمَادُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ ، يُقَالُ لَهَا : بِرْكُ
الْعُمَادِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
« الْغَامِثُونَ » : غَامِثَةٌ ، بِالْهَاءِ ، لَا « غَامِثٌ » ،
بِغَيْرِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا هَلْ أَنَا هَا عَلَى نَائِيهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِثَةً

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِثَةً ،
وَأَمِدَّةٌ ؛ وَغَامِدٌ ، وَأَمِدٌ ؛ وَغَامِدٌ ، أَوْ غَامِدَةٌ ؛ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِمَا ؛ سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَعَمَّدُ أَمْرًا ، فَمِثْلُ
مَلِكُهُمْ غَامِدًا ، فَقَالَ ، وَأَسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)
ابْنُ كَعْبٍ ، ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَالِكٍ بْنِ نَصْرٍ ، ابْنُ الْأَزْدِ :

تَعَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَمِثْلِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَيُرْوَى : فَاسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « عمرو » . قال الشاعر : « وفي بعض التسخ : عمر ،
وهو الصواب » . وبرواية القاموس ، التي خطاها الشاعر ، جاء في جمهرة أعلام العرب (ص : ٣٧٧) .

(غم رد)

* ح - الغاريْدُ ، كالمغاريْدِ .

* * *

(غى د)

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مِشْيَتِهِ ؛ أَيْ : يَتَمَايَلُ .

* ح - بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وَأَمَّا لَتِي غَيْدَانِ شَبَابَةٍ ؛ أَيْ : فِي حِدَانِيهِ .

وَعَيْدَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَعَادَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

الْمِفْسَادُ ، عَلَى « مِفْعَالٍ » : السَّقُودُ .

وَالْتَقَوْدُ : التَّحَرُّقُ .

* ح - فَنِدَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي فُؤَادِهِ ؛

مِثْلُ : فَنِدَ .

* * *

(ف ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُمَرَ بِالْفَاءِ ؛

قَالَ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ ، لابن الأعرابي ،

قَالَ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْقَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ

وَلَا وَلَدَ ؛ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ ،

وَهُوَ الصُّنْبُورُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ ،

وَخَطَّ شَمِيرٌ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ

مِنْ « قَحْدَةِ السَّامِ » ، وَهِيَ أَصْلُهُ ^(١) .

* * *

(ف د د)

الْقَدَادَةُ : الضَّفْدُغُ .

وَفُلَانٌ يَفِدُ الْيَوْمَ لِي وَيُعِدُّ ، إِذَا أَوْعَدَكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْوَعِيدِ مِنْ وَرَأُ

وَرَأُ : الْقَدِيدُ ، وَالْهَدِيدُ .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِفُلَانٍ يَفِدُّ ؛ أَيْ : يَعْدُو ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ

رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ؛ قَالَا : فَادْرَسْنَا

أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَانَتَا ؛ فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَانِ

فَدِيدَ الْجَمَلِ ! قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : الْعَامِدُ

لِأَمَّا كَالْفَائِمِ فِيهَا .

وَقِيلَ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِثِينَ إِلَى الْأَلْفِ

مِنْ الْإِبِلِ ، قِيلَ لَهُ : الْقَدَادُ ، وَهُوَ « فَعَالٌ » ،

فِي مَعْنَى النَّسَبِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَنَاتٌ ، وَعَوَاجٌ .

وَقَدَّ الرَّجُلُ تَقْدِيدًا ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ
كَبْرًا وَبَطْرًا .

وَقَدَّدَ ، أَيْضًا ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَاؤِهِ .
وَقَدَّقَدَ ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ مَبْعُوعٍ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) أَوَايِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ (٢)

فَلَيْسَ يَرْدُ قَدَّقَدَهَا التَّظَنِّي (٣)

ابْنُ ثُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ الثَّيْنَيْنِ : قُدِّدَ ، مِثَالُ
« عَلِيطَ » .

* ح - ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُدَادَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ . (٤)

* * *

(فرد)

قَرْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجِّيرِ

فَتَضَمَّنَتْهَا قَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا (٥)

وَزِيَادُ بْنُ الْقُرْدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي الْقُرْدِ ،
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو عَمْرٍو حَفَّصُ الْقُرْدِ الْمِصْرِيِّ ، مِنَ الْجَبَرِيَّةِ .
وَالْقُرْدُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : الْقُرْدُ ؛ وَيُنَشَّدُ بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

مِنْ وَحْشٍ وَبَحْرَةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبِيلِ الْقُرْدِ (٦)

بِفَتْحِ الزَّاءِ وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا ، مَعَ فَتْحِ الْقَاءِ ،
وَبَضْمَتَيْنِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : قَوْمٌ قُرَادٌ ، غَيْرُ مُجَرَّرٍ ؛

قَالَ الْقَزَّازُ : أَتَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

قُرَادَ وَمَشْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وَالْقَرِيدُ : الشَّدْرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : قَرِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَرِيدَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ

مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَقَدْ تَنَنَّا مِنْ بَعْضِ

الْخَلِيلِ ؛ سُمِّيَتْ : قَرِيدَةً ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ

وَبَيْنَ حَمَالِ الظُّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ . وَالْمَعَاقِمُ :

مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(١) فوقها في : س : « قوافي » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان « كالكاهن » . وأشير في شرحه إلى رواية التكلة ، عن ابن الأعرابي .

(٣) فوقها في : س : « مذهبا » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٥) . (٥) ديوان لبدي (ص : ٣٠٢) .

(٦) فوقها في : س : « ث » ؛ أي : بتطيل ثانيه . وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابن الأعرابي : النُّسْقُ : كَوَاكِبُ
مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ الثُّرَيَّا ، يُقال لها : الْفُرْدُودُ .

وَفَرَدَ الرَّجُلُ تَفْرِيدًا ، إِذَا تَفَقَّهَ وَاهْتَرَلَ النَّاسَ
وَحَلَا بِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : طُوبَى لِلْفُرْدَيْنِ .

يُقَال : فَرَدَ الرَّجُلُ بَرَأْيَهُ ، وَفَرَدَ ، وَأَفْرَدَ ،
وَأَسْتَفَرَدَ ، بِمَعْنَى ، إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ .

وَيُقَال : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاجِعًا مُفَرَّدًا ،
وهو التَّوَلَّى الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ بَعِيَرِهِ .

وقيل : هُمُ الْمَسْرُومِي الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَائِهِمْ ،
وَبَقُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ .

وفي حَدِيثٍ آخَرَ : سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ ؛ قَالُوا :
وَمَا الْمُفَرَّدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ أَهْبَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ،
يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خِيفًا .

ورَوَى مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتُ .

* ح - فَارِدٌ : جَبَلٌ يَنْجَدُ .

وجاءوا فُرَادَ فُرَادَ .

وَرَجُلٌ فُودَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .

وَالْفَارِدُ ، مِنَ السُّكْرِ : أَجْوَدُهُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضًا .

وَالْفَرْدَاتُ : الْآكَامُ .

وَسَيْفٌ : فَرْدٌ ، وَفَرِيدٌ : ذُو فَرِيدٍ .

وَقُرُودُ النُّجُومِ ، مِثْلُ : أَفْرَادِهَا .

وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ : مَوَاضِعُ .

وَفَرْدٌ : مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَفَرْدِي : مَوْضِعٌ .

وَالْفَرْدُ ، سَيْفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ف ر ث د)

* ح - فَرَنَدَ وَجْهَهُ : كَثُرَ لَحْمُهُ وَأَمْتَلَأَ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح - فَرَشَدَ : بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مِثْلُ
« فَرَشَطَ » .

* * *

(ف ر ص د)

الْفَرِصِيدُ : الْفِرْصَادُ .

وَالْفَرِصِيدُ ، بِالْكَسْرِ : عَجْمُ الزَّبِيبِ ، وَهُوَ
الْعَنْجَدُ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ر ق د)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفُرْقُودُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ؛
وَأَنشَدَ :

وَلَيْلَةٍ خَامِدَةٍ نَحْوَدَا

طَخَيَاءُ تُعْشَى الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا

قُلْتُ : أَرَادَ بِ« الْفُرْقُودِ » : الْفَرْقَدَ ، الَّذِي
هُوَ النَّجْمُ ، لَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى
وَالْفَرْقَدَ ، اللَّذَيْنِ بَعْدَهُمَا يُهْتَدَى فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ ، هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ فَيُحْمَلَانِ فِي هَذِهِ
الْأَلِيلَةِ لِسُدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .
* ح - الْفَرْقَدُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى
الضَّلْبُ .

وَفَرْقَدَ : مَوْضِعٌ يُجَارَاءُ .

وَفُرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِنْ شَيْءٍ غَيْفَةً يَدْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ .

(ف ر ن د)

قَالَ اللَّيْثُ : فِرْنَدُ ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ : أَسْمُ
نُوبٍ مِنْ حَرِيرٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفِرْنَدُ : الْأَبْرَارُ ؛ وَجَمْعُهُ :
فِرَانِدٌ .

* ح - الْفِرْنَدَةُ : الْفَطَاةُ .

(ف ر ه د)

فَرْهَادُ ، ^(١) بِالْفَتْحِ : أَسْمُ أَعْجَمِيٍّ لَا يَنْصَرِفُ ،
لِلْعَالِيَةِ وَالْمُجَمَّةِ .

وَالْفَرْهَدُ ، بِالضَّمِّ : النَّائِمُ الرَّخِصُ .

وَالْفَرَاهِيدُ : صِفَارُ الْغَمِّ .

وَرُبَّمَا سُمِّيَ شَبْلُ الْأَسَدِ : فَرْهُودًا .

* ح - فَرْهَادُ جُرْدٌ : مِنْ قُرَى مَرَوَ ، وَهُوَ
مَرْكَبٌ . وَجُرْدُ ، أَصْلُهُ : كِرْدُ ، بِالْفَارَسِيَّةِ ،
فَعُرْبٌ .

وَالْفَرْهَدُ : الْعَلَامُ السِّمِينُ الَّذِي رَاقَ الْحُلْمَ ،
كَالْفَرْهَدِ .

(ف س د)

التَّفْسِيدُ : الْإِفْسَادُ ؛ قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَذْرَكْتُكُمْ كِتَابِيَّةً

^(٣) مُفسدة الأدبار ما لم تُخَفَّرِ

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمشهور الفتح » ، وهكذا هو بخط المغاني

أيضا - . وهو في : استينجاس Farhaq

(٢) فرقها في : س : « معا » ؛ أي : يفتح الدال المهملة وضمة هاء .

(٣) دايران الهذليين (٤ : ٩٤) .

(ف ص د)

الفَصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .

والمِفَصْدُ : ما يُفَصَّدُ به .

وَفَصَدَ لَهُ عَطَاءً ؛ أَيْ : قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ .

وقال ابنُ كَثَوَةَ : الفَصِيدَةُ : تَمَرٌّ يَمُجُّ

وَيُسَابُ بَشْيءٍ مِنْ دَرَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوِي بِهِ الصَّيْبَانُ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا مِنْ السَّيْلِ ؛ أَيْ : تَسْقَاقًا وَتَحَدُّدًا .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : التَّفْصِيدُ : أَنْ يَنْقَعَ بَشْيءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ .

* ح — الْفَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ بِجَرَى الدُّمُوعِ عَلَى الْوَجْهِ .

* * *

(ف ق د)

الدِّينَوْرِيُّ : الْفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلْقَى فِي شَرَابِ الْعَسَلِ فَيَشْتَدُّ ، ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ : الْفَقْدُ .

قال : وَالْفَقْدُ ، هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ : ^(١) الْفَنْجَنْكُشْتُ .

(١) وقيدها استينجاس نظاراً : « fanjangusht » .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَقْدَةُ : الْكَشُوثُ ^(٢) .

وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزُّبَيْبِ وَالْعَسَلِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ فَيَشْتَدُّ ؛ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال : الْفَقْدُ : نَبْتُ يُشَبَّهِ الْكَشُوثَ .

وَالْفَقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُ» : نَبْتُ الْكَشُوثِ .

* ح — فَقْدٌ ، إِذَا أَكَلَ الْكَشُوثُ .

وَوَقَعَ فِي نُسْخِ الْأَزْهَرِيِّ : الْفَقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَالصَّوَابُ : سُكُونُ الْقَافِ ^(٣) .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : غُلَامٌ أَفْلُوْدٌ ^(٤) ، إِذَا كَانَ تَامًا مُخْتَلِبًا شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عَمْرٍو : الْقَلْهَدُ ، مِثَالُ «جَعْفَرُ» :

الْغُلَامُ السَّيْمِيُّ الَّذِي قَدْ رَأَتْهُ الْحُلَمُ .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبط قلم « بالضم » . وقال في مادة

(ك ش ث) : « الكشوث ، ويضم » . يعني بالفتح والضم .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) من سقط المطبوعة .

وقال الخليل : القلهدُ ، بالضم : الحادرُ
السمينُ ، مثل « فُرهدٍ » ، بالراء .
وزاد غيرهما : القلهودُ ، والمقلهدُ .

* * *

(ف ن د)

الفندُ ، بالكسر : الغصنُ من أغصان الشجر .
والفندُ ، أيضًا : أرضٌ لم يُصبها مطرٌ .
ولقينا فندًا من الناس ؛ أى : قومًا مجتمعين .
وأفناد الليل : أركانهُ .

ولما توفى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، صلى
عليه الناس أفنادًا .

قال أبو العباس ثعلبٌ : يعنى فرادى بلا إمام .
وقال غيره : جماعات بعد جماعات .

وحزير المصلون عليه ، صلى الله عليه وسلم ،
ثلاثين ألفًا ، ومن الملائكة ستين ألفًا ، لأن مع
كل مؤمن ملكين .

وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : أترعمون أئى
من أحرمت وفاة ، ألا أئى أولكم وفاة ، تتبعوننى
أفنادًا ، يهلك بعضكم بعضًا ؛ أى : تتبعوننى ذوى
فند ؛ أى : ذوى عجز وكفر للنعمة .

وفى حديث آخر : أن رجلًا قال للنبي ، صلى
الله عليه وسلم : لئن أردت أن أفند فرسًا ؛ فقال :

عليك به كبتًا ، أو أدهم أفرح أرثم محجلًا طلق
الئمنى ؛ أى : أجعله فندًا ، وهو الشمراخ من
الحبل العظيم ؛ يريد : أجعله معتمداً وحضناً
ألتجئ إليه كما يلتجئ إلى الحبل .

وقيل : معناه : أفنى فرسًا ؛ لأن أفنائه
الشيء جمعك له إلى نفسك ، من قولهم للجماعة
المجتمعة : فندٌ .

وقيل : التفندُ ، بمنزلة « التضمير » ، من
« الفند » ، وهو الغصن ؛ قال :

من دونهما جنة تفرولها تمر

يُظله كل فند ناهم خصيل
كانه قال : أريد أن أضمّر فرسًا حتى يصير
في ضميره كغصن الشجرة ، ويصلح للفز
والسباق .

وقولهم للضامر من الخيل : شطبة ، مما
يصدقه .

وفند الرجل تفنديًا ، إذا جلس على شمر راح
من الحبل .

وأما قول حصيب الهدلي :

تدعى خشم بن عمرو فى طوائفها

فى كل وجه رعىل ثم يفند

فَعْنَاهُ : يُفْنَى ، من « الفند » ، وهو الحرم .
 وَيُرْوَى : يُفْنَدُ ؛ أى : يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ الْقَنْدُ .
 وقال ابن الأعرابي : الْفِنْدَايَةُ : الْفَأْسُ ؛
 وَجَمْعُهَا : فَنَادِيدٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وفى المثل : أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ ؛ وَفِنْدٌ ، هُوَ أَبُو زَيْدٍ ،
 مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، رضى
 الله عنه ، وكان أَحَدَ الْمُغْنِيَيْنِ الْحُسَيْنَيْنِ ، وكان
 يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وله يقول عبيد الله
 ابن قيس الرقيات :

قُلْ لِفِنْدٍ يُشِيعُ الْأَطْعَامَا

رُبَّمَا سَرَّ غَيْبَنَا وَكَفَانَا

وكانت عائشة أرسلته يأتياها بنسار ، فوجد
 قوماً يخرجون إلى مصر ، فخرج معهم ، فأقام
 بها سنة ؛ ثم قَدِمَ فَأَخَذَ نَارًا وجاء يعدو ، فعثر
 وتبدد الجمر ، فقال : تَعِسَتِ الْعَجَلَةُ .

* ح - الْفِنْدُ ، لغة فى « الْفِنْد » ، لِقِطْعَةٍ
 من الجبل .

وَالْفِنْدَةُ : الْعُودُ النَّامُ ، تُصْنَعُ مِنْهُ الْقَوْسُ .
 وجاءوا من كُلِّ فِنْدٍ ؛ أى : من كُلِّ قَبِيلٍ
 وَنَوْعٍ .

وَالْفَنْدُ : التَّنْدُ .

وَقَانَدَتْهُ فى الأمر ، وَتَفَنَّدَتْهُ ؛ أى : طَلَبَتْهُ
 مِنْهُ .

وَفِنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ الْبَحْرِ .

(ف و د)

تَفَوَّدَتِ الْأَوْعَالَ فَوْقَ الْجِبَالِ ؛ أى : أَشْرَفَتْ .
 * ح - رَجُلٌ مِثْلَافٌ مَفَوَّدٌ ؛ أى : مُفِيدٌ .

(ف ه د)

الْفَهْدُ : مِسْمَارٌ يَسْمُرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ؛ قال :
 مُضَبَّرٌ كَأَمَّا زَيْئِرُهُ

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيرِهِ

يَصِفُ صَرِيرَ نَابِى الْفَحْلِ ، وَيُشَبِّهُهُ بِصَرِيرِ
 هذا المِسْمَارِ .

قال خالدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
 فى وَاسِطِ الرَّحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : الْأَسْتُ .

وَفَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ ،
 وهما الْخُشْشَاوَانِ .

(١) وكذا في أبيات (ص : ٣١٤) . وهى رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) وجعلها صاحب القاموس فى الهمز (ف د) . (٣) وقبدها شارح القاموس فى مستدركة بالمعارة « بالكسر » .

وَالْفَهَادُ : صَاحِبُ الْفُهُودِ ؛ كَالْكَلَّابِ :
صاحب الكلاب .

وَفَهَدَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ ؛ وَفَادَ ؛ وَمَهَدَ ، إِذَا عَمِلَ
فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا .

وَفَهَّدَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - غُلَامٌ أَفْهَوْدٌ : سَمِينٌ رَاهِقَ الْحِلْمِ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قُنِينَاتٌ بُلُقٌ بَقَقَا رَحْرَحَانَ ، عَلَى
مَوْطَى طَرِيقِ الرِّبْدَةِ مِنْ تَحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : فَرْسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ .

* * *

(ف ي د)

فَيْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَيْدَ الرَّجُلُ تَفْيِيدًا ، إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ
الْفَيَادِ ؛ أَيْ : ذَكَرِ الْيَوْمَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : إِنَّهُمَا لَيَتَفَيَّدَانِ
بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ : يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ .

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ ؛ أَيْ :
يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّتَالُ :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرْتُ فِي النَّتَالِ

^(١) مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَأَيِّفٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ آخِرَ اللَّيَالِي

* قَلْوَصُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّتَالِ *

* ح - الْفَيْدُ : أَنْ تَفَيْدَ بِيَدِكَ الْمَسَلَّةَ عَنْ
الْخُبْزَةِ .

وَالْفَيَادَةُ : الْأَكُولُ .

وَفَيْدَ الْقُرْيَايَ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ «فَيْدِ» الْمَذْكُورِ .

وَحَزْمُ فَيْدَةٍ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل القاف

(ق ت د)

^(٢) تَقْنَدُ : رَكِيَّةٌ بَعِيْنَهَا ؛ قَالَ أَبُو وَجْهَةَ الْفَقْعَعِيْ

- وَقِيلَ : جَبْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - :

تَرَبَّعَتْ بَلَوَى إِلَى رَعَاهَا

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَفَاهَا

وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَاهَا

تَتَبَّعَ صَاتَ الْهَذَرِ مِنْ أَتْنَاهَا

جَابَتْ عَلَيْهِ الْحَبْرُ مِنْ رِدَائِهَا

تَذَكَّرْتُ تَقْنَدَ بَرْدَ مَانِهَا

* وَهَكَذَا الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا *

(٢) وَبَدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظَرًا «كَبْصَرًا» .

(١) الصَّاحِبُ (١ : ٥٨١) .

نَصَب « بَرَدَ » ، لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ « تَقَنَّدَ » .

وَقَنَادَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَنَدَ الرَّجُلُ الْقَنَادَ تَقْنِيدًا ، إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافَهُ بِالنَّارِ ؛ يَحْمِي الرَّجُلُ فِي عَامٍ جَدْبٍ فَيُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ شَوْكَهُ ، ثُمَّ يُرْعِيهِ إِبِلَهُ .

* ح — قَنَادٌ : عِلْمٌ لِبْنِي سَلِيمَ^(١) .

وَذَاتُ الْقَنَادِ : مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَلْجِ .
وَالْقَنُودُ : جَبَلٌ^(٢) .

وَقَنْتَدَةٌ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ^(٣) .

وَالْقَنَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرَبْنٍ وَائِلٍ ، وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ .
وَالْقَنَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلْفَزَرَجِ ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَى « الْقَنَادَةِ » الْمَذْكُورَةِ .

* * *

(ق ث د)

الْأَفْتِنَادُ : الْقَطْعُ ؛ قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُدَنِيِّ :

تَدْعَى حُثَيْمٌ بَنُ عَمْرِو فِي طَوَائِفِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٍ^(٥) يَمُوتُ يَمُوتُ

أَيُّ : يُقَطَّعُ كَمَا يُقَطَّعُ الْقَنْدُ ؛ وَيُرْوَى : يُفْتَنَدُ^(٦) ؛
أَيُّ : يُغْنَى ، مِنْ « الْقَنْدِ » وَهُوَ الْحَرَمُ .

* ح — الْقَنْدُ ؛ أَكْلُ الْقَنْدِ .

* * *

(ق ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْقَنْدُ ، بِالضَّمِّ : قَمَاشٌ
الْبَيْتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْقَنْدُ ؛ بِالْكَسْرِ ؛ وَالْقَنَارِدُ ،
وَهُوَ الْقَرْبَشُوشُ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* ح — رَجُلٌ قَنَارِدٌ : كَثِيرُ الْقَنْدِ .

وَالْقَنْدُ : الْقَشَاءُ الْيَاسُ فِي أَصْلِ الْكَرِّمِ ،
وَفِي قَعْرِ الْعَيْنِ .

وَالْقَنَارِدُ : الدَّلَازِلُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا كَثُرَتْ غَنَمُهُ وَصُوفُهُ
وَسَخْلُهُ : إِنَّهُ لَمُقْتَرِدٌ ؛ وَقُتْرِدٌ ، وَقَنَارِدٌ .

وَرَأَيْتُ قَنْرِدًا مِنَ النَّاسِ ؛ أَيُّ : كَثْرَةً .

* * *

(١) كَذَا ضَبَطَ فُلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَابٌ ، وَغَرَابٌ » .

(٢) الْقَامُوسُ : « عِلْمٌ بَنِي سَلِيمٍ » . وَعَقِبَ الشَّارِحُ : « هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : عِلْمٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

عِلْمٌ لِبْنِي سَلِيمٍ » . (٣) وَفِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » . (٤) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ

« بِضَمِّينِ » . (٥) شَرَحَ أَعْمَارُ الْهَذَلَيْنِ (١ : ٣٣٩) . وَقَدْ مَرَّ الْبَيْتُ (ص : ٣١١) .

(٦) وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَجُولِ (ف ن د) . انْظُرْ (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

الْمَقْعَدَةُ : أَصْلُ السَّانِمِ .

وَبَنُو قُحَادَةَ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛
مِنْهُمْ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقَحَادِيَّةِ ، أَحَدِ قُرَمَانَ
بَنِي يَرْبُوعَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْقَرْدُ الَّذِي
لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ؛ يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو عُمَرَ : قَاحِدٌ ، بِالْفَاءِ .

* ح — الْقَمْعَدَةُ : الْقَمْعَدُودَةُ .

* * *

(ق د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : قِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : أَمُّ مَاءِ
السُّكَلَابِ ^(١) .

وَالْقَدُّ ، بِالضَّمِّ : نَوْعٌ مِنَ سَمِّ الْبَحْرِ ، أَكَلُهُ
يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ، فَيُقَالُ :

وَالْقِيدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَقَدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ؛ وَقْدَادٌ ، عَلَى « فَعَال » ،
بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْمِقْدُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا .

وَالْقَدِيدِيُّونَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ :
« لَا يُسَبِّحُ لِلْعَبْدِ وَلَا الْإِجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ » :

هُمْ تَبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصَّنَاعِ ، نَحْوُ : الشَّعَابِ ،
وَالْحَدَادِ ، وَالْيَطَارِ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، كَانَتْهُمْ :
ثُمَّوَا بِذَلِكَ بِتَقْدِيرِ ثِيَابِهِمْ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَاقِدِيدِيٌّ ، وَهُوَ
مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ، أَيْضًا .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ يَأْمِقْدَادُ زَائِرُكُمْ

يَا وَيْلَ قَدِّ مَلَى مِنْ تَغْلَى الدَّارِ ^(٢)

فَقَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَا وَيْلَ قَدِّ » : يَا وَيْلَ

مِقْدَادٍ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ؛ كَمَا قَالَ
الْحُطَيْثَةُ :

فِيهِ الْحَيَادُ وَفِيهِ كُلُّ سَائِفَةٍ

جَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ ^(٣)

وَأَمَّا أَرَادَ : مِنْ صُنْعِ سُلَيْمَانَ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْدِيدِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ،

تُنَسَّبُ إِلَيْهَا النَّمَرُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلِّحًا

وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ الْمَقْدِيِّ

وقال الجوهري في « م ق د » : المقديّ،
مُخَفِّفُ الدالّ: شَرَابٌ مَسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ،
يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا بَنَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْبُيُوتَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً^(١)

أَنْتَهَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقد غَلِطَ فِي قَوْلِهِ « قَرْيَةٍ بِالشَّامِ »، وَالْقَرْيَةُ
بِتَشْدِيدِ الدالّ، كَمَا ذَكَرْتُ؛ وَأَمَّا « الْمَقْدِيَّةُ »
بِخَفَافِ الدالّ، فَشَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسْكِرٍ؛ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقْبَاتِيُّ:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

سِ شَرَابًا وَمَاتِحِلُ الشُّمُولِ

وقال سِمْرُ: سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ:
الْمَقْدِيُّ: طِلَاءٌ مُنْصَفٌ، مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بَنِيصَفَيْنِ.

وَنَاقَةٌ مُتَقَدِّدَةٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْهَزَالِ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سِمِينَةً فَخَفَّتْ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً
فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ؛ يُقَالُ: كَانَتْ سِمِينَةً فَتَقَدَّدَتْ؛
أَيُّ: هُزِلَتْ بَعْضُ الْهَزَالِ .

و. « قَدَّ »: كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِهَا، أَوْ إِظْهَارِهَا مَعَهُ، وَذَلِكَ مِثْلُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٢)،
لَا يَكُونُ « حَصِرَتْ » حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِ « قَدَّ »،
فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ .

وقال الفراء في قول الله عز وجل: ﴿كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُوتًا﴾^(٣): الْمَعْنَى: وَقَدْ كُنْتُمْ،
وَأَوَّلًا إِضْمَارُ « قَدَّ » لَمْ يَحْزَنْهُ فِي الْكَلَامِ،
أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ، فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿إِنْ كَانَ
قَيْصُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ﴾^(٤): أَنَّ الْمَعْنَى: فَقَدْ
صَدَقْتُ .

وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمُضَارِعِ فَنَائِفَةٌ دُونَ « قَدَّ »،
ظَاهِرَةٌ أَوْ مُضْمَرَةٌ .

وقد يُقَرَّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ، إِذَا قُلْتَ: قَدْ
فَعَلَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَدِّينَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقِسْمِ،
كَقَوْلِكَ: قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ؛ وَقَدْ لَعَمْرِي بِتُ
سَاهِرًا .

(٢) النساء: ٨٩

(٤) يوسف: ٢٦

(١) الصحاح (١: ٢٧) .

(٣) البقرة: ٢٨

وَيُؤْزَطُ طَرُوحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ؛ كَقَوْلِ
النَّابِغَةِ :

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَاتٍ رَكَبْنَا

لَمَّا تَزَلُ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدَ^(١)

وَيُرْوَى : بِرَحَالِهَا ؛ أَيْ : كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ .

* ح - قَدْ قَدَاءُ : مِنَ الْإِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ .

وَقَدْ قَدَ : جَبَلٌ ، فِيهِ مَعْدِنُ الْإِرَامِ .

وَالْقِدَّةُ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ : مَاءٌ ، تُسَمَّى : الْكَلَابَ .

وَالْقَدَادُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنَايِدِ وَالْيَرَابِيعِ .

وَقَدِيدٌ : فَرَسٌ عَبَسِيٌّ ؛ وَقِيلَ : قَيْسٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَاضِرِيِّ ؛ وَقِيلَ : الْوَالِي .

* * *

(ق رد)

الْقَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْكَرْدِ » ، وَهُوَ

تَجَمُّعُ الْهَامِيَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ ؛ قَالَ :

بَحَلَّهِ عَضَبَ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالْقَرْدِ

وَالْقَرْدُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ؛ أُنْشِدَ شَمِيرٌ :

أَوْ هِفْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعِفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقْعٌ

الْعِفَاءُ : الرَّيْشُ . وَالصَّقْعُ : الْقَرَعُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْقَرْدِيدَةُ^(٢) : الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ
الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْقَرْدِيدَةُ : صُنْبُ الْكَلَامِ .

وَحِكِي عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْقَعَ
الْكَلَامُ فَلَمْ يَنْهَسْ لِي ، فَأَخَذْتُ قَرْدِيدَةً فَرَكَبْتُهُ ،
وَلَمْ أَرْغِ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .

وَالْقَرَادُ : سَائِسُ الْقُرُودِ .

وَدُو قَرْدٍ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينَةِ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَمِنْهُ :
غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ ، وَكَانُوا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَفَرَسٌ قَرْدُ الْخَصِيلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَرْخَبًا ؛
قَالَ :

* قَرْدُ الْخَصِيلِ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ *

وَقَرْدُودَةُ الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدِيدِهِ ، إِذَا جَاءَ
بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالْقَرْدُدُ ، أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنْ شَبَجِ الظَّهْرِ ؛
قَالَ الْقَرَزْدُقِيُّ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ

رُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدِدِ^(٥)

(١) ديوان نابغة بن ذبيان (ص: ٣٨) - (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالغم وتفتح » - وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضتين » - (٣) كذا ضبط ضبط ظلم « بالكسر » - وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان - وقيدها صاحب القاموس بتظاير « كفلفل » ، ولم يعقب عليه الشارح - (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » - (٥) ديوان الفرزدق (ص: ٢٠٤) .

رَدَاقٍ : جَمْعٌ : رَدِيفٌ ؛ أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ .

وَقُرَادٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح — قُرَادِدُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَقُرْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٍ » : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَدٌ : جَبَلٌ .

وَالْقُرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَى : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَبِقُرْبِهَا قَرْيَةٌ
ثَمَانِينَ .

وَالْقَرْدِيَّةُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَاحِزِ وَمَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلْكِرْدِيَّةِ ، مِنَ التَّمَرِ : فِرْدِيَّةٌ .

وَأَمَّا لَقَرْدُ الْفَيْمِ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِفَارًا ،
خَلْقَةً .

وَالْقَرْدُ : شَيْءٌ لَا يَزِقُّ بِالطُّرُوثِ ، كَأَنَّهُ
زَعْبٌ .

(ق ر ص د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعَمَلِهِ

« الْقَرَصَدُ » لِلْفَصْرِ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ :

كَفَّهُ ^(١) ؛ قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ^(٢) .

(ق ر م د)

شَيْءٌ مُقَرَّمٌ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّبِّبِ ؛ أَيْ : مَطْلِيٌّ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَى الْحَبْسَةَ بِالْعَيْبِ مَقْرَمِدٍ ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا طَلَّتْهُ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّبِّبِ .

وَقِيلَ : الْمُقَرَّمُ : الْمُشْرِفُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ
النَّائِي الضَّيِّقُ .

وَذَكَرَ الْأَوَّلُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقِرْمِيدُ : أَمُّ الْإِرْدَبَةِ .

وَالْقُرْمُوطُ ، وَالْقُرْمُودُ : مَمَرُ الْغَضَا .

* ح — قَرَمَدٌ فِي الْمَشْيِ : قَرَمَطٌ ؛ عَنْ الْقَرَاءِ .

وَقَرَمَدٌ : مَوْضِعٌ .

(ق ر ه د)

* ح — الْقَرَاهِيدُ ، أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

وَالْقُرْهُدُ : التَّارُ النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

(ق ز د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَزْدُ : الْقَصْدُ ^(٥) .

(٢) بما فات التهذيب .

(١) كذا في الأصول . ولم ترد في « استينجاس » .

(٥) الجمهرة (٢: ٢٦١) .

(٤) الصحاح (١: ٥٢١) .

(٣) ديوان نابتة بنى ديبان (ص: ٤٢) .

وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَنَّهُ أَنْشَدَ
لِمِزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

فَلَاةٌ فَلَا لَمَاعَةَ مَن يَجْرِيهَا

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَائَا الْجَوَاحِفُ

هَكَذَا رَوَاهُ « بِالزَّي » . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ
مَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ « الزَّي » سَاكِنةً ^(١) .

* * *

(ق ص د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِسْوُدُ ، مِثَالُ « عِنْوَلٌ » :

الْغَلِيطُ الرَّقْبَةُ الْقَوِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

* ضَخَمَ الذَّفَارِيُّ قَاسِيَا قِسْوَدَا ^(٢) *

* * *

(ق ص د)

نُحِ قَصِيدٌ ، وَقَصُودٌ ، وَهُوَ دُونَ السَّيِّينِ
وَفَوْقَ الْمَهْزُولِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصِيدَةُ ، الْمَخْةُ إِذَا خَرَجَتْ
مِنَ الْعَظْمِ ، وَإِذَا انْقَضَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ ،
قِيلَ : انْقَضَتْ .

وَسَنَامُ الْبَعِيرِ ، إِذَا مَيَّنَ : قَصِيدٌ ، قَالَ
الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهُ بَآنُهُ

سَيَّلَغْنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وَالْقَصِيدُ : الْعَصَا ، قَالَ حَمِيدٌ :

لَظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كُرْسَفَا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْصَحَتْهَا الْقَصَائِدُ ^(٣)

وَنَاقَةُ قَصِيدٍ : سَمِيْنَةٌ مُمْتَلِئَةٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سِرْحًا كَأَنَّ

كُرْكُنَ الرِّعْنِ ذِعْلِيَّةً قَصِيدًا ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَأَرْمَلَ ،

وَأَهْرَجَ ، وَأَرْجَزَ ، مِنْ : الْقَصِيدِ ، وَالرَّمَلِ ،
وَالْمَرْجِ ، وَالرَّجَزِ .

وَالْقَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَشْرَةُ الْعِضَاءِ أَيَّامَ

الْخَرِيفِ ، تُخْرِجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقَ فِي الْعِضَاءِ
أَغْصَانٍ رَطْبَةٍ غَضَّةٍ رَخَاصٍ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ :
قَصْدَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَصْدَةُ ، مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ
ذَاتِ شَوْكٍ : أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَصْدُ : الْعَوْسُجُ .

وَقَصَدَتِ النَّاقَةُ ، بِالضَّمِّ ، قَصَادَةً : سَمِنَتْ .

(٢) فَرَقَهَا فِي : س : « مَا » ؛ أَيْ : بَفَتْ الرَّا، وَكُرمَا .

(٤) دِيوَانُ الْأَعَشِيِّ (٦٥ : ٢٣) .

(١) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦١) .

(٢) دِيوَانُ حَمِيدٍ (ص : ٧١) .

والمُقَصِّدُ ، من الرِّجَالِ : الذي لَيْسَ بِجَسِيمٍ
ولا قَصِيرٍ .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ أَبْيَضَ
مُقَصِّدًا .

وقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَا النَّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ ، أَيْضًا .

* ح - الْمُقَصِّدَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ
فِي أَذَانِهَا .

(ق ع د)

الْقَعِيدُ : الْأَبُّ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : عَلِيًّا مُضَرًّا ، تَقُولُ : قَعِيدَكَ
لَتَفْعَلَنَّ كَذَا ، يَمْنَى : أَنَّهُمْ يُخْلَفُونَهُ بِأَبِيهِ .

وَيُقَالُ : قَعْدَكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، لُفَّةٌ
فِي الْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ قَعِيدُ النَّسَبِ ، مِثْلُ « الْقُعْدُدِ » .

وَالْمُقْعَدُ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ : قَوْخُ النَّسْرِ ، وَرِيشُهُ
أَجُودُ الرَّيشِ .

وقيل : الْمُقْعَدُ : النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى
صِيدَ وَأُخِذَ رِيشُهُ .

وفي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
بَعَثَ عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ
الْأَقْلَحِ - وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ . وَاسْمُ أَبِي الْأَقْلَحِ :
قَيْسٌ - فَلَقِيَهُ الْمُشِيرُونَ ، فَقَالَ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ
وَوَتَرَيْنِ مَسِكَ ثَوْرٍ أَجْرِدٍ

وَصَالَةً مِثْلُ الْحَجِيمِ الْمُوقَدِ
وَصَارِمِ ذُورُونِقٍ مَهْنِدِ (١)

فَرَمَوْهُ بِالنَّبْلِ حَتَّى قَتَلُوهُ فِي سَبْعَةِ . وَبَعَثَ
قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيَأْتُوا بِرَأْسِهِ وَشَيْءٍ مِنْ
جَسَدِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ
خَفْنَةً .

وقيل : الْمُقْعَدُ : رَجُلٌ نَبَالٌ ، وَكَانَ مُقْعَدًا .
وَيُرْوَى : الْمُقْعَدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَافِ ؛
وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ .

وَرَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرَيْهِ
سَعَةٌ وَاقْصَرُ .

وَقُلَانٌ مُقْعَدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرَفٌ .

وقال الْخَلِيلُ : إِذَا كَانَ يَبْتُ فِيهِ زِحَافٌ ،
قِيلَ لَهُ : مُقْعَدٌ .

وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ الْخَلِيلُ إِلَّا تَقْصَانَ الْحَرْفِ مِنْ
الْفَاصِلَةِ ؛ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) إِلَى جَانِبَانِ فِي : د : « خَفَضَ عَلَى الْجَوَارِ وَالْإِنْوَاءِ » .

فَنَقَصَ مِنْ عَمْرُودِهِ قُوَّةً

وَالْمُقْعَدَةُ، مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي اخْتَفَرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ
مَأْوَاهَا فَتَرَكَتْ .

وَالْمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ .

وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ الْقَطَا، قَبْلَ نُهوضِهَا
لِلطَّيْرَانِ : مُقْعَدَاتٍ، فَقَالَ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَا قِلْ (١)

وَالْمُقْعَدَةُ : الدَّوْحَةُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْقَعْدُ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعِذْرَةُ وَالطُّوفُ .

وَقَالَ الدِّبْتُورِيُّ : الْمُقْعَدَانُ، بَضْمُ الْعَيْنِ : نَبَتْ
يَنْبُتُ نَبَاتُ الْمَقْرِ، وَلَكِنْ لَامِرَارَةً لَهُ ، وَيَخْرُجُ
مِنْ وَسْطِهِ قِضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً، وَيَخْرُجُ فِي رَأْسِهِ
مِثْلُ قِضِيبِ الْعَرَصَةِ، وَفِي خِلْقَتِهَا صُلْبَةٌ حَمْرَاءُ
يَتَرَامَى بِهَا الصَّبِيَّانُ، وَلَا يَرَى الْمُقْعَدَانِ شَيْءً .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ قَعْدُودٌ فِي النَّسَبِ ، لَفْظٌ
طَائِفٌ فِي « الْقَعْدُدِ » .

وَالْقَعْدَةُ (٢) : مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ ، وَالطَّنْفِيسَةُ ،
أَيْضًا .

وَالْقَعُودَةُ : « أَتَى الْقَعُودَ » مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْقَاعِدُ : الْجَوْلَانِ الْمُتَمَلِّئُ حَبًّا . كَأَنَّهُ مِنْ
امْتِلَانِهِ قَاعِدٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يُعْجِلُ إِخْجَاعَ الْجَحْشِيِّ الْقَاعِدِ *

وَقَعْدٌ ، أَيْ : قَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ كَعْبٌ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَرَأَ (قَوْجَدًا فِيهَا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ) فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بَيْنَهُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُ .

قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ ، وَاسْمُهُ : مُنَازِلٌ ، وَيُكْنَى :
أَبَا الْأَكْئِيدِ :

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْحِضَابُ

وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

* وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُغَابُ *

أَيْ : يَقُومُ . وَيُرَوَّى : تَلْتَقِي الْآسَابُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْقَبْرِ .

قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّفِ وَالْإِحْدَاثِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّهُ فِي الْقُعُودِ
عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيِّتِ وَالْمَوْتِ .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مُحَرَّكَ » .

(١) دِيوان ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٤٩٨) .

(٢) الْكَهْفُ : ٧٨

وَالْقَعْدِيُّ^(١) : الذی یرى رأى الخَوَارِج .

وَأَقْعَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ؛ قَالَ :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنَدًا

وَلَا غَدًا وَلَا الذِّى يَلِيَّ غَدًا

أَرَادَ : مَوْضِعَ الْقُعُودِ ، وَ « النَّوْنُ » زَائِدَةٌ .

وَأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وَقَعْدْتُهُ بِأَى : خَدَمْتُهُ ؛ قَالَ :

* تَحْدِثُهَا مَرِيَّةٌ تَقْعِدُهُ *

وَقَالَ فِي « الْإِقْعَادِ » :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسُ

وَأَقْعَدَ فَلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْمٌ جِئْتُهُ ؛ قَالَ :

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ وَأَقْعَدْتُ

مَعْرَأَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْثِمٍ

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ ، وَقَعْدِيٌّ ؛ وَجُعِيٌّ ، وَجُعِيٌّ :

كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ .

* ح - الْقُعُودُ : الْأَيْمَةُ^(٢) .

وَوَرِثَ فَلَانٌ بِالْقَعْدَى ؛ أَى : بِالْقُعُودِ .

وَرَجُلٌ قَعْدَدٌ ، وَقَعْدَدَةٌ ؛ أَى : جَبَانٌ .

وَأَقْعَدَ أَبَاهُ : كَفَاهُ الْكَسْبَ .

وَأَقْعَنَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْقُعُودُ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،

تُسَمَّى : الصَّلِيبَ ؛

وَهُوَ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى فِي أَعْلَاهُ .

وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وَلَدِهِ ، لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ،

وَالوَاحِدَ وَالْجَمْعَ .

وَالْقُعُودُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَسَدِ الْأَكْبَرِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْقَعْدِيَّةُ ، وَالْقَعْدِيَّةُ ، كَالْقَعْدِيَّةِ ، وَالْقَعْدِيَّةِ .

وَقَعْدْتُ بِقَرْنِي ؛ أَى : أَطَقْتُهُ .

(ق ف د)

الْقَفْدُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّفْعُ بِسَطِّ الْكَفِّ .

قَالَ : وَالْقَفْدَانَةُ : غِلَافُ الْمُكْثَلَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ

مَشَادِبَ ؛ أَى : يُتَّخَذُ مَخْطَطًا بِجُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ أَدَمَ .

* ح - مَا زِلْتُ أَقْفِدُ لَكَ هَذَا الْيَوْمَ ؛ أَى :

أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ .

(ق ف ع د)

أَهْمَلِ الْجَوْهَرِيَّ .

وَفِي الْأَيْبَةِ : الْفَقْعَدُ^(٦) : الْقَصِيرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وفيه شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغاني » . (٤) وعقب شارح القاموس :

« مصدر : أمت المرأة أئمة » . (٥) القاموس : « تعدد ، وقعدد » ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول

والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمسفرجل » .

(ق ف ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَفَنَدُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسُ .^(١)

وقال غَيْرُهُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسُ .

* ح - الْقَفَنَدُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ
الْأُلُوحِ .

* * *

(ق ل د)

قَلَدَتْهُ الْحُمَى : أَخَذَتْهُ ، كُلَّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا ،
مِثْلُ : ضَرَبَتْهُ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا .

وَالْقَلْدُ ، أَيْضًا : جَمْعُ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :
قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ؛ أَيْ : جَمَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ .

وَقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جَمَعْتُهُ فِيهِ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ،
أَوْ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ
فِي الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .

وَقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَلْدُ ، بِالْكَسْرِ :

نَحْوُ « الْقَعْبِ » .

وقيل في قول رُؤْبَةَ :

* يَخْفِقُ أَيْدِينَا خُبُوطَ الْأَقْلَادِ^(٢) *

إِنَّمَا الْأَعْنَاقُ ، وَهِيَ مُسْتَمَارَةٌ مِنْ « الْقِلَادَةِ » .

وَقَلَادَةُ الشَّعْرِ ، وَمُقْلَدَاتُهُ : الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ .

وقيل لَأَعْرَابٍ : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟

فَقَالَ : قَلَادَةُ الْخَيْلِ ؛ أَيْ : هُنَّ كِرَامٌ ؛ وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ .

وَالْمُقْلَدُ ، بِالْكَسْرِ : عَصَا فِي رَأْسِهَا أَعْوِجَاجٌ .

وَالْإِقْلِيدُ : الثُّبَّةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِيَامُ النَّاقَةِ .

وَالْإِقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ .

وَالْإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يُطَوَّلُ ، مِثْلُ الْخَبِطِ مِنْ
الصُّفْرِ ، يُقْلَدُ عَلَى الْهَبَةِ وَخَوِيقِ الْقُرْطِ ؛ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لَهُ : الْقِلَادُ .

وَالْقَلْدُ : لَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَهُمْ يَتَقَالَدُونَ ، وَيَتَفَارِطُونَ ، وَيَتَرَاظُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ ، وَيَتَرَاقُصُونَ ؛ أَيْ : يَتَنَاقَشُونَ
الْمَاءَ .

وَمُقْلَدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ ،

يُعْرِفُ بِهَذَا اللَّقَبِ .

وَبَنُو مُقْلَدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَقْلَوْدَةُ الثَّمَاثِ ، إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ ؛ قَالَ :

* وَالْقَوْمُ صَرَخِي مِنْ كَرَمِي مُقْلَوْدِ *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

(١) رويها صاحب القاموس نظيرا « كعلس » .

وضاقت مَقَالِدُ الرَّجُلِ، وَمَقَالِيدُهُ، إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

* ح — الْمِقْلَادُ، وَالْقَلِيدُ^(١) : الْحِزَانَةُ .

وَالْمِقْلَدُ : الْوِعَاءُ، وَالْمِخْلَةُ، وَالْمِخَالُ .

وَالْأَقِيلَادُ : الْغُرُفُ .

وَالْقَلُودُ : الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وذو القِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

ابنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(ق ل ع د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ شَعَرٌ : مُقْلَعِدٌ، وَمُقْلَمِطٌ : شَدِيدُ الْجَعْدَةِ^(٢) .

* * *

(ق م د)

الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ، وَالْأُنْثَى : قَدَاءٌ،

وَالْجَعُ : قُدٌّ .

وقيل : الْأَقْدُ : الضَّخْمُ الْعُنُقِ الطَّوِيلُهَا .

وَالْقُمُودُ : شِبْهُ الْقُسُوِّ، مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ .

وَيُقَالُ : قَدَّ يَقْمُدُ قَدًّا وَقُودًا، جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَدَّ قَدًّا : أَقَامَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وَالْقُمْدُ، مِثَالُ « قُعْدٍ » : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالْقُمْدَانِيُّ : الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — الْقَادُ، الصُّلْبُ الْغَلِيظُ .

وَالْقَمَادِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السِّمِينُ، مِنَ النَّاسِ .

وَأَقْدَ : طَمَحَ بَعْنَهُ .

وَأَقْدَ : أَنْعَظَ .

وَأَقْدَ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — الْمُقْمِعُ^(٥)، الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِجَهْدِكَ، وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ :

* * *

(ق م هـ)

الْقُمْهُدُ، بِالضَّمِّ : الْمُقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا يَبْرَحُ .

وَأَقْمَهْدَ : أَقَامَ، وَأَقْمَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَإِنْ تَقْمِهْدَى أَقْمَهْدَ مَكَانِيَا * .

وَالْقَمْهُدُ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْأَثِيمُ الْأَصْلُ الْقَبِيحُ الْوَجْهِ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ .

(١) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنبر » .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٠٣) . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشميل » .

وَالْقِنْدِيدُ : الكافور .

وَالْقِنْدِيدُ : الْمِسْكُ .

(ق ه د)

الْقَهَادُ : شَاءَ حِجَازِيَّةٌ سُكَّ الْأَذْنَابُ ؛ أُنْشِدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ :

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ

(٢) فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ

وَالسَّاجِسِيَّةُ : غَنَمٌ تَكُونُ بِالْخَزِيرَةِ ؛ وَقِيلَ :
غَنَمٌ بَنِي تَغْلِبَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقَهْدُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَقَرِ ،
اللطيف الجسم .

وَيُقَالُ : الْقَهْدُ : الْقَصِيرُ الذَّنْبُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَهْدُ : غَنَمٌ سَوْدٌ تَكُونُ
بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ الْحَذَفُ .

(٣) قَالَ : وَالْقَهْدُ ، التَّرْجَسُ ، إِذَا كَانَ جُنْدًا
لَمْ يَتَقَتَّحْ ، فَإِذَا تَفَتَّحَ ، فَهُوَ التَّفَاتِيحُ ، وَالتَّفَاتِيحُ ،
وَالْعُبُورُ .

(٣) وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقَهْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ التَّرْجَسِ ،
ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

قَالَ : وَالْأَقْمَهْدُ : شِبْهُ أَرْتَعَادِ الْفَرْخِ إِذَا زَقَّ
أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوِهْدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِهْدُ تَحْوَهُمَا .

وَأَقْمَهْدٌ ، أَيْضًا : أَسْرَعُ .

وَإِطْبَاقُ الْخَلِيلِ ، وَالْأَزْهَرَى ، وَابْنُ دُرَيْدٍ
عَلَى إِمْرَادٍ « أَقْمَهْدٌ » فِي الرَّبَاعِيِّ يَرُدُّ مَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْ زِيَادَةِ « الْهَاءِ » فِيهِ .

* * *

(ق ن د)

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ قَنْدٍ الْبُخَارِيُّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَالْقِنْدِيدُ ، وَالْقِنْدِيدُ : حَالُ الرَّجُلِ ، حَسَنَةٌ
كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

وَسَمَرَقَنْدٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ :
بَلَدٌ ، وَأَهْلُ بَغْدَادَ أَوْلَعُوا بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ،
وَقَدْ ذَكَرْتُ أَصْلَ تَرْكِيبِهِ فِي « بَابِ الرَّاءِ فِي فَصْلِ
الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

* ح — سَوِيْقٌ مُقَنْدَى ، مِثْلُ « مَقْنُودٍ » .

وَالْقَنْدَاوُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

وَالْقِنْدِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يَتَخَذُ بِالزَّعْفَرَانِ .
(١) وَقَنْدَا : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ وَاسِطٌ ، قُرْبَ الْحَوْزِ .

(٢) دهران الحطبة (ص ٢ : ٢٨) .

(١) وهدما صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٣) فوهياي : ه : « معا » ؛ أي : يفتح أولها وكسره .

وَقَهْدٌ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْسِطْ
فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَى الْقَصَارِ .

* ح - قَهْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ود)

القَائِدُ ، مِنَ الْجَبَلِ : أَتَقَهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ مُسْنَاةٍ ، كَانَ
مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ ؛
وَزَهْرٌ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَتَقَادُ وَيَتَقَاوَدُ كَذَا
وَكَذَا مِثْلًا .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْأَقُودُ ، مِنَ النَّاسِ : الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ
عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَكْذِبْ يَنْصِرِفُ عَنْهُ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ

وَإِنَّ اللَّيِّمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقُودُ

وَالْقَيْدَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ ،

يُخْتَلُّ بِهَا ، وَهِيَ الدَّرِيئَةُ ؛ وَأَصْلُهَا « قَيْدَةٌ » .

وَالْتَقَوَادُ : الْقَوْدُ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

وَاللَّهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ سُورَهَا

يُجْنُوبُ سَايَةَ أُمِّسٍ بِالتَّقَوَادِ

سَايَةُ : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ قَدِيدَ .

وَأَقَادَ الْغَيْثُ ، فَهُوَ مُقِيدٌ ، إِذَا اتَّسَعَ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ :

سَقَاهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ

أَغْرَى سِمَاكِى أَقَادَ وَأَمْطَرَا

وَقِيلَ : أَقَادَ ؛ أَيْ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنْ

السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُجَسِّنُ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ رَبَابُهُ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ .

وَالْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعِيشِ الصُّغْرَى ، الَّذِي هُوَ

آخِرُهَا ، يُسَمَّى : الْقَائِدُ ؛ وَالثَّانِي : الْعَنَاقُ ؛ وَإِلَى

جَانِبِهِ كَوْنُ كَبِّ صَغِيرٍ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَقُ ، وَهُوَ

السَّمَى ؛ وَالثَّلَاثُ : الْحَوَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْقَوَادُ : الْإِنْفُ ؛ بُلْغَةُ خَيْرٍ .

وَالْأَحْمَرُ بْنُ قَوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح - جَبَلٌ مُقَوْدٌ ؛ أَيْ : مُتَمَسِّدٌ طَوَلًا

فِي السَّمَاءِ .

وَالْمَقَادُ : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ الصَّهْبَانِ .

* * *

(٢) وقيدها القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .

(٣) وقيده صاحب القاموس تنظيرًا « كمظام » ، اسم مفعول من التظيم . وعقب الشارح : وضبطه الصغاني « ككزم » ،

اسم مفعول من « الإكزام » ، ثم قال : « وهو الصواب » . (٤) وقيده صاحب القاموس العبارة « بالفتح » .

(ق ي د)

التَّقِيدُ : التَّأْخِذُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَقِيدَ جَلِي؟ — أَرَادَتْ بِذَلِكَ :
تَأْخِذَهَا إِيَّاهُ عَنِ النَّسَاءِ سِوَاهَا — فَقَالَتْ عَائِشَةُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .

وفى حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : قَيْدَ الْإِيمَانِ
الْفَتَكُ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفَتَكِ بِالْمُؤْمِنِ ،
كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُ بِهِ .
وَالْمُقَيْدُ : مَوْضِعٌ يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُحْلَى ، وَمِنْهُ
قَوْلُ قَيْلَةَ بِنْتِ مَحْرَمَةٍ ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؛ الدَّهْنَاءُ مُقَيْدُ الْجَمَلِ وَمَرْعَى الْغَنَمِ .

وَتَقِيدُ ، « تَفْعَلُ » مِنْ « التَّقْيِيدِ » : أَرْضُ
حَبِيشَةٍ ، سُمِّيَتْ « تَقِيدٌ » ، لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا
مِنَ الْإِبِلِ يَرْتَعِيهَا ، لِكَثْرَةِ حَبِيشِهَا وَحُلَّتِهَا .
وَقَيْدُ السَّيْفِ ، هُوَ الْمَتَدَوْدُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ
يُمَسِّكُهُ الْبَكَرَاتُ .

* ح — قَيْدَ الرَّجُلِ ؛ أَيْ : قَيْدٌ .

وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّتَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ع د)

يُقَالُ : وَقَعَ فِي كَادَاءٍ مُشْكَرَةٍ ؛ أَيْ : فِي صَعُودِ
مُشْكَرَةٍ .

وَعَقَبَةُ كَادَاءٍ : شَائِقَةٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

وَلَمْ تَكَاذِ رِحْلَتِي كَادَاؤُهُ

هَوَلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَشْأَوْهُ .

وَالْكَادَاءُ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ

الْكُودَاءُ ، وَالصَّعْدَاءُ .

وَكَادَ ، وَكَأَبَ ، وَكَأَنَّ ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى : الشَّدَّةِ
وَالصَّعُوبَةِ .

* * *

(ك ب د)

كَيْدَاءُ السَّمَاءِ ، بِالْمَدِّ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا ؛
يُقَالُ : حَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَيْدَاءِ السَّمَاءِ ؛
إِذَا صَغُرَوا جَعَلُوهَا كَالنَّعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي « سُوَيْدَاءِ الْقَلْبِ » ، وَهِيَ نَادِرَتَانِ ، حُفِظْنَا
عَنِ الْعَرَبِ .

وَكَيْدٌ : لَقَبُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
مِنْ بَنِي كَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ؛ لَقَّبَ « كَيْدًا » ، لِثِقَلِهِ .

(٢) وقيد صاحب القاموس نظيره « ككئف » .

(١) مجموع أشعار العرب (٤: ٣) .

وَأَفْلَاذُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا وَمَا دُفِنَ
فِي بَطْنِهَا ؛ وَقِيلَ : هِيَ مَعَادِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْعَرَبُ تُؤَنَّثُ « الْكَيْدَ »
وَتُدَكَّرُ .

وَتَكَبَّدَ الْأَمْرَ ؛ أَيْ : قَصَدَهُ ؛ قَالَ :

* يَوْمُ الْبِلَادِ أَيُّهَا يَتَكَبَّدُ *

وَتَكَبَّدَ الْفَلَاةُ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمُعْظَمَهَا .
وَالْكَيْدَاءُ : الرَّحَى الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ ؛ سُمِّيَتْ :
كَيْدَاءً ، لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ؛ قَالَ :

بُدْتُ مِنْ وَضَلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

وَبِالرَّدَاجِ الْحُسْرَى النَّهْوضِ

كَيْدَاءً مِلْحَاحًا عَلَى الرِّضِيِّضِ

تَخْلَأُ إِلَّا بِسَيْدِ الْقَبِيضِ

أَيْ : بِسَيْدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْبَيْدِ ؛ أَيْ :
خَفِيفِهَا ؛ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَبْسٍ :

يُسُّ طَعَامُ الصَّبِيَةِ السَّوَاغِبِ

كَيْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كُؤَاكِبِ

وَكُؤَاكِبُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ .

* ح - إِذَا أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَيْدِ ، قِيلَ : كَبَّدَ .
وَكَبَّدْتُهُ : قَصَدْتُهُ .

وَالْكَيْدَةُ : ^(١) نَخْرَةُ الْحُبِّ .

وَكَيْدٌ ، ^(٢) قَنَّةٌ إِنْفَى .

وَكَيْدٌ ، أَيْضًا : هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ ،

فِي دِيَارِ كَلَابِ .

وَدَارَةُ كَيْدٍ : ^(٣) مَوْضِعٌ لِبَنَى أَبِي بَكْرٍ

كَلَابِ .

وَكَيْدُ الْوَهَادِ : مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ كَلْبِ .

وَكَيْدُ السَّمَاءِ ، بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي « كَيْدِهَا » ،

بِكُسْرِ « الْبَاءِ » .

* * *

(ك ت د)

يُقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا أَكْثَادًا ، وَأَكْثَادًا ،
وَأَفْلَالًا ؛ أَيْ : فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْثَادِ .

وَيُقَالُ : هُمْ أَكْثَادٌ ؛ أَيْ : أَشْبَاهُ لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَهُمْ ؛ وَيُقَالُ : جَمَاعَاتٌ ؛ وَيُقَالُ : سِرَاعٌ

بَعْضُهَا لِأُخْرَى .

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْثَادٌ بِحَوْضَى كَأَمَّا

زَهَا الْأَلْعِيدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ ^(٣)

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتفيرا « ككنف » . وليدها

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٠٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالهارة « بالفتح » .

صاحب معجم البلدان بالهارة « بالفتح ثم الكسر » .

شَبَّهَ الْأَطْعَمَانَ بِالنَّخْلِ الطَّوَالِ ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ .

* ح - كَتَدُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، فِي طَرَفِ الْمُغَمَّسِ .

(ك د د)

أَبُو عَمِيْرٍ : الْكُدُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالْكَيْدُ : الْمَلْحُ الْجَرِيْشُ .

وَكَدَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَيْدَ - أَيْ : الْمَلْحَ -
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْدُ : صَوْتُ الْمَلْحِ
الْجَرِيْشِ إِذَا صَبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْكَيْدُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقُدَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَيْدُ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ ، خُلِقَ خَلْقُ الْأَوْدِيَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَكَدَّ رَأْسَهُ بِالْمَكْدِ ، إِذَا سَرَّحَهُ بِالْمِسْرَحِ .
وَأَكَدَ الرَّجُلُ ، وَاكْتَدَ ؛ إِكْدَادًا وَاكْتِدَادًا ،
إِذَا أَمْسَكَ .

وَيُقَالُ : كَدَدَهُ ، وَكَدَّ كَدَهُ ، وَتَكَدَّ كَدَهُ ، إِذَا
طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا .

وَالسَّكْدُ كَدَةٌ ، وَالْكَنْكَنَةُ ، وَالْكَرْكُرَةُ ،
وَالطَّعْطَخَةُ ، وَالطَّهْطَهَةُ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ .

وَالْكَدَّ كَدَةٌ : ضَرْبُ الصَّبَقِ الْمِدْوَسِ عَلَى
السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ .

وَالْكَيْدُ كَادٌ ، مُطَاوِعٌ « كَدَّ كَدَهُ الضَّحِكُ » ؛
أَنْشَدَ اللَّيْتُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحْكِهِ كَدَ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ مِثْلِهَا حَدَادٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكَيْتُ :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ

وُحِيتُ فَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْكَيْتِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ
شَعْرٍ كَثِيرٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعِيدُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَاقًا وَلَمْ أَكْدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ

أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أَتَأَنَّكُمْ

وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْرَاضَكُمْ كَالْبَضَائِعِ ^(٣)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا :

وَعِزَّتْهَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَا

دِ يَدِهِمْ جُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ ^(٤)

(٢) الصحاح (١: ٥٢٧) .

(٤) الصحاح (١: ٥٢٨) .

(١) وليدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وانظره بران كنج (١: ١٢) ثم خلاف كنج .

والرواية : حمار لهم ، على الجمع ؛ ويروى :
حصان ؛ والبيت للفَرَزْدَق ^(١) .

* ح — الكدَادُ : حَسَافُ الصَّلِيَّانِ ^(٢) .

ورأيت القوم أكْدَادًا ، وأكْدِيدَ ؛ أى :
مُتَزَمِنِينَ .

والكدُّ : الكندُ ^(٣) .

والكدَّةُ ؟ الأرض الغليظة ^(٤) .

والكدَّادَةُ : موضعٌ بالمروث ، لبني ربُّوع ^(٥) .

وكدد : موضعٌ قريبٌ أواره ، على ليالٍ من
البصرة .

وكدد : موضعٌ في ديار سليم ^(٦) .

والكدَّيدة ^(٧) : من مياه أبي بكر بن كلاب .

* * *

(ك رد)

الكُرْدَةُ ، بالضم : المشارة من المزارع ؛
وتُجمَع : الكُرْدُ ، وهو مما وافق كلام العرب من
كلام العجم ؛ كالدشت ، والسيمت .

وزعم النسَّابون : أنَّ كُرْدَ بن عمرو بن عامرٍ ،
هو الذي يُنسب إليه الجبل المعروفون ؛ وأنشدوا :

لعمرك ما الأكرادُ أبناء فارس

ولكنه كُرْدُ بن عمرو بن عامرٍ

فنسبواهم إلى اليمن . وجعلوهم إخوة الأنصار .

وقال ابن الكلبي : هو : كُرْدُ بن عمرو

ابن مُزَيْقِيَاء بن عامر بن ماء السماء .

وقال أبو اليقظان : هو كُرْدُ بن عمرو بن عامر

ابن ربيعة بن عامر بن صهصعة .

ومحمد بن كُرْدِ الاسفرائيني ، ومحمد بن عَقبِل .

المعروف بابن الكُرْدِي ، كلاهما من المحدثين .

وكذلك : كُرْدِين ، واسمه : عبد الله

ابن القاسم .

وعبد الحميد بن كُرْدِيد ؛ صاحب الزبَّادى ؛

من الثقات .

* ح — الكَرْدُ : القَطْعُ .

وشاربٌ مَكْدُودٌ ؛ أى : أَخَذَ فلم يترك منه
شيئاً .

والكِرْكِيْدَةُ ؛ والكِرْكِيْدَةُ : الكِرْكِيْدَةُ .

وكُرْدُ : من قُرَى البَيْضَاء .

* * *

(ك ر ب د)

* ح — كَرْبَدُ في عدوه : جَدَّ فيه .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « بجل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كسلالة » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « بكهنة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كنام » .

(٦) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كسر » .

(ك ر م د)

* ح - كَرَمْنَا فِي آثَارِهِمْ ؛ عَدَوْنَا .

(ك ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَرَدٌ ^(١) : اسمُ موضعٍ ؛ قال :
ولا أَدْرِي ما حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ ^(٢) .

(ك س د)

* ح - الكُسْدُ ، لغةٌ في « القَسْطِ » .

وانكسدت النِّعمُ إلى النِّعمِ : رجعت إليها .

(ك ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَشَدْتُ الثَّيَّ ، أَكْشِدُهُ ،
كَشَدًا ، إذا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قِطْعًا ، كما يُقَطَّعُ
القِثَاءُ والجَزْرُ ، وما أشبههما ^(٣) .

والكَشْدُ ، أيضًا : حَبٌّ يُؤْكَلُ .

وقال اللَّيْثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيبِ ،

بَثَلَاثِ أَصَابِعَ ؛

وقد كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا .

وناقَةٌ كَشُودٌ ، وهى التى تُحَلَبُ كَشْدًا فَتَدُرُّ .

والإكْشَادُ : إخْلَاصُ الزُّبْدَةِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الكَشْدُ ، والفَطْرُ ،

والمَصْرُ ، سَوَاءٌ ، وهو الحَلَبُ بالسَّابَةِ والإِهَامِ .

قال : والكَشُودُ : الضَّبَقَةُ الإِحْلِيلُ ، من

الثُّوقِ ، القَصِيرَةُ الحَلْفُ .

ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، الكُشْدُ ، بَضَمَتَيْنِ : الكَثِيرُ

الكَسْبُ .

والكُشْدُ ، أيضًا : الكَادُونَ على عِيَالِهِمْ ،

الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وإِحْدَهُم : كاشِدٌ ، وكَشُودٌ ،

وكَشْدٌ .

(ك ع د)

* ح - الكُعْدَةُ : طَبَقُ القَارُورَةِ ^(٤) .

(ك غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والكَاغِدُ ، معروفٌ .

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » . (٢) الجمهرة (٢: ٢٦٠) . (٣) الجمهرة (٢: ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « ودذه ضبطها

الصغاني بالضم » .

(ك ل د)

ذِيحٌ كَالِدٌ ؛ أَيْ : قَدِيمٌ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، مِنْ كُنَى الضَّبَّانِ .

وَالْكَلَنْدِيُّ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ :

فَلَا أَنْسَى لِيَا لِي بِالْكَلَنْدِيِّ

فَنَسِينُ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقِي

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْحَانِ

وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ : غَلَّظَ .

* ح - الْكَلْدُ : الْبَرُّ ؛ وَالْأُنْثَى : كَلْدَةٌ .

(ك ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبُو كَلْهَدَةَ ، مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(ك م د)

كَدَّ الْقَصَّارُ النَّوْبَ ، إِذَا دَقَّ .

وَالْكُدَّةُ ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ : الذِّكْرُ .

(ك م ر د)

* ح - كَمَرْدٌ : قَرِيبَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

(ك م ه د)

* ح - الْكُفْهُدُ : الْعَظِيمُ الْكُفْهَدَةُ ؛
أَيْ : الْكَرَّةُ .

وَأَكْهَدَ : ارْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ .

(ك ن د)

كَتَادُ بْنُ أَوْدَعَ الْغَافِقِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ تَمَمُوا : كُنُودًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) ؛ أَيْ : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يَكُودُ الْمَصَائِبَ وَيَنْسَى
النَّعَمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كُنْدُدَةُ الْبَازِي ، بِالضَّمِّ : مَجْمَعٌ
يُحْيَا لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ؛ وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
حَرَفَانِ مِثْلَانِ إِلَّا بِفَضْلِ لَازِمٍ ، كَالْعَقَنْقَلِ ،
وَالْحَقِيقَةِ ، وَنَحْوِهَا .

(٢) وَبَدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ « بِكُفْهِرٍ » .

(٤) الْعَادَاتُ ٦ :

(١) وَبَدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمَجَازَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » .

(٢) وَبَدَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَقَفْزٍ » .

قال الأزهري : قد يلتقي حرفان بلا فصل بينهما في آخر الأسم ؛ يُقال : رَمَادٌ رَمِيدٌ ، وقرسٌ سَقْدٌ ، إذا كان مُضْمَرًا ؛ والخفِيدُ : الظليم ؛ وماله عندد .

وقال المبرد : ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إذا غام فيه ، إذا كان من مُلَحَقَاتِ الأسماء ، لأنه يتقص عن مقادير ما أُلْحِقَ به ، نحو : قَرْدٍ ، ومَهْدٍ ؛ لأنه مُلْحَقٌ بـ « جعفر » ؛ وكذلك الجمع ، نحو : قَرَادٍ ، ومَهَادٍ ، مثل « جعافير » .

* ح — الِكْنَدُ : ^(١) قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ .

وَكُنْدٌ : ^(٢) مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَكَنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ نَاحِيَةِ تُجَنْدَ .

* * *

(ك و د)

كَادَ يَكُودُ كَوْدًا ، إِذَا مَنَعَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّأْيِ الْفَاضِلِ كُنْتَ تَأْتِي حَجْرًا فَتَعْبُدُهُ ؛ فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ

أَجَالِسُ أَقْوَامًا تَرَى حُلُومَهُمُ الْجِبَالَ الرَّوَامِيَّ ، وَلَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي عَقُولِ كَادَهَا خَالِفُهَا ؟

قال أبو العباس : قوله « كادها » : مَنَعَهَا .

وكلمة « كاد » تكون صلة للكلام ؛ أجاز ذلك الأَخْفَشُ ، وقُطْرِبُ ، وأبو حاتم ؛ وأخْبَجَ قُطْرِبٌ بِقَوْلِ زَيْدِ الْحَيْلِ :

سِرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سَلَاخُهُ

فَإِنْ يَكَادُ قِرْنُهُ يَنْتَفِسُ

وقال حسان :

وَتَكَادُ تَكْسُلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

فِي لَيْلٍ خَرَعَبِيَّةٍ وَحُسْنٍ قَوَامٍ ^(٣)

معناه : وَتَكْسُلُ .

وقول الله تعالى ((لَمْ يَكْدِ يَرَاهَا)) ^(٤) ، معناه :

لَمْ يَرَهَا .

وَأَكْوَادٌ : أَرْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ الضَّعْفِ ،

مِثْلُ « أَكْوَهْدَ » .

وقال الجوهري : قَالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ اللَّيْلِ أَنْ يَمْتَصَحًا ^(٥) *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ . (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لرؤبة، ولرؤبة أرجوزة أولها :

* قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُونُ الْكُشْحَا^(١) *

وليس هذا المشطور فيها .

* ح — أكرأد، مثال « أكوهد » ؛ أى :
شاخ .

وهو يَكُودُ بِنَفْسِهِ ، مثل « يَكِيدُ » .

ويَكُودُ : مَوْضِعٌ .

(ك ه د)

كهد ، إذا أَخَّحَ فِي الطَّلَبِ .

وَأَكْهَدَ صَاحِبُهُ ، إِذَا اتَّبَعَهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَوْقَعِي بِيَاضِ الرُّكُو

ي كَهُودِ الْبَدِينِ^(٢) مَعَ الْمُكْهَدِ

أَرَادَ بـ « كَهُودِ الْبَدِينِ » : الْإِتَانُ السَّرِيعَةُ ؛

وَبـ « الْمُكْهَدِ » : الْعَبْرَ .

وَقَالَ أَيْضًا يَتَجَوَّ بِحَرِيرًا وَبَنَى كُتَيْبُ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحِمِي

رَرْدَاقِ عَلَى الْعَجَبِ^(٣) وَالْفَرْدِ

رْدَاقِ : جَمْعُ « رَدِيف » ؛ أَيْ : يَتَرَكَّبُ الْإِتْنَانُ
وَالثَّلَاثَةُ .

وَالْفَرْدُ ، وَالْفَرْدُودُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْ نَبَجِ الظَّهْرِ .

وَأَصَابَهُ جَهْدٌ وَكْهْدٌ ؛

وَلَقِيْنِي كَاهِدًا قَدِ أَعْيَا ، وَمُكْهِدًا ؛

وَقَدْ كَهَدَ وَأَكْهَدَ ، وَكَدَّ وَأَكَّدَ ، إِذَا

تَعَبَ وَأَعْيَا وَجَهَدَهُ الدُّرُوبُ .

(ك ي د)

الكيد : إِخْرَاجُ الزَّيْدِ النَّارِ .

وَقَالَ ابْنُ زُرَّجَ : أَتَحْتَابُ النَّحْوُ يَقُولُونَ

مِنْ « كَادَ يَكَادُ » : هُمَا يَتَكَادَوَانِ ، وَهُوَ خَطَا ،

وَالصَّوَابُ : يَتَكَادِيَانِ .

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ ، إِذَا حِيلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ

وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ؛ يُرِيدُونَ : وَلَا أَكَادُ

وَلَا أَهْمٌ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِأَفْعَالٍ

مُضْمَرَةٍ ، مِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ لِإِظْهَارِ فِعْلِهَا .

وَاتَّكَادَ « أَفْتَعَلَ » ، مِنْ « الْكَيْدِ » .

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بِالْمَكَانِ ، يَلْبُدُ لُبُودًا : أَقَامَ بِهِ .

وَتَوْبٌ مَلْبُودٌ ، وَمَلْبُدٌ ؛ أَيْ : مُرْقِعٌ .

وَقَدْ لَبَدْتُهُ الْبُدَّةَ ، وَالْبُدَّةُ .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٢) .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

وَلَبَدْتُ السَّرَجَ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ لَبْدًا، مِثْلُ :
الْبَدْنَةُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّهَا أَخْرَجَتْ
كِسَاءً لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلَبَّدًا .

وَاللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ : الْحِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا قَبْلُهُ .

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْمَدَنِيُّ
(أَهْلَكْتُ مَالًا لَبْدًا) ^(١)، بَضَمَ اللَّامَ وَتَشْدِيدَ الْبَاءِ،
فَكَانَتْهُ أَرَادَ : مَالًا لَا يَدًا، يُقَالُ : مَالٌ لَا يَدَ،
وَمَا لَآيَنَ لَا يَدَانِ، وَأَمْوَالٌ لَبْدٌ، وَالْأَمْوَالُ
وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (لُبْدًا)، بَضَمَتَيْنِ، جَمَعَ :
لَا يَسِدَ .

وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْحَسَنِ .
و «لُبْدًا» ، بِسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْضًا، كَفَرَاهِ
وَقُرْهِ، وَشَارِيفٍ وَشُرْفٍ، وَعَائِطٍ وَعُوطٍ،
وَبَايِلٍ وَبُزْلٍ .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ، وَعَاصِمٌ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ :
«لِبْدًا» ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، مَعَ :
لِبْدَةً، أَيْ : مُجْتَمِعٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ،
إِذَا رَأَوْا السَّمَاءَ : لِبَادَى الْيَدَى لَا تُرَى ؛
فَلَا تَرَالْ تَقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَدَةٌ بِالْأَرْضِ؛ أَيْ :
لَا صِقَّةٌ، وَهِيَ تُطِيفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا .

وَلِبْدَى، عَلَى «فُعَلَى» بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ؛ قَالَ
الْجَرْمِيُّ : دَابَّةٌ؛ وَقِيلَ : طَائِرٌ .

وَلِبْدَى، أَيْضًا : قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ .
وَاللَّابِدُ، وَالْمُلْبِدُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : اللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ؛
لِبْدٌ، وَهِيَ تُسَالُّ الصَّلْبَانَ؛ وَنُسَالُهُ، كَهَيْئَةِ السُّنْبُلِ
أَزْغَبُ، يَنْسَلُ إِذَا بَسَّ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَدَاخَسُ، فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا،
وَكُلُّ قِطْعَةٍ، مِنْهُ : لِبْدَةٌ .

قَالَ أَبُو زَيْيَادٍ : وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَالْبَدُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، أَيْ : الْأَصَقَةُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ
يَحْلُبُ فَيَقُولُ : أَلْلَبْدُ أَمْ أَرُغِي ؟ فَإِنْ قَالُوا :
أَلْبَدُ، أَلَزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَحَلَبَ، وَلَا يَكُونُ
لِذَلِكَ الْحَلَبُ رِغْوَةً ^(٢)، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَى
الشُّحْبُ، لِشِدَّةِ وَقُوعِهِ فِي الْعُلْبَةِ .

وَأَبُو لَيْسِدِ بْنِ عَبْدِ ، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَحْرِيكِ
الْبَاءِ ، مِنْ عَبْدِ : شَاعِرٌ فَارَسٌ .
وَاللَّبِيدُ ، أَيْضًا : طَائِرٌ .

وَقَالَ قَتَادَةُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ^(١) ، قَالَ : الْخُشُوعُ
فِي الْقَلْبِ ، وَإِلْبَادُ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ ؛ أَيْ : لُزُومُهُ
مَوْضِعِ السُّجُودِ ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَلْبَدَ رَأْسَهُ إِلْبَادًا ، إِذَا طَاطَاهُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ .

وَاللَّيَّادُ : الَّذِي يَعْمَلُ اللَّيُودَ .

* ح - اللَّبْدَةُ ^(٢) : دَاخِلُ الْفَيْخِذِ .

وَيُقَالُ : حَمَلَ اللَّهُ لِبْدَتَكَ ، وَاتَّبَتَ اللَّهُ
لِبْدَتَكَ .

وَتَبَتَ لِبْدُكَ ؛ أَيْ : أَمْرُكَ .

وَذَوْلَيْدٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذِيلِ .

وَلِبْدَةٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ بَرْقَةٍ وَإِفْرِيقِيَّةٍ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : لَتَدَهُ بِيَدِهِ ، مِثْلُ : « وَكَرَّهَ » .

* * *

(ل ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَتَدْتُ الْقَصْعَةَ بِالْثَّرِيدِ ،

مِثْلُ : « رَنَدْتُ » ، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَسَوَّيْتَهُ ، فَهُوَ لَيْدٌ ، وَرَيْدٌ ^(٤) ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَأِنْ رَأَيْتَ مِنْكِ أَوْ عَضْدًا

مِنْهُمْ تُرْمَى بِاللَّيْكِ لَشَدًا ^(٥)

الَّيْكِ : الْقَحْمُ الْمُكْتَرُ .

وَاللَّئِنْدَةُ ، وَالرَّئْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ يُقِيمُونَ
وَلَا يَطْعَنُونَ .

* * *

(ل ح د)

الْحَادَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَرْفَعَةُ مِنَ الْقَحْمِ .

وَرَكِيْبَةُ الْحُدُودِ ؛ أَيْ : زَوْرَاءُ ؛ أَيْ : مُخَافَةٌ
عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ آذَانَهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَامِي مُلْعُوْدٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(٦)

(١) المزمون : ٢ (٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٤) إل هنا تنهى عبارة الأزهرى فى تهذيب اللغة (١٤ : ٨٩٠) .

(٥) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .

* ح - لَدَّه : حَبَسَهُ .

وَالْتَدَّ : زَاغَ .

وَالْمُتَلَدُّ : الْعُنُقُ .

وَاللَّيْدُ : مَاءٌ لَيْسَ أَسَدَ .

وَتَصْغِيرُ « أَلْد » جمع « أَلْدَّ » : أَلِيدُونَ .

وَالْمَلْدُ^(٣) : سَيْفٌ عَمَرُو بْنِ عَبْدِ وَدَّ .

* * *

(ل س د)

الْمِلْسَدُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَلْسِدُ أُمَّهُ ، مِنْ
الْفُصْلَانِ ؛ أَلْسَدَ النَّفْرُ :

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عُلَالَةٍ بَكْرَةٍ

يَسِطُ بِعَارِضِهَا فَيَصِيلُ مِلْسَدَ

* * *

(ل غ د)

* ح - لَغَدَنِي عَنْ حَاجَتِي : حَبَسَنِي عَنْهَا .

وَلَغَدَ أُذُنَهُ : مَدَّهَا .

وَلَاغَدَهُ ، وَالتَّغَدَهُ ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ

مَا يُرِيدُ .

وَلَغْدَةُ : صَاحِبُ التَّصَانِيفِ^(٤) .

* * *

وَيُرَوَّى : إِذَا اسْتَوْجَسَتْ ؛ أَيْ : اسْتَمَعَتْ ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعَ إِنْشَاءِ الْعَيْنِ ، تَحْتَ الْحَاجِبِ ،
بِالْتَّحْدِ ؛ وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ
السَّيْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ :

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحُبَيْبِيِّنَ قَدَى

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيجِ الْمُلْحِدِ^(١)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ بِالْحُسَيْدِ بْنِ تَوْرٍ ، وَقَدْ وَجَدْتُ

فِي أَرَاخِيزِ مُحَمَّدِ الْأَرْقِطِيِّ رَجُلًا أَوَّلَهُ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيجِ الْمُلْحِدِ

وَلَا بَوْبُورٍ فِي الْحِجَازِ مُقَرِّدٍ

إِنْ يُرَى بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ يُصْطَدِّ

أَوْ يَتَجَحَّزُ فَالْحَجَرُ شَرٌّ مَحْكَدٍ

هَذَا جَمِيعُ الرَّجُلِ ، وَلَيْسَ فِيهِ :

* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحُبَيْبِيِّنَ قَدَى^(٢) *

* ح - أَلَحَدْتُ الرَّجُلَ : أَزَرَيْتُ بِهِ .

* * *

(ل د د)

اللَّيْدَةُ : الرُّوْضَةُ الزَّهْرَاءُ .

وَاللَّيْدَةُ : الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ ، وَهِيَ الدُّبَّةُ .

وَلَدَدَ بِهِ ، وَتَدَدَ بِهِ ، إِذَا تَمَعَّ بِهِ .

(٢) وانظر : صمط الآل (ص : ٦٤٩) .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الصحاح (١ : ٥٣١) .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : ظَنُّ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّ «اللام»
في «لَقَدْ» أَصْلِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا «لَامًا» أُخْرَى ،
فَقَالَ :

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَزْمَانِنَا ^(١)

إِصْنَعِينَ لِبَاسٍ وَتُنَقَى ^(٢)

وهو مما صحَّفه النحويون ، والرواية : «لَقَدْ» .

* * *

(ل ك د)

الْكُدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛ يُقَالُ : لَكَدَهُ لَكْدًا ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ دَفَعَهُ .

وَالْأَلْكُدُ : اللَّيْمُ الْمُلَصَّقُ بِقَوْمِهِ ؛ وَأَنْشَدَ
الليث :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرَكَ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِلْدِ الْكَدَا

وَرَجُلٌ لَيْكِدٌ نَيْكِدٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ لِحْزًا ؛ قَالَ صَخْرُ
الْعَنَى :

وَاللَّهُ لَوْ أَتَمَمْتَ مَقَالَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَيْدٌ

مَا بِهِ الرُّومُ أَوْتَسُوخُ أَوْ الْآ

طَامٌ مِنْ صَوْرَانٍ أَوْ زَبْدٌ

لِفَاتِحِ الْيَسَعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَيْكِدٌ ^(٤)

وَيُرَوَّى : أَنْبِيَائِهِ .

وَمَثَى فَلَانٌ وَهُوَ يَلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إِذَا مَثَى

فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ ، وَهُوَ بَعَانِيهِ وَيُعَاجِجُهُ ؛ قَالَ أَسَامَةُ
الْهَذَلِيُّ :

فَسَدَ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا صُلْبَهُ

وَفَرَجَهَا عَطَنِي مَرِيرٌ مَلَاكِدٌ ^(٥)

وَتَلَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا تَلَكَّدًا ، إِذَا أَعْتَقَهُ .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ : مُلَاكِدًا ، وَلَكَادًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : اللَّدُّ : التَّوَاضُّعُ بِالذَّلِّ .

* ح — اللَّدَّانُ : الذَّلِيلُ ؛ يُقَالُ : مَا حَمْدَانُ
إِلَّا اللَّدَّانُ .

وَلَمَدَهُ ؛ أَيْ : لَدَّمَهُ ؛ يَعْنِي : ضَرَبَهُ ؛ مِثْلُ :

جَبَدَ ، وَجَدَّبَ .

* * *

(٢) د : «لصنعين» ، رواية .

(٤) ديوان الهذليين (٥٨ : ٢) .

(٥) لم يرد البيت مع أبيات «أسامة» التي على هذه القافية وهذا الروي . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧) .

(١) د : «لدى» ، رواية .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «ككتف» .

(ل و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الْأَوْدُ : الذي لَا يَكَادُ يَمِيلُ
إِلَى عَنَدٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ ؛ وَالْفِعْلُ مِنْهُ : لَوْدَ
يَلُودُ لَوْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقَوْمُ الْوَادِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

أَسَكْتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ

الضَّيْعِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ ^(١)

الْأَلْدَادُ : جَمَاعَةُ «لَدِيدٍ» ، وَهُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْأَوْدُ : الشَّدِيدُ الذي
لَا يُعْطَى طَاعَتُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَفْلَبَ غَلَابًا أَلْدَ الْوَدَا *
* * *

(ل ه د)

اللَّهُدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ؛ قَالَ :

* تَطْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

* ح — أَهْدَدَ إِلَى الْأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَالْأَهْدَادُ : الْأَوْرَامُ .

وَاللُّهُادُ ^(٢) : الْفُوقَا .

* * *

(ل ي د)

* ح — مَا تَرَكْتُ لَهُ لَيْبَادًا وَلَا حَبَادًا ؛
أَيَ : شَيْئًا .

* * *

فصل الجيم

(م ء د)

الْمَيْدُ ^(٤) : النَّاعِمُ .

وَأَمْرَأَةٌ يَمْوُدُ ، بِلَا «هَاءٍ» ؛ أَيَ : نَاعِمَةٌ .

وَالْمَادُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ : التَّرْدُ الذي ^(٥)
يُظْهِرُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْجَعَ .

* ح — أَنَادَ الرَّيْسُ النَّبَاتَ : نَعِمَهُ .

وَجَارِيَةٌ مَادَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

* * *

(م ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَدَ بِالْمَكَانِ ، يَمْتَدُّ مَتُودًا ،
إِذَا أَقَامَ بِهِ ^(٧) .

* * *

(م ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْمَائِدُ : الدَّيْدَبَانُ ، وَهُوَ
الرَّيْبَةُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفراب» .

(٤) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كأمبر» .

(٥) فوقها في : س «معا» ؛ أَيَ : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .

(٧) الجمهرة (٩: ٢) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣: ٤١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

(٥) فوقها في : س «معا» ؛ أَيَ : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .
تنظير فيه ، وهو وارد .

(م ج د)

أَجْمَدُ فَلَانٌ عَطَاءٌ إِنْجَادًا ، وَجَدَهُ تَمْجِيدًا ، إِذَا كَثُرَ .

وَأَجْمَدُ الدَّابَّةُ عَلَفًا : أَكْثَرَتْ لَهَا ذَلِكَ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً
أَجْمَدُ الْهَنَاءِ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ

أى : كَثُرَ الْعَطَاءُ .

* ح — جَمَدُ الرَّجُلِ ، وَأَجْمَدٌ ، مِثْلُ : «جَمَدٌ» .

وَأَجْمَدُ فَلَانٌ لَوْلَاهُ ، فِي الْأُمَمَاتِ .

وَجَمْدَابَادُ : مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَجَمْدُونُ : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَجَمْدَوَانُ : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَذُو مَاجِدٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارَ .

وَبَنُو تَمْجِيدٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِينَ ،

وَهُوَ : تَمْجِيدُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدَنَانَ .

* * *

(م خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَدَّةُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

الْمُعُونَةُ .

* * *

(م د د)

يُقَالُ : مُدِّنِي بَاغْلَامٌ ؛ أَيْ : أُعْطِنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ .

وَلَعْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ تُسَمَّى : مِدَادَ قَيْسٍ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَى نَفْسِهِ ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ؛ أَيْ : عَدَدَهَا وَكَثَرَتِهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ؛ أَيْ : عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ جَنْدَلٌ :

لَمْ أَقْصِ فِيهِمْ وَلَمْ أُسَايِدْ

وَلَمْ أَرِشُهُمْ يَرْمِ هَامِدٌ

* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٌ *

وَالْمَدِيدُ ، مِنَ الْبُحُورِ ، وَزَنُهُ : فَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلُنْ [فَاعِلَاتُنْ] .

وَفَلَانٌ يُمَادُ فُلَانًا ؛ أَيْ : يُمَاطِلُهُ .

وَمَادَدْتُهُمْ مُدَّةً ؛ أَيْ : أَمَهَلْتُهُمْ ، وَضَرَبْتُ

لِلْإِمْهَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وَقَالَ يُونُسُ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَقُولُ :

أَمَدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَقُولُ : مَدَدْتُهُ .

(١) س : «جَمَدٌ» بِالضَّمِّ ، وَرَايَةٌ . (٢) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٌ «بِالْفَتْحِ» ، وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ صَاحِبِ

الْقَامُوسِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَيَكْسُرُ أَرْطَا» ، وَلَمْ يَمَقِّبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . وَبِالرَّوَايَتَيْنِ جَاءَتْ فِي مَعْنَى الْبِلْدَانِ .

(٣) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ» . (٤) الْقَامُوسُ ، وَشَرَحَهُ : «الْأَشْعَرِيْنَ» .

ابن الأعرابي: مَدَمَدَ مَدَمَدَةً ؛ أَى :
هَرَبَ .

* ح - الأمدود^(١) : العادة .

والأمددة^(٢) : سدى الغزل .

والمِدَادُ : يَرْفِقُ يُصَالِحُ بِهِ الزَّرْعُ ؛ يقال :
مَدَّ أَرْضَكَ ، وَأَرْضٌ مَمْدُودَةٌ .

وفى ظَهْرِ الْخَالِ ، وهو ظَهْرُ عَارِضِ الْيَمَامَةِ ،
جَبَلَان ؛ يقال لهما : المَدِيدَانِ .

وَمَدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ
تعالى .

وماءٌ مَدَّانٌ ، مِثْلُ «إِمْدَان» ، والجمع :
مَدَادِين .

* * *

(مرد)

المَرِيدُ : المَاءُ بِاللَّيْنِ ؛ قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَتَرَعَّ الْقَوْدُ لَحْمَهُ^(٥)

تَزَعَّتْ الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا^(٥)

والمَرِيدُ ، على وَزْنِ «حُرْدَى الْقَصَبِ» :

خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَّاحُ السَّفِينَةَ .

والمَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : دَفَعْتُ السَّفِينَةَ بِالْمَرْدِيِّ ؛
قال رؤبة :

إِذَا أَضْمَأَكَ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ

صَلِيفُ مُرْدِيٍّ وَمُصْلِحُ^(٦)

أَضْمَأَكَ ، وَأَضْمَأَكَ ؛ أَى ، انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ .
والتَّمْرَادُ ، بِالْكَسْرِ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ
الْحَمَامِ لِيَصِيضَهُ ، فَإِذَا جَمَلَتْ نَسَقًا بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ ، فَهُوَ التَّمْرَايِدُ .

وقد مَرَدَّ صاحبه تَمْرِيْدًا وَتَمْرَادًا .

وَمَرَدَةٌ ، وَهَرْدَةٌ ، إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عِرْضَهُ .
وَأَمْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا لِسَبٌ ، وَهُوَ
شَعْرَتُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ

وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَيْصِيحٍ وَأَنْجَمَا

فإنه أراد : جَمَعَ «مَرْدَاءَ هَجْرٍ» ، وَهِيَ اسْمُ
رَمْلَةٍ بِهَا مَعْرُوفَةٌ ؛ قال أَبُو النَّجْمِ :

هَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجْرٍ

وَزَمَنَ الْفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ الْبَشَرَ

* مُجْدَدًا عَنَّا وَعَنَكُمْ وَعَمَرٌ *

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظنرا «كلا سنة» .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بكسرتين» .

(٥) س : «يتقص ... تقصت» ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٤) .

(٧) فوقها في : س : «مما» ؛ أَى : يجريها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرهما منونة ، على الصرف .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «الكسر» .

(٥) س : «يتقص ... تقصت» ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٧) فوقها في : س : «مما» ؛ أَى : يجريها مفتوحة على المنع من الصرف ، وبكسرهما منونة ، على الصرف .

وقال ابن الأعرابي: لا يُقال: غُصْنُ أَمْرَدٍ،
قياساً على: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ.

ومُرَيْدٌ، مُصَفَّرٌ، هو: أبو حاتم الدَّلالُ؛
وعبدُ الأوَّلِ بنُ مُرَيْدٍ، من بني أَنفِ النَّاظَةِ؛

ورَبِيعَةٌ بنتُ مُرَيْدٍ؛

كُلُّهم من الرُّوَاةِ؛

وكذلك: أحمدُ بنُ مرَادٍ الجُهَنِيُّ.

ومَرْنَدُ، بفتح الميم والرَّاء، والثَّوْنُ ساكنةٌ؛
بلدٌ من أَذربيجان، على عشرة فَرَاسخٍ من تبريز.

* ح - مَارِدٌ: قُصُورٌ مُشْرِفَةٌ من أَطرافِ
خِيَّاشِيمِ العارِضِ. والعارِضُ: جَبَلٌ.

ومارِدَةٌ: كُورَةٌ على سِتَّةِ أَيَّامٍ من قُرْبَةِ.

ومارِدِينُ، قلعةٌ مُشْرِفَةٌ على دَنِيمَر.

ومَرَادٌ: حِصْنٌ قَرِيبٌ من قُرْبَةِ.

ومَرْدَاءُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ نابلس.

وَنَيْسَةُ مَرْدَانَ: بَيْنَ تَبُوكَ والمَدِينَةِ.

ومَرِيدَاءُ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ.

ومُرَيْدٌ: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ، لبني خَطْمَةٍ.

ومَرِيدٌ، إِذَا تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي، لُفَّةٌ
في: «مَرَدٌ».

ومَرِيدٌ، دَامَ عَلَى أَكْلِ التَّرِيدِ.

(م ز د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: المَزْدَةُ: والمَصْدَةُ، بالفتح:
البَرْدُ.

(م س د)

المَسْدُ، بالفتح: إِذَا بُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ؛ أَنَسَدَ
اللَّيْثُ:

* يُكَادِ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا *

وقال المَشْتَبُ العَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَةً، شَبَّهَا بِثَوْرٍ
وَحْشِيٍّ:

كَأَنَّمَا أَسْقَعَ ذَوْجُدَةً

يَمْسُدُهُ الْوَبْلُ وَلَيْسَ مَسْدٌ

مَلْمَعُ الْخَلْدَيْنِ قَدْ أُرِدَتْ

أَكْرَعَهُ بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلِيبِ الْمَذُودِ

يَمْسُدُهُ أَي: يَطْوِيهِ؛ يعنى: الثَّوْرُ لَيْسَ سَيْدٌ؛

أَي: نَدَى، وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامٍ مَا سَقَطَ عَلَيْهِ

النَّدَى. أَرَادَ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْبَقْلَ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ

فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ؛ وَشَبَّ السُّفْمَةُ، الَّتِي فِي وَجْهِ الثَّوْرِ،

بِبَرْقِعٍ.

وَفُلَانٌ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ ؛ أَى :
أَحْسَنُ قِوَامٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ .

* * *

(م ص د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَصْدُ : الرَّعْدُ .
وَمَصَادٌ ، وَمُصَادٌ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَضَمَّهَا ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وقال الجوهري .

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوحُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالْجَمْعُ : أَمِصْدَةٌ ، وَمُصْدَانٌ^(١) .

تَوَهَّمُ أَنْ مِيمَ « مَصَادٍ » أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ .

وقال الأزهري : مِيمُ « مَصَادٍ » مِيمُ « مَفْعَلٍ » ،

وَجُمِعَ عَلَى « مُصْدَانٍ » ، كَمَا قَالُوا : مِصِيرٌ

وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوَهَّمِ أَنَّ « الْمِيمَ » فَأُفْعِلُ .

وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(٢) .

* ح — مَصْدَتُهُ : ذَلَّلْتُه :

وَمَصَادٌ : أَسْمُ جَبَلٍ^(٣) :

وَالْمَصَدَّةُ ، لُغَةٌ فِي « الْمَصْدَةِ » ، لِلْبَرْدِ .
وَمَصَادٌ^(٤) : فَرَسٌ نَيْشَةَ بْنِ حَبِيبٍ .

* * *

(م ض د)

* ح — الْمَضْدُ : ضَمَدُ الرَّأْسِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالْمَضْدُ^(٥) ، وَالضَّمْدُ : الْحِقْدُ .

* * *

(م ع د)

الْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْغِلْظُ .

وَمُعِدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُعَوَّدٌ ، إِذَا ذَرَبَتْ مِعِدَتُهُ

فَلَمْ يَسْتَمِرَّ مَا يَأْكُلُهُ .

وَأَمْتَعَدَ فُلَانٌ سَيْفَهُ مِنْ غَمَدِهِ ، إِذَا اسْتَنْتَلَهُ

وَاخْتَرَطَهُ .

وَجَاءَ إِلَى رُفْعِهِ ، وَهُوَ مَرْكُوزٌ ، فَأَمْتَعَدَهُ .

وَذِئْبٌ يَمْعَدُ^(٦) ، إِذَا كَانَ يَحْدِثُ الْعَدُوَّ جَذْبًا ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا :

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا غَدَا

جُلَّتْ يَسْرَحَانُ فَلَاقَةَ يَمْعَدًا^(٧)

وَيَكُونُ مَعْنَى « الْمَمْعَدِ » : أَنْ يَحْدِثُ شَيْئًا .

وَالْمُتَمَعِدِدُ : الْبَعِيدُ ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) الصَّاحِبُ (١ : ٥٣٦) .

(٢) وَقِيْدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيرًا ، « كَحَابِ » . وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ صَاحِبِ مَعْجَمِ الْبَدَائِنِ .

(٣) وَقِيْدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالتَّحْرِيكِ » . (٤) وَقِيْدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيرًا « كَبِيرٍ » .

(٥) لَيْسَ فِي دِيْوَانِ ذِي الرِّمَّةِ .

فَقَا إِنَّمَا أَمَسْتُ قَفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كَانَ مِنْ ذِي وَدْنًا قَدْ تَمَعَّدَا

وقال الجوهري : يعبر معد ؛ أى : مبرج ؛

قال الرقيان :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّنَّ شَالَتْ تُحَدَّى

أَتَبَعْتُهُمْ أَرْحَبِيًّا مَعْدًا^(١)

والرواية : معدا ، بالغين المعجمة ؛ وهو

الضخم الطويل ، وقد ذكَّرتُه في موضعه .

* ح - معد لحمه ، وامتعده ، إذا تهسه .

وفي طيِّ : معدُّ بن مالك ؛

وفي خثعم : معدُّ بن الحارث ؛

كلاهما بالفتح .

* * *

(م غ د)

المَعْدُ ، والمَعْدُ ، بالفتح والتخريك ؛ قال

ابن دُرَيْدٍ : والتخريك أَغْلَى : الباذِئَانُ^(٢) .

وقال أبو عبيد : ومَعْدٌ آخرُ يُشبه الحِيارَ ،

يؤْكَلُ ، وهو طيبٌ .

ومَعْدُ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ ، وَالنَّبَاتُ ، وَالْبَعِيرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ،

إِذَا طَالَ .

والمَعْدُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقال الجوهري : وقال آخر :

نَحْنُ بَنُو سُؤَالَةَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّتَى وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ^(٣)

وَالصَّوَابُ : بَنَى سُؤَاءَةً ، بِالْهَمْزِ ، مَكَانَ :

« اللام » ؛ وَالرَّجُلُ لِبَعْضِ بَنَى سُؤَاءَةً بْنِ عَامِرٍ ؛

وَأَنْتَصَابُهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِخْتِصَاصِ .

* ح - المَعْدُ : الدَّاءُ الْعَظِيمَةُ .

* * *

(م ق د)

الْمَقْدِيُّ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الْعَسَلِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ

الرُّقِيَّاتُ :

مَقْدِيًّا أَحْسَلَهُ اللَّهُ لِلَّذِ

يَسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،

وَزَلَ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ ، وَالصَّوَابُ مِنْهُ ،

^(٤)

فِي قَصْلِ الْقَافِ ، فِي « ق د د » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْمَقْدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛

^(٥)

قال : وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَنْسَبُ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٢٥٦) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٨٨) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٢٧) .

(٤) الجوهرة (٢ : ٢٨٤) .

(٥) الصحاح (١ : ٥٢٧) .

(م ك د)

قال الأيُّثُ : مَكَدَتِ النَّافَةُ ، إِذَا تَقَصَّ لَبَنُهَا
من طُولِ الْعَهْدِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ حَارَدَ الْخُبُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنَ مَا كِدُ

وقال بعضُ العربِ في صِفَةِ عَجُوزٍ : مَا تَنْدِيهَا
بِنَاهِدٍ ، وَلَا دَرَهَا بِمَا كِدَ ، وَلَا قُوَهَا بِبَارِدٍ .

وغلطه الأزهريُّ ، فقال : المعنى : حَتَّى

الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرَهْنَ مَا كِدَ ؛ أَيْ : دَائِمٍ ، وَقَدْ
حَارَدَنْ أَيْضًا .

وَالْجِلَادُ : أَوْسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ، وَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُبُورِ ، وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ ؛
وَاحِدَتُهَا : جِلْدَةٌ . وَالْخُبُورُ فِي الْبَاهِنِ رِقَّةٌ
مَعَ الْكَثَرَةِ .

قال : وقولُ السَّاجِعِ : وَمَا دَرَهَا بِمَا كِدَ ؛
أَيْ : مَا لَبَنُهَا بِدَائِمٍ .

ثم قال : ومثل هذا التفسيرُ المُحَالُ ، الَّذِي قَسَرَهُ
الْأَيُّثُ فِي « مَكَدَتِ النَّافَةُ » ، مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي
الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِ طَلَبِيهِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ،
لِتَلَايَعَتَهُ فِيهِ ذُو الْغَبَاةِ تَقَالِيدًا لِلْيَيْثِ .

* ح — الْأَمَّا كِيدُ : بَقَايَا الدِّيَابِ .

وَمَكَاذَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(م ل د)

شَابُّ مَلْدٍ ؛ أَيْ : نَاعِمٌ ، وَالْجَمِيعُ : أَمْلَادٌ .

وَكَذَلِكَ شَابُّ أَمْلَدَانِي ، وَشَابَةُ أَمْلَدَانِيَّةٌ .

* ح — الْمَلْدُ : الْغُولُ .

وَأَمْرَأَةُ أَمْلَدَانِيَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

وَمَلُودٌ — وَيُقَالُ : مَلُودٌ — : مَنْ قُرِيَ
أَوْزَجَنْدَ .

(م م د)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمْدَانُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،
عَلَى « إِمْدَانِ » : مَوْضِعٌ .

(م ن د)

* ح — مُنَدٌ : قَرْيَةٌ بِأَيْمَنَ ، مِنْ مِخْلَافِ صُدَاءَ ،
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

(م ه د)

النَّضْرُ : الْمُهْدَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَرْضِ ؛
مَا انْخَفَضَ فِي سُهُولَةٍ وَأَسْتَوَاءَ .

وقال أبو زيدٍ : يُقَالُ ، مَا آمَتَدَ فَلَانٌ عِنْدِي
بَدَا ، إِذَا لَمْ يُولِكْ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظيرها « بكبابة » .

(١) مما فات مطبوعة التهذيب .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

وقال القزّاءُ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: الْمَيْدَى:
الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الدُّوَارُ.

وقال أبو بكر: لَمْ أَدْرِ مَا مَيْدَاءُ ذَاكَ ؛ أَى :
لَمْ أَدْرِ مَا مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ .

ولم أَدْرِ مَا مَيْدَاءُ الطَّرِيقِ ؛ أَى : لَمْ أَدْرِ مَا قَدْرُ
جَانِبِيَّةٍ وَبُعْدِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا اضْطَمَّ مَيْدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَتْ قُدَمًا مَوْجَ الْحَبَالِ زَهُوقُ
الزَّهْوَوقُ ، مِنْ التَّنْوِقِ : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَدَارَى مَيْدَاءُ دَارِهِ ؛ أَى : بِحِذَانِهَا .
(٤)
قال الصَّغَانِيُّ : إِنْ كَانَ « مَيْدَاءُ الطَّرِيقِ » سُمِّعَ
عَلَى طَرِيقِ الْأَعْتِقَابِ لـ « مِثْنَانِيَّةٍ » ، فَهُوَ مَهْمُوزٌ ،
« مِفْعَالٌ » مِنْ : أَذَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا ، وَمَوْضِعُهُ
أَبْوَابُ الْمُعْتَلِّ ، كَمَوْضِعِ « الْمِثْنَاءِ » ، وَإِنْ كَانَ
بِنَاءً مُسْتَقْلِلًا : فَهُوَ « فِعْلَالٌ » ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

وقد يُقَالُ : مَيْدَاءُ ذَاكَ ، وَمِثْنَاؤُهُ ؛ وَدَارَى
بِمَيْدَاءِ دَارِهِ ، وَمِثْنَانِيَّتِهَا ، وَفَقْدَانِيَّتِهَا ؛ فَهَذَا يَدُّكَ
عَلَى أَنَّهُ « مِفْعَالٌ » ، لِقَوْلِهِمْ : قِيدَ شَيْءٍ ، وَقَدَى
شَيْءٍ ؛ فَعِلِمُ أَنَّ « الْقَافَ » فَاءُ الْكَلِمَةِ ، وَ« الْمِيمُ »
زَائِدَةٌ .

وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ : يُقَالُ : مَا أَمْتَهَدَ
فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ
الْهَاءِ ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ يُطْلَبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
بِلَا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمُسْتَعْرِضِ
إِلَيْهِ ، حِينَ يُطْلَبُ مَعْرُوفُهُ ، أَوْ يُطْلَبُ لَهُ إِلَيْهِ .
* ح - الْأَمْهُودُ : الْقُرْمُوضُ .
(١)

وماءٌ مُمَهَّدٌ : لَا حَارَ وَلَا بَارِدٌ .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْمُهْدُ : تَشْرُ مِنْ
الْأَرْضِ .
(٢) (٣)

* * *

(م د)

قال أبو إسحاق: الْأَصْلُ عِنْدِي فِي « الْمَائِدَةِ » :
أَنهَا « فَاعِلَةٌ » ، لَا يَمَعْنِي « مَفْعُولَةٌ » ، لَكِنْ عَلَى مَعْنَاهَا
فِي الْفَاعِلِيَّةِ ، كَأَنهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ؛ أَى : تَتَحَرَّكُ .
وَالْمَيْدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْمَائِدَةِ » ؛ أَنْشَدَ
الْجَرْمِيُّ :

وَمَيْدَةٍ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ
تُصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْجِيرَانِ

وَمَادَمَ ، إِذَا زَارَاهُمْ .
وقال تَعَلَّبُ : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ « الْمَائِدَةُ » ، لِأَنَّهُ
يُزَارُ عَلَيْهَا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بِالضَّم » .

(٢) فوقها في : د : « بَعَا » ؛ أَى : بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَإِسْكَانِهِ ، وَهَذَا وَارِدَانِ .

(٣) د : « قَالَ الشَّيْخُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ » .

والكلمة التي هي « المبداء » مهموزة الفاء ،
وقد ذكرها الأزهرى في المعتل الفاء .^(١)

وقال الجوهري : وقول ابن أحرر :

... .. وصادقت

نعيماً وميداناً من العيش أخضراً^(٢)

يعنى : ناعماً ، وهو غلطٌ وتحرّيف ، والرواية :

أغيداً ، والقافية دالية ؛ وقبل البيت :

أقاتلتي خنساء أن حل أهلها

بترج^(٣) وأن جرت لقساءً ومجسداً

وأن سقرت عن وجه أدماء باكرت

بهزجآب مضجى من غزالٍ ومرقداً

وأن خضمت ريق الشبآب وصادفت

... ..

وقال الجوهري ، أيضاً : أنشد الأخفش
لرؤبة :

نهدي رؤوس المترفين الأنداد

إلى أمير المؤمنين المتناد

والرواية :

نهدي رؤوس المترفين الصداد^(٤)

من كل قوم قبل نرج النقاد

* إلى أمير المؤمنين المتناد *

وقال الجوهري ، أيضاً : و « مائد » في شعر

أبي ذؤيب :

يمانية أحياناً لها مظ مأيد

وآل قرآس صوب أرمية كحل

وهو تصحيف ، والصواب : مأيد^(٥) ، بالهاء

المعجمة بواحدة .

* ح - ميدان زياد : محلة بنيسابور ،

والها ينسب : أحمد بن محمد الميداني ، صاحب

كتاب الأمثال ، والسامي في الأسامي ، وغيرهما .

والميدان : محلة بأصفهان .

والميدان : محلة بخوارزم .

والميدان : مدينة بما وراء النهر .

(١) كذا في الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١)

(٢) الصلاح (١ : ٥٣٨) .

في مادة « مدى » .

(٣) فوقها في : س : « ما » ؛ أى : يجره بالفتحة ، على المنع من الصرف ، ويجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهي رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارع الميَّدين : من حالَّ بغدادَ .

والميَّدان ، بالكسر : واحد « الميَّدين » ،
لغة في « الميَّدان » ، بالفتح ؛ عن ابن عَبَّاد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النُّوْد ، على « فعول » ، بالفتح : الدَّاهِيَةُ .

وقد نَادَتْهُ الدَّوَاهِي .

والنَّادُ^(١) : النَّزُّ .

يُقَال : نَادَتْ الْأَرْضُ ؛ أَيْ : تَزَتْ .

* ح — نَادَهُ : حَسَدَهُ .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَثِدَتِ الْكَلْبَةُ ، بالكسر ، إِذَا نَبَّتَتْ .

وَنَثِدَ ؛ أَيْ : سَكَنَ وَرَكَدَ .

وفي حديث عمرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : وَحَضَرَ

طَعَامُهُ ، بِخِصَامَتِ جَارِيَةٍ يُسَوِّقُ فَنَاولَتْهُ إِبَاهَ .

قَالَ رَجُلٌ : بَخِمْتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُ نَارَ لَه قُشَارٌ ،

وَإِذَا تَرَكْتُهُ يَدِدَ . الْقُشَارُ : الْقِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّجُودُ : الزُّعْفَرَانُ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضًا : الدَّمُ .

وَالنَّجُودُ : النِّجْرُ .

وَالنَّجُودُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ

الْمُرْتَفِعِ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضًا : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ ؛

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجُودٍ مَائِطٍ

سَهْمًا تَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٢)

مُتَصَمِّعٌ ؛ أَيْ : مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ شَيْخٌ : أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي «النَّجُودِ» مَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ الشُّوَرَى : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا ؛

يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْمُنْجِدَةُ : عَصَا خَفِيفَةٌ تَسْتَنْجِدُ بِهَا الْمُسَافِرُ

فِي سَوَاقِ الدَّابَّةِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، إِذْنَ النَّبِيِّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَطْعِ الْمَسِيدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمُنْجِدَةِ .

عَنِي بـ . « الْقَائِمَتَيْنِ » : قَائِمَتِي الرَّحْلِ .

(١) فوتها في : س : « ما » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُفْرَهُ ، وَهَذَا وَارِدَانِ . (٢) دهران الهذليين (١ : ٨) .

وقيل: شَبَّهَ الْعَصَا بِالْقَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ ، يُصْلِحُ بِهِ حَشَوَ النَّيَابِ .

وقيل : هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُحْتَمَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لَتَنْجِدَ وَتَرْفَعُ .

والمعنى : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قِطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ تَجْعَرِ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُا تُرْفَقُ الْمَازَةَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَلَا تُضِرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ .

وَالنَّوَاجِدُ ، طَرَائِقُ الشَّجَمِ ؛ الْوَاحِدَةُ : نَاجِدَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ صَاحِبٍ لَيْلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْنَمَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَنْخَافِهَا أَمْنَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ .

الرُّوَادِفُ : النَّوَاجِدُ ، أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى أَمْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَسِرُّكَ أَنْ يُلَبِّكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ؛ قَالَ : فَأَدَّى زَكَاتَهُ .

الْمَنَاجِدُ : هِيَ حُلِيٌّ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ ، مِنْزِينَةٌ بِالْجَوَاهِرِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّرِيرُ : وَاحِدُهَا ، مَنَجْدٌ ؛ وَهُوَ مِنْ لَوْزُوذَهَبٍ ، أَوْ قَرَنْقُلٍ ، فِي عَرْضِ شَبْرٍ ، يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الشَّدِيدِينَ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَوْقِعِ نِجَادِ السَّيْفِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : هَلَكَ الْقَدَادُونُ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهِمَا وَرِسَالِهَا .

النَّجْدَةُ ، لَهَا مَعْنَيَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ، تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ؛ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةً : تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

بِالْقِسْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسَبِّحِ (٢)

يَقُولُ : يَشْقَى عَلَيْهَا النَّظَرُ لِنَعْمَتِهَا ، فِيهِ سَاجِيَةُ الطَّرِيفِ . [وَالرَّسْلُ : السُّهُلَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى رَسْلِكَ ؛ أَيْ : عَلَى هَيْئَتِكَ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ جَعْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَسَلًا وَنَجْدَةً

لَعَجَلَانُ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

الْأَكَارِسُ ، تَخْفِيفُ « الْأَكَارِسِ » ، وَهِيَ الْأَصْرَامُ ؛ وَاحِدُهَا : كَرَسٌ ، ثُمَّ الْأَكَارِسُ ، ثُمَّ « الْأَكَارِسُ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) الصحاح (٥٣٩، ١) : « لَاقِ فُلَانٌ نَجْدَةً ، أَيْ : شِدَّةً » . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى آخَرَ لِلنَّجْدَةِ ، هِيَ الشَّجَاعَةُ .

(٢) دِيوَانُ طَرَفَةَ (ص : ٥١) .

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ « سَمَانٌ » فِي الصَّفْحَةِ الثَّالِثَةِ (١١ : ٣٥) اسْتَطْرَادَ بِكَادَ يَكُونُ مَقْعًا ، وَهُوَ بِمَادَةِ (رَسْلٌ) أَمْسٌ ؛

أَرَادَ: إِلَّا مَنْ أَعْطَى عَلَى كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتْهَا،
وعلى طيب منها وسهولة .

وقيل : معناه : أَعْطَى الْإِبِلَ فِي حَالِ سِمْنِهَا
وَحُسْنِهَا وَمَنْعَهَا صَاحِبَهَا أَنْ يَنْحَرَهَا وَيَسْمَحَ بِهَا،
نَفَاسَةً بِهَا ؛ لِجَعْلِ ذَلِكَ الْمَنْعِ نَجْدَةً مِنْهَا ؛ وَنَحْوُهُ
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا ، وَتَرَمَّتْ
بِرِسِّهَا ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَلَا تَأْخُذْ الْكُومُ الصَّفَايَا سِلَاحَهَا

لِتَوْبَةٍ فِي نَحْسِ الشَّتَاءِ الصَّنَابِرِ
وَالرَّسْلِ : اللَّبْنُ ؛ أَيْ : لَمْ يَصْنَنَّ بِهَا ، وَهِيَ لُبْنُ
سِمَانٍ .

وَنَجْدٌ مَرِيحٌ : مَوْضِعٌ .

وَنَجْدٌ خَالٍ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وَيُقَالُ ، فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ^(١)

بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : نَجْدًا مَرِيحٌ .

وقوله تعالى : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ؛ أَيْ :
سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقيل : النَّجْدَانِ : الثَّدْيَانِ .

وَنَجْدَ الْأَمْرِ نَجْدًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ ، إِذَا وَصَحَّ
وَأَسْتَبَانَ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنَجَّدُ

أَيْ : تَظْهَرُ ؛ وَيُرْوَى : تُوجَدُ .

وَالنَّجْدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الْأَسَدُ .

وَعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، كُنِيَ بِهِ : أَبُو نَجْدٍ ،

بِالْفَتْحِ .

وَنَجْدٌ ، مُصَغَّرٌ ؛ وَنَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ

الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يُنَجَّدُ الرَّجُلُ عَمَرًا ، عَلَى مَا لَمْ

يُنَسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنَجُودٌ ، إِذَا سَالَ .

وَنَجْدٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَغَ وَأَعْيَا .

وَأَنَجَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَرِقَ ؛ مِثْلُ « نَجَّدَ » .

* ح - نَاقَةُ نَجُودٍ : تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا

غَزَزَتْ .

وَنَجْدٌ نَجْدًا : عَدَا .

وَالْمَنَجْدُ ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الْحَيْيَلُ الصَّغِيرُ .

وَأَنَجَّدَتِ السَّمَاءُ ؛ أَيْ : أَصْحَحَتْ .

* * *

(ن ح د)

* ح — نَاحِدَ : مَاهِدٌ ؛ فَمَا يُقَالُ .

* * *

(ن د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : إِبْنُ نَدٍّ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقٌ ^(١) .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ بِنَادِيدٍ ، وَأَنَادِيدٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَنَادَذْتُ فَلَانًا ؛ أَيْ : خَالَفْتُهُ .

* ح — يَنْدَدُ : مَوْضِعٌ .

وَمَنْدَدٌ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَنَدٌّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ر د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالنَّزْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٣) .

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَبَّيَ بِالنَّزْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا

غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خَثِيرٍ وَدَمِهِ .

وَالنَّزْدُ ، أَيْضًا ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ
جُوالِقٍ وَاسِعِ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسْفُ
مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُحِيطُ وَيُضْرَبُ بِالشَّرِطِ
الْمَقْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَمْتَنَ ، فَيَقُومَ قَائِمًا ،
وَبِعَرَى بِعَرَى وَيَقَعُ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ
الْحَرَاثِ ؛ وَهُوَ مَقْلُوبُ « الرَّنْدِ » ، وَقَدْ ذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ .

* * *

(ن ش د)

تَسَدَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَرَفَهُ ، بِتَخْفِيفِ
الزَّاءِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً
قَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَحْفَظِي بَيْنَكَ مِمَّنْ لَا تَشِيدِينَ ؛
أَيْ : لَا تَمْرِفِينَ .

وَنَاشَذْتُ فَلَانًا مُنَاشِدَةً ، إِذَا حَلَفْتَهُ .

* ح — تَنَشَّدْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا أَرَعْتَهَا
لِتَعْلَمَهَا .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون ففتح » ، وروى هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعارة . وضبطت في التاموس

ضبط قلم « بضم فسكون ففتح » . وروى هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الألف وفتح التاء » .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ : اليُسَادَةُ ، وما حُشِيَ من المتاع ؛
والجَمْعُ : النَّضَائِدُ ؛ قال ذلك المبرد في تفسير
حديث أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه : لَتَتَّخِذُنَّ
نَضَائِدَ الدِّيَاسِجِ وَنُتُورَ الْحَيْرِ ، وَلَتَأْتِيَنَّ النَّوْمَ
عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمَ
عَلَى حَسَاكِ السَّعْدَانِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبَتْ خُدَامُهَا الْوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّضَائِدَا

* ح — نَاقَةٌ نَضِدٌ ، وَنَضُودٌ ؛ أَيْ : بَيْمِنَةٍ .

وَأَنْتَضَدُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ .

وَنَضَادٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ؛ وَيُنْبَنَى عِنْدَ الْجَزَائِرِ
عَلَى الْكُسْرِ ، وَعِنْدَ قَمِيمٍ يَجْرِي بِجُرَى مَالَا يَنْصَرِفُ .

* * *

(ن ف د)

الْإِنْفَادُ : الْإِسْقَاءُ ؛ قَالَ أَبُو نِعْرَاشٍ يَصِفُ
حِمَارًا :

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُتَفِدٌّ بِعِيدٍ^(١)

أَيْ : وَلَّى الْجَارُ ذَاهِبًا .

وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ مُتَفِدٌّ عَنْ غَيْرِهِ ؛ أَيْ :
مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَقَدْ تَزَلْتُ بِعِيدِ اللَّهِ مَتَرَلَةً

فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَنَاجَا وَمُتَفِدٌّ^(٢)

وَجَلَسَ فُلَانٌ مُتَفِدًّا وَمُعْتَرِزًا ؛ أَيْ : مُسْتَحْبًا .

وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِيِّ : إِنَّكَ لَتَجِدَ فِي الْبِلَادِ
مُتَفِدًّا ؛ أَيْ : مُرَاعِمًا وَمُضْطَرِبًا .

وَيُقَالُ لِلْمُضْطَرِبِ ، إِذَا أَرْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ
تَنَافَدُوا إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : خَلَصُوا إِلَيْهِ ؛
فَإِذَا أَتَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ ؛ قِيلَ : تَنَافَدُوا
إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةً ؛ أَيْ : أَنْفَدُوا حُجَّتَهُمْ .
* ح — فُلَانٌ مُتَفِدٌّ فُلَانٍ ، أَيْ : إِذَا نَفَدَ
مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِتَفَقُّةٍ .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتِ الْحَيَّةُ ؛ أَيْ : لَدَغَتْهُ .

وَالنَّقَادُ : رَأْيِي النَّقْدِ مِنَ الْغَنَمِ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِحَمَلِهَا الْكُتُبَاءُ هُدَابًا

وَيُرَوَّى : أَهْدَابًا .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقطام » .

(٤) ديوان الأخطل (ص: ١٧٢) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعارة « محرمة » .

(٣) ديوان المذليين (٢: ١٦٣) .

وَالنَّقَادَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالنَّقَادُ : جَمْعُ «النَّقْدِ»
 مِنَ الْقَمِّ ؛ قَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
 وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادَتِهِ وَآفٍ وَتَجْلُومٌ^(١)
 الْقَرَارُ : غَنَمٌ صَغَارُ الْأَذَانِ، لِطَافِ الْأَجْسَامِ؛
 الْوَاحِدَةُ : قَرَارَةٌ . وَهَذَا مِثْلُ ، يَرِيدُ : مِنْهُمْ
 مَنْ يُعْطَى الْقَلِيلَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى الْكَثِيرَ ، كَمَا
 أَنَّ الصُّوفَ عَلَى النَّقْدِ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ ؛ فَالْقَطْعُ
 عَلَى «الصُّوفِ» ، وَالْمَعْنَى عَلَى «الْمَالِ» .
 وَنَقَدْتُ رَأْسَهُ بِأَصْبَعِي ؛ أَيْ : ضَرَبْتُهُ .
 أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ :
 الْكَرْوِيَاءُ ، وَقَدْ صَرَّتْ فِي «فَصْلِ النَّاءِ»^(٢) بِأَيِّنَ
 مِنْ هَذَا .

وَالْإِنْقِدَانُ : السُّلْحَفَةُ الذِّكْرُ .

* ح — ضَبَّ نَاقِدٌ : سَمِينٌ .

وَهُوَ مِنْ نُقَادَتِهِمْ ؛ أَيْ : خِيَارِهِمْ .

وَالنِّقْدَانُ : شَجَرَةُ النَّقْدِ .

وَأَنْتَقَدَ الْوَلَدُ : شَبَّ .

وَنَوَقَدُ : عِدَّةُ قُرَى : نَوَقَدُ قُرَيْشٍ ، وَنَوَقَدُ^(٤)
 سَاةً ، وَنَوَقَدُ خُرْدًا خَنَّ .

* * *

(ن ق رد)

* ح — النَّقَرَةُ : الْإِرْبَابُ بِالْمَكَاثِبِ ؛
 يُقَالُ : مَا لَكَ مُنْقَرِدًا ؛ أَيْ : مُقِيمًا .

* * *

(ن ك د)

نَكَدَنِي فَلَانٌ حَاجَتِي ، إِذَا مَنَعَنِي إِيَّاهَا .

وَعَطَاءٌ مَنُكُودٌ ؛ أَيْ : تَزْرُقَلِيلٌ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ
 ابْنُ مَرْثُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ :

لَا حَائِلَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَلَا^(٥)

يُنَاقِي عَطَاؤُكَ فِي الْأَفْوَامِ مَنُكُودًا

وَنَكَدَ الْغُرَابُ ، إِذَا اسْتَفْصَى فِي شَجَرِهِ ،
 كَأَنَّهُ يَقِي .

وَنِكَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَنُكُودٌ ، إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ
 وَقَلَّ خَيْرُهُ .

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءٌ ، لَا لَبَنَ لَهَا ؛ تَقَرَّدُ بِهَا^(٦)
 أَبْنُ فَارِسٍ ، وَقَدْ حَالَفَهُ النَّاسُ .

* ح — تَنَكَّدَ ؛ أَيْ : تَقَيَّأَ .

وَنَكِيدِي : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
 قَيْسَارِيَّةَ .

* * *

(٢) أَيْ : تَقَدَّدَ .

(٤) الْقَامُوسُ : «سَارَةٌ» ، بِالرَاءِ . وَعَقِبَ الشَّارِحِ :

«فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ» . وَفِيهَا صَاحِبُ الْبُلْدَانِ بِالْبَاءِ «بِالزَّايِ» .

(٥) س : «مَوْجُودٌ» ، وَرَايَةٌ .

(٦) مَقَابِيصُ الْقَلْبَةِ (٥ : ٤٧٦) .

(١) دِيوَانُ عُلُقَمَةَ (ص : ٦٤) .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ «بِالْكَسْرِ» .

«فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ» . وَفِيهَا صَاحِبُ الْبُلْدَانِ بِالْبَاءِ «بِالزَّايِ» .

(٥) س : «مَوْجُودٌ» ، وَرَايَةٌ .

(٧) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ «بِالْقَتَحِ» .

(ن و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : نَادَ الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا ،

وَنَوْدَانًا ، مِثْلُ : نَاسٌ يَتُونُسُ ، وَنَاعَ يَتُوعُ ،

إِذَا تَمَایَلَ مِنَ النَّعَاسِ .

وَقَدْ تَنَوَّدَ الْغُصْنُ تَنَوْدًا ، وَتَنَوَّعَ ، إِذَا تَحَرَّكَ .

وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ ، مَا خُوذُ مِنْ هَذَا .

* ح - نَوَادَةٌ ^(١) ، مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

* * *

(ن ه د)

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا قَارَبَتِ الدَّلُومُ الْمِلَّ ،

فَهُوَ نَهْدُهَا ؛ يُقَالُ : نَهَدَتِ الدَّلُومُ الْمِلَّ ؛

فَلِذَا كَانَتْ دُونَ مِلْثِهَا ، قِيلَ : عَرَضَتْ فِيهَا ،

وَعَرَفَتْ فِيهَا .

وَنَهَادٌ مِثَّةٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

وَالنَّهْدُ ، وَالنَّاهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمُخْرَجُ لِلنَّاهِدَةِ : نِهْدٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ يُقَالُ :

هَاتِ نِهْدَكَ ، وَهُوَ التَّوْزِيعُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا

^(٢) مِنْ الرَّبَابِ حَلَبًا وَرِفْدًاوَقَالَ الزَّجَّاجُ : نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ ؛ وَأَنَهَدَهَا ،
إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضْعَمَهَا .

وَالنُّهُودُ : الْمِضِيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

* ح - نِهَاوَنَدُ : بَلَدَةٌ ، تُفْتَحُ نُونُهَا وَتُكْسَرُ ،

وَالْكَسْرُ أَجْرُودٌ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا :

« نِهْيَاوَنَدُ » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَاءٌ نَهْدَانٌ ، إِذَا كَانَ إِلَى

ثَلَاثِيهِ ؛ عَنْ الْكِسَائِيِّ .

* * *

فصل الواو

(و ع د)

الْمَوَائِدُ ، وَالْمَوَايِدُ ، عَلَى الْقَلْبِ : الدَّوَاهِي .

وَتَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ؛ وَتَوَدَّاتُ ، عَلَى

الْقَلْبِ ، وَتَلَبَّاتُ ، وَتَلَمَّعَتْ ، عَلَى الْإِبْدَالِ ،

إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

* * *

(و ب د)

الْوَبْدُ ، بِالطَّحْرِيكِ : النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .

وَالْوَيْدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ .

وَمِنْهُ لَيْتَوَيْدُ أَمْوَالِ النَّاسِ ؛ أَيْ : يُصِيبُهَا

بَعِيْنُهُ فَيُسْقِطُهَا .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٢) .

(١) رقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفتادة » .

والأوبد : مكان .

والمستويد : الجاهل بالمكان .

* ح - الويد : الجائع .

وأوبدوني : أفردوني .

وويد بيت الشعر ، إذا بلى .

* * *

(وت د)

الوتدة : موضع بعيد .

وليلة الوتدة : ليلتي تميم على بني عامر

ابن صغصة ، اسم للوضع .

والوتدات : جبال لبني عبد الله بن غطفان ؛

وقيل : رمال بالدهناء .

ويوم الوتدات ؛ يوم معروف .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت » .

وتدت فلان رجله في الأرض توتيدا ، إذا

تبها ؛ قال بشار :

ولقد قلت حين وتدت في الأرض

ض تبيير أوفى على ثهلان^(٢)

وقال الجوهري : وأشد :

لاقت على الماء جذيلا واتدا

ولم يكن يخلفها المواعدا^(٣)

والرواية : وإطدا . وبين المشطورين تسعة

مشاطر ، وهي :

لبا يهن ولهن راصدا

ما زال مذ كان وليدا ناهدا

وشد بالقبض عليها الساعدا

صاحبها ساعاتها الشدايدا

ساقها وراعيها ورائدا

ما وردت إلا راته شاهدا

يسقي عليها أو مшибعا ذائدا

وحاديا يعلو بها الفدايدا

إذارت غبا فيوما زائدا

ولم يكن

ويروي : واقت على الماء . والرجلاني

محمد الفقعسي .

والوتد ، في العروض : ما كان على ثلاثة

أحرف ، فلن تحرك ثانيه فهو تجوع ، ومثاله :

بلى ؛ وإن سكن فهو مفروق ، ومثاله : بال .

* ح - وتدت بالمكان : أقمت به .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت » .

وواتدة : ماء .

* * *

(٢) روايته في الديوان (٤ : ١٩٨) :

م تقيل ربي على ثهلان

(٤) مرت في المتن :

(١) وفيه صاحب القاموس تنظرا « ككتف » .

ولقد قلت إذ أطل على القو

(٣) الصحاح (١ : ٤٥٤) .

(وج د)

أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَكْرَهَهُ .

وَتَوَجَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا شَكَاهُ .

وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ؛ أَيْ : لَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَبِيدٌ ، وَهُوَ عَامِرِيُّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بَشْرِيَّةً

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدَنَّ غَايِلًا^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لَجَرِيرٍ ، وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أُمَامَ خَايِلًا

أَنَايَ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قَيْلًا^(٢)

نَقَعَ : رَوَى .

* ح — وَجَدَ الشَّيْءَ ، لُغَةً فِي « وَجَدَهُ » .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ ، لُغَةً فِي « يَجِدُ » .

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، لُغَةً فِي « أَجِدُ » .

وَالْوَجِيدَةُ : مَا أَسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْوَجَادُ ، لُغَةً فِي « الْوَجَادُ » ، لِمَنَاقِعِ الْمَاءِ .

* * *

(وح د)

الْوَحْدَانِيَّةُ : الْفَرْدَانِيَّةُ .

وَالْوَحِيدُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قُلْتُ لِنَفْسِي شَبَّ الْتَقْنِيدِ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْوَحِيدِ^(١)

قَفَرًا حَمَاهَا أَبَدُ الْأَيْمِيدِ

وَالْدَهْرُ يُبْلِي جُدَّةَ الْجَدِيدِ

وَالْوَحِيدَانِ : مَا آتَى فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، مَعْرُوفَانِ .

وَيُقَالُ : وَحِدَ فُلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَوَحْدٌ ،

بِالضَّم ؛ أَيْ : بَقِيَ وَحْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ : قَرِدٌ ،

وَقَرْدٌ ؛ وَفَقَهُ ، وَفَقَهُ ؛ وَسَقِمَ ، وَسَقِمَ ؛ وَسَفِهَ ،

وَسَفِهَ .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى

وَحْدِهِمَا ؛ كَمَا يُقَالُ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا

وَحْدَهُمَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَنصُوبٌ عِنْدَ

بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

وَتَقُولُ : اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ عَلَى وَحْدِهِ .

(٢) (الصحاح (١: ٥٤٤) .

(٤) (ديوان ذى الرمة (ص: ١٥٥) .

(١) (ديوان جرير (ص: ٤٥٣) : « الحوام » .

(٣) (ديوان جرير (ص: ٤٥٣) .

وَفَعَلَ ذَاكَ مِنْ ذَاتِ حَدِّهِ ، وَعَلَى ذَاتِ
حَدِّهِ ، وَمِنْ ذِي حَدِّهِ ؛ أَى : مِنْ ذَاتِ
نَفْسِهِ ، وَمِنْ ذَاتِ رَأْيِهِ .

وَلَوْ رَأَيْتَ أَكَمَّتْ مُتَقَرِّدَاتٍ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
بَائِنَةٌ عَنِ الْآخَرَى ، كَانَتْ مِيحَادًا ، وَمَوَاحِدَ ؛
هَذَا مَعْنَى « الْمِيحَاد » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمِيحَادُ ، مِنْ « الْوَاحِد » ،
كَالْمِشَارِ ، مِنْ « الْعَشْرَةِ » ^(١) .

إِنْ أَرَادَ الْأَشْتِقَاقُ ، فَمَا أَقَلَّ جَدُّوهُ ، إِذْ لَمْ
يُقَرَّنْ بِذِكْرِ مَعْنَاهُ ؛ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ « الْمِشَار » : عَشْرَةُ
عَشْرَةٍ ، كَمَا أَنَّ « الْمِيحَاد » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فَقَدْ زَلَّ .

وَالْمِشَارُ : الْعُشْرُ ، وَاحِدٌ مِنْ « الْعَشْرَةِ » ؛
وَلَا يُقَالُ فِي « الْمِيحَاد » : وَاحِدٌ مِنَ الْوَاحِدِ .
* ح — الْوُحُودَةُ : الْوَاحِدَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلْوُثَّةِ :
وَحْدَةٌ .

وَأَقْنَأْنَا عَنْهُمْ لِبَالِي وَاحِدَاتٍ .
وَالْوَحِيدَةُ : مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(ودد)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ آوَدُهُ ، مِثْلُ : مَنَعْتُهُ أَمْنَهُ ،
لُغَةً فِي « وَدَدْتُهُ » ، بِالْكَسْرِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَنْكَرَهَا
الْبَصْرِيُّونَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْدَةُ : الْكِتَابُ ؛ قَالَ :
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ) ؛ أَى :
بِالْكِتَابِ .

وَالْمَوْدَةُ . الْمَوْدَةُ .

قَالَهَا الْفَرَّاءُ ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
إِنَّ بَنِيَّ لِلنَّاسِ زَهْدَةٌ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقٍ مَوْدَةً ^(٢)

وَوَدَّانُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَشِي وَالْأَبْوَاءِ ، مِنْ
نَوَاحِي الْقُرْعِ .

وَوُدٌّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، فِي أَسْمِ صَنْمٍ ،
وَقُرْيَةٍ بِهِمَا .

* ح — وَدَّانُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقَةَ .

وَوَدَّانُ ، أَيْضًا : رُسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ .

وَبُرْقَةٌ وَدَّاءٌ ، مِنَ الْبُرْقِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَبَطْنُ الْوُدَدَاءِ : مَوْضِعٌ .

(ورد)

يقال : إن الوارد : الشجاع ، وفيه نظر .

وفي حديث الحسن ، وابن سيرين ، أنهما كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ، ويكرهان الأوراد ؛ معنى « الأوراد » : أنهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاء ، كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف ؛ وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ، ثم يزيدون كذلك حتى يسم الجزء ، وكانوا يسمونها « الأوراد » .

وجامعة من فرسان العرب كانوا فرسان الخيل الوراد ، منهم : حمزة بن عبد المطلب ؛ وأحمر بن جندل ؛ وزيد الخيل ، كان ورده للثمان ابن المنذر ، فوجه له ؛ وكرّم الصدائي ؛ وعصم ، قاتل شرحبيل الملك الكندي ؛ وحجبة ابن المضرب ؛ وسمير بن الحارث الضبي ؛ وحكيم ابن قبيصة بن ضراير الضبي ؛ وصخر بن عمرو ابن الحارث بن الشريد السلمي ؛ ومعبد بن سحنة الضبي ؛ وخالد بن صريم السلمي ؛ وبدر ابن حمراء الضبي ؛ وعمرو بن وإزع الحنفي ؛ وقيس بن ثمامة الأرحبي ، من همدان ؛

والأسعر الجعفي ؛ وأهبان بن عادية الأسلمي ؛ وعمرو بن ثعلبة العبسي ؛ وقضالة بن كلدة المالكي .

وقد سمى العرب : ورداً ؛ ووراداً ، بالفتح والتشديد ؛ ومستورداً .

والمترود : الأسد .

ووردت الشجرة توريداً ، إذا خرج نورها . وقال الجوهري : قال ليبد :

ثم أصدرناهما في وريد

صادر وهيم صواه كالمثل^(١)

والرواية : قد مثل^(٢) .

ووردات : موضع ، قال امرؤ القيس :

سقى واردات فالقليب فلعلما

ملت سماكي فهضبة أيها^(٣)

* ح — الورد : الجري .

وأبو الورد : كنية الذكر .

والإيراد ، من سير الخيل : ما دون الجري .

وأستوردني فلان بكذا : أتمنى به ولزمني .

ورودة الضحى : وردها .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٢) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

وَرَدَّ : حَصَنَ مِنْ حِجَارَةٍ مُخِرٍ وَبَلَقَ .

وَوَارِدَةٌ : مَدِينَةٌ .

وَوَرْدَانٌ : وَادٍ .

وَسُوقُ وَرْدَانَ ، بِمِصْرَ .

وَوَرْدَانُهُ : مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَالْوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

وَالْوَرْدِيَّةُ ، مِنْ مَقَابِرِ بَغْدَادَ .

وَوَرْدَةٌ : أُمُّ طَرَقَةٍ .

وَالْوَرْدُ : فَرَسٌ مُهْلِيلٌ بِنِ رَسِيمَةِ التَّغْلِبِ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَعْرَجِ عَدَى

ابن عَمْرِو الطَّائِي .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْمَذِيلِ بِنِ هُبَيْرَةَ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَارِيَةٍ بِنِ مُشَمَّتِ

الْعَنْبَرِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ

ابن مَالِك .

* * *

(وسد)

الْيَسَادُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

لِعِدَى بْنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنَّ يَسَادَكَ

لَعَرِيضٌ » ، هُوَ كَثْرَةُ النَّوْمِ ، لِأَنَّهُ مِنْ عَرَضَ

وَسَادَهُ وَوَثَرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ .

وَقِيلَ : كَتَبَ بِذَلِكَ عَنْ عَرَضِ قَفَاهُ وَعِظَمَ

رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاةِ ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ

طَرَفَةٍ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَبِيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ ^(١)

وَيُلَخِّصُهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : قُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَبِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَبِيطِ

الْأَسْوَدِ ، أَهْمَا الْخَبِيطَانِ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَعَرِيضٌ

الْقَفَا إِنْ أَبْصُرْتَ الْخَبِيطَيْنِ .

وَذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُرْجُ

الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ

الْقُرْآنَ .

يَحْتَمِلُ : أَنْ يَكُونَ مَذْحَالَهُ ، وَوَصَفًا بِأَنَّهُ

يُعْظَمُ الْقُرْآنُ وَيُجْلَهُ وَيُدَاوَمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ ، لَا كَمَنْ

يَمْتَنِعُهُ وَيَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُحِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ ،

وَضَرَبَ « تَوَسَّدَهُ » مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ أَمْتِهَانِهِ

وَالْأَطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ ؛ وَأَنْ يَكُونَ ذِمًّا وَوَصَفًا

بأنه لا يلزم تلاوته ولا يواظب عليها ولا يكب،
ملازمة التأمل لوساده ولا كجابه عليه .

فمن الأول قوله ، صلى الله عليه وسلم :
لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَتَلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ،
وَلَا تَسْتَعِجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا ؛ وَقَوْلُهُ : مَنْ
قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَ تَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ .

ومن الثاني : ما يروى : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي
الدَّرْدَاءِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ
أُضَيِّعَهُ ؛ فَقَالَ : لِأَنَّ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ .

* ح - الوَسَادَةُ ، وَالْوَسَادَةُ ، لُغَاتَانِ
فِي « الْوَسَادَةِ » .

وَوَسَادَةٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ
الشَّأَمِ .

وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : مَوْضِعٌ بَارِضٌ نَجْدٍ .

* * *

(و ص د)

الْوَصَادُ ، وَالْإِصَادُ ، كَالطَّبَاقِ .

وَوَصَدَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَوَصَدْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقْبَتَ بِهِ .

وَالْوَصْدُ : النَّسْجُ .

وَالْوَصَادُ : النَّسَاجُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

مَا كَانَ تَخْيِيرُ الْيَمَانِيِّ الْبَرَادِ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ

* نَسِجِي وَنَسِجِي مُجَرِّهٌ الْجُدَادُ ^(١) *

مُجَرِّهٌ ؛ أَيْ : ذَاهِبٌ .

* ح - الرَّصِيدُ : عَتَبَةُ الْبَابِ ؛ وَالَّذِي يُحْتَنَ
مَرَّتَيْنِ .

وَأَوْصَدَ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً :

وَالْوَصِيدُ : الْحَبْلُ .

وَالْوَصِيدُ : أَسْمٌ لِكَهْفِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ؛

فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ .

* * *

(و ط د)

الْمِيطَدَةُ : خَشَبَةٌ يُوطَدُ بِهَا الْمَكَانُ ، فَيُصَلَّبُ

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَدَ ، إِذَا سَارَ .

وَيُرْوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « اللَّهُمَّ أَشْدِّ

وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرَّ » : وَطَدَتَكَ ، بِالْدَالِ .

وَقَلْبٌ وَقَادٌ : مَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ .
وِخَاطِرٌ وَقَادٌ : حَادٌ .

وَيُقَالُ : أَوْقَدْتُ لِلصَّبِيِّ نَارًا ، أَيْ : تَرَكْتُهُ ؛
فَقَالَ :

صَحَّوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْهِنِيِّ نَارًا

وَرَدَّ عَلَى الصَّبِيِّ مَا اسْتَعَارَا

وَيُقَالُ : أَبْعَدَ اللَّهُ دَارَ فُلَانٍ ، وَأَوْقَدَ نَارًا
أَثَرَهُ ؛ وَالْمَعْنَى : لَا رَجَعَ اللَّهُ وَلَا رَدَّهُ .

وَكَانُوا إِذَا خَافُوا شَرَّ إِنْسَانٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ
أَوْقَدُوا خَلْفَهُ نَارًا لِيَتَحَوَّلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُ ؛ أَيْ :
شَرُّهُمْ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : وَإِقْدًا ، وَوَقَادًا ،
وَوَقْدَانًا .

* ح - يَأْقُدُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ .

(و ك د)

وَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكْدُ وَكُودًا ؛ أَيْ : أَقَامَ بِهِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ
تُسَمَّى : الْمِيَاكِدَ ، وَلَا تُسَمَّى : التَّوَاكِدَ .

وَالتَّوَكِيدُ : دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ :
تَكَرَّرَ صَرِيحٌ ، وَغَيْرُ صَرِيحٍ ؛ فَالْصَّرِيحُ نَحْوُ قَوْلِكَ :
رَأَيْتُ زَيْدًا زَيْدًا ؛ وَغَيْرُ الصَّرِيحِ نَحْوُ قَوْلِكَ :

وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لَخَالِدِ
ابْنِ الْوَلِيدِ : طَدَنِي إِلَيْكَ ؛ وَكَانَتْ تُصَيِّهُ عُرْوَاهُ
مِثْلُ النَّفْضَةِ حَتَّى يَقَطَّرَ ؛ أَيْ : صُبْنِي إِلَيْكَ .

* ح - الْمُتَوَاتِدُ : الدَّائِمُ الثَّابِتُ ، الَّذِي
بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُتَوَاتِدُ : الشَّدِيدُ .

(و غ د)

الْوُغْدَانُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ « وَغْدَةٍ » .

* ح - الْوُغْدُ : الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ .
وَالْوُغْدُ : غَمَرُ الْبَاذِنِجَاتِ ، كَالْمَغْدِ ؛
وَلَعِبَةٌ تُدْعَى : الْمُوَاغِدَةُ .

(و ف د)

يُقَالُ : امْسَيْنَا عَلَى أَوْقَادٍ ، وَأَوْقَازٍ ؛ أَيْ :
عَلَى سَفَرٍ وَقَدْ اخْتَصَصْنَا ؛ أَيْ : أَقْلَقْنَا .

وَوَافِدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَوَقْدَتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، مِثْلُ « أَوْقَدْتُهُ » .

* ح - تَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجَبَلِ ؛
أَيْ : تَسَوَّفَتْ .

(و ق د)

زَنْدٌ يَبْقَادُ : سَرِيعُ الْوَرْدِ .

وَوَكَدَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛ وَقِيلَ : جَبَلٌ
صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ،
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و ل د)

الْمَوْلِدُ ، بِالْكَسْرِ : الْوِلَادَةُ .

وَالْمَوْلِدُ ، أَيْضًا : وَقْتُ الْوِلَادَةِ ؛

يُقَالُ : مَوْلِدُهُ سَنَةٌ كَذَا .

وَبَنُو وِلَادَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : وَلِيدًا ؛ وَوِلَادًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا .

وَجَاءَنَا بَيْنِيَّةٌ مُوَلَّدَةٌ ؛ أَيْ : لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ .

وَجَاءَنَا بِكَأَبٍ مُوَلَّدٌ ؛ أَيْ : مُفْتَعَلٌ .

وَقَالَ تَعْلُبُ : مِمَّا حَرَّفَتِ النَّصَارَى فِي الْإِنْجِيلِ :

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِيسَى ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتَ

نَبِيِّيَ وَأَنَا وَلَدُكَ ؛ أَيْ : رَبِّيُّكَ ؛ فَقَالَتْ

النَّصَارَى : أَنْتَ بَنِي وَأَنَا وَلَدُكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاءَ تَسَادَوْا

أَجْدَى تَحْتَ شَانِكَ أَمْ غُلَامٌ

رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : رَجُلٌ فِيهِ وَلُودِيَّةٌ ؛ أَيْ :

جَفَاءٌ وَقِلَّةُ الرَّقِّ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ ؛ وَهِيَ الْأُمِيَّةُ .

فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ ، وَعَيْنُهُ ؛ وَالْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ ،
وَأَعْيَانَهُمْ ؛ وَالرُّجُلَانُ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَاتَانُ كِلَاهُمَا ؛
وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ ؛ وَالرَّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالنِّسَاءُ جَمْعُ .

وَجَدَوِي التَّوَكِيدُ أَنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ

الْمُؤَكَّدُ وَمَاعَلَّقَ بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ ، وَمَكَّنْتَهُ فِي قَلْبِهِ ،

وَأَمْطَتَ شُبْهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً

وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ فَازَلْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا جِئْتَ

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ، فَإِنَّ لُظَانَ أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ :

فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنَّ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ يَجُوزُ أَوْ سَهُوٌ ،

فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

كَلَّمَكَ هُوَ ، أَوْ أَمْرٌ غَلَامُهُ أَنْ يَكَلَّمَكَ ، فَإِذَا

قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ

الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكِدِي ، بِالضَّمِّ ؛

أَيْ : فَعَلِي .

وَوَكَدَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ .

وَنَظَلَ فُلَانٌ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرِ كَذَا ؛ أَيْ : فَائِمًا

مُسْتَعِيدًا .

* ح - اتَّوَاكَيْدُ ، وَالتَّوَاكَيْدُ ، مِثْلُ

« الْمِيَاكَيْدِ » .

وَالْمُؤَاكِدَةُ مِنَ التَّنَوُّقِ ، مِثْلُ « الْمُؤَاكِبَةِ » ،

وَهِيَ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

* ح — فَعَلَ ذَٰلِكَ فِي وَلُوْدِيَّتِهِ وَوُلُوْدِيَّتِهِ ؛
أى : فى صِغَرِهِ .

وَأُمُّ الْوَلِيدِ : كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَنْ قَالَ فى جَمْعِ «لَيْدَةٍ» :
لَيْدَاتٌ ، قَالَ فى التَّصْغِيرِ : وَلَيْدَاتٌ ، رَدًّا إِلَى
الْأَصْلِ ؛ وَمَنْ قَالَ : لَيْدُونَ ، قَالَ : وَلَيْدُونَ .
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فى تَصْغِيرِ «لَيْدَاتٍ» : لَيْدَاتٍ ،
عَلَى الْفَلْطِ ، يَتَوَهَّمُ أَنَّ تَقْصَانَ «لَيْدَةٍ» مِنْ آخِرِهَا ،
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ فى تَصْغِيرِ «لَيْدُونَ» : لَيْدُونَ .

(ومد)

لَيْلَةٌ وَمِدٌّ ، بِلَاهِاءٍ ، مِثْلُ «وَمِدَةٍ» ؛ قَالَ
الرَّايْعِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً وَشَبَّهَهَا ، بِيَضِّ النَّمَامَةِ :

كَانَ بَيْضُ نَعَامٍ فى مَلَاحِفِهَا

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبِضَ لَيْلَةٍ وَمِدٍّ

(وهـد)

* ح — وَهَدْتُ الْفِرَاشَ ، وَتَوَهَّدْتُهُ ؛ أَى :
مَهَّدْتُهُ .

وَوَهَّدَ : سَقَطَ .

وَتَوَهَّدَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ : أَوْهَدٌ .

فصل الهاء

(هـ ب د)

الْهَبْدُ ، بِالْفَتْحِ : كَسْرُ الْهَيْبِدِ .

وَهَبْدَتُهُ أَهْبَدَهُ : أَطْعَمَتْهُ الْهَيْبِدَ .

وَهَبْدٌ ، عَلَى وَزْنِ «تَنْوِيرٍ» : اسْمُ قُرَيْشٍ
سَابِقٍ لِعَمْرِو بْنِ الْجُعَيْدِ الْمُرَادِيِّ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ الْيَمَنِ :

أَشَابَ قَدَالَ الرَّأْسِ مَضْرُوعُ سَيْدٍ

وَفَارِسُ هَبْدٍ أَشَابَ النُّوَاصِيَا

وَأَنشَدَ أَبُو الْهِثَمِ لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

شَرِبْنَ بَعْكَاشَ الْهَبَايِيدِ شَرْبَةً

وَكَانَ لَهَا الْآخَفَى خَلِيطًا مُزَايِلُهُ

قَالَ : بَعْكَاشُ الْهَبَايِيدِ : مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : هَبْدٌ ،

بِجَمْعِهِ بِمَا حَوْلَهُ . وَأَخْفَى : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَبْدٌ ، بِشَدِيدِ الْبَاءِ :

اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ بْنِ مُمَيَّرٍ (١)

فَذَكَرْتُ هَذَا الْقَدْرَ لئَلَّا يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّ

«الْهَبَايِيدَ» غَيْرُ «هَبْدٍ» .

* ح — هَبْدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(ه ب ر د)

* ح - اللَّيْتُ : ثَرِيدَةٌ هَبْرَدَانَةٌ : مُصْعَبَةٌ
مُسَوَّاةٌ مَلْمُومَةٌ .

* * *

(ه ج د)

أَهْجَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ؛ أَى : أَنَامَهُ .
وَأَهْجَدَهُ ، أَيْضًا : وَجَدَهُ نَائِمًا .

وَأَهْجَدَ : نَامَ ، مِثْلُ « هَجَدَ » ؛ عَنْ الزَّجَّاجِ .
وَهَجْدَتُهُ تَهْجِدًا ؛ أَى : أَقْبَضَتْهُ .

* ح - هَجَدَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ ، مِثْلُ « لَجَدَ » .

* * *

(ه د د)

الْهَدُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُدُورُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ الْعَقَبَةُ الشَّافِقَةُ .

وَالْهَدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : هُدْهُدٌ ، وَهْدَاهِدٌ ،

لِلْحَمَامِ الْكَثِيرِ الْمَهْدَهَةِ ، يَعْنَى : الْكَثِيرِ الصَّوْتِ .

وَيُقَالُ : الْمَهْدَاهِدُ : الْحَمَامُ الذَّكَرُ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْمَهْدَاهِدُ : طَائِرُ يُشِيرُ الْحَمَامَ ؛

وَكَلَاهُمَا أَتَّسَدَ لِلرَّاعِي :

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاةُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيدًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَهْدَاهِدُ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْفَاحِشَةُ ، أَوِ الْوَرَشَانُ ، أَوِ الدُّبَيْيُّ ، أَوِ الدَّخْلُ ،
أَوِ الْمُهْدَدُ .

قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهُ تَصْغِيرَ « هُدْهِدٍ » ، كَمَا
رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْفَتَّيْ : لَمْ يُدِ الرَّاعِي بِ« الْمَهْدَاهِدِ » :
الْمُهْدَدُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يَهْدِيهِدُ
فِي صَوْتِهِ .

وَالَّذِي يُخَيِّجُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ : هُوَ تَصْغِيرُ
« هُدْهِدٍ » ، قَلَبُوا بَاءَ التَّصْغِيرِ أَلِفًا ، كَمَا قَالُوا :
دَوَابَّةٌ ، فِي تَصْغِيرِ « دَابَّةٍ » .

وَرَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ؛ وَقَوْمٌ هَدَادٌ ؛ أَتَّسَدَ
شِمْرٌ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ يَمْسَحُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ :

فَادْخُلْهُمْ عَلَى رَبِّدٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ تَلِسَ مِنَ الْهَدَادِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَهَلًا هَدَادِيكَ .

وَيُقَالُ : يَهْدَهُدُ إِلَى كَذَا ؛ أَى : يُجِيلُ إِلَى
وَيُسَوِّلُ لِي .

وَهْدٌ - عَلَى وَزْنِ « عَدٌّ » - عَنْ الشَّيْءِ :
كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْخِمَارِ .

والهدة : موضع بين عسفان ومكة ، حرمها
الله تعالى ؛ وقيل : هي من الطائف ؛ وقد
تخفف ؛ ويقال لها : هدة زليفة . وزليفة :
من بطون هذيل .

وهديد ، مصغراً ، هو : هديد بن جح .
وقال الجوهري : قال العجاج :

* يتبعن ذا هدايد عجلاً *

وليس للهجاج ، وله رجز أوله :

* ياصاح هل تعرف رثماً مكرساً *

وليس ما ذكره الجوهري فيه ، وإنما هو
لعلقمة التيمي ؛ وأنشده أبو زيد الكلابي
في « نواره » لسراج بن قوة الكلابي .

* ح — إنه لهدد الرجل ! أي : لنعم الرجل !
والهدود : الأرض السهلة .

وهم يتهادون ؛ أي : يتساءلون .

وما في وده هدايد ؛ أي : رفق .

وقال ابن الأعرابي : الهدهاد : صاحب
مسائل القاضي .

* * *

(ه د ب)

قال الجوهري : يقال : بعينه هديد ؛ أي :
عمش ؛ قال :

إنه لا يبيري داء الهديد

مثل القلايا من سنام وكبد^(٢)

وهو غلط ، وإنما « الهديد » : العشا .

وقال المفضل : الهديد : الشبكرة .

والهديد ، أيضاً : الصنع الذي يسيل من
الشجر أسود .

ثم قال الجوهري « عقيب ذكره الرجز » :
قوله « إنه » ، بضمة مختلصة ، كما قال آخر :

فبيناه يثري رحله قال قائل

لن جمل رخو الملائ نجيب^(٤)

والرواية : ذلول ؛ والقطعة لامية ، وهي
للعجبر السلوي ، وأولها :

وجدت بها وجد الذي ضل نضوه

بمكة يوماً والرفاق تزول

* *

(ه ر د)

هريد اللحم ، مثل « سميع » ، إذا نضج وتقرأ .
والهرد ، بالضم : العروق ؛ والعروق : صبيغ
أصفر يصبغ به .

وقال أبو عدنان : أخبرني العالم من أعراب
بأهله أن الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران ، فيجئ

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كملط » .

(٤) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٥٣) : « إلا القلايا » .

لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْدَانَةِ ، فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ .

وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَسَدْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَأَخْطَطَ الْهَارِدُ وَالْمَهْرُودُ

وَالْهَرْدُ ، بِالْكَسْرِ : النَّعَامَةُ الْأَنْثَى .

وَيُقَالُ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيْدُهُ ، بِمَعْنَى : أَرَدْتَهُ أُرِيدُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تَضُمُّ مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ ، يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ ، وَاللُّغَةُ الْفَيْصِيحَةُ « الْحَاء » .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : هَرْدَانًا ، مِثَالُ « لُفْهَان » ؛ وَهَرْدَانًا .

* ح - هَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

^(١) وَالْهَرْدُ : طِينٌ أَحْمَرٌ .

^(٢) وَرَجُلٌ هَرْدٌ ؛ أَيْ : سَاقِطٌ .

وَهَرْدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْمَهْرُودُ .

(ه س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمُسَوِّجُ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : هَسْدٌ ؛ وَأَنْتَسَدَ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَائِي
وَدَغَ عَنْكَ التَّعَزُّزُ لِلْهَسَادِ

أَيْ : لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَنْدَلُ لَكَ .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : هَسْدٌ ؛ مِنْ هَذَا .

(ه ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّدَ الرَّجُلُ

عَلَى غَيْرِيهِ ، إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ .

(ه ل د)

* ح - هَلَدَ الْوَعْكَ النَّاسَ ، إِذَا أَخَذَهُمْ وَعَمَّهُمْ .

(ه م د)

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْهَمِيمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ

عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيْوَانِ ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ ،

وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ؛ يُقَالُ : أَخَذَهُ السَّاعِي

بِالْهَمِيمِيدِ ؛ أَيْ : بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

وَأَتَمَّدُوا فِي الطَّعَامِ ؛ أَيْ : ائْتَمَّدُوا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهَمَّدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ ؛

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* لَا أَتَّحِي قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وَالرَّجُزُ^(٢) رُؤْبَةٌ .

* ح — هَمْدٌ : مَاءٌ لَبَنِي مَبَّةً^(٣) .

* * *

(هـ د)

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ : مِثْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فِيهِمْ جِبَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَلَّةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٌ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

سَادَّ كُرٌّ مِنْ هُنَيْدَةٍ مَا عَلِمْتُمْ

وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعْنٍ وَالرَّيَابِ^(٤)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : هِنْدَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ
الْمَجَاشِعِيِّ .

وَالْأَهَانِدُ : الْهُنُودُ ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لَهَا مَا حَاشِدًا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٥)

وَقَدْ سَمَوْا : هِنْدًا ، وَهَنَادًا ، وَهِنِيدًا ،
وَهِنِيدِيًا .

وَالْتَهْنِيدُ : تَحْدُ السَّيْفِ ؛ قَالَ :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكِمِ التَّهْنِيدِ *

أَبُو عَمْرٍو : هَنَدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إِذَا قَصَرَ .

وَهَنَدَ ، إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبُومَةِ .

وَهَنَدَ ، إِذَا شَمَّ إِنْسَانًا شَمًّا قَيْحًا .

وَهَنَدَ ، أَيضًا ، إِذَا شَمَّ فَأَخْمَلَهُ وَأَمْسَكَ

عَنْ شَمِّ الشَّامِ .

وَدِيرُ الْهِنْدِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدِيرِ الْهِنْدِ أَرَقْنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ^(٦) بِالنَّوْاقِيسِ

وَيُرَوَّى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ » .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهِنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهَ ، مَنَسُوبٌ^(٧)

إِلَى مَحَلَّةٍ يَبْلُغُ ، يُقَالُ لَهَا : هِنْدُوَانٌ^(٧) .

(١) الصحاح (١: ٥٥٣) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالدار « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) مجموع أشعار العرب (٣: ٤٦) .

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٠) .

(٥) فوقها في « س » ؛ « ما » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

(٦) ديوان جرير (ص: ٢٢١) .

* ح — هِنْدَمَنْدُ : نَهْرُ بِيحِسْتَان ، يَنْصَبُ
إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ ، فَلَا تَطْهَرُ فِيهِ الزَّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ
مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا يَطْهَرُ فِيهِ النُّقْصَانُ .
وهِنْدَوَانُ : نَهْرٌ بَيْنَ خُوَزِسْتَانِ وَارْجَانِ .
* * *

(ه ر د)

الْمَوَادَّةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .
وَالْمَتَوَدُّ : الْمُتَوَصِّلُ بِرَحِمٍ أَوْ حَرَمَةٍ ، الْمُتَقَرَّبُ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

سَوَى رِبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا تَحَاَنَةٌ

وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مُتَمَوِّدٍ^(١)

وَيَهُودَانُ بْنُ مَعْقُوبَ ، أَخُو يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وَقَدْ يُجْمَعُ « الْيَهُودُ » عَلَى « يَهُدَّانِ » ، بِالضَّمِّ ؛
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ
الْأَشْهَلِيَّ ، فِي شَأْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ
مُتَأَفِّقًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ :
أُحِبُّ يَهُدَّانَ الْجَحَّازَ وَدِينَهُمْ

عَبْدَ الْحِمَارِ وَلَا أُحِبُّ مُحَمَّدًا^(٢)

وَالْمُهَاوِدَةُ : الْمُعَاوَدَةُ .

* ح — كَانَ يُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
أَهْوَدُ ، وَأَوْهَدُ ، وَأَهْوَنُ .
وَهَوْدَ ، إِذَا أَكَلَ السَّامَ .
* * *

(ه ي د)

قَالَ يُونُسُ : فَلَنْ يُعْطِيَ الْهَيْدَانَ وَالزَّيْدَانَ ؛
أَيُّ : يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ .

وَيُقَالُ : مَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ، بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ
الرَّفْعِ ، حِكَايَةً : صَيْدٌ ، وَغَائِقٌ ، وَمِيهٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدًا ، مَالِكٌ ؟ إِذَا اسْتَفْهَمُوا
الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا ، مَالِكٌ ؟
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا :

يَاهَيْدَ مَالِكُ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ

وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَايِ طَرَّاقٍ^(٣)

وَالْهَيْدُ : الْمَضْطَرِبُ ؛ قَالَ :

* أَذَاكَ أُمُّ بَعْطِكَ هَيْدًا هَيْدَبًا *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ بِعَيْرٍ فَمَا قَالَ
لَهُ : هَيْدًا ، مَالِكٌ ؟ ، فَكَسَرَ الدَّالَ ، حِكَايَةً عَنْ
أَعْرَابِيٍّ ؛ وَأَنشدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهُ أَذْنَتْ يَكْرًا لَقُلْتُ لَهَا

يَاهَيْدَ مَالِكٍ أَوَّلُو أَذْنَتْ نَصْفًا^(٤)

(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .

(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .

(٣) المفصلات (١ : ٢) .

وَيُقَالُ : لَا يَهْدِيكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ؛ أَيْ :
لَا يُزِيلَنَّكَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْدِيهِ الْآخِرَةُ ؛
أَيْ : لَا تُزِيلَنَّ وَلَا تَصْرِفَنَّ ؛ يَقُولُ ؛ إِذَا صَحَّحْتَ ،
نَيْتَهُ فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ السِّرِّ فَعَرَضَ لَهُ
الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ بِهَذَا الرِّيَاءَ ، فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ
فِيهِ نَيْتُهُ .

وهذا شبيهٌ بالحديث الآخر : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ
وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرَائِي ، فَرُدَّهَا طَوْلًا .

* ح - هَيْدَةٌ : اسْمُ رَذَاهَةٍ بَاعَتْ عَلَى الْمُضْجَعِ .
وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ وَتَانٍ ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(ى ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ويزد : أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(ى ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ويزد : مَدِينَةُ مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ
وَأَصْفَهَانَ .

ويزدود : بَلَدٌ .

* ح - يَزْدَابَادُ : مِنْ قُرَى الرَّيِّ^(١) .

(١) : « أَخْرَجَ الدَّالُ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَغُرَّتِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » .

ك : « أَخْرَجَ الدَّالُ مِنْ كِتَابِ التَّكْلِفِ وَالذَّبْلِ وَالصَّلَةِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » .

(١١) باب الـذال

فصل الهمز

(ء خ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فَاعِلٍ» : حين أَخَذَ فيه السَّمنُ ؛ وهى الأَوَاخِذُ .
والمَاخِذُ : مَاخِذُ الطَّيْرِ، وهى مَصَائِدُهَا .
وإِخَاذَةُ الْجُفَّةِ : مَقْبِضُهَا ، وهى نِقَائِهَا .
وَأُسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ؛
أى : مَا وَالَاهُ .

وَيُجْزَمُ الْآخِذُ ، قِيلَ : هى التى يُرْمَى بِهَا مُسْتَرْقُو السَّمْعِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَحِداً لِمَرْضِيهِ ؛ أى : مُسْتَكِينًا .

* ح — أَسْتَأْخِذُ شَعْرَهُ : طَالَ حَتَّى احْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

وَالِإِخْذُ : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ ، إِذَا خِيفَ بِهِ مِنْ مَرَضٍ .

وَالْآخِذُ، مِنَ اللَّبَنِ : الْقَارِصُ ؛

وَمِنَ الْإِبِلِ : الَّذِى قَدْ أَخَذَ فِيهِ السَّنُّ .

وَيُقَالُ : بَادِرُ بَرِّكَ أَدْخَذَ النَّارَ ، وهى بَعْدُ (١٣)

صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وهى شَرْعاً سَاعَةٌ يُقْتَدَحُ فِيهَا .

وَالْأَخِيزُ : الشَّيْخُ الْقَرِيبُ .

* * *

(أ ذ ذ)

أَذُّ يُؤْذُ أَذًّا ، مِثْلُ : هَذَّ يَهْذُ هَذًّا ، إِذَا قَطَعَ .

وَيَسْكُنُ أَذُودٌ ، وَهَذُودٌ ؛ أى : قَطَاعٌ ؛

وَكَذَلِكَ شَفْرَةُ أَذُودٌ ، بَلَاهَاءٌ ؛ وَأَشَدُّ الْمُفْضَلُ :

يُؤْذُ بِالشَّفْرَةِ أَى أَذًّا

مِنْ قَمَحٍ وَمَأْنَةٍ وَفِلْدٍ

وَالْعَرَبُ تَضَعُ « إِذ » لِلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ؛ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ (١)) ؛ مَعْنَاهُ : وَلَوْ تَرَى إِذْ يَفْرَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) قِيلَ فِي : ٥ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . اللَّهُ تَامِرُ كُلِّ صَابِرٍ . وَفِي : ك : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » . (٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

والْبَيْذَةُ^(٣) ، وَالْبَيْذَةُ : النَّصِيبُ ، لُفْتَانُ
فِي « الدَّال » .

وَالْبَيْذُ^(٤) ، وَالْبَيْذُ : النَّدُّ ، وَالْبَيْذُ^(٥) .
وَقَدْ بَذَّ^(٦) أَى : قَرَدَ .
وَكَذَلِكَ : أَحَدُ أَبَدٍ .

وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : اسْتَبَدَّ بِهِ .
وَالنَّاسُ هَذَا ذِيكَ ، وَبَذَاذِيكَ ؛ أَى : هَاهُنَا
وَهَاهُنَا .

وَعَمَرِيَّةٌ ، وَبَتْ : مَنَّتْ .
وَبَذَّ بَذَّ^(٧) ؛ أَى : غَلَبَ ، مِثْلُ : بَذَّ .
* * *

(ب س ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْبُسْدُ^(٨) : الْمَرْجَانُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٩) .
* * *

(ب و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاذٌ يَسْوَدُ بَوَذَا ،
إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاذٌ ، إِذَا انْتَقَرَّ .
* ح - بَاذٌ ، إِذَا تَوَاضَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
* * *

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ ،
إِذَا كَانَ لَا يُشْكُ فِيهِ ؛ أَى : فِي حَيْثُهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ :
إِذَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)^(١) ،
(وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)^(٢) .
* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :
* يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَهْرَافَا *
وَأَحْسِبُهُ يَعْنِي بِهِ « الْأَزَادَ » .

وَجَابِرُ بْنُ أَزْدَ الْمُقْرِئِيُّ ؛ وَأُمُّ بَكْرِيْنْتُ أَزْدَ
الْمُقْرِئِيُّ ، بِالتَّخْرِيكِ : مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .
* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

الْبَذْبَذَةُ : التَّقَشُّفُ .
* ح - بَاذَذْتُهُ الشَّيْءَ : بَادَرْتُهُ .
وَابْتَذَذْتُ حَقِّي مِنْهُ : أَخَذْتُهُ .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) التكور : ١

(١) الانشقاق : ١

(٤) ضبطت في القاموس ضبط فلم « بالفتح » وقيدها الشارح بالعبارة « بالكسر » . (٥) وقيدها شارح القاموس بالعبارة

« بالفتح » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسر » . (٧) من فانت التهذيب .

فصل الجيم

(ج ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَائِدُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ؛
وَالْفِعْلُ : جَادَ يَجَادُ جَادًا .

وقال أَبُو عَمْرٍو وَنَحْوَهُ ؛ وَأَنْشَدَ لَأَبِي الْغَرِيبِ
النَّضْرِيِّ :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِدٌ فِي قَرْقِفِ الْمَدَامِ

* * *

(ج ب ذ)

أَجْتَبَذْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ : جَبَذْتُهُ ، فَأَنْجَبَذَ .
وَجَبَاذٌ ، مِثَالُ « قَطَام » : أَسْمٌ لِلنِّبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ — :

فَأَجْتَبَذْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذٍ

أَيْدَى سَبَا أَرْحَ مَا أَجْتَبَاذٍ

وقيل : جَبَاذٌ : النِّبَةُ الْجَاوِذَةُ لَهُمْ ؛ وَقَالَ
فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ، أَيْضًا :

بَلْ مَهْمَةٍ بِالرَّكِبِ ذِي أَنْجَبَاذٍ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْبِلَوَاذٍ

وَجَبْدٌ بَنُ سَبْعٍ ، مِثَالُ « عُنْصَلٍ » ، مِنْ
الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ
مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا .

* ح — الْجَبْدَةُ : الْجُمَارَةُ الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ ؛
قَلْبُ « جَدْبَةٍ » .

وَقَصُرُ الْجَنْبُذِ : قَصْرٌ بِالْمَدِينَةِ .

* * *

(ج خ ذ)

* ح — الْجَحْوَذَةُ : الْعَدْوَةُ .

* * *

(ج ذ ذ)

الْجَدَاذُ : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، كَالرَّيْمِ .
وَالْجَدَاذُ ، وَالْكَذَانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ؛
الوَاحِدَةُ : جَدَانَةٌ ، وَكَذَانَةٌ .

وَالْمَجْدُ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ؛ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْدُ الْمِرْوَدِ

وَعَقَّدَ الْكَفَيْنِ بِالْمَقْلَدِ

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرَوِّدْ *

قال : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا أَكْتَثَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَةً .

* ح — جَدٌ : أَسْرَعُ .

وَسِنْ جَدَاءُ : مُتَهَمَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) القاموس : « فصل الشيء عن الشيء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ما ذهب إليه .

وَالْجَزِيدُ : أَنْ تَسْتَبِيعَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ .

وَجَدَاءُ : مَوْضِعٌ .

(١) وَجِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى .

وَجَدَجَدَ ، إِذَا قَطَعَ .

* * *

(ج ر ذ)

أَجْرَدْتُهُ إِلَى كَذَا أَيْ : أَضْطَرَرْتُهُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - : يَسْتَبِيعُ الْمَوَاقِيقَ الْمُحَاذِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادَ وَذُو أَجْرَادٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو ، أَيْضًا :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَذِي أَجْرَادٍ

دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ

* ح - الْأَجْرَدُ : الْأَفْجَعُ .

وَأَجْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ .

وَجَرَدَتِ الْقَرْحَةُ : تَعَقَّدَتْ مِثْلَ الْجُرْدِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ لَضَرِبَ مِنَ التَّمْرِ : أُمُّ جُرْدَانٍ ؛ وَلِضَرْبٍ

آخَرٍ : الْجُرْدَانِ ؛ الْوَاحِدَةُ : جُرْدَانَةٌ .

وَفَدَّ سَمَاءً : جُرْدًا .

* * *

(ج ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَزْبَدَةُ : مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ .

وَفَرَسٌ مَجْرِيْدٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّبِ الرُّأْسِ وَشِدَّةِ الْأَخْطَاطِ ، مَعَ بُطْءٍ إِحَارَةٍ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ .

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ «الْمَجْرِيْدُ» ، أَيْضًا ، فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْتِفَاعِهِ ؛ قَالَ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُحْرِ خَلَوًا فَلَمَّا

كَلَّفَكَ الْخَيَْادُ بَحْرِي الْجِيَادِ

جَرَبَدْتُ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لُدُّمُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَبَدَ الْفَرَسُ جَرَبَدَةً ،

وَجَرَبَادًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ .

وَقَالَ : وَفَرَسٌ مَجْرِيْدٌ الْقَوَائِمُ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .^(٢)

* ح - الْجَرْنَبْدُ ، وَالشَّرْنَبْدُ : الْغَائِطُ .^(٣)

* * *

(ج ل ذ)

الْجَلَاذِيُّ^(٤) : الصَّنَاعُ ، وَاحِدُهُمْ : جُلْدِيٌّ .

(١) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْمِدَانِ بِالْعِبَارَةِ ، قَالَ : «كَأَنَّهُ نَمِيلٌ ، مِنْ : الْجَذُّ» . (٢) الْجَهْرَةُ (٣ : ٢٩٨) .

(٣) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيرًا «كَفَضَّغَر» . (٤) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ» .

وَقِيلَ : هُمْ خَدَمُ الْبَيْعَةِ ؛ وَاحِدُهُمْ : جُلَازِيٌّ ^(١) .

وبهما فُسِّرَ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنٍ مُقِيلٍ :

صَوْتُ النَّوَافِيسِ فِيهِ مَا تُفَرِّطُهُ

أَيْدَى الْجَلَازِيِّ وَجُونَ مَا يُغْفِبُنَا

أَي : مَا يَطْفَأَنَّ .

وَالْجَلُوزُ ، مِثَالُ « عِجْوَلٍ » : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي زُبَيْدٍ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَّتْ

وَأَجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِيٍّ سَمُورٍ

جُودِيٌّ ، بِالنَّبِطِيَّةِ : جُودِيًّا ؛ أَرَادَ : جُبَّةَ سَمُورٍ ،

لِسَوَادِ السَّمُورِ ؛ وَمُرَادُهُ فِي الْبَيْتِ : الَّذِي يَلْبَسُهُ

الْمَلْلَاحُونَ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — الْفَرَاءُ : لَا تُحَبِّذُنِي ؛ أَي : لَا تَقُلْ

لِي : حَبْدًا .

* * *

(ح ذ ذ)

الْحَدَّ : الْقَطْعُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْحُدَّةُ ، وَالْحُزَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ؛

قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ ، وَأَسْتَمِعُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْغُمُرُ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ

بِضُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَدَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ

كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ .

قَوْلُهُ « حَدَاءً » ؛ أَي : سَرِيعَةً مَاضِيَةً لَا يَتَعَلَّقُ

بِهَا شَيْءٌ .

وَالْأَحَدُ : الضَّامِرُ .

وَأَمْرُ أَحَدٍ : شَدِيدٌ مُنْكَرٌ .

وَقَصِيدَةُ حَدَاءٍ : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ، وَهِيَ

غَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَحْمِسُ أَحَدٌ : سَرِيعٌ ؛ قَالَ الطَّرِيقُ :

كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ الْقَوْمِ نَحْمَسًا

أَحَدُ النَّعْبِ ^(١) يَأْعَبُ بِالْمَنْبِينِ ^(٣)

* * *

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) دهران الطرميح (ص : ٥٣٨) : « التبت » .

(ح ر ف ذ)

* ح - الحَرَافُذُ : المَهَازِيلُ من الإبل ؛
مثل « الحَرَافِض » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح - الحِصَايَ : الحُصُودُ^(١) ، بالذال
المُعْجَمَةُ : الحُصُض .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَازٍ ، مثل « قَطَام » : أَسْمٌ لِلشَّمْسِ ؛ قال
عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وقال الأصمعي : حَمِيلٌ - :
تَسْتَرِكُ الدَّيْلَجُ بِهِ حَنَازٍ

كَالْأَرَمِدِ اسْتَنْضَى عَلَى أَسْيَاحِهِ
يُضِيحِي بِهِ الْحَرْبَاءُ فِي تَحْنَاذٍ

مِثْلَ الشَّيْخِ الْمُقَدِّحِ^(٢) الْبَاذِي

* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَاذِي *

أَي : يَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحِمَارِ ، كَأَنَّهُ مُغْضٍ أَرَمَدٌ ، مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالْمُقَدِّحُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِيُّ . وَالْبَاذِي :

الْفَاحِشُ . وَالْبَاذِي ، « مُفَاعِل » مِنْهُ .

وَالْتَحْنَاذُ : التَّوَقُّدُ .

وَفِي وَادِي السَّتَارَيْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،
عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْأَحْسَاءِ : عَيْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ .

وَالْحَنِيدُ ، أَيْضًا : الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ .

وَالْحَنِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْنَدٌ ، إِذَا
كَثُرَ مِزَاجُهُ .

وَهَذَا ضِدٌّ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ : إِنْ الْإِحْنَادُ :
الْإِفْلَاقُ مِنَ الْمِزَاجِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : حَنَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - الْمُحْنِذِي ، وَالْمُحْنِذِي ، وَالْمُحْنِطِي ،
وَالْمُحْنِطِي ، وَالْمُعْنِطِي ، وَالْمُعْنِطِي : الشَّتْمُ .

وَأَمْسَتْ حَنَذُ : أَضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ .
وَالْحَنِيدُ : غَسْلٌ مُطَبِّقٌ .

وَالْحَنِيدُ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِنْ
النَّاسِ .

* * *

(ح و ذ)

الْحَوْدِيُّ : الطَّارِدُ الْمُسْتَحْتٌ عَلَى السَّيْرِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا :

(٢) فَرَّقَهَا فِي « د » ، « مِمَّا » ؛ أَي : بَعْضُ أَرْلَةٍ وَكُفْرَةٍ .

(١) وَفِيهَا مَا صَاحِبُ الْقَابُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بَضْمَتَيْنِ » ،

يُحَوِّذُهُنَّ وَلَهُ حُوْذِيٌّ

خَوْفُ الْحَلَاظِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(١)

أى : وله طائر يدُّ يطرده من نفسه ، من نشاطه
وحِدَّتِه ، خَوْفُ مُحَالَّةِ الْكِلَابِ . أَجْنَبِيٌّ : مُجَانِبٌ
مُتَنَبِّحٌ .

والحواذُ^(٢) : البعدُ ؛ قال المَرَارُ الْفَقْعِيُّ .

وقيل : أبو محمد - :

أَزْمَانٌ حُلُوُ الْعَيْشِ ذُو لِيَذَا

إِذِ النَّوَى تَذْنُو عَنْ الْحَوَازِ

وحاذ يحوذ حوذاً ، بمعنى : حاط يحوط
حَوَظًا .

والحويد ، من الرجال ، على «فَعِيل» : المُشْمَرُ ؛
قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

نَقَفَ حَوِيدٌ مُبِينُ الْكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كِفْلٌ

يُرِيدُ ، بالـ «كِفْل» : الْكِفْلُ .

والحاذُ : شَجَرٌ - الْوَاحِدَةُ : حَاذَةٌ ، مِنْ
شَجَرِ الْجَنَّةِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

أَعْلُوهُ الْأَعْرَفُ ذَا الْأَلْوَادِ

ذَوَاتِ الْأُمُطِيِّ وَذَاتِ الْحَمَازِ

الْأَعْرَفُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَلَوْذُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا حَوْلَهُ . وَالْأُمُطِيُّ :

شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ يَمْضَعُهُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ .

وقيل : الْحَاذَةُ : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ؛

قَالَ ابْنُ مَقْبِيلٍ :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غِرْلَانُهَا بِالْجُرْنِ

* ح - هُمَا يَحَازِدُ وَاحِدٌ ؛ أَى : بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى «النوادر» : حَدَّ الْجُرْحِ حَذِيدًا ، إِذَا
سَالَ صَدِيدُهُ .

* * *

(خ ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ومعروفُ بْنُ تَرْبُودَ الْمَكِّيُّ ، بَقِيعُ الْخَاءِ
وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، مِنْ الْمُحَدِّثِينَ ؛ وَأَهْلِي
اللُّغَةِ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (١٧٠:٢) .

(٢)

وقيدها صاحب القاموس بالعارة : «الكسر» .

(خ ن ذ)

ابن الأعرابي: ^(١) الخنذيد: الشاعر المحيد
المنفح المقلق.

والخنذيد: ^(١) الشجاع البهمة الذي لا يهتدى
لقبالة.

والخنذيد: ^(١) السخي التام السخاء.

والخنذيد: ^(١) الخطيب المصنع.

والخنذيد: ^(١) السيد الحليم.

والخنذيد: ^(١) العالم بأيام العرب، وأشعار
القبائل.

وقال الليث: خنذيد الجبل: شعب،
طوال رفاق الأطراف.

والخنذيد: ^(١) البديء اللسان من الناس،
والجميع: الخنذيد.

وخنذيد الرّيح: إعصارها، قال الممّس:
لهفى عليك إذا هبت شامية

نسمة ذات خنذيد تجارها
وخنذى، إذا خرج إلى البدء، وهو الخنذيد.

وألّف «خنذى»، للإلحاق.

وخناذى الجبل، مثل: خنذيد، الواحدة:
خنذوة.

وذكر الجوهري: حنظي، وخنظي،
في حرف الظاء، وذكّرات «الآف» للإلحاق،
وذكر «خنذى»، في المعتل، وهى من وادٍ
واحد، وبمعنى واحد.

وقال الجوهري: وأنشد قول خفاف بن
قيس، من البرّاجم:

* وخناذيد خضبة وخولاً * ^(٢)

وقد انقلب عليه الانم، وإتما البيت لعبد
قيس بن خفاف البرجمي، ويروى في شعر النابغة
الذبياني، أيضاً، وصدره:

* وبراذين كبايات وأتسا * ^(٣)

* ح - الخنذيد: الطويل. ^(١)

وتحنذذ: صاراً خليعاً نائكاً.

والخنذيد: ^(١) قرص عقبان الضبابي.

* * *

(خ و ذ)

يقال: هم من خوذان الناس؛ أى: من
خديمهم.

وذهب فلانٌ في خوذان الخامل، إذا أثر
عن أهل الفضل؛ قل عمرو بن أحر:

(٢) الصحاح (١: ٥٦٤) .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالكرم» .

(٣) ديوان النابغة الذبياني (ص: ١٤٢) .

إِذَا مَبْنَا مِنْهُمْ دَعَى لَأُمِّهِ

خَالِيَانِ مِنْ خَوْذَانِ قِنْ مَوْلِدِ

وَأَمْرٌ خَائِدٌ لَائِدٌ ، وَمُخَاوِدٌ مَلَاوِدٌ ، إِذَا كَانَ مَعُورًا .

وقال الأُموي : خَاوِذُهُ مُخَاوِدَةٌ : فَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ ؛ أَرَادَ أَنْ « الْمُخَاوِدَةُ » الْمُوَافَقَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

وَالْخَوِذَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمِغْفَرُ ؛ وَالْجَمْعُ : الْخَوِذُ ؛ مِثْلُ : غُرْفَةٍ ، وَغُرْفٍ ؛ فَارِسِيٌّ مَرْبِيٌّ .

* ح — قَالَ الْقَرَأُ فِي « نَوَادِرِهِ » : فَلَانٌ يَتَخَاوَدُنَا بِالزِّيَارَةِ ؛ أَيْ : يَتَمَاهَدُنَا .

فصل الراء

(ر ب ذ)

لَيْتَهُ رَبِذَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَقْلَهُ فَلَسِطِيًّا إِذَا ذُقْتُ طَعْمُهُ

عَلَى رَبِذَاتِ النَّبِيِّ حَمِشٍ لِنَاتِهَا^(١)

وَيُرَوَّى : نَبَاتٍ .

وَأَرْبَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطَ الرَّيْذِيَّةَ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : سَوَطٌ ذُو رَبِذَةٍ ؛ وَهِيَ سَيُورٌ

عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزِ السَّوْطِ .

وَالرَّبِذَاءُ : وَنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْحَطَّافِيِّ ، أُمُّ أَبِي

الْقَرْبِ عَوِيفِ بْنِ كُسَيْبٍ .

وَالرَّبِذَاءُ ، وَابْنُ الرَّبِذَاءِ ، وَأَبُو الرَّبِذَاءِ ،

فِي الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى ، وَاسِعٌ .

* ح — أَرَبَذْتُ التَّوْبَ وَالْحَبْلَ : قَطَعْتُهُمَا .

الْقَرَاءُ : رَجُلٌ رَبِذَانِيٌّ ، وَمِرْبَازٌ ، إِذَا كَانَ

مُكْتَنَزًا مِهْذَرًا .

(ر ذ ذ)

الزَّجَاجُ : رَذَّتِ السَّمَاءُ ، لُغَةً فِي « أَرَذْتُ » .

وَأَرَذَ السَّقَاءُ : سَالَ مَا فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ : أَرَذْتُ

الشَّجَّةُ .

(ر و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْذَةُ : الذَّهَابُ وَالْمُحْيِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِيهَا ، وَلَعَلَّهَا :

رَوْدَةٌ ، بِالْدَالِ ، مِنْ : رَادٍ يَرُودُ^(٢) .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١١) ؛

(٢) دهران الأعشى (٧ : ١٠) ؛

(٣) : « الظلم » ، رواية .

فصل الزاي

(ز ء ذ)

* ح - زَاذَانُ ، من الأعلام .

وَبَنَاتُ زَاذَانَ : الحَيْرُ .

وَالزَّازُ ، الْأَزَادُ من التمر .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّبْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : شِبْهُ الْمِخْلِ ،

إِلَّا أَنَّهَا مَتِينَةٌ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ السِّينُ

وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالسَّبْدَةُ ، وَقَاضِي سَدُومَ ، وَالْبُسْدُ ،

وَالسَّدَابُ ، وَالسِّمِيدُ ، وَالسَّادِجُ ، وَالْإِسْفِيزَاجُ ،

وَالْإِسْفِيزَبَاجُ ، وَالسَّنْبَازِجُ ، وَالسَّنْدُقُ ، وَالْأُسْتَاذُ ،

مُعَرَّبَاتٌ .

* ح - أُسْبِدُ^(١) : مَدِينَةٌ بِهَجَرَ .

* * *

(س م ذ)

* ح - السِّمِيدُ : الْحَوَارِيُّ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ شَبْرَذَاءُ ، وَشَمْرَذَاءُ ،

مِثَالُ «عَلْدَاءُ» : نَاجِيَةٌ مَرِيضَةٌ ؛ قَالَ مِرْدَاسُ

الْدِيرِيُّ :

لَمَّا أَتَانَا رَايَعًا قِسْرِيَّةً

عَلَى أُمُونٍ جَمْرَةٍ شَبْرَذَاءُ

الْقِرِّيُّ : طَرَفُ الْإِنْفِ ،

وَالشَّبْرَذَةُ ، وَالشَّمْرَذَةُ : السَّرْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبْرَذِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَهُ

حَدِيثٌ ؛ وَأَتَشَدُّ لِلْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّبْرَذِيِّ بِأَرْوِيسٍ

(٢)

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّرِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

* * *

(ش ج ذ)

أَفْجَذَتِ الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَمَتْ .

وَالْمِشْجَاذُ ، بِالكَسْرِ : الْمِفْلَاحُ ، كَأَنَّهُ بُنِيَ

مِنَ الثَّلَاثِيَّ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ - :

وقال التَّحِيَّانِيُّ : يُقال : شَحَذْتُهُ بَعْنِي ؛ أَيْ :
أَصَبْتُهُ بِهَا .

وَشَحَذْتُهُ ، أَيْ : سَقَمْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا .

ومائِقٌ مَشَحَذٌ ؛ وقال أَبُو نُجَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُسَدًا

سَوْقًا بَنَى الْجَعْرَاءُ سَوْقًا مِشَحَذًا

وَكَتَبْتُهُنَّ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكَنَّفَ الرِّيحُ الْجَهَامَ الرُّذْدَا

وَفَلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ؛ قال الأَخْطَلُ :

دِبَارٌ لَأَرْوَى وَالرَّابِيعَ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّابِيعِ تَبْسُودٌ

يَبْتَ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُرَى

(١)

إِلَى يَبْضَحَ وَكَرَى الْأَنْسُوقِ سَيْدِل

وَالْمِشْحَاذُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، فِيهَا حَصَى ،

نَحْوُ حَصَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا جَبَلٌ فِيهَا ؛ قاله ابنُ

ثُمَيْلٍ .

قال : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ « الْمِشْحَاذَ » .

وقال غيره : الْمِشْحَاذُ : الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِضِرْسَةِ الْحِجَارَةِ ، وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا تَجَرٌّ وَلَا سَهْلٌ .

تَكَشُّ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالٍ وَلَا مِشْحَاذٍ

وَرَوَى الشُّكْرِيُّ « لَا جَالِ » ، بِالْجَمِّ ؛ أَيْ :

مُنْكَشِفٍ .

وَشَحَاذٍ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، مَعْدُولٌ مِنْهُ ؛ قال

عَمْرُو ، أَيْضًا :

تَدْرُ بَعْدَ الْوَبَلِيِّ شَحَاذٍ

مِنْهَا هِمَاذِيٌّ إِلَى هِمَاذِيٍّ

الْوَبَلِيُّ : الَّتِي تَدْرُ بَعْدَ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ ،

وَالْهَمَاذِيُّ : مُعْظَمُ الْمَطَرِ .

* ح - أَشَجَذَهُ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَآذَاهُ .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْدُ : الْقَشْرُ ، قال عَمْرُو بْنُ حَبِيلٍ ، أَحَدُ

بَنِي مُضَرَّسٍ - وقال الأَصْمَعِيُّ : حَبِيلٌ - :

بَقَى عَلَى الْوَابِلِ وَالرُّذَاذِ

وَكُلَّ نَحْيَسٍ مَاهِكٍ شَحْدٍ

بَقَى ، مِثْلُ « رَمَى » ، لُغَةٌ فِي « بَقِيَ » . وَالنَّحْسُ :

الْغُبَارُ . وَالسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . وَالشَّحَاذُ :

الْمَلْحُ فِي مَسَالَتِهِ ، وَعَوَائِمُ الْعِرَاقِيِّينَ يَقُولُونَ :

شَحَاتٌ ، بِالنَّاءِ ، وَيُخَيِّطُونَ فِيهِ .

أَبُو زَيْدٍ : شَحَذَتِ السَّمَاءُ ، تَشْحَذُ شَحْذًا ،
وهي قَوْقُ الْبَقْصَةِ .

وَتَشْحَذُنِي فُلَانٌ ، إِذَا طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِمَازٍ الضُّبِّيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .^(١)

وَالشَّحْذَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ .

وَتَحْذُ الْجَوْعُ مِعْدَتَهُ ، إِذَا ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الطَّعَامِ .

* ح - أَشْحَذْتُ السَّكِينِ ، مِثْلُ «شَحَذْتُهُ» .

وَشَاحَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمُخَاضِ ، إِذَا رَقَعَتْ ذَنْبَهَا
ثُمَّ أَلَوْنَهُ إِلَى الْوَأْءِ شَدِيدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشَاحِذُ : رُءُوسُ الْجِبَالِ إِذَا
تَحَدَّدَتْ ؛ الْوَاحِدُ : شَحَاذٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح - أَشْحَذْتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ ، لُغَةً
يَمَانِيَّةٌ .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ عَنِّي الشَّيْءُ شَذًّا ، إِذَا أَنْسَيْتَهُ .

وَشَاذٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَأَمَّا : شَاذُ بْنُ فَيَاضٍ ، فَ«شَاذٌ» : لَقَبٌ ،
وَأَسْمُهُ : جِلَالٌ .

وَيُقَالُ : أَشْدَذْتَ يَارَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح - الشَّرَبْدُ ، وَالْجَرَبْدُ : الْغَلِيظُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، وَالشَّعْوِذِيُّ ، لَيْسَا
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا «الشَّعْوَذَةُ» خِفَّةٌ فِي الْيَدِ ، وَأُخَذَتْ
كَالسَّحَرِ يَرَى الشَّيْءَ بَغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالشَّعْوِذِيُّ ، اسْتِفَاقُهُ مِنْهَا ، لِسُرْعَتِهِ ،
وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ .

وَشَعْوُذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَشَعْوُذُ بْنُ خُلَيْدَةَ ،
مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

وَشَعُوذُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُنَاوَةَ بْنِ نَحِيمٍ ،
رَهْطُ الثُّعَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

* ح - تَشَعُوذٌ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا ، إِذَا
التَّقَوُّا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلشُّعُوذِ :
المُشْعِمِذِ .

وَقَدْ شَعَبَدَ شَعْبَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْدُ ؛ بالكسر : فَرُخُ الْقَطَا ؛ وَالْجَمْعُ :
شَقَادَى .

وَمَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : مَا فِيهِ
عَيْبٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَيْ :
شَرٌّ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : يَرْفَعُ إِزَارَهُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

يُقَالُ : أَشْمَذَ إِزَارَكَ ؛ أَيْ : أَرْفَعَهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ ؛ إِذَا أُبْرَتْ : قَدْ شَمَذَتْ .

وَنَخِيلٌ شَوَامِذٌ ؛ أَتَشَدُّ الْأَصْحَى بَيْتَ لَيْدٍ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَايَكَةً

فُلُبُّ شَوَامِذٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ^(١)

وَقَالَ : حَصَرَ الثَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ
ضَيْقٍ فَلَا يُسْرِعُ بَنَاتُهُ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الشَّيْمَذَانُ ؛ الذَّنْبُ ،

مِثْلُ : « الشَّيْذَمَانُ »^(٢) .

وَشَمَذَتْ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، إِذَا احْتَشَتْ بِخُرْقَةٍ ،

إِذَا خَافَتْ خُرُوحَ رَحِمِهَا ؛ قَالَ الْجَمِيعُ ، وَاسْمُهُ :
مُشَقْدٌ .

تَشْمَذُ بِالذَّرْعِ وَالْجَمَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ .

* ح - الْمِشْمَذُ ؛ الْعَامَةُ ؛ كَالْمِشْوَذِ .

وَالْأَشْمَذَةُ ، وَالْيَشْمَذَةُ^(٣) ؛ السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ
الطُّيُورِ .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح - الشَّمَرْدَى التَّغْلِي ، مِنْ رِجَالِ

تَغْلَبَ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : الشَّبَرْدَى ، بِالْبَاءِ .

(١) ديوان ليد (ص: ٦٠) . (٢) ليس في الجمهرة . (٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة «بفتحهما» .

(ش م هـ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : الشَّمْهَذَةُ : التَّحْدِيدُ ،
يُقَالُ : شَمَّهَذَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا .

وَكَلَبَةُ شَمَّهَذٌ ، أَيْ : خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ أَطْرَافِ
الْأَنْيَابِ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَّهَذُ أَطْرَافِ أَنْيَابِهَا

كَمَنْشِيلِ طُهَاءِ النَّحَامِ^(١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَنْبَذٍ الدِّينَوْرِيُّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلِيُّ بْنُ شَنْبُودَ ، مِنْ الْقُرَّاءِ .^(٢)

* ح — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَنْبُودَ ،
صَاحِبُ الشَّوَادِ ، ضَرَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقَلَّةٍ أَسْوَاطًا ،
فَدَمَا عَلَيْهِ بِقُطْعِ الْيَدِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قُطِعَتْ يَدُهُ
وَأَسْتَجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

* * *

(ش و ذ)

فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : حَسَنُ
الْعِمَّةِ .

وَشَوَذَتْهُ تَسْوِيذًا ؛ أَيْ : عَمَّمَتْهُ .

وَشَوَذَتِ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَانَتَا غُطِّيَتِ بِالْغَيْمِ ؛ أَشَدَّ شَمِيرٌ ؛
لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَذَتْ

لَدَى سَورَةِ مَخْشِيَةٍ وَحِذَارٍ
وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَشَوَذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

فِي الْحَلِيبِ هَذَا كَأَنَّهُ كَتَمَ^(٣)

فَلِإِنْ مَعْنَى « شَوَذَتْ » : عَمَّمَتْ ؛ أَيْ : صَارَ
حَوْلَهَا جَلْبُ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَأَمَاءٍ فِيهِ ، وَفِيهِ صُفْرَةٌ ،
وَكَذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدَبِ وَقِلَّةَ الْمَطَرِ .

وَالْمِشَوَادُ ، عَلَى « يَفْعَال » : الْعِيَامَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
حَمِيلٌ — :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَّادِ

ذَرَعَ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشَوَادِ
الْمَلَّادُ : السَّيْرُ .

* ح — هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ ؛ أَيْ : الْخَلْقِ .

(١) فَرْقَهَا فِي : « مَا » ؛ أَيْ : بِكسر القافية وتقيدها ساكنة ، والديوان (ص : ٤١٤) على التقييد .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالبراءة « بفتح الشين » . (٣) فَرْقَهَا فِي : « ذ » : « كَانَهَا » ، رَوَايَةٌ .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَصْهَبِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : تَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ
الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَ «صَادُهَا» فِي الْأَصْلِ
«سَيْن» .

* ح - أَصْهَبْدَانُ : مَدِينَةٌ بِلَادِ الدَّيْلَمِ .

وَالْأَصْهَبِيَّةُ : مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادَ ، بَيْنَ
الدَّرَجَيْنِ .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطَّرِمْدَانُ ^(١) : الْمُفَاحِرُ النَّفَاجُ ، الَّذِي يَقُولُ
وَلَا يَقْعَلُ .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَفَعَدَ الْمَيْتَ يَطْفِئُهُ ، إِذَا
رَمَسَهُ ^(٢) .

وَالطَّفَعُ : الْقَبْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَطْفَاذُ ^(٣) .

* * *

(ط ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وُطْنِيدٌ ، مِثَالُ «قُنْفُذٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
إِلَيْهَا يُنْسَبُ : مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ الطُّنَيْذِيُّ ، رَضِيعُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : مِنْ مُحَدِّثِي التَّابِعِينَ .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح - عَشَجَذَتِ السَّمَاءُ ، وَاشْتَجَذَتْ ؛ أَيْ :
ضَعُفَ مَطَرُهَا .

* * *

(ع ن ذ)

* ح - عَنَدَى بِهِ ، أَغْرَى بِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ عِنْدِيَانُ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* * *

(ع و ذ)

الْعَوْذُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، اللَّجَأُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ عَوِذٌ
لِنَبِيِّ فَلَانٍ ؛ أَيْ : لَجَأَهُمْ يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
وَتَعَاوَذَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا
وَعَاذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(١) وفيه صاحب القاموس بالمعارة «بالكسر» .

(٢) من ساقط الجهره .

(٣) عبارة القاموس «الطفذ : القبر ، ويحرك» ؛ يعني أنه بالفتح وبالتحريك .

وقال الجوهري ، قال الواحز :

قالت وفيها حيدة وذعر

عوذ ربي منكم ونجرك^(١)

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* وأبهاش أنف وكبر *

وقد سمى العرب عائذاً ، وعائدةً ، ومعاذاً ،

ومعاذةً ، وعوذاً ، وعياداً ، ومعوذاً .

وأبو إدريس الخولاني ، اسمه : عائذ الله .

وأبو علي الفاي ، اسمه : إسماعيل بن القاسم

ابن عيذون .

* ح - المعوذ : الحديثة التاج ، كالعائذ .

والعوائد ، من الكواكب السامية : أربعة

كواكب على ترتيب مختلف ، في وسطها كواكب ،

تسمى : الربع .

ومعاذة : ماءة^(٢) لبني الأقبشرو بني الضباب .

وسكة معاذ : من سلك نيسابور ، تنسب

إلى معاذ بن مسلم .

والعاذ^(٣) : موضع قريب من سرف .

والعاذ^(٣) : موضع ببلاد كانه .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

أبن الأعرابي : الغاذة ، والغاذية ؛ مثال
« السارية » : رماة الصبي .

أبو زيد : تقول العرب للتي تدعوها نحن
« الغرب » : الغاذ .

وأغذ الجرح ، وأغت : إذا أمد .

ويقال : ما غذتُك شيئاً ؛ أى : ما نقصتُك .

وغذغتُ منه ؛ أى : نقصتُ ، وغضغضتُ
منه ، كذلك .

والغذذ : الوثوب .

* * *

(غ ل ذ)

* ح - شئ غليذ ، بمعنى « غليظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح - غنذى به ، مثل : غنذى به .

* * *

(غ ي ذ)

أهمل الجوهري .

وقال أبن الأعرابي : الغيدان : الذي يظن

فيصيب .

* ح - المغتاذ ، لغة في « المغناظ » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) . (٢) ضبطت ضبط قلم في القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وتبديها
صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالغم » . (٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « الغاذة ، بالها » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَخَذْتُ الْقَوْمَ عَنْ فَلَانٍ تَفْخِيذًا ؛ أَيْ :
خَذَلْتُهُمْ عَنْهُ .

وَنَخَذْتُ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : فَرَّقْتُ .

* ح - الْفَخْدَاءُ : الَّتِي تَضْطِطُ الرَّجُلَ بَيْنَ
نَخْذَيْهَا .

وَالْتَفَخُّذُ : التَّأَخُّرُ عَنِ الْأَمْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي نِخْذِهَا ، وَالْعَتَرُ
فِي رُبَائِهَا وَفِي نِخْذِهَا ؛ وَنِخْذُهَا : نِصْفُ شَهْرِ .
وَاسْتَفَخَذَ : اسْتَخَذَى ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
أَفْذًّا وَلَا مَرِيئًا .

قَالَ : الْأَفْذُ ، بِالْفَاءِ : الْقِدْحُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ رِيْشٌ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلَا يَمُوزُ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتَةِ ،
يَعْنِي غَيْرَ الْفَاءِ ، وَغَيْرُهُ بِالْقَافِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَذَقَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَاصَرَ
لَيْتَبَ خَاتِلًا .

(١) رَقِيعُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّم » .

* ح - اسْتَفَذَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَذَّ بِهِ ؛ أَيْ :
اسْتَبَدَّ .

وَأَكَلْنَا فُذَذَايَ ، وَفُذَذَا ، وَفُذَذَا ؛ أَيْ :
مُتَفَرِّقِينَ .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح - فُرْهُودٌ ، وَفُرْأَيْدٌ ، وَالْفُرْهُدُ ،
ذِكْرُهَا أَبْنُ عِبَادٍ مُعْجَمَةٌ ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ .

* * *

(ف ط ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَطْدُ : الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ .^(٢)

* * *

(ف ل ذ)

أَفْلَازُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا .

وَأَفْلَازُ كَيْدِ الْبَلَدِ : رِجَالُهُ .

وَالْقَوْلَادُ ، مِنَ الْحَدِيدِ : الْجُرَارُ الَّذِينَ كَرَّ النَّقْيُ
مِنْ الْخَبَثِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بُولَاد » .

وَالْقَالُودُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، هُوَ مُعَرَّبٌ
« بِالْوُودَةِ » ، وَمَعْنَاهُ : الْمُصَفَّى الْمُرْوَقُ .

(٢) سَاقَطَ مِنَ الْجُمُحَةِ .

* ح — سَيْفٌ مَقْلُودٌ : طُبِعَ مِنَ الْفُولاذِ .
وَالْقِلْدُ مِنَ النَّاسِ : صَاحِبُ مُطَارَعَةٍ وَمَقَالَدَةٍ ،
يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

وَالْتَقْلِيدُ : التَّقْطِيعُ .

(ف ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْفَانِيدُ ، الذي يُؤْكَلُ ،
مُعْرَبٌ ، وهو بالفارسية « بَانِيد »^(٢) .

فصل القاف

(ق ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : حِنْطَةٌ قَبَازِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :
عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح — قَبَازٌ : اسْمُ أَبِي كَسْرَى .

وَقُبَازِيَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَلَخَ .

(ق ذ ذ)

يُقَالُ : إِنْ لِيَ قُذَازَاتٍ وَجُذَازَاتٍ ، فَأَمَّا
« الْقُذَازَاتُ » فَقِطْعٌ صِفَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ
الذَّهَبِ ؛ وَالْجُذَازَاتُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ مَقْدُودٌ : إِذَا كَانَ
يُصْلِحُ نَفْسَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهَا^(١) .
وَيُقَالُ : هُوَ مَقْدُودٌ الْقَفَا .

وإنه للثِّيمِ الْمُقَدِّينِ ، إِذَا كَانَ هِجِينَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : السَّكِينُ ، وَمَا يُقْدُ
بِهِ الرَّيْشُ .

وَالْقُدُّ ، مِثَالُ « صَرِدٍ » : الْبُرْغُوثُ ، وَهُوَ
وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ « قُدَّةٌ » .

قال ذلك الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنشَدَ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدُّذٌ أَسَكُّ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكُّ

وقال الليث : الْقُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا

صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لِعَيْنَا شَعَارِيرُ قُدَّةٍ ؛
قُدَّةٌ ، لَا يُصْرَفُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْدُ ، مِنَ السَّهَامِ : الْمُسْتَوِي
الْبَرِّي الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ وَلَا مِيلَ .

وَقَدُّذُهُ : ضَرِبْتُ مَقْدَهُ ؛ أَيْ : قَفَّاهُ ؛ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفٌ

لَهُ ذِرَاعٌ ذَاتُ نَيْرَيْنِ وَكَفٌّ

* فَقَدَّاهَا بَيْنَ قَفَّاهَا وَالْكَتِفِ *

(٢) سافطة من مطبوعة التهذيب .

(٤) الجمهرة (٣ : ٢٣٨) .

(١) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(ق ن ف ذ)

يُقَالُ لِلنَّمَامِ : قُنْفُذٌ لَيْلٍ ، وَأَنقَذُ لَيْلٍ .

وقال الجوهري : قال ذو الرمة :

كَأَن بَذَرَهَا عَشِيَّةً مُجْرِبٍ

لَهَا وَشَلَّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ (٧)

ولدى الرمة قصيدة أولها :

أَمَرْتَنِي مَيَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا

عَلَى النَّائِي وَالنَّائِي يُوَدُّ وَيَنْصَحُ (٨)

وهي تسعة وخمسون بيتاً ، وليس هذا البيت فيها .

ويقال للشجرة ، إذا كانت في وَسَطِ الرَّمْلِ :

وَالْقُنْفُذَةُ ، وَالْقُنْفُذُ (٩)

* ح — تَقَنَّفَذْتُهُ بِالصَّاءِ ، وَهُوَ كَضَرْبِ الْقُنْفُذِ .

وَالْقُنْفُذَةُ ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ (١٠)

* * *

(ق ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأصمعي : أَقْيَازُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمَرَّارُ

الْفَقْعَسِيُّ ، وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

وَالْتَقَذُ قَدْ : أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحَدَهُ ، أَوْ يَبْقَعَ فِي الرِّكْبَةِ ، يُقَالُ : تَقَذَقَذَ فِي مَهْوَاةٍ فَهَلَكَ ؛ وَتَقَطَّقَطَ ، مِثْلُهُ .

ابن الأعرابي : تَقَذَقَذَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .

* ح — الْقَذَانُ (١) : الْبَيَاضُ فِي الْقَوَدَيْنِ ، مِنْ الشَّيْبِ ؛ وَفِي جَنَاحِي الطَّيْرِ .

وَمَقْدُ : مَوْضِعٌ (٢)

* * *

(ق ش ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَحَالَهُ عَلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْلِ مِنْهُ شَيْئاً (٣) .

* * *

(ق ش م ذ)

* ح — الْقَشْمَذِينَ : السَّمَاءُ ؛ بُلْفَةٌ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

* * *

(ق ل ذ)

* ح — الْقَلْذُ (٤) : شَيْءٌ يَلْقَى بِالْبَهْمِ لَا يُفَارِقُهُ ، كَالْقَمَلِ ، حَتَّى يَقْتُلَهُ ؛ وَبَهْمَةٌ قَلِذَةٌ (٦) .

* * *

(٢) وفيه صاحب القاموس تنظيراً « كرد » .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط فلم « يضم فتفتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٧) الصحاح (٢ : ٥٦٩) .

(٩) وفرد صاحب القاموس : « وتفتح الفاء » .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤) .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط فلم « يضم فتفتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٦) وفيها صاحب القاموس تنظيراً « كفرة » .

(٨) الديوان (ص : ٧٧) .

(١٠) القاموس : « نمر » . وعقب الشارح : « كذا في النسخ . وفي التكملة : نيم » .

دَارِ لِسُعْدَى وَأَبْنَى مُعَاذٍ

أَزْمَانُ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذَوْلِدَاذٍ

إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنْ الْحِوَاذِ

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَفْيَاذٍ

* أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذٍ *

الْحِوَاذُ : الْبُعْدُ .

وَالْوِجَاذُ : جَمْعُ « وَجَدَ » ، وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكْذُ الْقَوْمِ إِكْذَاذًا ، إِذَا صَارُوا فِي كَذَانٍ

مِنَ الْأَرْضِ . وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي

« الْكَذَّانِ » أَنَّهُ « نَمَالٌ » ، إِذْ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ ،

لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ : أَكْذَنَ ، بِالنُّونِ .

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَذْكَذَةُ : الْحُمْرَةُ

الشَّدِيدَةُ .

وَكَذَّ ، إِذَا حَشَنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح - الْكَاغِذُ : لُغَةٌ فِي « الْكَاغِدِ » .

* * *

(ك ل ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِلَاوُذُ ، بِالْكَسْرِ :

تَابَوْتُ التَّوْرَةَ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ آذَانَ اللَّيْلِجِ الشَّاذِي

دِيرَ مَهَارِيْقَ عَلَى الْكِلاوُذِ

يُقَالُ : لُبِجَ الْمَرِيضُ ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ إِمْعَاءٍ ؛ فَهُوَ لَبِيجٌ .

وَأَمَّ كِلَاوُذٍ : الدَّاهِيَةُ .

وَكِلَاوُذَى ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وَدَكَرْتُ لُبَّ فِي « الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ » : أَنَّهَا تُمَسَّدُ

وَتُقَصَّرُ .

* ح - كِلَاوُذُ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُجُلٌ كُنَانِيذٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :

(١)

جَهْمٌ غَلِيظٌ .

* * *

(ك و ذ)

يُقَالُ لِلْإِزَارِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ إِلَّا الْكَأَذَةَ: مُكَوَّذٌ؛
وَكُوَّذَ تَكْوِيْذًا .

* ح - الْكَأَذَانُ: الْكَوْذَانُ الضَّخْمُ السِّمِينُ .
وَالْتَكْوِيْذُ، فِي النِّكَاحِ: أَنْ يَطْمُنَ النَّاحِ
فِي جَوَانِبِ الرِّكْبِ وَلَا يَدْخِلْهُ .

وهو، أَيْضًا: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الْاِسْتِ .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

بَلَحَذٌ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ، إِذَا لَحَسَ .
وَدَابَّةٌ مِلْجَادٌ مِلْسَاسٌ، إِذَا أَخَذَ الْبَقْلَ بِمُقَدِّمِ
فِيهِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ: حَمِيلٌ -:

وَكُلُّ ذَبٍّ أَخْلَصَ الْمَقَادِي

أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَادٍ

* ح - بَلَحَذَنِي عَلَى كَذَا؛ أَيْ: حَضَنِي
عَلَيْهِ .

وَالْبَلَحَازُ: الْغِرَاءُ؛ وَلَيْسَ بَنِيَتْ .

* * *

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ، إِذَا صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَاذَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .

وَاللَّذَلَاذُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ؛
وَكَذَلِكَ الذُّنْبُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ:
حَمِيلٌ -:

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذَلَاذٍ

لَوْ أَنَّ التَّرَابَ أَعْقَدَ الشَّمَاذِ

أَرَادَ بِهِ «عِيَالِ الضُّحَى»: ذُنُوبًا يَتَعَمَّلُ فِي عِطْفِيهِ؛

أَيْ: يَتَنَقَّى . وَالْأَعْقَدُ: الَّذِي يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ
مُنْعَقِدٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((مَنْ نَعْمَرُ لَذَّةٍ))؛ أَيْ:
ذَاتِ لَذَّةٍ .

* ح - الْأَلَذَّةُ: الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتِهِمْ .
وَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ل و ذ)

التَّلَوَاذُ: الْمُلَاوَذَةُ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَرْبِعَ بَعْضُ النَّاسِ
بِبَعْضٍ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَيُقَالُ: حَمِيلٌ -:
يُرْبِعُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((يَسْأَلُونَ

مِنْكُمْ لَوَاذًا))؛ مَعْنَى «اللَّوَاذِ»: الْخِلَافُ؛
أَيْ: يُخَالِفُونَ خِلَافًا .

* ح — أَخَذْتُهُ بِاللُّوْذَانِيَّةِ ، وَهِيَ الْمُرَاوَغَةُ .
وَلَوْذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .
وَلَوْذُ الْحَصَى : مَوْضِعٌ .
وَلَوْذَانٌ : مَوْضِعٌ ، أَيْضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَذَمَّ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .
وَرَجُلٌ مَذْمَأٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا .
وَرَجُلٌ مَذِيدٌ ، وَمَذِيدٌ ؛ أَيْ : كَذَّابٌ .
وَرَجُلٌ مَذْمَدِيٌّ ؛ أَيْ : ظَرِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَدَّ فَلَانُ الْخُبْرَةِ ، وَمَرَدَهُ ،
وَمَرَرْتَهُ ، إِذَا مَاتَهُ .

* * *

(م ل ذ)

مَلَذَّ عَلَى يَدَيْهِ ؛ أَيْ : مَسَحَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَيْرُ بَنِي فُلَانٍ مُلَاوِذٌ ؛
أَيْ : لَا يَجِيئُ إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ ، وَأَنْتَدُّ لِلْقَطَامِيِّ :
وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تُكُنْ رَعِيَتِ الْجَمِيِّ
وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمُلَاوِذِينَ مِنْ بَشِيرٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِي عِشْرُونَ مِنَ الْإِبِلِ
أُولَوَاذُهَا ؛ أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ يَلُوذَانِ كَذَا ؛ أَيْ : بِنَاحِيَةِ كَذَا ؛
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْمَرٍ الْبَاهِلِيُّ :

كَأَنَّ وَقْعَتَهُ لَوْذَانٌ مِرْفَقَيْهَا

صَلَّتِ الصُّفَا بِأَيْدِيهِ وَقَعَهُ تَبَرُّ

وَاللَّادُ ، وَاللَّادَةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْحَبِيرِ تُنْسَجُ
بِالصَّبِينِ .

وَاللَّادَةُ إِلَى كَذَا : أَلْبَسَاهُ إِلَيْهِ .

وَاللَّادُ الطَّرِيقُ بِالذَّارِ لِللَّادَةِ ، وَالطَّرِيقُ مُلِيدٌ
بِالذَّارِ ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا .

وَاللَّادَتِ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ .

وَاللَّادُ بِالْقَوْمِ ، مَثَلٌ لِذَلَالَتِهِمْ ، وَهِيَ الْمَدَاوِرَةُ

مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَلَاوِذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ : أَبُو عَمَلِيٍّ ، وَيُقَالُ :

عَمَلِيٍّ .

وقيل : الماذي : الحديد كله ، الدرع ،
والمفقر ، والسلاح ، أجمع ، ما كان من حديد
فهو ماذي .

* ح - الماذ : الحسن الخلق ، الفكه النفس .

* * *

(م ي ذ)

ابن الأعرابي : الميذ^(١) : جبل من الهند .

قال الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب :
لم أعرفهم ولم أسمع بهم .

* * *

(ن ب ذ)

يقال للشاة المهزولة ، التي يهملها أهلها :
نبيذة .

ويقال لما يئب من تراب الحفيرة : نبيذة ،
ونبيشة .

ونهى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن
المتابذة في البيع ، وهي أن يقول الرجل لصاحبه :
انيد إلى الثوب ، أو غيره من المتاع ، أو انيد
إليك ، وقد وجب البيع بكذا وكذا .

ويقال : إتماهى أن يقول : إذا نبذت
الحصاة فقد وجب البيع .

وملذ الظلام ، وملشه ، واحد : وهو
اختلاطه .

وامتذت من فلان كذا ؛ أى : أخذت منه
عطية .

* * *

(م ن ذ)

قال الفراء : منذ ، ومذ ، هما مبنيان من :
« من » ، ومن « ذو » .

قال : وهى التى بمعنى « الذى » ، فى لغة طيىء ،
ولهذا قال : منذ ، بكسر الميم ، لغة ؛ فإذا خُفِضَ
بهما ما بعدهما أُجريتَا مجرى « من » ، وإذا رُفِعَ
بهما ما بعدهما أُجريتَا مجرى « الذى » فَرُفِعَ
ما بعدهما بإضمار « كان » فى الصلة ، كأنه قال :
من الذى هو يومان .

« ومذ » محذوف من « منذ » ، ولهذا إذا صغر
« مذ » اسماً ، قيل : منيد ؛ لأن التصغير يرد الأسماء
المحذوفة إلى أصولها .

* ح - مذ ، لغة فى « مذ » ؛ عن الفراء .

* * *

(م و ذ)

الماذي : خالص الحديد وجيده .

(١) ولقد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

وَمَا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْحَصَاةِ .

وَرَوَاهُ النَّضَرُ: نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْإِلْقَاءِ .

قال : وهما واحدٌ ، وذلك أن يأخذ رجل
شجرًا في يده ويقول به نحو الأرض ، كأنه
يُمسِك الميزان بيده ، فيقول : إذا وَجَبَ الْبَيْعُ
فِيمَا بَيْنَكُمَا ، يَعْنِي فِيمَا بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرَى ، أَقْبِتُ
الْمَجْرَمَ .

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنْبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . وَرَوَى : قَبْرُ ، بِالتَّنْوِينِ ،
عَلَى الصِّفَةِ ؛ أَيْ : قَبْرٌ بَعِيدٌ مِنَ الْقُبُورِ ؛ وَبَغِيرِ
تَنْوِينٍ ، عَلَى الْإِضَافَةِ ؛ أَيْ : عَلَى قَبْرِ لَيْقِيطٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنْبُودُونَ : هُمُ أَوْلَادُ الرَّفِيقِ
الَّذِينَ يُطْرَحُونَ .

وقال الأزهري : الْمَنْبُودُ : الْوَلَدُ الَّذِي تَنْبِذَهُ
الْوَالِدَةُ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَرِضَاعِهِ ؛ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ
زَنَى أَوْ نِكَاحٍ ، وَلَا يَحُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : وَلَدُ
الرَّفِيقِ ، لَمَّا أُمِّنَ فِي تَسْبِيهِ مِنَ الثَّبَاتِ .^(١)

* ح - عَلَى الْمَاءِ أَنْبَادُ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
أَوْبَاشٌ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَضِّ بِالنَّاجِذِ .

وَعَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ ، إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِذِي الْعَبْدِ يَكْتَبَانِ .

قال أبو العباس : مَعْنَى « النَّوَاجِذِ » فِي قَوْلِ
عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِي « النَّوَاجِذِ » ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ جُلُّ صَحِيحَةِ التَّسْبِيحِ - .
* ح - نَجَذَهُ ؛ أَيْ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وَتَنَاجَذُوا عَلَى كَذَا .

وَالنَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّوَاجِذَةُ : مَلَائِكَةُ سَفْنِ الْبَحْرِ ، أَوْ وَكَلَاؤُهُمْ
عَلَيْهَا ، لُغَةً مُؤَلَّدةٌ مُعَرَّبةٌ .

وقد اشتقوا منها الفعل، فقالوا: تَتَخَذُ فلانٌ،
كما قالوا: تَرَأْسُ، وَتَصَدَّرَ .

* * *

(ن ذ ذ)

* ح — أبن الأعرابي: نَذَّ نَذِيدًا، إذا بَالَ .

* * *

(ن ف ذ)

أبو عبيد: من دوائر القوس دائرة نَائِدَةٌ،
وذلك إذا كانت المَقْعَةُ في الشَّقَيْنِ جميعًا، فإن
كانت في شِقٍّ واحدٍ فهي هَقْعَةٌ .

وفي حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: إنكم
تَجْمُوعُونَ في صَعِيدٍ واحدٍ يُسْمِعُكم الدَّاعِيَ
وَيُنْفِذُكم البَصْرَ .

يُقال: أُنْفِذْتُ القَوْمَ، إذا خَرَقْتَهُمْ وَمَشَيْتَ
في وَسْطِهِمْ؛ فإن جُزَّتْهم حتى تُخَلِّفَهُمْ قُلْتَ:
نَفَذْتَهُمْ أَنْفَذْتَهُمْ .

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هكذا سمعته
من ابن عَوْنٍ يَقُولُها .

وقال أبو زيد: يُنْفِذُهُمُ البَصْرُ إِنْفَازًا، إذا
جَاوَزَهُمْ .

قال الكسائي: تَفَذَّنِي البَصْرُ يَفْذُنِي؛
أى: بَلَّغَنِي وَجَاوَزَنِي .

قال أبو عبيد: والمعنى: أَنَّهُ يُنْفِذُهُمُ بَصْرُ
الرَّحْمَنِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ
وَيُسْمِعَهُمْ دَاعِيَهُ .

وفي حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ طَافَ
بِالْبَيْتِ مَعَ فُلَانٍ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْقَرْبِيِّ،
الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ، قَالَ لَهُ: أَلَا تَسْتَلِمُ؟ فَقَالَ لَهُ:
أَنْفَذْتُ عَنْكَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ
يَسْتَلِمْهُ؛ وَمَعْنَاهُ: أَمِضْ عَنْ مَكَانِكَ وَجُزَّهُ،
وَلَا مَعْنَى لـ «عَنْكَ» .

قال أبن الأعرابي: قال أبو المسكريم:
النَّوَاذِلُ: كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ، قَرَحًا
أَوْ تَرَحًا؛ قُلْتُ لَهُ: سَمَّيْهَا، قَالَ: الْأَصْرَانُ،
وَالْحِنَابَتَانِ، وَالْفَمُ، وَالطَّيْحَةُ .

قال: الْأَصْرَانُ: نُقْبَتَا الْأُذُنَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلْخُصُومِ، إِذَا ارْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ، بِالدَّالِ مُعْجَمَةً؛ أَى: خَلَصُوا
إِلَيْهِ؛ فَإِذَا آذَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَعْجَتَهُ، قِيلَ:
تَنَافَذُوا، إِلَيْهِ، بِالدَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ، أَى: أَنْفَذُوا
مُحْجَتَهُمْ .

(ن ق ذ)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْدَرٌ
« نَقْدٌ » بِالْكَسْرِ ، يَنْقُدُ نَقْدًا ، إِذَا نَجَا .^(١)

وَالنَّقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِنْقَاضُ ؛ قَالَ لُقْمَنُ بْنُ أَوْسٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

أَفَكَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

تَقْذِيكَ أَمْسٍ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدْ

تَقْذِيكَ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرْبُكَ ؛ أَيْ : تَقْذِي
إِيَّاكَ ، وَضَرَبَ إِيَّاكَ .

وَأَهْلُ الْإِيمَنِ يَقُولُونَ لِلْعَاثِرِ : تَقْذَا لَكَ ؛ أَيْ :
سَلَامَةً لَكَ .

وَتَقْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّقِيسَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبِسَهَا
أَنْقَذَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّبْعِيِّ :

أَعَدَدْتُ لِلْخَدَّائِنِ كُلِّ نَقِيسَةٍ

أُنْفٍ كَلَانِحَةِ الْمُضِلِّ جُرُورِ

أُنْفٍ : لَمْ يَلْبِسْهَا غَيْرُهُ . كَلَانِحَةُ الْمُضِلِّ ،
هُوَ الْمَرَّابُ .

* ح — مَالُهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ؛ أَيْ : شَيْءٌ .

وَمَا فِيهِ نَقْدٌ ؛ أَيْ : عَيْبٌ .

(ن ه ذ)

* ح — الزَّهْرَةُ ، تُسَمَّى : أَنَاهِيْدًا ؛ قَالَ أَبْنُ
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لَا مَدْخَلَ لَهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

فصل الواو

(و ب ذ)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُوبِدَانُ : فَيُّهُ الْفُرْسُ .

وَقِيلَ : الْمُوبِدُ ، وَالْمُوبِدَانُ : حَاكِمُ الْمُجْرِمِينَ ؛

وَالْجَمِيعُ : الْمَوَائِدُ ، وَالْمَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

(و ج ذ)

* ح — مَكَانٌ وَجِدٌ : بِهِ وَجَادُ .

وَأَوْجَدَهُ إِلَيْهِ : أَضْطَرَّهُ .

(وق ذ)

وَقَدَّهَ الْحِلْمُ ؛ أَيْ : سَكَنَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ،

إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَيَأْخُذَ بِأَخْلَاقِهَا ،

يُأْدِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُهَائِدٌ
يُحِبُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبِضِ^(١)
وَيُرَوِّى .

* يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوَائِلٌ *
يَصِفُ طَائِرًا .

(ه ذ ذ)

بَحَلٌ هَذَاذٌ ؛ أَى : سَبَاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقِيلَ : حَمِيلٌ - :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بِذَاذٍ
قَطَاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ
وَلِإِزْمِيلٍ هَذَاذٌ : قَطَاعٌ .

وَنَابٌ هَذَاذٌ ، بِالضَّمِّ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ حُمَيْلٍ - وَيُرَوِّى : حَمِيلٌ - :

إِذَا انْتَجَى بَنَاهُ الْهُدَاذِ
أَقْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاحِ :

إِذَا شَقَّ بُرْدٌ شَقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَإِسُّ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ :

... .. بِالْبُرْدِ بَرُوعٌ
دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَإِسِّ
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

وَلَمْ يُدْرِكْهُ الْإِسْلَامُ فَيَقْدَهُ الْوَرَعُ ؛ أَى : يُسَكِّنُهُ
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَنْمَعُهُ مِنْ أَنْتِهَالِكَ مَا لَا يَحْمِلُ
وَلَا يَحِيلُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِذٍ مِنْ مَوَاقِذِهِ ،
وَهُوَ الْمِرْفَقُ ، أَوْ طَرْفُ الْمَنْكَبِ ، أَوْ الرُّكْبَةِ ،
أَوْ الْكَعْبُ .

وَأَوْقَذْتُهُ : تَرَكْتُهُ عَلِيلًا ؛ مِثْلُ « وَقَذْتُهُ » ؛
عَنِ الرَّجَاجِ .

(ول ذ)

* ح - الْوَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .
وَالْوَلَادُ : الْمَلَادُ .

(وم ذ)

* ح - الْوَمْدَةُ : الْبَيَاضُ النَّقِيُّ .

فصل الهاء

(ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْهَبْدُ ؛ وَالْإِهْبَادُ ، وَالْإِهْبَادُ ،
وَالْمُهَابَذَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ ؛ قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ :

* ح - قَرَبَ هَذَا : سَرِيعٌ .

وَسَيْفٌ هَذَا : قَطَاعٌ .

وَالْهُدَاذُ : ^(١) الْهُدُ :

وَالْهُدَاهِذُ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْا :

هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ .

* * *

(ه ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : رُويَ قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ، فِي ذِكْرِ نُزُولِ الْمَسِيحِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي

مَهْرُودَتَيْنِ ، بِالْدَّالِ وَالذَّالِ ؛ أَيْ : بَيْنَ مُحَصَّرَتَيْنِ ،

عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

قال : وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ ^(٢) .

* * *

(ه م ذ)

الْهَمَازِيُّ : السُّرْمَةُ فِي الْجَرَى ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ

لَذُو هَمَازٍ .

وَهَمَّازٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« هَمِيَّانٌ » ^(٣) .

الْهَمَّازُ : الرَّسْمَانُ فِي السَّيْرِ .

وَالْهَمَّازِيُّ ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

وَمُمِيتٌ « هَمَّازٌ » بَهَمَّازِ بْنِ الْفُلُوجِ بْنِ سَامٍ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

* * *

(ه ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْهَنْبَذَةُ : وَاحِدَةٌ « الْهَنْبَازُ » ،

وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ ، مِثْلُ : الْهَنْبَتَةِ ، وَالْهَنْبَاتِ ^(٤) .

* * *

(ه و ذ)

الْهَادَّةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ؛

وَجَمْعُهَا : الْهَادُ .

وقال الأزهري : رَوَى هَذَا النَّصْرُ ، وَالْمَحْفُوظُ

لَنَا فِي بَابِ الْأَنْجَارِ : الْحَادُ ^(٥) .

* ح - قال أبو عُمَرَ فِي « فَائِتِ الْجُمُورَةِ » :

الْيَهُودِيُّ : الْيَهُودِيُّ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٦) .

(١) وفيها شارح القاموس « بالضم » . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك « بالذال المهملة » ولم يشر فيه

إلى المعجمة . (٣) كذا . ولم يشر إلى هذا احتينجاس . ويقول الزبيدي : « ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف

بين العم إمالة ، فكان هذا تعريب له » . (٤) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) س : « حرف الذال . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين » .

ل : « آخر حرف الذال من كتاب التكملة والذيل والصلة ، وجماعه تم وصف العشر الثالث من تجزئة أولفه ، وهو

آخر المجلد الثاني وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والمسدد بفضلُه إلى سواء الطريق ، واستوعبه جمهور فضائه بحسب الطائفة .

وكتب بيده حامدا معليا » .

(١١) باب الراء

فصل الهمز

(ا ب ر)

أَبْرَ الشَّيْءَ ، بِالْفَتْحِ ؛ أَى : أَصْلَحَهُ .

وَأَبَّرَ ، بِالْكَسْرِ : صَلَحَ ؛ قَالَ :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ رَضَى بِسَعْيِ فَاثْرَكِي

لِي الْبَيْتَ أَبْرَهُ وَكُونِي مَكَانِيَا

وَأَبَّرَ ، إِذَا اغْتَابَ .

وَالْأَبَّارُ : صَانِعُ الْإِبْرَةِ وَمُسَوِّهَا .

وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ : مِنْ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

وَأَبَّرُ : عَلَى «فَاعِلٍ» ، بَضَمَ الْعَيْنَ ، مِثْلُ : آمَلْ ،

وَالْآنُكَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَحْسَتَانَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْرِيُّ ، أَحَدُ الْحَفَظِ .

وَأَتَّبَرَ الْبَيْتَ : اخْتَفَرَهَا ، قَلْبُ « أَتَّارَ » ؛ قَالَ

الْقُطَامِي :

فَإِنْ لَمْ تَأْتَبِرْ رُشْدًا قُرَيْشٍ

فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ انْتِبَارُ^(٢)

يَعْنَى : اضْطَنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْإِبْرَةُ : بِالْكَسْرِ : فَيْسِلُ

الْمَقْلُ ؛ وَالْجَمْعُ : أَبْرَاتٌ ، وَإِبْرٌ^(٣) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّابِزُ :

تَأَبَّرِي بِاخْتِيرَةِ الْفَيْسِلِ

لِإِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ^(٤)

وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي *

وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَالرَّجَزُ لِأُحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

* ح — الْأَبَارُ : الْبَرْغُوثُ^(٥) .

وَأَبْرِنَ ، لُغَةً فِي « يَبْرِنَ » .

وَالْأَبَارُ : كُودَةٌ مِنْ كُودٍ وَاسِطٍ .

وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ .

* * *

(١) 5 : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ تَأْصِرُ كُلِّ صَابِرٍ » . ك : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٤) - (٣) وقيدها شارح القاموس بالعبارة « بكسر فتحرريك » وضبطه الصناني بحركة .

(٤) (٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككنان » .

(ع ت ر)

* ح - القزاء ، عن يونس : أَثَرْتُ القوسَ ،
لغةً في « وَثَرْتُ » .

* * *

(ع ث ر)

السَّيْفُ المَأْثُورُ : الذى مَتْنُهُ حَدِيدٌ أَيْتٌ ،
وَشَفْرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ .

ويقال : هو الذى فى مَتْنِهِ أَثَرٌ وبوجهه إِنْثَارٌ ،
بِالْكَسْرِ .

قال شِمْرٌ : ولو قُلْتَ « أَثُورٌ » كُنْتَ مُصِيبًا .
والإِنْثَارُ : شِبْهُ الشَّمَالِ يُسَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَمَزِ ،
شِبْهُ كَيْسٍ ، لَهْلَأُ تُعَانِ .

وروى عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ،
فى قوله تعالى : (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ) : أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ
الذى كان أُوتِيَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَثَرُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا ؛
أى : طَفِيقٌ ، وذلك إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى
بِمَعْرِفَتِهِ وَحَذَقِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ ، أَثَرُ أَثَرًا ؛
أى : عَزَمْتُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : إِنْ أَثَرْتَ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا يَوْمَ
كَذَا وَكَذَا ؛ أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

ويقال : قَدْ أَثَرْنَا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرُ ؛ أَيْ :
فَرَّغَ لَهُ .

وَالْإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِبْتَارُ ؛ وَالْجَمْعُ : الْإِثْرُ ؛
قال الحَظِيئَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لِأَنفُسِهِمْ كَانَتْ لِكَ الْإِثْرُ^(٢)

أى : الْخَيْرَةُ وَالْإِثَارُ .

ويقال : أَثَرَ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا ؛ أَيْ : اتَّبَعَهُ
لِيَأْهُ ؛ قال مُتَمِّمُ بْنُ نُورٍ الْيَرْبُوعِيُّ :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَهَا قَبْرُ مَالِكٍ

ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدِجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

وَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ

تُرْشِحٌ وَسَمِيًّا مِنْ الثَّبَتِ نَحْرُوعَا

أى : أَتْبَعَ مَطَرًا تَقْدَمُ بِدِيمَةٍ بَعْدَهُ .

وقيل : أَثَرَ ، دَلَى أَصْلُهُ ، مِنْ ، الْأَثَرَةِ .
وَالْخُرُوعُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال الجوهري^(١) : قال عروة بن الورد :
وقالوا ما تشاء فقلت أئمو

إلى الإصباح آثر ذي أثير^(٢)
والرواية : وقالت ؛ يعنى : امرأته أم وهب ؛
واسمها : سلمى .

* ح - أفعل هذا أئيرة ذي أثير ، وأثر
ذو أثير ، وأثر ذي أثير ، لغات في : آثر ذي أثير .
والأثرى^(٣) : الأثرة .
والتؤنور : الخلوأز .

وقال الفراء : أفعل هذا آثراً ما ؛ مثل قولك :
آثراً ما .

وذو الآثار : لقب الأسود بن يفر ، النهشلي ،
لأنه كان إذا هجا قوماً ترك بهم آثاراً ، وشعره
في أشعار الشعراء مثل آثار الأسد في آثار السباع
لا يخفى .

* * *

(ع ج ر)

الآجر ، على « فاعل » ، بضم العين ، وليس
بتخفيف « آجر » ، كما زعم بعض الناس ، وهو
مثل « الآتك » ؛ والجمع : آجر ؛ قال ثعلبة بن
صعير المازني يصف ناقته :

نضجى إذا دق المطى كأنها
فذن ابن حية شاده بالآجر

وليس في الكلام « فاعل » ، بضم العين ؛
وآجر ، وأنك ، أنجيان ، ولا يلزم سيبويه
تدوينه ، وفيه لغات : يآجور ؛ وآجر ، بكسر
الجم ؛ وآجرون ، كأنه جمعه ؛ وآجرون ، بضم
الجم ؛ قال أبو ذؤاد :

ولقد كان في كتاب خضير
وبلاط بلاط بالآجرون^(٤)
أويكون جمع جمع « أرض » .

وقال الكسائي : الإجارة ، في قول الخليل :
أن تكون القافية « طاء » ؛ والأثرى « دالا » ،
أو « جيا » و « دالا » ، وهى « فعالة »
لا « إنفال » واشتقاقها من : أجور الكثر .
والإنجار : السطح ؛ والجمع : الأناجر .
وفي حديث المبعث : فلقى الناس رسول الله ،
صلى الله عليه وسلم ، في السوق وعلى الأناجر .

أبن السكيت ، مازال ذاك إجحياًه ؛ أى :
عادته .

* ح - آجره الرمح ، لغة في « أوجره » .
ودرب الآجر : من دروب بغداد الغربية ،
وهو اليوم خراب .

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص : ٤٥) .

(٤) فوقها في : س : « ما » ؛ أى : بكسر الجيم وضها .

(١) الصحاح (٢ : ٧٥) .

(٣) رقيدها صاحب القاموس تنظيلاً « كسنى » .

وَدَرَبَ آخِرُ، بَنَهْرُ مَعْلَى، عِنْدَ تَحَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ،
يُقَالُ لَهُ : دَرَبُ الْآخِرِ، أَيْضًا .

* * *

(ع خ ر)

آخِرَ النَّاقَةِ : خَلْفَهَا الْمُؤَخَّرَانِ ؛ وَقَادِمَاهَا :
خَلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ .

وَلَقِيْتُهُ آخِرِيًّا، بِالضَّمِّ، مَنُوبًا ؛ وَإِخْرِيًّا،
بِالْكَسْرِ، وَإِخْرِيًّا، بِكَسْرَيْنِ ؛ وَآخِرِيًّا، أَيْ :
بِأَخْرَةٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فِي أَخْرَاتِكُمْ،
بَدَلُ « أَخْرَاكُمْ » ؛ قَالَ :

وَيَتَّبِعِي السِّيفَ بِأَخْرَانِهِ

مِنْ دُونِ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ

وَقَالَ شِمْرٌ فِي عِلَّةٍ قَصَرَ قَوْلُهُمْ « أَبْعَدَ اللَّهُ
الْآخِرَ » : إِنْ أَصْلُهُ : الْآخِيرُ ؛ أَيْ : الْمُؤَخَّرُ
الْمَطْرُوحُ ، فَانْدَرُوا « الْبَاءَ » .

وَأَخْرُ، عَلَى مِثَالِ « أَمَلُ »، طَبَرِ سِتَانٍ : قَصَبَةٌ
دِهِسْتَانٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ع ذ ر)

* ح — الْأَدْرَةُ : الْأُدْرَةُ .

وَقَوْمٌ مَادِيرُ، أَيْ : أُدْرُ .

* * *

(ع ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ تُفَرَّ النَّاقَةُ ، إِذَا أَدَمَاهُ بِالْإِرَارِ .

وَالْإِرَارُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ ظُرُورَةٍ يُؤْرَبُهَا
الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَلْقَحْ
وَانْقَطَعَ لَبَنُهَا ، يَدْخِلُ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا فَيَقْطَعُ
مَا هُنَاكَ بِالْإِرَارِ .

وَقِيلَ : الْإِرَارُ : غُضْنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ وَغَيْرِهِ،
فَيَضْرِبُهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُ شَوْكِهِ ، ثُمَّ
يَبْلُغُهُ ، ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا مَدْقُوقًا .

وَالْأَرِيرُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ
وَالْعَلْبَةِ ؛ يَقَالُ : أَرَّ يُؤْرَارِيرًا .

وَأَرَّ الرَّجُلُ النَّارَ ، إِذَا أَوْقَدَهَا ؛ قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الطَّائِرَةِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّ مُلَاحِجَةً

بَاتَتْ تُؤْرِبُهُ مِنْ تَحْتِ الْقَصَبِ

وَحَكَاهَا آخِرُونَ : « تُؤْرِي » ، بِالْبَاءِ ،

مِنْ « التَّأْرِيَةِ » .

أَبُو زَيْدٍ : امْتَرَّ الرَّجُلُ امْتِرَارًا ، إِذَا اسْتَعْجَلَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي بِالرَّاءِ أَمْ بِالزَّيِّ (١١) .

* ح — أَرَهُ : سَأَلَهُ وَطَرَدَهُ .

* * *

(ءزر)

الْأَزْرُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقْوِيَةُ ؛ يُقَالُ : أَزَرْتُهُ أَزْرَهُ أَزْرًا ؛ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ (فَازَرَهُ) ، بِالْقَصْرِ .

وَأَزَرَ لِإِزَارًا ؛ أَيْ : سَاوَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَحْنِيَّةٌ قَدْ أَزَرَ الضَّلَالُ نَبْثَهَا

بَحْرَ جُبُوشٍ غَائِمِينَ وَخُبِيبٍ

أَرَادَ : أَنَّ نَبْتَ هَذِهِ الْمَحْنِيَّةِ طَالَ حَتَّى سَاوَى السَّدْرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ هَابُوهُ فَلَمْ يَرَعُوهُ .

وَالْأَزْرُ : الضَّعْفُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَمَنْ جَمَلَهُ «الضَّعْفُ» فَسَرَقُوهُ تَعَالَى : ﴿ اَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ (٢) ؛ أَيْ : شُدِّدْ بِهِ ضَعْفِي ، وَقَوِّ بِهِ ضَعْفِي .

وَالْإِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ .

وَأَزَرُ ، بِالْمَدِّ : أَسْمُ صَمٍّ ؛ وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرٌ ﴾ (٣) ؛ وَمَعْنَاهُ : أَتَّخِذُ أَزْرًا لِمَا ، وَلَمْ يَلْتَصِبْ بِ«أَتَّخِذُ» الَّذِي بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا قَبْلَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ آسَتْ فِي مَقُولِهِ ؛

وَقِيلَ : «أَزْرُ» ، عِنْدَهُمْ : ذَمٌّ فِي لُغَتِهِمْ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْمُخْطِئُ .

وَمَنْ رَفَعَ عَلَى أَحَدٍ التَّأْوِيلَيْنِ فَمَعْنَاهُ :

يَا مُخْطِئُ ، يَا أَعْوَجُ ، يَا خَرِيفُ .

وَأَجْمَعُوا أَنَّ أَبَاهُ اسْمُهُ : تَارِحُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسُ أَزْرُ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ

الْفَيْحِذِينَ وَلَوْ نُقَادِيهِمْ أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْ كَانَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَفِيفُ الْمِثْرَةِ ، وَعَفِيفُ

الْإِزَارِ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ .

وَيَحْوِزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَزَّرُ بِالْمِثْرَةِ ، أَيْضًا ، فِيمَنْ

يَذِغُهُ «الْهَمْزَةُ» فِي «النَّاءِ» ، كَمَا يُقَالُ : ائْتَمَنَهُ ، وَالْأَصْلُ : «اِئْتَمَنَهُ» .

* ح — الْمُؤَزَّرَةُ مِنَ النَّعَاجِ ؛ كَأَنَّهُا أَزَّرَتْ بِسَوَادٍ .

وُتَّسَمَى النَّعْجَةُ : الْإِزَارُ .

وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ ، فَيُقَالُ : إِزَارُ إِزَارٍ .

وَأَزَرُ : نَاحِيَةُ بَيْنِ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامَهْرَمَنِ .

* * *

(ءزر)

الْأَسْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الزُّجَاجُ .

وَالْأَسْرُ ، بِضَمِّينِ : قَوَائِمُ السَّرِيرِ .

والأُسْرَةُ ، بالضم : الدَّرْعُ الحَصِينَةُ ، قالها
شَمِيرٌ ، وَأَنشد لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ
ابن ثعلبة ، جَدُّ أَبِي طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ :
والأُسْرَةُ الحَصْدَاءُ وَالْ

بَيِضُ الْمَكَلِّ وَالرَّمَاخُ

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ : أُسِيرَةً ، على « فَعِيلَةٍ » ،
بفتح الفاء ؛ وأُسِيرًا وأُسِيرَةً ، مُصَغَّرَيْنِ .
وتَأْسِيرُ السَّرِجِ : السُّيُورُ الَّتِي بِهَا يُؤَسَّرُ .

وتَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ ، إِذَا اعْتَدَّ وَأَبْطَأَ ؛ هَكَذَا
رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِلَّا أَبَا عُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ رَوَى
عنه : تَأَسَّنَ ، بِالنُّونِ ، وَيُجْتَمَلُ أَنْ تَكُونَا
لُغَتَيْنِ ، و « الرَاء » أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ
وَأَعْرَفُهُمَا .

وقوله تعالى : (وَشَدَدْنَا أَمْرَهُمْ)^(١) ؛ أَيْ :
مَقَاصِلَهُمْ .

وقال أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ : مَصْرَقَى الْبُولِ
وَالغَائِطِ ، إِذَا نَجَّحَ الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويقال : مَعْنَاهُ : أَنَّهُمَا لَا تَسْتَرْخِيَانِ قَبْلَ
الْإِرَادَةِ .

وَالْإِسَارُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي « الْبِسَارِ » ؛
بِالْكَسْرِ ، لِلشَّمَالِ .

* ح — نَبَتْ أُسِيرٌ : مُتَفٌّ .

* * *

(ع ش ر)

الْأَشْرُ : بَضَمُ الشَّيْنِ ، أُنْصِفَ فِي « الْأَشْرِ » ،
بَكَسْرِهَا .

وَأَشِيرٌ ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ : بَسَلٌ
بِالْمَغْرِبِ .

* ح — تَأَشِيرُ الْجَرَادَةِ : الَّذِي تَعَضُّ بِهِ ؛
وَالْجَمْعُ : التَّأَشِيرُ .

* * *

(ع ص ر)

الْإِضْرَانُ^(٢) : نَقْبًا الْأُذُنَيْنِ .

وَأَمَّا مَا أَنشَدَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنْ الْأَحْمِرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ

عَمْرًا لَا قُطْعَ سَيِّءِ الْإِضْرَانِ

الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُ . وَالْإِضْرَانُ : جَمْعُ
« إِضْرٍ » .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ حَلَفَ
عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِضْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا .

الْإِضْرُ : أَنْ يَخْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ نَذْرٍ .
وَالْإِصَارُ^(٣) ، وَالْإِصْرُ : كَسَاءٌ يَخْنَسُ فِيهِ .

وَقِيلَ : الْإِصَارُ : وَتَدُّ الطَّنْبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَصْرَتُ الْبَيْتِ ، وَأَصْرَتُهُ ،
إِذَا جَعَلْتَ لَهُ إِصَارًا .

(١) الدهر: ٢٨ (٢) وقيدما صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » (٣) وقيدما صاحب القاموس تنظيرا « كتاب » .

* ح - الإِصَارُ : الزَّيْدُ .

وَأَنْصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ .

وَأَنْصَرَتِ الْأَرْضُ : انْقَصَلَتْ نَبْتُهَا .

وَأَنْصَرُوا الْمُؤْتَصِرُ الْعَدَدُ ؛ أَيْ : عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ .

* * *

(ط ر)

الْمَاطُورُ : الْبُرْثَانُ الَّتِي ضَمَطَتْهَا يَدٌ إِلَى جَنْبِهَا ؛

قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَبَاكَرَتْ ذَا بَحْمَةٍ تَمِيرًا

لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا ^(١)

وَالْمَاطُورَةُ : الْعَلْبَةُ يُوطَّرُ لِرَأْسِهَا عَوْدٌ

وَيُدَارُ ، ثُمَّ يُلْبَسُ شَفَتُهَا ، وَرُبَّمَا يُنَى عَلَى الْعُودِ

الْمَاطُورُ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعَلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ؛

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَوْرَنَكَ الرَّاعِي عَيْدُ هِرَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدِ

السَّوِيَّةِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَطْرَةُ : طِفْطِفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا

عَصَبَةٌ مَرَكَبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَبَّابَةِ وَضَلَعِ الْخَلِيفِ ،

وَعِنْدَ ضَلَعِ الْخَلِيفِ تَبِينُ الْأَطْرَةُ .

وَالنَّاطِيرُ : أَنْ تَبْسُقَ الْجَارِيَةُ زَمَانًا فِي بَيْتِ

أَبَوَيْهَا لَا تَتَزَوَّجُ ، مِثْلَ التَّمْنِيسِ .

وَأَوَاطِرُ الرَّحِمِ : أَوَاصِرُهَا .

* ح - الْمَاطُورُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ

فَيُطَوَّى بِالشَّجَرِ غَافَةً الْإِنْهَارِ .

* * *

(ء ف ر)

أَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا ، إِذَا جَاشَ غَلِيظُهَا ؛

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* بَاخُوا وَقِدْرُ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفْرًا *

وَيُقَالُ : اسْتَأْفَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا مَمِنَتْ .

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فِي أَفْرَةٍ ؛ يَعْنِي : اخْتِلَاطًا ،

ذَكَرَهَا فِي بَابِ « فُعْلَةٌ » ، بَضْمُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْأَلَامِ .

الْفَرَاءُ : أَفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ ؛ وَيُقَالُ :

بَفَتْحِ أَوَّلِهَا .

* ح - أَفَرَّتِ الْقَوْمَ : طَرَدَتْهُمْ .

وَمَزَائِدُ أَفْرٍ ، مِثْلُ « وَفْرٍ » .

وَأَفْرَانُ ^(٢) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالمبارة « بالفح » .

قال : وهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ
نَوَادِرَ ، وَذَلِكَ أَنْ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، مِثْلُ : أَيْلُ يَأِيلُ ، وَأَسْرِيَّاسُ ،
أَنْ يَكْسُرُوا « يَقْعَلُ » مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ : أَبَقُ يَأْبِقُ ،
فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، وَ« يَقْعَلُ » مِنْهُ
مَكْسُورٌ ، مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ ، قِيلَ : لِمَسِرْ فُلَانًا ،
لِمَبِيقِ يَإْغْلَامٍ ، وَكَانَ أَصْلُهُ « لِمَأْسِرِ » ، بِهَمْزَيْنِ ،
فَكَرِهُوا جَمْعًا بَيْنَ هَمْزَيْنِ ، فَحَوَّلُوا إِحْدَاهُمَا « يَاءً » ،
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .

قال : وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ « أَمَرَ يَأْمُرُ » ،
و « أَخَذَ يَأْخُذُ » ، وَ « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، أَنْ يُقَالَ :
أَأْمُرُ ، أَأْخُذُ ، أَأْكُلُ ، بِهَمْزَيْنِ ، فَتَرُكْتَ « الهمزة »
الثانية ، وَحَوَّلْتَ « وَاوًا » لِلضَّمَةِ ، فَاجْتَمَعَ فِي
الْحَرْفِ صَمْتَانِ بَيْنَهُمَا « وَاوٌ » ، وَالضَّمَةُ مِنْ جِنْسِ
« الْوَاوِ » ، فَاسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ صَمْتَيْنِ
و « وَاوٍ » ، فَطَرَحُوا هَمْزَهُ ، وَ « الْوَاوِ » ، لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
طَرَحِهَا حَرْفَانِ ، فَقَالُوا : مُرْ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ،
وَحُذِّ مِنْ فُلَانٍ ، وَكُلْ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَوْكُلْ ،
وَلَا أَوْمُرُ ، وَأَوْخُذْ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي « أَمَرَ يَأْمُرُ » ،
إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ أَلْفِ أَمْرِهِ « وَاوٌ » ، أَوْ « فَاءٌ » ،
أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ ، مِنْ « أَمَرَ يَأْمُرُ » ؛

وَأَمْرٌ^(١) : بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ
جَوْزِ .

وَأَفَرَةُ الصَّيْفِ ، بِفَتْحَتَيْنِ ، مِثْلُ « جَرَبَةٍ » ،
لُغَةً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، فِي « أَفَرَةٍ » ، وَ « أَفَرَةٍ » .

* * *

(ء ل ك ر)

الْأُكْرَةُ ، لُغَةٌ مُسْتَزْدَلَةٌ فِي « الْكُرَةِ » .

* — ح قِيلَ لِلْحَرَائِزِ : هَلْ أَكْرَتِ الطَّرَاقُ ؟
أَيُّ : هَلْ جَعَلْتَ لَهُ أَكْرًا ؟

* * *

(ء م ر)

قال أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا يُقَالَ : أَوْمِرْ فُلَانًا ،
وَلَا أَوْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَلَا : أَوْكُلْ ؛ وَلِئِمَّا
يُقَالَ : مُرْ ، وَخُذْ ، وَكُلْ ؛ فِي الْإِسْتِدَاءِ
بِالْأَمْرِ ، اسْتِنْقَالًا لِلْهَمْزَيْنِ ؛ فَإِذَا تَقَدَّمَ
قَبْلَ الْكَلَامِ « وَاوٌ » ، أَوْ « فَاءٌ » ، قُلْتَ :
وَأْمُرْ فُلَانًا ؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأْمُرْ أَهْلَكَ)^(٢) .
فَأَمَّا « كُلٌّ » ، مِنْ « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، فَلَا يَكَادُونَ
يُدْخِلُونَ فِيهِ « الهمزة » مَعَ « الْفَاءِ » وَ « الْوَاوِ » ،
وَيَقُولُونَ : وَكَلَّا ، وَخَذَا ، وَارْفَعَاهُ فَكَلَاهُ ؛
وَلَا يَقُولُونَ : فَأكُلَاهُ .

قال : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : أَمْرٌ قَنَاتُكَ ؛
أى : اجعل فيها سِنَانًا .

وَالرَّاعِي : الرَّحْى الَّذِى إِذَا هُزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ ، كَأَن
مُؤَخَّرَهُ يَجْرِى فِى مُقَدِّمِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَرَّ يَرْعَبُ
يَحْمِلُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ؛ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، الْيَأْمُورُ ، مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ ، يَجْرِى
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِى الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ ، إِذَا صِيدَ ،
الْحُسْمُ .

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْشِيرٍ الْجَاهِظُ « الْيَأْمُورُ »
فِى بَابِ الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ ، وَالْأَيَّالِ ، وَالْأَرْوَى .
وَهُوَ اسْمُ الْجَنِينِ مِنْهَا ، بَوَزْنِ « الْيَعْمُورِ » ؛
وَالْيَعْمُورُ : الْجَدْيُ .

وَالْمَرْءُ ، عَلَى مِثَالِ « هِلْعَةٍ » : جَبَلٌ .

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوْذَبٍ : كَانَ الْحِمَى ، حِمَى
ضَرِيَّةَ ، عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَرَحَ
الْغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خِيَالٌ
بِامْرَأَةٍ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَحِمَى الزَّيْدَةِ تَحْوُ مِنْ حِمَى ضَرِيَّةَ ،
سَرَحَ الْغَنَمِ ؛ أَى : مَوْضِعَ سَرَحِهَا .

الْخِيَالُ : خُشْبٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
سُودٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى . وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ .

فَقَالُوا : أَلْقَى فَلَانًا وَأَمْرَهُ ، فَرَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ ؛
وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَن « أَلَفَ » الْأَمْرَ إِذَا انْتَصَلَتْ
بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتْ ، كَقَوْلِكَ : أَضْرِبْ فَلَانًا ؛
فَإِذَا قُلْتَ : وَأَضْرِبْ فَلَانًا ، أَوْ فَاضْرِبْ فَلَانًا ،
سَقَطَتْ « الْأَلِفُ » فِى اللَّفْظِ ؛ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
فِى « كُلِّ » ، وَ« خُذْ » ، إِذَا انْتَصَلَ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ
قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : أَلْقَى زَيْدًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا ؛ وَلَمْ
تَسْمَعْ : وَأَخُذْ ، كَمَا سَمِعْنَا : وَأَمْرٌ ؛ قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ : (وَكُلَّا مِنْهَا رَغَدًا) وَلَمْ يَقُلْ (وَأَكُلَا) .

فَإِنْ قِيلَ : لِمَ رَدُّوا « وَأَمْرَ » إِلَى أَصْلِهَا ، وَلَمْ
يَرُدُّوا « كُلَّا » وَلَا « خُذَا » ؟ قِيلَ لَهُ : لِسَعَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ رَبَّمَا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَبَّمَا
بَنَسُوهُ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ
مَهْمُوزًا ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الِهْمْزَةِ ، وَرَبَّمَا
كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ
الْإِدْغَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِنَانٌ مُؤَمَّرٌ ؛ أَى : مُحَدَّدٌ ؛

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مِقْبِيلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِى الْيَكْبَى الرَّاعِي الْمُؤَمَّرَا

وَقَالَ خَالِدٌ : هُوَ الْمُسَلِّطُ .

وقال أبو زيد: ما بها تأمور؛ أى: ما بها أحد، مهموزاً .

قال: ويقال: ما فى الركية تأمور، يعنى المساء .

قال: وهو على قياس الأول .

وهذه التأمور «تفعول»، والتاء زائدة، وموضع ذكره هذا الموضع .

وقال ابن الأعرابي: ما بالدار تؤمور؛ أى: ما بها أحد .

وذو أمير، بالتحريك: موضع؛ قال مدرك ابن لآي:

تربعت مؤاسلاً فذا أمر

فملتقى البطنين من حيث أنفجر

مؤاسل: جبل . والبطنان: موضعان .

* ح — التأمور، واحد «التأمر»، وهى الأعلام

فى المفاوز؛ عن الفراء .

قال: ورجل أمر، بفتح الهمزة، لغة فى «إمير» .

(ء و ر)

أبن السكيت: آر الرجل حالته يؤورها، إذا جامعها .

وآرة، وقُدس: جبلان لمزينة؛ قال حسان ابن ثابت يهجو مزينة:

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدَسٍ وَآرَةٍ

تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفُفْهَا لَمْ يُغْسِلْ^(١)

* ح — وادى آرة — وقيل: يارة — بالاندلس .

وَأَسْتَأْوَرَتِ الْإِبِلُ: نفّرت، وكان نفارها فى السهل؛ وأستورات، إذا كان نفارها فى الجبل .

والأور: الشمال .

والآر: العار .

(ه ر)

أهر، بالفتح: بلد بين أردبيل وتبريز .

* ح — الأهرة: الحال الحسنّة^(٢) .

(ى ر)

الآير، والهير، على مثال «فيعل»: الشمال؛ وكذلك: الأور، على «فعل»؛ قال:

وكذلك: الأور، على «فعل»؛ قال:

* شامية جنح الظلام أوور *

وأور، وإير، وهير، وإير، وهير: الصبا؛

عن غير يعقوب .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالباءة «محركة» .

(١) ديوان حسان (ص: ٢٧٤) .

بِالسُّرْيَانِيَّةِ ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي مِنْ شُهُورِهِمْ ،
بَيْنَ نَيْسَانَ وَحَزِيرَانَ .

* ح - الإِيَّارُ : ^(٣)الهَوَاءُ .

وَالْإِيْرُ : ^(٤)الْقُطْنُ ، وَنَحَاةُ الْفِصَّةِ .

وَأَيَّارُ : ^(٥)مَنْهَلٌ بِالشَّامِ ، شَمَالِي حَوْرَانَ .

*

فصل الباء

(ب ء ر)

الرَّجَّاجُ : أَبَارَتْ الرَّجْلُ : جَعَلَتْ لَهُ يَرْأ .

* ح - يُقَالُ : ثَلَاثُ آبُرٍ ، فِي جَمْعِ قِلَّةٍ
« الْبُرَّ » ، مِثْلُ « أَبْوَرُ » ؛ عَنْ الْفَوَّاءِ .

* * *

(ب ت ر)

الْبُتْرَةُ ، تَصْغِيرُ « الْبَتْرَةِ » ، وَهِيَ الْآتَانُ .

وَفِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ : بَتْرَةٌ ، وَهُوَ : الْحَارِثُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ .

وَالْبُتْرَاءُ : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى
ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ ، كَانَهَا سُمِّيَتْ بِـ « الْبُتْرَاءِ » ، مُصَغَّرَةٌ ،
وَلِتَقَاصُرَ شُعَاعُهَا عَنْ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ

وَرَجُلٌ مَنِيرٌ ، عَلَى وَزْنِ « مَعِيرٍ » : الْكَثِيرُ
الْجَمَاعِ .

وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ؛
قَالَ الشَّيْخُ :

عَلَى أَصْلَابٍ أَحْقَبَ أَخَذَرِيَّ

مِنْ ^(١)الْأَيِّ تَضَمَّنُ ^(٢)إَيْرُ

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ يَطْلُ
أَيْرَئِيهِ يَنْتَظِقُ بِهِ ؛ ضَرْبُ طُولِ الْإَيْرِ مَثَلًا لِكَثْرَةِ
الْوَلَدِ ؛ كَمَا قَالَ السَّرَادِقِيُّ السَّدُوسِيُّ :

أَغَاظِبُهُ عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ

عَدِيدِي إِلَى بُحْرُومَةٍ وَدَخِيسٍ
فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرَئِيكُمْ

طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ أَحَدٌ
وَعِشْرُونَ ذَكَرًا . وَالْإِتِّطَاقُ : مَثَلٌ لِلتَّقْوَى
وَالْأَعْنِيضَادِ ؛ وَالْمَعْنَى : مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ كَانَ مِنْهُمْ
فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .

وَأَيَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُعْظَمُ الرَّبِيعِ .
وَيُقَالُ لَهُ بِالشَّامِ : أَيَّارُ الْوَرْدِ ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ

(٢) دبران الشيخ (ص: ٣٥) .

(١) فوفها في : س : « معا » أي : اللاتي ، واللاتي .

(٣) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر والتشديد » . (٤) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كالكبير » .

(٥) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

وَقَلْتَهُ ؛ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ
قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصَلَّيْتُ الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ
الْشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرَ الْبَيْرَاءُ الْأَرْضَ .
وَبَيْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ،
فِي قُرَيْشٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى .
وَأَبْتَرَّ ، إِذَا مَنَعَ .

وَأَبْتَرَّ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ؛
أَيْ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِن شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ^(١) :
هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .

* ح — الْأَبْتَرُ : الْعَدُوُّ .

وَالْبَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَبُتْرَانُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَبُتْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطْلَآتٌ عَلَى زِيَالَةٍ ^(٢) .

وَالْبُتْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ ^(٣) .

وَبُتَيْرٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ ^(٤) .

* * *

(ب ث ر)

الْبُتْرُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ السَّلَامِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ « بَثْرٍ » .

وَبَيْرَةُ بْنُ مَسْنُوَةَ الْقُضَائِيَّ ، بَفَتْحِ « الْبَاءِ » .

وَبَثْرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ؛ وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ وَرَدْنَا ^(٥)

ظِمَاءً عَنْ مَيْسِحَةِ مَاءِ بَثْرٍ

يَقُولُ : إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ عَنْ هَذَا الْمَاءِ الرَّوَاءِ ،

وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِمَاءٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَثْرٌ : مَاءٌ يَعْرِفُ بِذَاتِ

عِرْقٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :

فَافْتَنَنْ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ ^(٦)

أَفْتَنَهُ : طَرَدَهُنَّ وَفَرَّقَهُنَّ . وَعَانَدَهُ ؛ أَيْ :

عَارَضَهُ .

وَمَاءٌ بَاطِرٌ ، وَنَائِيعٌ ، إِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ .

وَالْبَاطِرُ : الْحَسُودُ .

وَالْمَبْثُورُ : الْمَحْسُودُ .

وَالْمَبْثُورُ ، أَيْضًا : الْغَنَى النَّامُ الْغِنَى .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَمَثَان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة
« بالغم » . (٤) كَذَا ضبط قلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس
بالعبرة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصنفان بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٦٩) : وقد بلغنا « . (٦) دبران الهذليين (١ : ٥) .

* ح - أَبْشَارَتُ الْحَيْلُ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

وَالْبَثْرَاءُ : جَبَلٌ .

* * *

(ب ث ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو السَّمِيدَعِ : ابْشَعَرْتُ الْحَيْلُ، وَابْذَعَرْتُ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

* * *

(ب ج ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاحِرُ : الْمُتَفَيِّحُ الْجَوْفَ .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَاحِرٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : أَسْمٌ صَنِمَ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّهَا جَمْعُ : يُبْخِرُ ، وَأَبْجَارٌ ، ثُمَّ « أَبَاجِيرٌ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَيَجْرُثُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَبْجَارَرْتُ ، وَأَبْجَارَجْتُ ، وَأَبْشَارَرْتُ ، عَلَى « أَفْعَالَتُ » ؛ أَيْ : اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ .

وقال الثَّعْلَبِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرْنَ شُرْبَ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوِي : قَدْ يَجِرَ يَجَرًا ،

وَيَجِرَ يَجَرًا ، وَيَجِرَ يَجَرًا ؛ وَهُوَ يَجِرُ يَجِرُ يَجِرُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمُتَمَلِّئُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَيَجْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(٣)

* ح - الْبَجَرَاتُ - وَيُقَالُ الْبُجَيْرَاتُ - :

مِيَاهُ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي جَبَلِ شَوْرَانَ الْمُطَّلِ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وهذه بِجَمْرَةِ السَّمَاءِ ، مِثْلُ « بَغْرَتِهِ » ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِ السَّمَاءِ .

وَالْأَبْجَرُ : قَرَسٌ عَنَتَرَةٌ بَنِي شَدَادٍ الْعَبْسِيُّ .

* * *

(ب ح ر)

الْبَحْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ : بَحْرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : إِذَا كَانَ الْبَحْرُ صَغِيرًا ، قِيلَ لَهُ : بُحَيْرَةٌ .

قال : وَأَمَّا الْبُحَيْرَةُ الَّتِي بِالطَّبَرِيَّةِ لِأَنَّهُ بَحْرٌ

عَظِيمٌ ، وَهُوَ نَحْوُ مِائَةِ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَغَوْوَرُ مَائِهَا عَلَامَةٌ لِحُجُوجِ الدَّجَالِ .

وَصَفِيَّةٌ بِنْتُ بَحْرَةَ ، مِنَ التَّابَعِيَّاتِ .

وَيَمِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ الْعَائِشِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَيُقَالُ لِلحَّارَاتِ وَالْفَجَوَاتِ : الْبَحَارُ ؛ قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

أَلَا مَنْ يَرَى لِي رَأَى بَرِّي شَرِيقِ

أَسَالِ الْبَحَارَ فَاتَّحَى لِلْعَقِيقِ

وَيُرْوَى : النَّجَادَ ؛ أَيْ : الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ .

وَقِيلَ : الْبَحَارُ : الْأَرْيَافُ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ﴾ ^(١) : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ ، وَالْقَحْطُ
فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ وَالرِّيْفِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ مَوْضِعًا يَتَجَدُّ يُسَمَّى :

بِحَارَ ، بِالْكَسْرِ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ^(٢) .

وَقَالَ السَّيْرَاقِيُّ : بِحَارَ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ،
وَلَا أَدْرِي لُغَةً فِيهِ ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ .

وَذُو بَحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُخَفُّهَا جِبَالٌ ؛ قَالَ
يُسْرُبْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْسَ عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلِ ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

وَقِيلَ : ذُو بَحَارٍ ، وَمَنُورُ : جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ
حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَوَدَّ بَنِي ضُبَيْعٍ ، بَضَمَتَيْنِ .

وَبَنُو بَحْرَى : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وَهَشَامُ بْنُ مُجْرَانَ السَّرْحِييُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ تَمَنَّوْا : بَحْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَبَحِيرًا ،
مُصَغَّرًا ؛ وَبَحِيرًا ، عَلَى «تَعْيِيلٍ» ، بِالْفَتْحِ ؛
وَبَحِيرًا ، مَقْصُورًا ؛ وَبَحْرًا ؛ وَبَحْرَةً ، بِزِيَادَةِ
الْيَاءِ .

وَالْبَحْرُ ، وَالْبَحِيرُ ^(٣) : الَّذِي بِهِ السَّلُّ ؛ أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَلَمَتِي مِنْهُمْ بَحِيرٌ وَبَحْرٌ

وَأَيُّ مَنْ جَذِبَ دَلْوِيهَا هَيَّجُ

وَالسَّحِيرُ ، وَالسَّيْحَرُ : الَّذِي قَدْ أَنْقَطَعَتْ رِثَّتُهُ .
وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ .

وَالْبَاحِرُ : الْقُضُولَى .

وَأَبْحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

وَأَبْحَرَ ، إِذَا صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ
وَقَصْدٍ لِرُؤْيَيْتِهِ .

وَأَبْحَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ بِهَا .

وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرَتِ الْمَاءُ ؛ أَيْ : وَجَدَتْهُ بَحْرًا ؛

أَيْ : مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

(١) الزوم : ٤١ .

(٢) الجهرة (١ : ٢١٧) .

(٣) وقديما صاحب القاموس تظفها «ككتف» ، واسير .

وَالْبَحْرَةُ : مُسْتَقْعُ الْمَاءِ .

وقال الأزهري : وإنما سَمَوْا «البحرين» ،
لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء
وقرى حجر ، بينها وبين البحر الأخضر عشرة
فراخ . وقدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ،
ولا يغيب ماؤها ، وماؤها راكد زعاق ؛ وقد
ذكرها جرير فقال :

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ ^(١)

هكذا ذكر الأزهري «البحيرة» . وفي النقائض ^(٣) :
« النحية » .

قال ابن شميل : المذلول : المكان الوطيء
في الصحراء لا يشعربه الإنسان حتى يشرف
عليه .

قال : وبعده نحو القامة ، ينقاد ليلة أو يومًا ،
وعرضه قيد ریح أو أنف ، له مسند ،
ولا حروف له .

وَالْأَسْبَحَارُ : الْإِنْسِاطُ وَالسَّعَةُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَانِكَ يَحْلُو الْمِدِيحُ ^(٤)

وَسَنَدِجُ الْأَسْنُ الْمَادِحَةُ

يقال : أسبح الشاعر ، إذا أَسْعَ له القول .
وَالْبَحَارُ : الْمَلَّاحُ .

وَالْبَحَارَةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْجَمَالَةِ .

* ح - نَاقَةُ بَاحِرَةٍ : صَفِيَّةٌ .

وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ شَاكَّةٌ .

وَالْبَحُورُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَعْزُقُ ،
وَلَا يَزِيدُ عَلَى طُولِ الْحَرَى إِلَّا جَوْدَةً .

وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بَحْرَةً ، بِالتَّنْوِينِ ، أُنْثَى .

وَبَحْرَانُهُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَبَحْرَانٌ - وَقِيلَ بِالضَّمِّ - : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ
الْقُرْنِ .

وَالْبَحْرَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَبَحْرَةٌ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ .

(١) ديوان جرير (ص : ٣٧٤) ، وفيه : « النحية » مكان « البحيرة » . وانظر كلام المؤلف بعد ،
ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) في تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوباً للفرزدق . وكذلك جاء البيت في ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النقائض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير . (٤) وهي رواية الديوان (ص : ٨٩) .

وفي : « ثاني » ، رواية . (٥) « : « القربض » ، رواية ، وهي رواية الدهراني .

وبحرة : موضع بالبحرين .

^(١) و ^(٢) بحير : جبل بيهامة .

وبحير باد : من قري مرو .

^(٣) والبحيرية : من نواحي اليمامة .

وقال ابن السكيت : تصغير « بحور » ،

و « بحار » : أبحر ، ولا يجوز أن تصغر « بحارا »

على لفظها ، فتقول : بحير ، لأن ذلك يضارع

الواحد ، فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير

الجمع إلا التشديد ، والعرب تزل المشدد منزلة

المخفف .

(ب ح ت ر)

^(٤) بحتر : حقل من حول ابل العرب ، قال

ذو الرمة :

صهبا أبوها داعر و ^(٥) بحتر

تحدو سراها أرجل لا تفتت

أى : تسوق ظهورها .

وبحتر الرجل : انتسب إلى بحتر ، مثل :

تمضر ، وتتر ، ونقيس ، وتمعدد .

وجدى بن تدول بن بحتر ، شاعر جاهلي .

(ب خ در)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عدنان : البحدري ، والبهدري ،

بالضم : المقرم الذى لا يشب .

(ب خ ر)

البخر ، بالفتح ، مصدر : بخرت القدر

بخر ، إذا ارتفع بخارها .

وفى حديث عمر ، رضى الله عنه : إياكم ونومة

الغداة فإنها مبخرة مجفرة .

ورأى على ، رضى الله عنه ، رجلا فى الشمس ،

فقال : قم عنها فإنها مبخرة مجفرة ، تفل الرياح ،

وتبلى الثوب ، وتظهر الداء الدفين .

وبخور مریم : شجرة يقال لأصلها : العرطينا ،

ويغسل بأصلها هذا الصوف .

وهذه بخرة السماك ، إذا أصابك المطر عند

سقوطه .

ورجل مبخر : ذو بخير ،

وامرأة مبخرة .

(٢) معجم البلدان : « بحر اباد » .

(٣) القاموس : البحرية « وعقب الشارح فقال : « وفى بعض النسخ : البحرية ، وهو الصواب » .

(٥) ليس فى ديوان ذى الرمة .

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ذكرين » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالمعارة « بالضم » .

والباحر، والماسحر: ساقى الزرع، و«الباء»
مبدلة من «الميم»، مثل: سمد رأسه، وسبده.
وعلى بن بختيار الرازي، بالضم، من
المحدثين.

وبخاري، مثال سكارى: بلد؛ وهو ممدود
في شعر الكبيت، قال:

ويوم يكند لا تقضى عجائبه

وما بخاراً مما أخطأ العدد

وبروى: ويوم فنديد.

* ح — البخراء: ماء منتنة على ميلين من
القلعة، في طرف الحجاز.

والبخارية: سكة بالبصرة، أسكنها زياد
ابن أبيه ألف عبد من بخراء، فأضيفت إليهم.
والمبخور: المحمور.

* * *

(ب خ ت ر)

رجل بختير، بالكسر، وبختري؛ أى:
متبخير.

والبختري، من الأعلام.

* *

(ب خ ث ر)

* ح — بختر الشيء، وبختره: بدده.

وبختروا: تفرقوا.

والبخثرة: الكدر.

* * *

(ب د ر)

البدر: بالفتح: الطبق؛ سمي «بدرًا»
لاستدارته، ومنه الحديث: أتى النبي، صلى الله
عليه وسلم، ببدر فيه أجر زغب.

والبدر، أيضاً: الغلام المبادر.

والنجم بن بدر، من القراء.

والبدر الوصى في مال اليتيم، بمعنى: بادر.

وقال الديلمي: البادرة: أجود الورس،
وأحدثه نباتاً.

وبدر الرجل الطعام بادرة، إذا كومه.

وبندار: لقب محمد بن بشير العبدي؛
ومعناه: الذي يحزن البضائع عنده ليوم الغلاء،
وهو معرب.

والبندر، في اصطلاح سفر البحر: المرمى
والمكلا.

والمبتدر: الأسد.

* ح — يقال: ضربته البدرى؛ أى:
مبادرة.

ولسان بدرى^(١)؛ أى: مستوية.

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً «تكريل».

وَعَيْثُ بَذَرِي : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّاءِ .

وَفَصِيلُ بَذَرِي : سَمِينٌ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : أَوَّلُ النَّتَاجِ : الْبَذَرِيَّةُ ، ثُمَّ الرَّيْعِيَّةُ ، ثُمَّ الدَّفْنِيَّةُ .

(ب ذ ر)

الْبَذِيرُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَسِكَ سِرَّهُ .

وَبَذَرِي ، عَلَى «فُعْلَى» ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ .

وَطَعَامٌ كَثِيرُ الْبَذَارَةِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ التَّلَزُّلِ ؛ قَالَ أَبُو دَهَبٍ :

أَعْطَى وَهَنَانًا وَلَمْ

تَكُ مِنْ عَطِيئَةِ الصَّغَارَةِ ^(١)

وَمِنْ الْعَطِيئَةِ مَا تَرَى

جَدْنَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ

أَبُو عَمْرٍو : الْبَذَرَةُ : التَّبَذِيرُ .

وَالنَّبَذَرَةُ ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ : تَهْرِيْقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ .

وَتَبَذَرَ الْمَاءُ ، إِذَا تَفَرَّقَ وَاصْفَرَ ؛ قَالَ تَمِيمٌ أَبُو أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

قَلْبًا مُبْلِيَّةً جَوَازِرَ عَرِشِهَا

تَنْفِي الدَّلَاءِ بَاجِنٍ مُتَبَذِّرٍ

وَيَبْذَرُ ، عَلَى «فَعْلَ» : اسْمٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وَرَجُلٌ هَيَّازٌ يَبْذَرُ ؛ وَهَيَّازَةٌ بِيَذَارَةٌ ؛ إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

* ح - رَجُلٌ يَبْذَارَةٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، مِثْلُ «يَبْذَارَةٌ» .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : رَجُلٌ يَبْذَرَانِي : مِكْثَارٌ .

وَالْمُسْتَبْذِرُ : الْمُسْرِعُ الْمَاضِي .

(ب ذ ر)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : ابْذَقَرُ ، وَامْذَقَرُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، وَقَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ، فَمَا ابْذَقَرُ ؛ وَيُرْوَى : فَمَا امْذَقَرُ .

قَالَ الرَّائِي : فَاتَّبَعْتُهُ بِصَرِي كَأَنَّهُ شَرَاكَ أَحْمَرُ ؛ أَيْ : لَمْ يَمْتَرَجْ دُمُهُ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ .

وَقِيلَ : ابْذَقَرُ ، وَابْذَعَرُ ، بِمَعْنَى ؛ أَيْ : لَمْ يَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ بِالْمَاءِ فَيَمْتَرَجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ .

(ب ر ر)

بَرَزْتُ وَالِدِي ؛ وَبَرَزْتُ قَسَمِي ؛ بِالْفَتْحِ ،
لُغَةً فِي « بَرَزْتُ » ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ « الْبَرَّ » فِي
النَّكَرَةِ ، تَقُولُ : جَلَسْتُ بَرًّا ؛ وَنَحَرْتُ بَرًّا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَمَا تَسْمَعُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ فِي الْبَادِيَةِ .^(١)

وَيُقَالُ : أَفْصَحُ الْعَرَبِ أَبْرَهُمْ ؛ مَعْنَاهُ :
أَبْعَدُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

وَفِي كَلَامِ سَامَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَصْلَحَ
جَوَانِيهَ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهَ ؛ الْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ
سِرْيَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ؛ جَاءَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ
عَلَى النَّسْبَةِ إِلَى « الْحَسْوِ » ، وَ « الْبَرِّ » ، بِالْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وَالْبَرُّ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : الْفَأْرَةُ ؛ وَقِيلَ : الْجُرْدُ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ .

وَالْبَرُّ : الْفُقُودُ ، فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَكُونُ مَكَانَ السِّرِّ مَنًى وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوْامِرُهُ

أَيُّ : أَجْعَلُهُ مَكَانَ نُؤَادِي وَأَشَاوَرُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْبَرَبَرَةُ : صَوْتُ الْمِعْزَى .

وَالْبَرَبَرِيُّ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلَا مَنَفَعَةٍ .

وَالْبَرَبَارُ ، وَالْمُبَرِّرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَابِيرُ : أَنْ يَأْتِيَ
الرَّاعِي ، إِذَا جَاعَ ، إِلَى السَّنْبِلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ
وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُبُعِيهِ ، وَهُوَ قَشْرُهُ ، ثُمَّ يَصُبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يُبَرِّدُهُ ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ
مِنَ السَّمِيدِ .

وَبَرَبَرُ الْمَغْنَى ، مِثَالُ « قَدْ قَدَّ » ، مِنَ الْمُحْدَثِينَ .

وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أُرْوَى بِبَرِّ مَارَيْنٍ فِي الْفِطَاطِ

أَفْرَاغَ مُجَاجِينَ فِي الْأَغْوَاطِ^(٢)

قِيلَ : هُمَا دَلَوَانِ لَهَا بَرَبَرَةٌ فِي الْمَاءِ ؛

أَيُّ : صَوْتُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَرًّا ، وَبَرَّةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ؛ وَبُرًّا ،

مُصَغَّرًا .

وَبَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ : بَرَّةُ بْنُ رِثَابٍ ، الَّذِي

يُقَالُ لَهُ : جَحْشُ بْنُ رِثَابٍ ؛ وَجَحْشٌ : لَقَبُهُ .

* — ح السِّرُّ : الْحَجُّ .

وَابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « العرب البادية » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٥) .

والمُبَرِّءُ ، من الضَّانِّ ، كالمُرْمَدِّ ، وهى التى
فى ضَرْعِهَا لَمَسُّ عِنْدِ الْأَقْرَابِ .

وَالْبَرَّاءُ : الْجَدَاءُ .

وَالْبَرِّيَّةُ : من أَسْمَاءِ جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْبَرَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِى قُتِلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ .

وَبَرَّةُ الْعُلَيَّا ؛ وَبَرَّةُ السُّفْلِ : قَرِيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ .

وَبَرَّةٌ ، من أَسْمَاءِ زَمْرَمٍ .

وَبَرِّيٌّ ، إِذَا قَهَرَ بَفْعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

وَالْبَرَى : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَمَبَرَّةٌ : أَكْمَةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

* * *

(بزر)

بَزَرْتُ الْقِدْرَ : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْأَبْزَارَ .

وَالْبَازُورُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ : بَزُورُ

الْبَقْلِ ، وَغَيْرِهِ ، نَقَطًا : إِنَّمَا هُوَ بَذَرٌ .

وَالْمَبْزُورُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ السَّوْلَدِ ؛ يُقَالُ :

مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ ؛ أَيْ : وَلَدَهُ .

وَعِزَّةُ بَزْرَى ، عَلَى « فَعْلَى » ، بِالتَّحْرِيكِ :

ذَاتُ عَدَدٍ كَثِيرٍ ؛ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي كَلَّابٍ ، اسْمُهُ : مُعِيَّةُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرَى بَزُوحُ

إِذَا مَا رَأَاهَا عِزٌّ يَدْخُوحُ

قَالَ : وَبَزْرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ؛ وَأُنْشِدَ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُهِنَّدِ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لَهَى

وَعَدَدًا نَحْمًا وَعِزًّا بَزْرَى

وَالْبَزْرَى ، أَيْضًا : لَقَبٌ لِبَنِي بَكْرِ بْنِ كَلَّابٍ .

وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ائْتَمَّى إِلَيْهِمْ ؛ قَالَ الْقَتَالُ

الْكَلَّابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَإِنَّا

بَنُو الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَبَزَّرُ

وَأَبُو الْبَزْرَى : يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ ، مِنَ التَّائِبِينَ ،

وَكَسَّرَ « الرَّاءَ » خَطًّا .

وَالْبَزْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

* ح - بَزَرُ الْقِرْبَةِ ؛ أَيْ : مَلَأَهَا .

وَبَزَارٌ - وَيُقَالُ - : أَبْزَارُ : مِنْ قُرَى

نَيْسَابُورَ .

* * *

(بزرع)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) وكذا جاءت مضبوطة ضبط قلم في القاموس .

ولم يعقب الشارح بشئ في ضبطها . وتيسدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وتائيبه وتشديد الزاء » ، ثم قال :

« وجده بخط ابن باقية : مبرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الزاء » .

(٣) ليس في الجهرة .

(٤) وتيسدها صاحب القاموس تظليرا « كغراب » ، وأصحاب .

وقال ابن دريد : بزعر : أسم ، وهو مشتق
من قولهم : فلان يتزعر على الناس ، إذا كان
يسىء خلقه .^(١)

* * *

(ب س ر)

البُسرة ، بالضم : رأس قضيبي الكلب .
والبُسرة ، أيضاً ، حرزة .

وبسر النهر ، إذا حفر فيه يثراً وهو جاف .
والبسارة ، بالكسر : مطر يدوم على أهل الهند
والسند في الصيف ، لا يقلع عنهم ساعة ، فتلك
أيام البسارة ، وبالشين المعجمة تصحيف .
وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم :
أيام البسارة .

والبياسرة : جيل من السند يستأجرهم أهل
السفن البحرية لمحاربة عدوهم ، واحد :
بيسري .

والبسر البسر إفساراً ، خلطه بالثر فنبذهما .

وأنسر الدمل إفساراً ، أيضاً : عصره قبل

النضج ، لغتان في « بسر » ، فهما .

ونحلة يسار : لانتضج البسر .

وقال الجوهري ، قال ذو الرمة :

رعى بارض البهي بجمياً وبُسرة

وضمماً ، حتى آفقتُه نصالها^(٢)

والرواية : « رعت » ، و « آفقتها »^(٣) ،

على التأنيث ؛ يصف الأثن ، وشبة النوق بها ،
وقبل البيت :

طوال الموادي والحوادي كأنها

سماحيج قب طار عنها نسالها

الحوادي : الأرجل .

وقد سما : بسراً ، بالضم ؛ وبُسرة ، بالهاء ؛
وبُسيراً ، مُصغراً .

وأنسر السفر : ابتدأه ؛ ومنه الحديث :
اللهم بك أنسرت ، وإليك توجهت ، وبك
اعتصمت ، وعليك توكلت .

والبسور : الأسد .

* ح — تبسر النهار : برد .

وأنسر لونه ، أى انتقع .

وتبسرت ؛ أى : خدرت .

والبُسرة^(٤) : من مياه بني عقيل .

وبسر : ضبعة من أعمال حوران^(٥) .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ٣٠٤) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص : ٥٢٩) . (٣) وهما روايتا الصحاح المطبوع (٢ : ٥٨٩) .

(٤) ويقدها شارح القاموس بالعارة « بفتح فسكون » . (٥) ويقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَشَّرَهُ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ب ش ر)

بَشَّرْتُ بِكَذَا ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ : أَبَشَّرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةً

فِي « أَبَشَّرَهُ » ، بِالضَّمِّ .

وَنَاقَةُ بَشِيرَةٍ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْشُورَةُ : الْجَارِيَةُ

الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَاللَّوْنُ .

وَالْبُشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى التَّبَشِيرِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْبُشَارَةُ : مَا قَشَرْتَ مِنْ بَطْنِ

الْأَدِيمِ ؛ وَالتَّحْلِيئُ : مَا قَشَرْتَ عَنْ ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ،

وَالْخُشَارُ ، لِسُقَاطِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

مِنْ آثَارِ الرِّيحِ ، إِذَا هِيَ جَرَّتْ : التَّبَاشِيرُ .

وَيُقَالُ لَأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : تَبَاشِيرٌ ؛
أَشَدُّ اللَّيْثِ :

وَنِضْوَةٌ أَسْفَارٌ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقٍ

وَيُقَالُ : أَبَشَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَفَحَتْ ، نَكَأَتْهَا

بَشَّرَتْ بِاللِّقَاجِ ؛ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ ،

وَهُوَ :

(١)
عَنْسَلٍ تَلَوَّى إِذَا أَبَشَّرَتْ(٢)
بَحْوَافٍ أَخَذَرِي سَخَامٍ

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، فَهُوَ مُبَشَّرٌ ،

لُغَةً فِي : بَشَّرْتُهُ ، فَهُوَ مَبْشُورٌ ، إِذَا قُشِرَ .

وَالْتَبَشَّرُ : الْاسْتِيشَارُ .

وَقَدْ سَمَوْا : بَشْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَبَشِيرًا ، عَلَى

« فَعِيل » ؛ وَبَشِيرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَمُبَشَّرًا ؛

وَبَشَارًا ؛ وَبَشَارَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمَّا جَارِيَةُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهِيَ بَشْرَةٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِيفٌ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرُ

(٣)
أَسَانُ كُلِّ أَفِيٍّ مُشَاحِرٍ

(١) فوقها في : س : « بَشَّرْتُ » ، رَوَايَةٌ ، وَالْأَوَّلَى رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها في : س : « مَآ » ؛ أَيْ : بِإِطْلَاقِ الْقَافَةِ ، مَكْسُورَةً ، وَتَقْيِيدُهَا ؛ وَالِدِيَوَانِ عَلَى التَّقْيِيدِ .

(٣) الصَّحَاحُ (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَطَ مَشْطُورٌ بَيْنَهُمَا ، وهو :

* وفي نَبِيِّ الْقَصَبِ السَّابِطِ *

والأَرْجُوزَةُ مِنَ الْأَصْمِيَّاتِ^(١) ، وَتُرْوَى لِدُكَيْنِ .

* ح - الْبِشْرُ ، جَبَلٌ بَنَجِيدٌ^(٢) .

وَبِشِيرٌ : جَبِيلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى .

وَبِشِيرٌ ، أَيْضًا : مِنْ يِلَادِ الْأَنْدَلُسِ .

وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ : مِنْ فِلَالَعِ زَوْزَنَ .

وَحِصْنُ بَشِيرٍ : عَلَى يَسَارِ الْجَائِي مِنَ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ .

وَذُو بَشْرَيْنَ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيِّ .

وَالْبِشِيرُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ الضَّبِّيِّ .

وَبِشْرَةٌ : فَرَسٌ أَبِي كُرَيْزٍ مَأْوِيَّةَ بْنِ قَيْسِ
الْهَمْدَانِيِّ^(٣) .

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ)^(٤) ؛

قال الفراء : على الإنسان من نفسه رُقباءٌ يَشْهَدُونَ

عليه بعمله : الْبِدَانُ ، وَالرَّجْلَانُ ، وَالْعَيْنَانُ ،

وَالذِّكْرُ ، وَالْجَوَارِحُ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرَةٌ

يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ

مِنْ الْحَوَافِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : بَصِيرًا ، وَبَصِيرَةً ، وَبَصْرَةً .

وَأَمَّا جَدُّ «نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ» ، فَاسْمُهُ : بِصَارٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَيُكْنَى «الضَّرِيرَ» : أَبَا بَصِيرٍ ، تَفَاوُلًا .

وقال الفراء ، وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْضُ فَلَانٍ بَصْرَةٌ ،

بَضْمُ الْبَاءِ ، إِذَا كَانَتْ حَمْرًا طَيِّبَةً .

وَالْأَبَاصِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْبَاصِرُ ، يَفْتَحُ الصَّادَ ، وَوزنه «فَاعِلٌ» :

الْقَتَبُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمْعُ : الْبَوَاصِرُ .

وَالْبَصِيرَةُ : الْعِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا ؛ قَالَ قُتَيْبٌ

ابْنُ سَاعِدَةَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِ * بَيْنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَي : عِبَرٌ .

وَالْبَصْرَةُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ ؛ وَالْبَصْرَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ ،

لَتَنَانٍ فِي «الْبَصْرَةِ» ، يَفْتَحُهَا .

(١) من فائت الأصميات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) رقبته صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» . (٣) وقيداه صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

(٤) القبامة : ١٤

وقال اللَّيْثُ : إِذَا فَتَحَ الْحُرُوفَ عَيْنَهُ ، قِيلَ :
بَصَّرَ تَبْصِيرًا .

وَابْصَرَ الرَّجُلُ لِبَصَارًا ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابِ
رَحْلِهِ بَصِيرَةً ؛ أَيْ : سُقَّةً .

وَالْبَصِيرُ : الْأَسَدُ .

وَبُوصِيرٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَبُوصِيرٌ : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

* ح - أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، مِثْلَ
« بَصَرَ » .

^(١)
وَالْبَصْرُ : الْقُطْنُ .

وَيُسَمُّونَ اللَّحْمَ : الْبَاصُورَ ؛ أَيْ : لِأَنَّهُ جَيِّدٌ
لِلْبَصْرِ ، يَزِيدُ فِيهِ .

وَبَصَرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاصُورُ : رَجُلٌ دُونَ الْقِطْعِ ، وَهُوَ عِيدَانٌ
تَقَابُلُ ، شَبِيحَةٌ بِأَقْتَابِ الْبُخْتِ .

^(٢)
وَالْبَصْرُ : جَرَعَاتٌ مِنْ أَسْفَلٍ وَإِدْبَاعُ الشَّيْخَةِ ،

مِنْ يِلَادِ الْحَزْنِ .

^(٣)
وَبَصْرَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنْدَادٍ ، قُرْبَ عُسْكِرَاءَ .

وَبَصِيرُ الْجَيْدُورِ : مَنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ .

وَبِصْرَتْ بِهِ ، لُغَةٌ فِي « بَصُرْتُ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ض ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَّاءُ : الْبَضْرُ : نَوْفُ الْجَمَارِيَةِ قَبْلَ
أَنْ تُخَفَّضَ .

قال : وقال الْمُفَضَّلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
الْبُضْرُ ، وَيُبْدِلُ الظَّاءَ ضَادًا ، يَقُولُ : قَدْ أَشْكَى
ضَهْرِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الصَّادَ ظَاءً ، يَقُولُ :

* قَدْ عَطَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَيْمٍ *

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُضِيرَةُ ، تَصْغِيرُ
« الْبَصْرَةِ » ، وَهِيَ مُطَوَّلُ الشَّيْءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مِضْرًا خِضْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ :
هَدَرًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ : ذَهَبَ دَمُهُ
خِضْرًا مِضْرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًا ، بِالطَّاءِ غَيْرِ
الْمُجَمَّةِ .

* * *

(ب ط ر)

^(٤)
رَجُلٌ يَطِيرُ : مَخَابٌ طَوِيلُ اللَّسَانِ ؛ وَامْرَأَةٌ

يَطِيرُ ، « فَعْلِيلٌ » وَ « فَعْلِيلَةٌ » ، مِنْ
« الْبَطَرِ » .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعارة « بالمغم » . (٢) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « كهمرد » : وساق نحوه معجم البلدان ،

فقال « بوزن الجرذ » . (٣) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « تحلي » . (٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « تكثير » .

وقال شمر: قال سامة: البيطر: الخياط،^(١)
في قول الرازي:

بَاتَتْ نَجِيبٌ أَدْعَجَ الظَّلَامِ

جَبَبَ الْبَيْطَرِ مَدْرَعَ الْهَمَامِ

قال شمر: صير البيطار خياطاً، كما صيروا
الرَّجُلَ الْحَازِقَ إِسْكَافًا، كُلُّ صَانِعٍ كَانَ؛ قال
الشناع:

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَّاهَا إِسْكَافٌ^(٢) *

والبيطر، من الأعلام.^(٣)

* * *

(ب ظ ر)

البطرة، بالفتح: حلقة الخاتم بلا كُرْسَى.^(٤)
والبطرة، أيضاً: القليلة من الشعر في الإبط،
يتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ نَتْفِهَا، فيقال: تحت إبطه
بطيرة.

وقال أبو خيرة: امرأة يظير، بالطاء مُعْجَمَةً،
صَحَابَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ، شَبَّهَ إِسْمَانَهَا بِالْبُظَيْرِ.

وذكرها أبو الدقيش بالطاء المُبْهَمَةً.

وقال الليث: وقول أبي الدقيش أَحَبُّ إِلَيْنَا.

ويقال: فلان يمض فُلاَنًا وَيُظَرُّهُ، إذا
قال له: امض بظرفلانة.

وقال اللحياني: يقال للبطر: البيطر، والبطر.
والمبطرة: الخافضة.

يُقال: بَطَّرَهَا، إذا خَفَضَهَا.

* ح — الفراء: تقول للأمة إذا شتمتها:
يَا بَيْطَرُ.

* * *

(ب ع ر)

المبعار: الشاة، أو الناقة، تباعر حاليتها،
وهو البمار، بالكسر، وبعد عينا، لأنها ر بما
أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْحَبَابِ.

ومباعر الشاة، والإبل: حيث تُلقِي البعير
منه؛ واحداً: مبعر.

والبعار، بالضم؛ في لغة أهل اليمن: النبت
الكبار.

وقال ابن دريد: بنو بمران: سبي من العرب.

قال: والبعار: لَقَبُ رَجُلٍ مَعْرُوفٍ^(٥).

والبعرة: موضع.

(٢) ديوان الشناع (ص: ١٠٣).

(٤) فوقها في: س: «معا»؛ أي: بفتح ثام، وكمه.

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظيراً «كهزير».

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظيراً «ككتف».

(٥) الجهرة (١: ٢٦٣).

(ب غ ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَاهِرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : البُغُورُ : الحجر الذي

يُدْحَجُ عليه القُرْبَانُ لِلصَّغَمِ .

والبُغُورُ^(٣) : مَلِكُ الصَّيْنِ .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْرُ بْنُ لَقِيْطٍ ، مثال «جَعْفَرُ» : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وأما بَغْرُ الْكَلْبِيِّ ، فهو بالضَّمِّ ، مثال «بُرْجُدُ» .

أبو زَيْدٍ : الْبَغْسَرُ ، بِالْفَتْحِ ، من الرِّجَالِ :

التَّقِيلُ الرَّخِمُ^(٤) ؛ وَأَنْشَدَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ أَصَمَّعَ :

هَذَا مَقَامِي فَأَتَّخِذْ مَقَامًا

لَمَنِي إِذَا حُجِرْتُ قَوْمًا حَامًا

بَلَلْتُ رِجْمِي وَأَنْقَيْتُ الدَّمَاءَ

وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْرًا كَهَامًا

الْحُرُّ : الَّذِي لِبَلُّهُ عِطَاشٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبَغْسَرُ ، وَالدَّفْسَرُ : الْأَحَقُّ^(٥) .

* * *

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : بِعِيرُ ، بِكسر الباءِ ، لِلْبَعِيرِ .

وباعِرَبَانِي : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَصِيبِيْنَ ، غَزَاهُمُ
بِحَتِّ نَصَرٍ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : بِاعِرَبَانِي : الَّذِينَ لَيْسَ
لِأَبْوَابِهِمْ أَغْلَاقٌ .

* ح — بَعْرَيْنِ : بَلِيْدَةٌ بَيْنَ حِصَصٍ وَالسَّاحِلِ .

وَبَعْرَتُهُ ، وَأَبَعْرَتُهُ : ثَلَاثُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

وَالْبُعْرَانُ ، لُغَةٌ فِي «الْبُعْرَانِ» ، جَمْعُ «بَعِيرٍ» ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ع ث ر)

حَمَلَةٌ ، وَصِلَةٌ ، ابْنَا بَغْسَرٍ ، مِنْ بَنِي بَسْرٍ
ابن عايس .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح — أَبُو زَيْدٍ : فَرَقَرْنِي فِرْقَارَةً ؛

وَبَعْدَرْنِي بَعْدَارَةً ؛ أَيْ : نَقَضْنِي^(٢) .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح — بَعَكَرَهُ بِالسَّيْفِ ، مِثْلُ «كَعَبَرَهُ بِهِ» .

* * *

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بتظايرها بوزن «نحسين» . (٢) القاموس : «نقضني» . قال الشارح :

«هكذا في النسخ بالنون والفاء والصاد المهلهة ؛ والصواب بالفاء والصاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والتكلمة» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم» . (٤) فرقها في : س : «مما» ؛ أَيْ :

(٥) البهجة (٢ : ٢٩٦) : «البهجة : الأحمق الضعيف» .

(ب غ ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَغْشُورٌ ، بَفَتْحُ الْبَاءِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَرَّاءَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا ،
« وَقُلُولٌ » فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى هَذَا
الْوِزْنِ غَيْرُ « صَعْفُوقٌ » ، لَكِنْ هَذَا نَادِرٌ
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا غَيْرَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ :
بَغْشَوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(ب ق ر)

الْبَقْرَةُ : دَارَةٌ قَدْرُ حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَالْبَاقِرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ طُقَيْلُ الْقَنَوِيِّ يَصِفُ
فَرَسًا :

* لَهَا مِثْلُ آتَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ ^(١) *

قَوْلُهُ « يَصِفُ فَرَسًا » غَلَطَ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
كُتَيْبَةً ؛ وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِيعِ *

وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

فَرَحْنَا بِأَسْرَاهُمْ مَعَ الثَّغْبِ بَعْدَمَا
صَبَّحْنَاهُمْ مَلْهُومَةً لَا تُكَذِّبُ

أَي : كُتَيْبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ مُنْتَشِرَةٍ .
وَالْبَقَارُ : لُعْبَةٌ .

وَبَقَرُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا عَلِمَ أَمْرُهُمْ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِحُجْرَةٍ بَقْرَةٍ ؛ أَي : عِيَالًا .

وَمِنْ الْبَقْرِ : عَيْنُ بَعَكَاءَ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَسْوَدُ ،

يَكْجَارُ الْحَبِّ ، مُدْخَرَجٌ ، لَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .

وَيَبْقَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ

وَمَنْعِهِ .

وَيَبْقَرُ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ ثَمِيرٌ : أَصْلُ « الْبَيْقَرَةِ » : الْفَسَادُ .

وَالْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ .

وَيَبْقَرُ الدَّارَ ، إِذَا نَزَلَهَا .

وَيَبْقَرُ الْفَرَسَ ، إِذَا خَامَ يَدَهُ ، كَمَا يَصِفُنُ

بِرَجْلِهِ ، خَامَ يَدَهُ ، إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَّاهَا الْأَرْضَ .

وَيَبْقَرُ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « الْيَاءُ » ، فِيهِ ، زَائِدَةٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « فَعُولٌ » : يَبْقَرُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَقَالَ : وَالْبَيْقَرَانُ : نَبْتُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ ^(٣) .

وَبُقَيْرٌ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ بْنِ مَالِكٍ ،
من المُحدِّثين .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

... .. كما

بِقَرٍّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ^(١)

ورواه أبو حنيفة الدينوري ، في « كتاب
النبات » منسوبا إلى عدي بن وداع ، وأُتشد :

فَبَاتَ يَجْتَابُ الشَّقَارَى كَمَا

بِقَرٍّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْخَلَصَةِ

* ح - البقار : الحداد .

وعَصَا بَقَارِيَّةٌ ، لِبَعْضِ الْعِصَى^(٢) .

والمبقر : الطريق .

والبقور : الخائك .

والأبقر : الذي لا خيرة فيه ولا شر .

والباقر : عرق في المساق .

وحَدَّثْتُكَ الصُّقْرَ وَالْبُقْرَ ؛ أَي : الكَذِبَ ،
وكذلك الصُّقَارَى وَالْبُقَارَى .

وبقر : موضع قريب خفان .

وقُرُونُ بَقَرٍ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَذُو بَقَرٍ : وَادٍ عِنْدَ حِمَى الرَّبَذَةِ .

وبقرة : مائة عن يمين الحوَّاب .

وبقيرة^(٣) : مَدِينَةٌ شَرْقِيَّةٌ الْأَنْدَلُسِ .

وبقيرة : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

والبقيرة^(٤) : قَرْصٌ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنِ أَشْعَثٍ .

* * *

(ب ق ط ر)

* ح - الفزاء : البقيرية ، والقبطرية : الثياب
البيضاء الواسعة .

وبقطر^(٦) ، من الأعلام .

* * *

(ب ك ر)

الْبَكْرَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، لُغَةٌ فِي « بَكْرَةُ الْبُتْرِ » .

وَالْحَلِيقُ الَّتِي فِي حِلْيَةِ السَّيْفِ ، هِيَ الْبَكَرَاتُ^(٧) .

وَالْبَكْرَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَعَسَلُ أَبْكَارٍ : الَّذِي تُعَسَلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ؛

أَي : أَتَنَاوُهَا ؛ لِأَنَّ الْعَسَلَ إِذَا كَانَ مِنْهَا كَانَ
أَطْيَبَ .

وقيل ، أَرَادَ أَنْ أَبْكَارُ الْحَوَارِي يَلِينَنَّهُ ؛

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) - (٢) عبارة القاموس : «وعصا بقارية : شديدة» . وزاد الناح : «وفى النكلة :

لبعض المعنى» . (٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كسفية» . (٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «بكهية» .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . (٦) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كدهفر» .

(٧) فولها في : ز : «ما» ؛ أَي : بفتح أوله وكسره ، وما واردان .

وفي حديث الجحّاج، أنه كتب إلى عامل له
بفارس : ابعث إلى بعسل آبكار، من غسل
خلار، من الدستفشار، الذي لم تمسه النار .
خلار : موضع بفارس . والدستفشار ، كلمة
فارسية ؛ أي : مما عمرته الأيدي وعالجته .
وقول الأعشى :^(١)

تَحَلَّهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرُ آيُنِ امْسَادِهَا^(٢)

بَكَارِ الْقَطَافِ ، جمع « الباكر » ، كصاحب
وصحاب ؛ وهو أول ما يُدْرِكُ .

وابتكرت المرأة ولداً ، إذا كان أول ولدها
ذكراً ، وعلى هذا : اثنت ، واثنتلت .

وقد سموا : بَكَارًا ؛ وبُكَيرًا ؛ وبَكْرَةً ،
وبُكْرُونَ .

وبُكْرٌ ، بضمّين : حصص من حصون
صنعاء اليمن .

وقال الجوهري : ويجمع في القلة على « أبكر » ،
وقد صغره الرأحز وجمعه بالياء والثون ، فقال :

قَدْ رَوَيْتَ إِلَّا دُهَيْدِيَنَا

فَلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا^(٣)

وقد سقط بينهما مشطور ؛ وهو :

* إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ *

وَالرَّجُلُ مِنَ الْأَصْمِيَّاتِ^(٤) .

والبكرات : قارات سود رحرحان ؛ وقيل :

قارات بطريق مكة ، حرسها الله تعالى ؛ قال
امرؤ القيس :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

نَعَارِمَةٍ فَبَرْقِيَةِ الْعِبْرَاتِ^(٥)

* ح — ابْتِكَارُ الْمَرْأَةِ ، اِفْتِضَاؤُهَا .

والبكرة ؛ ماء لبني دؤبية ، من الضباب ،
وعندها جبال شُخْخ ، يُقال لها : البكرات ؛ وقد
ذُكِرَتْ في المتن .

وبَكَرٌ : واد ببلاد طي ، قُرْبَ رَمَّانَ .

والبكران : موضع بناحية ضيرية .

وبَكَارٌ : قرية من نواحي شيراز .

والبكرة : لعبة للأعراب .

والبكرتان : هضبتان حمراوان لبني جعفر ،
وبهما ماء ؛ يقال له : البكرة .

* * *

(١) دبران الأعشى (٨ : ١٢) .

(٢) فرفها في : س : « ما » ؛ أي : بكسر أوله ورفع .

(٣) الصحاح (٢ : ٥٩٦) .

(٤) من نالت الأصميات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .

(٥) دبران امرؤ القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلُّورُ ، عَلَى « وَزْنِ » التَّنُورِ ، وَالْبَلُّورُ ، مِثَالُ
« السَّنُورِ » : الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلُّورُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الشَّجَاعُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبَلُّورُ ، فَبَجَوَهَرٍ مَعْرُوفٍ ، مُخَفَّفٌ
الْأَلَامِ .

(ب ل ن ج ر)

* ح - بَلَنْجَرُ : مَدِينَةُ بِلَادِ الْخَزَرِ ، بِخَلْفِ
الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ .

(ب ل غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلْغَرُ ، مِثَالُ : « قُرْطَقِي » : جَبَلٌ مِنَ النَّائِسِ .

(ب ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ .

(ب ل ه ر)

* ح - الْبَلْهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

(ب و ر)

الْبُورِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، كَانَ بِهِ نَخْلٌ بَنَى النَّضِيرُ ؛
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَّا نَ عَلَى سَرَاةٍ بَنَى لُؤْيٌ

حَرِيقٌ بِالْبُورِيَّةِ مُسْتَطِيرٌ^(١)

وَالْمَيْوَرُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ
مِنَ الْأَنْجِ .

وَبُورٌ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْبُورِيُّ : جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بِالْيَمَنِ : السَّمَكُ الْعَرَبِيُّ .

وَالْبُورَانِيَّةُ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُورَانَ بَنَتْ الْحَسَنَ
ابْنَ سَهْلٍ ، زَوْجَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ .

* ح - بُورَةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَبُورِي : قَرْيَةٌ قُرْبَ عُسْكَبَرَاءَ .

وَبُورِي ، بِغَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

- (١) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسِطَر » .
(٢) الْقَامُوسُ ، وَصِغَ الْبَدَانِ : « خَلْفَ بَابِ الْأَبْوَابِ » .
(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَضَنْغَر » .
(٤) دِيوَانُ حَسَّانَ (ص : ١٦١) .
(٥) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمِيزَانِ « بِالضَّمِّ » .
(٦) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَشُورِي » .
(٧) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كُورِي » ، أَمْرًا مِنْ « زَار » .

(بهر)

البهيرة، من النساء: السيدة الشريفة .
ويقال للمرأة، إذا نفل أردأفها، فإذا مشت وقع
عليها البهر: بهير؛ ومنه قول الأعشى:

إذا ما تأيأ^(١) تريد القيام

تهادى كما قد رأيت البهرا
والبهر: بالفتح المله .

والبهر: البعد .

وبهرته . إذا كلفته فوق طاقته؛ أنشد ابن ميمون
للأخطل:

إن اللئيم إذا سالت بهرته

وترى الكريم يراح^(٢) كالمختال

ابن الأعرابي؛ أبهر، إذا جاء بالعجب .

وأبهر، إذا استغنى بعد فقر .

وأبهر: تزوج بهيمة؛ أي: سيدة .

يقال: بهيرة مهيبة .

وأبهر، إذا تلون في أخلاقه، دمانه مرة
وخبثا أخرى .

وأبهر فلان في فلان، ولفلان، إذا لم يدع
جهدا مما لفلان، أو عليه .

وكذلك يقال، أبهر في الدعاء، وهذا مما
جعت «اللام» منه «راء» .

وقال خالد بن جنية: أبهر في الدعاء، إذا
كان يدعو كل ساعة لا يسكت .

والمباهرة، والبهار: المفخرة .

وقال ابن الأعرابي: البهار، بالفتح: لبب
الفرس .

وأبهر، مثال «القصور»: الأسد .

* ح — الباهر: عرق يتخذ شاة الرأس إلى
اليافوخ .

والبهار: المحلج من القطن .

وأبهر: امتلأ .

وأبهر: نام على ما خيلت .

وأبهر السيف: انكسر نصفين .

والباهرات: السفن، لشقها الماء .

وضريع أبهر: يابس .

يقال: من أي بهر أنت؟ أي: من أي بلد؟

وبهرة: موضع من نواحي المدينة، وباليامة
أيضا .

(٢) ديوان الأخطل (ص: ١٦٠) .

(٤) القاموس: «على ما خيل»، وزاد الشارح:

(١) ديوان الأعشى (١٢: ١٠): «وإن هي نأت» .

(٣) وقيدا صاحب القاموس بالعبرة: «بالضم» .

«وفي النكلة: علي ما خيلت» .

وَيَارُ، مثال «كِتَابٌ» : قَصَبَةٌ بَيْنَ سِطَامٍ
وَيَهْقُ .

وَيَارُ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ يَنْسَبُ .

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابن الأعرابي : تَأْرَةٌ، مَهْمُوزَةٌ، فَلَهَا كَثْرُ
اسْتِمَالِهَا تَرْكُ هَمْزِهَا .

وقال غيره : تَأْرَةٌ، وَتَرْ، بِالْحَمْزِ فِيهِمَا .

وَيُقَالُ : أَتَارَتْ إِلَيْهِ النَّظَرُ، فَيُعَدَّى «الْإِنْتَارُ»
بـ «إِلَى»، كَمَا يُعَدَّى بِنَفْسِهِ .

والتَّؤْرُورُ، وَوزنه «فُعْلُولُ» : التَّائِبُ لِلشَّرِيطِ،
لأنه يُشِيرُ النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ ؛ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ
يَنْتُ مِسْحَلٌ ، أَمْرَأَةُ الْعَجَاجِ :

تَالَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وَحَشْيَةُ الشَّرِيطِ وَالتَّؤْرُورِ

جَلَّتْ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

بِكَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ

وَيُرْوَى : الْأَثْرُورُ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي مَوْضَعِهِ وَقَسَّرَهُ .

* ح - التَّارُ : الْإِنْتِهَارُ .

وَأَتَارَنِي بِالْعَصَا : ضَرَبَنِي .

وَبَهَّارٌ - وَيُقَالُ : بَهَّارَيْنُ - : مَنْ قُرِيَ مَرَّو .
وَالْأَبْهَرُ : قَوْمٌ أَبِي الْحَكَمِ الْقَيْنِي .

(ب ه د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عدنان : الْبُهْدَرِيُّ، وَالْبُحْدَرِيُّ،
بِالضَّم : الْمَقْرُومُ الَّذِي لَا يَسْبُ .

(ب ه ز ر)

الْبَهْزَرَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاولُهَا بَيْدُكَ ؛ أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطَى النَّعَمُ

مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمُ

بَهَّازِرًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ

وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْفُرَادِ وَالْحَلَمِ

بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمِ

وقيل : هِيَ الْعِظَامُ الضَّخَامُ .

* ح - الْفَرَاءُ : وَاحِدَةُ «الْبَهَّازِرِ» : بَهْزَرَةٌ^(١) .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ
الْفَرَاءُ، عَنِ الْكَلْبِيِّ .

(ب ي ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) قال صاحب القاموس : «وكفغذة»، وقد يفتح . - (٢) الصحاح (٢: ٥٩٩) . - (٣) الصحاح (٢: ٦٠١) .

(ت ب ر)

التَّبَرُّاءُ : الحَسَنَةُ اللَّوْنُ ، من التُّوقِ .

وما أَصابَ منه تَبَرُّبْرَأُ^(١) أَى : شَيْئًا .

* ح - تَبَرَّ : هَلَكَ

وَتَبَرَّ : أَهْلَكَ .

* * *

(ت ت ر)

* ح - تَتَرَّ : جَبِلَ يُتَاخَمُونَ التَّرَكَّ ، وهم الذين

صَنَاهُم النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بقوله : كَأَن
وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : التَّوَاتِيرُ : الْجَلَاوِزَةُ ،

جعل « التاء » أَصْلِيَّةً .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَّ ، إِذَا حَذَقَ .

وإنَّه لَنَائِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى : حَازِقٌ ، أَنَشَدَ

ابن الأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنَّ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

أَى : لَيْسُوا بِمُحَادِّينَ . وَالْكَتِيفُ : مِسْمَارُ
الدُّرُوعِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

ولقد أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا

مَذَلًّا بِمَالِي لَيْتَا أَجْبَادِي^(٢)

والرَّوَايَةُ : فَلَقْدَ أَرُوحُ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ ،

فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ :

إِنَّا تَرَيْنِي قَدْ بُلِيتُ وَشَفِنِي

مَائِلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَأَطَعْتُ عَاذِلِي وَلَانَ قِيَادِي

فلقد أَرُوحُ

* * *

(ت ر ر)

ابن الأَعْرَابِيِّ : التَّرِي : الْيَدُ الْمُقْطُوعَةُ .^(٣)

والتَّرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ .^(٤)

وقال أيضا : التَّرَاتِيرُ : الْجَوَارِي الرَّعْنُ .

والتَّرُّ ، أَيضًا : الْأَصْلُ .^(٥)

وَبِرْذَوْنُ تَرٍّ ، وَمُنْتَرٌ ، إِذَا كَانَ مَرِيعَ الرَّكْضِ .

وقالوا : التَّرُّ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءُ

الْخَفِيفُ الدَّرِيرُ ، قَالَ :

(٢) الصحاح (٢ : ٦٠٥) .

(٤) القاموس ، وشرحه « بالضم » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كالعوى » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وقد أفدو مع الفتيّا

ين بالمنجريد التّر

وذي البركة كالتأبو

ت والمحزيم كالقّر

وقال ابن الأعرابي : ترّز، إذا استرّنى

في بدنه وكلامه .

والثّار : المسترخى ، من جوع أو غيره .

(ت ش ر)

أهمله الجوهرى .

وقال اللّيث : تشرين : اسم شهر من شهور

الخريف ، بالرومية ، وهما تشرينان : الأول

والثاني قبل الكائونين .

(ت ع ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : جرح تعار ، بالناء

والعين المهملة ؛ وتعار ، بالناء والذّين المعجمة ،

وتعار ، بالنون والعين المهملة : الذى لا يرقأ .

قال : والتعرّ : اشتعال الحرب .

وتعرّ ، إذا صاح .

وتعار ، بالكسر : أمّ جبل في بلاد قيس ؛

ومنه حديث طهفة بن أبى زهير النهدي : لنا

دعوة السّلام ، وشريعة الإسلام ، ما طما البحر

وقام تعار ، وقال يشر ابن أبى خازم :

يليل ما آتيت على أروم

وشابة من شمائلها تعار

وتعار ، أيضا ، من أعلام الأناسى .

(ت غ ر)

تغر الجرح ، وتغر ، وتغرّ ، إذا سال ؛ فهو

جرح تغار ، وتغار ، وتغار .

والتّغار ، على « تفعال » ، بالكسر : الذى

تقوله العامة « تغار » ، بحذف الياء .

(ت ف ر)

التّفرة . مثال « كلمة » : ثبت ، وهو أحب

المرعى إلى المال .

ويقال : التّفرة : ما ثبت تحت الشّجر ؛

ويقال : كلّ ثبت له ورق ؛ فهو تفرة ؛

ويقال : التّفرة ، من النبات : ما لا تستمكن

منه الرّاعية لصغرها .

وأرض متفرة : فيها كلاً صغيراً ؛ قال الطّرماح

يصف إجملاً ، وهو القطيع من البقر :

وقال اللَّيْثُ: التَّكْرِي: الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ السُّنْدِ؛^(٢)
وَالْجَمِيعُ: التَّكَاكِرُ؛ وَأَنْشَدَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَاكِرَ ابْنِ يَبْرِى

غَدَاةَ الْبَدِّ أَنَّى هَبْرِي

وَفِي كِتَابِ «الْعَمِينَ» التَّكْتَرِي؛ وَالْجَمْعُ:
التَّكَاكِرَةُ، وَكَذَا فِي الشَّعْرِ.

وقال الصَّبَّاحِيُّ، مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ: اتَّفَقَتْ^(٣)
النُّسخُ عَلَى ضَمِّ «النَّاءِ» وَفَتْحِ «الكافِ»، وَفِي بَعْضِهَا
بَضَمُّ «الكافِ» وَالْحَاقِي «الياءِ» فِي آخِرِ الْأَسْمِ؛
وَالصَّوَابُ: التَّكْرُ؛ بَفَتْحِ «النَّاءِ» وَضَمِّ «الكافِ»،^(٤)
بِغَيْرِ الْحَاقِي الْيَاءِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ، عَلَى مِثَالِ «جَبَلٌ»:
الْقَرْيَةُ الَّتِي أَسْفَلَ بَغْدَادَ؛ وَالْجَمْعُ: التَّكَاكِرَةُ.

وَتَكَرَّرَ: بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ.^(٥)

(ت م ر)

الْتَمِيرُ، وَالتَّمِيرَةُ، وَابْنُ تَمِيرَةَ، عَلَى مِثَالِ «الْقُبْرَةِ»:
طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْمُصْفُورِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدَ:

* وَأَحْتَمَلَ الْيُسْمُ فَرَجُ التَّمِيرِ *^(٦)

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَفِي الْإِشَاءِ النَّائِبُ الْأَصَاغِيرِ

مُعَشِّشُ الدُّخُلِ وَالْتَمَامِيرِ

لَهَا تَفَرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا

إِلَى مَشْرِعَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(١)

فَقَصَارُهَا، آخِرُ أَمْرِهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ.
وَالْمَشْرِعَةُ: أَطْرَافُ الْغُصُونِ الطَّرِيقَةِ.

وَالنَّافِرُ: الْوَسِخُ مِنَ النَّاسِ.

وَرَجُلٌ يَفِرُّ، وَتَفَرَانُ.

وَالْتَفَرَةُ، بِالضَّمِّ؛ وَالتَّفَرُّ، مِثَالُ «هُمَزَةٍ»؛
وَالْتَفَرَةُ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي: تَفَرُّةَ الْإِنْسَانِ.
وَاتَفَرَّ الرَّجُلُ، إِذَا تَخَرَّجَ شَعْرًا فِيهِ إِلَى تَفَرُّعِهِ،
وَهُوَ عَيْبٌ.

(ت ف ت ر)

* ح - الْفَرَاءُ: التَّفَقُّرُ، لُغَةٌ لِبَنِي أَسَدَ
فِي «الدُّفْتَرِ».

(ت ق ر)

* ح - الْخَارَزَنْجِيُّ: التَّقَرُّ، وَالتَّقِيرُ؛
أَحَدُهُمَا! الْكَرْوِيَاءُ؛ وَالْآخَرُ: التَّوَابِلُ.

(ت ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٤٨٤) - (٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بضم الناء وفتح الكاف المشددة».

(٣) زيدى: ٥: «حس الله جلالة، وأسغ غلاله» - (٤) وزاد صاحب القاموس: «المشددة».

(٥) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» - (٦) الجمهرة (٣: ٣٥١).

وقال ابن الأعرابي : تَمْرَةُ الْعَقْرَبِ ،
لا تَنْصِرِفُ .

وأبو تَمْرَةَ : طائرٌ .

والتَّامُورُ : النخمرُ .

والتَّامُورُ : الزَّعْفَرَانُ .

وَأُتِمِرَتِ النَّخْلُ ، وَأُتِمِرَ الرُّطْبُ .

أبو زيد : ائْتَمَّرَ الرَّحْخُ ائْتِمَارًا ، فهو مُتَمَرٌّ ،
إذا كان غليظًا مُسْتَقِيمًا .

وَتَمْرَانٌ ، بالفَتْحِ : بلدٌ .

وَيَمْرٌ : موضعٌ ، وهو مَصْرُوفٌ ، لأنه «فِعْلٌ» ،
ذكره ابن دريد .

وقيل : هو يَمْرَى ، على «فِعْلٍ» ، وهو موضعٌ
بالشام ، قال امرؤ القيس :

بَعَيْنِكَ ظُعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

على جانب الأفلاج من بطن يَمْرَا^(١)

* ح - بارك الله فيه ، وأتمر ، بمعنى .

ونفس تَمْرَةٍ ؛ أى : طَيِّبَةٍ .

والتَّمَارَى^(٢) : شَجِيرَةٌ .

وعَيْنُ التَّمْرِ : غَرْبُ الْفُرَاتِ ، على ثلاثة أيام
من الكوفة .

وَتَمْرَةٌ ، وتُمَيْرٌ^(٣) : من قُرَى اِيْمَامَةٍ .

وعَقِيقُ تَمْرَةٍ : عن يَمِينِ الْفَرَطِ .

وَتَمْرٌ ، بالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِاِيْمَامَةٍ .

وَتَمْتَرُ^(٤) : من قُرَى بُحَارَاءِ .

والتَّيْمَرَةُ الْكُبْرَى ، والتَّيْمَرَةُ الصُّغْرَى :
قَرَيَتَانِ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ الْقَدِيمَةِ .

وَيَمَارٌ : جَبَلٌ .

* * *

(ت ن ر)

التَّنَّارُ : صَاحِبُ التَّنَوْرِ وَصَانِعُهُ .

وقيل : في قوله تعالى ﴿ وَفَارَ التَّنَوْرُ ﴾^(١) : إنه
تَنَوْرُ الصَّبْحِ .

وقال ابن عباس ، رضى الله عنهما : إنه التَّنَوْرُ

التي بالجزيرة ، وهى عَيْنُ الْوَرْدَةِ ، والله أعلم بما
أَرَادَ .

وَذَا التَّنَائِيرِ : عَقَبَةٌ بِجَذَائِ زُبَالَةٍ ، مما يَلِ

الْمَغْرِبِ ؛ قَالَ :

(١) الجمهرة (٣ : ٣٥٥) . (٢) وكذا في معجم البلدان (في رسم : تيمرى) . وفي ديوان امرئ القيس (ص : ٦٦) : «قيرا» . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بضم أولها وفتح الراء» . وقال صاحب القاموس «بالضم» .
يعنى أولها . وضبط سائرهما ضبط قلم «بضم الراء وياء مشددة» . (٤) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «كزبير» .
(٥) وقيدتها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية» . (٦) هود : ٤٠

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّائِيرِ غُدُوَّةً

وقد رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ

الْخَدُورُ: التي تَخَلَّفَتْ عن الإِبِلِ، فلما نَظَرَتْ إلى التي تَسِيرُ سَارَتْ مَعَهَا .

وَتَيْرَةٌ، على «قَيْلَةٍ»: قَرْيَةٌ من قُرَى السَّوَادِ .

* ح — التَّنُورُ: جَبَلٌ قَرِيبُ الْمَصِيبَةِ، يَجْرِي نَهْرٌ جَيْحَانٌ تَحْتَهُ .

وَتَيْنِيرٌ: بَلَدَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابُورِ، تَيْنِيرُ الْعُلَيَّا، وَتَيْنِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(ت و ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّوْرَةُ، بِالْهَاءِ: الْجَارِيَةُ تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

وَتُورَانُ، بِالضَّمِّ: ضَيْعَةٌ بِبَابِ حَرَّانَ .

وَالتَّائِرُ: الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ قُتُورٍ .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ، أَثِيرُ إِتَارَةً، لُغَةٌ فِي: أَثَارْتُ إِلَيْهِ إِتَارًا .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ الرَّفَى، إِذَا رَمَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

* * *

(ت ه ر)

التَّيْهُورُ: مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ؛ قَالَ:

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

وَأَصْلُهُ «وَيْهُورُ»، «فَيْعُولُ»، مِنْ «الْوَهْرُ»؛ وَالْوَهْرُ، وَالتَّوْهِيرُ: أَنْ تُوَقَّعَ أَحَدًا فِيمَا لَا يَخْرُجُ لَهُ مِنْهُ .

* ح — تَارَاءُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَمَسْجِدُ تَارَاءَ، مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

وَتَارَانُ: جَزِيرَةٌ بَيْنَ الْفُلُزِمِ وَأَيْلَةَ، يَسْكُنُهَا بَنُو حَدَّانٍ (٢) .

وَالتَّيْرُ: التَّيَّةُ (٤) .

وَمَا أَتَيْتُهُ!

وَرَجُلٌ تَيَّارٌ .

* * *

فصل الثَّاء

(ث ب ر)

تَبَرَّ الْبَحْرُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا جَزَرَ .

وَتَبِيتِ الْقَرْحَةُ، بِالْكَسْرِ: إِذَا انْفَتَحَتْ .

وقال أَبُو بُرْدَةَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ يَا بَنَ إِخِي

فَانْظُرْ، قَالَ: فَتَحَوَّلْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ تَبِيتُ؛

فَقُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَي: انْفَتَحَتْ وَتَبِيتُ (٥) وَسَالَتْ مِدَّتُهَا؛ لِأَنَّ

عَادِيَتَهَا تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ .

(٢) عبارة معجم البلدان (في رسم: تاراء): «ومسجد

الشي بشت تاراء» . (٣) معجم البلدان (في رسم: تاران): «سكنها قوم من الأشقياء، يقال لهم:

بنو جدان»؛ بالميم . (٤) وفيها صاحب القاموس، بالعبارة «بالكسر» . (٥) كذا . ونجيت الفيجة:

خرجت . وفي شرح القاموس: «ونظمت» . وصوبها المصحح في هامشها: «نقمت» . ونقح الفرق: سال دمه .

وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى ثَبَارٍ أَمْرٍ ، وَهِيَ صِيْرُ أَمْرٍ ،
بَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) وَمَثَرُ النَّاقَةِ : حَيْثُ تُعْضِي وَتُخَرِّ .

* ح — الْمَثُورُ : الْمَلْعُونُ .

وَالْمَثِيرُ : الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ .

وَأَثَارَتُ عَنْ الْأَمْرِ : تَنَاقَلَتْ عَنْهُ .

وَأَمْرَاءُ ثَبَرٍ ؛ أَيْ : غَيْرِي .

(٣) وَثَبْرَةٌ مِنْ حَنْطَةٍ ؛ أَيْ : صَبْرَةٌ مِنْهَا .

وَيَسَوَى « تَبِيرٍ مَنَى » عِدَّةُ أَثَرَةٍ ، وَهِيَ :

تَبِيرٌ غَيْبِيٌّ ، وَقَدْ يُسَمَّى ؛ وَتَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَتَبِيرُ
الْأَحْدَبِ .

وَتَبِيرٌ ، أَيْضًا ، فِي دِيَارِ مَرْبِثَةٍ ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيْسَ بْنِ ضَمْرَةَ
الْمُزْنِيِّ ، وَسَمَّاهُ : شَرِيْحًا .

وَتَبَرٌ ، وَتَبَرٌ : هَلَاكٌ .

* * *

(ث ب ج ر)

اِثْبَجَرٌ : تَحْيَرٌ .

(٤) أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ : التَّبَجَّارَةُ ، وَالتَّنَجَّارَةُ :

الْحُفْرَةُ الَّتِي يُخْفِرُهَا مَاءُ الْمَرْزَابِ .

* * *

(ث ج ر)

الْتَجِرُ ، بِالْتَجْرِ : الْعَرَضُ .

يُقَالُ : تَجَرَ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا عَرَضَ ؛ فَهُوَ تَجَرٌ ؛
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَبْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتَبَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرُوسُ التَّجِيرُ

وَيُرْوَى : « التَّجِيرُ » ، وَهِيَ جَمْعُ « الشَّجَرَةِ » ،

وَهِيَ مَا تَجَمَّعَ فِي تَبَاتِهِ .

وَالْتَجِرُ : سِهَامٌ غَلَاظُ الْأُصُولِ عَرَاضٌ .

(٣) وَتَجْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ؛ أَيْ : قِطْعَةٌ .

وَالْتَجِرُ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَفِي لَحْمِهِ تَجِيرٌ ؛ أَيْ : رَخَاوَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ ، فَقَدْ تَجَرَتْهُ .

وَحَزْبُ زَانٍ مُتَجَرٌ : ذُو أَنْيَابٍ ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ أَهْتَزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الْخَزِيرَانُ الْمُتَجَرُّ

* ح — تَجَرٌ ؛ مَاءٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ وَالشَّامِ ؛

وَقِيلَ : مَاءٌ لِبُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ
مِنْ تَجْرَانِ .

وَمُتَجَوِّرُ بْنُ غِيلَانَ الصَّبِيِّ ، نَحَاهُ جَرِيرٌ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كجلس » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَّتْ السُّوْبِقُ، وَغَيْرُهُ إِذَا بَلَّتَتْ؛ أَثَرُهُ ثَرًّا .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ثَرَّتْ الشَّيْءُ أَثَرُهُ ثَرًّا ،
(١) إِذَا بَدَّدَتْهُ .

قال الصَّغَانِي ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ : أَجَجَ بِهِ
أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفَ «نَدِيَّتُهُ» ، وَأَمَّا «ثَرَّتُهُ» :
بَدَّدَتْهُ ، فَصَحِيحٌ .

وعَيْنُ ثُرُورَةٍ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْمَاءِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْإِثْرَارُ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ أَنَّ «الْإِثْرَارَ» ، هُوَ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ :
الْأَنْبَرَبَارِيْسَ ، يَعْنِي ، الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ :
(٢) الزَّرِّيْسِكُ .

* ح - الثُّرُورُ : نَهْرَانِ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةَ :
الثُّرُورُ الْكَبِيرُ ، وَالثُّرُورُ الصَّغِيرُ .
وَرَّ يَرُّ ، إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ : الثَّعْرُ ، وَالثَّعْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ :
لَشَى يُخْرِجُ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةِ السَّمْرِ ، إِذَا قُطِرَ مِنْهُ
فِي الْعَيْنِ مَاتَ صَاحِبُهُ وَجَعًا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّعْرُ : بَثْرَةُ النَّالِيلِ .

قال : وَالثَّعْرُورُ ، أَيضًا : ثَمَرُ الدُّؤُنُونِ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ مَرَّةٌ .

* ح - الثَّعْرُورُ : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَتَعَرَّرَ الْأَنْفُ ، خَرَجَتْ مِنْهُ الثَّعَارِيرُ ، وَهِيَ
شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْفَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ .
وقيل : هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْحَبِّ .
وَأَتَعَرَ : تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ بِالْكَذِبِ .

ويقال لِلزَّائِدِ فِي الثَّلِيلِ : الثَّعْرُ ، وَهُمَا تُعْرَانِ .

* * *

(ث ع ج ر)

(٣) الْمُتَعَجِّجُ : وَسَطُ الْبَحْرِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَحْرِ
مَاءٌ يُشَبِّهُ كَثْرَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا ، وَذَكَرَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : عَلِمْنِي إِلَى عَلَيْهِ كَالْفَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجِّجِ .
وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ الْحَالِ ؛ أَيْ : مَقْبَسًا إِلَى
عَلِمِهِ ، أَوْ : مَوْضُوعًا فِي جَنْبِ عَلَيْهِ ، وَمَوْضُوعَةٌ
فِي جَنْبِ الْمُتَعَجِّجِ .

وَالْحَفَنَةُ الْمُتَعَجِّجَةُ : الَّتِي يَفِيضُ وَدَكُّهَا مِنْ
أَمْتِلَائِهَا

* * *

(ث غ ر)

الثَّغْرُ : بَلَدٌ مَعْرُوفٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، مِمَّا
بِلَى كَرْمَانَ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « تَيْز » ، مُمَالًا ، كَمَا يُمَالُ
« لِلْأَبْرَارِ » .

وَالثَّغْرَةُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَتَغْرُ الْمَجْدِ : طَرَفُهُ ، وَالْوَّاحِدَةُ : تَغْرَةٌ .

وَكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَجِئُ النَّاسُ لِسُوءَاتِهِ ، فَهُوَ تَغْرَةٌ ؛
وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَتَغَرُّونَ وَجْهَهُ ، وَيَتَحَدُّونَ فِيهِ
شَرَكًا مَحْفُورَةً .

وَفِي الْبَادِيَةِ نَبَاتٌ ، يُقَالُ لَهُ : الثَّغْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ،
وَرُبَّمَا خُفِّفَ ، فَقِيلَ : تَغْرٌ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
* أَفَانِيًا تَعْدَا وَتَغْرًا نَاعِمًا *

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الثَّغْرُ ، مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ ؛
وَالْوَّاحِدَةُ : تَغْرَةٌ ، وَهِيَ غَبْرَاءُ تَضَخُّمُ حَتَّى
تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَيْبَلٌ مَكْفُوءٌ ، مِمَّا يَرْكَبُهَا مِنَ
الْوَرَقِ وَالْفِصْنَةِ ، وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ
وَعَرَضُهَا ، وَفِيهَا مُلْحَةٌ قَلِيلَةٌ ، مَعَ خُضْرَتِهَا ،
وَزَهْرَتُهَا بَيْضَاءُ تَنْوُتُ لَهَا غِصْنَةٌ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ،
وَهِيَ تَنْبُتُ فِي جَلَدِ الْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : لَهُ شَوْكٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ،
وَهُوَ يُعْجِبُ الْإِبِلَ ؛ وَالْوَّاحِدَةُ : تَغْرَةٌ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ أَنْيَابَ الْأَسَدِ :

سِبَالًا وَأَشْشِبَاهَ الزَّجَاجِ مَقَاوِلًا

مِطْلَنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَنَغْرًا
فَإِنَّ « مَنَغْرًا » : مَنَفَذٌ ، فَأَقْنَنَ مَكَاتِنَ مِنْ قَبْهِ ؛
يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ فَيُخْلَفَ سِنًا بَعْدَ سِنٍ ، كَسَاثِرِ
الْحَيَوَانِ .

* ح — أَمْسَى الْقَوْمُ تَغُورًا ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقِينَ .

(١)
وَالتَّغُورُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، لِحِمِيرَ .

(٢)
وَتَغْرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ .

وَالتَّغْرُورُ : التَّغْرُ ؛ أَيْ : مَوْضِعُ الْخَفَاةِ .

* * *

(ث ف ر)

رَجُلٌ مَثْفُورٌ ، وَمَثْفَارٌ : نَعْتُ سَوْءٍ وَتَنَاءٍ
قَبِيحٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى .

* ح — أَثْفَرْتُهُ بَيْعَةً سَوْءًا : أَلْزَقْتُهَا بِأَسْنَتِهِ .

وَأَثْفَرَهُ ؛ أَيْ : سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

* * *

(١) وتيدها صاحب القاموس تظليها « كصبور » .

(٢) وتيدها صاحب القاموس تظليها « كصبرة » .

(ث ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّنْقَرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيتَ بِقِرْنٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقِرْ

(ث م ر)

النَّائِرُ : نَوْرُ الْحَمَاضِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ اللُّوَيْيَاءُ ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
أَخَذَ بَمَرَّةٍ لِسَانَهُ وَقَالَ : قُلْ خَيْرًا تَنْتَمِ أَوْ اسْكُتْ
عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ .

قال شَمِيرٌ : يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِطَرْفِ لِسَانِهِ .

وَمَرَّةُ الرَّأْسِ : يَجْلِدُهُ .

وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقَدْ أَسَنَّ وَطَالَ عَمْرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟
وَكَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ ؟ أَيْ :

تَسْلُهُ ، شَبَهَ بِمَرَّةِ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا
قَرْعٌ فَلَانٌ وَشُعْبَتُهُ .

وَيُحْزَنُ أَنْ يُكْنَى بِهَا عَنْ الْمَعْصِيَةِ ، وَيُرِيدُ :
انْقِطَاعُ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَلَامَةِ ، أَوْ انْقِطَاعُ شَهْوَتِهِ ؛
قال عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ بْنُ يَلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ :

مَا زَالَ عِصْيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذَلُنَا

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ
إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّعْ نِمَارُهُمَا

فَدُطِمَا سَجْدًا لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ
يُرِيدُ : لَمْ يُخْتَنَّا .

وَالثَّمَرَاءُ : جَمْعُ « الثَّمَرَةِ » ، مِثْلُ « الشَّجَرَاءِ »
فِي جَمْعِ « الشَّجَرَةِ » ؛

وَقِيلَ : الثَّمَرَاءُ : شَجَرَةٌ بَعَيْنَا ؛

وَقِيلَ : هِيَ هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي
السَّرَاةَ ؛

وَبِالْمَعْنَى الثَّلَاثَةُ فُسْرَقُولُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَنْظِلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(١)
وَقَدْ سَمَوْا : نَائِرًا ، وَمُثْمِرًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُثَمِّرِ الْمِصْرِيِّ، مُصَغَّرًا،
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح — ثَمَرٌ : وَادٍ .

(٢) وَثَمَرٌ : مِنْ قُرَى دِمَّارٍ ، بِالْأَيْنِ .

وَقَالَ الْفَسْرَاءُ : يُقَالُ : مَا نَفْسِي لَكَ بِثَمَرَةٍ ؛
أَيْ : لَيْسَ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ .

* * *

(ث ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّنَجَارَةُ ، وَالثَّنَجَارَةُ :
الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ .

* * *

(ث و ر)

الثَّوْرُ : السَّيِّدُ .

وَالثَّوْرُ : الْجَنُونُ .

وَالثَّوْرُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْبَايِدُ الْفَهْمُ .

وَالثَّوْرُ : قَرْنُ الْعَاصِي بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَتَوْرَةٌ مِنْ
مَالٍ ، لِلكَثِيرِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مِقِيلٍ :

وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ لِأَحَدِي حِرَاجَ الْحَرِّ مِنْ أَقْرِ

وَهُوَ : ثَرْوَةٌ ، وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى

مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فِينَا خَنَازِيدُ » ؛ وَلَيْسَتْ
« الْوَاوُ » وَ« الرَّبُّ » .

وَالْإِسْتِنَارَةُ ، وَالْإِنَارَةُ ، وَالتَّشْوِيرُ : الْإِنْعِمَاتُ .

وَأَبُو الثَّوْرَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ
الْمَكِّيِّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ثَوْرِيًّا ، مُصَغَّرًا .

* ح — الثَّوْرَةُ : الْخَوْرَانُ .

وَفُلَانٌ فِي ثَوَارٍ شَرٍّ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ .

وَتَوْرٌ : وَادٍ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ .

وَالثَّوِيرُ : مَاءٌ بِالْخَزِيرَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبَ .

وَتَوْرَى ، وَقَدْ يَمُدُّ : نَهْرٌ يَدْمَشَقَ .

وَالثَّيْرُ : غِطَاءُ الْعَيْنِ .

* *

فصل الجيم

(ج ٤ ر)

* ح — الْحَايِرُ : شِبْهُ مُحَوَّصَةٍ فِي الْحَلْقِ مِنْ
أَكْلِ سَمِينٍ أَوْ دَسَمٍ .

(١) عبارة القاموس تفيد أنه بالفتح . وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالنحر يك » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيد صاحب القاموس بتظنوا « كغراب » .

وَجَارَتْ أَرْضُ فُلَانٍ : طَالَ تَبَتُّهَا .
وعُشِبَ جَارٌ : كَثُرَ .

والْحَوَارُ : قِيٌّ وَسَلَاحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ .
والْحَارُ ، كَالْحَارِ ، وهو النُّصَّةُ .
والْحَيْرُ : السِّيمُ ؛ عن الفراء .

* * *

(ج ب ر)

الْحَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلِكُ ؛ وَالْجَمْعُ : حِبَارٌ .
وَالْحَبْرُ ، أَيْضًا : الشُّجَاعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا .
وَالْحَبْرُ : الرَّجُلُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
أَشْرَبَ بَرَاوُوقٍ حَيْثَ بِهِ

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْحَبْرُ

أَيُّ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ؛ وَقِيلَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ .
وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ
أَجْبَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَبْرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .
وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : جَبَرَ
السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَارِيٌّ فَيُصْبِحُ .

وَالْجُبُورَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْجَبْرُوتُ ؛ قَالَ
مُغَلِّسُ بْنُ لَقِيطٍ الْأَسَدِيُّ :

لَنْ غَضِبْتَ قَيْسَ لِقَيْسٍ أَنْغَضِبَا

لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الضِّيمَ خِنْدِفُ

فَلَا تَكْ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذِ الْجُبُورَةِ الْمُتَغَطِّفِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْحَبَّارُ ، بِالْفَتْحِ : فِتَاءُ الْجَبَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ
الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضَرَسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَكَثَافَتُهُ
جِلْدُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَذْرَاعُ الْجَبَّارُ .

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ
هَذَا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ ، تَأَمَّنَ الذَّرَاعُ .
وَتَجَبَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ إِلَهٍ بَعْضُ
مَا ذَهَبَ .

وَالْمُتَجَبِّرُ : الْأَسَدُ .

وَجَوْرَةٌ ، مِثْلُ « كَوْرَةٌ » : قَوِيَّةٌ .

وَجَوِيَارَةٌ : مِنْ مَحَالِّ أَصْفَهَانَ .

وَقَدْ سَمَوْا : جَبْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَجَبْرًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَجَبْرًا ، عَلَى « فَعْلٍ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالتَّشْدِيدِ الْعَيْنِ ؛
وَجَبْرَةً ، مِثْلُ « حَمَزَةٍ » ؛ وَجَبَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَجَابِرًا ؛ وَجَوِيرًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَجَبَارَةً ، مِثْلُ
« سُرَاقَةٍ » ؛ وَجَبَارَةً ، مِثْلُ « رِفَاعَةٍ » .

وَفِي « جَبْرِئِيلَ » لُغَاتٌ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
تَحْسَسًا ، عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ : جَبْرَيْنَ ، وَلَمْ
يُقَيِّدْ « الْحَمِيمَ » ، وَيُقَالُ فِيهَا بَفَتْحِ الْحَمِيمِ وَكَسْرِهَا ،
فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككفت » .

(٤) كذا . وفي القاموس ، ومعجم البلدان « جويار » .

وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضم الحميم وسكون الواو والمثناة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بضم الحميم وفتح الواو وسكون الهاء » .

(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كقراب » .

(٣) فوقها في : « اسلم » ، رواية .

وبقي «جَبْرَيْلُ» ، مثل : «سَمَوِيلُ» : اسمُ طائرٍ ؛
 وَجَبْرَيْلُ ، بسكون الياء من غير همز ؛ وَجَبْرَيْلُ ،
 بفتح الياء ؛ وَجَبْرَائِلُ ، مثل «جَبْرَائِلُ» ؛
 وَجَبْرَائِيلُ ، مثل «جَبْرَائِيلُ» ، بالهمز وتركه ؛
 وَجَبْرَيْلُ . مثل «جَبْرَيْلُ» ، بتشديد اللام ؛
 وَجَبْرَالُ ، مثل «خَزَالُ» ؛ وَجَبْرَالُ ، مثل «نَبَالُ» .
 فهذه ثمانى لغات أخر ، فصار في «جَبْرَائِيلُ»
 أربع عشرة لغة .

* ح - الجُبَارُ : النَّخْلُ الَّذِي قَاتَ الْيَدَ ،
 لغة في «الجَبَّارُ» .
 الْجَوَزَاءُ : جَبَّارٌ .

وبابُ جَبَّارٍ ، من قُرَى الْبَحْرَيْنِ^(١) .
 وَجَبَّارٌ : ماءٌ لَبَنِي حُمَيْسٍ^(٢) .
 وَجَبَرٌ : مَلَكٌ .

وَجَوْبَرَةٌ ، الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَثَنِ ، هِيَ مِنْ قُرَى
 دِمَشْقَ .

وَجَوْبَرَةٌ : نَهْرٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ؛ وَقِيلَ : أَصْلُهُ^(٣) .
 وَجَوْبَرَةٌ .

وَجَوْبَرٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .
 وَجَوْبَرٌ : مِنْ سَوَادِ بَقْدَادَ .

* * *

(ج ت ر)

* ح - الْجَيْتَرُ : الْقَصِيرُ ، كَالْجَيْدَرِ .

* * *

(ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَيْرٌ ، بِكسر الناء ؛
 فِيهِ رُبَابٌ يُحَالِطُهُ سَبْحٌ^(١) .

وَمُؤَدٌّ وَجَيْدِيَسٌ ، ابْنَا جَاثِرِ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامٍ
 ابْنِ نُوحٍ .

* * *

(ج ح ر)

بَعِيرٌ جَحَارِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْخَلْقِ .
 وَجَحْرَهُ جَحْرًا : أَلْفَاهُ فِي جَحْرِهِ ؛ وَيُنْشَدُ قَوْلُ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٥) :

فَالْحَقُّهُ بِالْهَادِيَايَ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلْ^(٢)

أَي : مُجَحَّرَاتُهَا ؛ وَقِيلَ : جَوَاحِرُهَا :

مُتَخَلِّفَاتُهَا ؛ يَقَالُ : جَحَّرَ عَنَّا خَيْرُكَ ؛ أَيْ :
 تَخَلَّفَ فَلَمْ يُصِبْنَا .

وَجَحْرُ الرَّبِيعِ ، إِذَا لَمْ يُصِيبْكَ مَطَرُهُ .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالمبارة «بالفتح والتشديد» . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كقرباب» .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالمباوة «بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء» .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٤) . (٥) ديوان امرئ القيس (ص : ١٢٥) .

وَبَحَّرَتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَازَى
الظَّلَّ ؛ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعُكَّاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَدَدْتُ وَالظَّلَّ أَرْقَدَ بَحْرُ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ قَبْرِ
قَدْ صَابَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَسَرُ

وَمِنْ يَسَلُّ فِيهِ ضِغْنٌ وَعَسَرُ
وَرَوَى فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ الْفُحْجُ أَعْوُرُ
مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا بَحْرَاءَ .
الْمَحْرَاءُ : الْمُنْجَحِرَةُ .

وَفِيهِ وَجْهَانِ آخِرَانِ ، ذَكَرْتُهُمَا فِيمَا بَعْدُ .
وَأَبْجَحَتْ نُجُومُ الشَّتَاءِ ، إِذَا لَمْ تُمِطْرَ ؛ قَالَ :
إِذَا الشَّتَاءُ بَحَّرَتْ نُجُومُهُ

وَأَشْدَدُ فِي غَيْرِ تَرَى أَرْوَمُهُ
وَالْمُجْجِرُ ، وَالْمُنْجَحِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - أَبْجَحْنَا : دَخَلْنَا فِي الْقَحْطِ .
وَالْمُجْجِرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

* * *

(ج ح ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْجَحْنَبَارُ ، عَلَى « فِعْلَالٍ » ،
بِالْكَسْرِ : تَبَّتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .

وَهَذَا أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ سَيَبُورِيهِ جَعْلُهُ صِفَةً .

وَقَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي « نَوَادِرِهِ » : الْجَحْنَبَارُ
الْعَظِيمُ الْخَلْقُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَحْنَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ج ح د ر)

بَحْدَرٌ صَاحِبُهُ ، وَبَحْدَرْلُهُ ، إِذَا صَرَفَهُ .

* ح - الْبَحْدَرِيُّ : الْعَظِيمُ .

وَبَحْدَرْتُ ؛ أَيْ : دَخَرْتُ وَصَرَفْتُ .

وَبَحْدَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ أَوْكَارِهَا ؛ أَيْ : تَحَرَّكَتْ
فَطَارَتْ .

* * *

(ج ح ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْجَحْدَاشُ : الضَّخْمُ ؛ أَنَشَدَ
فِي صِفَةِ إِبِلٍ :

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ

بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا بِحَاشِيرِ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَحْشَرُ ، مِنْ صِفَاتِ الْحَيْلِ ؛
وَالْأُنْثَى : بَحْشَرَةٌ ؛ وَإِنْ شُدَّتْ قُوتَتْ : بِحَاشِيرِ ؛

وَالْأُنْثَى : بَحْشِيرَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصْرٌ ،
وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَاجْفَرَارِ الْجُرُوعِ ؛ وَأَنَشَدَ :

بِحَاشِرَةٍ صَمٌ طِمْرٌ كَانَتْهَا

عُقَابٌ زَقَتْهَا الرِّيحُ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ

قال : والصَّمُّ : الذى تَخَصَّصَتْ حِمَايَ ضُلُوعِهِ
حتى سَاوَتْ بِمِثْنِهِ ، وَعَرَضَتْ صَهْوَتُهُ ، وهو أَصَمُّ
العِظَامِ ؛ والأُنْثَى : صَمْتَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الْحَاشِرُ : الْعِظِيمُ الْحَقِيقُ ، الْحَادِرُ
الْحِسْمُ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ .

* ح - جَمَشَرٌ ، من الأَعْلَامِ .

* * *

(ج خ ر)

الْجَحْشَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : تَغْيُرُ الْحَمَمِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْشَرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ
فِي قُبُلِ الْمَرْأَةِ ؛ وَامْرَأَةٌ جَحْرَاءُ ؛
وقيل : هِيَ الْوَاسِمَةُ الْتِفْلَةُ .

وَالْعَيْنُ الْجَحْرَاءُ : الضَّيْقَةُ الَّتِي فِيهَا غَمَصٌ
وَرَمَصٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْجَجُ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،
لَيْسَتْ بِنَائِيَةٍ وَلَا جَحْرَاءُ .

وَيُرْوَى : جَحْرَاءُ ، بِالْجِيمِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَهِيَ الْمُتَحَجِّرَةُ
الصُّلْبَةُ ؛ أَيْ : تَكُونُ رِخْوَةً لَيِّنَةً .

وَالْجَحْشَرُ : الْحَمَلَاءُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ « بَطْنُهُ يَعْدُو
الدَّكْرُ » : إِنَّ الدَّكْرَ مِنَ الْحَيْلِ لَا يَعْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ
بَيْنَ الْمُتَمَلِّئِ وَالطَّائِرِ ، وَهُوَ أَقْلُ احْتِمَالًا لِلْجَحْشَرِ
مِنَ الْأُنْثَى ، وَالدَّكْرُ إِذَا حَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ
نَسَاطُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْجَحْشَرُ ، فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ ، فَيَخْفُضُ خَضُّ الْمَاءِ
فِي بَطْنِهَا ، فَتَرَاهَا جَحْرَةً خَاسِفَةً .

وَالْجَحْشَرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْحَرُ فُلَانٌ ، إِذَا وَسَّعَ
رَأْسَ يَتْرِهِ .

وَأَجْحَرُ ، إِذَا اتَّبَعَ مَاءٌ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ يَتْرٍ .
وَأَجْحَرُ ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يَنْقُهَا ، فَبَقِيَ نَتْنُهُ .
وَأَجْحَرُ ، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَحْرَاءَ .

وَيَجْحَرُ الْحَوْضُ ، إِذَا تَفَلَّقَ طِينُهُ وَانْفَجَرَ
مَآؤُهُ .

* ح - جَحْرٌ : مِنْ قُرَى سَفِيدٍ سَمِرَقَنْدَ .

وَالْجَحْرَاءُ : بَلَدٌ لِنَبِيِّ شَيْبَةَ .

وَالْجَحْشَرُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْجَبَانُ ، وَالْقَلِيلُ
لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ ، وَالْفَاسِدُ الْعَقْلُ .

* * *

(ج خ در)

* ح - الْجَدْرُ، وَالْجَدَارُ: الضَّخْمُ.

(ج در)

الْجَدْرَةُ، بِالْتَّحْرِيكِ: الْحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ.
وَجَدَرَ الشَّجَرُ، وَاجْدَرَ، إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ؛
كَأَنَّهُ الْجِمَصُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

فَأَلَيْتُ الْخَيَّ عَائِقًا مَأْسَرَى الْقَطَا

وَاجْدَرَ مِنْ وَادِي نَظَاةٍ وَلَيْسَعٍ^(١)

وَاجْدَرَ الشَّجَرُ، أَيْضًا، إِذَا طَالَ.

وَالْجَدِيرَةُ، وَالْجَدِيلَةُ: الطَّيْبَةُ.

وَالْجَدِيدُ: الْقَصِيرُ.

وَأَمْرَأَةٌ جَدِيرَةٌ.

وَجَدَرَ السَّكْرُ، بِالتَّكْسُرِ، يَجْدَرُ جَدْرًا،
بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا حَبَّبَ وَهَمَّ بِالْإِبْرَاقِ.

وَجَدَرَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ آجَدَرُ؛ وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ،

مِنَ الْجَدْرَةِ.

وَجَدَرَتْ يَدُهُ تَجَدَّرُ، مِثْلُ: نَصَرَتْ تَنْصُرُ،

إِذَا مَحَلَّتْ^(٢)، عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ.

وَالْمِجْدَارُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْمَزَارِعِ مَزَجَرَةً
لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ؛ قَالَ:

أَصِيرِمَنِي يَا خَلْفَةَ الْمِجْدَارِ

وَصِيلَنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عَامِرِ الْأَجْدَارِ: حَمُّ مِنْ
الْعَرَبِ؛ وَسُمِّيَ: عَامِرُ الْأَجْدَارِ، أَبُوهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ
عَلَيْهِ جَدْرَةٌ^(٣).

وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ يَحْطِنَا هَذَا عَامِرُ بْنُ
جَدْرَةَ، وَمُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ، الطَّائِيَانِ.

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ: جِدَارًا.

وَجَدْرَةُ بْنُ خَيْشَمَةَ أَبُو قِرْصَانَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَاجْتَدَرَ: اتَّخَذَ جِدَارًا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَعْضَادُ بَنِيَانِ النَّيَافِ الْمَجْتَدِرِ^(٤) *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيُّ الْعُنُقِ^(٥) *

وَالرَّوَايَةُ: أَوْ جَادِرُ، مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ،
وَهُوَ:

* كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بَاقِئَاءِ الزَّلْقِ *

* ح - جَدْرْتُهُ: جَعَلَتْهُ جَدِيرًا.

وَاجْدَرَّ: أَيْ: آجَرَّ.

(١) ديوان الطرمح (ص: ٢٨٧). (٢) فوقها في: س: «معا»؛ أي: يفتح ثانيه وكسره، ومما واردان.

(٣) الجمهرة (٢: ٦٤). (٤) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١).

(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٣: ١٠٤): «الحنق».

وذو جَذَرٍ : عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءَ .

* * *

(ج ذر)

جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا ، وَاجْذَرْتُهُ إِجْذَارًا :
اسْتَأْصَلْتُهُ .

وَجَذَرْتُهُ ، أَيْضًا : قَطَعْتُهُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنِةَ الْجَذَرُ : جَذَرُ الْكَلَامِ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ،
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَابُ ، يُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ !
كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمَجَادِلَةِ !

وَفِي «الْجَوْذَرِ» ^(١) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
مِنْهَا اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَتْ اثْنَتَانِ ، وَهُمَا : جُودَرٌ ،
بِلَاهُتَز ، مِثَالُ «فُوفِلٍ» وَ«عُوطِيطٍ» ،
و«حُولِيلٍ» ؛ وَجُودَرٌ ؛ مِثَالُ «تَوَلَبٍ» ،
و«جَوْهَرٍ» .

وَالْإِنْجِذَارُ : الْإِنْقِطَاعُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَالصَّاحِبُ ،
وَالرَّفَقَةُ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

يَا طَيِّبَ حَالٍ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَكُمْ

وَاسْتَخْصَمَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا

وَالْمَجْذَرُ بْنُ ذِيَادٍ الْبَلَوِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ؛
وَأَسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ؛ وَالْمَجْذَرُ : لَقَبٌ .

وَعَلَقَمَةُ بْنُ الْمَجْذَرِ الْكِنَانِيُّ .

* ح - نَاقَةُ مَجْذَرَةَ الْخَمِّ ، أَيْ : لَحْمُهَا فِي أَطْرَافِ
عِظَامِهَا وَجُجُمِهَا .

وَاجْذَارٌ : انْتَصَبَ .

وَالْمَجْذَرِيَّةُ : السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ .

وَالْمَجْذَرَةُ : سَمَكَةٌ مِثْلُ الزَّنْجِيِّ الْأَسْوَدِ
الْفُصْحَمِ .

وَالْمَجْذَرُ ^(٢) : الْقَاعِدُ الْمُتَّصِلُ لِلْسَّابِغِ ، وَهُوَ
الْوَتْدُ ؛ وَالْقَرْنُ حَتَّى يُجَاوِزَ النُّجُومَ وَلَمْ يَغَاظْ ؛
وَمِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي تَبَتَّ وَلَمْ يَطْلُ .

* * *

(ج ذر)

الْجَرُّ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ سُلَاحَةٍ عُرْفُوبِ الْبَعِيرِ ،
تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْخَلْعَ ، ثُمَّ تَعْلِقُهُ عِنْدَ الظُّعْنِ مِنْ
مُؤَخَّرِ عُنُقِهَا ، فَهُوَ أَبَدًا يَتَذَبَذَبُ ؛ قَالَ :

زُوجِكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائَا الْغُرَّ

وَالرَّتَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرَّ

أَعْيَا قَنْطَنَاهُ مَنَاطَ الْحَرِّ

دُوَيْنَ عُنُقِي بَازِلِ جَوَرٍ

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ *

وَالْجَرُّ ، أَيْضًا : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي آدَاءِ الْفَدَانِ .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) . وهو مذكور هنا كتحته مادة (ج ذر) . والثنتان هما : فتح الذا لوضهما . (٢) عبارة اللسان : «المنتصب» .

وَالْجَرَّ : أَنْ تَرعى الْإِبِلَ وَتَسِيرَ ، أَوْ تَرْكَبَ
نَاقَةً وَتَتْرَكَهَا تَرعى ، وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ ، أَيْضًا ؛
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَوْدِ الْعَنْبَرِيِّ :

إِنِّي عَلَى أَوْبَى وَانْجِرَارِي

وَأَخَذَى الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي

* أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالسَّدْرَارِي *

أَرَادَ بـ « الْمَنْزِل » : التَّوْبَى .

وَالْجَرَّ : الزَّيْلُ .

وَقُلَانٌ يَحْزِرُ الْإِبِلَ جَرًّا ؛ أَيْ : يَسُوقُهَا سَوْقًا
رَوْدًا ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ جَلْمَةَ التَّيْمِيُّ :
فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِيَّيْ صَحَابِيهَا

يَحْزِرُ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِذْنَانِهَا

* جَرَّ الْعَجُوزِ النَّثَى مِنْ خِفَافِيهَا *

وَسَمِعَ جَرِيرُ الْأَرْجُوزَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذِهِ
الْمَشَاطِيرُ ، فَقَالَ : بُلْسُ مَا قَالَ ، حِينَ وَصَفَ
النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ بِالْعَجُوزِ وَثَنِي الْخِفَاءَ ! أَفَلَا قَالَ :

* جَرَّ الْفَتَاةَ كَفَنَى رِدَائَهَا * ؟

و « الْعَرُوسُ » ، أَيْضًا ؛ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ ؛

فَقَالَ : أَرَدْتُ ضَعْفَ الْعَجُوزِ .

وَالْجَرَّةُ : حُبْرُ الْمَلَّةِ يُجَرُّ مِنَ النَّارِ .

وَجَرَّ الْقَصِيلُ جَرًّا ، فَهُوَ مَجْرُورٌ ؛ أَيْ : شُقَّ
لِسَانُهُ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ ، لُغَةً فِي « أَجْر » ؛ وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ :

* وَإِنِّي غَيْرَ مَجْرُورٍ اللَّسَانِ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَتَجَرَّةٌ ، مِنْ : أَجْتَرَاكَ
الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ ^(١) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرِّ رَتَاكَ ؛ أَيْ : مِنْ جَرَّاكَ ،
وَمِنْ أَهْلِكَ .

وَالْجَرَّارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْقَةُ الْجَرَّارِ .

وَحُلَّ جَرَّارٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : صَحَّابٌ .

وَالْجَرَّحَةُ ، وَالتَّجْرُورُ : صَبَّ الْمَاءِ فِي الْحَلِاقِ ،
وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الَّذِي
يَشْرَبُ فِي إِنْاءِ الْفِضَّةِ فَلَا تَمَّا يُجْرِحُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ » ، مِنْ رَوَى بَنَصْبِ الرَّاءِ .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يَحْدُرُ فِيهِ نَارُ جَهَنَّمَ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : يُجْرِحُ فِي جَوْفِهِ ؛ أَيْ : يَرُدُّهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تُجَارَّ أَخَاكَ وَلَا تُسَارَّهُ .

مِنْ رَوَاهُمَا مُسْتَنْدَتَيْنِ ، فَمَعْنَاهُمَا : أَنْ يُجْنِيَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ .

وَقِيلَ : الْمَجَارَّةُ : الْمُطَالَّةُ ، وَأَنْ يَلْوِيَ بِحَقِّهِ

وَيُجَرِّهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ ؛ وَالْمُشَارَّةُ ، مِنَ الشَّرِّ .

وأما التَّخْفِيفُ، فوضعُ ذِكْرِهِ آخرَ الكتابِ .

وقد سَمَّوْا: جَرِيْرًا، وَجَرِيْرًا، مُصَغَّرًا .

وقال الفَرَّاءُ: الجُرْجُرُ، بالكسر: الجُرْجِيرُ،
مُخَفَّفٌ مِنْهُ .

قال الجَوْهَرِيُّ: قال الأَعْلُبُ:

* جَرَجَرَفِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ *^(١)

وليس الرُّجُزُ للأَعْلُبِ، وإنما هو لِدَكَيْنِ .

* ح - استَجَرَرْتُ لِفُلَانٍ: امْتَكَنْتُهُ مِنْ
نَفْسِي فَأَنْقَذْتُ .

والجُرْجُورُ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ .

والجُرْ: الْحَرْتُ .

واجْتَرُّوا: احْتَرَّتُوا .

وجرار: جَبَلٌ .

والجَرَّارَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَيْطِيجَةِ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
السَّمَكِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الْمُضَارَعُ مِنْ «جَرَّ»؛

أى: جَنَى: يَجَرُّ، بِفَتْحِ الْجِيمِ .

وذو الحَرَّةِ: أَبُو بَابٍ^(٢) .

والمَجِجَرُ: سَيْفٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جُعْثُمَ الْكِنَانِيِّ .

وذو المَجَرِّ: سَيْفٌ عُثَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
شِهَابٍ .

وَالْأَجْرَانُ: الْحِنُّ وَالْإِنْسُ، كَالثَّقَلَيْنِ .

وَيَعْبِرُ جُرْجَارٌ: كَثِيرُ الشَّرْبِ؛ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ز ر)

الْحَزِيرَةُ، بِالْبَصْرِ: أَرْضٌ تَحُولُ بَيْنَ الْبَصْرِ
وَالْأَبْلَةِ، خُصَّتْ بِهَذَا الْاسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ، سُمِّيَتْ بِهَا، لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ:
بَحْرَ فَارَسَ وَبَحْرَ السُّودَانَ - أَيْ بَحْرَ الْحَبَشِ -
أَحَاطَا بِنَاحِيَتَيْهَا، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ دِجْلَةُ
وَالْفُرَاتُ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا .

وقال الأَصْمَعِيُّ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ: مَا بَيْنَ عَدَنَ
أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَارِ الشَّامِ فِي الطُّولِ؛ وَأَمَّا الْعَرْضُ
فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَآلِهَا، مِنْ شَطِّ الْبَحْرِ، إِلَى رِيفِ
الْعِسْرَاقِ .

وقال اللَّيْثُ: الْحَزِيرَةُ، بُلْغَةُ أَهْلِ السُّودَانِ:
رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يُنَوِّهُهُمْ مِنْ نَفَقَاتِ
مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ، وَأَنْشَدَ:

(١) الصحاح (٦١٢:٢) . باب بن ذى الجرة، قاتل سهرق الفارسي يوم ريشهر، في أصحاب عثمان .

(٢) وقيد صاحب القاموس تغليرا «كلم» اسم فاعل من: ألم .

(٣) وقيد صاحب القاموس تغليرا «كحط» .

(٤) وقيد صاحب القاموس تغليرا «كحط» .

اذا ما رأونا قَلَّسُوا مِنْ مَهَابَةٍ

وَيَسْمَعِي عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَُا

وَيُقَالُ : هَذَا مِنَ الْجَزَارِ وَالْجَزَارِ ؛ أَيْ :
الصَّارِمِ ^(١) .

وَقَدْ أَجَزَرَ الْقَوْمُ .

وَجَزَرْتُ الْعَسَلَ ، إِذَا شَرَبْتَهُ وَاسْتَخَرَجْتَهُ مِنْ
خَلِيَّتِهِ .

وَتَوَعَّدَ الْحِجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ
الله عَنْهُ ، فَقَالَ : لَا جَزْرَنَكَ جَزَرَ الضَّرْبِ ؛ أَيْ :
لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ اسْتِئْصَالَ الْعَسَلِ الْأَبْيَضِ الْغَلِيظِ .

* ح - الْجَزَارُ : مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، بَيْنَ
إفريقية وبلاد المغرب .

وَجَزَارُ السَّعَادَةِ : هِيَ الْجَزَارُ الْخَالِدَاتُ الَّتِي
يَذْكُرُهَا أَهْلُ النُّجُومِ ، وَهِيَ سِتُّ جَزَارٍ فِي أَقْصَى
الْمَغْرِبِ .

وَالْجَزْرُ ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْجَزْرُ ، أَيْضًا : كُورَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ .

وَجَزْرَةٌ : وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدَ ^(٣) .

وَجَزْرَةٌ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

* * *

(ج س ر)

جَسَرَ الْفَحْلُ ، وَحَمَّرَ ، وَجَفَّرَ ، وَنَدَّرَ ، إِذَا
تَرَكَ الضَّرْبَ ؛ قَالَ الرَّائِعِيُّ :

تَرَى الطَّرْفَاتِ الْعِيْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يُرْعَنُ إِلَى الْأَوَاجِ أَعْيَسَ جَائِسِرٍ

وَيُرْوَى : جَائِفِرٍ .

وَأَمْرَأَةٌ جَسُورٌ ، بِلَاهَاءٍ ؛ أَيْ : جَرِيئَةٌ .

وَالْجَسْرَةُ ، بِالضَّحْرِكِ : الْجَسَارَةُ .

وَرَجُلٌ جَسِرٌ ، بِالْفَتْحِ ؛ أَيْ : جَسُورٌ شَجَاعٌ
طَوِيلٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَسْرًا ، وَجَسْرَةً ، بِالْفَتْحِ ؛ قَالَ
الْكُمَيْتُ :

تَقْصِفُ أَوْ بَاشَ الرِّعَانِيفَ حَوْلَنَا

قَصِيْفًا كَأَنَّ مِنْ جُهِينَةٍ أَوْ جَسِيرٍ

وَمَا جَسِرٌ قَيْسٍ قَيْسٍ عِيْلَانُ ابْنَتِي

وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَارًا إِلَى الْجَسِيرِ ^(٤)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ ، وَابْنُ لَهٍ ،

وَلَا لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

* هَوَجَاءُ مَوْضِعٌ رَحَلَهَا جَسِرٌ ^(٥) *

(١) فَوْفَهَا فِي : س : « مَا ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَرْطَاهُ وَكَرِهَ » ، وَهِيَ وَارِدَانُ . (٢) وَقِيدَهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٣) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَايَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٤) (٥) الصَّحَاحُ (٢ : ٦١٢ - ٦١٣) .

بِالْبَدَارَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ » .

(٤) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٠ : ٥٧٥) .

وَيُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَجْسُرُ فُلَانًا أَي: يُشَجِّعُهُ.
وَتَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا، إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا.
وَأُمُّ الْحُسَيْنِ، مُصَغَّرًا، هِيَ أُخْتُ بُشَيْنَةَ؛
قَالَ جَبَلٌ:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ
هُوَّى الْقَطَا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِينِ
لَا يَقْنُ هَذَا الْقَابُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا^(٢)

سَلِمَى وَلَا أُمُّ الْحُسَيْنِ لِحِينِ
* ح - اجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ؛ أَي:
رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: يَوْمَ جَسَرَ أَبِي عُبَيْدٍ، هُوَ: أَبُو عُبَيْدٍ
ابْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَالِدُ الْمُخْتَارِ، وَمَدَّ
جِسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ؛ وَحَارَبَ الْفُرْسَ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ.

وَالْجَسْرَةُ: مِنْ تَخَالِيفِ الْيَمَنِ.
وَجَسِيرِينَ: مِنْ قُرَى غُوْطَةَ دِمَشْقَ.^(٣)

* * *

(ج س م ر)

* ح - الْجُسْمُورُ، قِوَامُ الشَّيْءِ، مِنْ ظَهَرِ
الْإِنْسَانِ وَجُتَّتْهُ.

* * *

وَهَكَذَا عَزَاهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَأَبُو عُبَيْدٍ
فِي «الْمُصَنَّفِ» فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْهُ، فِي «بَابِ
نُعُوتِ الطُّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ أَوِ الْعِظَمِ»؛ وَفِي «كِتَابِ
الْإِبِلِ»، وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبَلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِعَمْرُو بْنِ مَالِكٍ الْعَائِشِيِّ، وَصَدْرُهُ:

يَعْرَاضِيَةُ الذَّقَرَى مُكَايِلَةٌ
كَوَمَاءَ مَوْقِعٍ ...
هَكَذَا الرِّوَايَةُ.

وَجَارِيَةُ جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ؛ أَي: مُتَمَلِّئَتُهَا؛ قَالَ:
* دَارُ لُحُودِ جَسْرَةِ الْمُخَدَّمِ *

وَفَرَّقَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيمَنْ سُمِّيَ، فَفَتَحُوا
بَعْضًا وَكَسَرُوا بَعْضًا؛

فَقَالُوا: جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ، وَجَسْرُ
ابْنُ شَيْعٍ اللَّهِ، وَجَسْرُ بْنُ مُحَارِبٍ، وَجَسْرُ
ابْنُ تَيْمٍ بْنِ يَقْدَمَ، بِالْفَتْحِ؛

وَقَالُوا: جَسْرُ بْنُ وَهَبٍ، وَابْنُ ابْنِهِ جَسْرُ
ابْنُ زَهْرَانَ، وَجَسْرُ بْنُ قُرْقَيْدٍ، وَجَسْرُ
ابْنُ حَسَنِ، وَجَسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ،
وَأَبُو جَسِيرٍ الْمُعَاظِرِيُّ، بِالْكَسْرِ.

وَالصَّوَابُ فِي كُلِّهَا الْفَتْحُ.

وَالْتَجْسِيرُ: التَّجْرِئَةُ.

(١) المجمل (ج س د).

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر».

(٣) ديوان جميل (ص: ١٠٢): «فقد ظن».

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم».

(ج ش ر)

جَشَرَ البَعِيرُ ، بالكسر ، يَجْشُرُ جَشَرًا ،
بالتَّحْرِيكِ ، إِذَا أَصَابَهُ سَعَالٌ .

والجَشَّارُ : صَاحِبُ مَرْجِ الخَبِيلِ .

وقد سَمَوْا ، مُجَشَّرًا ، بِكُسر الشَّينِ المُشَدَّدةِ .

وأبو الجَشَرِ الأَنْجَمِيُّ ، خَالُ يَهُيسَ بْنِ هِلَالِ
الْقَزَارِيِّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : والجَشَرُ : وَخُّ الوَطْبِ مِنْ
اللَّبَنِ ، يُقَالُ : وَطْبٌ جَشِرٌ أَيْ : وَخٌّ ^(١) .

والصَّوَابُ : الحَشَرُ ، بِالحاءِ المُهْمَلَةِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ ^(١) ، أَيْضًا : قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا ^(٢)

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الْجَشَرُ ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : قَرَأَكَ ، بِالكافِ ، لَا غَيْرُ .

* ح - الجَشَرُ : يَقُولُ الرَّبِيعُ .

وَجَشَرَ الْفَحْلُ : جَفَرَ .

وَجَشَرْتُ الْإِنَاءَ : فَرَّقْتُهُ .

وَجَشَرْتُ فَلَانًا : تَرَكْتُهُ .

وَالجَشَرُ ^(٤) : الرَّجُلُ الْعَزْبُ ؛ وَكَذَلِكَ : الْجَحِيرُ .

* * *

(ج ظ ر)

* ح - الْمُجْظَرُ : الْمُعْدُّ شَرَّهُ ، كَالْمُتَّصِبِ .

* * *

(ج ع ر)

الْجَعُورُ ^(٥) : خَبْرَاءُ ابْنِي نَهْشَلٍ ؛

وَالْجَعُورُ ، الْأُخْرَى : خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ ؛ يَمْلَأُ الْغَيْثُ الْوَاحِدُ كِلْتُمَا ، إِذَا امْتَلَأَا

وَنَفَوْا يَكْرَعُ شَتَائِمَهُمْ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ الْجَفَرَ بِالْجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِيٍّ صَبُورٍ

وَالْجَعْرَاءُ : لَقَبٌ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ؛ أَنَشَدَ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

بِمَا قَعَلْتُ فِي الْجَعْرَاءِ وَحْدِي ^(٦)

وَرَجُلٌ مِجْعَارٌ ، إِذَا كَثُرَ بَيْسُ طَبِيعَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْلَمِ الهُدَلِيِّ ، وَاسْمُهُ : حَبِيبُ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

عَشْرَةَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ

فَوَيْقَ زِمَاعِهَا رَسْمٌ مَحْمُولٌ ^(٧)

(١) الصحاح (٢: ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص: ١٠٦) : « يسأله » . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كصبور » .

(٦) الجمهرة (٢: ٧٩) . (٧) ديوان المذليين (٢: ٨٦) : « رشم » .

وَالْجَعْرَانَةُ ، بُسْكُونُ الْعَيْنِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنْ مَكَّةَ ، حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ أُولِعَ أَصْحَابُ
الْحَدِيثِ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ
الْأَوَّلُ .

وَالْجَعْرَى ، مِثَالُ « الزَّيْمَى » : سَبٌّ يُسَبُّ بِهِ
الْإِنْسَانُ ، إِذَا نُسِبَ إِلَى لُؤْمٍ .

وَالْجَعْرَى ، أَيْضًا : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ ،
وَذَلِكَ أَنَّ يُجَمَّلُ الصَّبِيُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى أَيْدِيهِمَا .
وَأُمُّ جَعْرَانَ ، بِالْكَسْرِ : الرَّحْمَةُ .

وَجَيْرٌ ، عَلَى « فِعَل » ، مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ .
وَالْجَعْرُورُ : دَوْبَةٌ مِنَ الْأَحْنَاشِ .
* ح - جَعْرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالْجَعَارُ : سِمَةٌ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ ؛
يُقَالُ : يَجِيرُ جَعْرًا .

وَالْجَعَارَى : شِرَارُ النَّاسِ .

وَالْجَعْرَانَةُ : مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْعِرَاقِ ،
مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ ، ذَكَرَهَا سَيْفُ [بَنُ عُمَرَ]
فِي « كِتَابِ الْفُتُوحِ » .

وَذُو جَعْرَانَ بَنُ شَرَّاحِيلَ ، مِنَ الْأَقْيَالِ .

* * *

فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « وَالَّذِي عِنْدِي
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ « جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ » : كَثْرَةُ جَعْرَهَا .
وَالْجَوَاعِرُ : جَمْعُ الْجَاعِرَةِ ، وَهِيَ الْجَعْرُ ، أَخْرَجَهَا
عَلَى « فَاعِلَةٍ » وَ « قَوَاعِلِ » ، وَمَعْنَاهَا الْمَصْدَرُ ،
كَقَوْلِ الْعَرَبِ : سَمِعْتُ رَوَاحِي الْإِيلِ ؛ أَيْ :
رُغَاءَهَا ؛ وَسَمِعْتُ ثَوَاحِي الشَّاءِ ؛ أَيْ : ثَغَاءَهَا ،
وَكَذَلِكَ « الْعَافِيَةُ » مَصْدَرٌ ، وَجَمْعُهَا : عَوَافٍ ،
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) ؛
أَيْ : لَيْسَ لَهَا دُونُهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، كَشَفَ وَظُهُورٌ ؛
وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ : (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَيْسَةٍ) ؛
أَيْ : لَغَوَا ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَمْ
يُرِدْ عَدَدًا مُخْصُورًا ، بِقَوْلِهِ « جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ » ،
وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَشْكِ وَالْجَعْرِ ، وَهِيَ مِنْ
أَكْلِ الدَّوَابِّ (٦) . انْتَهَى قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

قُلْتُ : وَقَدْ قَسَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُ « جَوَاعِرُهَا
ثَمَانٍ » فِي فَصْلِ الْعَيْنِ (٧) وَأَهْمَلْ ذِكْرَهُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، وَذِكْرُهُ إِيَّاهُ ثُمَّ لَا يُغْنِيهِ عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .
وَالْعَشْتَرَةُ : الشَّدِيدَةُ . وَالرُّسْمُ : النُّقْطُ .
وَيُرْوَى : عَشْتَرَةٌ ، بِالْبَاءِ ؛ وَهِيَ بِمَعْنَى :
« الْعَشْتَرَةُ » .

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جعرها » . (٢) تهذيب اللغة ؛ « وقال الله جل وعز » .

(٣) النجم : ٨٨ . (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) الناشية : ١١ .

(٦) التهذيب : « وهي آكل » . (٧) يعني : فصل العين باب الراء . الصحاح (٢ : ٧٤٨ ، عشتر) .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بتظير « كتاب » .

(ج ع ب ر)

قال الجوهري : قال الرازي :

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَايِلًا

لا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلًا^(١)

وَيَنْهَمَا مَشْطُورَ سَاقِطٍ ، وَهُوَ :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا نَحْدًا بِهَالِلًا *

وَالرَّجْزُ رُؤْبَةٌ^(٢) .

وَجَعْبَرٌ : قَلْعَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ؛ يُقَالُ لَهَا :

قَلْعَةُ جَعْبَرٍ .

وَالْجَهَبَرُ : الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ الْجَدَرُ ، الَّذِي

لَمْ يُحْكَمْ نَحْتُهُ .

(ج ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَعَثَرْتُ الْمَتَاعَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ^(٣) .

(ج ع در)

* ح - الْجَعْدَرُ : الْقَصِيرُ .

وَالْجَعَادِرَةُ ، مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُمْ : بَنُو مَرْءَةٍ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

(ج ع ذ ر)

* ح - الْجَعْدَرِيُّ : الْجَعْدَرِيُّ .

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جَعِنَظَرٌ ، إِذَا كَانَ أَكُولًا قَوِيًّا

عَظِيمًا جَسِيًّا .

وَهُوَ : الْجَعِنَظَرُ ، أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَعِنَظَرُ : الشَّرُّ النَّهْمُ^(٤) .

* ح - الْجَعْمَظَرَةُ : سَعْيُ الْبَيْطِ مِنَ الرِّجَالِ ،

الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

وَالْجَعْظَرُ : الضَّخْمُ الْأَسِيءُ ، إِذَا شَيْءٌ حَرَكَهَا .

(ج ع ف ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ .

وَالْجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ؛ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

مَنْ لُجَعَا فِرْيَا قَوِي فَقَدْ صَرِيَتْ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

* ح - الْجَعْفَرِيُّ : قَصْرُ بَنَاءِ الْمُتَوَكِّلِ قُرْبَ

سُرْمَنْ رَأَى .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢١) .

(٤) الجهمرة (٣ : ٤٠٤) .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .

(٣) الجهمرة (٣ : ٣١٦) .

والجَعْفَرِيَّةُ ، من الكَوَرِ الغَرِيْبَةِ بِمَضْرَ ؛
يُقَالُ لَهَا : جَعْفَرُ دَبُّو .

والجَعْفَرِيَّةُ البَاذِنَجَانِيَّةُ ، بِمَضْرَ ، أَيْضًا .
* * *

(ج ف ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : قَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَعْفَرِكَ ؛ أَيْ : مِنْ
أَجْلِكَ ؛ وَكَذَلِكَ : مِنْ جَعْفَرِكَ ، وَمِنْ جَعْفَرِكَ ^(١) .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : أَنَّهُ لِمُهْدِمُ
الْحَالِ ، وَمُهْدِمُ الْجَعْفَرِ .

وَالْجَعْفَرِيُّ ، مِثَالُ «الْكُفْرِيُّ» : وَعَاءُ الطَّلَعِ .
وَأَيْلُ جَعْفَارٍ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : غَزَارٌ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّهَتْ بِجَعْفَارِ الرَّاكِبَا .
وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ جَسَدِهِ .
وَأَجْفَر ، وَاجْتَفَر ، وَجَعْفَرُ تَجْفِيرًا ، إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ .
وَاجْتَفَر : ذَلَّ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ ، وَاسْتَجَفَرَتْ ؛ أَيْ : عَظُمَتْ
وَسَيَّمَتْ .
وَيُقَالُ : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

وَعَامُ الْجُفْرَةِ ، بِالضَّمِّ : عَامُ سَبْعِينَ ،
أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .
وَالْجُفْرَةُ ^(٢) : بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْمُطَارِدِيِّ :
الْجُفْرِيُّ ، لِأَنَّهُ وُلِدَ عَامَ الْجُفْرَةِ .
وَقَدْ سَمَوْا : جَعْفَرًا .
وَالْجَيْقَرُ : الْأَسَدُ .
وَالْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَعْفَرٍ ،
لَهُ صُحْبَةٌ .

* ح - جَعْفَرٌ مِنَ الْمَرِيضِ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .
وَالْجَوْفَرُ : الْجَوْهَرُ .
وَالْتَجْفِيرُ فِي الرِّكْبَةِ : تَوْسِيعٌ فِي نَوَاحِيهَا .
وَالْجَفِيرُ ^(٣) : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
وَجَفِيرٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْجَفَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّةَ .
وَالْجَفَرُ : مَاءٌ لِبْنَى نَصْرَ .

وَجَعْفَرُ الْفَرَسِ : مَاءٌ وَقَعَ فِيهِ فَرَسٌ فِي الْإِهْلَالِيَّةِ ،
فَغَبَرَ فِيهِ أَيَّامًا يَشْرَبُ مِنْ مَائِهِ ، فَأُخْرِجَ صَحِيحًا .
وَجَعْفَرُ الشَّحِيمِ : مَاءٌ لِبْنَى عَبَسَ ، بِبَطْنِ الرُّمَّةِ .

(١) الجهرة (٤ : ٨١) : « قَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَعْفَرِكَ ، وَمِنْ جَعْفَرِكَ ، أَيْ : مِنْ أَجْلِهِ » .

(٢) ولدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) ولدها صاحب القاموس بتظهير « كبر » .

وَجَفْرُ الْبَمَرِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَجَفْرُ الْأَمْلَاكِ : فِي نَوَاحِي الْحِيرَةِ .

وَجَفْرُ صَنْعِمْ ، مَعْرُوفٌ .

(ج ك ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُسْكِيَّةُ ، تَصْنِيفٌ

« الْحُسْكَةُ » ، وَهِيَ الْجُنَاحَةُ .

وَجَعَرَ الرَّجُلُ بِجَعَرٍ جَعَرًا ، وَأَجَعَرَ إِبْجَكَارًا ،

إِذَا بَلَغَ فِي الْبَيْعِ .

وَجَعَّارٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْتَشْدِيدِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ج ل ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْبُيَّارُ ، بِضَمِّينَ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : قِرَابٌ

السَّيْفِ ، وَيُقَالُ : حَدُّهُ ، لَغَةً فِي « الْجُلْبَانِ » ،
بِالنُّونِ .

(ج ل ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجُلْفَارٌ ، مِثَالُ « جُلْنَارٍ » : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ .

وَجُلْفَارٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ : مِنْ قُرَى مَرَوْ .

(ج ل ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْنَارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّانِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« كُلُّ أَنْارٍ » . وَالْوَرْدُ ، بِالْفَارَسِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

كُلُّهُ ، وَأَنْارٌ ، هُوَ الرُّمَّانُ .

(ج م ر)

الْجَامُورُ : جَمَارُ النَّظْلِ .

وَجَامُورُ الدَّقِيلِ : الْخَشْبَةُ الْمَثْقُوبَةُ فِي رَأْسِ

دَقِيلِ السَّفِينَةِ الْمُرْكَبَةِ فِيهِ .

وَجَمْرَبَتُو فُلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبَا ،

وَكَذَلِكَ : تَجَمَّرُوا ، وَاسْتَجَمَّرُوا ؛ قَالَ جَنْدَلٌ

أَبْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَالرُّأْسُ مِنْ سَعِيدَةِ الْمُجْمَهَرِ

إِلَى أَبِي سُودٍ لَهَا تَتَمَرُّ

رَأَيْتَ نِيرَانَ الْحَرِيقِ تُسَعَّرُ

سَعِيدَةُ ، وَأَبُو سُودٍ ، مِنْ طُهْمَةٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : جَمَرُ الْقَرَسِ ، وَأَجَمَرُ ، إِذَا وَثَبَ

فِي الْقَبِيدِ .

وُسَيْلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَمَّارِ بِمَعْنَى : فَقَالَ :

أَصْلُهَا مِنْ : جَمَرْتُهُ ، وَذَمَرْتُهُ ، إِذَا نَجَّيْتَهُ .

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلَاثَةَ فَايِسَ ،
فَهِيَ جَمْرَةٌ .

وقد سَمَوْا : جَمْرَةً ؛ وَتَجَمَّرَ .

وَالْجَمَّارُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ؛ يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
بِجَمَّارٍ ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ : مَدَّ إِلَيْهِ جَمَّارًا ، إِذَا
عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ وَالنَّظَائِرُ : أَنْ يَعُدَّ مِثْلِي
مِثْنِي ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ رِعَاؤُهَا يَلْفُونُ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرًا وَجَمَّارًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقِيتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلَقَّاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَا

فَقَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ التَّأْخِيرُ ، وَمَعْنَاهُ :

مَعَاشِرَ جَمَّارًا ؛ أَيْ : جَمَاعَةً ، فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبْلٌ سَوْدٌ ؛ وَفُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ ،

إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ سَوْدٌ تَرَى بِاللَّيْلِ .

وَجَمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، بَلَدٌ ؛ وَلا يَسُ بَتَّضْعِيفٍ
« جَمْدَان » ، بِالْدَالِ ؛ قَالَ :

تَخَطَّطُ جَمْرَانُ فِي لَيْلَةٍ

وَقُلْتُ قُسَّاسٌ مِنَ الْحَرَمَلِ

قُسَّاسٌ ، وَحَرَمَلٌ : مَوْضِعَان .

وَالْجَمْرَةُ : الظَّلْمَةُ :

وَالْجَمْرَةُ ، وَالْجَمِيرَةُ : الضَّغِيرَةُ .

وَأَجَمَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَفَرَتْ شَعْرَهَا .

وَأَجَمَرَ ثَوْبُهُ ، وَجَمَرَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا بَحَّرَهُ .

وَنَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مَوْلَى

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُجْمِرُ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يُجِيرُ الْمَسْجِدَ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجُلٌ جَامِرٌ ، لِلَّذِي يَلِي ذَلِكَ ؛

قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلَنُجُوجٌ يَدْكِيهِ جَامِرُهُ *

وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ الَّتِي يَسْتَسِيرُ فِيهَا الْهِلَالُ :

أَجَمَرَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجَمَرَ ابْنُ

جَمِيرٍ .

وَيُقَالُ لِلخَارِصِ : قَدْ أَجَمَرَ النَّخْلَ ، إِذَا

نَحَرَهَا ثُمَّ حَسَبَ بِحَسَبِ نَحْرِهَا .

وَأَجْمَرْنَا الْخَيْلَ، أَيْ : أَضْمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا .
وَالْمَجْمُرُ ، قَدْ يُؤْتَى ، وَهُوَ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ
النَّيَّابُ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ .
وَأَخْفَافٌ بِجَمْرٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً ؛
قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكِّثِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ
وَالظِّلُّ مَخْصُوفٌ بِأَخْفَافِ جَمْرٍ

قوله « مَخْصُوفٌ » ؛ أَيْ : قَدْ قَامَتْ عَلَى
أُطْلَافِهَا ، فَكَانَ أَخْفَافَهَا قَدْ خَصَفَتْ الظِّلَّ .
* ح - حَافِرٌ مُجْمَرٌ ، بِكَمْرِ الْمِيمِ : صُلْبٌ ،
مِثْلُ مُجْمَرٍ ، بِفَتْحِهَا ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .
* * *

(ج م ث ر)

* ح - الْجُمُورَةُ : التَّرَابُ الْمَجْمُوعُ .
* * *

(ج م خ ر)

* ح - الْجُمُخُورُ : الْأَجُوفُ .
* * *

(ج م ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَزْتَ يَا فُلَانُ ؛ أَيْ :
نَكَصْتَ .
* * *

(ج م ع ر)

الْجَمْعُورَةُ : الْقَارَةُ الْفَلَيْطَةُ الْمَشْرِفَةُ .
وَالْجُمُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .
وَيُقَالُ لِلْجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعٌ ؛ قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى :

تَحَفُّهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعٌ

وَحُلَّةٌ قَرَدَانُهَا تَنْشُرُ

تَحَفُّهَا ؛ أَيْ : تَحُفُّ الْجَوَائِي الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ
الْبَيْتِ ؛ وَيُقَالُ لِلأَرْضِ الْقَلِيلَةِ التَّبَتِ : أَرْضٌ
أَسِيفَةٌ بِنْتِ الْأَسَافَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي « الْجَمَاعِيرِ » لِلطَّرِاحِ :
وَأُنْجِبَنَّ عَنْ حَدْبِ الْإِكََا

مِ وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْجَرَائِلِ^(١)
وَقِيلَ : أُسَافَةٌ ، وَجَمْعٌ : قَبِيلَتَانِ ؛ وَالْأَوَّلُ
هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيرُ : تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ
عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ جَنْدَلِ
ابْنِ الْمُثَنَّى :

تَحَفُّهَا أُسَافَةٌ وَجَمْعٌ

وَحُلَّةٌ قَرَدَانُهَا تَنْشُرُ

* * *

(ج م هـ ر)

الْجُمُورِيُّ : أَمُّ شَرَابٍ يُسَكَّرُ .

وَنَاقَةٌ جُمُورَةٌ : مُدَاخِلَةُ الْخَلْقِ .

وَقَدْ سَمُوا : جُمُورًا .

* ح — جُمُورٌ : حَرَّةٌ بَنَى سَعْدٌ .

* * *

(ج ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَنَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتَرَابَادَ
وَبَرْجَانٍ .

* * *

(ج ن ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْبَرُ ، بِالْقَتَحِ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَالْجَنْبَارُ : عَلَى « فِعْلَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : مِثَالُ
« حَنْبَارٍ » .

وَالْجَنْبَرُ : قَرْخُ الْحَبَارَى .

وَالْجَنْبَرُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ

« حَبْتَرٍ » : بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ ، بَلْ كِلَاهُمَا لُغَةٌ .

وَجَنْبَرٌ ، فَرَسٌ جَعْدَةٌ بِنِ مِرْدَاسِ الثَّمِيرِيِّ .

* ح — شُبُلُ بْنُ الْهِنْيَارِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُنْثَرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَنْثَارُ ، وَأَنْشَدَ :

* كُورِمَ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنْثَارُ *

* ح — الْجُنْثُورَةُ : تَرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَا فِيرُ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ ،
وَاحِدُهَا : جَنْثُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَارُ : الشَّرِيكُ فِي التَّجَارَةِ ،
فَوَضَى كَانَتْ الشَّرَكَةُ أَوْ عِنَانًا .

وَالْحَارُ : زَوْجُ الْمَرْأَةِ .

وَالْحَارُ : قَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَالْحَارُ : الطَّيِّبَةُ ، وَهِيَ الْأَسْتُ .

وَالْحَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ .

وَالْحَارُ : الصَّنَارَةُ السَّيِّئُ الْخَوَارِ .

وَالْجَارُ : الدِّمْتُ الْحَسَنُ الْجَوَارِ .

وَالْجَارُ الْيَبُوعِيُّ : الْجَارُ الْمُنَافِقُ .

وَالْجَارُ الْبَرَّاقِشِيُّ : الْمُتَلَوُّنُ فِي أَفْعَالِهِ .

وَالْجَارُ الْحَسَدِيُّ : الَّذِي عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ .

قال الأزهري : وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، مُخْتَمِلًا لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، لَمْ يَجْزُ أَنْ يُفَسِّرْ قَوْلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفِيهِ » : أَنَّهُ الْجَارُ الْمَلَايِصِيُّ ، لِأَنَّهُ بَدَلَالَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، فَوَجِبَ طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ فِي سُنَنِ أُخْرَى مُفَسَّرَةً : أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ « بِالْجَارِ » : الشَّرِيكَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمْ ^(١) ، وَلَا يُجَوُزُ أَنْ يُجْعَلَ الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ .

وَيُجْعَلُ « الْجَارُ » عَلَى « أَجْوَارٍ » ، أَتَشَدُّ اللَّيْثُ :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِيسَ الْأَجْوَارِ *

وَالْجَوَارُ ، مِثَالُ « السَّحَابِ » : الْمَاءُ الْقَعِيرُ ، قَالَ الْقَطَايِمِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ ^(٢)

وَالْجَوَّارُ : الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ ، أَوْ بُسْتَانٍ ، أَكْرَارًا ، قَالَه اللَّيْثُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ تَجَّاجٍ بْنُ جَوْرِ النَّاجِيِّ ، بَقِمَ الْجِيمُ . وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَكْنَدِيُّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ جَوْرِ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ : جَرَجَرْتُ إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاحِزُ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ النَّيَا الْفَرِّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ ^(٣)

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* وَالزَّنَايَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرِّ *

* ح — شَعِبُ الْجَوَارِ : فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قُرْبَ الْمَدِينَةِ .

وَجَوْرٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَأَجْتَارُوا ، أَيْ : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج ه ر)

الْجَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّأْيَةُ الْعَرِيضَةُ .

وَجَهْرَتُهُ الشَّمْسُ ، إِذَا أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ .

وَجَهَرْتُ الشَّيْءَ : كَشَفْتُهُ .

وَجَهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُهُ بِإِلَاحِجَابٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٥) .

(٤) وقبدها صاحب القاموس تظنيرا « كزفر » .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لَا يُقَاسِمُ » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ : أَعْلَنَهُ ، مُعَدِّى بِنَفْسِهِ
لَا بِالْبَاءِ .

وَالْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِهَا شَجَرٌ وَلَا كَأَمٌ وَلَا رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ فضاءٌ ،
وَالْجَمْعُ : الْجَهْرَاوَاتُ .

وَجَهْرَاءُ الْحَيِّ : أَفْضَلُهُمْ .

وَالْجَهِيرُ ، وَالْجَهِيورُ : الذُّبَابُ الَّذِي يُفْسِدُ
الْخَبْثَ .

وَفُلَانٌ جَهِيرٌ لِمَعْرُوفٍ ؛ أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ .

وَهُمْ جُهْرَاءُ لِمَعْرُوفٍ ؛ أَيْ : خُلَفَاءُ لَهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ اجْتَهَرَهُ طِمَعَ فِي مَعْرُوفِهِ ؛
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جُهْرَاءُ لِمَعْرُوفٍ حِينَ تَرَاهُمْ

خُلَفَاءُ غَيْرِ تَنَائِيلٍ أَشْرَارٍ ^(١)

وَوَجْهٌ جَهِيرٌ : ظَاهِرُ الرِّضَاءِ .

وَفَرَسٌ جَهْوَرٌ الصَّوْتِ ؛ وَالْجَمْعُ : جَهْرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشَّ الصَّوْتِ وَلَا أَغْنً ، ثُمَّ يَسْتَدُ
صَوْتُهُ حَتَّى يَتْبَاعَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، الْحَسَنُ
الْجِسْمُ التَّامُّ .

وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ الْحَوْلَةَ .

وَالْجُهْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَوْلَةُ .

وَالْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَالْجَهْرُ : السَّنَةُ التَّامَّةُ .

وَحَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ :
يَعْتُ مِنْهُ عُنْجَدًا مُدْجَهْرٌ ، فَنَابَ عَنِّي ؛ أَيْ :
مُدَّ قِطْعَةً مِنَ الدَّهْرِ .

وَأَجْهَرَ بِقِرَاءَتِهِ : جَهَّرَ بِهَا .

وَأَجْهَرَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَيْنَيْنِ جِهَارَةٍ ، وَهُمْ
الْحَسَنُ الْقُدُودُ ، الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

وَأَجْهَرَ : جَاءَ بِأَبْنٍ أَحْوَلَ .

وَأَجْهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُهُ يَلَا حِجَابَ بَنِي وَبَنَتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ ^(٢)

وَهُوَ لِمَنْشَدُ مُخْتَلٍّ ، وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛
وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

لَا يَلْبِثُ الْخَلْفُ الَّذِي قَلْبَنَاهُ

بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَحْتَبِسَنَاهُ

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ تَاجِ الْعُرُوسِ ، وَاللَّهْمَانِ (ج هـ) . وَرِوَايَةُ دِيوَانَ الْأَخْطَلِ (ص : ٧٨) : « حَلَاهَا » .

(٢) الصَّحَاحُ (٢ : ٦١٨) .

وجهور، مثال « جَرُول » : مَوْضِعٌ ؛ قال
سَلَمَى بْنُ الْمُقَعَّدِ الْهَذَلِيِّ ، وَابَيْتٌ مَحْرُومٌ :

لَوْلَا انْقِصَاءُ اللَّهِ حِينَ ادْخَلْتُمْ

لَكُمْ ضَرْطُ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرٍ

وقد سَمَوْا : جَهْوَرًا ، أَيْضًا .

* ح - جَهَارٌ : صَنَمٌ كَانَ لِهُوَازِنَ ، يُعَظِّظُ .

وَجَهْرَانٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ .

وَحَفَرْتُ فَأَجْهَرْتُ ؛ أَيْ : لَمْ أُصِبْ خَيْرًا .

* * *

(ج ي ر)

جَبَرٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، لُغَةٌ

فِي « جَبَر » ، بِكَسْرِهَا ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ .

وَيُوسُفُ بْنُ جَبْرِوَيْهِ الطَّلَيْسِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ

الْحَدِيثِ .

وَجَبْرَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِيهِ

(١) مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَارِزٌ

وَهُوَ إِسْنَادٌ مُتَحَلٌّ ، وَهُوَ لِلْمُتَنَخِّلِ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرَبَيْسِهِ مُؤَدِّبُهُ

(٢) مَسَّحَ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِيهِ

مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جَبَّارٌ وَارِزٌ

* ح - جَبَّارٌ : مِنْ أَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ .

(٣) وَجَبَرٌ : مِنْ كُورِ مَضَرَ الْجَنُوبِيَّةِ .

وَجَبَرٌ ، بِالتَّنْوِينِ : لُغَةٌ فِي « جَبَر » .

(٤) وَالْجَبَرُ : الْقِصْرُ وَالْقَهَاءُ .

وَحَوْضٌ مَجْبَرٌ : مُصَغَّرٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ الْمُقْعَرُ ؛

وَقِيلَ ، هُوَ الْمُجْصَصُ .

(٥) وَجَبْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ر)

حَبْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بِنْتُ أَبِي ضَبْغَمِ الْبَلَوِيَّةِ ،

شَاعِرَةٌ .

وَاللَّيْثُ بْنُ حَبْرَوَيْهِ الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَسُورَةُ الْأَخْبَارِ ، هِيَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ؛ قَالَ

جَبْرِ :

(١) الصحاح (٢: ٦١٩) . (٢) ديوان الهذليين (٢: ١٦) : « فنع » . ثم قال السكري : « وضع وضع » .

(٣) وقد صاحب القاموس تنظيرًا « كبتهم » .

(٤) وقد صاحب القاموس تنظيرًا « ككبتهم » .

(٥) وقد صاحب القاموس بالدائرة « محركة » .

إِنَّ الْبَيْتَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسَ
لَا يَقْرَأَنَّ سُورَةَ الْأَحْبَارِ^(١)
جَمَلَ الْفَرَزْدَقِ عَبْدًا لِبَنِي مُقَاعِسَ ؛ أَى :
لَا يُؤْفِيَانِ بِالْعُهودِ .

وَحَبِثَ الْأَرْضَ ، وَأَحْبَثَ ؛ أَى : كَثُرَتْ نَبَاتُهَا .
وَالْحُبْرَةُ ، بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ كَالْمُقَدَّةِ ،
إِذَا خُرِطَتْ نَزَجَتْ آيَتُهَا مُوشِئَةً كَأَحْسَنِ
الْخَلَنَجِ ؛ أَنَشَدَ الدِّيْنَوَرِيُّ :

* وَالْبَلْطُ يَرَى حَبْرَ الْفَرَقَارِ *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْخِرَاطِ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا .

وَالْحُبْرَةُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْبَاءِ ؛ وَالْحُبْرَةُ ، بَفَتْحِ
الْمِيمِ وَضَمِّ الْبَاءِ : مَوْضِعُ الْحَبْرِ ؛ وَمِثْلُهَا مِنْ
الْكَلَامِ : الْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَفْخَرَةُ ،
وَالْمَفْخَرَةُ ؛ وَالْمَزْرَعَةُ ، وَالْمَزْرَعَةُ ؛ وَالْمَحْرَمَةُ ،
وَالْمَحْرَمَةُ ؛ وَالْمَارَبَةُ ، وَالْمَارَبَةُ ؛ وَالْمَعْرَكَةُ ،
وَالْمَعْرَكَةُ ؛ وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ؛ وَالْمَقْدَرَةُ ،
وَالْمَقْدَرَةُ ؛ وَالْمَأْكَلَةُ ، وَالْمَأْكَلَةُ ؛ وَالْمَأْكَلَةُ ،
وَالْمَأْكَلَةُ ؛ وَالْمَبْطَخَةُ ، وَالْمَبْطَخَةُ ؛ وَالْمَقْنَأَةُ ،
وَالْمَقْنَأَةُ ؛ وَالْمَقْنَأَةُ ، وَالْمَقْنَأَةُ ؛ وَالْمَقْمُوءَةُ ،
وَالْمَقْمُوءَةُ ؛ وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَزْبَلَةُ ؛ وَالْمَأْتَرَةُ ، وَالْمَأْتَرَةُ ،
وَالْمَشْهَدَةُ ،

وَالْمَشْهَدَةُ ؛ وَالْمَحْرَرَةُ ، وَالْمَحْرَرَةُ ؛ وَهَؤُلَاءِ عَبِيدُ
قَيْنٍ وَلَيْسُوا بِعَبِيدِ مَمْلَكَةٍ ، وَمَمْلَكَةٍ ؛ وَالْمَأْدَبَةُ ،
وَالْمَأْدَبَةُ ؛ وَالْمَسْرَبَةُ ، وَالْمَسْرَبَةُ ؛ وَالْمَشْرَبَةُ ،
وَالْمَشْرَبَةُ ؛ وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ،
وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَقْرَبَةُ ، وَالْمَقْرَبَةُ ؛ وَالْمَصْنَعَةُ ،
وَالْمَصْنَعَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَمْدَرَةُ ،
وَالْمَمْدَرَةُ ؛ وَالْمَدْبَغَةُ ، وَالْمَدْبَغَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهَا : الْحَبْرَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ؛
وَأَمَّا اخْذُهَا مِنَ الْفَارَابِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .
وَالْحَبْرَبُ ، عَلَى «فَعْلَلٍ» : الْجَمْلُ الصَّغِيرُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الْحَبْرَبَةُ : الْقَمِيئَةُ .

وَالْحَبَايِيرُ : وَالْحَبَايِيرُ : فِرَافُ الْحُبَارَى ؛
الْوَاحِدُ : حُبُورٌ ، وَحُبُورٌ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :
نَحْنُ إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ جُنًّا

لَدَى سَمَكٍ مِنْ قَبِيضِهَا الْمُتَفَلِّقِ^(٢)
وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الْحُبَارَى ؛ قَالَ :

كَأَنْكُمْ رَيْشُ بَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

وَيَحَارُ : أَبُو مُرَادٍ ، حَى مِنْ الْيَمَنِ .

وَحُبْرَانُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ حُبْرَانُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ .

وأما أبو حَبْرَانَ الحَمَانِي ، فهو بالكسْرِ .

وأحمد بن حَبْرُون ^(١) الأَنْدَلِسِيُّ ، شاعِرٌ .

وبنو الحَبِيرِ ، هم : بَنُو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن تَيْمٍ بْنِ بُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ .

والحَبِيرُ بْنُ بَحْرَةَ الحَبِيطِيُّ ، شاعِرٌ .

وأما الحَبِيرُ ، مُصَغَّرًا ، فهو مُطَرَّفٌ بِنُ

أبي الحَبِيرِ ، من المُحَدِّثِينَ .

ويُقَالُ لِإِبْنِ الحَبْرِ ، الذي يُكْتَبُ بِهِ :

الحَبْرِيُّ ، ولِبَائِعِ الحَبْرَةِ مِنَ البُرُودِ : الحَبْرِيُّ ؛

ولا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَبَارٌ .

وشَيْعَةُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، مِنَ التَّابِعِينَ ، يُكْنَى :

أَبَا حَبْرَةَ ، مِثَالُ « عِنَبَةٍ » .

ورَجُلٌ مَحْبَرٌ ، إِذَا أَكَلَ الْبَرَاغِيثَ جِلْدَهُ فَصَارَ

لَهَا أَثَارٌ فِي جِلْدِهِ .

وَقِدْحٌ مَحْبَرٌ : أَجِيدٌ بِهِ .

وَالْمَحْبَرُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ ضَرَارٍ بِنِ الْأَزْوَارِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

حَبْنَةً ؛ أَيْ : شَيْئًا .

* ح — الحَبَارُ ، وَالْحَبْرُ : الْأَثَرُ ، مِثْلُ : الْحَبَارِ .

وَقِيلَ : عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ ؛ أَيْ : شَعْرَةٌ .

وَإِذَا دُعِيَتِ الشَّاةُ لِلْحَلَبِ ، قِيلَ : حَبْرُ حَبْرٍ .

وَشَاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِي عَيْنِهَا تَحْبِيرٌ مِنْ سَوَادٍ

وَبَيَاضٍ .

وَحَبْرَى ، وَيُقَالُ : حَبْرُونَ : الْقَرْيَةُ الَّتِي دُفِنَ

بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَحَبِيرٌ ^(٣) : جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ

وَحَبْرَةٌ ^(٤) : أَطْمٌ مِنْ أَطَاِمِ الْمَدِينَةِ .

وَحَيْرٌ ، مَوْضِعٌ بِالْمَجَازِ .

* * *

(ح ب ر)

حَبْرٌ ، مِثَالُ « جَعْفَرٍ » : اسْمٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَبْرَةُ : ضَوْؤُهُ الْخُصْمُ

وَقَتُّهُ .

* ح — الْحَبِيرُ ، وَالْحَفِيرُ : الْقَصِيرُ .

وَالْحَبَايِرُ : الْقَاطِعُ لِرَحِمِهِ .

وَالْحَبِيرُ : الثَّلَبُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كعظام » اسم مفعول من « التظلم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كقنديل » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر » . (٦) المجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(ح ب ج ر)

الحُبَابِيرُ، بالضم: الغَلِيظُ؛ أَتَشْدَابُنُ الْأَعْرَابِيَّ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ، يَصِفُ الْجِرَادَ :
* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حَبَاجِرًا *

وكذلك: الْمُحْبِجَرُ، مثال: «المُزْمِهَر» .
والْحُبْجَرُ، والحُبَابِيرُ: ذَكَرُ الْحُبَارَى، مَقْلُوبًا
«حُبْرُج» و«حُبَارِج» .

* ح - يُقَالُ: بِهِ تَحْبِجْرٌ، وَهُوَ شِبْهُ التَّوَاءِ
فِي الْأَمْعَاءِ .

* * *

(ح ب ك ر)

أُمُّ حَبَوَكِيٍّ، وَحَبَوَكَرَانَ: الدَّاهِيَّةُ .
وَيُقَالُ: مَرَزْتُ عَلَى حَبَوَكَرَى مِنَ النَّاسِ ؛
أَيْ: جَمَاعَاتٍ مِنْ أَسْكَنِي شَيْءٍ .
وَحَبَكَرُهُ حَبَكَرَةً، إِذَا جَمَعَهُ .
وَتَحَبَكَرُوا فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَحَيَّرُوا .
وَكَذَلِكَ: تَحَبَكَرَ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .

* * *

(ح ت ر)

الْحَتْرُ، بِالْفَتْحِ: الدُّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ .
وَالْحَيْتَرَةُ: الْوَكِيلَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَايِرَةٌ، بِالنَّاءِ .^(١)

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: حَتَرَ الْحَبْلُ، إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ، مِثْلُ
«أَحْتَرَهُ» .

وَالْحِتْرُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُوَصَّلُ بِأَسْفَلِ الْحَبَاءِ، إِذَا
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا؛ يُقَالُ:
حَتَرْتُ الْبَيْتَ .

* ح - الْحِتْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .
* * *

(ح ث ر)

الْحَثْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَرِيرُ، وَكَذَلِكَ:
الْعَقْشُ، وَالْحَهَاضُ، وَالْجَهَادُ، وَالْقَيْلَةُ،
وَالْبَكَاثُ، وَالْعُنَابُ، وَالْمَرْدُ .

وَأَذْنُ حَثْرَةٍ، بِالْكَسْرِ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وَلِسَانُ حَثْرٍ: لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَالْحَاثِرُ: الْمُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ؛

قَدْ حَثَرِيحُ حَثُورًا .

وَحَثِرَ الدَّوَاءُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا تَحَبَّبَ .

وَحَثَرَهُ تَحْثِيرًا، إِذَا حَبَّيَهُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَثْرُ مِنَ الْعِنَبِ: مَا لَا يُؤْنَعُ،
وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ، لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَتَمَوَّ .

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٣٨) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم «بالكسر» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح» ، وقال: «ونكسر» .

(١) والحَقَّةُ، من الحَبَاةِ، كأنها تُرابٌ مُجْمَعٌ، فإذا قُلِعَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْلَهَا .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال المُتَمَلِّسُ :

* نَعَمْ الحَوَاثِرُ إِذَا تُسَاقُ بِمَعْبَدٍ *

والرَّوَايَةُ : « لِمَعْبَدٍ » ، بِاللَّامِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : « اللام » هاهنا، بمعنى « إلى »،

ومَعْبَدٍ : هو أَخُو طَرْفَةٍ ؛ يقول : لَنْ يَفْسَلَ الْعَارُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَالِدَنْسٌ أَخَذَ الْعَقْلَ ، وَلَكِنْ طَلَبَ النَّارَ . وَالْمَقْتُولُ طَرْفَةٌ ؛ وَصَدْرُهُ :

* لَنْ يَرَحُضَ السُّوءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

* ح - حَثْرُ الْحَدِيدِ : عَكَرُهُ .

وَرَجُلٌ مُحَثِّرُ الْأَنْفِ : ضَحَّمَهُ ؛

وَقَدْ حَثَرَأَنَّهُ .

* * *

(ح ث ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُثْفَرُ، وَالْحُثْفُلُ :

نَفْلُ الدَّهْنِ، وَغَيْرِهِ ، فِي الْفَارُورَةِ .

* * *

(ح ج ر)

الْجَحْرُ، بِالْكَسْرِ : الْقَرَابَةُ ؛ قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنْ يَقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لَذُو حَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حَجَرٍ

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حَجَرٍ (٢)

وقيل : الْجَحْرُ، فِي الْبَيْتَيْنِ : الْعَقْلُ .

وَحَاجِرٌ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِالْبَادِيَةِ .

وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عُمَانَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣)

يُخَاطَبُ جَنْدَلُ بْنُ الرَّايِغِ :

لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا يَرْمِي مُقَيْدَ

فَقَرَى عُمَانٌ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (٤)

لَعَلِمْتُ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا

مِنْ آلِ سَعِيدٍ لَمْ تَدْنِ لِأَمِيرٍ

وَمُقَيْدَ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيُقَالُ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ ، إِذَا رُمِيَ

بِدَاهِيَةٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْثَفِ بْنِ قَيْسٍ لِعَلِيٍّ ،

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ (٢ : ٦٢٢) وَالْديوان

(٣) ديوان ذِي الرِّبَةِ (ص : ٢٦٠) .

(٤) وَكَذَا رَوَاهُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلَادِ .

(١) وَقِيدًا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرَكَةٌ » .

(ص : ١٥٠) .

(٤) نَوَفَهَا فِي : « مَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَضَمَهُ . وَكَذَا رَوَاهُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلَادِ .

(٥) وَكَذَا رَوَى الْبَيْتُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلَادِ ، وَعِزَّاهُ الْفَرَزْدَقُ ، وَالْبَيْتَانِ مَاقَاتِ الْديوانِ الْمَطْبُوعِ .

وَاخْتَجَرْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَنَارًا ،
أَوْ أَعْلَمْتَ عَلَمًا فِي حُدُودِهَا لِلْيَازَةِ .

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَصِيرٌ يَنْسُطُهُ
بِالنَّهَارِ وَيَخْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ؛ أَيْ : يَحْظُرُهُ لِنَفْسِهِ
دُونَ غَيْرِهِ .

وَاخْتَجَرَ اللَّوْحَ : وَضَعَهُ فِي خِجْرِهِ .

وَأَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ، مُحْتَجِرَةٌ بَطُونُهُ ،
بِالْزَّاءِ وَالزَّيْ ، أَيْ : قَدْ تَسَدَّدَتْ بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ .

وَيُقَالُ : اخْتَجَرَ الْبَعِيرُ ، وَاخْتَجَزَ ، مِنَ الْمَالِ :
كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْعَ كُلَّهُ .

وَوَادِي الْجِمَارَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي تَغُورِهَا .

وَبَجَمْعِ « الْجِمَارِ » مِنَ الْخَيْلِ : جُجُورُهُ ، وَأَجْمَارُ .

وَقِيلَ : أَجْمَارُ الْخَيْلِ : مَا اتَّخَذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ ،
وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ الْوَاحِدَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ : حِجْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ،
فَمُسْتَرْذَلٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : حِجَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛
وَحِجْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَحِجْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَحِجْرَةً ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْ رُبِيتَ بِمُحْجِرِ الْأَرْضِ
فَأَجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
فَإِنَّهُ لَا يَبْقَدُ عُقْدَةً إِلَّا حَالَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَجُورَةُ ، وَالْحَاجُورَةُ : لَعِبَةٌ
يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، يَخْطُوْنَ خَطًا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ
فِيهِ صَبِيٌّ وَيَحِيطُ بِهِ الصَّبِيَّانُ لِإِخْذِهِ .^(١)

وَيُقَالُ لِلْحِجَرِ : أَجْجَرٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ؛
أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ :

* يَرْمِي الضَّعِيفُ بِالْأَجْجَرِ *

قَالَ : وَمِثْلُهُ : أَكْذَرُهُمْ ؛ أَيْ : أَكْثَرُهُمْ ؛
وَفَرَسٌ أَطْمَرٌ ، وَأُتْرَجٌ ، يُسَدِّدُونَ آخِرَ الْحَرْفِ .

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ : ضَلَبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ حِجْرٌ ؛

وَهُوَ مِنْ بَابِ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَاسْتَنْبَسَتْ
الْعِزُّ ، وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَاسْتَنْمَرُ الْبِقَاعُ^(٢) .

وَيَحْجَرُ عَلَى فُلَانٍ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : ضَيَّقَ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَعْرَابِيٍّ ،

قَالَ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَتُحَدِّدْ وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا » :

لَقَدْ تَحَمَّجَرَتْ وَإِسْعًا .

(١) الجمهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فَرَمَهَا فِي : د ث ؛ أَيْ : لَهَا مِثْلَةُ الْأَوَّلِ .

بِالْضَّمِّ ؛ وَجَجِرًا ، مُصَنَّرًا ؛ وَجَجُورًا ؛ مِثَالُ
« قَسُور » .

وَالْمُحْتَجِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحُنْجُورَةُ : شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ ، يُجَعَلُ
فِيهِ الطَّيْبُ .

وَيَقِيلُ : هِيَ قَارُورَةٌ تُجَعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ ؛
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ نَحْرٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ

حَنْجُورُهُ وَحَقَّةٌ وَسَقَطَةٌ

وَعَالِجٌ نَصِيهٌ وَسَبْطَةٌ

وَالشَّامُ طَرًا زَيْتُهُ وَحَنْطَةٌ

* يَاوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطَةٌ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَنْجُورٌ : أَسْمٌ ، وَهُوَ
رِمَاءٌ كَالسَّقَطِ الصَّغِيرِ ؛ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْفَصِيحِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : دَوْبِيَّةٌ ، وَلَيْسَ بَشَيْتٌ ^(١) .

* ح - حَجُورٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . ^(٢)

وَيَقِيلُ : قُرْبَ زَيْدٍ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورَى
الْيَمَنِ وَالشَّامُ .

وَحَجَرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِفِ بَدْرٍ . ^(٣)

وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ يَدْمَشَقَ .

وَحَجَرُ شُعْلَانَ : حِصْنٌ بِجَبَلِ الْكَلَامِ .

وَحَجْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . ^(٤)

وَالْحَجِيرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، بِهِ كَانَ مَنْزِلُ أَوْيسَ
ابْنِ مَرْوَانَ . ^(٥)

وَأَسْتَحَجَرَ فَلَانٌ بَكَلَامِي ؛ أَيْ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِرُكَ مِنْهُ ؛ أَيْ :

الْتَجِئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيدُكَ .

وَالْحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

وَحَنْجَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ . ^(٦)

وَذُو الْحَجَرَيْنِ الْأَزْدِيُّ ، كَانَتْ لَهُ بِنْتُ تَدَقَ

النَّوَى لِإِبِلِهِ بِحَجَرٍ ، وَتَدَقُّ الشَّعِيرُ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ .

وَأَحْجَارٌ : قَرُصٌ هَمَامٌ بِنِ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي .

* * *

(ح در)

الْحُدْرَاءُ ، عَلَى وَزْنِ « الصُّعْدَاءِ » : الْحُدُورُ ؛

وَكَذَلِكَ : الْأَحْدُورُ ، وَالْحَادُورُ .

وَالْحَيْدَرَةُ : الْهَلَكَةُ ؛ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِحَيْدَرَةٍ .

(١) الجهرة (٣ : ٢٧٩) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان العبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالدبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٦) قال صاحب معجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والْحَيْدَرُ، وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَادِرَةُ، وَيُقَالُ : الْحَوِيدَةُ : لَقَبُ قُطْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ ، لَقَبَهُ بِهَذَا اللَّقَبِ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ
الْفَزَارِيُّ ، وَقَدْ وَرَدَا غَدِيرًا ، فَأَرَادَ قُطْبَةُ الْحَوْضَ
فِيهِ ، فَقَالَ زَبَانُ ، لَمَّا تَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ :

كَأَنَّكَ هَادِرَةُ الْمُنَكِّبِينَ

رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ
يَهْجُوهُ ، وَيُسَبِّهُ بِالضَّفْدِيعِ ؛ فَقَالَ :

لَحَى اللَّهُ زَبَانَ مِنْ شَاعِيرِ

أَنِى خَنْعَةِ غَادِرٍ فَاحِرٍ ^(١)

وَكَانَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا
شِعْرًا ، قَالَ : هَلْ أَنْشِدُكُمْ كَلِمَةَ الْحَوِيدَةِ ؟
بِعْنَى قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلَهَا :

بَكَرَتْ سُمَيْمَةُ بُكَرَةً فَتَمَتَّعَ ^(٢)

وَعَدَّتْ غَدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرِيعَ ^(٣)

وَالْحَيْدَارُ، مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَأَكْتَتَرَ ،
وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ « حَيْدَانٍ » ، بِالنُّونِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةٍ مُرْجٍ خَلِطَ أَفَانِينَا

وَالْحَدَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِيَّاسٍ
جَفْنِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَحَدَرُوا بِهِ ، إِذَا
طَافُوا بِهِ .

وَحَدِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أَسْمُ فَرَسٍ شَرَّاحِلَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْكَلْبِيِّ .

وَالْحَدَرَاءُ، فِي نَعْتِ الْفَرَسِ ، فِي حُسْنِهَا خَاصَّةٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيرًا .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْبَحَاثِيُّ : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَادِرُونَ) ، بِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ :
مُؤَدُّونَ الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ ، حُدَّاقُ الْبَقَالِ ،
أَقْوِيَاءُ نَشِيطُونَ لَهُ ، أَوْ سَائِرُونَ خَارِجُونَ
طَالِبُونَ لِمُوسَى .

وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَيْضًا .

وَالْحَيْدُورَةُ، مِثَالُ : « هِرْ كَوْلَةٌ » : الْحَدَقَةُ .
وَالْحُنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُّ الْبَصِيرُ .

* - ح الْحَدُورَةُ : أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ كَعْبٍ .

(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غَدْرَةٌ » .

(٤) الشعراء : ٥٦٠ .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجلمعة العربية) .

(٢) الديوان : « لم يراجع » .

(١) وحذر: من محال البصرة، عند خطة مزينة.
(٢) وغلّام حذر: أى: غليظ.

(٣) ودرى: ممتلئة.

والخادر: الدواء المسهل.

والأخدرية: القلنسوة.

* * *

(ح ذ ر)

قال اللبث: يقال: حذرك من فلان؛
أى: أحوذك.

وأبو محذورة المؤذن، اسمه: سمرة بن معير؛
وقيل: أوس بن معير، والأول أصح.

وربيعة بن حذار الأسدي، بالضم: حكم
العرب؛ وإياه عنى الذبياني بقوله:

رهط ابن كوز تحقبي أذراعهم

(٤) فيها ورهط ربيعة بن حذار

هكذا روى الأصمعي «تحقبي»، وروى غيره
«تحقيس».

وربيعة بن حذار العسلي، أحد أجواد
العرب، وهو الذى عنه الشاعر بقوله:

وإذا طلبت بارض عسلي حاجة
فاعمد لبنت ربيعة بن حذار
يهب النجبة والحواد بسرجه
والأدم بين لواقح وعشار
وكان الأصمعي يروى فى الأول «حذار»،
بكسر الحاء.

قال: واحذارت؛ أى: ابرقشت.
وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار، شاعرة.
وقد سموا: حذرا؛ ومحدرا.

وحذرى، على «فعل»، بضمين وتشديد
اللام، مثال «حطبي»، و«غلي»: الباطل.
* ح - أبو حذر: دويبة ترفع رأسها مرة
وتخفيها أخرى، وتتلون ألوانا.

(٥) والحدراء: الأكمة الغليظة، مثل «الحذرية».
ويقال: حذار حذار، بتثوين الأخير.

ودو حذار، من الهان بن مالك، أنى همدان
ابن مالك.

والاحتذار: الحذر.

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الفتح والتشديد».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «ككفرى».

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظير «كالهبرية».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «ككتل».

(٤) ديوان النابتة الذبياني (ص: ٥٩).

(ح ذ ر)

حَذَرْتُ الْعِدْلَ ، وَحَزَقْتُهُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُهُ .
وَالْحَذَافِيرُ : الْأَشْرَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُصَابَةَ
الْأَرْحَبِيُّ فِي قُرَيْسِهِ :

أَتَبَعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مَاتَ رِحَالُهُ

وَالْخَيْلُ تَقْصِرُ بِالْقَوْمِ الْحَذَافِيرِ

وَيُقَالُ : اشْدُدْ حَذَافِيرَكَ ؛ أَيْ : تَهَيَّأ .

وَقَالَ قَوْمٌ : الْحَذَافِيرُ : هُمُ الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ .

* * *

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَذِيرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ذ ر)

الْحَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَيْتَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْحَزِيرُ : اسْمُ قَرِيسِيِّينَ بْنِ مُوسَى الْمَرْبِيِّ ،

وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أَيْضًا .

وَالْحَرَّةُ : الْعَذَابُ الْمَوْجِعُ .

وَالْحَرَّةُ : الظُّلُمَةُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْحَمَرُ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ ؛ أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

تَتَمَطَّأُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرٌّ

ثُمَّ أَمَّاتَ حَائِبَ الْحِمْرِ

عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْإِسْرَ

قَالَ : وَالْحَيْهَ : زَجْرٌ لِلضَّأْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَأْتُ حَرًّا ، بِالْفَتْحِ ، لِهَذَا

الطَّائِرِ .

وَالْحَرُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّقَرُ .

وَبَحِيلُ حَرٍّ : وَبَحِيلُ حَرٍّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :

طَائِرٌ .

وَالْحَرُّ ، أَيْضًا : رُطْبُ الْأَزَازِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلَمْ

يَصْبِرْ عَلَيْهَا : مَا وَجَدَ حُرًّا ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ

(١)

وَلَا مُقَصِّرٌ يَوْمًا فَيَأْتِنِي بِحُرٍّ

أَيْ : لَيْسَ قَلْبِي فِي الْجَزَعِ إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ ؛

أَيْ : لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ .

وَحَرِيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا فَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

(٢)

عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزْلُ إِلَى

هذه رواية الأصمعي، ويروى، «الهزلاً»،
على المصدر.

وأرض حرية: رملية لينة.

وبناحية الدهناء رملة وعشة، يقال لها:
رملة حروراء، وهي غير القرية التي نُسب إليها
الحروريون، فإنها بظاهر الكوفة.
وحر، إذا سخن ماء، أو غيره.

وفي حديث علي، رضى الله عنه: أنه قال
لفاطمة، رضى الله عنها: لو أتيت النبي، صلى
الله عليه وسلم، فسألته خادماً تفيك حاراً ما أنت
فيه من العمل؛ أى: شاقه وشديده.

وفي الحديث: ما رأينا أشبه بالنبي، صلى عليه
وسلم، من فلان، إلا أن النبي، صلى الله عليه
وسلم، كان أحر حسناً منه؛ يعنى: أرق منه
رفقةً حسن.

وقال أبو الهيثم: الحر: فرج المرأة، بتشديد
الراء؛ لأن العرب استنقلت «حاء» قبلها حرف
ساكن، فخذفوها وشددوا «الراء».

وقد سموا: حرًا، وحرّة، بالضم فيهما؛ وحرراً،
بفتح الراء، وحريراً، على «فعل»؛ وحريراً،
مضغراً؛ وحرارة، مثال «قراءة».

* ح — الحر، من القرس: سوادٌ في ظاهر
أذنيه.

والحار: شعر المنخرين.

وحر: زجر الحمام.

ومحرر دأريم: ضرب من الحيات.

والحران: كوكبان أبيضان، بين العوايد
والفرقدتين.

وحران: سكة بأصفهان.

وحران، بالفتح، سوى البلد المشهور: قرية
من قرى حلب.

وحران الكبرى، وحران الصغرى: قرينان
من قرى البحرين.

وحران: قرية بنوطة دمشق.

وحران: رملة بالبادية.

وحرار: هضاب بأرض سأل؛ ويقال

«بالزأى».

وحرى: موضع.

وحريرة: موضع قرب نخلة.

وحرين: بلد قرب آمد.

(١) وقبدها صاحب القاموس العبارة «بالضم».

(٢) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الشديد والقصر».

(٣) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «تصغير حر».

(٤) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم والكسر والتشديد».

وَنَهْرًا حَرًّا، بِالْمَوْصِلِ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْحَرْبِ
يُوسَفَ الثَّقَفَى .

وَالْحَرُّ، أَيْضًا : وَادٍ بِالْحَزِيرَةِ .

وَالْحَرُّ : وَادٍ يَنْجِدُ .

(١) وَحَرَّارٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ .

* * *

(ح زر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَايِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ، وَلَهُ

رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَبِيعَةٍ

قال : وَالْحَزْرَةُ : النَّبَقَةُ الْمُرَّةُ .

وقال الجوهري : قال الرازي :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ * (٢)

وَالرَّوَايَةُ : حَزْرَاتُ الْقَلْبِ ؛ وَبَعْدَهُ :

اللُّبُّ الْفَزَارُ غَيْرُ الْمَجِيبِ

خِفَافُهَا الْحِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وإِشْدَادُ أَبِي عُبَيْدٍ : « النَّفْسُ » ، وَالرَّوَايَةُ

« الْقَلْبُ » ، لَا غَيْرُ .

وقال أبو حاتم في « الْأَشْدَادِ » : الْحَزْزُ :

الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَأَشَدُّ :

وما أَنَا إِنْ دَاقْتُ مَضْرَاعَ بَابِهِ

بَذَى ضُؤْلَةً فَإِنْ وَلَا بِحَزْزٍ (٣)

(٤) وقال :

إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِالْمَنِيَةِ

حَزْزٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

وَوَجْهٌ حَازِرٌ ؛ أَيْ : عَائِسٌ بِاسِرٍ .

* ح — الْحَزْزَةُ : النَّاقَةُ الْمَذَلَّةُ . (٥)

وَأَتَانِي مُحْزِرًا ؛ أَيْ : مُتَغَضِّبًا .

وَحَزْرٌ : مَوْضِعٌ يَنْجِدُ . (٦)

وَحَزْرَةٌ : وَادٍ .

وَبِتْرُ حَزْرَةٍ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ الْخَامِضَةُ .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الْحَيْزُورُ : الْعَجُوزُ ، مِثْلُ : الْحَيْزُورُونَ .

* * *

(ح ز ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي « النَّوَادِر » : حَزَزْتُ الْعِدْلَ ، وَالْعِيَّةَ ،

وَالثَّيَابَ ، وَالْقِرْبَةَ ؛ وَحَذَقْتُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُ .

* ح — حَزَزَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ : اسْتَعَدَّوْا لَهُمْ .

وَالْحَزَزَةُ ، الْمَسْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، فَهِيَ

الْمَجَارَةُ .

* * *

(١) قال صاحب معجم البلدان : « يتكرر الحاء وفتحها » . (٢) الصحاح (٢ : ٦٢٩) .

(٣) الأصول ، واللسان (ح زر) : « حولة » . والتصويب من الأشدَاد (ص : ٨٩) .

(٤) ذو الأحنف بن قيس . (الأشدَاد : ٨٩) . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفسورة » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » ، وعلى هذا صاحب القاموس .

(ح ز م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وفي «النوادر» : حَزَمْتُ الْعِدْلَ ، مثل :
حَزَقْتُهُ .

* ح — الْحَزَمَةُ : الْحَزَمُ نَفْسَهُ لِلْوِعَاءِ
وَالسَّقَاءِ .

وَالْحَزَمَةُ : أَنْ يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الْكُرَاتِ ، وَهِيَ
الْحَزَائِمُ .

وَالْحَزَمَرُ : الْمَلِكُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالْحَزْمُورُ : جَمِيعُ الشَّيْءِ وَجَوَانِبُهُ ، كَالْحَزْمُورِ ،
وَالْحَزْمُورُ .

* * *

(ح س ر)

الْحَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ يَنْبْتُ فِي الرِّبَاضِ ،
يُسَالِحُ الْإِبِلَ .

وقال أبو زياد : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضِرَاءُ
تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا
شَدِيدًا .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْمُحْسِرُ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ، لُغَةٌ
فِي تَنَحُّهَا ، أَيْ : التَّخَوُّرُ ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَقْتُ فَمَا أَذْرِي أَسْقَمْتُ بِهَا

(١) أَمِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْمُحْسِرِ
وَيُرَوَّى : أَسْقَمْتُ مَا بِهَا .

وقد يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ «حَسَر» لَازِمًا ، مِثْلُ
«الْمُحْسَرِ» ؛ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْعَجَبِيِّ السُّلُولِيَّ :

إِذَا مَا الْقَلَائِي وَالْعَمَائِمُ أَخَذْنَ

فَفِيهِنَّ عَنْ صُلُحِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَقَيْسُ بْنُ الْمُحْسَرِ ، مِنَ الصُّبَاةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَارِيَةُ تُنَحَّسَرُ ، إِذَا صَارَ
لَحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَنَحَّسَرَتْ

(٢) وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
وَتُنَحَّسَرُ لَحْمُ الْبَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ سَمَنَةً
صَاحِبُهُ حَتَّى كَثُرَتْ نَحْمُهُ وَتَمَكَّ سَنَامُهُ ، فَإِذَا رَكِبَ
أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلُ لَحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ مَا تَزَيَّمُ مِنْهُ فِي
مَوَاضِعِهِ ، فَقَدْ تَنَحَّسَرَ .

وقال الجوهري : وَحَسَرَ بَصَرُهُ يُنَحْسِرُ حُسُورًا ؛
أَيْ : كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طُولِ مَدًى ، وَمَا أَشْبَهَ

(١) ليس بين أبيات قصيدة أبي كبير الرائية (ديوان الهذليين : ٢ : ١٠٠ - ١٠٤) .

(٢) ديوان ليد (ص : ٢٠٤) .

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، وَحُشُورٌ ، أَيْضًا ؛ قَالَ يَصِفُ
نَاقَةً :

* فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ حُشُورٌ ^(١) *
وَالرَّوَايَةُ :

* فَنَحَوَهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ حُزُورٌ *
مُسْتَقٌّ مِنْ : الطَّرْفِ الْآخِزِ ؛ وَصَدْرُهُ :
* إِنَّ النُّعُوسَ بِهَا دَاءٌ يُحَامِرُهَا ^(٢) *
وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ ؛ وَيُقَالُ لَهُ :

قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

* ح — الْحَسِيرُ : فَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُتَمَطَّرِ .

* * *

(ح ش ر)

يُقَالُ : حُسِرَ فُلَانٌ فِي ذَكَرِهِ ، وَفِي بَطْنِهِ ،
إِذَا كَانَ صَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ، فَالَّتِي
تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْحَشَرُ ،
بِالتَّجْرِيكِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ النَّخَالََةَ :
الْحَشَرَ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَشْرَةُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ ،
وَمَا فِيهَا ، مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، قَرُبًا

ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ : الْحَشْرَةُ ؛
يُقَالُ : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْحَشْرَةِ .

وَسَالِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشِيرٍ ،
بِالْفَتْحِ ، الْعَدَوِيُّ ؛

وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
أَبِي الْحَشَرِ ؛
لَهُمَا كَلِمَتَا صَحْبَةٍ .

وَدَابَّةٌ حُشُورٌ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، مِثْلُ «جَدُولٍ» :
مَلَزَزُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وَالْحَشْرُ ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، لُغَةٌ فِي «الْحَشِيرِ» ،
بِكَسْرِهَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوَّابٍ :
لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

^(١) كَمَا عَاطِطَ مَرْيَخٍ إِذَا مَاصِفِرٍ

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلنِّمْرِ بْنِ تَوَّابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُثَمَ التَّمَرِيِّ ، وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابٍ
قَالَ فِيهِ : قَالَ التَّمَرِيُّ ، فَظَنَّهُ : النِّمْرُ بْنُ تَوَّابٍ .
* ح — الْحَشَارُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَعَجُوزٌ حَشُورَةٌ : مُتَظَرِّفَةٌ بِنَجَلَةٍ .

وَاحْتَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ صَخْمًا .

(٢) وهي رواية شرح أشعار الهذليين (ص : ٦٠٧) .

(١) الصحاح (٢ : ٦٣٠) .

(٢) وقدها صاحب القاموس مظهرًا «كشجان» .

وقال ابن دريد : وَطَبَّ حَيْثُرٌ : بين الصغير^(١) والكبير .

وقال غيره ، هو الوَسِخُ .

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ .^(٢)

* * *

(ح ص ر)

الْحَيْصِيرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَالْحَيْصِيرَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ ، تَرَاهَا إِذَا ضَمَرَ .

وقال شَمِيرٌ : الْحَيْصِيرُ : لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .

وقد سَمَوْا : حَصَارًا ، وَحَصِيرَةً .

وَالْمَحْصَرَةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يَحْصِرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّايِبِ .

يُقَالُ مِنْهُ : يَبْعِرُ مَحْصُورًا .

وَأَرْضٌ مَحْصُورَةٌ ؛ أَيْ : مَمْطُورَةٌ .

وَالْحَاصِرُ ، وَالْمَحْصِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَصُورُ : الْمَحْبُوبُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَلَغَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ قَيْطِيًّا يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَةَ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ .

قال ، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ وَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى رَقِيَّ عَلَى شَجَرَةٍ ، فَرَفَعَتِ الرِّيحُ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ .

وَأَمْرَأَةٌ حَصْرَاءُ ؛ أَيْ : رَتْقَاءُ .

* ح — الْحَيْصِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ .

وَتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكَبْتُهُ .

وَحَصِيرٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَصِيرٌ : جَبَلٌ بِلِلَادٍ غَطَفَانٍ .

وَذُو الْحَيْصِيرَيْنِ ، مِنَ الشَّجَمَانِ ؛ وَاسْمُهُ : عَبْدُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : أَطَافُوا بِهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : ضَاقُوا بِهِ .

* * *

(ح ض ر)

ابن دريد : فَرَسٌ مَحْضَارٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ .^(٣)

وَحَضَرْنَا عَنْ مَاءِ كَذَا ؛ أَيْ : تَحَوَّلْنَا عَنْهُ ؛

قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

إِذَا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا^(٤)

إِلَى السَّرَّاءِ دَعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِغُ^(٥)

(٣) الجمهرة (١ : ١٣٦) .

(٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) .

(١) من فائت الجمهرة .

(٤) وكذا في شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفي ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إِذَا صَدَرْتُ » .

(٥) وكذا في شرح أشعار الهذليين . وفي ديوان الهذليين « تَدْعُوها » .

السُّرَّ : مَشْرَبٌ . وَالشَّقَائِعُ : تَوَامُ النَّبْتِ .
وَحَضَارٍ ، مِثْلُ «قَطَامٍ» : اسْمٌ لِلْأَمْرِ ؛ أَيْ :
أَحْضُر .

وَكَلَّمْتُهُ بِحُضْرَةٍ فَلَانٍ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِحُضْرَةٍ
فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ فِي «حُضْرَةٍ فَلَانٍ» ،
بِالْفَتْحِ .

(١) وَالْحَضِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأُذُنِ الْفِيلِ :
الْحَاضِرَةُ ؛ وَلَعَيْنُهُ : الْهَاضَةُ .

وَالْحَاضِرُ : حَبْلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ ،
يُقَالُ لَهُ : حَبْلُ الْحَاضِرِ .

وَالْحَضَرَاءُ ، مِنَ النُّوقِ وَغَيْرِهَا : الْمَبَادِرَةُ
فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَالْحَضَرُ : التَّطْفِيلُ .

(٢) وَالْحَضَرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الرَّجُلُ الْوَاحِلُ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَاضِرًا ؛ وَمُحَاضِرًا ؛ وَحُضِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَحُضِرَ الْمَرِيضُ ، وَاحْتَضَرَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ .

وَمَحْضُورَاءُ ، بِالْمَدِّ ، عَنِ الْقَرَاءِ ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُمَدُّ وَيُقْصَرُ : مَا مِنْ مِيَاهٍ
بَنَى أَبِي بَكْرٍ كَلَابٍ .

(٣) وَحَضَرَمَوْتُ ، مِثَالُ «عَنْكَبُوتٍ» ، لُغَةٌ ؛
وَإِذَا أَصْفَتْ «حَضْرًا» إِلَى «مَوْتٍ» فَلَكَ
الْأَنْجُورِيُّ الثَّانِي .

وَنَعْلُ حَضَرَمِيِّ ، إِذَا كَانَ مُلَسَّنًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَتْ سَلَمَى الْجُهَيْنَةُ تَرِنِي
أَخَاها أَسَدٌ :

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً

(٤) وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

وَالْيَتُّ لُسْعَدَى الْجُهَيْنَةِ ، لَا لِسَلَمَى ، وَكَأَنَّهُ
أَخَذَ مِنْ كِتَابِ «الْإِصْلَاحِ» .

* ح - نَاقَةُ حَضَارٍ ، لُغَةٌ فِي «الْحِضَارِ» .

وَالْحَضَارُ : الْأَبْيَضُ ، أَيْضًا .

(٦) وَالْحَضَارُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

(٧) وَالْحَضَرُ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
غَنِيٌّ عَنْهُ .

وَحَضَرَ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

(٨) وَحَضَارَةٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقَرَّرَ «كَفِيَّةٌ» .

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْبَاءِ «بَفَتْحِ الْمِيمِ» ، وَقَالَ : «وَتَقْصُرُ الْمِيمُ» (٤) (الصَّحَاحُ (١ : ٦٣٣) .

(٥) إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ، لِابْنِ السَّكَيْتِ (ص : ٣٩٢) : «وَقَالَتْ : الْجُهَيْنَةُ» .

(٦) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقَرَّرَ «كَفَرَابٌ» .

(٧) كَذَا : سَبَطَ ضَبَطَ قَلَمٌ «بِفَتْحِ فَضَمٍّ» . وَفِيهَا صَاحِبُ
الْقَامُوسِ تَقَرَّرَ : «كَفَيْدَسٌ» .

(٨) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقَرَّرَ «بِكُنَانَةٍ» .

والْحَظِيرُ، مثال «كِثِفَ» : الْحَضِيرَى ؛
عن الفراء .
وحكى عن الكسائي : أَنَا نَا بِنَعْلَيْنِ
حَضَرَمَوِيَّتَيْنِ .

(ح ص ح ر)

* ح — حَضَرْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .
وضرة حَضَجُور : صَخْمَةٌ ^(١) .
* * *

(ح ط ر)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .
وفي «التوادر» : حَظَرَ بِالرُّجُلِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعِلُهُ ؛ أَيْ : جَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ .
وسيف حَاطُورَةٌ ، مثل : حَالُوقَةٍ ^(٢) .
وحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّبِيلِ ، مثل : نَضَدْتُهُ .
والْحَطَرُ : النَّكَاحُ .
وحَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَرَثْتُهَا ، مثل : أَطَرْتُهَا .
* * *

(ح ط م ر)

* ح — الْمُحْطَرُّ : الْقَضْبَانُ ^(٣) .
وحَطَمَرَّ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا ؛ مثل : طَحَمَرَهَا ،
وحَطَمَرَهَا .

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ : حَزَنْتُهُ .
ويقال لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْظَرُ بِهِ :
الْحَظِيرُ ، بِكَسْرِ الظَّاءِ .

ويَقُولُونَ فِي النَّمَامِ : هُوَ يُوقِدُ فِي الْحَظِيرِ
الرُّطْبِ ؛ قَالَ :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَصْطَدْ عَلَى حَبْلٍ لَامِيَةٍ
وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَمَى بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ
أَي : لَمْ تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنِّمِيَةِ .

ويقال ، أَيْضًا : جَاءَ فَلَانٌ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ،
إِذَا جَاءَ بِكَثْرَةٍ ؛ أَنَشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بَارِيعٌ
وَجَاءَتْ بَنُو عَجْلَانَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ^(٤)
ويقال : جَاءَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ
الْمُسْتَشْنَعِ ^(٥) .

وَالْمِحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ .
وَأَدْهَمُ بْنُ حَظَرَةَ الْقَحْمِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ :
حَظَرَةُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجِ .
وَالْحَظِيرَةُ : بَلَدٌ .

(١) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .
(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح الميم » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم ، أيضًا « بكسرها » ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٣) الجهمرة (٣ ؛ ٤٦٥) .
(٤) القاموس : « المستشنع » .
(٥)

وقال الأزهري: الحِطَارُ، بالفتح: الحِطِيْرَةُ،
لغة في « الحِطَار »، بالكسر، كالحِجَاجِ،
والحِجَاجِ، والجَهَازِ، والجَهَازِ^(١).

وقولهم: كان هذا زمنَ التحْطِيرِ: إشارة إلى
ما فعل عُمرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، من قِسْمَةِ وَاْدِي
الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ، وذلك بَعْدَ
إِجْلَاءِ الْيَهُودِ، وهو كالتَّارِيخِ عِنْدَهُمْ.
* ح — الحِطَارُ: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ.
* * *

(ح ف ر)

ابن الأعرابي: حَفَرٌ، إذا جَمَعَ.
وَحَفَرْتُ ثَوْبِي فُلَانٍ، إِذَا فَتَشْتِ عَنْ أَمْرِهِ
وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ.

وحَفِيرٌ، وَحَفِيرَةٌ، عَلَى «فَعِيلٍ» وَ«فَعِيلَةٍ»:
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ؛ قَالَ:

لَمِنْ النَّارِ أَوْقَدْتُ بِحَفِيرٍ
لَمْ تَضِئْ غَيْرَ مُصْطَلَى مَقْرُورٍ

وقيل: بَيْنَ الْحَفِيرِ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ
مِيَالًا.

والْحَفِيرَةُ، مُصَغَّرَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ.

وَالْمَحْفُورِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى «مَحْفُورٍ»: بَلِيدَةٌ
عَلَى شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ، تُنْسَجُ فِيهَا الْبُسُطُ، وَبِالْعَيْنِ
خَطًّا.

وَالْحِفْرَةُ، بِالْكَسْرِ: الْخَشَبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ
الَّتِي يُدْرَى بِهَا الْكُدُسُ الْمَدُوسُ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُ
مِنَ التَّنْبِ؛

وقيل: هِيَ الْخَشَبَةُ الْمُصْنَعَةُ الرَّأْسِ؛ فَأَمَّا
الْمُفْرَجَةُ، فَهِيَ الْعِظْمُ، بِالضَّادِ.

وقولهم: التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ، بِغَيْرِ «هَاءٍ»: أَصْلُهُ:
أَنَّ الْحَيْلَ أَكْرَمُ مَا كَانَتِ الْعَرَبُ يَتَّبِعُونَهَا بَيْنَهُمْ،
وَكَانُوا لَا يَبِيعُونَهَا تَبِيعَةً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ:
التَّقْدُّ عِنْدَ الْحَافِرِ؛ أَيْ: لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى نَأْخُذَ
ثَمَنَهُ.

وقال أبو العباس: هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِهَا عِنْدَ السَّبْقِ وَالرَّهَانِ، يَقُولُ: أَوَّلُ مَا يَقَعُ حَافِرُ
الْفَرَسِ عَلَى الْحَافِرِ؛ أَيْ: الْمَحْفُورِ؛ أَوِ الْحَافِرَةِ؛
أَيْ: الْمَحْفُورَةِ؛ فَقَدْ وَجَبَ التَّقْدُّ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْحَقَرُ، وَالْحَقِيرُ: مَوْضِعَانِ،
بَيْنَ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ^(٢).
بَيْنَ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ^(٣).

(١) ليس في تهذيب اللغة «حظر» (٤: ٤٥٤ — ٤٥٥) شيء من هذا.

(٢) معجم البلدان، والقاموس، وشرحه: «بالجماعة». قال شارح القاموس: «وفي النكلة: بالبحرين».

(٣) وقيد صاحب القاموس بالجماعة «محركة».

(٤) الجمهرة (٢: ١٣٨).

والأحفار، المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :
 فيها : حفر أبي موسى، وهي ركايا أحفرها
 أبو موسى الأشعري، رضى الله عنه ، على جادة
 البصرة إلى مكة ، حرسها الله تعالى ، وهي
 ما بين ماوية والمنجشانيات ، وركايا الحفري
 مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ؛
 ومنها : حفرة حفرية ، وهي ركايا بناحية الشواجن ،
 بعيدة القعر عذبة الماء ؛

ومنها : حفر سعيد بن زيد مائة بن تميم، وهي
 بحذاء العرمة، وراء الدهناء ، يستقى منها بالسانية ،
 عند جبل من جبال الدهناء ، يقال له : جبل
 الحاضر .

وأحفر الرجل ، إذا رعى إبله الحفري .
 وأحقر، أيضا : إذا عمل بالحفيرة التي يدرى
 بها الكدس .

وقال أبو حاتم : يقال : حافر اليربوع محافرة ،
 وفلان أروع من يربوع محافر ، وذلك أن يحفر
 في لغز من ألغازه فيذهب سقلا ، ويحفر الإنسان
 حتى يبيى فلا يقدر عليه ، ويستنيه عليه الجحر
 فلا يعرفه من غيره ، فيدعه ، وإذا فعل اليربوع ذلك
 قيل لمن يطأه : دعه فقد حافر ، فلا يقدر عليه
 أحد .

وقال : إنه إذا حافر حتى أتى أن يحفر التراب
 ولا يتبثنه ، ولا يدرى وجهه بجحره ، يقال : قد حفر ؛
 فرى الجحر مملوءا ترابا ، مستويا مع ماسواه ، إذا
 حفر ، ويسمى ذلك : الحائيا ، ممدودا ؛ يقال :
 ما أشد اشتباهه حائياه .

وقال ابن سبيل : رجل محافر : ليس له شيء ،
 وأنشد :

محافر العيش أتى جوارى

ليس له مما أفاء الشارى

* غير مدى وبرمة أعشار *

ويحيى بن سليمان الحفري ، بالضم ، من الحمدتين ؛
 وقيل له : الحفري ، لأن داره كانت على حفرة
 يدرب أم أيوب ، بالقيروان .

وأبو داود الحفري ، بالتحريك ، وقيل له :
 الحفري ، لأنه كان يتزل موضعا بالكوفة ، يقال
 له : الحفرة .

والحفار : الذى يحفر القبور .

وقال الجوهري : ويتشد :

* قالوا اتهمينا وهذا الخندق الحفر^(١) *

والرواية :

* أشرفن أو قلن هذا الخندق الحفر *

وَصَدْرُهُ :

* حتى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَيْصِمَ وَقَدْ *

(١)
وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ .* ح - الْحَافِرَةُ ، مُشَدَّدَةُ الْفَاءِ : مَمَكَّةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .(٢)
وَحَفَّارٌ : مُوَضِّعٌ بِالْيَمَنِ .وَالْحَفَّارُ : مَاءٌ لِبَنِي قُرَيْطَ ، عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنْ
الْكُوفَةِ .

وَالْحَفَّارُ : فَرَسٌ مُرَاقَّةٌ بِنِ مَالِكِ الْيَكْنَانِيِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح - الْحَفِيفَةُ ، وَالْحَبِيبَةُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ق ر)

الْحَاقُورَةُ : أُمُّ إِحْدَى السَّمَوَاتِ ، وَهِيَ

الرَّابِعَةُ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكُنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنَبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمَرَّدُ

وَالْحَقْرِيقَةُ ، مِثْلُ « السَّخْرِيَّةِ » : الْحَقَّارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :
حَقِيرٌ ، عَلَى « فِعْلٍ » .
(٤)

* * *

(ح ك ر)

الْحَكْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْحُكْرَةُ .

وَيُقَالُ : إِن « الْحَكْرَ » : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ ؛
كَأَنَّهُ ، اخْتِكِرَ لِقَلَّتِهِ .وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً
وَمَضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَاشَيْتِهِ .

وَالْحَكْرُ : الْجَعَاةُ .

وَالْتَحَكَّرَ : الْاِخْتِكَارُ .

وَالْتَحَكَّرَ ، أَيْضًا : التَّخْفِيرُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي

(٥)
وَإِنْ لَوَى لَحْيِيهِ بِالتَّحَكَّرِ

* ح - الْحَكْرُ : الظُّلْمُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ .

(٦)
وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .(٧)
وَالْحَاكِرَةُ : الْمَلَاةُ .(٨)
وَالْحُكْرَةُ : مِنْ خَالَيفِ الطَّائِفِ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) الجهمرة (٣ : ٣٥٨) .

(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح و يضم .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعَيْتِل » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(٧) القاموس : « الملاحه » ، بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح .

(ح م ر)

الأحمر: الذي لا سلاح معه في الحرب؛
والجميع: حمر، وحران.

وقال الليث، في قولهم «أهلك النساء
الأحمران»: يعنون: الذهب والزعفران.

وقال شمر، في قوله:

* الأحمرين الرّاح والمُحبراً *

أراد: الخمر والبُرود.

وقولهم: الحسنُ أحمر؛ أي: شاق؛ أي:
من أحب الحسنَ والجمالَ احتمل المشقة وتكلف
التحسّن وصبر على الأذى.

وقال مجاهد، وأبو مسخّل، في قول النبي،
صلى الله عليه وسلم: بُعثت إلى الأسود والأحمر؛
يريد: بـ «بالأسود»: الحنّ، وبـ «بالأحمر»:
الإنس؛ سُموا: الأحمر، للدم الذي فيهم.

والأحمر، أيضاً: الأبيض.

وأمرأة حراء؛ أي: بيضاء، ومنه قول النبي،
صلى الله عليه وسلم، لعائشة، رضي الله عنها:
يا حُمرَاءة.

وحمرء الأسد: موضع معروف.

وعن عليّ، رضي الله عنه، أنه قد عارضه رجلٌ
من الموالى، فقال: أسكت يابنَ حمرٍ العجّان؛
أراد: يابنَ الأمة؛ قال الفرزدق:

إذا ما قلتُ قافيةً شروداً

تنحلّها ابنُ حمرٍ العجّان^(١)

قاله للبيعت.

وقال الأصمعي: جاء بغيمة حمر الكلى، وجاء
بها سود البطون؛ معناهما: المهازِيل.

والحُمرة، بالضم: من جنس الطواغيت،
نعوذ بالله منه.

والحُمرة، أيضاً: بُت.

والحمر، مثال «صرد»: التمر الهندي.

قال الدينوري: قال حسان بن ثابت يمجّو بني
سهم بن عمرو:

أزب أضلع سفسيراً له ذاب

كالفرْدِ يعجم وسط المجلس الحمر^(٢)

الذّاب: السلاطة والفحش في اللسان.

وحمر، أيضاً: جزيرة.

وحران، وحامر: موضعان.

وقيل : الحِمَارُ : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ ، أَوْ أَرْبَعٌ ،
تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَمَّرُ بِهَا .

وقال أبو سَعِيدٍ : الحِمَارُ : الْعُودُ الَّذِي يُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ .

وقال اللَّيْثُ ، حِمَارُ الصَّيْقَلِ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَصْقَلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ .

وَأَذُنُ الْحِمَارِ : ثَبَتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ ، كَأَنَّهُ
شِبْهُ أَذُنِ الْحِمَارِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : أَذُنُ الْحِمَارِ ، لَهُ رَقٌّ عَرِضُهُ
مِثْلُ الشَّعْرِ ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ ،
مِثْلُ السَّاعِدِ ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ .

وَحِمْرُ الْقَيْظِ وَالشَّتَاءِ : أَشَدُّهُمَا ، مِثَالُ «فِلِزٍّ» ،
وَيُقَالُ : إِنَّ وَرَاءَكَ أَقْرَأَ حِمْرًا .

وَرَجُلٌ حَامِرٌ ، أَيْ : حَمَارٌ ذُو حِمَارٍ ، كَمَا
يُقَالُ : فَارِسٌ ، لِذِي الْفَرَسِ .

وقال شَمِيرٌ : حَمَرٌ فَلَانٌ عَلَى ، بِالْكَسْرِ ، يَحْمَرُ
حَمْرًا ، بِالتَّجْرِيدِ ، إِذَا تَحَمَّرَ عَلَيْكَ غَضَبًا
وَعَيْظًا .

وَهُوَ رَجُلٌ حَمَرٌ ، مِنْ قَوْمِ حَمِيرٍ .

وقال الزَّجَّاجُ : حَمَرَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا صَارَتْ
مِنَ السَّمَنِ بَلِيدَةً كَالْحِمَارِ .

وَقَدْ سَمَوْا : أَحْمَرَ ، وَحُمْرَانَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَحِمَارًا ،
بِالْكَسْرِ ؛ وَحَمَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَحُمْرَةً ،
بِالضَّمِّ ؛ وَحَمْرًا ، مِثْلُ «زُفَرٍ» ، وَحَمِيرًا ، مُصَغَّرًا ؛
وَحَمِيرًا ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ «حِمَارٍ» .

وَالْحُمْرُ : بِالْكَسْرِ : الْمِحْلَا ، وَهُوَ الْحَدِيدُ ،
أَوِ الْحَجَرُ ، الَّذِي يُحْلَا بِهِ ، أَيْ : يُقَشَّرُ نَحْلِي
الْإِهَابِ .

وَرَجُلٌ يَحْمَرُ ^(١) : لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى الْكَدِّ وَالْإِلْحَاجِ
عَلَيْهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو حِرِّي ، أَرَادَ : مِثَالُ
«زَيْمِي» : قَبِيلَةٌ .

وَالْحِمَارُ : حِمَارَةٌ عَرَاضٌ تُوضَعُ عَلَى التَّحْدِ ،
أَوْ عَلَى الْقَبْرِ ؛ وَاحِدَتُهَا : حِمَارَةٌ ؛ أَشَدُّ ابْنُ دُرَيْدٍ :

إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالسَّفَا

بِالسِّيِّ حَيْثُ يَخْطُ فِيهِ الظَّالِمُ ^(٢)

وَالْحِمَارَةُ ، أَيْضًا : خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ
تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ؛ وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ ،
أَيْضًا ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَبَدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

كَمَا قَبَدَ الْأَمْرَاتُ الْحِمَارًا ^(٣)

(١) وفيه صاحب القاموس تظليرا «كثير» . (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣) . (٣) ديوان الأملاني (٥: ٦٩) .

وفي حديث شريح ، رحمه الله : أنه كان يردُّ الحجارة من الخليل .

الحجارة ، مثل « المحامير » ، سواء .

وقال ابن دريد : اليمور : طائر معروف ^(١) .

ولقي أعرابي فتية الأحمر ، فقال : يا يحمري ذهبت في اليمبري ؛ يريد : يا أحمر ، ذهبت في الباطل .

وقال الزجاج : أحمرت الدابة ، إذا علفتها حتى يحمري ؛ أي : يتغير فورها .

قال : وأحمر الرجل ، إذا ولَّ له ولد أحمر . وحمرة تيمراً ؛ أي : قلت له : يا حمار ؛ كأنك نسبتَه إلى البلادة .

* ح — الحمرة : الحمرة .

والحموراء : الحمير .

والحمرة : شجرة يحميها الحمير .

وتحمير الرجل : ساء خلقه .

وتحمير ، أيضاً : تكلم بالحميرية .

ورطب ذو حمرة : شديد الحرارة .

والأحمر : نوع من التمر .

والحامير : نوع من السمك .

ويحار : وإيد باليمن .

وحارة : حرة معروفة .

^(٢) وحارة : موضع بالجزيرة .

والحمراء : قلعة بنو أحيى القدس .

والحمراء ، أيضاً : مدينة بالاندلس .

والحميراء : موضع من نواحي المدينة .

^(٣) وحمير : موضع غربي صنعاء .

والحميرة : موضع ؛ ومحلة بظاهر دمشق ،

تُعرف « بالحميريين » .

وقال الفراء : يُقال : إن فلاناً ألقى حميره ؛

أي : في شره وشرته .

والأسود العنبي كان يُلقب : ذا الجمار ؛

واسمه : عبلة ؛ وقيل له : الأسود ، لعلاط

أسود كان في عنقه .

* * *

(ح م ط ر)

* ح — حطرت القربة : ملأها ؛ والقوس :

وترتها ، مثل : طحمرتها .

وإبل محطرة : قائمة موقرة .

* * *

(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان تنظيراً بوزن « عطارة » .

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٤) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كدوم » .

(ح ن ر)

الْحَنُورَةُ : مثال «السَّنَوْرَةُ» : دَوِيْبَةٌ دَمِيْمَةٌ ،
يُسَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، يُقَالُ : يَحْنُورُهُ .
وقال أبو العباس ، في «باب : فَعُولُ» : الْحَنُورَةُ :
دَابَّةٌ تُسَبِّهُ الْعَظَاءَ .

وَحَنَرٌ ، إِذَا عَطَفَ .

* ح — حَرَّتْ حَنِيرَةٌ : بَنِيَتْهَا .

* * *

(ح ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الفراء : الْحَنْبَرُ ، الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وفي الْأَنْبِيَاءِ : الْحَنْبِيتُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
«فَعَّلَ» : الشَّدَّةُ .^(١)

* * *

(ح ن ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : الْحَنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .^(٢)
والْحَنْتَرَةُ : الضِّيقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مِثَالُ «جَنْدَلٍ» ،
وَحَنْثَرِيٌّ ، إِذَا جُمِعَ .^(٣)

* ح — الْحَنْثَرَةُ : مِنْ مِيَاهِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح — الْحِثْفَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح — الْحِثْرَقَةُ : مِنْ أَشْمَاءِ الْحَيَّاتِ .^(٤)

* * *

(ح ن ص ر)

* ح — الْحِنْصَارُ : الدَّقِيقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .^(٥)

* * *

(ح ن ط ر)

* ح — الْحَنْطَرِيَّةُ : السَّحَابَةُ .

وَتَحْنَطَرُ : تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

الْمَحْوَرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ «الْمَحَاوَرَةِ» ،
كَلِمَتُشَوْرَةٍ ، مِنْ «الْمُشَاوَرَةِ» ؛ أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» .

(٢) ضبطت في القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وقيدها الشارح نظيرا «كدرهم» . (٤) الجهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «بكر دخل» . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

بِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَخَوَرَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَالْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ ، التَّحِيرُ .

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَا تَحْتَ الْكُورِ ، مِنَ الْعِمَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ حَوْرٌ فِي حِمَارَةٍ .

هَكَذَا سَمِعْتُهُ « بِالْحَاءِ » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي

لَا يَصُاحُ ، أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ .

وَالْحِمَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوُرُ ، أَوْ يُحَارُ فِيهِ .

وَالْحِمَارَةُ ، أَيْضًا : الْحَاوِرَةُ .

وَالْحِمَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ

الصَّمَاخِ الْمُنْتَسِعِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : قَدْ قَلِقَتْ

حَاوِيرُهُ ، أَتَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* يَا هَيْءَ ، إِلَى قَلِقَتْ حَاوِيرِي *

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ

الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشْبَةٌ ، يُقَالُ لَهَا :

الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : يُقَالُ ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَزْرِيَةِ

عَلَى الرَّجُلِ : يَقْلَهُ النِّسَاءُ مَا يَحْوُرُ فَلَانٌ وَمَا يَبُورُ .

وَدَهَبَ فَلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ ، بِالْفَتْحِ .

وَأَحْوَرُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْكَيْةُ الْمُدَوَّرَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ

مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ ، وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : أَنْ النَّبِيَّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ

عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءَ .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ

أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : لَئِنْ عَهْدِي بِهِ فِي رُكْبَتِهِ

حَوْرَاءَ ، فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَنَظَرُوا قَرَأُوهُ .

وَالْحَوْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عِنْدَهُ

مَعْدِنُ الْبَرَامِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَوْكَبُ الثَّلَاثُ مِنْ

بَنَاتِ نَعَشِ الصَّغَرَى ، وَهِيَ الْبِنْتُ الشَّالِقَةُ ،

إِذَا حَسِبْتَ مِنْ أَوَّلِ الْبَنَاتِ ، وَجَعَلْتَ آخِرَ

الْحِسَابِ أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعَشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِ الْعِجَّاجِ :

فِي بَيْتٍ لِأَحْوَرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بَأَنِيكِهِ حَتَّى رَأَى الْبُصْبُحَ جَشَرَ ^(١)

« لَا » ، قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ ، أَرَادَ :

فِي بَيْتٍ مَاءٍ لَا يُخْبِرُ عَلَيْهِ شَيْئًا .

وَخَفْتُ مَحْوَرًا ، إِذَا بَطَنَ بِحَوْرٍ .

وَحَوَّرَ اللَّهُ فَلَانًا ؛ أَى : خَيَّبه وَرَجَعَهُ إِلَى
النَّقْص .

وَالْتَحْوِيرُ : التَّرْجِيعُ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَوْرًا ، بِالضَّم .

* ح — أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .

وُسَمِيَ « عَقْرَبُ الشَّاءِ » : عَقْرَبُ الْحَيْرَانِ ،

وَلَا يُنْتَجُونَ فِيهَا ؛ أَى : تُضَرُّ بِالْحَوَارِ .

وَعَيْنُ حَوْرَاءَ : مُسَدِّدَةٌ .

وَالْمَحْوَرُ : الْمِكْوَةُ .

وَحَوَّرَتْ خَوَاصِرُ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ
خَيْثُهَا فَيُضْرَبَ بِهِ خَوَاصِرُهَا .

وَالْحَايِرُ : الْمَهْزُولُ ؛ وَهُوَ الْوَدَكُ ، أَيْضًا .

وَالْحَوْرُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحْرَقِ ،

فَتُطْلَى الْمَرْأَةُ بِهِ وَجْهَهَا .

وَحَوْرَةٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسَّ .

وَالْحَوْرُ : مَاءٌ .

وَحَوْرِيٌّ : مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ .

وَالْمَحَارَةُ : الْهُودُجُ .

وَالْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيَاضُ .

وَالْحَيْرَةُ : الْمُحَاوَرَةُ ؛ وَالْأَصْلُ : حَوْرَةٌ .

وَقَاعُ الْمُسْتَحْيَةِ : بَلَدٌ .

* * *

(ح ي ر)

الْحَيْرُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْحَيْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَحَى الزُّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبِ^(١)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَيْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .

قَالَ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ خَيْرِ رُقُصِ ابْنَاءِ ،

وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مَالًا حَيْرًا

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ حَيْرِي دَهْرًا ؛ أَى : أَبَدًا ؛ فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ —

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ — وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ،

بَيَاءٌ بَاكِنَةٌ ؛ وَحَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، بَيَاءٌ مُخَفَّفَةٌ .

(١) وقيدهما صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعارة

« بالتحريك » . (٣) وكذا ضبطت قلم في القاموس . وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان « بفتح فكون ففتح » . وقال شارح القاموس تعقيباً على ما في القاموس : « بكسر الراء » . هكذا هو مضبوط ههنا وضبط بعضهم : « ككبرى » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجهرة (٣ : ٢٣٢) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابن جني، في «حيرى دهر»، بالسكون:
عندي شيء لم يذكره أحد، وهو أن أصله:
حيرى دهر، ومعناه: مدة الدهر، فكانه مدة
تحيّر الدهر، وبقائه، فلما حذفت إحدى
الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت، يعنى:
حذفت المدغم فيها وأُقيت المدغمة.
ومن قاله بتخفيف «الياء» فكانه حذفت الأولى
وأُقيت الآخرة.

فعدّ الأولى تطرّف ما حذفت، وعدّ الثانية
سكوتها.

وقال بعض أهل اللغة: إن اشتقاقه من
قولهم: حبروا بهذا الموضع؛ أى: أقيموا؛
ويحكى عن تبع الأكبر، الذى يُقال له: ذو
المنار: أنه لما رأى أن يأتى نجرسان خلف
ضعفة جنده بالموضع الذى كان به، وقال
لهم: حبروا بهذا؛ أى: بهذا المكان؛ فسمى:
الحيرة؛ وكان يُجرى عليهم، فسموا: العباد.
ويقال، أيضاً: حيرى الدهر، بالفتح؛ وحارى
الدهر؛ فصار فيه خمس لغات.
والحيرى: الدهر كله.

والحيرة، بالكسر: محلة بنيسابور، يُنسب
إليها جماعة من أهل العلم.
والحيرتان: الحيرة والكوفة؛ وأنشد الأحمري:
نحن سبيتنا أمكم مقرباً
يوم صبغنا الحيرتين المنون
والحارة: كل محلة دنت منازلهم، فهم أهل
حارة.

ويقال: فلان من حارة كذا، ومن حانة
كذا؛ أى: محلة كذا.

والطريق المستحير: الذى يأخذ من عرض
مقازية، ولا يُدرى أين منقذه؛ قال:

ضاحي الأخاديد ومستحيره
في لأحِب يزكبن ضيفنى يزيه

* ح - استحار البعير: طلع.

وثريرة مستحيرة: ودكة.

وأصبحت الأرض حيرة؛ أى: محضرة مبقلة.

والحير: قصر كان يسر من رأى.

والحيران: ماء يسلمية.

وحيرة: بلد بجبل نطاع.

(١) كذا ضبط ضبط فلم «بالفتح». وضبط ضبط فلم في القاموس «بالكسر»، ولم يعقب عليها الشارح.

(٢) وقيدما شارح القاموس بالعارة «بفتح وسكون». (٣) وقال صاحب المعجم البلدان إنه أن ضبطها ضبط فلم
«بالكسر»: «كانها جمع: حير».

(٤) وقيدما صاحب القاموس تنظيراً «ككيسة».

(٥) وكذا في القاموس. وزاد الشارح: «نقله الصفاي». والذي في معجم البلدان: «سطاق».

وأحمد بن عمران بن موسى بن خير الغويدي،
على «فعل» من المحدثين .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

* حتى إذا ما طال من خيرها *
(٣)

والرواية : « ما طار » ، بالراء .

والرواية في حديث أبي الدرداء ، الذي رواه

الجوهري : أخبر ثقله ، على التوجيه ؛ والمعنى :

وجدتهم مقولاً فيهم هذا القول ؛ أى : ما منهم
أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة .

والخبر ، بالكسر : المزايدة ، لغة في الفتح .

ابن الأعرابي : الخبور : الطيب الإدام .

* ح — رجل خير : كريم الخبر .
(٥)

والخبر : من مناقع الماء في رؤوس الجبال .

وأخبرت اللقمة ، وجدتها غزيرة .

وأخبر طعماك ؛ أى : دسمه .

والخيرة : الشاة تُشترى بين جماعة فتذبح ؛

والصوف الخيد من أول الحز .

والخبرة : المخزوة .
(٦)

(١) وحيار بني القعقاع : صقع من بركة
قنسرين .

وحير الدهر ، مثل : حير الدهر .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الخبر ، بالفتح : قرية من قري اليم .

وخب ، أيضاً : قرية من أعمال شيراز ، ينسب

إليها : الفضل بن حماد ، صاحب المسند .

والخير ، بكسر الباء : شجر السدر والأراك .

والخيرة ، أيضاً ؛ الجمع : الخير ، مثل : نيفة ،

ونيق ؛ وكذلك الخبر ، بالفتح ؛ أنشد الليث :

بجأدتك أنواء الربيع وهلت

عليك رياض من سلام ومن خبر

والخبور : الأسد .
(٢)

وقال ابن الأعرابي ، خابوراء ، بالمد :

موضع .

(٢) وفيه صاحب القاموس تنظيراً « كصبور » .

(٤) رواية الصحاح : « أخبر ثقلهم » .

(٦) القاموس : « الخرة » ، وهما واردان .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٢) .

(٥) وفيه صاحب القاموس تنظيراً « ككتف » .

وَالْخَبَرِيُّ : الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ .

وَقَيْقَاءُ الْخَبَّارِ : مَنْ تَوَاحَى عَقِيقَ الْمَدِينَةِ .

وِخَابَرَانُ : نَاحِيَةُ بَنِي سَرْخَسٍ وَأَبُورْدَ .

وِخَبْرَاءُ الْعَدَقِ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الصَّحَّانِ .

وِخَيْرَةُ : مَاءٌ لَبَنِي نَعْلَبَةٍ .

وِخَبْرَيْنُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُسْتِ .

* * *

(خ ت ر)

الْخَتَرُ ، بِالْخَطْرِ : الْخَدَرُ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُكَ

مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالْمَمِّ^(١) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حِينَ تَضَعُ^(٢) دُونَكَ .

وَرَجُلٌ خَتِيرٌ ، مِثَالُ « فِسْبَقِي » : كَثِيرُ الْخَتَرِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَتَرْتُ نَفْسِي ؛ أَيْ : خَبَيْتُ .

وَتَخَتَرْتُ ؛ أَيْ : اسْتَرْخْتُ .

وَالْتَخَتَرْتُ : التَّفَتَّرْتُ وَالْإِسْتِرْخَاءُ وَالْكَسَلُ ، مِنْ حُمَى

أَوْ غَيْرِهَا ؛ يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخْتَرَ .

وَالْخَتَارُ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ ؛ وَالْخُتُورُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : الْجَوْعُ الشَّدِيدُ .

* ح - رَجُلٌ مَخْتَرٌ : مُسْتَرْخٍ .

* * *

(ح ت ع ر)

الْخَتَمَةُ : الْأَضْمِحْلَالُ .

وَيُقَالُ : الْخَتَمُورُ : دُوبِيَّةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ

الْمَاءِ ، لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثَمَا تَطْرُفُ .

وَالْخَتَمُورُ : النَّوَى الْبَعِيدَةُ .

وَالْخَتَمُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَتَمُورُ ، أَيْضًا : الدُّنْيَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ : الْخَتَمُورُ .

* * *

(خ ت ر)

خَتَرْتُ الشَّيْءَ تَخْتِيرًا : جَعَلْتُهُ خَائِرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَتَائِيرُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَتَائِيرُ ، وَالْخَنَاسِيرُ :

الدَّوَاهِي ؛ قَالَ الْفُلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ :

أَبُو خَتَائِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلِ

أَنَا ابْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابٍ بْنِ جَلَا

* ح - رَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :

فِرْقَةٍ .

* * *

(١) رَوَاهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيدًا « كَتَبَهُ » .

(٢) رَوَاهُ فِي : « د » ؛ أَيْ : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا مِثْلَةٌ .

(خ ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الخاجر : صوت الماء على
سَفْحِ الجبلِ .

* * *

(خ د ر)

جَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ ، وَمُخْدَرَةٌ ، بِسُكُونِ «الخاء» ،

من : خَدَرَهَا أَبُوها ؛ وَأَخْدَرَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَخْدَرَتِ الظُّبْيَةُ خَشْفَهَا فِي حَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ؛
وكذلك : أَخْدَرَ الْأَسَدَ عَرِيئَهُ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فَهُوَ
مُخْدَرٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ .

وَالْأَخْدُورُ : الْخُدْرُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ
«الخدِر» ، وَجَمْعُهُ : أَخَادِيرٌ ؛ قَالَ :

* حَتَّى تَغَامَرَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ *

وَيُقَالُ : إِنَّ «الْمُخْدَرِينَ» ، بِالْكَسْرِ : النَّبَاتُ ؛
وإنَّ الْمُخْدَرَ : السِّيفُ .

وَالْخُدْرُ ، بِالنَّحْرِيكِ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
عَنْ مُذَلِّجِ قَامِسَى الدُّؤُوبِ وَالسَّهَرِ

وَحَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخُدْرُ^(١)

وَبَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَبَجُودٍ زَعِيلٍ ظَلَمَانَهُ

كَالْمُخَايَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(٢)

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ : «الْيَوْمِ الْخَدِيرِ» :
الْمِطِيرِ .

قال : وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمِطِيرَ لِلْمُخَايَاضِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرِبَتْ تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ،
فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

وَالَّذِي يَقُولُ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ : فَالْحَرُّ إِلَيْهَا ،
أَيْضًا : أَسْرَعُ ؛ لِأَنَّهُ جِلْدُهَا السَّالِمُ يَبْقِيَا كِلَيْهِمَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ عَامِلُ الصَّدَقَاتِ :
لَيْسَ لِي حَشْفَةٌ وَلَا خَدِرَةٌ ؛ فَالْحَشْفَةُ : الْبَابِيسَةُ ؛
وَالْخَدِرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ .
وَالْخُدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ ، اسْمُ أَنْثَى
كَانَتْ قَدِيمَةً ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «الْأَخْدَرَى» ،
مِنَ الْحُمْرِ ، مَنَسُوبًا إِلَيْهَا .

وقيل : نُسِبَ إِلَى الْخَلِيلِ ، اسْمُهُ «أَخْدَرُ» ،
أَفَلَتْ فَضْرَبَ فِي حُمْرٍ تَكُونُ بِكَاطِمَةٍ .

وقال : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ .

وقال ابن حبيب: في ربيعة بن زيار: خُدْرَة،
بالكسر، وهو: عمرو بن ذهل بن شيدان .

وأما « خُدْرَة »، بالضم: حتى من الانتصار، التي
ذكرها الجوهري^(١)، فهي لقب للأبجر بن عوف
ابن الحارث بن الخزرج .

وفي بلي: خُدْرَة بن كاهل .

وحبيب بن خُدْرَة، ممن روى الحديث .

وتحدّرت الجارية في خُدْرها، أي: تسمّرت به .

وخُدَار، بالضم، فارس القتال الكلابي .

وقول الجوهري، في تفسير قول ذي الرمة:

* ولم يلفظ الغرى الخُدارية^(٢) الوكر^(٣) *

يقول: بَكَرَتْ هذه المرأة، وهو غلط، وإنما

أراد: بَكَرَتْ هذه الإبل .

* ح - خُدُوراء: موضع ببلاد بلخارث

ابن كعب .

وخُدَار: قلعة على مرحلة من صنعاء^(٤) .

وخَدَر، إذا تحير .

والخُدَرى: العنكبوت .

وخُدْرَان، من الأعلام .

(خ ذ ف ر)

* ح - الخَدَأِرُ^(٥): الثياب الخلقان، عن
أبي محمد الأسود .

(خ ذ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي: الخُدْرَة، بالضم:
الخُدْرُوف، وتَصْنِيْفُها: خُدْرَة .

وقال أبو عمرو: الخَادِر: المستتر من سلطان
أو غيرهم .

(خ ذ ف ر)

ابن الأعرابي: الخَدَنَفَرَة: المرأة الخفخافة
الصوت، كأن صوتها يخرج من منخريها .

والخَدَنَفَرَة: صوت الثوب الجديد، إذا حرّكته .

(خ ذ ر ر)

نحر الماء الأرض، ينحرها، بالضم، إذا شققها .

وقال ابن الأعرابي: نحر الرجل ينحر، بالضم، إذا

سقط، ونحر ينحر، بالفتح، إذا تنعم، ومنه يقال

للرجل الناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفرشه:

نَحْرُ خُور .

(١) الصحاح (٢: ٦٤٢) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٢١٥) . (٣) الصحاح (٢: ٦٤٣) .

(٤) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « ككجاب » . (٥) وقدها شارح القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وَالْخَارُ: الذي يَهْجُمُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ .
يُقَالُ : خَرَّ عَلَيْنَا نَاسٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ .

وَالْخَيْرُ : صَوْتُ الرِّيحِ .

وَتَحْرِيرُ الْعُقَابِ : حَفِيفُهَا .

وَالْخَيْرُ ، وَالْخَرَجَةُ ، صَوْتُ الْفَرَسِ فِي نَوْمِهِ .

وَالْخُرُورُ : صَوْتُ الْهَيْرَةِ فِي نَوْمِهَا .

وَيُقَالُ لَخُذْرُوفِ الصَّيْبِ ، الذي يُدِيرُهُ :

نَحْرَارَةٌ ، وهو حكايةُ صَوْتِهَا « نَحْرَحْر » .

وَالْخَرَارَةُ ، بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحْرٌ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ،
إذا أَجْرَى .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ الْخُرُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْأُذُنِ ،
في بَعْضِ اللُّغَاتِ ؛ يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى خُرْأَذِنِهِ ^(١) .

وفي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
حِينَ أتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا بَعْتُكَ
عَلَى الْآخِرِ إِلَّا قَائِمًا ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » .

قال الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ : لَا أَفْنٍ وَلَا أَغْبَرُ .

قال : وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » : لَسْتَ تُغْبَرُ
في دين الله وَلَا شَيْءٌ مِنْ قَبْلِنَا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْآخِرُ إِلَّا قَائِمًا ؛ أَيْ : الْآ
أَمُوتَ ، لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ خَرَّ وَسَقَطَ ؛ إِلَّا قَائِمًا ؛
أَيْ : ثَابِتًا عَلَى الْإِسْلَامِ .

قال ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » ؛ أَيْ : لَسْنَا
نَدْعُوكَ وَلَا تُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا عَلَى الْحَقِّ .

وَالْخَرَجُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ؛ قال الرَّاعِي :
نَخْرَجُ نَحْسِبُ الصَّقِيَّ حَتَّى

يَظْلَ يَغْرُهُ الرَّاعِي السَّجَلَا

ويروى : « جَلَدْتُ تُغْرُقُ الصَّقِيَّ » ؛ ويروى :
« تُغْرُقُ عُوذُهَا الصَّقِيَّ » ، وَالصَّقِيُّ : الْحَوَارِ الَّذِي
يَنْتَجِ فِي الصَّقِيعِ ، وهو مِنْ خَيْرِ النَّتَاجِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : الْخُرُ ، مِنَ الرَّحَى : اللَّهُوُّ ،
وهو الْمَوْضِعُ الَّذِي تُتَابِقُ فِيهِ الْحِنَظَةُ بِيَدِكَ ،
وهو غَلَطٌ ، وإِنَّمَا اللَّهُوُّ ، مَا يُقْلِعُهُ الطَّاحِنُ
فِي فَمِ الرَّحَى .

* ح - الْخُرُورُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ .

وَالْخُرُورُ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ مَاءِ الْقُبُلِ .
وَالْخَرَّارُ : الْمَاءُ الْجَارِي .
وَسَائِ قِ نَخْرَجَرِي : ضَعِيفٌ .
وَالْإِنْخِرَارُ : الْإِسْتِرْحَاءُ .

وَالْخَزَارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْجُحْفَةِ .

وَالْخِرَّارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلَيْنِ ، مِنْ نَوَاحِي
الْكُوفَةِ .

وَحَرِير : مِنْ نَوَاحِي الْوَشْمِ بِالْيَمَامَةِ .

وَحُرُور : مِنْ نَوَاحِي خُورَزْمَ .

وَالْخُرَيْرِيُّ (١) : مَثَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حَسَنَةٍ أَحَدِ
أَرْكَانِ أَجَا .

(خ ز ر)

تَخَزَّرْتُ فَلَنَا ، نَخْرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
بِلِحَاطِ عَيْنِكَ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَرًّا عَنْ مُعَارَضَةٍ *

الْخَايِرُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَتَخَزَّرَ ، إِذَا تَدَاهَى .

وَتَخَزَّرَ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يُخْزِرُ عَيْنَهُ لِيَجْمَعَ
الضُّوَّةَ حَتَّى كَانَتْهُمَا خِيطَانًا ، وَالشَّابُّ ، إِذَا تَخَزَّرَ
عَيْنَهُ ، فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى بِذَلِكَ .

وَتَخَزَّرَ ، «فَعِلَ» : اسْمٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ «الْخَزَرِ» ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

وَالْخَايِرُ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ
ابْنُ زِيَادٍ .

وَأَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَتَخَزَّرَ ، بِالتَّخْرِيكِ : لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ الْمُبَارَكِ
الرَّازِيِّ ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَخْرِيرِ الْفَارِقِيِّ ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَخْرِيرِ الصُّوفِيِّ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَفْجَاهِ
الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مُنْطَوِيًّا كَطَبَقِ الْخَيْزُورِ *

أَيُّ : الْخَيْزُرَانِ .

وَالْخَيْزُرَانُ : الْمُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّيْفِينَةِ ، قَالَ :
فَكَانَتْهُمَا وَالْمَاءُ يَنْطِغُ صَدْرَهَا (٣)

وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَسْلُوحِ

وَالْخَيْزُرَانُ : كُلُّ غُصْنٍ لَيْنٍ يَنْثَنِي .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَانَ أَهْتَزَّامَ الرَّعْدِ خَالِطَ جَوْفِهِ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُتَجَرُّ

فَإِنَّهُ جَعَلَ «الْمِزْمَارَ» خَيْزُرَانًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَرَاغِ ؛

يَقُولُ : كَانَ فِي جَوْفِهِ الْمِزَارِيرُ . وَالْمُتَجَرُّ :
الْمُفْجَرُّ .

(٢) الجهم (٣ : ٣٥٨) .

(١) وقيل لها صاحب القاموس نظيرا ذكره «ي» .

(٣) فوقها في : « ما » ؛ أي : بفتح ثانيا وكسره ، وهي واردان .

(خ س ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى :

(إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُسِيرٌ) ^(١) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :
لَفِي عُقُوبَةٍ بِدُنُوهِ .

وَالْخُسْرُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالْخُسْرُ ، بِالضَّمِّ ،
لُغَتَانِ فِي « الْخُسْرِ » ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَالْخَنَاسِيرُ : الْغَدْرُ وَالْأُثْمُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لَئِنْكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتْنِي
وَلَيْكِنَّ قَدْ أَذْرَكَكَ الْخَنَاسِيرُ
أَي : أَذْرَكَكَ مَلَامُ أُمِّكَ وَخُبْنُهَا .
وَالْخَنَسِيرُ : اللَّثِيمُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ خَنَسِيرٌ ، الذُّنُوبُ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ ^(٢) .
قَالَ : وَالْخَنَاسِيرَةُ : جَمْعُ « خَنَسِير » ، وَهُوَ تَحَوُّ
« الْخَنَسِيرِ » ، أَيْضًا .

وَسَلَّمَ بْنُ عَمْرٍو ، يُقَالُ لَهُ : سَلَّمَ الْخَامِسُ ؛ لِأَنَّهُ
بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ دَفْئًا فِيهِ شَعْرٌ ؛
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، فَبَدَّرَهَا
وَأَصْرَفَ فِيهَا .

وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ « الْخَزِيرِ » ؛ فَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرَةِ » ، وَهِيَ الْغِلَظَةُ ^(١) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ « الْخَزَرِ » ، سُمِّيَ بِهِ لِضَبْقِ
عَيْنَيْهِ .

وَخَزَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
وَخَزَرَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا تَطَرَّ بِمُؤْخَرِ عَيْنِهِ ؛ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَوزنه « فَعْلَلٌ » .

وَالْخَزَرَةُ ، أَيْضًا : فَاسٌ غَلِيظَةٌ لِلْجَبَّارَةِ .
وَدَارَةُ خَزَرٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ،
مِثْلُ : دَارَةِ جُلْجُلٍ ، وَدَارَةِ صُلْصُلٍ ؛ قَالَ
الْحُطَيْبِيُّ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالَكَ هَالِكٌ
بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَزَرٍ ^(٢)
تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِنْهَا
فَأَفْنَى حَيَاةٍ لَا أَبَالَكَ وَاصْبِرْ

* ح — الْأَخْزَرِيُّ ، وَالْخَزَرِيُّ ، مِنَ الْعِمَامَةِ :
الَّتِي تَكُونُ مِنْ نِكَاحِ الْخَزَرِ .
وَخَزَارٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ قُرْبَ وَخَشَ ، مِنْ نَوَاحِي
بَلَخَ .

* * *

(٢) ديوان الحطبية (ص : ٢٦٨) .

(١) الجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٤) المصدر : ٢ (٥) الجهرة (٢ : ٢٠٦) .

(٣) فيها صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

* ح - الخُسْرَوَانِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .

وُخْشَرَاوِيَّةٌ : ^(١) مِنْ قُرَى وَاسِطَ .

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَوْدَعْتُهُ ، فَهُوَ مَخْشُورٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ

خَشَرًا ، إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

وَالْخَاشِرُ : السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْخَطِيبَةُ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ

وَبِعَتْ لِدَيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا ^(٢)

^(٣)

يَقُولُ : اشْتَرَيْتَ لِفَوْكَ الشَّرَفِ بِأَمْوَالِكَ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : بِمَالِكٍ ، وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ،

يَمْدَحُ عَيْنَةَ بَنِي حَضْنِ الْقَزَارِيِّ ، حِينَ قَتَلَتْ بَنُو

عَامِرِ ابْنَهُ مَالِكًا ، فَغَزَاهُمْ عَيْنُهُ فَأَذَرَهُمْ بَنَاهُ ،

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَدَى لَابْنَ حَضْنٍ مَا أُرِجُ فَإِنَّهُ

مِمَّا لَ الْيَتَامَى عِصْمَةً فِي الْمَهَالِكِ

سَمَّا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا
بِالْفَيْنِ حَتَّى دُسَّتْهُمْ بِالسَّنَائِكِ

فَبَاعَ

يَقُولُ : أَبَيْتَ إِلَّا الْإِذْرَاكَ بِثَارِكَ ، وَيُرْوَى :

الْعَلَاءُ ، بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَيُرْوَى : بِخُسَارَةٍ ،

وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالْخُشَارُ : الْخُشَارَةُ .

* ح - خُشَاوِرَةٌ : مِنْ سِكَكِ نَيْسَابُورَ . ^(٤)

وَخَشَرَ ، إِذَا هَرَبَ جُبْنًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَدُو خَشْرَانٌ ، مِنْ أَهْلَانَ بْنِ مَالِكٍ ، أَيْ

هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأُمُّ خَشْفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الْخَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،

مَوْضِعٌ لَطِيفٌ ^(٥) .

(١) كَذَا ضبط ضبط قلم « بضم فسكون وتخفيف الياء » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بضم أوله وتسكين ثانيه » .

وسكت من ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم . وقال الشاذل : « بالضم » ، ولم يمرض لضبط الياء .

(٢) (٣) الصحاح (٢: ٦٤٥ - ٦٤٦) .

(٤) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

(٢) ديوان الخطيب (ص : ٣١) .

(٤) رقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

وَحَصَرَ الرِّمْلَ : طَرِيقُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرِّمْلِ ،
خَاصَّةً ؛ قَالَ :

* أَخَذَنُ حُصُورَ الرِّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنهُ *

وَرَجُلٌ مُحْصَرُ الْبَطْنِ ؛ أَيْ : مُحْصَرُهُ .

وَقَدِمَ مُحْصُورَةً ؛ أَيْ : مُحْصَرَةً .

وَتَغَرَّ بِأَرْدِ الْخَصْرِ ؛ أَيْ : الْمُقْبِلِ .

وَيَدُ مُحْصَرَةٍ ، إِذَا كَانَ فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ ،
كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ عَمَزٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالِاخْتِصَارُ فِي الْحَزِّ : أَلَّا تَسْتَأْصِلَهُ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ؛ وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ آيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ
فَيَسْجُدَ بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ مُحْصَرًا ، وَيُرَوَّى : مُخَصَّرًا ؛ هُمَا بِمَعْنَى :
الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرِيهِ .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْاخْتِصَارُ
فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ ،
وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، لَا أَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُقْتَرُونَ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ (١) ؛
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِهِ مُحْصَرَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا ؛
وَقِيلَ : الْاخْتِصَارُ : أَنْ يَقْرَأَ آيَةً ، أَوْ آيَتَيْنِ ،
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَقْرَأَهَا بِكُلِّهَا فِي فَرَضِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمُ النَّورُ ؛ مَعْنَاهُ : الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا
تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ ؛
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ
أَعْمَالٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا .

وَالْخُصَيْرَى ، مِثَالُ «الْمُرِيطَى» : مَا اخْتُصِرَ مِنْ
الْكَلَامِ وَأَقْصِرَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَفِي الْخُصَيْرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ

كَهْفٌ تَمْسِيهِ كُلُّهَا وَسَعْدٌ (٢)

خِصْرَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَذُو الْخِصْرَةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ ، أَعْطَاهُ

النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خِصْرَةً ، وَقَالَ :
تَلْقَانِي بِهَا فِي الْحَنَّةِ .

(١) الزنurf : ٧٥

(٢) مجمع أشتار العرب (٣ : ٤٨) .

(خ ضر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُهُ ، مثال
« كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إِذَا قَطَعَهُ ؛
ومنه يُقَالُ لِلْمِخْلَبِ : الْمِخْضَرُ .
وَالْخَضَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمٌ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ
إِذَا خُضِرَ ؛ أَيْ : قُطِعَ .
وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ ؛ قَالَ الْمَجَاجُ يَصِفُ
نَكَاسَ الْوَحْشِ :

بِالْخُشْبِ دُونَ الْمَدَبِ الْيَخْضُورِ ^(٢)

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْمُطَوِّرِ
وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَخْضَرُ الْقَفَا ؛ يَعْنُونَ : أَنَّهُ وَلَدَتْهُ
سَوْدَاءُ .

وَيَقُولُونَ لِلْحَائِكِ : أَخْضَرُ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ
يَلْزُقُ بِخَشْبَتِهِ فَيَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ : أَخْضَرُ
النَّوَايِذِ .

وَيُقَالُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ ؛ أَيْ :
الْمُودَّةُ بَيْنَنَا جَدِيدَةٌ لَمْ تَحْتَقِقْ .

وَقَوْلُهُمْ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِ فَلَانٍ بِالْأَخْضِرِ ؛
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَبَنُو فَلَانٍ خُضَرُ الْمَنَاكِبِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا اتَّسَعَ
مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخُضْبِ ؛ أَتَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمًا

بِحَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَاكِبِ ^(٢)

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْضَرِ ، وَاسْمُهُ الْفَضْلُ
ابْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا

يَمْلَأُ الدَّلَوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَقَوْلُهُمْ : خُضِرَ الْمَزَادُ ؛ يُقَالُ : هِيَ الَّتِي

أَخْضَرَتْ مِنَ الْقِدَمِ ؛ وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ الْكُرُوشُ .

وَالْخُضَرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ؛
قَالَ الشَّامِيُّ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ عَامِرٌ

أَخُو الْخُضَيْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَايِزُ ^(٢)

وَالْخُضْرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ خُضِرَ

لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ ؛

مَعْنَاهُ ، مَنْ بُوْرِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ ، أَوْ حِرْفَةٍ ،

أَوْ تِجَارَةٍ ، فَلْيَلْزِمْهَا .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَمَامَ الدَّوَايِجَ : الْخُضَرَ ، وَإِنْ

اِخْتَلَفَتِ الْوَأْنِهَا ، خَصَّوْهَا بِهَذَا الْأِسْمِ بِعَيْنِهِ ،

لِغَلْبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

والخَضِرِيَّةُ : نَحْلَةٌ طَيِّبَةُ الثَّمَرِ خَضِرَاءُ ، أُنْشِدْتُمْ :

إِذَا حَمَلْتُ خَضِرِيَّةً فَوْقَ طَابَةِ

وَالشَّهْبِ فَضَلُّ عِنْدَنَا وَالْبَهَازِ

وَيُقَالُ : هُوَ كَخَضِرَاءٍ ، مَضِرًا ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ

وَكُسْرِ الثَّانِي ، أَيْ : هَنِئًا مَرِيئًا .

وَحَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا ، مَثَلُ : سَقِيَا لَكَ وَرَعِيَا .

وَعِيشُ خَضِرٍ ، إِذَا كَانَ غَضًا رَائِيًا .

وَالْخَضِرُ ، أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَةِ ، وَاحِدَتُهُ :

خَضْرَةٌ . وَالْجَنَّةُ ، مِنَ الْكَلَاءِ : مَالُهُ أَصْلٌ

غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ ، مَثَلُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ ، وَمَا

لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي تَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ ،

وَالنَّعْمُ لَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ

مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ ، إِلَّا آكَلَهُ الْخَضِرُ ،

قَالَ طَرَفَةُ :

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ يَمَادَنَّ كَمَا

(١)

أَنْبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وَفِي قُبُلِ الصَّيْفِ تَنْبُتُ عَسَالِيحُ الْخَضِرِ مِنْ

الْجَنَةِ ، وَلَهَا خَضِرٌ فِي الْخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ ،

وَتَرَوَحَتِ الرَّبَّةُ وَالْحِلْفَةُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ

بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَقَالَ : سَلَطُوا عَلَيَّ قَتْلَ ثَقِيفِ

الَّذِي بَالِ الْمِيَالِ ، يَلْبَسُ قَرَوَتَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ،

يَعْنِي : غَضَهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنَيْهَا .

وَيُقَالُ : لَسْتُ أَفْلَانٍ بِخَضِرَةٍ ، أَيْ : لَسْتُ لَهُ

بِحِشْبَةِ رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا مِيرَبًا .

وَيُقَالُ لِسَعِيفِ النَّخْلِ ، وَخَيْرِيْدِهِ الْاَخْضِرِ :

الْاَخْضَرُ ، بِالتَّخْرِيفِ ، وَإِيَّاهُ عَنَى سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً :

يَظُلُّ يَوْمَ وَرِدِهَا مُزْعَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ بُجُوسِ الْاَخْضَرَا

أَيْ : تَوَطَّؤُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

وَقَالَ الدِّيَّانِيُّ : ذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ أَنَّهُ

قَالَ : الْاَخْضَرُ ، وَاحِدَتُهُ : خَضْرَةٌ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا

بَقِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْاَخْضَرُ ، وَأُنْشِدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَمَادُهَا قُرَحٌ مَلْبَسُونَهُ خَنْفٌ

يَنْفُخْنَ فِي بُرْعِمِ الْحَوْدَانِ وَالْاَخْضِرِ

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ « وَالْاَخْضِرُ » ، يَذْهَبُ إِلَى تَنْبُتِ

اَخْضَرِ .

وَيُقَالُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبُقُولِ : الْاَخْضَرَاءُ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : تَجَنَّبُوا مِنْ خَضِرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرَّجِّ ،

يَعْنِي : الثَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ .

وَالْخَضْرَاءُ : فَرَسٌ سَلِمَ بَيْنَ عَدَى الشَّيْبَانِي .
وَالْخَضْرَاءُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ قُطْبَةٌ بَنِي زَيْدٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ
الْقَيْسِي .

وَالْخَضْرَاءُ : فَرَسٌ عَدَى بَنِي جَبَلَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ
ابْنِ حَنْجُودٍ .

وَالْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ ، بِالْأَنْدَلُسِ ؛ وَبِإِسْلَادِ
الزُّبَيْرِ ، أَيْضًا .

وَالْخُضَيْرَاءُ : طَائِرٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ ، إِذَا اسْتَقَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى
أَخْضَرَتْ : خَضْرَاءُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخُضْرَاءَ فَيْرِي

وَأِنْ تَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحِي

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ .
وَيُقَالُ : وَادٍ خُضَارٌ .

وِخْضَارُ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الشَّحْرِ ، مِمَّا
يَلِي الْبَرَّ .

وَالْبُقُولُ ، يُقَالُ لَهَا : الْخُضَارَةُ .

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَأَخْضَرَ فَلَانُ الْجَارِيَةَ ، وَأَبْتَسَرَهَا ، وَأَفْتَرَعَهَا ،
وَأَبْتَكَرَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْتَضَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا .

وَقِيلَ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخَذْنَا
فَالَكَ مِنْ فَيْكَ ، أَغْدُبْنَا إِلَى خَضِرَةَ » : إِنْ
« خَضِرَةَ » : أَسْمُ عَلِمَ لِحَبِيرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَزَمَ عَلَى النَّهْضِ إِلَيْهَا ، فَنَقَالَ بِقَوْلِ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا خَضِرَةُ » ، فَخَرَجَ
إِلَى خَبِيرٍ ، فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ غَيْرُ سَيْفِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِيلَ : نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، فَنَقَالَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخُضْرَةَ الْعَيْشِ
وَنَضَارِيهِ ، كَمَا كَانَ يَتَقَالُ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ
بَارِضٍ تُسَمَّى : عَثْرَةَ ، بِكَسْرِ النَّاءِ ، أَوْ عَثْرَةَ ،
أَوْ عَثْرَةَ ، فَسَمَّاها : خَضِرَةَ .

* ح - أَخْضَرَ الشَّيْءُ : أَنْقَطَعَ .

وَأَخْضَرْتُ الْجَمَلَ : أَخْتَمَلْتُهُ .

وَالْخُضْرَانِي ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ
الْأَخْضَرُ .

وَالْأَخَاضِرُ : الذَّهَبُ وَاللَّحْمُ وَالنَّخْرُ .

وِخْضُورَاءُ : أَمُّ مَاءٍ .

(١) وَالْخَضِرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ الدَّارِسَةِ .

(٢) وَالْخُضَارَى : نَبْتٌ .

* * *

(خ ط ر)

الْخَطَرُ، بِالْفَتْحِ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، مَثَلُ :
الْخَطِيرُ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَطَرُ : مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاقِ
الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْهَارِهَا ، إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا .
وَخَطَرَ الرَّجُلُ رِبْعَتَهُ ، إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِسْأَلَةِ .
وَمَا لَقِيْتُهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ ؛ مَعْنَاهَا :
الْأَحْيَانُ بَعْدَ الْأَحْيَانِ .

وَلَيْبُ الْخَطَرَةِ بِالْخِرْقَاءِ ، هُوَ أَنْ يُحْرَكَ
الْخِرْقَاءُ تَحْرِيكًا ، كَمَا يُخْطَرُ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ .
وَيُقَالُ : بَنَى وَبَنَتْهُ خَطَرَةً رَجِيمٌ .
وَيُقَالُ : لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ ؛ وَلَا جَعَلَهَا
آخِرَ تَخْطِيرٍ مِنْهُ ؛ أَيْ : آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ .
وَالْخَطَرَةُ : عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَهَا قَصَبَةٌ ، يَجْهَدُهَا
الْمَالُ وَيَنْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَةٌ مِنَ الْحَنْ ؛ أَيْ : مَسٌّ مِنْهُمْ .
وَقَدْ سَمَوُا : خَطَرَةً .

وَيُقَالُ : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ ، وَهِيَ اللَّعْمُ
مِنَ الْمَرَاعِ وَالْبُقْعُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ

لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَشِمٌ^(٣)
وَالْخَطَارُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَطَارُ : فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ بَرَزَ عَامِرُ التَّمِيمِيِّ .
وَأَبُو الْخَطَارِ الْكَلْبِيُّ ، شَاعِرٌ ، وَأَسْمُهُ :
الْحُسَامُ بْنُ ضَرَّارٍ .

وَعُمُرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَطَارٍ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَالْخَطَارُ : الْمِقْلَاعُ ؛ قَالَ دُكَيْنٌ يَصِفُ
فَرَسًا :

مَرَّ كَلْبًا بِمَاضٍ يَرْكُضُ بَنِيَّةً

وَأَتَّخِطُّ مِنْ حَالِقِي نَبِيٍّ تَحْسِبُهُ
لَوْ لَمْ تَلُحْ غُرَّتُهُ وَجَبِيَّةً

جُلُودَ خَطَارٍ أَمْرٍ مَجْدُبَةٍ
وَقِيلَ : الْخَطَارُ : الْمِنْجَنِيْقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَطَارُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَرْفَعُ
يَدَهُ لِلرَّقْمِ بِهَا . وَالْجُبُّبُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنَ التَّحْجِيلِ
فَوْقَ الرُّسُغِ ؛ وَاحِدُهَا : جُبَّةٌ .
وَالْخَطَارُ : الْعَطَارُ .

وَالْخَطَارَةُ : حَظِيرَةُ الْمَالِ ؛ أَيْ : الْإِبِلِ .

(٢) وقيدها بإشارج القاموس بالعبارة « بفتح فسكون » .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٠٩) : « مائلق وتلبد » .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣٣) : « عطر منشم » .

وَالْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : مِكْالٌ عَظِيمٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ .

وقال أبو زياد : تَنَبَّتَ الْخِطْرَةُ ^(١) مَعَ طُلُوعِ سَمِيلٍ ، وَهِيَ غَبَاءٌ حُلُوةٌ طَيِّبَةٌ ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَظُنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ ، وَإِنَّمَا تَنَبُّتٌ فِي أَصْلِ قَد كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ بِأَكْبَرَ مَا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِقَمِهِ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِفَاقٌ خُضِرٌ ، وَقَدْ يُحْتَبَلُ فِيهَا الطَّبَّاءُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَتَّبِعُ جَدْرًا مِنْ رُخَايَ وَخِطْرَةَ
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَائِهَا الْمُتَرَبِّلِ ^(٢)
وُيُورَى :

مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُخَايَ وَخِلْفَةٍ
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ
وقال الدينوري ، بِمَدِّ ذِكْرِهِ مَامَضَى : وَالْخِطْرَةُ ، أَيْضًا : الْفُضْنُ ؛ وَاجْتَمَعَ : الْخِطْرَةُ ؛ كَذَلِكَ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

وَهَاتَانِ الْخِطْرَتَانِ غَيْرُ مَا يُحْتَضَبُ بِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) .

وَالْخِطْرُ : الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطَرًا لِقَرْنِهِ ، فَيُبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَيُّهَاكَ مَعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ

عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ^(٤)
وَأَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ ؛ أَيْ : صِيرْتُ نَظِيرَهُ فِي الْخَطَرِ .

وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ ، إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطَرِ .
وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَاكَ تَخْطَرَا

لَكَ وَتَمْضِيكَ نَبْلَهُمْ فِي النَّضَالِ

فَقَدْ قَالُوا : تَخْطَرَاكَ ، وَتَخْطَاكَ ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْوِيهِ «تَخْطَاكَ» ، وَلَا يَعْرِفُ

«تَخْطَرَاكَ» .

وقال غيره : تَخْطَرَانِي شَرُّ فُلَانٍ ، وَتَخْطَانِي ؛ أَيْ : جَازَانِي .

* ح - الْخَطَارُ : دُهْنٌ مُطِيبٌ بِأَقَاوِيهِ الطَّيِّبِ ^(٥) .

وَالْخِطِيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ مِنَ الْحَاجِرَةِ ؛ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ ؛ وَالْقَارُ .

وَخُطْرِيَّةٌ : مِنْ قُرَى بَابِلَ ^(٦) .

(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص: ٥١٣) .

(٤) ديوان عروة (ص: ٨٣) .

(٦) رويها صاحب القاموس تنظيرًا «كَلْبَنِيَّة» .

(١) رويها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» .

(٣) الصحاح (٢: ٦٤٨) .

(٥) رويها صاحب القاموس تنظيرًا «كَلْبَنِيَّة» .

وَالْخَطِيرُ^(١) : سَيْفٌ كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَافِلٍ
الْخَوْلَانِي ، ثُمَّ صَارَ إِلَى رُوَيْقِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْخَوْلَانِي .

* * *

(خ ف ر)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا أَبْرَهُهُمْ ، مِثْلُ : خَفَرْتُ بِهِمْ .

قَالَ : وَخَفَرْتُ فُلَانًا فُلَانًا ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ جُعَلًا
لِيُجِيرَهُ .

قَالَ : وَخَفَرْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ ، إِذَا قَدَّرَ بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : كَفَّلَ بِهِ^(٢) .

وَقَالَ أَبُو الْحَرَّاجِ الْمُقْبِلُ : الْخَفَّارَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُ : الْخَفَّارَةُ ، بِالضَّمِّ .

* ح - الْكَسَائِيُّ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا أَبْرَهُهُمْ .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو نَصِيرٍ ، فِي قَوْلِ عَيْدَى بْنِ زَيْدٍ :

وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفَّارِ وَسَطُ جُنُودِهِ

وَيَبِينُ فِي لَذَّاتِهِ رَبٌّ مَارِدٌ :

هُوَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ ؛ وَقِيلَ : مَلِكُ الْجَزِيرَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) : هُوَ الْحَقِيقَارُ بْنُ الْحَقِيقِ ،

مِنْ بَنِي قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ .

وَقِيلَ : هُوَ الْحَقِيقَارُ^(٤) .

* * *

(خ ل ر)

خُلَّارٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ :

أَبْعَثْ إِلَى بِسَلٍ مِنْ عَسَلِ خُلَّارَ ، مِنَ النَّحْلِ

الْأَبْكَارَ ، مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .

الدَّسْتَفْشَارُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، أَيْ : مِمَّا عَصَرَتْهُ

الْأَيْدَى وَعَالَجَتْهُ .

* * *

(خ م ر)

الْخَمْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسْتِخْفَاءُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ بَاتِيَ عَلَى نَخْمَرَةٍ

أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَرِ

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » . (٢) الجوهرة (٢ : ٢١١) ؛ وبين النصين خلاف .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط فلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بالفتح » . وضبطت ضبط فلم في القاموس « بالكسر » ، ولم يقيدها الشارح .

وَتَحَرَّتْ الدَّابَّةُ نَحْرًا ، إِذَا سَقَيْتَهَا الْخَمْرَ .

وَتَحْمَرَةُ الطَّيِّبِ ، بِالضَّمِّ : رَاحَتُهُ ؛ مِثْلُ :
تَحْمَرُهُ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَتَحْمَرَةُ الْخَمْرِ : مَا غَشِيَ الْخَمُورَ مِنَ الْخَمَارِ ،
أَشَدُّ اللَّيْثِ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَاهَا مَقَاتِلُهُ

فَلَمْ تَكُنْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرَ

وَتَحْمِيرُهُ : قَرَسُ شَيْطَانِ بْنِ مُدَلِّجِ الْجُدَشِيِّ .

وَذُو الْخَمَارِ ، بِالْكَسْرِ : قَرَسُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؛

قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخَمَارِ وَقَعْتَبِ

وَالْحَتَفَيْنِ لِيَلَّةِ الْبَلْبَالِ ^(٢)

وَالْخَمْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُحْرَزَ نَاجِتًا أَيْمَ

الْمُرَادَةِ ثُمَّ تَعْلَبَا بِحُرْزِ آخَرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حُمَرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَتَحْمِيرًا .

وَتَحْمَرُ الرَّجُلِ : دَخَلَ فِي الْخَمْرِ .

وَتَحْمَرْتُ الْعَيْنُ ، وَتَحْمَرُهُ تَحْمِيرًا ، إِذَا

صَبَّيْتَ فِيهِ الْمَاءَ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

وَتَحْمَرُ الْخَمْرُ : اتَّخَذَهَا .

وَتَحْمَرُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَالْحُمَامَرَةُ : الْمُقَابَرَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمَامَرَةُ : أَنْ يَبِيعَ

الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ .

وَتَحْمَرْتُ الْمَرَّةُ ، مِنَ الْخَمْرَةِ وَالْخَمَارِ ، جَمِيعًا .

وَعَنْ أَبِي ثُرَوَانَ : أَنَّهُ وَصَفَ مَادِبَةً وَبَحُورَ

يَحْمَرَهَا ، [قَالَ] : فَتَحْمَرْتُ أَطْنَانُنَا ؛ أَيْ : طَابَتْ
رَوَائِحُ أَبْدَانِنَا بِالْبُخُورِ . ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْمِيرَةُ ، مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعْزَى ،

هِيَ الَّتِي يَبْدُضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا .

* ح - ذَاتُ الْخَمَارِ : مَوْضِعُ بَيْهَامَةٍ . ^(٤)

وَتُحْرَانُ : مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ . ^(٥)

وَتَحْمِيرُ : مَاءٌ قَوِيٌّ صَعْدَةٌ . ^(٦)

وَبَاتَحْمَرِي : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَوَارِطَ ، وَهُوَ ^(٧)

إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، إِلَّا أَنِّي ^(٨)

نَهَيْتُ عَلَى مَكَانِهِ .

وَالْمِخْمَرُ : الْمِزْوَدُ . ^(٩)

(٢) ديوان جرير (ص : ٤٦٧) .

(٣) شرح القاموس « أطانيا » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، بالضم ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٥) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٩) بها انفرد به الصغاني .

(١) وقدها شارح القاموس تنظيرا « بكهنة » .

(٤) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٦) وقدها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٨) الصالح (٢ : ٦٥٠) : « باخمرا » .

* أَوْ كُنْتَ تُخَاكُنْتَ خُفْرًا *
(٥)

وكذلك : الخَجَرُ ، والخَمَجَرُ .

وقيل : هو الماء الذي لا يبلغ أن يكون أجاباً ،

وتشربه الدوابُّ دون الناس .

* ح — بينهم تخجير ؛ أى : تهوئش .
(٦)

وماء تخجير ، مثال « عُلِيط » ، مثل :
تخجير .

* * *

(خ م ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ماءٌ تخطيرٌ ، مثل :
تخجير .
(٧)

(خ ن ر)

أَمْ خَنْوَرٌ ، وَأَمْ خَنْوَرٌ ، مثل « جَلْوَز »
و « عِلْوَس » و « عَذَّور » : الضُّبُعُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الخَنْوَرُ ، والخَنْوَزُ ، مثال :

« التَّنُور » ، بالراء والزاي : الضُّبُعُ .

والخَنْوَرُ ، والخَنْوَرُ ، والخَنْوَرُ ، مثل :

« التَّنُور » و « العِلْوَس » ، « والعَذَّور » :

كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٌ .

ويقال : مَا شَمَّ نِمَارَكَ ؟ أى : مَا سَبَعَكَ ؟
(١)

وتخمر : من أعلام النساء .
(٢)

وذو الخِمَار : عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ مَمَاعَةَ ،

وهو ذو الرِّحْمَنِ ، تَقَدَّمَ شَيْفَةُ لِقَوْمِهِ ، وكان عليه

نِمَارٌ أَمْرَانَهُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،

بَفَعَلَ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ ؟

فَيَقُولُ : ذُو الْخِمَارِ .

وذو نَجْمٍ الْحَبَشِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ ابْنُ أُنَيْحَى
(٣)

النَّجَاشِيِّ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : ذُو نَجْمٍ ؛ وَكَانَ

الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ : هُوَ ذُو نَجْمٍ ، بِالْمِيمِ ، لَا غَيْرَ .

ويقال : اجعله في سِرِّ تَعْمِيرِكَ ؛ أى : اكْتُمْنَاهُ .

* * *

(خ م ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَمَجِيرُ ، مثال

« جَلْفَزِي » : الْمَاءُ الْمُنْحُ .
(٤)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمُرْتَبُ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ تَخْجِرًا

أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « لتصر ، مضارع : نصر » .

(٤) إلى هنا انتهى نص الجهرة (٣ : ٣٢٢ ، ٤٠١) .

(٦) القاموس : « تخجيرة » ، وعقب عليه الشارح : « ونص » .

(٨) كذا وبإضافة القاموس : « وأم خنصور ، وخنصور » .

(٩) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أملك » .

(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيراً « كثير » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كجفر ، وعلايط » .

التكلة : بينهم تخجير . (٧) الجهرة (٣ : ٤٠١) .

وقيدما الشارح تنظيراً « كنتور وبلور » .

وقال الدينوري : الخنور، والخنور، مثال :
 « تنور » ، و « عذور » : قَصَبُ النَّشَابِ ؛
 وهو أيضًا : كُلُّ شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ خَوَّارَةٍ .
 والخنور، والخنور، والخنور، أيضًا : النعمة
 الظاهرة .

والخنور، والخنور، مثل : « علوص » ،
 و « عذور » : الدنيا .

وقال الليث : الخنور : قَصَبُ النَّشَابِ ؛
 وأنشد :

يرمسون بالنشاب ذي الـ

آذان ذي القصب الخنور

وقيل : أراد « الخوار » ، والنون زائدة .

ويقال : الخنور : كُلُّ شَجَرَةٍ رَخْوَةٍ خَوَّارَةٍ ؛
 فإن صحّت زيادةؤها ، فموضع ذكرها تركيب
 « خ و ر » .

والخائر : الصديق المصافي ؛ وجمعه : خنر ؛
 يُقال ، فلان ليس من خنري ؛ أى : ليس من
 أصفياي .

* * *

(خ ن ج ر)

* ح - القراء : رجل خنجري اللحية ؛ أى :
 قبيحها .

* * *

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللجاني : الخنيطر^(١) : العجوز المسترخية
 الجفون ولحم الوجه .

* * *

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وخنفر، مثال « صندل » : قرية من اليمن .
 وقد سموا : خنفرا .

وخنافر، بالضم : اسم كاهن ؛ وهو : خنافر
 ابن التوام الحميري .

* * *

(خ و ر)

الخور ، بالفتح : الخياض من البحر .

قال ابن دريد : أحسبه معرباً .^(٢)

والخور ، أيضًا : مَصَبُ الْمَاءِ الْجَارِي
 فِي الْبَحْرِ ، إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ .

وبكرة خوارة ، إذا كانت سهلة جري المخور
 في القعر ؛ قال :

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تُعَلِّقُ

بَكَرِكَ خَوَّارٌ وَبَكَرِي أَوْرَقُ

صَبُورًا عَلَى الْعَطَشِ وَالتَّعَبِ ؛ وَالذَّمُّ : أَنْ يَكُونَ
فَيْرَ صَبُورًا عَلَيْهِمَا .

وَاسْتِخَارَةُ الضُّبُعِ : أَنْ تُجْعَلَ خَشَبَةً فِي ثَقِيبٍ
بَيْنِهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ .

* ح - خُورٌ : ^(١) مِنْ قُورَى بَلَخَ .

وْخُورٌ سَفَلَى : مِنْ قُورَى اسْتِرَابَادَ .

* * *

(خ ي ر)

قَالَ شَيْمٌ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ خَلِيفَ الْأَحْمَرِ ، يَحْمِضُ
مِنْ أَبِي زَيْدٍ : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ لِلرَّيْضِ ؟ ! فَتَنَصَّبَ
« الرَّاءُ » وَ« النُّونُ » ؛ فَقَالَ لَهُ خَلْفٌ : مَا أَحْسَنَهَا
مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ لَمْ تُدَلِّسْ بِإِسْمَاعِهَا النَّاسَ ! قَالَ :
وَكَانَ ضَيْنِيًّا . وَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ
لَهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ خَلْفَ الْأَحْمَرِ فَقُولُوا : مَا خَيْرَ اللَّبَنِ
لِلرَّيْضِ ؟ فَفَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنْ
أَبِي زَيْدٍ .

وَقَوْلُهُ : « مَا خَيْرَ اللَّبَنِ » ! تَعْجَبٌ .

وَخَيْرُ بَوَا : ^(٢) دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ .

وَقِيلَ : إِنَّ احْتِجَاجَ الْمُتَحَجِّجِ بِهَذَا الرَّجَزِ ، لِلْبِكْرَةِ
الْخَوَارَةِ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ « الْبَكْرَ » فِي الرَّجَزِ : بَكْرُ
الْإِبِلِ ، وَهُوَ الَّذِي كُرِّ مِنْهَا الْفَتَى .

وَيُقَالُ : قَرِصُ خَوَارِ الْعِنَانِ ، إِذَا كَانَ لَيْنًا
الْعَطْفُ كَثِيرَ الْجَرِيِّ ؛ وَخَيْلٌ خُورٌ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقَيْلٍ :

مُلِحَّ إِذَا الْخُورُ اللَّهُامِيمُ هَرَوَاتِ

تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الْخَبَارِ عَلَى الْفَتْرِ

وَيُقَالُ : نَحَرَ خُورَةً إِلَيْهِ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ :
خَيْرَتَهَا .

وَتِلْكَ الْخُورَى ، بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ؛ يُقَالُ :
لَكَ خُورَاهَا ؛ أَيْ : خِيَارُهَا .

وَفِي بَنِي فَلَانٍ خُورَى مِنَ الْإِبِلِ الْكَرَامِ .
^(١) وَخَوَارُ بْنُ الصَّدِيفِ : قَيْلٌ مِنْ حِمِيرَ .

وْخَوَارُ الرَّيِّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَاهَا .
^(٢)

وَخَارِيخُورٌ ؛ أَيْ : عَطْفٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي بَعِيرِي هَذَا لَشَارِبَ خَوَرٍ ؛
يَكُونُ مَذْحًا وَيَكُونُ ذَمًّا ، فَاَلْمَذْحُ : أَنْ يَكُونَ

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) كذا . وعبارة القاموس : وقيل « . وزاد الشارح » من أفعال .

(٣) شرح القاموس : « إن في بعرى » . وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بضم الراء والباء » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط فلم أيضا « بفتح الراء » . ولم يقب عليه الشارح .

وقال سَمِير: يُقال: ما أَخْيَرَهُ، وَخَيْرَهُ؛ وَأَشْرَهُ،
وَشَرَّهُ ؟ وهذا أَخْيَرُ مِنْهُ ؛ وَأَشْرُ مِنْهُ .

وقال ابنُ بَرُج: قالوا ، هم الْأَخْيَرُونَ
وَالْأَشْرُونَ ، من « الْحَيَارَةِ » و« الشَّرَارَةِ » ؛ وهو
أَخْيَرُ مِنْكَ ، وَأَشْرُ مِنْكَ ، في « الْحَيَارَةِ » و« الشَّرَارَةِ » ،
بإثبات الألف ؛ وفي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ : هو خَيْرُ
مِنْكَ ، وَشَرُّ مِنْكَ ؛ وَخَيْرُ مِنْكَ ، وَشَرُّ مِنْكَ ؛ وهو
خَيْرُ أَهْلِهِ ، وَشَرُّ أَهْلِهِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ: يُقال، في مَثَلٍ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ:
خَيْرٌ ما رُدَّ في أَهْلٍ وَمَالٍ ؛ أَيْ: جَعَلَ اللهُ ما جِئْتَ
به خَيْرٌ ما رَجَعَ به الْغَائِبُ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ: خَيْرًا ، وَخَيْرَةً ، وَخِيَارًا .
وَيُقَالُ: جَلَّ خِيَارٌ ، وَنَاقَةٌ خِيَارٌ .

وَبَنُو الْخِيَارِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْخَيْرُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيَّةُ .

وَخَايَرْتُ فُلَانًا ، فَخَرْتُهُ ؛ أَيْ: نَافَرْتُهُ فَغَلَبْتُهُ .

وَخَيْرُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ؛ أَيْ: حُكِمَ لَهُ بِالزَّيَادَةِ
عَلَيْهِ .

وَتَقُولُ: اخْتَرْتُكُمْ رَجُلًا ؛ أَيْ: اخْتَرْتُ مِنْكُمْ
رَجُلًا ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ ﴾^(١) ؛
أَيْ: مِنْ قَوْمِهِ .

وَإِنَّمَا اسْتُجِيزَ وَقُوعُ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ ، إِذَا طُرِحَتْ
« مِنْ » مِنَ الْإِخْتِيَارِ ، لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ:
هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ ، وَخَيْرٌ مِنَ الْقَوْمِ ؛ فَلَمَّا جَازَتْ
الْإِضَافَةُ مَكَانَ « مِنْ » ، وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى ، اسْتَجَازُوا
ذَلِكَ ؛ أَتَشَدُّ الْقَرَأُ لِلْعَجَاجِ .

* تَحْتَ أَلْفِ اخْتَارَ لَهُ اللهُ الشَّجَرُ *^(٢)

يُرِيدُ: اخْتَارَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا جَازَ هَذَا لِأَنَّ الْإِخْتِيَارَ
يُدَّلُّ عَلَى التَّيَعُّضِ ، وَلِذَلِكَ حُذِفَتْ « مِنْ » .
وِخَيْرٌ، بِالْكَسْرِ: قَصَبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَايَسَ .
وَخَيْرَةٌ، مِثَالُ « عَيْنَةٍ »: قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

* ح — خَيْرَانٌ ، مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمُقَدِّسِ .^(٣)

وَخِيَارَةٌ ، مِنْ قُرَى طَبَرِيَّةَ ، بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ ،
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ .

وَخَيْرَةُ الْأَصْفَرِ ، وَخَيْرَةُ الْمَسْدَرَةِ: مِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللهُ تَعَالَى .^(٤)

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ١٥) .

(١) الأعراف: ١٥٤

(٣) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح » .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

وَحَيْرِينَ^(١) : قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالٍ يَنْتَوِي .

وقال القراء : هم خيرة بررة ، بفتح الحاء والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ر)

الدَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ تَنْظُفُ الْبَحْرَ كَالْحَزِيرَةِ ، يَغْلُوها الْمَاءُ وَيَنْضُبُ عَنْهَا .

وفي حديث النجاشي : مَا أَحْبُّ أَنْ لِي دَيْرًا ذَهَبًا وَأَنْ آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

فسر في الحديث «الدَّيْرُ» بِالْحَبْلِ ، وَأَنْتَصَابُ «ذَهَبًا» عَلَى التَّمْيِيزِ ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي رَأْقُودٌ خَلًّا ، وَرِطْلٌ سَمْنًا ، وَالْوَاوُ فِي «وَأَنْي» بِمَعْنَى : مَعَ ؛ أَيْ : مَا أَحْبُّ إِجْتِمَاعَ هَذَيْنِ .

وقال أبو زيد : الدَّايِرُ : رَقُوفُ الْبِنَاءِ .

والدَّايِرُ ، أَيْضًا : فَوْقَ الْحِصْنِ ؛ قَالَ الشَّيْخُ : وَلَمَّا دَعَاهَا مِنْ أَبَاطِجٍ وَاسِطٍ

دَوَارٍ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَائِمُ^(٢)

وَيُرْوَى : الْجَزَائِرُ ، وَهِيَ الصُّوفُ الْأَحْمَرُ .
وَالدَّايِرَةُ : الْمَشْهُومَةُ .

وَالدَّايِرَةُ : الْحَزِيمَةُ .

وَالدَّابَّارَةُ ، وَالِدَّابَّارُ ، وَالْمَدْبُورُ : الْكَثِيرُ الْمَالَ .
وَالْمَدْبُورُ : الْمَجْرُوحُ .

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : فَلَانٌ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا ، بَفَتْحِ الدَّالِ وَسَكُونِ الْبَاءِ .

وَالدَّبْرُ ، أَيْضًا : الْمَوْتُ .

وقال الْمُفَضَّلُ ، فِي قَوْلِهِمْ « مَا يَدْرِي فَلَانٌ قَيْلًا مِنْ دَيْرٍ » : الْقَيْلُ : قَوْزُ الْقِدَاجِ فِي الْقِمَارِ ؛
وَالدَّيْرُ ، خِيَّةُ الْقِدَاجِ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْقَيْسِلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ ؛
وَالدَّيْرُ : مَعْصِيَتُهُ .

وَدَيْرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى قَرْيَةٍ مِنْ نَيْسَابُورَ ،
وَالِهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ
الدَّيْرِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال ابن الأعرابي : دَبْرٌ : رَدٌّ ؛ وَدَيْرٌ : تَأَخُّرٌ .
وَهَانِيٌّ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْأَدْبَرِ ؛ وَأَمُّ « الْأَدْبَرِ » :
جَبَلَةٌ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَدْبَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ دَيْرِهِ .
وَأَدْبَرٌ ، إِذَا سَافَرَ فِي دُبَّارٍ ؛ أَيْ : يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ .

(١) وفيها صاحب معجم البلدان بالدَّابَّارَةِ « بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الهاء » . (٢) ديوان الشماخ (ص : ٥١) .

وَأَدَبَ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ .

وَأَدَبَ: صَارَ لَهُ دَبْرٌ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ.

وَأَدَبَ، إِذَا انْقَلَبَتْ قَتْلَةُ أُذُنِ النَّاقَةِ ، ، إِذَا
بُحِرَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْقَفَا ، وَأَقْبَلَ، إِذَا صَارَتْ
هَذِهِ الْقَتْلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَجْهِ .

وَأَدَبَ الرَّجُلُ ، وَدَابَرَ، إِذَا مَاتَ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عَلِمَ ابْنُ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍ * بِرَوَّانِهِ يَوْمًا مَدَايِرُ

وَيُقَالُ : إِنِّ فُلَانًا أَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا اسْتَدْبَرَ لِهْدَى لَوَجْهَةِ أَمْرِهِ ؛ أَيْ : لَوْ عَلِمَ فِي بَدْءِ
أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَرَشَدَ أَمْرُهُ .

وَاسْتَدَبَرَ، أَيْضًا : اسْتَأْثَرَ ؛ قَالَ الْأَعْمَشُ :

تَمَزَّزْتُهَا ^(١) غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ

عَلَى الشَّرْبِ أَوْ مُنْكِرٍ مَا عَلِمَ

وَلِإِنَّمَا قِيلَ لِلْمُسْتَأْثَرِ : مُسْتَدْبِرٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ

اسْتَدْبَرَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَقْبَلْهُمْ ؛ لِأَنَّهُ يَشْرِبُهَا دُونَهُمْ
فَيَوْلِي عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ بَشَرٌ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْمُزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى حَرْبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبَهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « مَاءُ الْبُئْرِ » ، لَا غَيْرَ ؛ وَقَدْ أَنْشَدَهُ
فِي الشَّيْنِ عَلَى الصَّعَةِ ، وَلَا مَعْنَى لـ « مَاءُ الْمُزْنِ »
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَرَوَى الْمُفَضَّلُ : « مَاءُ الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنُ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ شُئَاءَ وَمَوْحِدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمِيسِ الدَّابِرِ

وَيُرْوَى : مِثْلَ أَمِيسِ الْمُذْبِرِ .

أَتَمَّى قَوْلُهُ ^(٤) .

وَالرَّوَايَةُ : « أَمِيسُ الْمُذْبِرِ » ؛ لَا غَيْرَ ؛ وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

تَجَلَاءَ تَرْغُلٍ مِثْلَ عَطِّ الْمَحْجَرِ

إِنْ تَفَخَّرُوا بِأَبِي هُبَيْرَةَ تَفَخَّرُوا

بِأَسْمٍ لَا وَإِنْ لَا يَمْقَصِّرِ

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(٤) الصحاح (١٢ : ٦٥٤) .

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تَمَزَّزْتُهَا » ، بِرَافِئِ بْنِ

(٢) الصحاح (٢ : ٩٩٧) .

وَدَحَرَ الرَّجُلُ دَحْرًا، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ
الَّذِي يَذْهَبُ لَغَيْرِ وَجْهِهِ .

وَالدَّيْمُجُورُ : التُّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْجَمْعُ : الدَّيَاجِيرُ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : تُرَابٌ دَيْمُجُورٌ ، أَيْ : أَغْبَرُ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ كُلِّهِ الرَّمَادِ .

وَإِذَا كَثُرَ يَبْسُ النَّبَاتِ ، فَهُوَ الدَّيْمُجُورُ ،
لِسَوَادِهِ .

وَقَالَ الدَّبْنَوِيُّ : إِذَا كَثُرَ الْيَبْسُ ، قِيلَ :
عُلَامِسٌ ، فَإِذَا زَادَ كَثْرَةً ، فَهُوَ الدَّيْمُجُورُ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّيْمُجُورُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَالِ .

* ح - دَحَرَ ، أَيْ : عَكَزَ .

وَوَتَرٌ مَنْدَحِرٌ الْقَوَى : رِخْوٌ .

وَدَاجَرُوا : قَرُّوا .

(د ح ر)

قَرَأَ السُّلَيْمِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ : (مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دَحُورًا) ، يَفْتَحُ الدَّالُّ ، أَيْ : دَاخِرًا ، عَلَى
جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِيهِ إِضْمَارٌ ، أَيْ : يُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِدَحُورٍ عَنِ التَّسْمِيعِ ، أَوْ هُوَ
مَصْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، وَوَلُوعٍ ، وَوَضُوءٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّحُورُ : الطَّرْدُ .

وَالصَّوَابُ : الدَّحْرُ ، وَبَنَاءُ « فُعُول » لِلزُّومِ
لَا لِلتَّعَدَّى .

* ح - الدَّحْدَرَةُ ، بِتَكْرِيرِ « الدَّال » الثَّانِيَةِ :
الدَّحْرَجَةُ .

(د ح م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، دَحَمَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَمَرْتُهَا ،
إِذَا مَلَأْتُهَا ^(١) .

* ح - الدَّحُورُ : دَوِيَّةٌ .

(د خ ر)

دَحَرَ ، بِالْكَسْرِ ، يَدَحَرُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
إِذَا ذَلَّ .

الدَّحْدَارُ : الذَّهَبُ .

وَدَخَدَرْتُ قُرْطَهَا : أَذْهَبْتُهُ .

(د خ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

دَحَمَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَمَرْتُهَا ، إِذَا مَلَأْتُهَا ^(٢) .

* ح - دَحَمَرْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ .

(درد)

دَرَّ الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا عَدْوًا سَهْلًا .

وَدَرَّ الْخَرَّاجُ دَرًّا ، إِذَا كَثُرَ أَثَاؤُهُ .

وَدَرَّ السَّرَّاجُ . إِذَا ضَاءَ ، نَهَو دَارًا ، وَدِيرَ .

وَدَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ الْعِلَّةِ .

وَالدُّوْدَرِيُّ ^(١) ، مَقْصُورًا : الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ؛ أَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِي

فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعَرِّي

يُرِيدُ بِهِ : الْخُذْرُوفُ . وَالْمُعَرِّي : الَّذِي
جَعَلَتْ لَهُ عُرْوَةً .

وَالدُّوْدَرِيُّ ، أَيْضًا : الْآدَرُ .

وَالدَّرَارَةُ : الْمَغْزَلُ .

وُدَّرَ ، مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ ، بِالضَّمِّ .

وُدَّرَةُ ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَدَّرَتْ الْفَائِزَةُ دَرَارَتَهَا ، إِذَا أَدَارَتْهَا

لِتَسْتَحْكِمَ قُوَّةَ مَا تَنْزِلُهُ : مِنْ فُعْلٍ أَوْ صُوفٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ

عَظِيمَةً الْآلَتَيْنِ ، إِذَا مَشَتْ رَجَفَتَا هِيَ تَدْرَدَرُ .

وَتَدْرَدَرَتِ الْقَمْعَةُ تَدْرَدَرًا ، إِذَا اضْطَرَبَتْ ؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ فِي نَعْتِ

ذِي الثَّدْبَةِ : إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ

الْبَضْعَةِ ، تَدْرَدَرُ .

وَالدُّرْدَرُ ، فِي قَوْلِ الرَّابِزِ :

أَقْسِمُ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدَرُ

لَيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِي دُرْدَرُ :

طَرَفُ اللِّسَانِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : كَانَ ابْنُ ثَمَاءَ ؛ وَهُوَ : شَرَسَفَةُ

ابْنُ خَلِيفٍ ، فَارِسُ مِيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرُطُ بْنُ التَّوَّامِ

الْيَشْكُرِيُّ ؛ وَالْبَيْتُ لِقُرُطٍ .

* ح - دَرِيرَاتٌ : مَوْضِعٌ .

وَدَرٌّ : فَدِيرٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ ، يَبْقَى مَاءُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ .

وَدْرَدُورٌ : مَضِيقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُثْمَانَ .

وَالدَّرُّ : النَّفْسُ .

وُدْرَانُهُ ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالدَّرْدَارُ ، وَالْدَّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّيْلِ .

(١) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْهِيمًا « كَهَبِيرِي » .

(٢) الصَّحَاحُ (٢ : ٦٥٦) .

وَالدَّرْدَرَةُ : تَخْرِيرُ الْمَاءِ ؛ وَدُعَاءُ الْمَعْزَى إِلَى الْمَاءِ .

وَالْتَدْرَةُ : الدُّرُورُ^(١) .

وَالدَّرْدَرِيُّ : الدُّودَرِيُّ .

وَالْمُضَارِعُ مِنْ « دَرَوْجَةُ الرَّجُلِ » : يَدْرُ ، بَفَتْحِ الدَّالِ .

وَالدُّودَرِيُّ ، الطَّوِيلُ الْخُصْيَيْنِ .

* * *

(د ز ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّزْرُ : الدَّفْعُ ؛ يُقَالُ : دَزَرَهُ ، وَدَسَرَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ .

* * *

(د س ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ .

وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ ، كَانَتْ تُلَقَّبُ : دَوَسَرُ .

وَالدَّوَايِسُ ، عَلَى «فَوَاعِلِ» بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

* وَالرَّأْسُ مِنْ ثَغَامِهِ الدَّوَايِسُ *

وَقِيلَ : الدَّوَايِسُ : الْمَاضِي .

وَالدَّوَسَرُ : الْأَمْدُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الدَّوَسَرُ : تَبَتْ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ ، وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطُّولِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَائِوٌّ ، دَقِيقٌ أَسْمَرٌ ، يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ ، تُسَمَّى : الزَّنَّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَرَبْتَ دَوَسَرُفِهِمْ ضَرْبَةً

أَتَبْتُ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرُّ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : «فِينَا» ، لَا غَيْرُ ؛ وَابْتِئْتُ لِلتُّقْبِ

الْعَيْدِيِّ ؛ وَيُرْوَى : « ضَرَبَ الدَّوَسَرُ » .

* ح - الدَّسَرُ : الْجَمَاعُ .

وَالدَّوَسَرَةُ : الْمُضْغَنَةُ .

* * *

(د س ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَالدَّسْتُورُ ، بِالضَّمِّ : النُّسخَةُ الْمَعْمُولَةُ

لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا تَحْرِيْرُهَا ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،

وَالْعَاقَةُ تَفْتَحُ الدَّالَ ، وَهُوَ خَلْفٌ ؛ وَالْجَمْعُ :

الدَّسَاتِيرُ .

* * *

(د س ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا بضم الدال ، ضبط قلم : وفي القاموس « بكر الدال » ، ضبط قلم أيضا قال الشارح : « تفعلته ، من الدبر ،

(٢) الصالح (٢ : ٦٤٦) .

وضبطه الصغاني بضم الدال ، من التدرية » .

والدَّسْكَةُ : مَوْضِعٌ .

والدَّسْكَةُ ، أَيْضًا : الْقَرْيَةُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَاغْرَابِي دَعَا عَلَى صَاحِبٍ لَهُ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ :
يَا رَبِّ نَضَائِضَ رَبِّي دَسْكَةَ

صِلَّ صَلَالٍ كَعُمُودِ الْعَشْرَةِ

وقال اللَّيْثُ : الدَّسْكَةُ : بِنَاءٌ يُشْبِهُ قَصْرًا حَوْلَهُ
يُؤْتَى بِهِ وَجَمْعُهَا : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ لِلْمَلُوكِ ؛
وهي مُعَرَّبَةٌ .

* ح - الدَّسْكَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ .

والدَّسْكَةُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ .

والدَّسْكَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ خُوزِستانَ .

* * *

(د ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيرةُ : كَوْنُ السَّيْفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ : نَخْلَةٌ دَاعِرَةٌ ،
وَنَخِيلٌ مَدَاعِيرٌ ، فُتْرَادُ تَلْقِيحًا .

وقال أَبُو الْمِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ ،
فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا ! هُوَ كَلَامُ الْمَدَاعِيرِ .

وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْفِيلُ : الْمُدْعَرُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ثَعْلَبٌ : الْمُدْعَرُ : اللَّوْنُ الْقَيْصُحُ مِنْ
جَمْعِ الْحَيَوَانِ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَسَا عَامِرًا نَوْبَ الْمَدَّلَةِ رَبَّهُ

كَمَا كُنِيَ الْخَزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا

* ح - الدَّعْرُ : مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ
وغيره .

وفي خَلْقِهِ دَعَارَةٌ وَزَعَارَةٌ ؛ أَيْ : سُوءٌ .

وَالدَّعْرُورُ : اللَّثِيمُ .

وقد سَمَّوْا : دُعَرَ .

وَمَا لَكَ بِنُ دُعِيرٍ : الَّذِي اسْتَخْرَجَ يَوْسُفُ ،

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مِنْ الْجُبِّ ؛ وَبِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةُ تَصْغِيْفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح - جَمَلٌ دِعْثَرٌ ، مِثَالُ « حَبِيرٍ » : شَدِيدٌ يَدْعِثُ
كُلُّ شَيْءٍ ؛ أَيْ : « يَكْثُرُ » ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ :

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمُ « مُحَرَّكَةٌ » . وَضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ « يَفْتَحُ فَسْكَونَ » . وَعِبَارَةُ الشَّارِحِ : « يَفْتَحُ

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ » .

(٣) وَفِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرُ « كَسْبَجَل » .

فَسْكَونَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُحَرَّكَةٌ .

(٤) وَفِيهِ الشَّارِحُ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

وَرَجُلٌ دَعَنَّكَ رَأْسًا ، مِثَالُ « هَزَنَ نَبْرَانِ » :
مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ .

* * *

(دع ر)

الدَّغَرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تُرَضِعَهُ أُمُّهُ
فَلَا تُرْوِيهِ ، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْطِرُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ ،
فَيَأْكُلُ وَيَمْتَصُّ ، وَيَأْتِي عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا ،
فَذَلِكَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُيَيْدٍ : الدَّغَرُ ،
فِي الْفَصِيلِ : الْأُتْرُوبِ أُمُّهُ فَيَدَغُرُ فِي ضَرْعِ
غَيْرِهَا ، فَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُعَذِّبَنَّ
أَوْلَادَكُمْ بِالْأَدَغَرِ ، أَرُوِيَتَانِهِم بِاللَّبَنِ لِيَلَّا يَدَغُرُوا
فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا .
وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ .

وَالدَّغَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْأَسْتِلاَمُ ، وَيُقَالُ :
فِي خُلُقِهِ دَغَرٌ .
وَيُقَالُ : دَغَرَى لَأَصَغَى ، بِالتَّحْرِيكِ ،
أَشَدُّ أَنْ دُرَيْدٌ لِعَزْهِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ
بَلْعَدِيَّةٍ :

قَدْ أَقْرَضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَسْرًا
مَا أَتَسَاتَنَا مُدَّ أَغَارَتْ شَهْرًا

حَتَّى أَعَذْتُ بِإِزْلَا دَعَثَرَا

أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا ^(١)
وَكَانَ اسْتَقْرَضَ مِنْ بَنْتِهِ حَزْمَةَ سَبْعِينَ دِرْهَمًا
لِلدَّصَدِيقِ ، فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ ، فَقَضَاهَا بِكَرًا .

* * *

(دع س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعْسَةُ : الْخِيفَةُ وَالسَّرْعَةُ . ^(٢)

* * *

(دع ل ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَدَعَنَّكَ السَّيْلُ : إِذَا أَقْبَلَ
وَأَسْرَعَ ، قَالَ :

قَدْ أَدَعَنَّكَ السُّوءُ وَالْفُحْشُ وَالْأَذَى
أُمِّيَّتُهَا أَدَعَنَّكَ سَبِيلَ عَلَى عَمْرٍو
وَفِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ : « أَسْتِمَارُكَ أَدَعَنَّكَ » ، ^(٣)
قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا . ^(٤)
وَيُقَالُ : أَدَعَنَّكَ عَلَيْهِمُ الْفُحْشُ ، إِذَا أَدْرَأَ
عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٧٧ : ٢) . (٢) الجمهرة (٣ : ٢٢٣) . (٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجمهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد ، ولا أدري ما صحته » .

وَدَغَمَرُ : قَلَمَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُثْمَانَ ، مِمَّا يَلِ
قَلَهَاءَ .

وَالدَّغَمَرَةُ : الْعَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَتَيْبَةُ دَفَرَاءُ ؛ أَيْ : يَهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ .

* ح - الدَّقَرُ : وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ
وَنَحْوِهَا .

وَأُمُّ دَقَارٍ : الدُّنْيَا .^(٥)

* * *

(د ف ت ر)

* ح - الدَّقَرُ ، لُفَّةٌ فِي « الدَّقَرِ » ؛ عَنْ
الْفَرَاءِ .

* * *

(د ق ر)

الدَّقُورَةُ : بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ الْمُحِيطَةِ بِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ بُقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي

الْفَيْطَانِ ، أُنْحَمَرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ
صَلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا مَنَازِلُ الْحَقِّ ، وَيُكْرَهُ التَّزَوُّلُ فِيهَا ؛
وَالْجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

جَاءَتْ عُثْمَانُ دَغَرَى لَا صَفَى

بَكَرٌ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَدَغَرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبُ الْعَصُوفُ الَّتِي شَعَارُهَا : دَغَرَى .^(٢)

وَدَغَرَهُ : صَغَفَهُ حَتَّى مَاتَ .

* ح - دَغَرٌ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ فِيهِ .

وَأَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا ؛ أَيْ : دَانِرًا .

وَدَغَرَاءُ ، لُفَّةٌ فِي « دَغَرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّغَرُ : الْأَحْمَقُ .^(٣)

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّغْفَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدَّغْمُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّيِّئُ النَّأَى .^(٤)

(١) من فانت الجهرة .

(٢) عبارة الجهرة (٣: ٣١٧) : « والدغَر ، بالعين المهملة ، والبقر : الأحق » ، ولا وجود له في العين المعجمة .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كقطام » .

(٤) الجهرة (٣: ٢٨٠) .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْخُصُومَةُ الْمُتَعِبَةُ .

وَالدَّقْرَارَةُ : عَادَةُ السُّوءِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ

عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَشَبَّدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَأَتَوْهُ

بِهِ ، فَقَالَ : أَتُنُونِي بِسَوْطٍ ، فَأَنَاهُ أَسْلَمُ بِسَوْطٍ

دَقِيقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذْتَكَ دِقْرَارَةُ

أَهْلِكَ ! أَتُنِي بِغَيْرِ هَذَا ؛ فَأَنَاهُ بِسَوْطٍ تَامٍ ،

بَجَلَدِهِ بِهِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ ، الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصَبِكَ

وَقَوْمِكَ ، فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ ، قَدْ تَزَعَّتْكَ ؛ وَكَانَ

أَسْلَمُ عَبْدًا بِجَاوِيًا .

وَالدَّقْرَانُ ، بِالضَّمِّ : الْخُشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ

فِي الْأَرْضِ ، يُعْرِشُ عَلَيْهَا الْعِنَبُ ؛ الْوَاحِدَةُ :

دَقْرَانَةٌ .

وَالدَّقْرُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالدَّقْرَى ، بِالتَّخْرِيكِ :

الرَّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ الْعَمِيمَةُ النَّبَاتُ .

وَكَذَلِكَ : الدَّقْرَةُ ، وَالدَّقِيرَةُ .

وَدَقْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الصُّفْرَاءِ ؛

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَسِيرِهِ

إِلَى بَذْرِ : أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخُيُوفَ وَجَعَلَهَا

يَسَارًا ، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفَيْرَاءَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ

حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ .

أَفْتَقَ ، أَيْ : نَحَرَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى تَفْتِقٍ ؛

أَيْ : مُتَّسِعٍ . وَارَادَ بِـ « الصَّدْمَتَيْنِ » : جَانِبِي

الْوَادِي .

وَدِقْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ،

وَهِيَ مِنَ التَّائِعِيَّاتِ .

* ح - الدَّقْرُ ، وَالدَّقْرَاءُ : الرُّوْضَةُ ،

(١)

كَالدَّقْرِ .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّكْرُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

الْعَرَبِ ، وَرَبِيعَةُ تَغْلُطُ فِي « الدَّكْرِ » ، فَتَقُولُ :

يَدُ كَرٍّ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الدَّكْرُ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَمْعُ

« ذِكْرَةٍ » ، أُدْغِمَتْ « لَامُ » الْمَعْرِفَةِ فِي « الدَّالِ » ،

بِجُعِلَتْ « دَالَا » مُشَدَّدَةً ، فَإِذَا قُلْتَ : ذِكْرٌ ،

بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ ، قُلْتَ بِالذَّالِ .

* * *

(دل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا «دَلِيلٌ» ، مِثَالُ «سَكَيْتُ» وَ«سَكَّرْتُ» ، فَاسْمٌ أَتَّجِمِي ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى : فَعِيلٍ ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَالصَّوَابُ «دَلِيلٌ» ، بِالْإِمَالَةِ ، كَمَا يُمَالُ بِـ «سَكَبَ» وَ«عَتَابَ» ، وَمَعْنَاهُ : الْجَسُورُ .

* * *

(دم ر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ

وَدَبَارَتِهِ . وَدَمَارَتِهِ .

وَخَيْرُ دَرْدِمٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَوْسُ بْنُ بَحَّيْرٍ :

تَلَقَّى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاحٍ مُدْمَرًا

(١)

لِتَأْمُوسِهِ مِنَ الصَّفِيفِ سَقَائِفُ

وَالرَّوَايَةُ : «عَلَيْهِ» ؛ يَعْنِي عَلَى «مَنْهَلٍ» ، ذَكَرَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ؛ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَنَهُ ، وَهُوَ :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالتَّشْدِيدَ مَنَهَلًا

قَطَّاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

نَصَبَ «التَّقْرِيبَ» وَ«التَّشْدِيدَ» عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ ؛ وَقِيلَ : حَالٌ .

وَالْمُدْمَرُ : الصَّائِدُ .

وَالْتَدْمِيرُ : (٢) الرَّجُلُ اللَّئِيمُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ ، تَدْمِيرِي ؛ أَيْ : أَحَدٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِالْدَّارِ تَأْمُورٌ ، وَتَأْمُورِي ،

وَتَوْمِيرِي ، وَدِي ، وَدَبِيحٌ ، وَدَبِيخٌ ، وَدُعُويٌ ،

وُطْهُويٌّ ، وَطُوبِيٌّ ، وَطُوبُويٌّ ، وَطُؤُويٌّ ، وَنَاحِرٌ ،

وَصَافِرٌ ، وَآرِيمٌ ، وَآرِمٌ ، وَآرِمِيٌّ ،

وَأَيْرِمِيٌّ ، وَعَرِيبٌ ، وَكَرَّابٌ ، وَدَبَّارٌ ، وَدَوِيٌّ ،

وَدُوُويٌّ ، وَدُوُورِيٌّ ، وَدَارِيٌّ ، وَشَفَرٌ ، وَشَفَرٌ ،

وَوَارٍ ، وَأَيْنَسٌ ، وَكَيْتَعٌ ، وَدَوِيٌّ ، وَنَمِيٌّ ،

وَعَائِنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَلاِئِي قَرْوٍ ، وَنَافِخٌ

ضَرْمِيَّةٌ .

* ح - دَامَرَ فَلَانُ اللَّيْلَ : سَهَرَهُ وَكَابَدَهُ .

وَمَا رَأَيْتُ تَدْمِيرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلرَّأَةِ

الْحِمِيلَةِ .

(٣) وَدَمَرٌ : عَقَبَةٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى غُوطَةٍ يَدَشَّقُ .

وَالدَّمَارَاءُ : الْمَهْجُومُ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ .

وَالْتَدْمِيرُ : فَرَسٌ كَانَ لِابْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ ذُبْيَانَ .

* * *

(١) (الصاحح ٢: ٦٥٩) . هكذا ، بفتح أوله . وبهذه صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح والغم » .

(٢) وبهذه صاحب القاموس تظنرا « كسرك » .

(دم ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : بَعِيرٌ دِمَثْرٌ ، ودِمَاثِرٌ ،

مثال « هِنَزِر » و « سُرَادِق » ، إذا كان كثيرَ

اللحم ونيرًا ؛ قال العجاج :

* حَوَّلَهُ الْخُبَيْعِيُّ الدَّمَثْرُ ^(١) *

* ح — الدَّمَثْرُ : الدَّمِثُ اللَّيْنُ .

والدُّمَاتِرُ ، كذلك .

* * *

(دم ه ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّمْهَكُ ^(٢) : الْإِخْذُ

بِالنَّفْسِ ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَاصِلُهُ بِالْفَارُوسِيَّةِ :

دَمَةٌ كِيرٌ ^(٣) .

* * *

(د ن ر)

الدَّيْنَارِيُّ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَدَيْنَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدَّيْنُورُ : بَلَدٌ .

وَدَنُورُهُ الرَّجُلُ تَذَنِيرًا ، إِذَا تَلَّاهُ .

وَدَيْنَارٌ مَذْنَرٌ ؛ أَيٌ : مَضْرُوبٌ .

* * *

(د ن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَنَيْسِرٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ نَصِيبِيْنَ .

* * *

(د ن ق ر)

* ح — الدَّنَقَرَةُ : تَتَبَعُ مَدَاقِ الْأُمُورِ .

وَهُوَ فِي عَدْوِ الدَّابَّةِ وَمَشْيِهَا ، إِذَا كَانَتْ دَمِيمَةً ^(١) .

وَقَرَسٌ دَنْقَرِيٌّ .

وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدَّارُ : الْقَبِيلَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا أُبَدِّلُكُمْ بِحَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟ أَرَادَ : الْقَبَائِلَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمْ تَبْقَ دَارٌ إِلَّا بُيْتُ فِيهَا

مَسْجِدٌ ؛ أَيٌ : قَبِيلَةٌ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تظنرا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذميا » . وعقب الشارح بذكر عبارة التكلة ، وهي هذه الرواية المنبهة .

وَيُجَمَّعُ «الدَّارُ» : دُورَانَا، وَدِيرَانَا، وَأَدَوَارًا،
وَأَدْوِيرَةً .

وَالدَّوَارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مِنْ أَدَوَاتِ
النَّقَاشِ وَالنَّجَّارِ ، لَهَا شُعَبَتَانِ تَضُمَانِ وَتَنْفَرِجَانِ
لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا : الْفِرْجَارُ ؛
وَهُوَ مُعَرَّبٌ «بَرْكَار» .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ ،
لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ يَذَرْ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ، أَوْ دَارَ ،
فَهُوَ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ .

وَدَوَّارٌ ، بِالْفَتْحِ : سَبِيحٌ بِأَيْمَامَةٍ ؛ قَالَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُكَلِّيُّ :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا فِيهَا

شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

وَالدَّوَارَةُ ، أَيْضًا ، وَالدَّوْرَةُ ، وَالدَّيْرَةُ : دَائِرَةٌ

الرَّمْلِ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا فَشَرِبُوا ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِيلٍ :

بَيْنَنَا بِدَيْرَةٍ يُضَىُّ وَجُوهُنَا

دَسَمُ السَّلَيطِ عَلَى فَيْيَلٍ ذُبَالٍ

وَدَوَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
الذِّبْيَانِيَّةُ :

لَا أَعْرِفُ نَا رَبْرَبًا حُورًا مَدَامِهَا

(١١)
كَأَنَّهُنَّ نِعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ

وَالدَّوِيرَةُ : بَلَدٌ بِالرَّيْفِ .

وَأَمَّا حَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُقْسِرِيُّ الدَّوِيرِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقَالُ لَهُ :
الدَّوِيرَةُ .

وَالدِّيَارُ ، الدِّيَارِيُّ .

وَالدَّوْدَرَى ، مِثَالُ «ضَوَطَرَى» : الْجَارِيَةُ
الْقَصِيرَةُ ؛ قَالَ :

* إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرَى جِيدِيَّةٌ *

وَالدَّوِيرِيُّ ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ هِدَالَةَ
ابْنِ يَوْسُفَ التَّيْسَابُورِيِّ ، مُعَاصِرُ الْبُخَارِيِّ ، مَنَسُوبٌ
إِلَى «الدَّوِيرَةِ» : قَرْيَةٍ عَلَى قَرْنَيْنِ بْنِ تَيْسَابُورَ .

وَالْمُدَارَاتُ : أُرْزُقُ فِيهَا دَارَاتُ وَشَى ؛ قَالَ :

* وَذُو مُدَارَاتٍ عَلَى خُضَيْرٍ *

وَالدَّوْرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو عَمْرٍو حَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبَانَ الضَّرِيرُ .

وَدَارَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبَيْتِ

يَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ

أَهَاشِرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَوْدَهُ

وَالرَّمْلُ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبُ

وَالدَّائِرَةُ، الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ ، يُقَالُ لَهَا :

دَوَّارَةٌ ، وَدَائِرَةٌ ، وَدِيرَةٌ .

وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى

الرَّأْسِ ؛ يُقَالُ : أَفْشَعَرَتْ دَائِرَتُهُ .

وَدَائِرَةُ الْخَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الثَّنِيِّ .

وَالدَّيْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَيْرٍ عَاقُولٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرُ عَاقُولِيٌّ ؛ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَأَدْرْتُ قُلَانًا عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ ؛

وَأَدْرْتُهُ عَلَيْهِ ، إِذَا حَاطَتْ لِمَزَامَةِ إِيَّاهُ ؛ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَلَامٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَلَامٌ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدْوِيرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَذُو دَوْرَانَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛

قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِيتٍ :

وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانَ تَحْسِبُ سَرَحَهُ

مِنْ الْجَدْبِ اعْتَنَقَ النِّسَاءَ الْحَوَاسِرَ ^(٢)

* ح - الدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ .

وَالْتَدْوِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَالدَّارَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابُورِ .

وَدَوْرَانُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ . ^(٣)

وَدَوْرَانُ : مَنْ قُرِيَ قِيمَ الصَّالِحِ . ^(٤)

وَمَوْضِعَانِ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الدَّوْرُ ، بَيْنَ

سَرٍّ مِنْ رَأَى وَتَكَرَّيَتْ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِرْبِيلَ ، فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوَّنُ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَآخِرُهُ أَيْبَضُ ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدُ .

وَدُورٌ صَدَيٌّ ، بِدَجِيلٍ .

وَفِي عَمَلِ الدَّجِيلِ ، قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بْنِ أَوْقَرَ ؛

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيبٍ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ ، مَحَلَّةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : الدَّوْرُ ، وَهِيَ الْآنَ تَحْرَابٌ .

وَالدَّوْرُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ .

وَالدَّوْرُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

(١) الجمهرة (٤٠٣ : ٤٠٢) .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(٣) وقيدها صاحب معجم البلدان بالهارة « بالغم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس ، وصاحب معجم البلدان ، بالهارة « بنشد هذا الراو رقع الدال » .

وقد تُجمع « الدار » : أدراً .

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ تَفَرَّقُ ذِكْرَنَا بِهَا فِي « الْمَجْمَعِ »
عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ ، وَهَا أَنَا أُسَوِّقُ ذِكْرَهَا
مُسْتَوْفَى عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ؛ عَلَى اللَّفْظِ لِأَعْلَى
الِاشْتِقَاقِ ، وَهِيَ :

(ا)

دَارَةُ أَيْدٍ ، وَدَارَةُ الْأَرْآمِ ، وَدَارَةُ أَبْرَقٍ ،
وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ ، وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ ، وَدَارَةُ
أَهْوَى .

(ب)

وَدَارَةُ بَاسِلٍ ، وَدَارَةُ بُحَيْرٍ ، وَدَارَةُ بَدْوَتَيْنِ ،
وَدَارَةُ الْبَيْضَاءِ .

(ت)

وَدَارَةُ تَيْلٍ .

(ج)

وَدَارَةُ الْجَنَابِ ، وَدَارَةُ الْجُثُومِ ، وَدَارَةُ جَدَى ،
وَدَارَةُ جُلْجُلٍ ، وَدَارَةُ الْجَمْعِدِ ، وَدَارَةُ جَوْدَاتٍ ،
وَدَارَةُ جُهْدٍ .

(خ)

وَدَارَةُ الْخَرْجِ ، وَدَارَةُ الْخَلَاءِ ، وَدَارَةُ
الْخَنَازِيرِ ، وَدَارَةُ خَنْزَرٍ ، وَدَارَةُ الْخَنْزَرَتَيْنِ ؛
وَيُقَالُ : الْخَنْزِيرَتَيْنِ .

(د)

وَدَارَةُ دَائِرٍ ، وَدَارَةُ دَمُونٍ ، وَدَارَةُ الدُّوْرِ .

(ذ)

وَدَارَةُ الذَّنْبِ ، وَدَارَةُ الذُّؤِيبِ .

(ر)

وَدَارَةُ الرَّذَمِ ، وَدَارَةُ رَذَمَةٍ ، وَدَارَةُ رَقْرِيقٍ ،
وَدَارَةُ رُخٍّ ، وَدَارَةُ الرَّمِيمِ ، وَدَارَةُ الرَّهَى ،
وَدَارَةُ رَهَى .

(س)

وَدَارَةُ سَعِيرٍ ، وَدَارَةُ السَّلَمِ .

(ش)

وَدَارَةُ شَيْثٍ .

(ص)

وَدَارَةُ صَارَةٍ ، وَدَارَةُ الصَّفَايُحِ ، وَدَارَةُ
صُلْصُلٍ .

(ع)

وَدَارَةُ عَسْعَسٍ ، وَدَارَةُ عَوَارِيمَ ، وَدَارَةُ عَوَيْجٍ .

(غ)

وَدَارَةُ غُبَيْرٍ ، وَدَارَةُ الْغَزِيلِ .

(ف)

وَدَارَةُ الْقَرُوعِ .

(ق)

وَدَارَةُ الْقَسْدَاجِ ، وَدَارَةُ قُورِجٍ ^(١) ، وَدَارَةُ
الْقُطْقُطِ ، وَدَارَةُ الْقَلَتَيْنِ .

(ك)

وَدَارَةُ كَيْدٍ ، وَدَارَةُ الْكَوَرِ ^(٢) .

(م)

وَدَارَةُ مَائِلٍ ، وَدَارَةُ الْمَثَلَيْنِ ، وَدَارَةُ مَحْصَنِ ،
وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ ، وَدَارَةُ الْمَرَوَّاتِ ، وَدَارَةُ
مَعْرُوفٍ ، وَدَارَةُ الْمَكَّامِ ، وَدَارَةُ مَكْنٍ ،
وَدَارَةُ مَلْحُوبٍ ، وَدَارَةُ مَوَاضِيعٍ ، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَدَارَةُ وَايِطٍ ، وَدَارَةُ وَاسِطٍ ^(٣) ، وَدَارَةُ وَتَحْيٍ .

(هـ)

وَدَارَةُ هَضْبٍ .

(ي)

وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونٍ ، أَوْ يَمْعُوزٍ .

(د ه ر)

الدَّهْرُ : الْعَلْبَةُ .

وَيُقَالُ : دَهْرٌ دَهِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَبْدٌ أَبِيدٌ .

وَدَهَرَهُمْ أَمْرٌ ، فَهُمْ مَذْهُورُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا عَرَضَ
عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ : لَوْلَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ
قُرَيْشٌ : دَهَرَهُ الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ . الْخَرْعُ :
الدَّهْشُ وَالضَّعْفُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى الرَّجُلِ
مِنْ بَنِي دَهْرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ : دُهَيْرِيٌّ ، بِضَمِّ
الدَّالِّ ، لَا غَيْرَ .

وَدَهِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَجْدَادِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو .
وَدَهِيرٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ : دُهَيْرٌ الْأَقْطَعُ ، مِنْ
أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : دَهْرًا ، وَدَاهِرًا .

وَدَاهِرٌ ، بِفَتْحِ الْمَاءِ ، مَلِكُ الدَّيْلِ ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ ، ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ ،
وَاسْتَبَاحَ الدَّيْلَ ، وَافْتَتَحَ ، مِنَ الدَّيْلِ إِلَى مَوْلَتَانِ ،
وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ ، فَذَكَرَهُ
بَرْيَرٌ وَقَالَ :

وَأَرْضٌ هِرَقِلٌ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا

وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى النَّوَاصِفُ ^(٤)

(١) فوقها : د : « معا » ؛ أى : بجده بالفتحة ، ممنوعا من الصرف ؛ وجده بكسرتين ، مصروفا .

(٢) فوقها فى : د : « معا » أى : بفتح الكاف وضما ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها فى : د : « معا » ؛ أى : بفتح نائيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فوقها : د : « معا » ؛ أى : تسمى ، يسمى . والأبلى رواية الديوان (ص : ٣٨٤) .

* ح - الدَّهْشَرَةُ : أَنْ تَعْمَلَ بِبَيْرِيقِي وَلَا تَأَنَّ ؛
وهي في الصَّرَاع : سُرْعَةُ الْأَخْذِ ؛
وَدَهْشَرَهَا فِي الْجَمَاعِ .

* * *

(د ه ك ر)

* ح - التَّدَهْكُرُ : التَّهْدِكُرُ .

* * *

فصل الذال

(ذ ع ر)

امْرَأَةٌ ذَرَّتْ : عَلَى «فَعِلَ» : مِثْلُ الرَّجُلِ .

وَذَرَّتْ ، إِذَا أَنْفَ .

وَأَذَارَتْه : أَلْجَأَتْه .

وَأَذَارَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى «فَاعَلَتْ» ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا .

* * *

(ذ ب ر)

الذَّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وَهَذِهِ
لُغَةٌ هُذَيْلِيَّةٌ .

وَكِتَابُ ذَبْرٍ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّبَّارُ : الْكُتُبُ ، وَاحِدُهَا :

ذَبْرٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَإِقَاعًا عِنْدَ مُشْرِفٍ

عَلَى عَرَاصَاتِ كَالذَّبَّارِ النَّوَاطِقِ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهَوْرِي الصَّوْتِ ، وَهُوَ
الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وَهَذَا تَصْغِيفٌ «جَهَوْرِيَّةُ
الصَّوْتِ»

وَدَهَوْرَتُ الْحَائِطُ ، إِذَا طَرَحَتْهُ حَتَّى سَقَطَ .

* ح - دَهْرَانٌ : مَنْ قُرِيَ الْيَمِينِ .

وَدَهْرٌ : وَإِدْوَانٌ حَضْرَمَوْتِ .

* * *

(د ه د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الدُّهْدُرُ ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُهِدْرَيْنِ ،
وَدُهِدْرِيَّةٌ : لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ يَقُولُ : دُهِدْرَانِ لَا يُغْنِيَانِ
عَنْكَ شَيْئًا .

* ح - الدُّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْأَسْتِ .

وَالدُّهْدُورُ : الْكَذَابُ .

* * *

(د ه ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْشَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ .

وَيُرَوَّى : كَالرُّسُومِ .

وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ تَحْمَسُهُ أَصْنَافٌ ، مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ ؛ أَيْ : لَا يُنْطَقُ لَهُ ، مِنْ ضَعْفِهِ ، فَتُقَدِّرُهُ عَلَى هَذَا : لَا ذَا ذَبْرٍ لَهُ ؛ أَيْ : لَا لِسَانَ لَهُ ذَا مَنَطِقٍ ، فَحَذَفَ الْمُضَافُ ، الَّذِي هُوَ «ذُو» . وَيَحْوِزُ أَنْ يُرَادَ : لَا فَهْمَ لَهُ ، مِنْ : ذَبَرْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا فَهِمْتَهُ وَأَتَقَشَّاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّابِرُ : الْمُتَّقِنُ لِلْعِلْمِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ مُعَاذٌ يَذْبِرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يَرْوِيهِ .

وَذَبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ .

وَذَبَرَ ، إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ ، ذَبْرًا وَذِبَارَةً ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى «الْإِتْقَانِ» .

(ذ خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : الذَّاحِرُ : السَّمِينُ .

وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : فَرَسٌ مُذَخِرٌ : وَهُوَ الْمُبْقِيُّ لِحُضْرِهِ ؛ وَالْأُنْثَى : مُذَخَّرَةٌ .

وَيَحْوِزُ : أَذْخَرَ الشَّيْءَ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ذَاخِرًا .

* ح — أَذَاخِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالذَّخِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمَرُّ .

(ذ ر)

ذَرَّ الْحَبَّ ، إِذَا نَفَضَهُ بِالْمِذْرَةِ ، مِثْلُ : ذَرَّاهُ بِالْمِذْرَةِ .

وَذَرَعَيْنَهُ يَذُرُّهَا ذَرًّا ، إِذَا طَرَحَ فِيهَا الذُّرُورَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : ذَرَّتِ الْأَرْضُ الذَّهْتَ ذَرًّا ، إِذَا أَطْلَعَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ .

وَذَرَّ ، إِذَا تَحَدَّدَ .

وَالذَّرَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَتَنَاقُضُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُّهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ذَرَى السَّيْفُ : فَرِنْدُهُ ؛

يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ ذَرَى سَيْفِهِ ! كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى «الذَّرِّ» ؛ وَأَنْشَدَ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةٌ الْيَوْمَ مَصْدَقًا

وَطُولُ السَّرَى ذَرَى عَضِبٍ مُهِنِدٍ

يَقُولُ: إِذَا أَضْرْتُ بِهِ شِدَّةَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتَ مِنْهُ

مَصْدَقًا وَصَبْرًا، وَتَهْلَلُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ.

وَكُنُوا بَابِي ذَرَّةً.

* ح - الذَّرَى: السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

وَرَجُلٌ ذَرْدَارٌ أَي: زَنَارٌ.

وَالْمُضَارِعُ مَنْ: ذَرَّ الرَّجُلُ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمٌ

رَأْسُهُ: يَذَّرُ، يَفْتَحُ الذَّالَ.

* * *

(ذعر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّعْرُ، بِالتَّخْرِيكِ: الدَّعْشُ.

وَالذَّعْرَاءُ، وَالذَّعْرَةُ، بِالضَّمِّ: أُمُّ مُوَيْدٍ.

وَالذَّعْرَةُ، مِثَالُ «هُمَزَةٍ»: طَائِرٌ.

وَقَالَ ابْنُ بَرْجٍ: أَذْعَرْتُهُ، بِالْأَلْفِ: أَفْزَعْتُهُ،

مِثْلُ: ذَعَرْتُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

غَيْرَانِ شَمَصَهُ الْوُشَاةُ فَادَّعَرُوا

وَحَشَا عَلَيْكَ وَجَدْتَهُنَّ سَكُونًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْمَجْنُونَةِ: مَذْعُورَةٌ.

وَنَوْقٌ مَذْعُورَةٌ: بِهَا جُنُونٌ.

وَرَجُلٌ مَذْعُورٌ: مَتَخَوِّفٌ.

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ

فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾: أَنَّ اسْمَ «الْوَارِدِ»: مَالِكُ

ابْنُ ذُعَيْرٍ الْخَزَاعِيُّ.

وَقَدْ سَمَّوْا: مَذْعُورًا.

* ح - أَمْرٌ ذَعِيرٌ: مُخَوِّفٌ.

وَسِنَّةٌ ذَعِيرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ.

وَتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرَ، مِثْلُ «شَعَارِيرِ».

وَذَعَارِيرُ الْأَنْفِ: شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ.

* * *

(ذغمم)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّغْمُورُ: الْحَقُودُ الَّذِي

لَا يَتَحَلَّلُ حَقُّهُ.

* * *

(ذفر)

الذَّفْرَاءُ: تَبَّتْ طَيْبُ الرَّائِحَةِ؛ فَالْهَاءُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ،

(١) يوسف: ١٨ (٢) القاموس (دع ر): «دعر»، بالبدال المهملة. • وزاد الشارح «وضبطه الجواني

النسابة بالمعجمة». • وقيد القاموس (دع ر): «ذعر»، وبالدال تصحيف. • وزاد الشارح: «وبه عليه الصناني». • وانظر ما سبق (دع ر، ص ٥١٣).

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصرد».

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصفود».

وَذِكْرُ الْحَقِّ ، هُوَ الصَّكُّ .
وَالذُّكُورُ : الْحَقُّوقُ .

وقوله تعالى ﴿وَلِدْكَ اللَّهُ أَكْبَرُ﴾^(٤) ؛ فيه وجهان :
أحدهما : أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ إِذَا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ خَيْرٌ
لِلْعَبْدِ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ لِلْعَبْدِ ؛

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ يَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ مِمَّا تَنْهَى الصَّلَاةُ .

وقوله تعالى : ﴿أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾^(٥) ؛ يريد :
يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ ؛ مِنْ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : لَيْتَ ذَكَرْتَنِي
لَتُنَدِمَنَّ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ : سُوءٌ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ ؛
قَالَ عَنَتْرَةُ :

لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرِبِ^(٦)

أَي : لَا تَعِيبِي مُهْرِي ، بِجَعْلِ «الذِّكْرُ» عَيْبًا .
وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَنْ يَكُونَ «الذِّكْرُ» عَيْبًا ،
وَقَالَ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ «لَا تَذْكُرِي مُهْرِي» :

مَعْنَاهُ : لَا تُؤَلِّمِي بِذِكْرِهِ وَذِكْرِي إِثَارِي إِيَّاهُ بِاللَّبَنِ
عَلَى الْعِيَالِ .

وَيُجْمَعُ «الذِّكْرُ» ، خِلَافَ الْأُنْثَى ، بِالْهَاءِ .

إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا ، فَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلُ بَعْضِهِمْ ، وَهَذَا قَوْلُ آخَرِينَ^(١) .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ : كَانَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ مَوَالِي ثَقِيفٍ تَزَوَّجَتْ فِي غَامِدٍ ، فِي بَنِي كَثِيرٍ ؛
فَكَانَتْ تَصْنَعُ ثِيَابَ أَوْلَادِهَا أَبَدًا صُفْرًا ،
فَقَسَمُوا : بَنِي ذَفَرَاءَ ؛ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ ، صَفْرَةَ
نَوْرِ الذَّفَرَاءِ ، فَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ بَنِي ذَفَرَاءَ .
وَالذَّفَرُ ، مِثَالُ : «الْفِلَزِ» : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ ؛
وَالْحِمَارُ الْغَلِيطُ .

وَحُلَيْدُ بْنُ ذَفْرَةَ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .
* ح - ذَفْرُ الْفَحْلِ : مَأْوُهُ .

وَرَوْضَةُ مَذْفُورَاءُ : كَثِيرَةُ الذَّفَرَاءِ .

وَذِفْرَانُ^(٢) : وَادٍ قُرْبَ وَادِي الصَّفْرَاءِ ؛ كَذَا قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَطْنَه : ذَقْرَانُ .
وَذَوُ الذَّفَرَيْنِ الْحَمِيرَى^(٣) ، أَبُو شَمِيرٍ .

* * *

(ذ ك ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الذِّكْرُ : الصَّلَاةُ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَالِدُعَاءُ
وَالنَّشَاءُ ؛ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ إِذَا حَزَبَهُمْ
أَمْرٌ فَرَّضُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : «الذفر» ، عشبة خفيفة الرائحة لا يكاد المال يأكلها ؛ عن يعقوب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالمباراة «بكسر الفاء» ، ثم قال : «أرو تصحيف لذران» .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالمباراة «بالكسر» . (٤) المنكبوت : ٤٥ .

(٥) الأنبياء : ٣٦ . (٦) ديوان عنتره (ص : ١٣) :

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار﴾^(٢)؛ أى: يُذَكَّرُونَ بالدار الآخرة؛ أو لأنهم يكثرُونَ ذِكْرَ الآخرة.

وقال القراء: الذكري، هاهنا، بمعنى «الذكر»، وبمعنى «التذكير»، أيضاً. وأمرأة مذكّرة، إذا أشبهت في شمائلها الرجل، لا في خلقها، بخلاف الناقّة المذكّرة. ويوم مذكّر، إذا وُصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل؛ قال لبيد:

وإن كنت تتعني الكرام فاعول

أبا حازم في كل يوم مذكّر^(٣)
وطريق مذكّر: مخوف.

وداهية مذكّرة، ومذكّر: شديدة لا يقوم لها إلا ذكُور الرجال؛ قال الجعدي:

لداهية عمياء صماء مذكّر

تدر بسم في دم يعقاب^(٤)
^(٥)

والاستذكار، للدراسة والحفظ؛ ومنه قول النبي، صلى الله عليه وسلم: استذكروا القرآن فلهو أشدّ تفصيّاً من صدور الرجال من النعم من عقليها.

وقد سمّوا ذاكرًا، ومذكّرًا، بالفتح.

* * *

وذُكُورَةُ الطّيب: طيب الرجال الذي ليس له ردع، كالكاפור والمسك والعود، وغيرها. و«الناء» في «الذُكُورَة» لتأنيت الجمع، مثلها في: «الحزونة»، و«السهولة».

ومؤنث «الطيب»، هو ما يتطّيب به النساء من الزعفران والحلوق، وما له ردع؛ ومنه حديث النخعي: كانوا يكرهون المؤنث من الطيب؛ ولا يرون بذكُورته بأسًا.

يقول الرجل للرجل: ما اسمك أذكّر، بقطع «الهمزة»، من: «أذكّر»، إذا أنكره. وأرض مذكّار، ومذكّر: تُنبِت ذُكُور العشب.

وفلاة مذكّار: ذات أهوال؛

وقيل: لا يسلكها إلا الذكور من الرجال. والتذكّار، «تفعال»، من الذكر.

ورجل ذكر، إذا كان قويًا شجاعًا أنفانيًا. ومطر ذكر: شديد وإيل؛ قال الفرزدق:

فرب ربيع بالبلاليق قد رعت

بمستن أغياث بعاق ذكُورها^(١)

وقول ذكر: صلب متين.

وشعر ذكر: خصل.

(١) ديوان الفرزدق (ص: ٤٥٦) - (٢) ص: ٤٦ - (٣) ديوان لبيد (ص: ٥٧) -

(٤) فوقها في: س: «ما»؛ أى: بضم عينه وكسرهما، وهما واردان.

(٥) فوقها في: س: «ما»؛ أى: بفتح أوله وضمه، وهما واردان. (٦) ديوان الجعدي (ص: ٣٥) -

(ذمر)

ذَمَارٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ بِقِلِّ مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمُدْمَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَمَرٌ ^(١) : ذَمَرٌ : اسْمٌ .

وَذَمَرٌ ، مِثَالُ « صَمَحَحَ » : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنَاءٍ .

* ح - ذُمُورَانُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

(ذور)

* ح - الذُّورَةُ ^(٢) : قَدَامُ الْحَوْصَلَةِ مِنَ الطَّيْرِ ، يَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءَ .

وَالذُّورُ ^(٢) : التُّرَابُ .

وَرَجُلٌ ذُورٌ ، وَقَدْ ذُرَّتْهُ .

وَذُرَّتْهُ ، أَيُّضًا : ذَعَرَتْهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

وَمَا أَعْطَاهُ ذُورَورًا ، وَحَوْرَورًا ، وَحَبْرَورًا ،

أَيُّ : شَيْئًا قَلِيلًا .

(ذهر)

* ح - ذَهْرُفُوهُ : أَسْوَدَتْ أَسْنَانُهُ .

(ذى ر)

الذِّيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرِيقُنِ ، إِذَا خُلِطَ بِالتُّرَابِ .

فصل الراء

(رى ر)

قَالَ الْقَزَّاءُ : الرَّائِرَةُ : الشَّحْمَةُ تَكُونُ فِي الرَّكْبَةِ ،

عَذْبَةٌ طَيِّبَةٌ كَالْمُخِّ ؛ قَالَ :

كَرَّائِرَةُ النَّعَامَةِ لَوْ يَدَاوَى

بَرِيًّا تَشْبِيهَا بَرِيَّ السَّقِيمِ ^(٣)

* ح - رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَالْمَالُ : فَلَبَّاهُ السَّمْنُ ؛

وَأَوْلَادُ الْمَالِ الصِّغَارُ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمَرُّوا .

وَرَيْرَتِ الْبِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

وَيُقَالُ ؛ أَيُّضًا : رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَرِيرُوا ،

بِهَذَا الْمَعْنَى ^(٤) .

(١) الجهرة (٢: ٣٦٤) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالبراءة : « بالضم » .

(٣) بهامش : س : « بلغت المقابلة بالأصل ، والله الحمد والمنة » .

(٤) س : « آخر المجلد الثاني من كتاب التكملة ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي الأبي سيد الأولين

والآخرين . محمد وآله أجمعين ، تلوه إن شاء الله تعالى المجلد الثالث : فصل الزاى » .

طبعة مصوره على طبعة

دار الكتب